

MICROFILMED BY **BYU**

AT:

**COPTIC CATHOLIC
CHURCH, CAIRO**

OPERATOR

STEVE BALDRIDGE

REDUCTION X

42

DATE FILMED

13 SEPT 1987

LIGHT METER SETTING

21

FILM EMULSION NUMBER

A91360419

FILM UNIT SER. NO.

HRP 51568

PROJECT NUMBER

EGPT 00004

ROLL NUMBER

3

LOCALITY OF RECORD

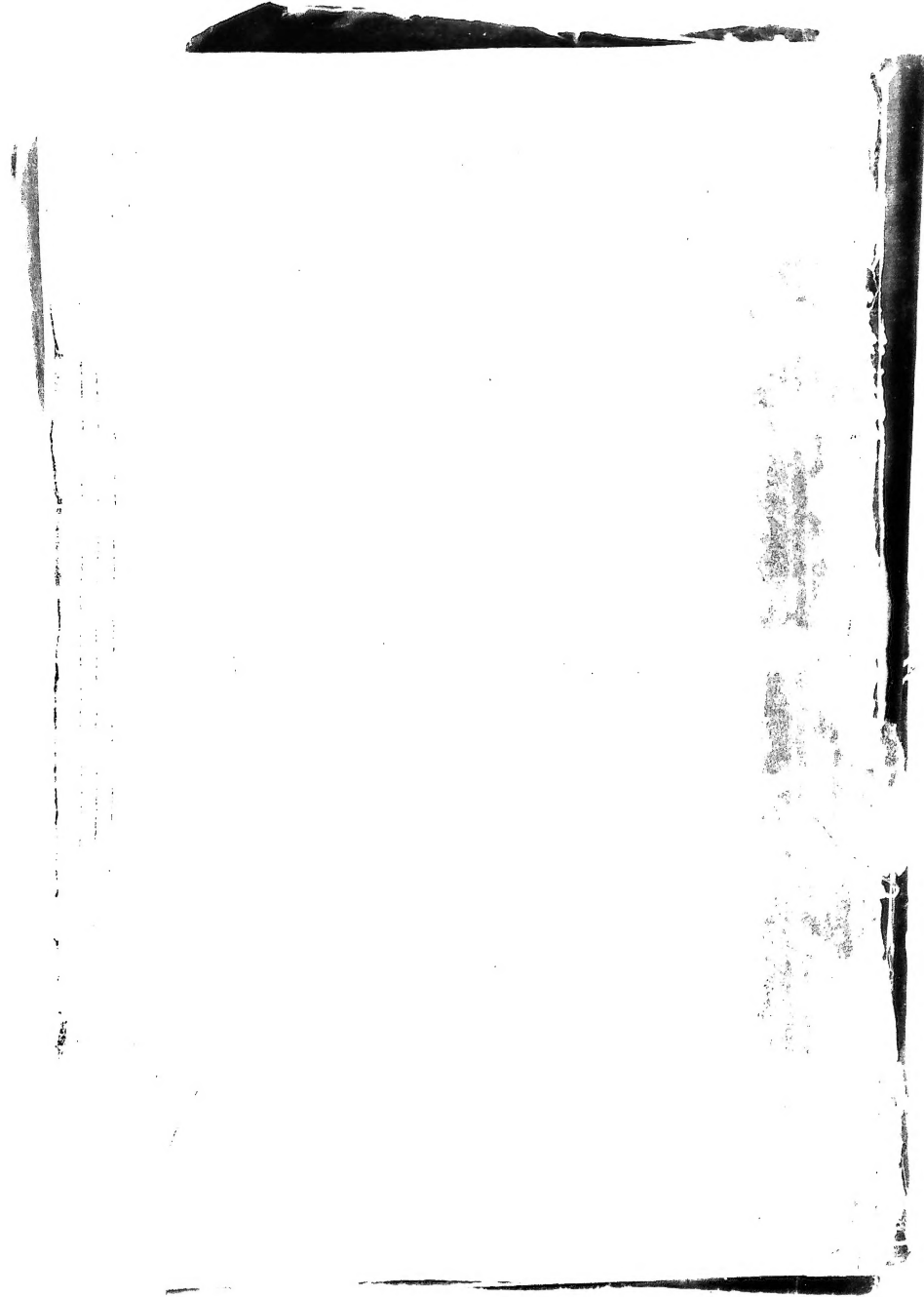
EGYPT

TITLE OF RECORD

**PREDICATION DE ST.
JEAN CHRYSOSTOME**

ITEM

4



كتاب الابرار والارواح النجسة

بنسب يوحنا لله تعالى وحسن توفيقه بنسخ متدبره هـ
 الكتاب الشريف الذي كتب ليوسكافم الرب
 براته الطاهر تخلصا لحياتنا من المذرة والشرابين
 المحرقة الذي اروي صوادي الانام من عين نعاليمه الرحانية
 ونطق علم السرائرية بحقائق الشبهات والروايد
 الرهانة والف بديرا لتدبر المتأخرة الى بقدر الالف
 الاخرية هو لغز فمذة اولى لهجه والرضي من طيات
 الغطيات موعيد الوفاء الكونية والنام شوارب المسنين
 لما خطا براكرامه والقامة واقشعر بشعر سله وموارية
 اوليك المستقلين في ظلم الكظام وفتاة فاسح مصاح
 الهدى في فردية الدين يبعوا في الما لرحا الشرس الملوحة
 والبروق الواح فاستضافهم من كان عاليا في ديار طينانه
 خيف غشوة ومستحكا في طواح بهتانه ما يضر ولا ينفع
 فاحمل كل منهم غدها عن نقل فزاد الخطا الى الخطا
 ولن عن جرد الابرار الى الرداء وانكسار جميعا يتارون
 الله على المحاربة الى الدرية وعلى النايه عن الغواية شكر
 بحيل المساك اسنانا والباسا غفرا امين لله وبعد

Whole Volume

Bleed Through

يقول الادب الملمع: والادب الملمع الذي يتولى
 والسبح من الوفا والها الحلة الهوائية لتأثيره في
 الشياطة والباطل شطه شاله عللا الرياشه: اعني به ريس
 الروفوسا ورعي الاعنام الناطقة والهادي خرافه اليها
 الحق والصواب بمصباح تاملية صادقه كبريات شوش
 المطيريك المنطاني المظفر اذام الله قدسه بالنا الشطاني
 واعاد علينا من بركات اديته المحتاجة علي يد الكنان
 والاعتماد شقيقا دمشق السعيدة التي اوفت لنا مثل هذه
 الروعة الكريمة ورعا لها اذ انت لنا مثل هذا الطبيب الذي
 يبالغ الادول المتشابهة فاحرسه الملم من حيث انه اشرف
 كالشمس الميرة في سماء بيتك القدسية والمعلم الهادي
 في طرق الملكوت للآلة الاكبر كشيعة واكنيا الملم برعاية
 التدبر من عوالم الغواية وادفنا بموارق اهتمامه وفيزته
 بحلال العناية ابي: لما اسنت النظر فيما يخص الرساير
 الهامة والطواير الروحانية ورأت منها ما يتوزع النفوس
 برب الانصاع وينبع من النبع القويم وينزع الكذاب
 غاية الانصاع والاطلاع وينهل امام الركن طرقت
 الزهادة وقصيلة المساك: ونعز نيلها بل بالاطمار
 والسادة السالك فلان انتقل من روضة ياتعه الي
 حديثة بجارونتها ساطعة وانا اجني من افان الناطقة
 قطوف حايها الشعبية والنقطة من لم معونها فابدا للذي
 البهيمة

البهيمة ومن ذلك اتكلم النعم الحلال والدين الملمع
 وانح في ميانه وها الصافي واعرض نيلها من كل
 اسرار: بقصدي بذلك بفيه لصل الهاد وديرة نبيته
 احافظ عليها بل ان من الله على نبيته الادب وقيل
 الطلبة او قضي على كتاب كنت الي استاله تايقه والي
 درر مانيه وامقا وهو الكتاب المسمى لدر المختار لبعضنا
 من الذهب ذي القالات الحليمه والشالم الحليمه من انار
 الانام نيراس وقطة وانهم حدة الخلاص الجلي بواضع لقطعة
 واشرق في الاقن الشريفي الضياء البهيم: وزجج تمام الطمان
 عزجيا الاهتلا البهيم: فترت منه على مكان عار فيها كل بيان
 بيد لي استطلعت فوجده النتيجة المقصودة: واشتمت فادرا
 به الحجة المعجزة: وارادني منه ما قلنا العور من نايحة فلا بد
 البقيان بوضوح من عجز مانيه ولجيز صانته صايل المدهان
 فسرت في جوانبه عن طرقي واجلت في رياض ازاره طرقي
 فرائيه فنته تلف بالمعول وانه تغري النبل بنباه الي الوصول
 وسقط زبد قدحة باردة من تلك الفكرة الوافدة وكان الناطق
 التافه وعرف ندم ان طيبه في المشارق والمغرب: فاخترت لي
 ملان اوصيا: وجعلته لتأمر لي ورويا ورويا: واقتلعت عليه
 ملكا: بل ان عرت به خفا هو ملاه متصا ووقيه فاستهوني
 عندك خصه رايحة الماخذ بحاج القلوب ان املكه في قال
 البيان على حسن العلوب ليكون حبيبا مستقيما لا ولي المستبصار

وسلا لا انا لولم في الخلاص والاستصاغة خاصة عند اولى
 السابعة والاراي الرصين والمجاهدين الى ملكوت السما العزم
 الملك فعدوت اظهرت اذه الى رحمة وبيانه هو اعز الى التعامل
 عن ايضا حة وبرهانه الى ان بلغني الخبر الذي يبلغ الكذبان
 لا وف من حلة تلا الكذبان هو النخ الذي يحمله للنفس
 الخلاص لا شئ من نغ نفور العبد وصايا ان الخلاص فتمت
 عندها عز ساعد الجهد والجهتها تشتمل من اثر النفع لا حوانه
 على اتم المراكمة وتقلته من اللغة اليونانية المنطوق عليها
 الى اللغة العربية المشور اليها تلاما يتوبه احلا واشخ
 ولا يعتز به تحزين ولا شخ حق كانه تواردا لخواطر اوقع
 الحاف على الحاف فاجحد الله صمتا باللفظ العربية مكشبا
 بتوب اعزاية على العوايد العوبة ووافق هذه مع الله اربع
 وزلاتون مقالة حسب موضوعه المصلي ومجموعة الكلي فقال
 الله ان ينفع مطا القبة ويتبع طريق النجاه امام المناقل فيه
 بشاعة مشبه الاضي صاحب الشناعة العظمى ووحافه
 الذهب مع كافة قد يميز الله الذين فازوا بحسن جهادهم لعالى
 الرب امين امين امين

فمهره ما تضمنه هذا الكتاب بالتميز من المقالة الاولى الوحيه

المقالة الاولى

تشتمل الملت على تربية الابا الاولاد وادابهم

المقالة الثانية

تشتمل على نصح الذين يعنون في حشون النساء

المقالة الثالثة

تشتمل على انا التعامل وتحت ليشه المبح وباقي الاسرار

المقالة الرابعة

مرتبة على قول دارود النبي لا تخف اذا استغنى الانسان واد التبر

المقالة الخامسة

مرتبة على الاستسكار

المقالة السادسة

مرتبة على الكبريا العيسة والمجد الفارخ

المقالة السابعة

تشتمل على القول النبوي القابل ادراكا لمن هو ان يظهر كل اسرار وفي

المقالة الثامنة

في الديونة المرتبة وفي عذاب الجحيم الذي كان نهاية له للذين لا يؤمنون بوجود هذا
 العذاب

المقالة التاسعة عشر
في الاعتراف والتوب
المقالة العاشرة
في الحسد والبغض
المقالة الحادية عشر
في الحقد والعداوة
المقالة الثانية عشر
في تذكرنا الشر وعدم تذكرنا
المقالة الثالثة عشر
في المحبة العامة والمحبة الاكثوب
المقالة الرابعة عشر
في الصدق
المقالة الخامسة عشر
على الظهور الالهى وعلى اولئك الذين من الكسبة قبل الفلاح
من الناس الالهى وعلى الذين يتناولون الكسار والرهيبه
بعدم الاستحقاق ويتناولون بيوضات الطيب
المقالة السادسة عشر
تخص الصلوة

3
المقالة السابعة عشر
في النعملة والردسلة
المقالة الثامنة عشر
في القسمة
المقالة التاسعة عشر
في التوبة وعلى الذين يتناولون الكسار في السيرة وعلى المايدة
المقدسة وفي الذين يوتنه ايضا
المقالة العشرون
في الوعظ الداريسم
المقالة الحادية والعشرون
في الموت وانتها العالم
المقالة الثانية والعشرون
في التواضع والعدل
المقالة الثالثة والعشرون
في التشب والرجس
المقالة الرابعة والعشرون
في المقابله بين الغير متناهي والدينونة القادلة المهيبة
المقالة الخامسة والعشرون
في الغنا والفقير
المقالة السادسة والعشرون
في سائر معرفة الله وعنايت

المقالة السابعة والعشرون
في التوبة وفي ذنوب الملك من اجل امره اوريا
المقالة الثامنة والعشرون
في التوبة والصوم وفي بنار النور ايمان مع التوبة فيه
المقالة التاسعة والعشرون
في التوبة

المقالة الثلاثون
في الصلوة والاشهاد
المقالة الحادية والثلاثون
في التوبة والصوم في احد مرفع الجب
المقالة الثانية والثلاثون
في الامراض والاطباء
المقالة الثالثة والثلاثون
مرتبة علي المشرقي تعالى يوم الثالث العظيم

المقالة الرابعة والثلاثون
في انبياء الكلدية والاراطمة الصالين وفي علامات انتباه
الذين قتل لما انزع القديس يوحنا من الذهب ان ينقل
من هذا الجسد ويقارق العالم وفي اخر مرقومته
تمت فهرسة هذا الكتاب الطاهر
سلام من الرب وعليه رحمة امين

صحب ذلك من ذلك جدا فحزن من نفسه وتشتيط عليه
اشد من اشد الصاري فالشيطان الذي نزل يوما فيو ما يص
ابك ويحديه الى الشياطين فلما دانلت متفا ولا ولا نصيب
ذلك عليك ولا تحزن ولا تدين تحفظه من الوحش الطاري
اي الشيطان بما يحبه بشريه فوزان تحبها عند الله فان
مثلا اذ اريت ابك يصح من الشيطان حين تحبها تسارع ما تحبها
الى سناقة القديس ليشفوا ولك من الصرح الكاين قلبه ما هو
شي ري ومضاد حزنه في الخطية والشر الذيها اشرون
ذلك لشره وانت تشاهد نبيكه كل يوم منة اما تصفا اليه
لعتاك بجان الشيطان اخرج ذلك والقاء على الارض ليس
هو شي لكونه لا يستطيع ان يلقيه في جهنم بل من هذا الانفسه
ليستطيع ان يخلصك الا ان اخذله بصبر وشك
واما ذلك الانسان الذي يريد اخل الخطية ليس محتمل ان
يخلص الله واما في هذا العالم فيها ان ويغربه ضرورة واما
في المسانف فيعذب بجلده تري اي اجواب تودي ليه ايها المذنبون
شاذب ولده حين يقول لك ايها الهب اما ساكنت ولك ملك
اما الفتاة عليه معك وصيد ومسدله اما حملت سلطانا سلكا
بيدك اما اوصيتك ما ن ترضه وتخلق طباعة من طوليت هو
فاي ساجده تحبها اذا اهلته ولك ان تنزع من الذي
وصار في ادي فان قلت غر ولك انه عاص غير مطيع اجبت
انه كان يجب عليك من الشيطان ان لا تصير ان تعظم

بتأديته وتدريبه في الامور اللائقة ونعمه بشوه الجانيك
 من صفة كماله الماهر في ما فيه حين تبتغي رضى يطمع
 ان يشرك منها بشوه لم يتركك انت ايضا تسجل عليك ان
 تتطعم منه العادرات الشبيهة في لوانها بما يجواب وكلام
 يحصل لنا ان نقوله نحو الله ادا اولادنا اشحنوا لادن الله يقول
 يا موسى نحو بني اسرائيل ان من يشتم اياه وامه يقتل فليص
 عليه عيبا ادا ضربنا اولادنا واخسنا تاديبهم فليكن ادا
 لو شتم الله من قلوبهم اما هو بل لم يرد ان يصيب قلبنا ذلك جرح
 هائل ان الله يجا طينا حاله اياه ادا شتمك وذك انتقت لك
 منه فليكن انت ادا رايته شامتا او امي اياك شراي فليكن
 عليك بذلك امانته ونا ديبه فليكن ادا اتاه من صاغة وغفرا
 فلا تنوبنا ادا في تاديب اولادنا ليتم اوصايا الله ولنسفل
 هذا مستغفر وهو انه لو شتمك انا وانا في هذا العالم الرمي
 يسيل التقى امام الله لحصل لهم بذلك غيبته كرمها انه ادا
 وجد رجل صالح منقى الله كيف لنا شرايهم بكونه ويوفونه
 ونكسسه الشريفة فانه محقق من الناس ويحقر ويتمازون من
 محبة السنة ولو كان موسى جرحا والذين نهوا وون عيبا لنتية
 اولادهم في حال صغرهم ولا يصير منهم من يقبل الله بغير
 فيستغور عليهم العقاب المزع من الله ولو كانوا اخسوا الذين
 في كل احوالهم امام الله وانتم ان تعلموا هذا مستيقنين
 لا صفوا الي ما افعله وهو انه كان في الزمن القديم رجلا
 كاهنا

كاهنا وكان صالحا جردا اذ ب وثق اسمه عالي وكان
 له ابناء جليلان وكلته لما كان يراها يصنعان القبايح والنزور
 لم يكن يتعدها ولا يدرها شغفها ولو كانت في نفس الايمان بغيرها
 لكن لم يكن ذلك منه بشوه واهتمام بل باللفظ فقط فان بها
 من غير الكثران وما كان يجدها التي يربحها عن عرايدها الرذيلة
 التي كانا يصنعانها بل كان يقول لهما هذا الكلام وهو لا
 يا اولادي لا تصنعان هكذا لان السمع الذي لمعه عنكما ليس
 بحيد فهدا ولو انه كان كافيا في تبيتهما في الصالح ولو كانا
 در عقل شديد الا ان ذلك الكاهن لما لم يعمل خفة فيما كان
 واجبا عليه من حشر تاديبها غير الله عذرا له ولا لهما ولا لجل
 استنافة عليها وقلت فرينة لها اصاع خلاصه وخلصها
 لانه لما كان اولادك يفعلان القبايح والشروا وكانا يتفرقان
 بضد وصايا الله فاستعمل الله ذلك منها وسلاط عليه لهم
 فاهلكوا فلما سمع ابرها تقتل ولديه تقود من كانه مستغفرا
 الى رايته اسقا عليها فاندق عنقه ومان فهدا كان جرحا
 تربية اولاده وهدبهم وانه علم بها الجبوة الوقية والمشا
 ولوما وجد الله عليه صلة اخرى غير هذه فقط وهو انه لم يدرها
 بل كانا لا حاله اياها فاذا في الادب فاذا كان هذا الكاهن الذي
 خطبه وجرحا اهلكه الله ولجميع نبيه هكذا فليكن ادا الذين
 يفعلون اسند من هذا ان يتعلموا الله خلوا من عيان فان ذلك
 الكاهن الذي كان شجاعا ومكرما وقاميا وعظما على شدة البؤس

نعمه

مقدار عشرين سنة من عمره ان يقبل شيئا من كل شيء الذي كان اكله
ممنه في جميع اموره. فاما كل واحد من هذه الاوصاف
الحديثة ان تفتقدن ولا الية من الحلاك والاعتناء لعدو
شدة قاذبية اولاده كالحية فاما عذاب وانتقام يملكان
الذين لم ينفقوا ولا واحد من فضائله الكثيرة وليس انما انتم
بالكلية بتاديب اولادنا وتربيتهم في امر صالح فقط بل
تكون لهم اشد من البراءة اعني من حيث العاوة والدغل
فكان ان كل احد لا يستطيع ان يرد جوابا عن شيئا ويفر
عن الاعتذار عنها التي يتال صفا عن الكثرة وعقدنا
هنا والوالدان لا يستطيعان ان يمتدرا عن لسان بيتهما
ليلا يفاقا من لم يورثا همة فلهذا ان تربية البنون بقوايد
صالحه غير عليهم ان يعملوا الى الشرور اذا بلغوا احد
الرجال لان نفوس الاطفال كالقود الساطعة البياض
التي اذا اصبح ابدل بلون ما نبت عليه حتى انتمها وارجح
احد ان يحمله الى لون اخر فلذلك ينبغي فيه ازالة الشرور
هكدي الاولاد الضار اذا اعتادوا قوايد صالحه فيسر
عليهم ان ينعكف عنها الى الشرور ولهذا يقول الرسول
بولس في الراش الحاش من رسل الله الاولي الى اهل قورنثيه
ان القوايد الصالحه تفسدها الكلمات الرديئة اعني اتيان
الاحداث في الكلمات الرديئة تفسد عوايدهم الصالحه فلا
يجب ان مقار احد سارقا او زانيا او ناكرا لربيانه
المسيحيين

٣٥
المسيحيين من اذك الانثى استماعهم الحافظ والنبهات
من صغرهم ولقد تاديبهم من تلقا واليه على ما توجه
نواهي الله وشرايعة فحينئذ ينادون من انذارهم انما انتم
الشرور ومقي وجروا شيئا وجيرا فلمن يرتدوا عن الطريق
المستقيمة ولهذا يوصي الرسول بولس في الراش من رسل الله
الى اهل افسس قائلا ايها الاولاد استمعوا من والديكم
بالرب فهذا هو الواجب انتم ابائكم وامك وهذه هي الرضا
لكم ولي التي تحصل لك الخير وتضرب كتيبا المسنين في الارض
واما سليلي الحليم هكدي يقول في الراش الحاش من
استاله هكدي الابن المودب يكون حكيما وايضا يمشي
على عاصه ذلك ينفرد له ومن يحب ابنه يورثه لكل
الاحتراس والاعتناء لانه لو كانت الرذيله في الناس
طبيعية حتى لم يقدروا ان يعملوا بخلافها بل يكونوا
مقيمين في الشر ولذلك الصالحين ايضا يكونوا صالحين
كان من الواجب ان يمل لكل احد ان يعطي لله حوائثا
ولكن ما انه لكل احد يحب صيره يصير صالحا ام شريرا
فايا جواب مقنع اقناعا يلقي يكون لذلك الاب او الام
ان يقول له الذي ينبغي ان يكون اولادهم المحتوين معهم جدا
ان يصيروا عدي الاوب اشرا فاجزبه فان انتم
تهدوا اولادكم لطريق الفضيله فلا تعتقوا لهم بغيا
وفي طمأنينة من حياه الجاهل واشفعه اذا كنتم انتم الوالدين

فِي خَالِ الْمَيَاءِ اِنْ تَجْعَلُوْهُ اَوَّلَ دَعْوَايَا بَنِي إِسْرَءِيْلَ
 يَهْرَاجُهُمْ لِعَدُوِّهَا تَكُنْ وَلَوْ اَنْتُمْ تَدْفَعُوْنَهَا هُمْ فِي خَالِ الْجِبَالِ
 مَا سَطَقْتُمْ اِنْ تَرَوْهُمْ خَيْرٌ كَانُوا يَقُولُوْنَ اَلْوَدَّ كَيْلٌ وَيَعْرِفُوْنَ
 اَحْوَالَكُمْ فِي الْاُمُورِ الْعَرِيضَةِ فَكُنْ وَلَكُمْ تَعْدُوْنَهُمْ وَلَوْ دَعَوْهُمْ
 وَلَكِنْ بَعْدَ اِنْتِقَالِكُمْ وَتَرْكِكُمْ اَيَّاهُمْ فِي خَالِ الْمَاءِ وَالصَّوْءِ
 مِنْ غَيْرِ اَذْبٍ وَتَخْلُقُوْنَ لَهُمْ تَرَوْهُ خَيْرِيَّةً حَتَّى اَنْتُمْ يَتَوَصَّلُوْنَ
 اِلَى التَّعْنِ بِشَهْرِ اَنَّهُمْ فِي كَيْفِ حَبِيْبٍ الْمَسْكُوْنِ اِلَى اَشْيَا
 فِي رِيَاكِ مِنَ الْحَوَاتِ وَالْمُحَاطَبِ وَلَا تَعْمَلُ اِنْ عَلَى اِنْ
 تَتْرَكَ اَوْ لَدُنَا لِدَعْوَاتِكُمْ اِنْ يَكُوْنُوا اَعْيَابَهُ اِلَى اَنْ يَكُوْنُوا مَوْتٌ
 دَوِي فَضَائِلُ الْاَنَّةِ اِذَا كَانَ اِقْتِنَادُهُمْ عَلَى الْمَنَافِعِ لِيَكُوْنَ
 لَهُمْ اَعْيَابٌ اِنْ يَكُوْنُوا اَشْيَا اُخْرَى اِلَى خَالِ الصَّالِحَةِ بِرَاقِ
 يَكُوْنُ لَهُمْ اِسْتِطَاعَةٌ اِنْ يَحْتَوِ اَفْعَالَهُمْ الشَّرِيَّةَ بِوَاسِطَةِ
 الْمَنَافِعِ وَلَكِنْ اِذَا رَاَوْا اَنْ اَلِدِيْهِمْ مَا تَرَكُوا لَهُمْ فَضَائِلُ اَدْبٍ
 وَعَمَلًا فَقَطْ فَيَحْبِذُ لَكُنْ اِحْتِقَادُهُمْ بِوَاسِطَةِ اَدْبِهِمْ
 وَفَضَائِلُهُمْ الصَّالِحَةِ مِنْ كُلِّ حَيْثُ اِنْ يَكُوْنُوا اَعْيَابُهُمْ اَشْيَا
 بِهِ فِي خَالِ فِقْرِهِمْ وَشَكْسِهِمْ فَادْنُ مِنْ اَلِلَّةِ اِنْ كَانَ
 تَعْمَلُ اَعْيَابًا اُخْرَى اِلَّا اَنْ تَهْدِي اَنْفُسَ اَيَّانَا اَلَا اِذَا اَدْبَا
 نَحْنُ اَوْ لَدُنَا وَغَيْرِنَا اَذْبٍ اَوْ لَدُنْهُ عَلَى حَسَبِ التَّغْلِيْدِ
 وَالْتَسْلِيْلِ اِنْ كَانَ اَحَدُ يَدُوْبِ اَنَّهُ وَهَكَذَا مِنْ وَجْهِ اِلَى
 وَجْهِ وَجِيلٍ اِلَى جِيلٍ لَمْ يَكُنْ حَبِيْبٌ لِحَبِيْبِهِمْ اِنْ يَكُوْنُوا
 مَوْدِيْنٌ وَدَوِي فَضَائِلُ عَلَى حَسَبِ مَا سَأَلْتُمْ اَلَمْ يَكُنْ عَنِ اَيَّةٍ

اَلِ

اَلِ حَيْثُ سَلَّمَ السَّيْحَ اِلَى الْاَتَانِي فَيَا لَوْنِ حَبِيْبٍ
 اَحْمَدُ مِنْ زَيْنِ السَّيْحِ اَعْلَمُ اَنْتَ اِنْ رَيْتَ اَنْتَ
 جَدُّ لَوْ صَرَفْتَهُ مَوْدِيًّا وَحَالِيًّا مِنَ اللِّدَةِ وَالْاَعْيَابِ كَرَكٌ
 فَتَضَرُّطُكَ اَلَدْبِ وَالْتِمِصُكَ السَّيْلَةَ مَتَّعًا مِنْ رَاْعِدٍ
 سَتَقِيْهِ اِلَى اُخْرَى حَتَّى يَجِيْعَ دَرِيْكَ فَيَكُنْ حَبِيْبٌ اِلَى اَلْجَدِ
 لَكِنَّ اَحْمَدُ يَكُنْ اَلْوَدَّ لَكُنْ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 هَذِهِ الْاُمُورُ الصَّالِحَةُ اَلَا اَنْ لَوْ لَكِ الْاَدْبِ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 اَوْلَادُهُمْ وَلَا يَدُوْبُوْنَهُمْ رَاْفَةً طَرِيْقُ اَلَدْبِ لِيَقِيْعُوا
 دَوِي فَضَائِلُ وَصَالِحِيْنَ فَيَتَوَصَّلُوْنَ قَتْلَهُمْ اَوَّلَ اَدْبِهِمْ
 وَاشَدَّ رَدَّ اَقْوَمَ مِنَ الْمَوْتِ اَلَا تَلْنُ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 يَتَوَصَّلُوْنَ اَحْسَا مَا هُوَ لَانَّهُ وَهَلَا يَتَوَصَّلُوْنَ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 فَمَا اِنْ اَلْوَدَّ اَعْلَمُ وَاشَدَّ مِنْ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 اَلْوَدَّ اَعْلَمُ مِنْ قَتْلِ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 رَاْكُضًا اِلَى اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 اِلَى الطَّرِيْقِ الْمُسْتَقِيْمَةِ فَدَاكِ الْمَقْدَرِ الَّذِي تَعْمَلُ بِهِ
 وَلَوْ شِئْتَ عَلَيْهِ وَصَرَفْتَهُ لَكَ اِنْ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 لَكَ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 فَيَهْلِكُ هَكَذَا فَيَكُنْ صَنِيعُكَ اَوْ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ اَلْوَدَّ
 يَخْطُوْنَ وَيَسْتَشِيْرُوْنَ سَبِيْرَهُ رَدِيَّةً وَهَمْ قَدْ فُتِدُوا اَوْ لَمْ يَسْ
 اَللَّهُ اَرِيْطُ وَلَكِنْ اَعْنِي اَدْبَهُ حَيْثُ يَخْطُوْ اِلَى اَنْ تَجْعَلَ اَللَّهُ

منقطعاً عليه وعليك ولا تدعه متخلاً من كماله ليحصل
 مرادة ليل يربط ربطاً غيباً بغير الله لا كماله ان قدته اي
 ادته بجزءه فقط بشدة فان الله ما يبيده بمالك ان يعلنه
 انت فتشطر تلك النفا كنت الفرس حمله ولك ايضا اعني
 التراب الجحش الذي فاز قلت ان ولدي قدني مريوطاً وما ناطولة
 لحيثك انه لا يجنيه من الزمان فقط بل يجب ان لا يار نفسه
 ان كانت تعذب فانظر فيه حينئذ ان كان قد فني تحشوا ووراء
 او كان غير مقوله الذي يوجد فيه فيكون قد حصل جمع
 ما ذكرناه فان لم توجد هذه الاحوال المذكورة فلا يجوز قول الزمان
 نعمنا لانا ما نحقق من المرح هل تضمر الزمان في كل نفس هل
 نفعه الصاوية وان نفعه الصاوية في وقت قليل فالمرح
 ان نضم على المرح ايضا الا اذا املت منه النفا فدراومه ووجه
 شين وهو ان يكون بها كمالا للصاوية ونفعه وهو شين كان
 الصاوية اعلم ان الرجل المتقن على جماعته والملك على عبيده الكبرياء
 ونفعه مثل اظهار محبة الغيرة للروس عليه من ذلك الوالد
 لا يصير اباً تولد له بنية فقط بل محبة لهم فان كان عنده جود
 الطيبة تنفي مثل هذه المحبة ولم يجرى موصفاً تكون النوة لغوي
 ان كان من الواجب ان يحب احد ولا دة الطبيعيين ان احب ان يسمي
 اباً طبيعياً فكل الاحرار ان يحب اولاد النوة لغوي الروحانيين
 المحبين لا يحصل في جهنم ما فيه فيجب حينئذ على كل احد
 من الاولاد ان كان اولاداً ان يحبهم والهي اولاده لم يعلم
 كل

كل نوع صالح من النعالم التي تكون نافعة لنفوسهم وان لم يعمل
 الاولاد ان هذا والافكار ما يملونه من الراد ابله كماله والديهم
 فيعرفون ان يخطوا عنه حوايا الله وان كان الاولاد ان افضال
 صالحه ولم يتنوا با ولا دهم بل يتروك ان يتشبهوا بحسب
 ارادته فلا تندهم احوالهم الصالحة شيئاً الشئوا ان يتشبهوا
 من العباد الذين واثقوا افعالهم بالديك كماله كماله
 كيف تنذر ان تجاري والديك فمروا فعلوه منك فانك انت
 ان تالدهم مثل اولادك ولا يملك ان تفعل مثل ما فعلوه منك
 نسب ونسبه اعلم انه اذا غضب ابوك على اخيك الاخر وشتمه
 اغضب انت ايضا عبيك اما الاجل الى صلاح امر لحيثك واما
 لا حل محبة والديك فميتاً انك خاطا لا بد منه وان كان اللب
 اذا رأت والديك شتمه وانت تعلمه وتنفذ فيغير شراً كان
 ولا يعلم ولا يحصل لك هذا الضر فقط ولكن يحصل لك
 القاتل كقولك من سبباً لمصابه واما النفع لك من منع بدواة
 المرح لم يكن اقل عقوبة من الخارج بل اعطوه شيئاً واشد جرماً
 ثم خطأ الخارج ليس شيئاً واما خطأ ما ان الله لا يسمع
 المدواة بالحقيقة بل يسمع ما واما المرح دالة ليس لك ولا
 تحقن ادل والديك لكن ان احقرناهم فحق القضاة والحكام
 يحسبنا طاعيناً وخاضعين فميتاً ان احقرنا اوليك ايضا
 وفعلنا الشؤر والقيح انما نستطيع ان نعرف من نوع خيرا
 لغوي النافوس الطيبين وان احقرناها ايضا وشدة عقوبة

الكثيرين انما انما نسطم هو ان نحن خرجنا ايضا من ديار
 الاشجار من الذين فوق النوايس يلزمنا ان نقاد ضرورة
 لانه من ان الاشجار التي ادواها فتا ديمهم يصير صالحا
 لغيرهم هلكي اذ اقل اننا شئنا صالحا فمات لهم الكثيرين
 ولباير ونهض فلهذا القولون يوردون الكوكب ويضربون ايام
 عندهم اذ الخطوة التي ينظر الغير اليهم يخافون ويصطحبون
 وكل ذلك يوردون الصلحا المودين ايام الغيبة التي اذ اعاينوا
 الارام الواصل اليهم بما تلونهم في الصلح وهذا لما نبغله
 الحكماء من العلم بالحياة فلذلك ينبغي لنا ان نقس لوكادنا
 على علمنا في اهل ما هنر يصور كقولنا تعليمهم ونهضهم
 اكثر من ان ايمهم فانه لا يحصل للابن من الابا سوى الوجود
 البسط هو ايام من العلم الماهر فيحصل لهم الاتحاد بالحياة
 الصالحة هو لا تقترن ايها الولدان لك ما صالحا فماتك
 تكون مستشير بسيرة رديئة وهذا يكون اعظم دينونه من حيث
 ان لك ما صالحا لغنى اباك فاعلا وانت شر شي صالح
 وعظيم هو ان يكون رجلا صاك من افكالك وتفق ما تك لادن
 الامور العزيمه فلهذا هناك الحية الزمنية كما علمت لادن
 ان يفتكر خلا لا النجيل ولا لانه لا يواصلك الى الجاه العالمين
 كما يبين ان انما نلهم في افها لم يزل انه يحصل لنا الدينونة
 المنيمة بالانكران له نقتري بهم فليس ان كان له هلكي
 ابشا لوم كان ابنا لروود فوكان سظا هرا لبا لنيبوية
 ومسودر

ومسودر من الشرور الكلية هذا وقت ما انصرف على ابيه
 دلوود والملك ما حيا ما دلة ووقع عليه راسا جمع له
 جاتا من المسك وشواخرج اياه دلوود من كركي ملكه
 ومدينه واستخود عليهم فوليهم في من الطيبة الاثوية ولو قد
 شيخوخة ابيه فولا في من بيته له ولا من الاشيا السائلة
 له وهو هلكي كان صدم الانسان ابيه فاسيا بالكلية حتى جانه وحش
 وليس لسان له لونه احمر مثل هذه الموانع باسرها فوادم الناموس
 الطبيعى برقا حة بليلة وقليل هذه المهور المذكورة باسرها
 وقران ينبغي له اذ ابا ارا ان يستحي من دلوود وبوفرة
 كتاب له كان يلزمه ان يوفرة كشيء هو ان اخبر شيخوخة داود
 ايضا ان ينبغي له ان يستحي منه كما جوده له وان كان هذا ايضا
 لم يعف عنه ولم ينجي من كان ينبغي له ان يستحي منه لكونه لم
 يفر من الشبهة لكن حجة الرياسة التي انما استلها عليها
 صيرت ان يضع هذا الحيا كلمة وصار يحوز الحسن فحشا
 واما الطوبان دلوود ابوه الذي اوله هذا ابشا لوم ورياسة
 كان من جريته هاريا مطرود في البراري ومعاقبا في
 النقي وصعوبته هو اما ابشا لوم ابته كان يسر بخيرات ابيه
 التي جلسها منه فلما كانت هذه الامور جارية على هذا
 السبق والحيوس باسرها مع ابشا لوم وكافة البلاد تحت
 امر الميتة كان رجلا صالحا كما لروود اسمه حوشي
 وكان يحافظ على محبة دايا حتى في مثل هذه الامور

والوقائع لما رأى داود وعلى غلبته أنه تايه في البراري والقفار
 من قنياه هو وضع الرماح على رأسه وتهدد وضع يده في جيبه
 ولما لم يزد ان ينفعه بشي فزم الدرع ليعز به اليه لم يكن
 حذيقا لداود وفي حال سلطنته وعزه فقطع يده عن حباله
 وخبرته في ان كان داود ولا يفر من حكمة وفسره الله عليه
 فان موسى حبه لم يغير من صفة داود التي كانت واصلة
 به اليه فادشاه داود وظهر من هذا الملك ما قال
 له بان الدرع في حكمة لمصر فلو كان لم تنفع شيئا ولكن
 ينبغي ان تشر علينا شوه حاله ان كيف يرفع عن هذه الشرور
 ونخرج من هذا الشقاء والاهوال التي احدثت فينا عاظم داود
 حوشي صديقه بهذا الكلام اذ اشار عليه داود وفي التايه
 قار الاقوم فانطلق نحو ابني ابينا لم يوضع له وجه الصروفية
 وانصر عليه نذير فواهد ما ناه لسطوف من زبدية فوضع
 هكذا ذلك الخلد الوبي والمانع الصالح ومضى عما رثمه
 داود وكان النجاة اذ داود دخل فابن لثوانه العاصي ايشاوم
 غلب منه كان الله يريد من ابا ان يطبوا والديهم ويحضوا
 لهم فان لم يحضوا فيموتوا ميتة شريرة وعلى الوالد ان
 يربوا بنينهم بربية جيدة حسنة من رثته وهذا دين عليهم
 بان يعملهم طريق الحال وحسن العيادة والفتان الفضيلة
 وان لم يفعلوا كذا فلا يجب ان يقال لهم ابا ولا عيشي
 البته وان البنين ايضا لم يربوا ان يمتثلوا من ابايهم
 ويرهبهم

ويرهبهم ولا يخافوا اقول لهم يا اكلية فان لم يصنعوا كل
 فليس لهم نيل خاصه كايضا لوم نحو ابيه داود وهو هذا
 يزعمون ان يمتثلوا من رثته اكل هلاك ايشا لوم فلا يظنوا
 اذ انتم ايها الاكابر انكم تسمون ابا من غير ان ترحل
 اباكم وتعلمهم ما هو الميثلهم من حيث النشور والحسد وما هو
 الذي يضرهم وانتم تظنون بل الاكابر ان اقول ما تلم تعتدون
 ان الفنا هو الذي ينفعهم في باقي الاشيا الزايلة فجمع هذه
 الاشيا ليس انها لم تنفعهم فقط بل ونضرهم من عظمة
 لكونها اشيا وقنية في الذي خبيد ينفعهم فهو الحيلة
 العلم المضيلة بالادوية اما انتم فلن تتحوا شيئا اخر
 بالامور التي تضر انفسهم واحسادهم ولم تعتلوا هذا
 منهم الا لكون انتم قليلي الادب فوما حصلتم عليه انتم تريدون
 ان تعتلوا اولادكم مثله لابل الاخرى ان تحلوهم شر
 مثله ان الشر على مري الزمان يفرقوا ويبدوا واخر اشهر
 من قوله وتصيرون عظم ارضياتهم والاشهر لان اكل
 ونضون لهم رثا شريرا يقتدون به من بعدكم ايها الانسان
 ترى ان مرضا اكل مرضا ما حسدا ليا فاستخرج له كل
 عهدة بان توافيه بطبيب لتتفد وتنجيه من مرضه
 الحسد الذي واما ان رايته مرض مرضا نفسانيا الذي هو
 اعظم واشد من ذلك فتاهل في طبه وما تتفد من مرضه
 المهلك فان قلت متى يرض النفس لاجبتك وقتا يخطي

وقتا يترى محدثه وقتا يشرق وقتا يجعل المساج وكل
ما منته الله لان قلة الادب اشدهنقا للتشويق
من قلة المعرفة تنافي ساير الشوق فلهذا يجب علينا ان
نؤدب اولادنا ونعلمهم الحكمة التي بواسطتها يمكنهم
ان يعرفوا كافة الامور ويعرفوا الله ايضا لان حلول
من المعرفة ليس بيسهل لاحزان يعرف الله بل يعرفه كما
تعرفه الحيوانات الغير باطقة وعلى هذا النحو لا يوجد
بيته وبين الحيوانات العاقله المطق فرق المنة وان
احب انسان ان يماثل الحيوانات العديمة المنطق بآرائه
فهذا شقا وخباؤه كما توصف تكون الانسان الناطق
يلزمه ان يكون حكيما بصورة ما خلقه الماري تعالى من البدء
لان المنطق خلق من حكمه بنسبه غير كريمة ملقى في حارة ومضى
كان الشيء المكرم مهلا داخل الشيء المهان فهو شر عظيم
فان قلت انه يمكن لاحزان يسلك بفكر حكمه فالتكون قلة الحق
لان السلوك بفكر حكمه فهو خاير بالحيوانات الغير باطقة
ومثلا ما ان السنينه حلول من الذرة والنواينة كما يمكنها
السلوك في وسط كدرك الانسان القديم الحكمة فانه
يكون كالسنينه الخالية من الذرة والنواينة داخل هذه
الحياه الحاضرة ولا يدرك كيف تتوجه وهذا قال احد الحكماء
المتبرين ان الخبايا من علم لا ينظر نظره اعني ان الانسان
الغير حكيم وان كان سيرا فهو كالاخي اديان له يهرول
بيصر

بيصر انك ان سالت عنم الادب والحكمة والعلم ان
كانت نفسه قابله الموت او لعدم الموت ان كانت
متحركة او غير متحركة ان كانت الماشقة او دابة
ان كان الله داتلثة افايم ام لا ان كان در حسم افهم
الحسم ان كان توحيد قيايم ام لا ان كان الكل يتوحد
ام لا البعض ان كان يوجد بين الكليته فرق ام تساوي
ام لا اي غير يحصل من المعرفة ام اي شريك يعرفها ما هو
القداس ما هو الكاهن ما هو الماشقة ما لعدم العلم
والادب ليس له معرفة بشي من هذه الامور ان جميعها فلا
يمكنه ان يروحوها اصلا ولا يفهمها فادام يكن له
اطلاع على شي من هذه الامور فافهمه النظر فيها
ومن هنا يتحقق ان الخبايا من الحكمة والادب هو غير له
لما هي كانه وان كان ينظر في نفسه الجسدانية لكن عني
نفسه كسفيه لان لعدم الادب والحكمة هي كانه
وخصوصا نفسه تكون العنصر والعقلها اللذان يبران
وبقي لم يقبل العقل الامور الضرورية فهو اعيا بالكلية
انظر واذا بها الما بها الذين تعلمون او لا تعلمون
البحر من الرواوه تفعلون معهم حيث انتم تصرونهم
هيانا وتعلمون انتم معهم فانت ايها الماها ان قدرت
اها متلك فكلاهما تتفان في خفة لانه لو كان احدهم
وانظر كان يمكنه ان يرشد الماها وما اذا كنتم اتافكا

لا عيب فليكن يكون كما تفضلنا خبير الضرورة ان الرد
 اولادنا في الاندلس من حال صغرهم وان كلما ينقطع في عزم
 من صغر سنهم وان يكون ثابتا فيهم الى حال لرهقهم طالما
 ان الشجرة في حال صغرها كيف ما قومها اعتدت واستتانه
 مشقة وان تتركها معوجة غلظت وتعدرت وتومها نال مثل
 انها تنكسر ولها الطويان راوود ينحنا فاليها انقول
 المردب لئلا يفيض الرب انتموا بها اليها فان لم تستعملوا
 الحكمه والادب فانتهم تنضون الرية والنم ما يكون ان تردوا
 ابناكم لانه دين عليكم وان لم تستعملوا هذا فستافنون
 وتولتم عاويين لكل الفضائل تعلموا ابناكم ان يعرفوا اسرار
 الكنيسة علمهم العزلة الفقه النعمه وشجاعة النفس
 علمهم ان يعرفوا دوائهم علمهم متى عرفوها علمهم خبير
 ان يعرفوا الله وهذه الحيلة كما يمكن انفاتهم لهم وتعلم فيهم
 الحق اسطة الادب فان انتصروهم شيئا من العلم وتركتهم
 لمعادب وادبهم جاهل فانهم قد عرفهم معرفة الله واذا
 خابوا من معرفة الله فاي خبر يكون لهم اما غفلة ما قاله الرب
 في الجبل المقدس انه اذا رجع الانسان الى الله فانه يمشي
 نفسه ما دانت هذه النسخ وهذه السلطة فيلزمكم ادرك
 ان تادبوا اولادكم مع ذواتكم لتخلصوا انتم وهم معا وتناولوا
 ملكوت السموات بيسوع المسيح ربنا الذي له المجد الى ابد الابدين
 ودهر الالهيين امين

المقالة

المقالة الثانية

تشتعل على نفع الدين يرغبون في تحصيل النسا
 ان ذلك الذي يريد ان ياخذ له امرأة بطريق الناموس ينبغي له
 اولاً ان يقرأ التواشع الى ذلكها بولس الرسول ليفهم
 ما ذا يجب عليه ان يقول لانه متى فعله ان ياخذ له امرأة متزوجة
 او شتانه او سكره ملوه من الحفل وغير ذلك من الشرور
 او بعد فيها خطه من الحصال الدمية التي رجع الجميع
 اعني فاشقة فيضطره الامر الى طيلتها والاخر اضعتها
 فيحصل له ساطع وظن زائد فلهذا السبب سبيل من اراد
 ان يتزوج يعرف كل جهده في اتخاذ روجه خالجه متواضعة
 عاقله مطيعة بهائم باهلا اذا اردت ان تشتريك بيتا
 او عبيد تشتريهم او لا ياخذها المايقين والذين قد اقتنهم
 شائفاً من صحتهم وشايطهم وشجاياهم وغربنا المنزل وحاشه
 فلم لا جود بك ان تتخير وتتخذ من احوال الزوجة قبل
 لمقر انك انها لا تدرك ان اخبرت بيتا واهبا خبير ولم
 تطيبه نفسك يمكنك ان تزوجه لو لم يكن العبد واما الامراه
 فلن تحسب فيما بعد ان تزوها رجلاً وان اقتربت بامرأة متزوجة
 فقتره فقتر شراقله وان قدرت بنفسه فقتر شره بطر ومضاعف
 لكونها ولي تفر في المال فقط واما الاخرى فقتر في الحرية
 وتجعل الرجل ليس له لا يبرح عنها واما الذين يتبنون الزواني

فلم يبق لهم اربابا فبقوا هناك فعلمنا موتنا فقط بل وبقوا بها لكون
اشرا المهلك لانهم يكادون من الاخراف فتوقا النبوة ردية
وحيا للشيطان الذي يهتف في الجحش ليصيروا العزيم
يهم ان يستط البغض منهم في المخاطر الصعبة والبغض يهلكون
بالكلية فانت انها الانسان ان كنت تخاف الله ولا العبادان
المهنية فاقبل ما يكون خوف الشيطان فيك انك اذا شاهدت
وانك متفكر من القون في عالمي براسطة الزلا وانك متفكر من
النبوة العلوية فاعلم جيبك العلم البقير ان الزاوية هي التي تجذب
لنعم الخوف وتشتري الدبا لئلا يكون لك جليل الخوف
فمن خلاصتك فتجلبك فحينئذ تحمله وهو في المدينة بأسرها
انتقال ان يحصل لشك تعزبه حربة لا تقص الى عياد من اللب
والنشر يمان بل امض الى روضها واجلس متفرقا في جانب
الماء واسمع تلحين الاطيار وتزجيجهم وتعلم منهم الشج والنجيد
لله تعالى اوباد رسوخا الى ان يفر الشهور القديسين الذين
مهمون مواهب الشفا للنفس والجسد معا وتولجهم منهم ضرر
النية تزي في فرح وشور اعظم من هذا لو تتران يكون لك
لعي جيبك لو امره لو يندب الذي لك من ام لك عشرين
وا صدقا فهدا فرح كل ورحمة خلاص وطريق فأي شيء الد
وافضل في العالم جميعه من الاصدق الصالحين الحبيب اروي
شي او فاق من القرينة المهديب العاقلة والطيفة
فاذا رايت يا هذا امره جميلة وتضاعف ميلك اليها فاعلم
بها

بها انما ارض وزاد في الحال بلف عنك القتال
وتجذبنا بالشهوة المتبعة داخلك ضع في عقلك ان
ما لها تنغير وما لها يتغير اما من الشفوخة او من
الاعراض وان مع انك تزي لها ظاهرا قد عانت ووجعها
قد اكدت وليف زهر ذلك الجمال قد جاب وجماس تلك
الشوية وطراوة ذلك الجسم قد صحت فبقب جيبك من
خمن ذلك الجسد الذي ليس هو شي اخر سوى ايم فار وباد
وقبر حشر لا تترك ان تاملت باطن الجسم تراه متسا من كل
نق وبجاشة ومرا ر كثره بدران ماتت ابنة جميلة وبقي
عليها في القبر يمان او قلته ايامه وشهره قهرها ما لم ينعما
من الحديد والنق والورد الكثر فاذا رايت انها الانسان
هذا فاي حشر تعود تشعبه وتجل اليه ولاجل هذا السيد
المخضع من التامل الى حشر اخر بقوله من نظر الى امره
واستشهاها فقد رابها ففسيك من نظرت ففهمك ما
واعتراك منه شي من الضرر النفساني فلا تعذر النظر فيه
بالكلية فتجوز لان المستغنين والرحميين في اكا حشر
تتم وجوههم نلع ولكن ان تتقنا الرضا الكا والجله
تستلهم هلكي يحملك ان تستلهم الخطر في جماس
الاحبياتك وتفر من الشيرة الروية وتقع بالزوجة
الناوسية ولو لم تكن جميلة وحسنة الخلقة وقدر لفر
احد فلاسفة اليونان وبانه قد كان له امره سليطة الثاني
مناقوه

وكان الجميع يقولون له لاي سبب انت عاجي مثل هذه
المرأة الشليطة ولم لا تظريها ان كان يحبسها اني اريد
ان يكون لي في منزلي جفاد وورع يلاكون ودينما للغير
ولا جعل هذا احتمال هذه النسيمة والمنفعة واستعوا ايضا عن
محبة الاهلية كانت لزوجين كل من قبل ظهرها بعضهم لبعض
حتى الي محاط الموت فهو ان ابراهيم حين سئل في مكان
يشي حرجان يسأله اهل تلك المدينة من اجل ساره امراته
مزعومة قال انها اخته فلما ارسل الملك ايماء فاعذ
ساره لانها كانت حيله حياء اما ابراهيم الصديق فصر
محملا للعبية المصطفة الرغف الغريبة واخطاف الزوجة
واما البارئ تعالى في تلك الليلة يقينها ارسل الملك
الي ابراهيم وزوجه قايلا له ان لم تنزرا امرأة الرجل الغريب
التي اختطفها منه ففي هذه الساعة تموت هو وامه الملك
قايلا ان الرجل قال لي انها اخته وانا لم امدد النهاد
السه فسا عني كاني فعلت هذا بعد المعرفة فقال الله له
احذر ولكن عالما ان هذا الرجل الغريب هو ابراهيم
المستحقين فاراد عليه زوجة وكونه نبيا فنبؤا الى
يسيل فقبش زينا طويلا وان كنت لا تزددها عليه
فستوت وكل عشرين لك الله خوف من الموت قال انها ليست
زوجته والوجه لصلوات وعطايا لطلب من اجلك فلما
انتهى ابراهيم من زوجه وهو على خوف وفزع فلما
اتي

٢
الي ابراهيم بالكرام واجلال وقال له لما رايت هكرا
ايها الانسان وجئت عليك الموت وعن لمراسل الملك
بشي فقال ابراهيم للملك اني خفت من الموت فقلت انها
اخوتي ولن اكون نهيلا لانها اخوتي من ابي وليس لي من
وانا اتخنتها في روجه وسبقته فحينئذ الملك اختم الصديق
من ارضاعه وورثته واعطاه الف دينار وفتما ولفر ووسك
واما وسارة امراته وليس هذا فقط بل واعطاه سلطانا
ان يسلك في كل اختاره من ارضه وذلك حينئذ ان يسلطه
كلته وهبة له حياته وصار عنه ذاك الغريب معروف بمنزلة
محسن عظيم فهو كلما حارت من قبل الرب بتدبير الامم اجعل
منها السرور وهو من الجزاء يوما صار ابراهيم ذرا شيوخه
منسأه ما العيان ياخذ لابنه شيخ عروسان من قبل النساء
فدعا من عسده الذي كان التهرام له وعقلا لدية بمان
جمله عبيده كانت تلتمايه وثمانية عشر وقال له اذهب الي
وطي فيما بين النهرين وخذ لك مني الصديق الجنب امره من
ارايتم ايها الحكماء ان كلف في الزمن القديم لم يكونوا يرون
في العناء ولا في العنايا ولا في العبيد ولا في اللوم والسأ
ولا كلفا لا يمتدوا عن الجاهل الذي بل على محاسن النفس
وشرق النفس ولما اعد حلات اب الدنيا والحال والهرابا
وحلى النفس مضي سوريه فيما بين النهرين الي مدينة
ناحور الذي كان لها ابراهيم فوقف خارج المدينة

فرياً من الدير التي تستقي منها اهل المدينة وشع في هذا
 قايلاً ايها الرب اله مولا ابراهيم مشهلي في هذا اليوم
 وكل ارادة سيري ابراهيم واذا برقا اقلت تستقي ماء
 فاراحت بها اهل هي حجة للمريا فقال لها يا اسحق اعطيني
 ما لك شرب فلو كنت ناولته الحماره ماء يبيع ويشرب فقال
 لها ايضا بعد ان شرب به لك يا اسحق ان تستقي الابل ايضا
 لجانبه حماره وكراهه وانطقت في الحال الى المدينه وترك
 تستقي ما وتبقى الحال الى ان اكلتوا اخرهم ففجعت
 حسن نيتها الحجة للمريا فلما نظر المرسل الى لطافة عقل
 الحماره اخبر يتيهم منها بطريق السؤال ابنة من هي وهل
 لو ادها كان مشع كيزك به فقالت لمعندي مثل
 قابل ليزك مشع انه لم يكن عندهم مكان يبيع ناقه
 واحده ومنذ ذلك الوقت استرات ان تظهر انها من حقه
 ان تكون لابراهيم مع الغيا كنه وابنه فالتى السوال بعليها
 قايلاً ابنة من هي اما هي فلم تعلم باسم ابها فتطاولوا ثم
 اتى ايها ناخروشه بها قالت له انا انة لما طويست
 ملجا الذي ولد له ناخروشه وهو الذي كان اخا لاد الجا
 ابراهيم فقال لها ايضا هل يوجد عندهم علف للابل في الجاهه
 ان الملك واسع والعت وافر فيفضل انظر الى هذا
 التواضع الجليل ووحدة الغيا العظيمة الصادرة عن صدق
 فصح فلم هو افضل هذا العمل من الغنا وله هو اشرف من
 اللون

اللون هذا هو النقد الجليل القيمة هذا الذي يصير سببا
 كما حستاب روات من الصالحات هذا هو اللز الذي لا ينفخ
 ابداه فلما سمع العبد كالم الحماره تعجب لثرت محبتها للمريا
 التي بغير قيا تشرف في حيا بيتها الرجمة وشكر الرب قايلاً
 ببارك الرب اله سيري ابراهيم واخبر الحماره عن امره
 ونفهم ما من هو يودك لها ان الحماره ابراهيم العبد الذي
 ارسله هو لاجل خبرها ناخروشه فلما سمعت الحمار به هذه الحوال
 ما دنت شريكه فنج كتروا خبرت والاريا بما قاله ذلك
 المربية واسرع حينئذ لوجها الى الخارج نحو ذلك المنة
 وقال لها ما انت واقف خارجاً متنا هذا الزمان مع انك
 عبد لرجل من خاص انسانا هلم معي الى منزلي فاني قد عثات
 لك مكاناً لتسكن به انت والحيرانات اللاتي معك فلما
 مضى عنها استقبله ببشاشة ووقد لها المعلقا وفعل رجليه
 ولجميع نكاحان معه ووضع لهم ما دهن وكلهم الى الخلد فاجاب
 المرسل قايلاً له يعلني اتناول شيئا من الطعام حتى احزنكم
 بماذا ارسلني يسدي بحركه واسموا الى انا واحد من انك
 مائه وثمانية عشر عبدا لاد ابراهيم الكا الذي باركه الله لكونه
 حجة كثيرة واعطاه كثره من الغنم والبقير وغيره ودهنا
 وفضة لا تقدر ليشها وكثره من العبد والاما وجملا وجرل
 ولبا له وولده له زوجته سارة ابنا جملا وموعد سبق فيه
 وهو ليود على جميع ابا ان اللغائين وهذا البيت الذي يملأ
 واد

فان رستم بان تعطوا في انفسكم لاصحابها لانه الحق لتكون
 له قروضا لكونه هكذا امر بان اخذ لانه التبريد النسب
 عروضا لتكون من انا خسة وبلدته وانا عانه قد ذلك امر
 الحاربه قايلا ان هذا القول بان موعد الله بها البنسايين
 بديك فجزعها واذهب بها الى جولاك كما امرت وكما رستم
 بذلك البار تعالى لتكون امره لاني سيدك فخرج المند
 تلك الساعه الحكي الراهبه الكثيره التز وبن بها رفق
 وكذلك والديها فالتمها تبا فاحده وادعها ايا لكون
 تسميها كوا حبيب وشربا كايح وفي الخرد عوا الحاربه
 وامر بها ان تذهب مع الرسل الخطيبه فاحانتهم ان رستم
 بذلك فستفضلوا على وزودوني صلاتكم لاصحابي
 حسب ارادة الله فارتكها الوقت وخرجها قايلا تارك
 الله الامهات بمصلاك الدنيا ابتنا الوحيد على لا لوفوريات
 وتلك برز جميع لعرابه بوقلتهم رفقا قبله الويلع وركت
 مع حوايلها على الحال وساروا الحجة القايلا الرسل فعلى نزل
 هذه الطريقه كان اكابر القديما وارشافهم يصنعون خطايهم
 وزجاعتهم فلا تمل اهل هذا الزمان بالديا والافتخار وتزرت
 الاموال فلما اقتربوا من المصارف قبل ان لشيء خرج الى النعمة
 ليتزده فلما شاهدته رفته شالته يكون هذا القام الجليل
 المقتل البنا الذي يبر وجهه كالشرف فاجادها ان خشيها
 فاحذرت الخين من الخروج وبادرت اليه سرعه وصعدت له
 مضى

مضى بها الحق الى منزل والفرقة واقترب منها لتكون له
 زوجه لطلات اب لها ابراهيم وصنعوا في ذلك اليوم
 حشاشات وصرفات كثيرة هكذا يحكي اهل العالم باسمهم
 ان تعلموا كل ذوا حاشه الميخون لاي اللعب والرفق
 بالاعاني والملاهي الشيطانية ببلها الرجه والصدق على
 القتل المساكين فحينئذ تاتيهم النعمة من لدن المسيح ويترك
 ذلك العرش ويخبرهم بحاشا ناهيهم بشركه وان اردت
 تعلم حقيقة الامر فملاك خبر طابسا التي كانت من مدينة
 باقيا فالت تراه مدونا على ما قاله لوقا الرسول في ليعال
 الرسل انها كانت مطروحة مائه في وقت ما يوق القرا
 والمسالك الذين كانت تعوهم وتحتل العمد واقفين
 حولها وفما هم يكون عليها حرقه ويدبرون الروح
 الحارة اقاموها وادعوا الحيوة بيسوع المسيح
 الذي له المجد مع ابيه وروح قدس من الان وكل الان
 والي هم الداهيون وابد الاديين امين

المقالة السادسة

تنقذ المخلص من ايديهم لئلا يهلكوا في النار
 اني اليوم لمضى لثقل القتل عن المحي الى اللبس في
 لم اري منكم في البسة الكمال القليل لبيت شعري ما هو لست
 الذي احافهم عن الحضور فحق الان نكل تذكر الشهد

ولم يشترك منا احد من الذين في القل بعد السابعة فجلهم
ان تكاسلوا منها ونبتوا لا لغيري ليس هو المانع بل عدم
وعود حرارت محبة الله وقد ربيته فيهم فقتل ما ان الشيطان
المحتد والمستقط الضير لا يمل ان يعينه شي من العواني
كذلك واللسان المزاني فمكر ان يعينه كل شي الشيطان
سفلت دماها لاجل الحق الذي هو السيد المسيح ووات
كم تشتهي ان تنقب ذاتك في الشيء مسافة يسيرة من
الطريق او لك قطعت رؤوسهم لاجل المسيح فحقني المسيح
نفسه مات لاجلك ووات من اجله منكاسل بها نذكار
الشهر موجود ووات منكاسل منها ونفذ كان ينبغي
عليك ان تحضر الي هذا الميدان الروحاني لشطر الشيطان
كيت هو يملون والشاهد غالب والله محبة والكنيسة بكلمة
افادوا ان يقول الانسان الجاهل اني خاطا لست اقدر
على الحج الى الكنيسة فان كنت ايها الناس انسان خاطيا
فما ضر الي الكنيسة لتتبرر فتراه من الناس صالحا ومبطلا
من الخطايا اما تعلم ان هؤلاء الذين هم اصحاب الرب
الكنايسة الذين يخرجون من المذبح المقدس ليسوا ابرار الكليية
بما انهم يشهد دواء احسان تربية وحتي يحزن انفسنا
الجاهلون على لرب ربنا لسة الكهنوت ونظلمه دايما
منشكون بالخطايا ولكن انما ليس من محبة الله للشرك
وانظروهم انما سالية فانه لو لم يعمل الله ان يكونوا
تحت

تحت اعراض الالهة ليستفوا على الغير من الاشيا التي
تصيرهم فوك هو من الجهل النطبع حيث من دعا بنا
احد المصلين الفنا والرقص والي باقي الملذات الطمعا
بناور اليها جريا بغاية الحصر والاحتياط فها بنا ما جئنا
ونحن هاهنا منه فطية وكرامه رائد للذي هاهنا وتقيم
هناك بهارنا اجمع تصير جميل بحيث اننا نسمع له وتساخن
فقط بوا ما اذا وقفنا الله على الشئ انبائية ورسله
فتنا عشرين وبيوتهم قلوبنا وتجمع رؤوسا ونظلم
ادهان او اما في ما دبر اللب حيث كادار ولا تستف
فيصرون على ذلك ولو عرف من مطر وروائح حتى نغيب
الحاضر في وجوههم فيتحولونه كالمجانين ولا يعيهم
البرد والحر ولا يتبعهم بعد الطريق ولا يعيهم عن
ذلك مشقة البنية واذا ارادوا الحضور الى الكنيسة فالله يرا
باسرها تصير لهم موضع فان سأل احد هل هؤلاء قايلا
لهم نري من يكون ابا شيئا الذي او هو يوديا او واحد من
الكنيا والرسل فاعلم انه ان يرد جوابا او اما ان سالت
عن المركات وقلت له اياها التي تضي الى الملف فيعيك
بغاية التانيق والتعظيم ويحرك بفرقة كلية من مكان
التحريك والتعظيم والتفكير فقل لي من سمع هذه الامور
ويحتملها قد وعظت مرارا كثيرة وبعت قلوب ان لا تمضوا
الى ما ان اللب والروح هو وحتي البصر قلوبها فان

كنت لم تشك كلامي ولم تسمعه ولا تستغي في الحال ايضا
واسمع اوربا تقول اني خسرته وسمعت وما حفظت فكيف
يمكن ان ارجع وان لا استنزل السمعة واجيبك
بالحقيقة انك عجلان ولو ما كان ظاهرا في الخارج بها
احرار وجهك يظهر حجابك ان كلامي هذا بعد ما حل
في قلبك ولو لم يترك احد الحوف والحياء موعودا فيك
كان تعلمي بنفسك ونقول انك ما حفظت فانت بالحقيقة
محتاج الى الحضور ايضا للسمع وان كنت اليوم مثلا تستعمل شيئا
من الادوية ولم ينفعك اما لشغله يوما اخر فلي ياهل اذ
عدم الخطا على قطع شجرة عظيمة ولم تنقطع بغيره واحد
اما بنيت عليها الحرب ولو عشر مرات وانت افعال لدا ولست
اقول هذا لاجل حكم من كان سلبا ومثالا لا يصير له رشد
نشاها ورغبة فان دخلت ياهل اللسنة وان تحققت لسان
اللسنة لغيره وبخاصه اقول الشيخ الاكابر فاخرجوا كما خرج
قبل ان ينجم الكافر الصلوة بالليل ان خرجت قبل ختم الصلاة
فستدرك من الله كعبا مارقا فانهما كلمة تفرقه في محاذات
الاستنار الحسدانية وفي الاكوار الروحانية ما يمكن ان تصير
ولو ساعة للاعب ما تنج عنها الى ان يتم اللعب بها واللسنة
ايحوز لك ان تنج منها قبل انتهاء الغنائم من مخ من القليل
ان الذي يتهاون في الاستنار الهبة يهان به من المسيح
ان وقعت بحفرة السلطان لا تجسر ان تنبش وان وقعت
امام

امام الشيخ ملك الكل فانت بخوف ورعدة بل تتكلم
في عيبك الله وتضحك من غير ادنى بهل تلمذة اربابا ملك
بالنصب والانتقام ولقد غدر ان خطاياك اعلم ان
الله لا يفيض الدين يحطون بهذا المقدار سيما انه يفيض الدين
لا يصبر صون غير خطاياهم بالكلية ويتعاقل لما يرى تعالى
عن مثل هولاء ويخالفهم فاد ان تصنع انما الانسان في وقتك
في اللسنة وانت شامل الحسد الغريب لما تخاف من قتل من
كذلك تسم الله هكدي في كينسنة المقدسة وتحقر هكله
الظاهر على تنبيهه كانه ما حور الزنا وانقص شأن من
المساواة اذ لا العوق تخاف ان تظهر فيه انك شامل حسن
اخر وتحتي واما هيك الله الذي يملكك ويبرهك بالالتر
لاجل خطاياك ولقد يتك الناموس التي تعلق ابوكا شيامن
حين انك تسمع النغاري لا تتعلم انك تتعلم قلبك خافوتك
للشيطان وتعلم بنفسك في النظر المخوف فكان الما حل هذه
العينين بالحقيقة ان تكونا مكفوفتين من انظر نظرا رديا
مخالفنا لما موشع في عقلك ايها الانسان انك في جانب
من انت قائم اعلم انك تقرب القديسات الهية الموقرة
باليت تشعرك من انت من ان تطلب من الله مع الشاويم
او مع السارافيم ام مع نفثة الملكية وروسا الملكية
وجميع القوائن الكاوية باقتل مع من انت مشترك في الصلاة
والترتيل وهذا يحجبك للانبية والاكابر وهؤلاء

تذكرك أنك لا تسبح كما ترأيا وانت متحنج الملكيه العتيق
 ومع باقي الساويه العتيقته ولا تسبح ان تسبح وتزل
 للسيد المسيح كله الكا ولاجل هذا الانصاف في الترتيل وقت
 القديسات الالهيه كلهم بل لشيء ولا لئلا لك فكل عالمي الله
 في ذلك الوقت قبل ان وقع عقابك كله الى السماك انك واقف
 تقرب كرسى المجد الى العظم وطاير مع السارافيم وهلك قيلم
 المسيح الكلي قدسسه وهما اوصيه دايا ان تقفوا احسا في
 وقت القديسات الكلي وبوصي ايضا ان ترفعوا الافكار
 السفيه الى العلا لان وقت القديسات بالحوه ليس البشرفط
 يهتفون بتلك النعمه الرهيبه بل والملكيه الهيه
 يسبحون للسيد المسيح تحق ان رؤوسا الملكيه يطلعون
 وينصرون لكون الوقت ساعده لهم وخاصة القديسات القديس
 لغنى الاسرار الالهيه الرهيبه وان الناس يحلون بايديهم
 اعصان الذين ويهزوها امام الملك شانهم بذكره
 هذه المعصان ان يستعمل معهم الرحمه والمحبه الشريه
 هكذا والملكيه القديسون في حال دبعه القديسات الكلي
 فموض المعصان الذين يولييه يذرون هذا الجسد المسير الكلي
 قدسسه بعينه ويبرونه سيدنا واما يسبح المسيح وينشرون
 اليه من اجل الطبيعه الشريه قايلين بحسب المسيح المخلص
 ايها السيد الكلي الصلاح المحي الشرف فان اطلب منك تفرعن
 اليك من اجل جسد البشر وحدهم لان سببت انت واجبتهم
 بهذا

بهذا القديسات حتى أنك تنازلت الى ان اكلت نفسك الكامله
 القديس لاجلهم ولاجل هؤلاء نحن نردوا الظلمات ونسلكهم
 كما سببت حرك الكلي قدسسه عنهم ايها الكلي الصلاح لاجل هؤلاء
 نحن نصنع يا وليك الذين يسبحهم قدس جسدك الكلي الظاهر
 دبعه ومحرقه على ارض اليهود وهما ينبغي لكل واحدنا ان
 ينكر بفعله مروجنا نري ايا داب او ايا خطا استغفرنا هو ايا
 تقوم فضله اكتسبها واما غطيه نركها والى كم مقدار
 من الفضيله وصل ادي صار افضل ما كان فان اخذت رانه
 وعرف انه صار افضل ما كان في صومه فليحمر جيل وان
 ظهر له انه متكاسل في طري الحامد ولم يستطع شوي الصوم
 فقط وبيا في الضايل لم يقن منها شيئا فليفت حارجه هو في
 تظهر من جميع خطايه على ما ينبغي في جسد يدخل اليه
 وتنبأ لك اسرار المسيح الرهيبه اعلم ان من لم يصوم رايانه
 يسبح بذلك لعدو رايانه اما من يتجوخه واما من صرع رايانه
 واما من جاني ما هو ايا الذي ما يقوم لحوار خطايه فغير
 ممن له ان يبال حقا وان ينسب له عدو من البار الثاني
 اذا استغصنا عن الذنوب وعن الحريه في الكناش والمحال
 والسئل في الصلوات ما د اعصانا نفعل ولين نرجوا به
 نري اذ انك الله لنا الجميع وحاشا مكالنا لاجل هذه
 الخطيه فقط ونحن ان ملنا كثيره فيها الله يخلصنا جميعا
 على السن اسبابه ورسله نحن نعلم كلما غير مرت والماضي

عن بعضا بنصر من غير ان يجعل الالفية بل انما ذمهم بالطلا
فاما رجا خلاص يكون لنا لا ولا تنظر في هذا لان هذه
خطية صغيرة فواز ارتدان تعرف مقدار هذه الخطية وعظم الهلاك
الحاصل منها انما تستنهم ذلك من اهل الما لم يظهر لك فبح
فعلك قل يا اهل الما اتفق لك الحضور بجلس احد القروا
او الاحد فاد انزرك واحذر كما تك باعد الما فاحذر
بغاية الادب والاحتشام ويظهر لك نصائح منية كما تك وتعرف
من الارضة السائلة واحذر على اهيك من احواله الجدين
والدمية اقل كان يملك ان تنفع وتنجس بهذا المقدار
حتى انك تعرف عن اشنع كلامه وتسط الى خطية
عبدية والتكلم معه فلو فعلت مثل هذا فالجرح من النجس وقلة
الادب يظهر فعليك تفهنا اذ تعرف الى جرح من الاحتشام
والنحاور نحاشن ان تفعل مع البارى تعالى في المعجمن
كون احد من اصحاب الرب العالمية ان اتردى احد وانوار
برتبته كيف يحري عليه العلم بالادب الشديد ورعا بنطح
الرائق فليكن التحذير ان تستد الما الى تعالى وتجاوز ولا
نطح في رحمة وطوله امانة الاله في كل يوم يستم ويهان
ليس من واحد اثنين او ثلاثة بل من الكثيرين وحق لا قول
ساكنة واما هو فحيث انه علم ورحم لا يجعل عليا
بالاستقام لانه لا يشا هلاك او اذ اذ كنتم مري ربي الملك
الارض في غضبك على احد الدينين بادرجيكم من النساء
واوكا

والاول هو تحذرون امامه بالحق والفرع وتستظفونه
بالنكا والفرع والتوسلات المشوية له وبعضه
وتخلصوا الجرح من طائلة الموت واما الملك الما في مع عليا
بانه حملوا غضبا على الاشياء ولا سيما على الذين يرتدون
الذين يشبه بخطاياهم كما هو في ان تستظفونه ولا تفرى قضية
ليس من اثنين او ثلاثة او اربعة بل من جميع خطات الما في كنتم
تخلصون هذا خارجا ولا تتركون ان تادروا يا حاكم
الى الكنيسة لكي يورقكم وانما اقم تستظفوا الله الى الرضا لينتد
او ليك من العذاب ولغيركم سياطة ترى ان يكون اقرا من يرفع الله
ولا تحيى قبر المجران والكلية لان طول الزمان يفرق جميعا
واما النسبة فتعلم الى ان نقصا من عرفنا واهمنا وانظر الى العمل
الغير مظهرين ان يوصلوا اليها شيئا من الضرر ولكننا نحضر هذه
لما نشا المذكرة للكنيسة من طري الما فتجاوز الما في يد انا
تستدركه فك من الملك المقصير حادو الكنيسة المسيح
اما تجار بها فخلصوا باسهم وبادوا واما الكنيسة فثبتت
مستعيلة الى الما فمثل هذا الشان الجليل والرفعة حاصل
الكنيسة لانه اذا كانت محاربة فهي غالبة ومع اصطلاح
تضاعفت وميتت تشفتت وبقية مشرق مائة ووق
احكام على ما حري عليا في ذلك اليوم حين كان ادهم الى
بلاط الملك كيف انقالت عليا الاسلحة وواثر غضب الحو
الذي هو اخرج من هيب النار لكل الما وكذا يرفع الله له

يرجعنا من هذه الدورات ولا واحد ولا ابدان ولا واحد
المسألة الوقتية مرة في اي شي اذ في العالم مكررة ولا شيء
اثر الموت كالاتي ان الموت غير ربي الا انه لا سبطه نصل الى الدنيا
الحا في شريعة التي حفظ الناح لكن عريان خرج وقربان
امضي اثر الموت لكن الارض نكاحها للربة انعمه باطله لكن
افرحوا وانهم فان احركهم عظم في السموات متى قالوا انهم
كل كلمة باطله فانهم ولو كانوا استاقون في الطر فمما
لم يكن شيئا وقادرون شيئا واحد هو الشئ وهو الخطية
وحدها الا انه اذ اشتك العالم كلمة فالكلمة انت نفسك
فما تكون شئت ابل لان كلمة الوقوع في يد الحاكم والديونة
هو الضير فقط يوافق كان الضير لا يدفع الى المحاكم في الدنيا
كنت ساقا من المحل كنت اشاهد اشيا خصوصا ما كانوا يقولون
على في الاسواق فمجت انا من ذلك وهذا كنت استعني بعبادة
الموت والاحتشام ان ابر الى اريد هون وفي اي محل توجدون
اولئك الذين يذولون شاع الغداس الاله في وسطها ووزن المضي
الى اللبسة ويجلسون في الشوارع والاسواق فيسكنون في العوم
العالية وهم حاليون من قوة الله في ياه اهل عمل الميزان
يجعل عذبة بنه فكل ان يشع في عذبة سيده فمما غير عمل فاول
كان هذا شيئا عرياني سا ولا واجب علينا وفي جانا ايضا ان
لم ندعوا الما لمانا سارا انت ابل بحبان فوفهم ونخصهم
طابقين بناية العرو والتكرم فوان كان هذا فعلنا مع الناس
المخلوقين

المخلوقين فيكم نحن ملزومون ان تظهر هذه الافعال لسيدنا
الحنيفي الذي يسوع المسيح الذي ليس هو سيدنا وحنا لقنا نحن
الشريون فقط بل سيدنا صانع القوت السماوية ثا اليه كان
مكتالي ان اريكم باحقكم نفوس اولئك لكم تنظرونها مقبولة
بالقروح والمخاض كما ان الاحكام التي كانت في الحمار لتقتل
وتنتقا بقا منليه من الماوشاخ والافكار الشقية بكرلك
النفس التي كانت في التعليم الروحاني لم تزل مفعلة من
بجاسان الخطايا وادنا سعا وكلمة تروا نفوسهم منليه
من الحراحت والاشواق وكذا ان الماوشاخ التي كانت في تعليم
بورونموا اشواقا كلكم تلك النفس التي كانت في قول الله والتعليم
الروحاني قايها نلت شوكا وحسكا اعني تقول في قلوبنا
كافة انواع الخطايا فاذا كنا نحن الذين نامل كل يوم
المقروان وكلمة اقوال الانبياء والرسل ومواظبتهم على تحمل
فروضنا الجهد المحيد محمدا ان نهرب من الاما النساء بنية
وبا لنب الشدي نستطيع ان نهرب غصنا ونروض اخلاقنا
ونسل ذلك الحسد والشهوات المردية وبالحرص الجليل
ايضا نندران نهرب لوعوش العذبة الامتناع اعني
المفكار الشريرة التي تخرجت من الشياطين فاولئك الذين
ما قبلوا مدوات هذا التعليم فاي رجا خلاص حصل لهم
فكان ان الذي يخرج من الماوشاخ في امان كثيرة وايضا
الذي يبعد بصره بكثر عتاه في لقلب الاما لن فيسقط

لكذلك الذي يحصل في نسيان خوف الله فان الجوع والغوم
والحرمان تملكون داما لا كذا الله متوكان سائل لنا في طر
عنا جميع المحرمات بعيدا وهكذا اذا استعدنا لاجل خطانا
فانه لا يدرنا البتة ولا يشغل الحزن العظيم على النفس واجادنا
بعدها المتأخر حتى يفرق منه قلوبنا ويبتلي طعلينا للناس
والمشاطين الذين يجرؤون ويكون مصطفيين من الذين في الجحيم
وهذا كله يجري لتبسط الكسالى اليهود والى المحل الذي
ستطوارة لان الكتاب الهى يقول ان عصا ياتل يورثك
وتترك يوكاكون تخليق الله غير الخاطى في شكل النايه
به الله تعالى اذا اراد ان يفتي ياتسان ونهيم به يجهله
قليل الحق يكون محمورا الى ان يفتي عنه الكسل فيصير جديلا
دواء الكسل ليشطين وتكونت اتمنى ان اري خلافة اولئك
الذين تركونا فيما سلفه ومضوا الى الشاهد وساخان اللقي
الخارجة عن الشريعة واليوم اتوبنا حتى كنت اهرقم خارجا
عن باب الكنيسة لا ليلقوا خارجا ابل بل الى ان يتقوما
في يوردا ايضا متلا الى الانا غير ندينا وما دهم يطرخونهم
خارج المنزل ويمنون عنهم الخيرة وليس هذا منهم لينبوه
بالكلية بل ليتقنوا ويصروا احسن مما كانوا في جديلا
يعودون بالمجد والكرامة الى الميراث الهوى وكذلك ايضا
تعمل الرعيان باعناهم الجربة حتى يفرز منهم من يتيق
الاعنام السليمة لئلا تعديها بمرمها حتى اذا شكوا بعد
التجربة

26
التجربة والاختيار الشديد يعودون به الى الاعنام
الصحيحة المتأقية ولهذا السبب نريد ان نعلم من هم
الذين على هذه الحالة ولوما اردنا ان نراه باعناهم
القول الوجهة هو يغير فهمه واسما يبرهم الى ان يفرق
ولست اعنى بقولي هذا المحمورين داخل الكنيسة فقط الذين
يرجعون عقولهم نحو الاستحقاق للسكون في الطريق النقيم
بل ولداك الذي تكون شديته مفسورة ايضا وهو مخلص
مع اله الذين تفهم وان كان حسده هاهنا وقته خارجا
فليس يتيقع بالكلية اما الذين هم تحت قوانين العواميس
الهية ويكثرون خارجا فيها الحقيقة ان رجاهم صالح فان
اصحوا فساد خطاياهم فيلهم جديلا الدخول بغير نقي
واما اولئك الذين يحسوا ذواتهم وحكم عليهم بان يدخلوا
داخل الماد المتقدم على يان المائدة المقدسة قبل ان يتقوا
اولا من الاوضاع الخاصة لهم من الخطايا فان قولهم
فيما بعد ونجاسروا على الدخول يحملوا حراخا منهم مطلقه
هنا كانت بكانه شى فيج هو ان يخطى الانسان وانتدفعها
منه عدم حيايه من ان يخطئ كثيرا من الناس يتناولون
الاشترار الالهية في المشهرة واحده هو اخرون يتناولون
مرار عديدة ولم ينزلوا من هولاء عذبة وطوبى الذين يتناولون
مرة واحده ام الذين يتناولون مرارام الذين يتناولون في
التناول اما انا فاقول ان المرادة والتطوبى لا يتحسان

الذين يتناولون في المشهوه واحدة ولا الذين يتناولون مرارا
كثيرة ولا الذين يتخلفون عن ذلك مدة من الزمان بل يخافون
الذين يقبلون الأسرار المقدسة بضمير نقي وقلب طاهر
الذين يحوزون حياة مريم من اليوم الذي لا مخرج فيه من
الحقد والحسد الشاكورس في طريق السلامية فهو لا
فكل عبيد يسري وكل زمان لهم ازينا ولوا القربان المقدس
واما اولئك الغير المختبرين والمردون بجميع انواع الخطايا
فانهم غير مستحقين للتناول ولو في المشهوه واحدة بل ان
اغلب المخرج يخرجون لعدم استحقاقهم لتناول الاسرار
الالهية ويعاقبون وقال كنت اذ كنت يا هذا من ايدى روائية
واستخفنت لتسا ملوكي فهل يجوز لك بعد ذلك ان تشرب
واتكأ ايضا في الحسانس والنجاسات يا اياك تدرى حسرتك
يا الطوبى العظمى ثم تلجئ بالتمسك والحماة في كل عام تتسقا
وتتناول وقبل ان يبر عليك سنة من الزمان تقووا ايضا
الى شربورك وعادتك القبيحة قل يا هذا اذ كنت مريضا
ممن عذرت وشغفت منه مدة اربعين يوما فان اهلنا اذك
وتركتنا ان نتسقا را حقم في ذلك المرض اما تكون قراضت
كل نفسك السالك بالالا فان كنت تحضر وتجهز ان تقرب
الادوا الطبية ثم لا جوديك وواجب عليك ان
تعتني بتدليل اشيا الضيق فاذ كنت متي وجرت في وقت
شيئا من التمسك والرايحة الذي به سبب مرضي فلا يمكنك
ان

ان تستقل ولا المواكيل المتداخلة ولين يمكنك ادل
ان تتجاسر على تناول الاسرار ونفسك مغفلة من سانية
الخطية وبجاساتنا فلا يفتقر عجا تكون صقلا ولا
لواحدة بل ان بولس الرسول يقول من اكل جسدا للبح
وليشرب دمه بغير استحقاق فهو يطالب الله اعني يعتقد
ما هو مخرج لليهود الذين صلوا المسيح من الحسنة والقدسات
المم للوهم قاتلة واعدا حمة مكري يجري وبنه بالدين
يتناولون اسرار المسيح الهيبة خلوك من استحقاق هو مندا
ادلا احد من قلوب الملك ووسخه يكون كانه قد اهان الملك
نفسه وشتمه هكذا يجري الامر في الاسرار المقدسة بل ان
مريضا وهو ينفس من نفسه وصبر غير طاهر مثلا ان يكون قتل
جهد السيد المسيح نفسه بل ان مخالفة الناموس ولو كانت
مختلفة الاشكال بل ان التتم شي واحد ومتساوي الجود
وعلي عسطنق ان هذا القول انج كثيرين وارفعهم والي
قلوبهم وخرج ضمير السامعين وما الاخرى انا النكم
الفرق انتم السامعون بل ان النكم متى كان متساويا
والجراحات لذلك ما المراه ايضا تكون متساوية وهذا
الفعل جاز من جهة الله للشئ ورحمت ان النكم والسامع تحت
حكم هذه الطبيعة متساوون بل واحد طاهر خاص
لما ورا الله فان قلت لما ارجبتك حتي ان النكم الرقابي
يكون وراكم فيتناول مع ضعف الخطيئة ويقع عليهم

القوانين المناسبة لخلقهم برفق بكونه عارفاً بضعفهم وتضعف
قوتهم فلا يشدد عليهم بالقوانين الثقيلة وهو ليس بك
مترياً بل أحسن منكم خطية الزنا ان تقول للكاهن سر
ان فلاناً غير متحقق لتناول الأسرار فامتنعه لأنه غير
طاهر وان سترت عليه فتكون شريكاً في الخطية كما النبي
لم يقل أنك زني بل قال مع الناس حملت نصيبك واواه
لم يكن شرك خطياً ان الحق الانسان خطايا وخطايا
العنصر المتدبر او من علم بالمعترفة لأن النبي قوله
مع الناس حملت نصيبك ارجح ان يبرأ انه شريك في
العداوة لاجل الخطية عن الذنوب انك وان لم تشر
معهم في اللذة فيما العداوات شريكاً في العذاب كما أنك
خطية فلان اذني بكلام الجمل التي جعلت ان تكون مدناً
ومدناً اذ تقول لي مالي والخطايا الغريبة اذ كنت انا
بالجمل استطعت ان تحتقر خطاياي بجملة من الواجب عليك
ان تحضر خطايا اخيك بزيادة هو في فحمت انت حق
خطاياك يجب عليك بالاكثار ان تحضر خطايا اخيك
وذلك لاجل شفقتهم كما يقول بولس الرسول مما يطلب احداً
محبه وبوافقه فقط لان الحامي في شأه الجميع بنفسه
وتجبرته فيحق عند من لا يظفر شره فيحبسه وبالنسبة
اليه اذ اراي ان ما احدثته ما يتعلمه ولا يتعلم منه
فيغير شر ما هو من وما يتعلم هذا الكلام على شما حكم
فتتدرون

فتتدرون على ان الخطا فكم تحمل مثل هذا المتدبر من التوبخ
وتقولون كما سافنا غشغش من الحضور الى الكنيسة فلما
حضرنا شرعت في توبيختك كما أنك قدراً بقدر من التوبخ
الى الاسرار المقدسة والاشترائك في النساء الشريكات
ليس الامر على ما تزهون به ان قصدي ليس هو طردك ولا
بل اليك وحنك ولا ان منعك كما سافنا بل استندعكم واحدكم
الى الخير والصلاح فلكوني ملزوماً بوعظكم وعلى الحضور ان
استعمل بكم التوبخ فلان مثل ان الباريد هذا الشريك
الحرف من العقوبات ليس قلوب الخطاة وكل من يرهقه وليس
يفعل هذا فقط بل ويحرق خطاياكم ويضيء قلوبكم ويجعل
ذالك ويجهرهم التوبخ كما ان الطبيب الماهر يعطي احياناً المدا
الضيقه اذ يوجهه من ليجر منها العقوبات وينقيهم من شيط
القابلية المائنه ويهضها ويقيهم من المشغاة التي تناول المتأد
من الطماة هلكي التعلم الروحاني فانه متى كان من رفيع
ينفي الأفكار لدية من العقل والقلب ويزيل عنهم ثقل الخطايا
فيبتاولون عينيكم عند السيد المسيح ودمه بعاية الفرح والفرور
وهذا قال الرسول يا اخوة طيعوا مدبركم واسمعوا منكم
يظهرون من اجل نفوسكم كما هم يظنون حكم حواكم لكل
لثقت تهمه ان خطاياك وتذرها كما الواجب ان كان يترك
تعلم ابراً لكن الكاهن ولود برحانه تدير صالحاً وما
اقتني نهاية الحضر والجهاد في تدير اخوته فخرج ان يثاق

مثل شريح الاشرار الذين اجمعهم بكثرة كثرة ما اولوا ويرفع الي
 القباب لاجل هوان الله يدين لكل خطايا الفجار واد
 كانا نحن الذين نجا من الذين نجسوا ونحو تناول الماسرور
 غير متخفين في هذا الا ان وجه الخطايا نحو كمالها الله
 وحكم المنسوبة التي تحو صوابا في الغرض والاهتمام والورع
 وتنبؤا بمغيبات في تكمل حكمة المسار المقدسة وفي
 العلم على حال احده وقررت بشيئينه وغفرت له كل تناول
 المسار الذي يريد بطلب الله تعالى دمه الذي اوجاه احد
 يتناول الاشرار في شحاق فاعلمه ولو كان ذلك امرا
 او واحد من الاله القطر حتى اذا كان الملك بدانه والخاف
 منه لان سلطان انت انتها الكاهن اعظم من سلطان الملك
 واحد ان تحرك السيد المسيح الى الفلب بسلامة اياه الجسد
 مملو بحاشية ونسبة وما تنطق لئلا هو لاد صوا من الهام
 شيئا مرهنا وان في تناول لاجل برص فابنه وتمت
 تحت الله ولا تذهب الناس فتكر محبوا من الله ومكرا
 عند الناس وان خفت منه فاحفره الذي لا يسمع السمع ان تصبر
 هذه الامور الخالصة للناموس وارض ان يخرجوا مني اولا
 من الرفع للغير المتخفين المندوبين الذين لا يسمعون وخير لك
 اسنك دمي قبل ان اعطي هذا الذي اريد به غير الواجب
 وافضل لي ان اصبح حيائي لمخل الله لولا اني احيائي اخيرا الله
 الذي له الحمد والقره الى ابد الابدين وهذا الداهين امين

المقالة

المقالة الرابعة

مرتبة على قول داود النبي لا تخف اذا استقني
 الانسان واذا كنت مجدبتة فاوا كان لا يوجد عند
 النلاج شي الدوا حلا من اخذ السكدة وفلاحته لحقه ونسبه
 الاذن ليس فيها ويقتلح منها الماشواك التي ادركت فيها
 الدار لا يوجد بها شي من العوارض التي تنقض الزرع وتطله
 فذلك الدوا حلا من هذا كثير ما يلقية الواعظ من يد المعاني
 الروحانية المعيدة في الاشياء الصالحة الغير مشوشة
 ولهذا اذ بشر في التعليم الروحاني من كثر وشاكا
 جليل من حيث اننا نشاهد هذا الحقل الذي هو ثماره
 نقي من العوارض والاكدار ولولا ذلك لم يطلع قلوبنا من صير
 لما من مشاهدت اعينكم بحرقه الساكن اذ انكم كيف هي منقعة
 لسماحك المانا من علامته ولا فقلكم الما من منقعة
 لقول النعمة وان كنت لا تستطيع ان ادخل الي قلوبكم وانظروا
 لمن ارتفع اعينكم الى فوق يعطي حشا اليسرى فيقولكم
 تشوبش لنته ويقولون لي التي البدار عر وشاكا
 كما ان رضى به يولف كل كما تزرعه في ارجاء الغرة ولكوننا
 طرنا من قلوبنا كافة التعلقات والهمم الحامية ولهذا
 لما رأيتكم على هذه الصورة شرفت بتقدمة جميع المعاني الرفيعة
 بكنوز مطنا بشرف الحقل الحيا اعني به قلوبكم من الكتاب

لا يوتن ان يكون العلم فيلسوفا فقط بل وان يكون المختون
 ذوي عقول وادراك فلهذا اطوبكم واطوب واني لكونه
 مطورا وسيدل هو التكلم في اذان ساعة ويظنون هم
 الجياع والقطاش لاجل العزل فليخلق عبيد يحول انتم
 الذين اتيتم الي الكنيسة يتوق واشتدوا معاني الشياطين
 ونزوحها باراضي قلوبكم واما الذين هم ايمان في الحسوق
 مترددون فهم ضاهلون وفارقون في اليوم العالمي
 واما انتم فلكم حصة ارفع من الارضات كثير
 تقبلون الحامي العقلي واولئك الذين لم يحضروا
 فهم يتبدلون ليطوفهم ومعتزوا حسادهم واما
 انتم فتمنوا نوبتكم التي في السيرة الشريفة فكتظوا
 غير متعبين للآلة ترى ابن تزداد ايها الانسان في التوق
 تري ما الذي تريد تحفه من هناك ما هو الطيب وحماة
 ولتري ان الفضل لك ان تحضر في الكنيسة وتجمع
 لك طوبى وكنه تري ما الذي تحفه ونحوه هل فضه زائلة
 وماذا تريد من حجة الفضة التي بمنزلة المنصب الشريف
 لما انظروا السلطان الزائلة ولما تجمع القيايا الورقة
 التي ترجع اليهم وفي الغنم لما اخرجي الزهر فقط وانت
 التمشي لما اخرجي ورر الحبال ولا تخاف ان تترك الحق
 لما انتبع الاشيا الزائلة ولا تتبع الاشيا الباقية
 لان الانسان هو حاشيت الارض وكل حبه مثل زهر
 الحشيش

الحشيش واما كلام الله فلا ينفذ ابداه فالفايد الحاصلة
 لنشك من جهك الاموال الكثيره ومخيرتك تصير ميسر
 في القيايا وفير في النشوة فكون عبيد مرييا الورق
 وخاليا من التوق في ما في النفقة الحاصلة لك من هذا
 وانت من مع ان تترك ما في جمته من الدراهم هذا فان
 احذ سلكه وسياحه فهي تصير شبيهة لتعامل الامم فليكن
 فحار الى الكنيسة لتتبع منها باقوال الفضائل الطرح
 هناك ما اتمك ونقي صيرك واجعل عقلك شيا لياقتير
 عبيد اسانا وملك اهل نقل طبيعة الحسد واتخذ
 احبة الحياه الحشيشة رعت نفسك من النشوة الكشا
 المحروطة وتشت في الغدرا المحروطة اصعد حواء المساء
 الطرب مع الملاكمة فف في مكان القضا العالي اترك
 الدخان والضل وهذا حاشيت الحشيش والعكوب واما اعلم
 ما اراستهم هذه الاشيا المحيرة الدية وهذه اذ اقولها
 وما افتر عن التكلم بها بل عن احضار النشوة وكن اشيا
 ليا يكون محول الى نسايبه عليك كاحياء اتركهم ما
 قلته لهم ام نسا لوني قايين اذ كان هو انسانا لما اكله
 الحي الى الكنيسة لكون انسانا حقيقيا انتم انه قد خرج
 افراد الناس من قال له انسان ما الاشياء واما من حيث
 العقل فليس هو انسان بالكلية بل انك اذ اريت انسانا
 عايشا حشيشه البعاج الغير باطمة فكيف يمكنك

ان ندعوه انسانا ولا نذكره اذا شاهدته يحط فكيف
 نسميه انسانا ولا نذكره متى رايناه فليكن تلبسه بانسان
 خبير ومتشاهد حبه فليكن تلبسه بانسان ولا يحده
 متى نظرت بسمته فليكن تقول بانه انسان ولا افعى ادا
 رايناه عديم الفهم فليكن نظره انسانا ولا حمار ادا فاهسه
 يتصيد الشا فليكن جوار انسانية ولا فرسا حوصا صاهلا
 على انان الخيل ادا رفته غير طبع ولا فهم فليكن حماره
 انسان ولا حماره اهما الانسان فليكن قد يخرق الله حشا
 شريكنا ادا اظلمت حشر الطبيعة التي اجزها للبدن والهورن
 قلبي ما اذ انفعنا انا نرى البعوض من الناس لم استطاعه حبس
 اهما مكان ان يصيروا الحيوانات العذبة النطق بالصاغة فاليان
 للشرف اهما انساني براهه وودون البعوض من الطيور ويحملونهم
 ان يتبعوا بغيره بشريه فليكن اسطه هذه الصاغة بلزوم الطبيعة
 الغير باطمة ان تكون باطمة ويحيدون وعشيه الساع يحلون
 نفاذهم الى الاشر والافه حتى احم بعدوهم في المرقه
 والاسواق اياها الانسان ان الاشر الضاري تهديه ونصيه
 هلكي وديكيا وقد اترك تصيرها من المذار وخشيه والمشد
 فحما وشاذه من هذا ولا يظلمه فحما هو كل فرد من الحيوانات
 الغير باطمة تخص بصله وسميه كالديب مثلا فكله الخطف
 والخبه الحث والافعى المسميه وهلم جل واما الامرى
 الانسان الشرير الذي فينا ذلك لان الانسان الشرير

س

لا يفرق بين واحد من تغد فيه الشرور بانه يكون حاكما كالديب
 فحما كالخيه وهو موماك الافعى والبيعه ان جمع زوايل
 الحيوانات وخصاها الدية موقوده في نيشه فليكن يكر اكل
 ان ان يحكم انسانا واقول انك ناطق فليكن يكر اكل
 النطقية ولا تاج الملك وليترك الحله اللولبية قال الله تعالى
 لنصفر انسانا على صورنا وانا لانا وانت تهبط انا الى
 درجة الحيوانات الحشيشه الغير باطمة اياها اذ ان اكل
 الملك قد يفرج عنه تاجه ووليه يوسل سلطانه واخلاط
 بالجنود ما اذ انقول عنه اذ ندعوه بعد ملكا او سلطانا ولا
 يكتفي ان كنت انسانا ان تظلم انك نفسا انسانية بل اريد
 ان تظلم ان انسانا في ذات عقل وعينه وان كنت سلطانا
 على الحيوانات الغير باطمة فلم باختيارك تصير انك حاكم
 لها وان اراد كل منهم ان يقول لي فماذا اصير انسانا باجته
 اكل نصير انسانا في قلب الامم الحشد البعيه تحس بغيره
 لغني ان كنت طرحت عنه عاون الخطفه الحشيه ان كنت
 نبيت حرك شهوة المال الذي يغير الضرورية ان نبت فلك
 اعصابها بل صرف عقلك نبتا حمارا انظلمت في
 ان كلف نصير انسانا فكل الى اللبسه فان حصلت هائب
 حله الناس ورايتك عديم النطق صرتك انسانا باطمة
 لما في ان شاهدنا ويا احلك الى انسان لا يفرط بغيرك بل
 انقل صيرك الردي واجيله الي خبير حيد ولما يقتدر كل من قايلا

ان زوجة واولاد وان اسلمتم بدينهم وبالايمان بربك
 ولخاصة خالي اصف كل جهدي في تحصيل القوت القوي
 فكيف ادر يمكن ان احصل للنسبة ما صرنا انما نقول ان
 اجبتك هذه كفا في باطلة واعتدات واهية وذكلك الذي
 لو كنت اريد ان اتبعك هاهنا بالكلية واسمعه عن المخرج
 لقضاء حوائجك ومساومات لوليتك القوي كان لك في ذلك
 قدر ينش حتى وفي هذا الحال ما كان ينبغي لك ان تقول مثل هذا
 لان الماري تعالى قادر على ان يكثر قبايك وما يدرك ان الحاج
 شيا ولوقت نهارك حلة هاهنا بوضع هذا الا الحثك
 في الاتيان الي هنا لتقيم بوبك كله في النسبة بل اني احضرت
 على حضور النسبة لقيم فيها ساعة واحدة او خمسة قليلة
 من المباشرة فمضى معي ان تلبث فيها الى المساء وانظر ماذا
 صوته هذا الامر وقتله ففهم ايها الانسان الى السيرة
 واقبل الماني العقلية لئلا تنفوس بالسياط والعقائد مشد
 لك سلاحيك لا لتعرب به العبد فيقتله بل لان نصير القوت
 كنيسة لهم فاجتهد سلاحيك لحفظك وصايتك لئلا تخرج
 جراحا اليما انتص في مصاف الحوب ولبسك ان تخرج
 سلاح فقط وقت في المكان الطاهر لترى ان تكون
 مفعي الطرف فيخرج من الدنيا لكن في رفقته استك من الجمال
 كما ان تحت هذه جبينها هاهنا وفي استطاعة ذلك الملك
 يزيد ان تخرج امام الحرب العالمي في حال من وصايا الله
 ضع

ضع في عقلك ان الفضل لك هو ان تخرج من النسبة بحيث
 تحسن الماشيا البشرية كما في اداة المهور الحرة وتعتبر
 ارفع من الحيرات بنوار لا تشنخ في الصلاح وان لا تشنخ
 تحت الردية مثلما كان ابي الذي لم يحفظه الفقر ولا
 رفعة المنا بولكن في الحالتين المهاد وبنين كانا فاضلا
 عقله سويا فلم فاجتهدك من سلاحيك وما هو هذا الصلاح
 هو الذي تضمن لك الخلاص فان خرجت في بعض المواقف
 مثله ورايت احد الناس راكبا حورا مسرجا مرفقا ملحوما
 بالجام ذهب وما شادرك من الزينة وشاهدت كثرة الخدم الحشنة
 بهتم لت ايضا الى الجباب الكثرة فرايت احد الفقراء مطر فعا
 محلا ففكرت لك خاطر في عقلك ان تحت ذلك المعنى فيقبل
 اليك حبيد دراود الذي وثيق بحدك فاياك لك كما تحت
 اذا ما استغني الانسان اخرج سوياع النبي ولا تحت اصبي
 الى هناك حيث تقول لك سر مع النبي ومع العلم مع الصايع
 الماني ولا تجزع ولا تحت اذا ما استغني الانسان فان ارت
 ان تقول ان هذا الذي يقوله النبي اياه هو نصيحه ومشورة
 وحكم من الالحان في اكل الطريفة التي تصدق عن الحوب
 من الانسان اذا استغني انما في اجسادك يجب عليك ان تحت
 من طبيعة النفس تشبه طبيعة الانسان فان قلت بما دار اجبتك
 انما هي الانسان في الاحيوان وضع مضمحل قصير المجرى
 وهذا حال النفس بل ورشد ضعفا لان كثير ما يضر ان

الناس كيتا في مع الانكاد الى اخره وتوانته تعرفون من هذه
المبينة الطاهرة احوالات كثيرة فلي انصاع هذا القنا
الوقتي بولتكم ان اراء الذين كان فيها فيما سئلوا بعد
على واماناه ففقدوا لانها القنا وموته ليس هو شي اخر
ان الموشرا حتى فيتركه وضع في تلك اذ ان ليس في ذلك
النافعة وشبهه وجيرة لان ذلك القنا بعد في القنا
فقد باليه ضاع وحده ولم يلبس معه ذلك الفتى فادرك
هو بلفظ ان قلت ان القنا قد جاهد في ووهو قد ساربا
للم وقا لا اوعدها كما في سيرة بالروح والاشد من هذا انه لا
يفعل هكذا مع سيرة بعد ان يتركه بل ويترك له يلقبه في الجاهل
ويحمله قلنا مضطرا دائما لكتف ذلك القنا بالتيان الحرة
الفاخرة ومطيا بالروح القنم الذي يتبين طاهو انه
محب يستمع بل الشف عن قلبه وقرى صبره لانه فيها هو
تات في حال القنا بعد اخله ملوك اضطرابان وانها جات
ومحاور كثيرة ملونه بمخاضه اذ اري يتسوط عودته ففقد
تفرق ما هو من ان يحل من الحسبة والشران فاقى شي هو
التمسك طما مثل الاشيا البشرية ما قلت ففرم منها جري لمحي
النهر المنسوب فيظهر انهم جرون مع النهر ولكن لا يفرق
جريه كلب هو وان ضلهم احد جريه يظرون منه
واحين في تخاف اذ استغنى الانسان عنك بهذا القن
النبي والترجم الروحاني بخا وادخل الحسد قلب الانسان
فهذا

فقد لا استغنى بقتل الاله كسيف مرمي لا تخف اذ استغنى
الانسان هذه العقاة لا تخاف فقه على تخاف انا مني
لست اذ اوي عسدر لنفسي وليس انتم فقط بل ونسب ايضا
لاني وان كنت مسلما لكني انسان مثل باقي الناس وهذا الجبل
التعليم هاما لا تخف اذ استغنى الانسان بقتل هذا
المق كانه اصل وقاعه للقنا والمعاد به ان القنا والسما
ليس هو جمع الكواكب بل كما مر من قبل في هذه ما قلته
لكن ان ذلك الذي يطلب القنا يحتاج الى امنته والعدل فهو
له ميل فقير لمحاكم او اما الذي لا يريد الاستغنى فهو رايا
سعيد عني لا تخف اذ استغنى الانسان واد الترحيب به
لما تخاف ولما اذ الاخاف مع ان الحسبة محبوك بل الذي
يركزها تفرقا لانه لا اذ تخاف انسانا ملوك ووقا وليس
فيه تمثلا اذ تخاف انسانا متفرقا في التمرور والارثا اذ
تخاف انسانا عايشا دائما بالخوف والجوع وفات متى هبت
فلا يخافك حينئذ واما انت ايها القن المتقيد للمالك فحيت
ما توجعت فخور سبك متفوق عليك وترهب منه بالكون
عنه القن نابعه لك بل ان الموشرا الحسيس يخاف من القنا
ومن المبيد ومن الحساد ومن الحسد بل انه جميعهم
يكونون له اعدا لكون المتول ينجح عليه حسدك عظيما من
الجميع فالانسان القنير يعرف انه من غيرك بظلم احل
لكونه غيبا في الغيبة والصبر ولما القن فيما انه عايش

محل

في اشتكارت سمعت من الجميع وادحض في الحال الشاعرة
 فيظنه الجميع في وجهه واما في القدر والضيق فيكون ممتوتا
 عند هذه فان اردت حقيقة الحال فتطلع عليه متى هبت
 الرياح وتساقت في الكوارق وتنفذ الاحوال ففقد ذلك
 تحدا صديقا المناقبين ويكشف لك وجه الطريق المصح
 ويظهر في ذلك الوقت جمع المداين وتنتقم واعتدالهم
 وينتقم في ذلك الحال اقوال الجميع وتنطق الشبهة بالبره
 عارضا كالعني الذي كانوا يتقدرونه ساقية ويشبون
 عنه انه يحسرتهم وتقبلون بحامدة السائبة باسرها
 الى مدمة بقا الحقيقة انها كانت محابة فادها المداي
 اما كنت بالاسم تنلقه ودرجه اما كنت تقبل برية فالحقيقة
 انها كانت محابة بتكليف وجه ضيق فلما خض الوقت
 رفع عنه تركيبة الروح مستغاثا وظهر بانها صالحة ما كنت
 تلتهم في صبرك ايها القوي فلم تخاف يا هذا من العني المذموم
 والمعبر من الدنيا من هذا ليس هو شي ايها غيا ليت العني
 كما كان يوم دانه بدائه لو كنت اقول هذا لادم الفنا والمال
 كما انتم لي من القول من انك لن تروا بل ارحم اولئك الذين يخشون
 مكنتي طامح لان القية تكون صالحة اما ان اقرت بالمال
 الحمد ولو كنت صالحة هو انها تسلي الفقير وتتم الحسنة
 فاسمع ما يقول الرب انا كنت غيبا للاعرج ورجلا للشبح
 وانا المصغف هذا الفنا الذي لا يوجد فيه ولا خطية واحدة
 بل

بل ومع القاصو هو دجنة القن له يني يقول الرب بان فتوحا
 لكل احد من العاديين هذه هي وصيته الفناء ليس انها تكون
 بالاسم فقط بل في الاعمال والعقل الذي هذه الصور صورته
 يكون خادما للرب الفنا الحقة بل كان الفنا الذي تحفه
 الناس له وانهم فقط هو اسم موضوعه الفنا واما الفنا الذي
 يكون لا لله ولا غيره من الخلقين فهذا له اسم وحقيقته له هي
 انه فناء حقيقه وليست هذا الاشارة وهو فناء الفناء بل وفناء
 الرحمة فان قلت ليس هذا اجتنك انه يوجد في تحط لحوال
 الجميع ويوجد في يد رما المعلى التالي هذا جمع ليستقي
 وذلك ينقو ليستقي الواحد في الارض والآخر في السماء
 انظر هذا الفنا الذي يبطي للمساكين كيف هو افضل وافيد
 من ذلك الفنا الذي يبيع الانسان لدايته فقط والفنا الذي
 يبطي مع السالكين يحصل منه محبون كثيرون والذين لا يدعونه
 كما حق فيكون له ثروات من المديون واعز من هذا ان حافظ
 المال المستلزم منه للبيعة الذي يطلعه فقط بل اولئك
 الذين لم يبالوا به ضرورة فانه ينفصونه ايضا ولما دارهم
 ينزعون للظلمين منه واما الرحيم فليست تحبه الذين لا لهم
 منه الرحمة فقط بل والذين لم يبالوا به شي يحبونه ايضا
 بالحقيقة ان الفضيلة ارحم من الرذيلة يا اخوتي كما قال
 الرذيلة ولو لم يظلم الناس فمن دانه هي تحمل الناس
 بخا بونته وفاعل الرحمة ايضا يغير الناس له محب وولم

بنا لله منه شيء الله بل كل واحد من الناطقين اليه بدعائه
 ويطلب من الله أن يعوضه خير من خير مما كان يطلب له
 طولة العزات الذي لم تقبل منه شيئا ولا إلهك فيه
 نعم أنا ما كنت فيه منه ولكن إلهي ما كنت فيه شيئا
 جزئي فاحتمل الخبر الذي فعله معي لئلا يرايت أي شيء
 هو المحذور والرحمة لك يا أيها الشيطان ومحمديان وكيفية
 شيء عالم لأن الإنسان الرجيم مثل ابلك كبريت
 وكما انصاوا الفكار تنزكا عليها الضعفا والشيخ
 ومضى عرض له نصيبه ما فالجميع يظنون بوجهه ويضربون
 الله قائلين الله يرحمه بل الله يظلمه المحزون الذي يثبت عليه
 العامة وازا لمظف محو الخجراتي المظلمة تسع
 الاكثرين يصغونه بالاصناف الدنيوية ويدعونهم بشدة
 وحسار ديكانيات الذي لم يبالك منه ظلم ولا ضرر
 فلما انتكلم عليه بمثل هذه النبايح نعم أنا ما اصابني
 منه ظلم لكن اصاب ابي فجميع كبريت يسع كل يوم صد
 الردي العاقرا الرحمة واز اتفق له ان يشك من درجته
 فالجميع يدعونهم وينسبونهم ويلعنونه انري هذه مقبلة
 انري هذا غيابة ولا نراه يكون اشهر من احد المحرمين فالجميع
 انما يثبثون عليه بوليا الذي يعطي هذه الصورة يهلك
 روحه اما انري الذي ليس هو مربوط بحجة الفضة فلما دالا
 تحون عليه يا انسان اني انفضه ولم كانه مربوط بحجة
 الفضة

الفضة لا غصبا بل طوعا واختيارا برضاة وبإرادته مربوط
 وأنه هذه السلسلة ولم يمانتلت لها غصبا محي قائلين في
 ولنا ايضا اشتد تعلم يا فخر الدنيوية وتكلم ضينا انتم
 اني انتصت بحكم لا قول ضدكم ولكنكم لم تلتزموا غير نفسك
 لحان المسالكين وانا لا اكون غير نفوسكم بل انك لم تزل
 ايها الغني ملصقا بالسكين لتفتت شدة القول عن فني واغرض
 اولان قطيبي ولا تشدد فني بل انك لا تفسد فني فتكون
 فزعيرتي الذي راغبها بهذا الطردك ما في رايح وتولد ان
 رايحا كان يمكن ان تغري اذ ارايتي لم اطراد الريب
 عن الصبر ولكن ما اني راى هذه الحراف الناطقة بل اني ان
 اضرب الريب عنها واما رايح الذين يعرفون المسالك ولكن على
 لاصريهم يحار به الكلام وتكون طردون غيبته بل الذين ان
 ادعوك فغير اول خروفا واول من قطيبي فلما انتشده على
 مع انه يجب عليك بان تضاعفة انا لا اترك ان انت تشك ببل
 اني اطرودك يا انسان انت لست حريبا اني لا اتركك وان انت
 تفعل كوندك من دينا الخروفا لست ابل بعدا الغني ابل
 بالحقيقة اني صاعد لم تزل هذه الاقوال التي اقولها هي
 هونك وان لم تتهمها بان قلت لك في هونك في وانت
 تغريني وكما جني بها ولست في احتك ان هذه الاقوال
 التي تنقل على سمك او تزان لخلقك من الحظية واعتك
 من الحظف واعتك صدقا للجميع وعيوبها عندهم

ايها الغيواني انا ودي في اخافتك طال ما انت على هذه
 المحبة انا ارحمك واحسنك عدي لا شيء احقر الاكابر
 فيك ولا خسران دفعه عليك وانت نفعي بكلي الغنا صحتك
 والرفاه صورته بل اذ احب خلعتك لي كوني طيبا فاصدك
 مراواتك باليت شعري لو كان فيك مرض يحتاج الى قطع
 ودعوت الطبيب ليعالملك فادار انه يشهد ان لا قطع
 افهل كنت تنزعني من مرضك لو كنت تقول له اقطع الداء فحين
 ولو مضى اليه رجلا لشفا الكان من ذلك القطع وانا الذي
 انقي عقلت لا ابا لقطع بل اياك لالم فلما دارت فمروا ان
 الطبيب في غالبها وفات يريد شدة الداء بالقطع فيجعله
 شر مما كان هو انا فليكن اضره شر مما كان بل اجعله اضر
 واحسن من كان هناك اما ان يفر من الطبيب ان لا تقوى على دفع
 المرض وما قوت المقار تكون ضيعة فتبذر عبيدك الشقاء
 واما هنا فتوت الكلام فقط فالطبيب لا يجمل شيئا ولا
 انا فاضرك الخلق اسمع ما اقول لك ان الله الوحيد
 الحسن لا يجل هذا نزل من السما لي يرفعنا نحن ويجعلنا ارفع
 من السموات شاف من واحد فقط وهي الخطية في حق الذين هم
 ان فقدوا روقه ورويا شبهه او غير شي ان يكونوا في الجحيم
 والحقاق هذه لا ازال اقولها ولست اكن غفري لهما الي
 ما اسال الصنيع واحد من غفري فان سالتني قايلا نزل
 ليطيع العتق ان يجلس لحيته ثم استطاع عدل فاوبى كان
 غنيا

غنيا ولقد عرفتم الرب فانظر الى محبته للعربية وانظر
 ما بذله ونا من الرضا الى المسافرين ليراهم كان غنيا فان
 خاورك احسن من جهة غناه قل نعم انه كان غنيا ففعلت غناه
 وصح عتقك ذلك وانظر الى سيرته وكيف كان مستبورا فيقول
 الكتاب الهل في ساعة اتقان النهار طهر الرب لا يراهم
 وهو جالس قرب الشجرة الذي في مرق فلاح له في تلك الساعة
 تلت زجال ففعلت شيئا لم يزل ان كان هو الله وتوكل
 قابلا ان اتزلتم ورايتوني مستحقا الحضور لم يفتضوا واضلوا
 معي داخل منزلي وفي تلك الوقت دخلت في انظر واما ان كان
 يصفه ليراهم لشيء كان في اتقان النهار لم يكن يستر داخل
 بينه بل على قارعة الطريق فلما مر به انا شغريا خابروا الطبيب
 ولم يكن يعرفه البتة ولا يعلم من اين اقولوا انهم استعالموا وقد
 لهم ذلك الذي كان موقرا وصيما ذاء التزوه الجذيلة قد كان
 منزله وامر له واوامره وعبيده وخرج ليشهده فالتاسكة
 محبة العزبا لعله ان يراهم كابر في الطريق في طاعة كالا
 مربه غريب ولا يدخل منزله وانظر يا دكان يصفه ليراهم الشجرة
 فانه لم يكن يراهم احد من عبيده مع انه تلتاه وما يتعشر
 ان يترصد الطريق لكي اى امره احد ياتي به طائعا العبد
 يتعاشر فيغفوه الغريب ويضع منه الصدقة لكونه عالما ان
 العبد جسد شهيد وكش في الحديث انظر يا دكان يصفه ليراهم الغني
 اتراك انت تتنازل ولو اقل ما يكون ان تنظر الى ملكي يا بيت

لو ان برصوا به وتكلم حتى اذا القطبته شيا في وقت ما
 لم تشاء ان تقطبه لم يدرك بل لو شطه عبدك ان يدعه
 له لكن ابراهيم الصديق لم يكن هكذا بل كان المسا في الشمس
 نصف النهار وكانت الهاجرة تحرقه وبمزرعة الكلدان كانت
 له تلك المزارعة وبمقام ظل خليل كانت له شهرة محبة
 العرب وهو جالس تحت شجرة فها هو الفتي ومعه من
 يكون غنيا بالحقيقة مخلصا وفقا لشراد لغيا هذا الزمان
 وان تحت قيم لسطر ابن جلسون نصف النهار فانه يجلسون
 في حريم للطبقة وفي صرخ السكس يجلسون في الاشواق يحاري
 حمان السكس القلوب واقل لقطا من الهام واما ابراهيم
 الخليل فلم تكن هذه صحبته انشا ان تغاير ابراهيم غايه هكذا
 واقل لها كان يفعله لان السيد المصح يطلب منا ان نفعل
 كخزينة بلعوله لنا ان لم يزدركم هي الله والفرسيين
 لم تدخلوا الملة السكس فانت اذ اقل ما يكون نشبه ابراهيم
 الذي كان محبا للعرب والناس الذين لم يكن يعرفهم ولا ذكري
 كان كافرا مقبلا في هذا مكان قام وجرده لانه لو كان
 يعلم من هو لم كان فعله امر عجيبا بل كان تعبد لله
 لكن فعله هذا مع الذين لم يرفع كبرت اشتياقه لمحبة العرب
 الذي كان لهم بالمرصاد واقتبوا لهم بالال لئلا يتركوا
 اشتنان في اولئك الثلاث الذين بعد ان اخذهم في الحين في
 وناذ سارة امراته ليجعلها شريكة معه في محبة العرب وله
 يكن

تكن محبة في المزارعة بل كانت منبه تحت الشجر بل كانت
 المائدة التي اعرت لمحبة العرب هي التي فتحت شجرة حفا
 واصحت بقيم طبيعتها بريح ابراهيم المحل اذ لم تحب محبة
 سارة الدقيق حازت الكلدان والعزل بان يكثر سلبها
 مثل نجوم السما ودخل الجحش ولم يما تحوي ان تقول لي اعطني
 هذا الامو الخاص كما اعطيه ابراهيم وسارة وهما في الحضان
 المحترمة والسفاوة والسكنة ان تطلب مني لاشيا ارضيه
 وانا ازيد اعطيك الحوان الذي يحل الملائكة لتطلب
 معتمرات تطلب مني يا مومن وبسنة وانا اعطيك حياء
 عديمة لها انها عظمير هو التوفير واعطيه من هو الحناء
 انصت جرحي ما اقول لك لتطلع على اشياء له كما لو
 فترى يا ابراهيم محو راحة جرح لمة الكرام انظر
 محبة العرب اجتهدي فالحق تلتك اكمال حقيق فموت فليست من
 النساء وليصغر المقلات واخرج في احدى ليلة اكمال حقيق
 فقي من المناظر الهية مشتركة بيننا والتعليم لنا جميعا فوهل
 يقول لها اشعري فالحق تلتك اكمال حقيق فقي واما هو مشاعر
 الي قطع المع والفر واقصا بينهما النيب ليقتضا الاك ايل
 فانه يقول ان كانت الرجة مشتركة ما بيننا فحق ان تكون ايضا
 مشتركة في الفيلة لا في الخنزيرك انتها الامر ساعده كلوني
 لي ايضا ساعده في الاشيا الرفيعة لاجتهدي واحسن فكانه
 تحتها ويقول لها اشعري الحناء في جرحك فكله فكله

لما بدا خيلهم ما هربوا ولا حصل الساطع في الحزمة أو اللش
اجتهدوا فاجتهدوا لئلا يذوقوا ما ساء فلم تغفل ما هرب
الكنز أو لعلنا انما هذا الرجل تزوجت وهو ان يحملني خادمة
وتكفي ان لا يخرجني الى امره ذات تروءه هيلة فلم تزد ان تار
بذلك احد من عبيدك الذين هم زلتمايه ومانه فتشربل شربت
تجوي ان تجي على ايام هذه الحزمة فلم تغفل بشا من هذا الرجل
لم تزل زوجة لبراهم من حيث المشرقة الجسدانية فقط بل
وشركة الفضيلة ايضا فلما قال لها اجتهدى فامتثلت
سار كالكلمة التي امرها به وفعلته بشوق ونشاط فلما
كانت حارفة بشاشة عمة الحديا وانتاع الرجل لهما
ولما قال لها ابراهيم اجتهدى فاجتهدى به كاليوم فشدت
اجتهادها وحال شوقها لما يريهم نسا زيانا هدا فلما قال
لنسا ليهن مع سارة اني هم ليولون مثل هذه الامور
او ليملكون مثل هذه الامور او ليملكون برضون ان يعملوا
نظير هذا العمل اشهر ابي نسا هذا الزمان لئلا حاسن
خارج من يديه على الرب وتزول اخل ملو فطفا ثاليت
شترىكم من الخطف واستقام العزل ملو يدرك ايها
الامره يرحم يدرك واديبها لا نظير ما زلت لستة فلا
خفا انها ملو من عمة الماسكنا واخرج يد سارة لتسايلها
بما راها في متجلبه ومعلية فهي لم تشك انها من عمة
الغزاه وورعه وحول وشقة على الساكنين فيما اجي
ولاجل

ولاجل هذه البدا ليمر هذه اليد مضاهيه لتلك لكن من
حب الشكل والهيئة واسما للفرق القوي فوجد بينهما تفرق
فيا ترى ان هناك ابيار الذنوع وههنا اكا ليل الذنوع
وهذا انما لقوله لئلا تظاول الساعل رجلا لهما فطلبوا
منهم شيئا لئلا يرضا الرجال ويقلوا اذا ما طلبت اليها
منهم هذه الماشيا الملوثة انظري سارة مشاهد هذه النفس
الحقيقية وتامل كنه هو متعب اذ عمة هذه التلة اكمال
الذيق ولكن ههنا المستغنى بذلك رجلا لغاية الحاطلة
منه يا حسي واجتهدى فاجتهدى لئلا يذوقوا ما ساء
تزيدين انتما المرأة لئلا تزيدين ان ترضي الزوجك تزيدين
ان ترضي بهما هو الظن الذي اترك بهذا الشكل فزيدين
ترضي زوجك وبهذا النوع تزيدينك تعجبه فان قلت وما دار
اذا لا يحب زوجي اجتهدى لهما وتعلمي يا انجيبة يا لعمري
والنقاوة والورعة وبالنضال والتواضع وبالحجة
والمتانة ولا تنزع كالكلمة وهذه هي زينةك وهذه النضال
نفسها تصير تنفعه معا وامانا في العمل ولا يجملك ان
ترضي زوجك بل نعم يجعلوه ان تنقل منك بهتك اذا قلت
له احضن واخضل وقدم لي فترضيه فوق تيسر والكر فيما
بعد يصير لك عذرا وتعلمي ههنا ايضا انما انفعلية
من الزينة ليس هو ان ترضي زوجك وتساوده انك لما تلتقي
في بيتك ودخل من ذلك نطرح فيك الحلي واذا مضيت الى الكنيسة

فجندل تترين في فلوكان ففلك هرا لترين ففلك كنت
تترين في بيتك ففلك ليس لك شبل تترين في البيت ففلك
الدين والفقير ما لدهب واذا حضرا الفذير بولس الرسول
واك الحوف منه والشرق منه لدهب خوف لقطاه ووسوق
من المومنين الحسنى لباده ويصرخ قابلا وهلكى النساء
فلا تترين يا دايغ الذهب واللولو ولا تروا الكنيشه على
كثيرا التترين لانه اذا اتوا احد من الفريسيين وحمل الكنيشه ونظر
النساء من بيت بلحلي من فوق الى السفلى وسمع الطوبان بولس
قابلا هلكا ان ما تترين هذه الامور ليس يقول ان جميع ما
يقوله المصحون اذك ولرب يكون ملهم بولس يقول شيئا
فهم يقول بخلافه اما الامور المحبة فالتزال خفية ولكن
او ليك الذين يظنون صبر ورفقه الانبيا الحما لم يحصل لهم
الضرب من ذلك الفريسيين يقول اليوم جعلت كنيشه المصحين
وسمعت ملهم بولس يقول ان النساء لا يدخلن الكنيشه من باب
بالذهب واللولو وعلى جنبل القبر ولا بالطفا برايا تولد
رايتهم من غير وقت يقولون بهذا يقول بولس ويحصل الضرر
ايضا لاوليك الذين لم يسموا ولم يحفظوا انما لم الرسول
الفريسيين انبها المرأة ما اذ ينفك الذهب لتترين في
تظهر حشنة ففلك شيئا ينفك في حشنة النمل احلا
فاولى ان تصري في النمل حشنة الجحش الحسد ايضا لان
الفيلة تير وجه الانسان ففلك التفرق ما يولد شي اخر مثل
الحمة

الحمة فاذا اركبك رحلك ولوليت وان طلعه ففلك فانت
شوق ففلك ولوليت اذ كان ينفك فانه لا يشا النظر اليك
ولوليت بديه بالمال لا ينفك النمل في لاجها الكنيشه
حشنة الوجه ان يظهر ويمنى ينفك عن تظليل من الحلي
والدهب ففلك في ذلك الوقت من عن يرب منك وما يملكه ذلك
بل الذي يظا له في السوق يملكه الهب منه واما منك فلا يكونه
داخل منزله دايما تظليل من شيئا ينفك الحد ولا تترين انبها
المرأة اذ كانت سامة هذا الكلام فقط بل وان تترين صبرك
ان هذه الحما في حقا قد تترين وتخرج في وقت تترين وتخرجها
الذي تترين في ايا وانما هو الطبيب الذي يجبر الحما وتترين
ليلا تترين في صبر اندرو وروا لوليت وامنح النمل الذي
يصير واسطة الكلام واما المظا الاخرين منهم بولس الحسد
الذي هو ففلك في حط صفة ولوليت الى ما كان في حذرو من اجل
ابراهيم لاني لا اسما وفدت به فكان يقول نحو امراته احذري
فاحشني من الحما ففلك ليلتها كل واحد من النساء بفرش حشنة
وكل واحد من الرجال فليضعها في ففلك لماراها الفوتيلس
تياجا حذريه ففلك وفسا او ففلك موتها باله الذهب لمارا
الحما والامباله ففلك من ربه باله وفسا ففلك من الحما باله
والشروع باله وفسا الفقيروا لساخا جاجا باب بيتك
يقصر حوصا كانه المصح ينفك من المصح في لقطه ففلك
وحملك فاما جواب تترين في طيه يوم الحما له واما ففلك

تكون اهلا له اذ كان المصح فاما امام باب غنك بشكل فبعد
فان قلت اني لست اعطيت صدقة لجنك انه لا ينبغي لك ان
تطلي على مقدار ما يطالب المسلمين بل على مقدار ما يمكنه ان يتحمل
الذي تستطيع ان تقول في ذلك الوقت حين تخرجك الهيب
الذي لا يطاق فمن تترتب تلك العدايات والمخاوف وشدة
الوقوع بمن يخرج المهر الذي ان يغني عن ترنن ان
تضرب تلك الديونة المفروضة القديمة الاحزاب لوجه
تجسها ان الطبيعة الاكبر لموتهم جميع الانبياء البشرية
حيث ليس يمكن لاحد ان يهتك له اب ولا ام ولا حارة ولا
ملك بل ينفذ انما شان من مع له له ويدركه انما
كانت صلته في كل وار كانت طالحة فمما قال في
نوزان نقوله في ذلك الوقت انك في كل المصح في ذلك
الحين ولكن اية فائدة تحصل لك ان اقلرت به قولك العنيد
افكره وكان يطلب زنا لست فيه لكن لم يحصل له فائدة
النتية ولفظ كان يقول نحو ابراهيم ليس لسانه ولفظ لم
اصبه لست به لسانه فلم يرسل اليه لسانه وليس ذلك
ان لفظه واخذت نفسهم من الفرز وبن القطر ولكن من
حيث ان نقطة الرحة لا يمكن ان تتخذ لهم لسانا
لانه في حين كان المصح في طريق الفضيلة لم يكن لهم ابراهيم
فما هو في اوان الذي تطلي فيه لعل له روحه لشبهة
واحد هو هذا كان المصح في حال فقره وتوكل لا
يخرج

يخرج العنيد في حال غناه انت غني فهذا العنيد مردول هو
ان تحضر الى الوسط العنيد اللاني لا تحضر فاحسب تلك
اكال وقيق نقي من الاموال كان يقول ابراهيم لزوجتي
ومن بعد هذا اشع حاربا الى القطعان فخرجت من
ولم تصف قوتها من الشجر الحري بل حار شديد الحزم
فيه وانتهى فله في اهتمام الفضيلة وقلب نشاطه طيبته
وكان حاملا للعمل في ذلك الذي كان سيد التلابة ومانية
عشر حاربا ولم يقبل عليه بل من شعرة صيرة الكاينة فيه
كانت تكون قلبه شقي الطري مع انه كان شجاعا والحد
تقبله ولكنك المرأة ايضا ولم تقبل اولئك الغربا
بتأخر المال وتتميم المادي بل عذرة وزحيف حاربا ولا
برأسه عبيدها بل يريها واحسادها مما لخدمته
بل المرأة بعد ذلك وفقت في الخدمة منة ذلتها
بمؤلة حاربه واما الغربا الذين لم يعرفوا من هتكوا
جلوسا ولم الفت عن ان لغول مثل هذا انما لم يظن
ان هؤلاء يفرغوا من بيت ولم يضا في قلوبها انهم هكذا
بل استنابا غربا فقرا وكان اتانها واقفين وها
يجبان في ذلك الوقت فاقدر حجة الغربا لقتلها الصالح
وقيل لها بوجدها واتنابا لها وانضاجها وتبها
ومحسها وافتاها في جميع الوازم ما حبا دهنيل
حتى انما لم يعل شيئا ما يرضها واما امرأة ابراهيم

فكانت قائمه لقلب الشجرة وكانها تحت روافه وكان
اورافها ستر لها وفي كل نخل ان تظهر لهما بل كانت
تخفي عن ردهما فادخلت قبيلا ذاك القوم على هذه
فقال الرب سامعي مثل هذا الزمان ويكون وقتك لسارة
التي هي عاقرا انجابا في الها من غرة ورايتها تلك المادية
فانها اصبحت غنقا وراجل سريعا استوي لقي بذلك الفلام
كوزكلة ذاك الغريب ولحن احسانها وولدت الصبي
هذه انما رجة الرب انصت الى المولودك بالذات الصبي
الذي ولد من خزانة المادية فرائها في العود صار رجل غرة
نحة الغريب لان الحال لم تزل تلك احسن الغنقة مثلا
ولدت مادية حبة الغريب وعصوفا قبل كل شيء كلمة الله فلما
ان بلغ رشده صار رجلا ان زمان تعريشه انصت الى
الموتجات مجرى وانزع ان يدوق الحام ذلك المطوب اعني
ابراهيم الشيخ اب الهبة وكان ساكنا بمرسا مسجودات
وفيله صغيرا فاستدعاه ووقال له انشأ الكنايين
اللاتي هنا شريرات فقال له العبد فادري يا سيدك فقال
له الشيخ اعني الى الارض الذي ولدت فيها ومن هاهنا انبي
يا ابراهيم كوني قاسور شغرية وحريته قد صنعها ابراهيم
فانتم باسرتكم تفرون هراجيل انه مني احب ان ياخذ
امراه لابنة يتكلم الحب والام بعدد ويمضي الى بيت الغريب
ويتلفان البغض ويستمان البغض ويصيران لها سارة
بذلك

بذلك من رجال ونساء وتبعوا لهم لظاياه ونجرت الاب
والام كل نوع من المحردان يتكلمون وانها ولا يتكلمان
بملا كذا وكذا من احد من خدما ليتقدم فيهم كذا وكذا
اخرا الغريب التي من لها بيا من هذا او ذاك ان عليه واقتبله
ودعه يجلس ابا ابراهيم فاما هذا الضيفه بل كان يفعل خد
لانه اذا احتاج امر من الامور الماله الما ضله يا سارة يا سارة
اعني نحة الغريب ولم يا برية بل امراته وكور دانه ولما هم
ابراهيم بالعرش واراد ان ياخذ امراه لابنة قال لعبد
في ذلك الوقت اذهب انت والنساء امان تصنع عنده
الغنية لانهم اذا ارادوا ان يدعوا الضايح يخرجوا اليه
يدوانهم ويجلس على الغريب لئلا يشرق شيء من الرب ولم
يتحين من ذلك لان شغور الغنقة صرنا ان يتحين
بكر استن ابا ابراهيم فاما ان يصنع هكذا بل كان يستقبل
الغريب براه وخربة واما العرش فامره عند ان يجرد
انراك تفكرت ابا ابراهيم وغناه وصيته هذه الامور
المرضية وضع هذه انها المتي في عقلت اعني ابراهيم
فاميكلك ان تفرق وتشتون باحرام لانه لم اقول ان استل
اقواله من حرمك سكا بل اودع النبي وبعاه وهي لاختان
اذا استنغوا الناس ان فيها البغض فلهذا سارها
ولقد قدنا بها كذا لمولدها لاختان اذا استنغ
الانسان انساك هذا لان كان التي يمكن ان تنهض الحجاب
المرحفة

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْمَعَانِ تَحْفِظَ الْجِبَامَ الْمُرْتَعِدَةَ وَتَنْتَبِهَا
 تَمَّا كُنْتَ تَعْلَمُ الْكَيْفَ تَنْتَبِهَا بَيْنَ الْجِبَامِ الشَّوْخِ وَالشَّابِ
 الشَّافِظَةِ فِي الشَّهَوَاتِ فَإِنَّهُ يَنْهَضُ الصَّبْرَ الْقِيَامَ مِنْ
 الْحَطِيئَةِ لِتَخَافَ أَدَاةَ تَعْنِي الْإِنْسَانَ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ
 وَلَيْسَ بِإِنْسَانٍ بِأَرِيحَ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ مَلُولًا زَائِلًا وَمُتَوَرِّدًا
 مِنَ الرَّهْبِ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ يَدْرِفُ مَا لَهُ الَّذِي يَحُولُ مِنْ الظُّلْمِ
 وَقَدْ حَرَى عَرُودَهُ دَاخِلَهُ وَأَنَا لَقَدْ كُنْتُ أَرِيدُ خَافَ الْإِنْسَانَ
 مَقُولَ يَسْتَقِي وَلَكِنْ لَيْسَ لِمَنْ يَدْرِفُ مَا لَهُ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ
 الْإِنْسَانُ قُلُوبًا لِيَا إِلَهِي السَّبِيلَ مِنْ أَيْحَ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ
 أَسْتَعْنِي الْإِنْسَانَ وَأَدَاةَ تَعْنِي الْإِنْسَانَ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ
 أَنَّهُ بِطَرِيقَةِ الْمَلَكُوتِ وَالْعِلْمِ أَحْمَرُ فَضِيلَةٍ جَبِيَّةٍ لِأَخْنَادِهِ
 أَسْتَعْنِي الْإِنْسَانَ وَأَدَاةَ تَعْنِي الْإِنْسَانَ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ
 أَيْ عَدَاةَ الْإِنْسَانِ نَبْلَ عَدِيَّتِهِ وَزَيْنَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مَعِي
 دَخَلَتْ بَيْتَ الْغَنِيِّ بِهَذَا كَالْمَقْدُونِ الْعَالِيَةِ الْعَظِيمَةِ الدَّهَبِ
 الرَّوْسِ وَالْحَطَاكِ الْمَشْدُودِ بِالرَّحَامِ بَوَيَاتِيغِ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ
 دَاخِلَهُ وَالْأَوَامِرُ وَخَزَائِنُ الْمِيَاهِ بَوَاهِرُ الشَّجَرِ مِنْ هَوْنِ
 الرِّيحِ وَأَرْضَا مَلُوحَةٍ نَفُوشَاتٍ مِنَ الْإِخْجَارِ الدَّرْبِيَّةِ وَخَضَائِنِ
 بِاللِّبَاسِ الدَّهَبِ وَجَبِيدِ مَنُودَةٍ وَمَعَارِثِ فَاخِرَةٍ وَمَادَنَ تَلْعَمُ
 مِنَ الدَّهَبِ وَمَخَارِجِ حَقِيقَةِ مَزِينَةٍ فَهِيَ فِي عَدَاةَ الْإِنْسَانِ وَزَيْنَتِهِ
 وَلَيْسَتْ بِعَدَاةَ الْإِنْسَانِ لَكِنْ عَدَاةَ الْإِنْسَانِ هَوَانُ وَرَعَاةَ أَنْ يَكُونَ
 وَدَيْكًا أَنْ يَكُونَ مَقْصَدًا أَنْ يَكُونَ رَجَاءً فَهَذِهِ كُلُّهَا فِي عَدَاةَ
 الْإِنْسَانِ

الْإِنْسَانِ فَلِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ خَافَ أَدَاةَ تَعْنِي الْإِنْسَانَ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ
 الْغَنِيِّ وَلَيْسَ بِإِنْسَانٍ فِيهِ فَاخِرٌ قَالَ قَائِلُ إِنَّا لَا نَخَافُ
 الدَّهْبَ لَكُونَهُ مَادَةً غَيْرَ مَتْنَفِئَةٍ بِرَحْمَتِهِ لَخَافَ الْإِنْسَانُ
 أَدَاةَ تَعْنِي الْإِنْسَانَ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ لِمَا دَاخِلَ أَنْفَاتِهِ
 وَالتَّشَوُّفَ كُلَّهُ لِلْبَيْتِ فَإِذَا كَانَ الْحَاطِطُ شَدِيدَ الرَّحَامِ فَإِذَا
 الْمَنَفْعَةُ لِلشَّائِكِ فِي أَهْلِهِ وَالشَّقْفُ مَرْمُوسًا فَإِذَا هُوَ أَنْ يَكُونَ
 مَنَفْعَةً مَتْنَفِئَةً وَرَوَيْتُ الْعَدُوَّ مَرْفُوعَةً بِمَا الَّذِي يَنْتَفِعُ مِنْهَا
 إِذَا كَانَ رَأْسُ الَّذِي يَنْتَفِعُ مِنَ الْحَطَايَا وَالْجَرَائِمِ وَالْأَعْرَافِ نَمَّ
 بَصِيرَتُهُ لَمَعَةً وَأَمَّا خَيْرُ الْغَنِيِّ وَقَلْبُهُ فَيَعْبُدُ كَاهِنًا فِي الْمَعَادِنِ
 فَإِنْ يَلْبِسُ الْغَنِيُّ لِبَاسًا حَرِيرِيًّا غَرِيْبًا وَيَتَقَسَّمُ لَأَسْبَغَ تِيَابًا
 زَرِيَّةً بِأَلْيَةٍ بِالَّذِي الْغَنِيُّ هُوَ الْبَيْتُ وَأَمَّا مَا لَكَ فَهُوَ فَيَعْبُدُ بِأَيْشٍ
 لَمَعَتِ حَسْبَ آيَاتِهِ وَلَوْ أَنَّ لَكَ عَدِيَّتَهُ وَلَيْسَتْ بِعَدَاةَ
 أَنْ يَجْعَلَ الشَّرَفَ هُوَ الْبَيْتُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ بِمَا وَخَصَّ بِهِ
 الْإِنْسَانُ مِنْ كَلَامِهِ فَإِنْ دَخَلَ بَيْتَ غَنِيٍّ وَسَأَلَكَ وَأَخْبَرَكَ كُنْتَ
 فَخِيرًا دَاخِلَ هَذَا الْبَيْتِ فَيَقُولُ لَكَ مَا أَرِيكَ مِنْ مَقْبُورَةٍ
 رَحْمًا حَسَنًا الْعَلَمُ يَقُولُونَ رَأَيْنَا الْإِنْسَانَ حَسَنًا وَهُوَ أَمِيدُ
 عَجِيْبَةٍ وَكَوْنَتْ مِنْ عَرُودِهِ الْعَلَمُ يَقُولُونَ إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
 لَعَجِيْبٌ هُوَ وَيَقُولُونَ شَقْفُهُ مَوْشَحًا بِاللَّهَبِ الْكَثِيرِ الْعَلَمُ
 يَقُولُونَ لَيْزُهُ فِي رَحْمَتِهِ وَيَقُولُونَ عَجِيْبُهُ فِي رَحْمَتِهِ وَنَحَارِي أَيْمَانُهُ
 وَغَاوُفُ دَاخِلِهِ الْعَلَمُ يَقُولُونَ خُزْنُ غَنَامَاخَةٍ وَلَمْ
 تَدْرُوكِي فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَّا بِمَا يَخْشَى الْحَطَاكِ وَالرَّحَامَ وَشَرَفِي
 الْمِيَاهِ

تنظرون فرسما من رايالات دهميه فتقولون ان الخضر هذا
 الحجام بنو الخ اول والثرف هو المصانع والوقايا عجبنا ان النب
 والفعل الحالك اهل عسك الجبيل والشرف هو لبا ليعه وفي
 الجمله ان صاحب هذا المحل يصير مطر من الكايل والنزق
 وجميع تلك الاشيا التي قوله مدح وينت عليها ولكن اراي
 رايت انسانا كالحا نيتا يقول هو انسان جيد عجز وديع
 عجبنا ربحه ووعقل ربحه وورع مرقم للصوات شواض على
 الصوم ثملان المصوره الكايل تصير مارق للوط والاعليم
 الرقاع في هذه في مدح الانسان الصالح وتعلم حينئذ هو
 غنا الانسان وما هو غنا البنية وتوفا ان تعلم ان فزع
 غنا الانسان ثولان ربحه من فزع غنا البنية ارايت الفاكه
 يطونه غنا بنو الذي غنسه فذكر ان انه غنا تلك لقول ان
 انها الكليل الفقير لا تخاف اذا استغنى الانسان اعلم ربحه
 المور هذا في فانظر الحاصل على هذه كمالا في حال العزة
 هل ناله يا حريشا سعاد ومحبوه ثبات ذلك العتي فها هو
 طرخ عجزه بان وثني ثالك الذي كان لكسا الثياب الحريرة
 ها هو طرخ في جرد وقبيعه يزدون من مكان الى مكان
 وما احسنهم نعيم به لانهم ليسوا بحبيبه بالحقيقه مضي هو له
 بين له شيء ولكن ينما يكون طريقا تنديه امراته وتعمل شعرها
 وتستر سلة ويحرقها الجميع لتصمت فاني غرا ن تعرف الوصير
 اولمده ايتاما وامراته ارحله وتكون خيله وسفاته واوايه
 موجوده

موجوده واوليك الذين كانوا يواكلونه وينادونه ووالدين
 كانوا يبتدونه بولك لك الحفصان الذين كانوا يبتدونه
 فكل يكون موجودا لقدمه ورايا واما هو فلا يبتد ان يحجب
 منه شيئا فاد ايجري به هذا ان حلوته من ذلك ويحضر وانه
 الى المترة وهم يبتدونه لكن ان الذي يبتد قبله لثقل انما
 هذه لتناجيل عذرا فاع في فلما ذاب من العلم يستطيع ان ياحد
 معه شيئا فلا حتى وهذه الامسا حجبها لا يبتد ان تفتل ساعته
 بيم الدينونة ويغني العني الذي يخطب جميع هذه الاشيا واحلها
 الى القدر فيفترق في مكان في ثلاثة ادع ما غرث ويهيول التراب
 على وجهه ويذكر حزن النطا المروق فوق الحفر وتعرف
 امراته من هناك فتقول اولا ايها العني اين عرفت ان ابره
 عسكرك قد غادرنا الجميع حتى امرتك تركك ولولم نردك لك
 من التفت ولتت الرود يظروا نيا ويحبلها ان تفر منك فاره
 هذه حيرت العني كمالا بنهم هذه فومضي وليس له شيء فان
 اردت ان تعلم انه مضي وليس له شيء فاعلم من هذا ان السعد الذي
 فرحنا بالواخير انهم لم يبقوا في الجميع بقدره واما قاتل العني
 هنا فلا امراته قد نزلت ان تصير عليه وتعلمه اما على الشهر
 هناك في الملك يري تاجه ويحلب لذي احرامهم قادر ان يحان
 اذا استغنى الانسان فاد الترحم يبتد فاد لحيثا يامرنا على
 غنظ هذا البقي فليست واجبا ان نجد الاي شاكرا له فزع
 المني والروح الذي تولى له حب الجدا الطلق الى بلاد الدوراميه

ربحه

القال الخامس

مرنبه على الاستكثار
 اما نقول في الجواب على ما سبب تشكي الاستغناء من الاستكثار
 والخطب ان يحذر ان يحذر من الغنى والذهب الذي حثها
 حكماء بنيان تحت الفئات والشتام من اولئك الذين ظلمهم
 واولئك الذين من عذب ما حثه ان يتماكون ويتركون من
 واثم من ان يورث الله جوارح الذين ظلمهم في يوم الدين
 الرهيبة ولن يوجد لك ساهن واما المظلم منك فيحصل
 من يساهن وادراك غير شحيح بل الله اكبحه الظلم ولا
 تغفل ان فلان لا يفتش عنها شيئا وهو مستغن عنه كما يستقيم
 في الامتناع في الكفاية التي تقول لا تغفل من الذين يعجزون الام
 تهم كره الحقل شريفا يستقون في الاستغناء هو صوره ووجه
 واي بيت دخلته صبرته جحشا شغلا كما ان انكبت شيئا يسير
 من الظلم فيلك القليل من الظلم جرحا لك باسره ونفسه
 ولهذا ان مرادك لتروا انما التسلل من الجوع جبارا في افسه
 الجشاع الجوعه حثا واما جهاها من اناء يقول المقتدر ان
 كيف انهم لا يستغنون عن سبب الغنى ولا ينامون شي من الضر
 اعلم انهم ولو ظفروا من الادب وما اصابهم ان شي انهم
 من بعد ان يمايقون هال عقابا شديد او ياتي هذا فقط
 بل والذين ورتبه فاهم منعون ان يمايقوا ذلك كان هلاك
 تغفل

تغفل الغناء والحكام فاهم ما تشكون او تستقون السارقين
 فقط بل وليندهم لا يمايقون فاهم ما تشكون او تستقون السارقين
 المظلمين فادهم ما هم بزيادة ما فعل ذلك المشاركون
 وان لم تعرفهم فوهم على المتكلمين فيجعل لك ذلك خبر
 من الغنى بل يكون الصدقة الغنية لا فائدة لنا منها ونعلم
 هذه من ركا الذي اصطا من ظلمه اربعة اضعاف حق وحده
 المسامحة من الله بخلاف ما فعله نحن فاما اذا خطبنا ايوانا
 وادنا ان تغفل صدقه يسيرة من ذلك الاختلاس نظر اننا
 تراصينا مع الله فليس الامر لك فاو كان قايين الذي
 قدم لله اخيرا بعدد ولا يتبلة مع انه كان من تقيته وقصده
 وهو قسح واذك عقابا شديد اولئك لا يجيبا عن اشرا ما احاب
 فاني اخاف من الله فادهم ما هم بزيادة ما فعل ذلك المشاركون
 لما واثم اليك يفتنك لم قران في هذا يا حثه في الجوع
 ولكن من الواجب الفقر ويعود من ان يفتني من التسلل في كفاية
 ان تفتن من الظلم ولا تغفل ان الحظية فقط هم المستقون بل
 والذين تفتنون في ضائهم وما يظنون الله التاجيد في اونها
 والكوني ان لا تغفل اننا في اشيا ونكسوا غير هذا انك ما غفلت
 الذين عذبهم والظاهر انك ظلمتهم واما الذي اجته اعطيته
 للغيره انهم تبن رحمة ولا يمايقون شديد تكون شغلا اذا
 اعطيت من الاشيا التي غفلت بها من طين الصدقة هو انك
 العاقل الذي لم يظلم من الحق فاهم عليه محابا من الذين لا يكون ما

فيلزمه احسانا فقط واي جواب يستطیع ان يعطيه اولئك الذين
لهي عول المساكين من القناعة واما لهم ويخطون اما ليس لهم فان
كان اولئك الذين يقولون المسيح وهو جاع يمايقون مع الشيطان
سار لا يظن فيهم بل هو اولئك الذين يتكلمون بهت جوعا فيهم
ليطونه وما من ذلك الذي يخطونه ويهتفون بل المسؤل يعرفه
ويستلونه خصوصا وهو قريب ليس انهم يحورونه فقط بل يهتفونه
وتلك ان اذ كان مرصا فليس انهم ما يوجدونه فقط بل يهتفونه
ويستلونه هو كذلك اذ كان يحوي شيئا يفتقد لا ليس انهم ما يستلونه
فقط بل اذ كان طليقا يحورونه مكررا ولذا لا فكل هو لا ي
من القناب والعدا من يقول ان يعاونه ويقاسوه لانه اذا احكم
من راحة ولا يميز من الامم فالذين ياتون ليل ليظلموا في جماعة
تكون لهم ليس الشدة فان كان الذي يقول المسيح جائعا يجمع على
راسه ما ارك عظاما فذرها فكلين حال من تحرب يوم ايام والارادة
ليست في اي عزان يكون لست هو لا يوهها فلهي من الخطية
الدنسة ونفخ من الظلم والاستتار ونفخ من الظلم المستلين
للسا لفتن كيف انهم مضوا ليطوا احوال للديان عز كل املوه
واما قناياهم وانما لهم فحان عظمها العترة مع المار يدون
شدة ليس هذا هو الجمل العز والفا العظم ان شئ جميع
ايام حياتنا ونفاني بها الشدة والفا ونفاني بها الشدة
في هذه جعم فيا له من شر ما بناه ان ترى في كل شر من
المستلن في الدنيا يكون حياتهم شر من الموت كما نقض

من

من المعات والاختطاطان في يقضون غيرهم جميعا بالشر
ولا يحظون بفرح وسرور اذ لا وان اتفق لهم في بعض الاوقات
وحسروا شيئا فيقالون انهم سلبوا كما يتكلمونه عقر حياتهم
ايضا لا يحب الفضة اذ كان له اهل واصدقا في كل خط
له فايد من معقبتهم لكونه يفيض الجميع وكما ذكره حقا
ان يقال ان يحب الفضة هو عديم التمييز ووافد لا نساينة
كثيرة لاجل ان لا يغير يكون بدلته ويصير عروا المحبة ويتقبل من
الارض كثر لكونها لم تثبت له عوض الشكر ويبيع المياه
والجمال كحجر ولجيا ويحزن على عافية الغير وانبساطهم
مناسبا ويبيع الناس احمق فيقول انهم يشترون نفوسهم
من القنار والباشر لئلا ينظروا واذ ارادهم فيلين نحو
ليخدوا منه صفة ينظر اليهم بفضب مضب ويخجلونهم
مبغض في القل مطعين واما المعصاة فانه يحسد لهم ويباد كهم
لا جل ان ما هو وفضتهم لم يحصلوا الله ويظن انه مظلوم من
الجميع فلا يزل حزينا جدا هذا الرجل الشريف انظر هل كان
يوجد في ذلك الزمان اشروا خت من اخاب ملك اليهودي قد قال
استحيكم يا بونا الار را عيني فتاملت له من الحزن
والهم احاف بلبه بوا ما حيرة فلا زال يلبته من حين علم ان
ايلا اليك اليه ليرحمه فعاود الحويل في ورايه شيئا خاطبا
وحده لسفلا الى الارض وغياة مظلما من الحزن للتيث
الترزون ان يتبع عندكم ايضا حايثا وتعلمه ملكا
يشيئا

ان الفنا لا يدع الماشي على قوام بشر يتعذر بل يحمله الى
 وحوش واما البشر استحووا ما اقول ان نقص الاوقات حاد
 في انطالك احتراق وعدم المطر بالطينة تنفخ الجحش لله
 نفا الى الذي هو حي البشر وانما طرقت رائحة القيت شفتين
 فعا تهر الله تعالى حيث لا حق روي الاضاحم
 واستعما ما فتلك الله الجميع كونه استلهم من ارباب
 الموت وانه ادخل مسره وجبور له وكان في ذلك الحين رجل
 غني ياشيا وسط المدينة وهو خبز يكتسب حيا فمسا له
 كثرون ليعلموا سبب غنائه فاجابهم وهو يخفى لثياب
 لما لم ان غنيت غشيت الحاف كحل خطي والمان في شربهم
 فلا ادري كيف اذبرهم فاهل القول الذي يقوله يا هذا اخبر
 كل اجل ان الناس جميعا لم يمت جوعا بالجمع لك فقة الهلاك
 اما سمعت سلكا ان يقول ان المحتكر يملكون من جميع البشر
 حاشيه المحتكر يحتكر الشيء انطاز الحلايه النصر
 ويمير صديقا ثم عد للشيطان لكنه يطلب الحرب والخط ليس
 ما خزنه فاليا بجمع النصف الزايله فالوحوش ارا اكلت
 تشع وتكتف راجعه واما المستكر ربح الدنيا فلا يشعان الله
 وما فيه حجة الله ولا خوف المحبة ولا حيا من الناس ولا ادث بل
 يكون في الجمع عدم الحشيا والاشانه على المطالغ ويظن ان
 كلام الله خرافات ولا يهرب الدينونه المتانفه الزرع ان
 يناقش محكما بها على الظاهر التي ضمنها من وحش ضارث
 بل

بل بعد شغبا بالوحش كونه يظلم لحوته المتاركة له
 في الايمان ويقتدر شهده وتكليف يملك يملك جوايا الله اما تطل
 النحلة كينهي من لست ماتت فاعتبرت بها ولا تنذر
 احاك فتعززة فكلما يبرك الموت قبل المظلومين وتعت
 لها شيا العالمة فايا لا كنا تحتها ونقتنيها وقت
 الحاجة اليها لا نخرنها واما تحتها لفضه ذاك فليس
 انه يبيع لخره فقط بل وعينه خاصة فانه يبيعهم بزيادة
 ومع هذا فلا يوجد له صديق اذ ان يكون معقوا من الناس لجمع
 ولا يحس نفسه فقط بل وعينه الشقي ايضا وذلك من شدة
 ما تغتور الهمم الليرة فيشده الفتا ويحمله معقوا والذبي
 يستعين بالانبا فترا وقت شهوت عبة الفضه والذبي
 يح ان كينهي يشعل في نفسه ما يشعونها الذين ذك
 لانه وان اقتنى روات من الفضه فهو يمتني انا الحيا وان
 حصل له ذلك يرغب ان يتضاعف مقدارها وما يملكه
 ان يطعم اضطرار شهوة الاستسكار الرذيلة احلا فادا
 كنت القول حاييا يما قبل الرب فادعيت المستوكيف
 لهم من بولته فهذا غير من يكون المظلومين يطلبون
 ما عهدهم قالي ان ارا واحد يربك الى بلاد الاكام لشرح
 ثم يامرك ان تبقى هناك دورا وصار لا افا كنت تحرك
 منه على نقر عقله وعقوبه لكل ان يامرك ان تعرف مالك في
 شي لا ينفكك بجهلة هؤلاء انت فاعل في مكانك الذي يبرح

ان تتركه سدوت قليل فان قلت اني انا اذها الاواني
 اجبتك واولئك ايضا يتحققون بك انواتا بعد من
 بشيرة وقد نبتدعوتك في النقلة هال لهما وقات عواطف
 انك تطلب ان تستكنوا وتصبح لفرسك انبه مدعية اذ هذه
 من ذلك فاجبني من التبادلت لتسحقه لاجل هذا واولئك
 نعم كثير في امر الكالي والمكين بل المبح موت حوصا
 وان الذي طامح السموات لاجله نوات فلا تفعه ولا تقون
 الصوري من جميع لرايتك بتوصير لسيد المبح اقل فتمه
 منك من قسط الرائي والراية وتتفاضل من المنكر وحلم
 الامام والاشامة وقد من اعمار رايك فخر تلك الشئ
 الشبهة الراية تخاف اذا انتم الذين تحتمون المسالك وتظلمون
 انتم ايها الماغنيا لكم ما لم وقتاياكم والمالكين لهم اسلحة
 السعد والروح وتواسطه هذه تانيهم المونة من المهران
 ونهجه تحزن بيوت الطالبين وبنارهم قدما كثيرة وبلدا
 واسنة ابادت هذه الاسلحة واخرت اما لا تحصى بهذا
 المقدار هو مقدار المونة الهامة للمضروين المتخزين تسليح
 عظيم هو تهمرا لما سبوا المظلومين بان الله يراف عليهم
 لضيقهم الماحل والمحتل الصوري شيئا لهذا الشور وتجلدوا
 لها غير مدعين وهم يتنهدون بالذين على مصائبهم فقط
 فيكون المظلومين ساجدا وغورا ولهم بهم ماقبل فلم يرب
 اذا ايها الماخرة من ان تكون ماذين طامحين لكي ينج الله
 مترافا

مترافا علينا وسامحا لنا بقية ربا يسوع المسيح ورحمة البشر
 الذي له الحمد والنع الى ابد الابد امين

المقالة السادسة

مرتبة على الكبريا النبوة والمجد الفارخ
 ايها الحبيب ان اردت ان تراض المكنان المتلقاة لوجهك وما
 تعلمه لنت الكالين بل الطهارة صف الطبيعة النبوية بكلام
 وحسن المعرفة واول ايها المكنان لتعلم وتعلم المجد الفارخ
 مع آتاك ارض ورياد خا من ذلك فان قالوا يصيبني بعد
 الموت اجيبه كالاسلام ان يوادام المكنان حيا هو ارض ورياد
 اله انه لم يبعده حاله هكذا لظن جمال جمته ونوامه السلطة
 والدرامة ويبري من الكادين اولئك الذين يحضرون المايد
 ويتكلمون بالحن وتحملة الملائكة القينة هذه التي تقله
 وتحملة ان ينسا الطبيعة نوع هذا الرضي عو القاتر
 ليشاهد الموحود مملوءة نسا ورحمة بل لم يزل ينظر المايشا
 الوقتية فقط دون المزمعة واول تانية لم تكتب ايها
 المكنان وابت ارض ورياد وتانية انظر حيات الناس
 المتصرة الزائلة بنوارض الدم ماتك لمالك تنوب بان
 الموت ياتي غفلة ولا تعلم زمان محبة فاذا كان المكنان
 الذي هو ارض ورحان احترق هذا ان يقول انو لا تصعد
 الى السموات واصير ايضا المايشا تنفق لم يزل له لجام خفر

الطبيعة وضعها فاذا عشاء كان يقول ويرى من ضيره
 فاذا رأت احدك شبرا متشاعبا لبقته مع حواشي كالتور
 قل مشيرك نحو لما اذا تتلوا بين ايها المذنب وانت ايها العاص
 لكون حياته مع ما طنه مردوله هي وهذه فتولها ولو للملك
 نفسه يول الخاف من حاده وثباته المذهبة والكتاب الهادي يقول
 ان محراب انسان كله كره خبيث فلما اذا انقطعت ايها
 الانسان المتباهي في العلك صفت الحوات الجدر عن طلب
 الهوته ونازل ضعف الطبيعة لثراها وقبته وابت حل
 وزاد ودخان وخشيش نور خبيث فلما اذا تتحد في ذلك
 فلما اذا عني ان يكون لك تلمح من هذا انك تتور الناس
 فاي منفعة من هذا غير لك ان يحكم عليك بولان تحكم
 وتنتقم على الجبن فاني فائدة لك اذا انتدست على اناسك
 وانت مستعد لادم الخطية واسيرها كالذي يكون سيدك
 وسلكك وله عبيد يفرهونه ويلكون حشده عراجات
 فالاليت بك ان تحكم على الام بسترته فاما ان تكون رفيقا
 الخطية من ان تمضي الى التوف تتحول فتعزل انك تحكم
 على اناسك تزيين فاذا كان التلوي في الاشيا الصالحة
 الحقيقية متوقفا المدة واتعابه الحاطلة له من اقتنا
 الفضائل تصعب باسرها بقليل اذ الذي يتخذ الامور
 الصالحة وينبغي الجدل لوقتي وهو يتفرع بدائه ان يكون
 مضوكة عليه من الكل ومهات حبل ايها الانسان
 الحقيق

الحقيق الشقي تتأهرك نفسك مشددة من الشرور ومعدية
 من امراض الخطايا وانت تتجبد في وقت وعلى ان قنك
 هذا المقدار من الذهب والفضة والوعلى ان لك حبيد
 لتزينة فاعلم ان هؤلاء كلهم ليسوا لك مثل المغيرة وان لم
 تصدق يدك فتعلمه من نجمة الاحبار والاشراف الذين
 تزدعون وان لم تزدب من الكت ومن الناس الذين اصابهم
 هذه الامور فاصبر قليلا فانك ستعرف يدك فان قلت
 ومعك حبيدك معي فانت نفسك المذنب وانت في حال
 التراجع ولم تحصل لك فائدة واحدة او ساعدت من ذلك
 وفمايك تخييلك لن تجد ولا سيد ساعة واحدة بل وكما
 حقيقة حبيدك الاشيا كلها قسرك وجبرك لا وليك
 الذين لم تريد ان تنظر وجههم بل ان ينجح نجاح الاشيا
 البشرية بما هو الما غار ودخان وظل والاشيا ايضا
 اوعى من هذه وان ظننت بامرئ في مرتبة عالية وانت كالبشر
 مالبس بكمية كل عتق كاحدا لغير المسالك واما
 صورت هذه الاشيا كفي المنام فكما ان المنام اذا ظهر عليه
 النهار زال السريعا لعدم وجوده فيه واذا اقبل الليل
 ايضا ينسخ ما تقدم به ككي يكشف عن هذه الاشيا
 الغير حقيقية ويظهر اترك من وزير الملك وكذلك
 انا ايضا في ساي مرت وزير فان قال قائل انما انت
 نهار وانت ليلا ارجيته وما الفرق في هذا بين ليلا

فالنعم من التسمية مما يحصل من هذا شيء قط إن فلاناً كان وزيراً
 أو طبيباً كان أو قاضياً أو غير ذلك من الأسماء والكنى
 شرف التسمية فقط هذه أمور العالميات بل شاهدك أولئك
 الذين مضوا من مدة ثلاثة وأربع سنين في الدنيا خروا للوزارة
 منذ عشر سنين كمن لم يظهر لهم ذكر السنة أو ما قبله ليس
 الرسول فليس أمره هكذا لأنه كان في حال حياته مشغولاً
 في شئون كثيرة وإن انتقل من مدة الزمان سنة وهو لم يزل
 معطاً مودداً كما كان في حياته والشرف الذي حصل عليه
 في الشرف في أي شأن بشري يستطيع أن يترفعه ولا واحد
 والمذكورون فكان علاج العجز الذي من أمانته مشالية وقارة
 منخفضة كذلك هم فزاهم تارة يتمايلون وتارة يرفعون
 عواجلهم منقالية أولئك الذي يقولون لهم دروا وود
 النبي لما تخافوا أن يستغنى الإنسان وإذا لم يجد دينه ولكي
 من قول النبي الصادق لئن كان أعني يهلك أن لا تنفوس
 ونظير من خيال الرعي ووجد الدنيا لا تلتفت مع أن
 تراه بعد قليل مني ما تباهاً رايماً أو يصيرها كلاً للدور وما
 يستطيع أن يحكمه شئ من ماله بل يتركها ما للجميع
 ويضيها وساق الخطايا التي جعلها مودعين لكسب
 ضرورياً ومتوشح بها فواجب حقائقاً أن العجز القديم
 أن لا افتحاراً والخطية هو العجز الخارج ومما فيه ما يكون
 داخل قلبه شيء صالح لميل كالوجه الركبة استغفار عجز
 ظاهرها

ظاهرها اسمها وباطنها فارها بهلدي هو مجد التبرير
 والتمسقاؤه على الكمال لأنه ما يوجد شيء بيد الله
 للشرية مثل الغنائم الكبرياء ما كانت لها صاحبها الزمان
 العبد له ولو كان حافظاً للتبوية لا الضم أو الضم أو الضم
 أو أي فعل من أفعال الصالحة وتبصيرها به جميعاً تحسب بها
 الكتاب الملقى يقول نحن هو كل من رفع القلب والمجد الخارج
 بهذا المقدار وتبصيرها به ما يليه أن يعجز أحبابه إلى
 الشرف وتبصيرها به في هادئة الخلاك فقط وبذلك المضاييل
 أيضاً يفتي إذا ما قدر أن يجزأ عنها بوجه ما يستطيع أن يسب
 لنا بواسطة هذه المضاييل منها وههنا لأنه يستحسن أن
 يعجز في التباهاً ثم بعد ما تم تقاضاؤه غير كل كجواز القدر
 مع فضيلة الانتفاع المجد الخارج في الدنيا أن يتوق إلى تلك
 المنطة المتأوية أعني بها التواضع لأن الذي يطلب مجد
 الناس ويحبه على ما عمله من الصالح مفروضاً فيكون
 فذا جازاً به هنا بواثنا هناك في فضا الله ولنا له ولا موهبة
 واحد ولما دار لكونه فضل من الناس على الله وأما ذلك
 الذي يجده الله وبرصية فبنا هناك جازاً غنية فان قلت
 وبأي وجه احتسب متى زلنا بعد الناس وما حللنا به فادا
 كان أولئك الذين يهاجرون في وقت الظاهر بعد خمر
 المازون فهم ما يلتفتون أن يرضوا به أحد منهم بل ينظر
 الملك إذا كان جالساً في كرسيه أن يكلمهم فيجيبهم لينجون

متجهين لا يبرح الغيرة فكيف اذا هو صنف واشتد ما يكون
لذلك الذين يكون الغضايل ليطهروها للناس في صاولة
ليستون وجوههم ويصلون في الذقة والشوارع ويختلون
الحقائب والمنشآت ويعلمون لغزك اجورهم فلما انصير
لك شهوة على المايرات منك مع انك وياك وانت
تجلس فيه ينصرك فيكون ملك الملكة الذي ينهر القاب
فيا ملك وشكك في شوارع حوروه مشارجك في المورده
ان يبروك فيهم ولوليت كثير وعرفت في عمل الغضايل
تعرف عن اكل كليل غير صحيح من وضع الحمار فتعلم هذا
من الجدا لصالح النصح بقائه متى جرد شدة حرمه ما لا
يريد ان يعجب بخدمته لانه بل ان يحب شدة فقط لا يعجب
وغير لما مثل هذا السيد الذي هو ربنا يسوع المسيح واما هنا
وونان يطرنا لغير الذين يستطيعون ان ينعون اني الله
فاذا كان الذي يتننى الجدا الفارغ في توبه الفضيلة يضع
تعبه هكذا الذي يستغله في الخطايا كمن القاب والقباب
يكون متعقبا لان الذي يحيط ويتخبر بذلك سقطا هو
اشرا جميع وجعله عظيم جدا فليس شيء يجعل محي الجدا
الفارغ جعله وسعد من المشرفة مثل ان ينصير الجدا
والمرح من الناس في ذلك مما يجعل الرجال القديسين
مطربين بزيادته مثل ان يردوا الجدا الباطل المترين
الكثرون وينصرون في محبت اذا ايها الودود لما ترفع
متفاليا

متفاليا قل لي يا مدي تتخرون على راسك
ولم تشرح بما جيتك كثير ولتشرح بغيرك ثوانت فاقده
لك ان لضع شعرة واحدة بيا ام سودا او اراك اذا شئت
تتم ان تكون فوق من السحاب وتكون تحم يا حجة
للا نطا اما صديق شي امك واخره بل قد
قلت باني وواد وخوان وهما في اقول انما اقولان وصفت
الطبيعة البشرية وبما فيها من الانسان الكليل يشبه مشافة
الكتان من ختان وراك اذا اخذ في طهر شي شوي الهيب
فتطو مثل فافيع الماء ايضا فانه ينعاني بسهولة ثم يصير فيصير
ما ايضا يسعول في شوي سقوا الجدا الفارغ فيهم يادون
سهولة فاذن اني اري واشتر من الجدا الباطل والذين هم
الشرطي الكليل لم يكن هكذا يعني بل ان يتلذذوا في كل
نورا ليا فلما ان تذكر صار شيطاني واتخا لغير النور في
الظلمة فهو هو الذي صرا دم ان يغفل للذي يصير الجدا
فاذا لم يسمع الموت الذي كان له فصار ربات ويوس هذا
روح الله جعله وهما في اياها ادم فصار كواحد
اعني الله فقال لحواء ادم فاقص من واحدنا اي من الاثنين
الحق وهما ابني لاري عزير ان يصير انسانا مثلك ويصير يا هو
ادم لم يرد يوانت قصير الجدا بالله حبا استعينا تكون
ولما اخذ الشيطان اجازة حريه من الله على ارب الطويات هم
بينه من انسانا لاري من واكل حبه من الفروع وجعله

اللعن قتلته وذاؤه في العالم بأسره ووافقه ما له وباداه
وامات اولاده ودرهمه وصديقه من الدون وافاه
امراته عليه نوحه واما تحمله ان يعرف على الله وصيا صفا
احد له وكونك عبيد له واستخفهم على ان يعرفوا ولوله
عنهم الله لكان بيدي حاشن العالم بأسره واما الشيطان
وحشر خبيث لا يشع فله لم يعطيه الماري فما لي تسامحني
الكل لكونه بالظن صالح ومحج البشر الذي له الجبارين

المقالة السابعة

تنفذ القول النبوي القائل اذا باطل هو ان يضرب
كل انسان في وفي المرق
فادراكات زوايا الحكمة تشتت الصيا وعلى العمل حتى اذا
انقوله ان يطرح شكله يجمع من الاشياء ما لا يخص وينقب
كثير ونصب لينتظم ان يربط شكله الى الارض ولذلك المنفعة
المنفعة الاشياء التي تربي الوحوش والنبات داخلها بتغير
القائم ان يتكفي اليدين راجعا لصيد خيل منهج مق
اشرف على الجمال ووافقه الاجام الشبيهة بالخصا
فيستبين لاولئك الذين يرغبون في الرخ الوقت ان يعلم الذي
ينبغيه كاله حلو الذي قلم بالحري هو الذي يصيدون به
افصان الكنيسة القريش الذي رجعهم ليس هو ايضا وكوفيت
بل هو المكون الشاوية فلهما بنا ايها الحبيب لئن لم ترمين
بمزار

مزارا المتبارك الداودية لتفصح الشقاوة الشريفة مع
داود وقايلين اذا باطل هو ان يضرب كل انسان في
يضرب الانسان انك ولكن في المنها ياد ويضرب يضرب
وقل ان يربط يفرق بينه وبين الكا الما ولكن في النصب
يحترق يربط ك الزوبه ويترك ك الما وتضاعف ك شهاب
الما وتبطل ويضرب ك الريان تترك ك الزهر ويحب
كالخيش ويترك ك ليم الما وتقطر البيت شفاط
ويطهر ك القافيع على الماء تنفخا مكر ويغطي ك شراف
يضرب بالاشجار ويخرج منه الحما يضرب فيضرب ويأخذ
منه شيئا من لب الاضراب بل يحصل هو الاضراب لا غير واما
الرج لا خير له الما القاب ولا خير الكوز له الما غمام والغير
الشرو وله لخرن ولا خير الما ببحاج له الما الحشرات المتزايدة
ولغيره الما المتبر له الدروع ولا خير القبان له الما القاب
في الحميم والغير يكون ماله وليشرون ويشرون ويترجون
فاد باطل هو ان يضرب كل انسان في الانسان الوقت
المتغير الحية والمدين الموت والمزوم به الحيوان الغير
طابع نصرة البشر الغير قابل التعليم الذي تعلم البشر وتفتة
به مزار في الحادق في الشرو الشط في الظلم المتعبط
الما في الما كان القدم الشيع من جهة الظلم الرشق في عدم
الوقا البعث التلق العلة الملو عمل فارغا الملو الشعل
هذه الطين المتولق الما زاد المضرب الما المربع

الشراة الشريفة طمها: الذهب القرب الخوض الشرا
 السبع الطبق العود القابل الساد بسهولة الخش
 الذي يدوب شرعه: الخضره النظرة التي تجعل شديدا
 الطبيعة القابلة للسداد التي تذهب اليوم وفي العز
 اليوم غنية وفي العز مفرقة مبددة في القرب اليوم لاشبه
 نأخا وفي العز شتوطن العز اليوم توشح بالرفق وفي
 العز ترفع للسداد: اليوم حار وده كورك وفي العز تال
 المحلات اليوم مع الملقن وفي العز مع الدقة التي تال
 الانسان الذي هو هو اليوم وفي العز توشح بالرفق
 ويغيره منه يوشح: الذي هو حزين السداد صفه في العز
 وحزن العز ان توشح: الذي لا يغيره الانسان الذي لا يغيره
 واما التي فوق قوله يستحق عنها: الذي لا يغيره الانسان
 الحاضر والمزينة فيهما: الذي هو با طبع مايت وبالشاع
 على ما يظنه ادري: موضع كل مرض ومفر كل المرض
 حزن المراض والحيات: الحزانه الموه من كل حزن: احها
 لظن شقاوت ضعفا: وكه هو يتحق من الوبل ذلك الذي
 لا نساكي وكه يفتلدا القول فلم احد واحد اليق من الحق
 القول من فم النور: ارباطل هو ان يضطر كل انسان في قول
 بعده كما انها الماخ الحيت ان كانت الماور البشرية
 ما تشه العز ان كانت حيات ما تشترك من حجاته: ان كان
 الذي نقاسيه في البراشد ما نغايه في العز: ان كان يصم
 بعضا

بعضا ايضا اش من الرياح الزفان: ان كان ما تظلم الشيا
 بعضا في يفر من اضطراب الامواج في العز: ان كان
 يحيط غيط غشوا ماها: وهناك انا في ظلام العز فواحد
 تحتل عقل ان قوا خيط غيط غشوا: واخر يشا ريان
 ما حل الماء: واخر يارب شاكليه لاجل الهوى: واخر يحاصر
 ما حل لتسيم حصص الارض: واخر يحزن عزة لاجل الدنيا: واخر يما
 ان يثلب من عيو شيا لم يظنه اياه: واخر يشا جريلا يوري
 ما احده: واخر يشك كثر من العوايد والربا: واخر يجهدان
 يتطلع حراس المال: واخر يحزن لفقير: واخر يلقن ويبرع
 لثروته: واخر يغير لافلاله: واخر يمال عليه: واخر يجهد لثناه
 واخر عنت ويبصر لسطوته: واخر يتحضر مفرقة والحروب
 تتكاثر والحسد يوشح: فيحكم بعد الشيع والاشكار
 لينصب: الكلب ليلول والحيت يشا عذير الناس رايا
 الصدف اضحل من المراض الحكة: والصلقة جعلت خردوا
 الماين: فاذا الارض لا تستطيع ان تحمل هذه الشرور كلها
 والهوى قد تشحس حق اليك: اما العاصم المبعث قد
 يفت بالورق: الطرقات تشربلوكها: الارض تنقسم
 الماين تحك عليها: الهوى يباح: الكاسون المعصرون يضطرون
 الماين الماين ياحون من المعات: احباب الذين يفرعون
 من الفنا: الخطفه يفرعون الماين: وامقون الفضة
 يفسدون الحالكه: التجار ياحرون في مصايب الناس

المتحور الناس باطلاً يستعفون اللدني ولقد نزلناهم
 من بيننا من ركب أحرقنا على الآخر ولقد نزلنا
 نوري أن نسمي الله فقط قلما رأى النبي أشجالة الجمع
 إلى الشرور فويل حياتنا قايلاً إذا ما ظل هو انضبط
 كل إنسان في أيها النبي النسل هل إنسان وجد
 يضطرب في الحقيقة الناطقة وحدها تتغير ثم كأنها بعد
 أحدهم الحوتين ولا من العناض يضطرب تضطرب المياه
 لكنها تشغل أحدهم تتفرع الأضراس كما في العذات
 تحرق الأبراج كلها تستعدي تضطرب الحوتين للرمي
 شئت كنت بيتاً لا الهيب للرمي أحرق ما دنت
 كلما حلقى وأما اضطراب إنسان لأجل العناض الكائنات
 له لأنه إذا حصل على هذه يتوقع إذا كان حوت على ذلك
 يجتهد على الآخر وهما جرحاً فعد على المياه أن يضاهيا
 ثم يجتهدان جمع فوقها ولا يكلف على الجمع أحلاً إلى أنها
 آخرته وإذا تضايق من عطش حجة الفضة بصير لونه
 أصراً شد من الذهب لأجل المشوق إليه لئلا يثقل
 الدروب التالك أوفاً بالحبب العائشوا المتلاعب
 بكثرة السادات والمعشوق من الكثرين الحوز والطاير
 الحيتان والمات الحارب في الزرع الطاير في السما لا أعني
 به العنا الذي هو منشي لكل رذيلة وتوجد كل شر وساعد
 حجة البطن المنشد للشوق فيقاوم إنسان في حارب الفضة
 السارق

السارق الخلس كل فضيلة ولما إلى ادعة وأترك تقنيه
 ها هو ايضاً يظلمهم متيغ مكبلاً بالسلاسل والأقفال
 ويظهر لي إن العنا تشبه بصره قايلاً لما دار أيها
 الواغور الفضة لتقتلوني ولما دار تخمروني ببروت من
 البنيو كعدو راف ولما دار تخضوني وتقتلوني كعدو
 وتقتلوني كما فعل بشره فإن أحسن راحتي ونيامي زماً
 يسيرة ولو أنه أخف من المنام لتركته في قايلاً ما نصي لي
 الفقراء فكأنك تقول يا هذا أنتي لجمع العنا لولا دي
 ليلا يروا الفقراء أيها العني المتامل أرى هذا عينا لأكل
 ما تفرق الأمور الكائنة عالم فكيف نغم لأجل المزينة
 أعوذ بك ما تعرفها كيف نغم لأجل أولئك كما تعلم أن
 كان تحصل لك دفعة جيدة وتدير أمور الرينة أيها الغلب
 الماهل قولوا ولا تغفل انتهاك ثم أحضر بغير ذلك لأجل
 أولئك قل لي يا دبير اليوم ثم أضربك في أياد بصير غدا
 لما انتصرتك بعد الموت أنزيت إن تكون ميتاً صالاً لما دار
 تاجر الله وتحكم عليه فإن كيف يصنع لما دار للشرع على
 غاية الله أنتا أن تدبر الأشياء التي عطاها أنت مالك
 في أمور الدين يعون بعد ذلك فلا تحكم على شيء خلقته بعد
 مما نك ولا تشدد عليه لأنه لا ملك كل إن تكون ميتاً وميتاً
 للحيا أو قاصياً على الموت لنسطي كل ذي حق حقه فلما دار
 تنقب باطلاً أيها العني وتخط مال المساكين وتقره بالك

وانت لا تدري لمن تحمى ماد انضط مال الهاتام ماد را
نستط على الذي يطلبونك مناهم فكاك تستحق عليهم
من االك فقه يطلبونك لاما لك يطلبون منك ثانيا
التي خفت اليك من اجلهم التي ولدت منك اعطهم
داك الذي اخذته من انا التنا لاله او من ان تعطي ولا
تأخذ بكفك ان يمد لك السيد عبيد ويقفوا فيك
كل حل المسكين اذا الذي يملك البيت فيروي يطلب منك
فلسا واكثر اذا الذي يبيع ويريد يقول لك احم اذا
الذي يحمل الماء يطلب منك طر باليا ان كان
فخر ان المسكين تقى اليك كانك اله وانت لانتا ان تقى
عبيدك لتطير اليهم اعط ان احم لنعمة ولا تحزن في
تصعد اليك اعطهم ما هم قبل ان يقم المسكين فيستحق
اعطهم ما هم الذي سترع ان تشره بعد قليل اعطهم ما هم
وخذ من ايهم الصائبة بان لهم ما ملأنا فان قلت وما
هذه الصائبة اجنتك هي ما فعلت باحد اخوتي هو الذي
الصغار في فسلم ذلك فان الذي يبيع فقير باثنا ليعر انه
يحل لك خطايا فقط بل ينال ميثاق العتق القابل من رحم
سكينا يقرب الله فليفر من الصدقة لله لنا خدعة المحبة الشريفة
فيا لها من كلمة منقوعة كل كلمة من رحم سكينا يقرب الله
ولم يقل لي الله بر قال يقربك ذلك يكون الكتاب الهلي
له خبره باثنا انا وعرفنا اننا لا نعمل من الاثنا انشكنا رثيل
دايا

دايا انتظر الزيادة ونطلبها اولها له بعد قوله من
يرحم سكينا ليظ الله لا يظن عذ الاكطاه السطة
بر قال يقرب الله تحق اذ سمع عبيد الله والديار فكتاية
المفرق عيل دانه فقر الى الصدقة فبرم سكينا يقرب الله
فاد القدر الهاري تعالى ما قليف حينئذ مديونا اولا
من صول يكون الله مديون لك لادياتا وانت تعلم ان المديون
يوفر في روضه والديان ايتحي من المديون فلهما يجب علينا
ايها المحزون ان تصنع ذلك فاعل ونظر لاهما سبب قال الله
من رحم سكينا يقربك ان انا وما كان الا لفرانه باثنا انا
انه ذالم الميل الى الماريا دكا تقيما قبلنا وهل نري في
احد المخلوق ان يعطي ماله قرصا في موضع غير محفوظ وكما
موت عليه لان من عادت الذي يقرب دايا يطلب وثيقه
اورها او حبيب وباحد هذه الثلاثة اشيا المنفعة للخلا
يملكه ما ينفع ماله وما تقدم علم الهاري تعالى بهذا اعني
خلوا من هذه الثلاثة اشيا لا يكون احد احدا يكون المفر
ما ينظر انا حجة بشرية بل الى الحق فقط والمسلمين والعن
هذه كلها فانه لا يملك رها بالقلاله بالكلية ولا يجيله
صنيت الاجل فقره وصنيت ولا يامنه احدا والباري تعالى
عالمه بعد انشائية صاحب المال فاور دانه لشره
اي لو سكت وصا صنيتا للمفقر ورها المفرق وقال له
ان لم نرض هذا فقره فصدقني انا لاني اعني القريب من الله
تعالى

نظر المسكين فخرن عليه بنظر استلذذ فالتفتا فل عنه بل اعطاه
 رهنا عن الذي ليس له شي يولدين صلاحه راعا ان المالبس الخيش
 من ربح سكيناً يقرض له هو يقول انك لن ترضى ان اتيك
 قال له المفترض انه هو مقدار ما ارحمه منك متى اقرضك فبعه
 الذي مائة ضعف ثم حياك الكاذب وان قال متى ترضيني هذا الذي
 ارفع الكسرا لا كنت اوقد في ريان الماعطى واخذه موعدا
 الوفاء فاسمع اسم مصفا عنك انك الفهم في ان يوبله انك
 الذي اقرضك لاجل المسكين فانه يقول اذ ارجعك ان الشرحي
 كرسى محرق يبيع الماعطى من عن محبة والحمد من عن رياء به يقول
 لذي محبة اهلوا يا ساري ابي ارقا الملك المذكم من ابد
 اننا العالمين ولا سيما لا ينجت فاطموني وخطت فريديني
 وغريب وعريان واسير في السجن فافتدوني فاداروا صنفهم
 اوليك الذين خدعوا في رياءهم جيد وشاهدوا ان التراب العظيم
 الحاصل من اقرضوه فبقول ان ابي رياء جيتا فاطمونا
 او عطشنا فاسقينك وانت الذي اقرضك كل ترابك وعتي
 رانياك بهذا المقدار من انا صخر فنفهرك ان يوتي فلنا مثل
 هذا فيصيبهم فاني لا اها فاعلموه يا رجل خوي فوكي الصارفي
 فعلم ذلك اني يكون اركا صادقا قول الله ان من ربح سكيناً
 يقرض الله ثم بعد ان دفع المملوك لاهل محبة هبة لاهل محبة
 للشرف لا تعلم يا ساري ابي ارقا الملك المذكم من قبل اننا العالمين
 اشار الى اهل ميكرته العاقرى العزة هو الذي في اننا شانية والحق
 من

من الغناب فاليك العزة واخبري ما لا عين في الظلمة العنصري
 المعن لا يلبس وجوهه ولا اذا اتي جنت فلم تطعوني فلو لم يقول
 انك زينة او فسقة او شرقة او شهدة زور او تلميذ في سبيل
 كما تعاون كانت طاهرة الشذور تحت طائلة العذاب والمقام
 لها انما ادور وجهه من عن الما سانية وقوله الرحمه باركك ولدا
 بارك لم تفرغنا من شي اخر فجيء الى لادير الخطية بل ادين
 النساء ولا ادين الخطية بل ادين الذين لم يتوبوا عنها يوم اهل
 قساوتهم احلم عليكم لانه كان غدركم ادويه وعقا قديرا
 تخلصون وفي الصخرة فتمسكتموها فوا هلم مقدار شرف مثل هذه
 العطية والمه فادرن في نبي قساوتكم التي اصل وينبع لكل
 الشور والكفر والظلم والفساد واصل المحبة الشريفة لكونها حرمه
 الحرات كلها فوارب العنصر الرحمه والعشاة بالنار الذي لا
 تطفئ والغناب الذي في انتقاله هو اهب نحو البشر الرحيم
 ملكة الساميات الحمد يسوع المسيح ربنا الذي له الحمد والكرام
 الي ابد الابدين وودعه الداهية امين

السلامة لنا من الله

في ليدونه المربعة وفي عذاب المحرم الذي كان كناية له
 الذي يمتون بوجوده في كل العذاب
 كثر من الناس في هذا الزمان وخاصة من الشجعان منغفون
 لهم الامشيا الزمنية ومنصوبون لهم هذا العالم وهم

يصنون كل نوع من الخطايا الخالقة لنا موتاً ويطنون
لعدايات لا تفرح بموته وبعاراه بولنا في غباب وعذاب مودته
يحققون قائلين ان الله يحب البشر ولا ينافيهم بشر الخطاة
نعم لا اشكاه في ان الله يحب البشر وهو لم يزل كذلك الله ايضا
فاضرب ان اذ انما احد من الله خير ان غيرة افعى عايمه والم
وفاء بوترها في حياته جميعاً ثم وجدوا قليل الشفق والرحمة
اخرى يظهر بطنها للبشره وتعلم كل فاحشه من الذبيلة وهو
ما يحج الى الزينة بعيد الكنت ولا يفرح الله تعالى وعطايه
قل في هذا السر هو مستحق العذاب والانتقام اعلم اننا لو انشعنا
دنيوة الله العادلة نتصنع ان كان من الواجب ان يضي علينا
باضلال من العدم حيث قول المدين انه اخراشتم اخرا من لم
بظلمة فمن مع السخط جواكم ورة توادثتم الحسن اليه ذاك
الذي افاده ريان من الخير وورما يكون سبب الحماكة في الصلح
ولا يمشح بلون هذا حشمتا ولا لو احسنه بوليت حتى ان الله حين
تجزي قايلا ان الله يحب البشر وهو لا يماقت عدوي البشر والموت
او ليك الذين على هذه الصورة فان كانا يورثون على عملك
فليس هو ذلك الحبا للبشر الذي لك عدو من خطي اليه لم يبين
فيقول لك عن هذه كاياما اخوفك وارهك اما ساعرك في
شديك وعصايك اما هل ريان من النذر يركبك اما هل
ما حل خلاصك فان كانت الاشرار والصور والفتنة اياقون
ولذلك الطالحون والذبيون ايضا يكرهون فاني ارجو الله
للشهر

للشهر وان قضاه العدل فلهذا لا تنظر فيكم ايها الناس بما يحسنه
لكم الشيطان فواضه جميعا انجاراته واخر لعاة فواذ كان النضاه
وواضعوا للشرايع يورثون الناس الخطايا ويكرهونهم في الاشرار ما هم
ويهلكونهم فكم هو بالظن الماوي ان يصنع الله هكذا فواذ كان
الخطاه والاشرا الاشرار ينظرون نقابا مودرك ومع هذا لا يكون
الخطايا والخطا لم يخلقوا لو فعلوا عنهم مثل هذا الحق والبشر
النقاب فقد ظهر واننا لو امكنوا الشاك في يكون من الرجال التي
يصنعونها ولون يلحق عن ان شحى الرسل انهم يقولون ان الله
لم ينص في وجوده بل الخطاه الا لاجل الذنب فقط والافهم
الرحم الشفوق فلي ايها الذي يامن بعيد النقاب الشفوق
الذي يخلب الطوفان المحوق في ايام نوح البار وعرق سالكوا الربا
قائمه من ربح الله من اربل الدوق والصلوات على ارضه وقدم
وعا مودته واخر شبع دن مع اوليك القنله ومضا حق الدور
بالغار النتن فوايادهم جميعا عن وجه المذنب من عرف قدعون
وصورة في العجا الاحمر من ايلد الثمانية الف من اليهود في البرية
من اخرج حلة ابروم من من الماويك تنقح فاهها وتنسلع فخرج
ودانان وابدم احيامن قبل في ايام داود وشعير الف تسكن
من قتل من الاصور من حشيه ومائس القافي ليلة واحد فليعد
استقيا الذي يفتي والمطاب التي قصبا يوما فوما اما تنظرها
من اجل خطايانا التي فعلها ذايما الحق وقدم الخطاير
والزهرير والطالحون والي ومقاومة الحارثين فاي جوابك

ان تزدحم قرون كالماء والى اري بعضا يقرون بوجود العباد وبعضا
 يتكرونها فاقول اذ كان الله لم يزل يفرط لم يزل يفرط ان يخطي جونا
 في الدينونة ونعاقب متى لم يخطي في ذنوبه والا اذ كان الله مع البشر
 ولا ينافي الخطاه على نزعك فكان يجب ايضا ان لا ينافي هؤلاء
 بل ان ايضا مع انه يعاقبهم هذه فها هو العمل الصالح فان لم
 كما ترون بنصوم القلب المتدسمه قرون غضب الله فتوفي وتوفون
 بذلك عند حصولك في العقاب الخفيف انما انقص بهذا الكلمة
 مقاومة من ثباته من حيث ان النور من العقاب يضيء هو وليس
 تحقيق في هذا لم نقوله من فقط بل وكثير من المشرق اقول
 المفسر قالوه انهم اكاروا لاسفة اليونان فاحذر تفسرهم كثير
 من حيث العقاب المزعج واما اقول انهم اكاروا الناس الموريا
 يعاقبون في الجحيم ولولا عيهم بيان الحق طاهر لجل كمالنا انما
 انهم قد كروا ودارك الدينونة والعقاب بالحلة فمعه يقولون انهم
 قد تموتوا ونجا وعبر لا وانهم اكاروا جارية وجيل ووطوس واما ان
 اخر كبريات الممراب ونصول عنها بانها تحت المصراع ثم تحتها ايضا
 عن اكاره شان من المصرا بانين وفلاويش من هذه بول كركية
 وقالوا انه يوجد هناك صفون قد تبين من بين كل نيسة
 وهم يبتلون بنساج عجيبه فلهم لا تشك بوجود العقاب
 بل لا تشك فيه ان الذي لا يدين بوجود العباد ينفي في امر
 خلاصه كونه كيان فيمنع فيه بل يجب علينا ان نؤمن انما حقيقة
 برياس الشك وانما يابا ونشاول هذا ما بينا كثيرا فيحفظنا
 من

من النور الى الخطية فان كل العباد مع الموت فامثلة الاول المر
 الذي يبقى النفس حرة في النور والحيات وذلك اذا
 استعملناه بملوكة فوالا التي لا تستل او فافز النور فكل
 الحق على الجاهلات اللائطيت معا يفتخر حين لم يكن
 لهم جهان الحق وهو الحق ففتفتن به فها هو كذا ان تصير
 رجوة او كنت غاشيا ومجلسه لا مع سيدنا المسيح قايلا
 شدة رايه ورجليه والقوة في الظلمة النورية فممكن خبيدك
 ان تظن ذلك المشهور الرزية او كنت سكر خيرا او لم
 ما ينوله النبي نوح ابراهيم يا انا ارسلا لماري نوحى ليدرك في
 جروا يبين من المارة لاني انا في هاهنا في هيب الحق وان صار كذا
 شهوة ان لم يولد في اضطرار ما رجعت فيعز ذلك اضطرار
 الشهوة الرزية ولما في ارب بالمار والعقاب مع ان المفسر
 عن الله فقط هو الله من كل عقوبة متى نبتاع عن النظر الى المخرج
 ان ليس رجبى اشترى عن النظر الى انظر من ردت
 المة واداك كان كذلك لم تستحق الخاتمة والملاود في دار العزور
 اعولها الدنيا وما ادا خرج احد اشراف في حق والى في نية
 حيث ظلمه وبيع في الصور والقتلة بكنى انه يرى ذلك عليه
 شر من الرزية يهلكي نوحى بنساج الى هناك النبي نوح الجحيم
 لنافخ قنلة المسكونة ومع ذلك انا لا نعلم احد ولا احد
 يعبرنا بل حصل بين جمع الحافتي ومن سرفون وعربا على
 تعزيمه ان من شدة الظلم الممر المستورد هناك كالمشيد الحقون

ثم ان ينظروا شيا وان يتسواس في عانهم بل كل احد يعاقب
على جرمه ولو قيل ان هناك نارا وليس كذلك لا اشراق لها بالفضل
بل الكايون بها يحترقون مظلون وهم لا يستنورون ولا يستنورون
فلا يحرقهم المهب ولا يضيء هذا فقط بل يستنورون المهب الاليم
حتى ان يحرق انفسهم لان تلك النار المتدرك الاضطرار حتى شمات
اخذ احرقته موبد ولما قيل لها النار لا تظني وتيروا بها الخطاه
في الحيا لا لادام عايشه اعني لا النار التي تخرج بها الملائكة التراب
النفس بل العذاب محله خافين في كل ايامها من المراءه والام
واشد من هذا صوبه ومراره هو ان يوبد من الصالحات فهدية
الوجع والفتاب وكيفية الحزن والغمه التي لا يصاحبها ولا
وتخرج منها مات الدنيا واطاها المهيأ للخطاه اذ لم يتوبوا
هنا في ينصروا فتم انرا اذ اوح احد النور وشاهد بعضا حافين
ملشي الحيوه كالموت وبعضا يكلمين بالحديد والافلاك
في اقناهم وبعضا مستوقفين في المنظره وقوم حافين في
تجن مظل كمره الراحه اما لان ينزق من نعد وعرض
معتدل الا يشفق في شدة هذا عظم مقدارها فكيف اذ الورد
معنا ان يمي مقدس الى شغل الحزم مصونين فادافناه ان
نعله في ذلك الوقت فواشفاه علينا واهلنا نكون تلك
الفتالات ليست من حديد بل هي نار لا تظلم على الدوله واما
المعدون لنا فليشوا اناسا امتلنا بحرقون علينا شغلهم بلايه
مرهون وغير شفقين قوم لا يستطيع النظر اليهم ولاجل
اننا

اننا شئتنا سدهم بايماننا التي ينفضون علينا ففما لم يفت
واما الحوش التي هناك ليست مثل هذه الحوش التي ليست
المحوشين بها اهلهم بعد بفضه ووقم باعطيه واناسا داخل
وظايفه يفر ونهر نغزبه الصبر والاحتمال بل هي هنا لا
عنه فافقه العز والاشليه هو ان نوكا او يقيمون او ابرهم
او اذ انال الصبروا اها ليهم بعد بفضه لم يحترقوا في ان ينضغوا
من جلدهم ويعدوا اياهم فيجرحهم من ذلك العذاب القاحل
لان وقت الدينونه تصحل الماخذ الطيبه وتسد عني
انه يتيق ان الاما الصالحين تهاون اولادهم الخطاه ولا يواد
الصديقين يصادفون اياهم بالاشرا وهم في البعير ولا يحزنون
عليهم كلبين لكن الواجب للمؤمنين ان ما يصادفهم ولما
حزن واحد من حين جازوا تلك الحيرات السماويه فلهذا استغنى
منهم حرارت الشفق بل وينحرون على اها ليهم حريتا
سبح الخج هو لاجل الايام امل احدها ان يبال هناك
حزرا ما لم يضع اها الاصلحه هو لكان له انا واسالف
صد يتيق لنا اذ القيا مضيق الزمان الذي يعطيه
بشما قد يعون ان لوذي عنه حوايا كيف اضعاه ونفر فافيه
بالثقل وعدم الاعتناء بالصلاح مني جعلنا هناك كالذي
اقتصر فضه وانفقها كالا وشربا فانه مني طلبها مقصده
ولم يودعها له نصيبه في النج فلهذا اذ ارض فاحياتنا
الطريق الرديه فانا من يعون ان تتخص من اياه شغل الرب

مردنا الواهب التي اعطاناها الله كاللؤلؤ الناطق والقمر ان
 دلستنا المودبة المقدسة توفدنا البرية الظاهرة ووجهاها
 قتل ما ان الشريطين للكتاب على حيدرهم في صوم القديس
 هلكي الباري تعالى من ان يتبعنا الهيا وقدرنا ان
 جينا القديس القاب صادقه من طريق الخلال وكان من الخطن
 والاستكثار ان كنا اصرفنا القيان على السالك او على الزيا
 والزهر والديح والسكر او كان في ساعة الطلوع في شخص
 ايضا من القديس اهل صبر واثباته تالين الله على فقره
 ولم يندموا على احكام الله وتدابيره يترأوا القديس يند
 ملين من كل الحزن ولا يظن ان الاستقامه واقع على
 الحزن والفرقة على بل وعلى القضا واللون ايضا فانه تعالى
 يحسن فهم باجتها وعظيمة ان كان حكماء حور وعبدوا ان
 حابوا وحفا وفقدوا حفا ان افعل الحلال اهل عدوه
 لولا جل عظمة احد يشقوا الحر والظلم فحاشه رؤوسا
 الكهنة والخطاة فعلى عيش من انهم والراحم وسلطتهم
 يطلب الله الحواب منهم مع ان هذه الواجبات والمراتب باسرها
 كانت قد غشاها كالمظلمة الموصف المام ببول الحلو وقينه هي
 واما المارة فادريه لانه قبل ان تم الخطية فخر شهوة اللذة
 وهذا الباري تعالى لا يفرغ من صفات صفات كل جنة من هذه القباب
 المندري تلمي من خوف القباب نريد فها هو بل من رتب
 نرسنا من خوفه لانه لم يندم بل اندر من هذا الخوف
 لستط

لستط منها المكون مع انه قد وجدنا شريفها كاله
 يعلون الخطايا بغير خوف واستحياء كان القديس ليس
 موجودا من لولم يحرمنا الله تعالى وحسينا القباب
 ولا يشرو عجايبنا تنقل كركنا في ان هذا ما صار لنا
 من قبل حجة الله للشرقة والدريل على انه لو كان يحجب اهل
 نبوي على يدويان الذي لا تحت من الاتقاد ولقد كان يرد
 حجه القابل لدم القباب لولم يكن شديد القبابا من
 حيث غطايانا وفضايلنا للويرة يتحدنا في ان لا تحط
 وان لا فعل الضاييل فيظهر من هذا اما اذ الخطايا بياقنا
 واذا قوما الضاييل كاللنا ولقد يري كثير من عجز الباري
 تعالى من حيث انه مرار كثيره يطيل امانته على الاشراق والنا
 والفتنة والشرار وعلى المشتكين وعلى الانشقاقات
 وما ياقهم هنا فقد ليس يحبه لانه وان ارهم هنا القباب
 فاننا نراه يزادون غنول وحساره ويدعونه بزيادة بل ان
 الماعى الما خطره وان نتعد القباب هنا ولم يحط فيه
 هناك فباله من جعل وعنه وباليها من نسر وامنة الخطية
 هي ايضا تاول احوال الخوف وتتعاون بها بعل من
 الما فعال سيعلمون القباب والمحسن من هذا انه كما يمكن لاحد
 من ان يند من القباب ما لا يحمله لولا وسن خطايا
 هنا بالسطوة الاقتراف النقي والتوبة الحقيقية ومما ان
 الما شرار ينادون الى عمل القضا متقبلين بالاشغال هلكي

الخطاه فمقدّمه الشايطان في قضا الماري تعالى الملو ربه
 وانجا فاعملوا في نعمنا لاننا مهيأ ليعيدوا مجدنا وان انت
 ان تطلع على كنههم لا تظن انك انت تلك الذهب الخمار
 شديدا للمارة او انك انت في وقت ما حتى قد تفسد شيئا
 لسير الجحيم وان تظن انك لا تفسد شيئا من الخطية
 فانها الخطية لك اقول لا تفسد في الدنيا وتقول دعني ان
 اعمل الخطية لاد مصيري ان اعاقة فاقول لك تانية ان كنت
 زانيا ولا تفر من ذنوبك ان كنت سارقا ولا تفر من لا يفر
 يكون عراك اخف لان الذي له اعماله لا يحسن ان يحسن له
 نفعه يسره من العقاب واما المفسر من اذيع الفضيلة بالكلية
 لا يمكن تقديره الشؤر الرصع ان نصيبه في بعض الاعمال
 الغير صحيحة ان النعم هناك فمن اعمال السوء يكون عظيم
 من نعمي اذا ما جعلت جميع النمايل بل جردت ما فعل من
 قبل الرب ان العلة في انه يستخرج من الخطية من حيث العمل
 والافعال والافكار فلهذا نحن نؤمن ان نقاتل عنها
 عقابا شديدا وان نكافي عن الاعمال الصالحة سواء كانت
 عظيمة او صغيرة فكلنا اذ عن الكبار والشؤر ونعمل
 الصالحات لننجوا من سعيها ربه تلك المديونة ونحن
 الخائب والمالوم ونضع الفضيلة التي تلك المالك المادية
 ولندري اننا انما نقتاد ان يني على الانسان الصالح
 الذي لا يعمل الشر الذي عليه قول داود النبي وشميل
 العار

العار على اقراره اعني لم يدع قلبه حيرانه اصلا فلهذا
 ظهر انه متى احب الناس انسانا احبه الله فوي بنصونه
 الله واما النشأة اشارة الى السد الخي تفرقة بين
 عفت فلم يطمع في الله الذي لا يرحم من الخطية
 التي يحرم الله بها مفر من الخطية التي لا تفر من الخطية
 ويساقون الى تلك النار التي لا تطفأ واما الذين عملوا الصالحات
 فيا لول تلك الحرات المادية واما كانت شرفا الدنيا
 وزها وهايا لهم العقاب الشديد والكال المالم شي تقروا
 المراسم الشرقية بكم بالمحي من مع الاعيان التي من قول
 ذلك الذي يهل وصايا الله وتولي من حيدر انه يتقبل عليكم
 قوي لكم عن العراب والديونة وتحصل لكم منه خزن وعمر شديد
 ولكن بقدر ما يكتسب الضمير وينقص من ربه بالثقة بتسليم عقل
 المحررين ونصوره حيا دل على الاعمال الفعيلة التي
 فلهذا يجب علينا ان نتفنا بين يدنوع من بين هناك
 لن نجد اننا نوبة ولكن طال ما نحن نؤمن في هذا العالم
 ونسمع من هذه الما قاييل المديونة كمن ان نثب ونحرمنا
 حرك هوياتنا وتحصل لنا بذلك عند الله دالة عظيمة فلتلني
 يا اخوتي عن الشؤر الي الصلاح بولسك سيدنا يسوع المسيح
 المحل للنشر الذي بواسطه هرب الفريسيين خلعت
 من كسلنا وانهم من روت الخطية ولكن فلنعمل لمي
 معنى يرب الله المفسر ها هنا والنفس هناك ولزنا يق

الجميع هنا وذلك انه لو كان لهم كبرياؤه لكانوا هلكا باجسادهم
لكننا نحن نعلم في الخطايا ما سرتوا لولا اننا نعرف هنا احد
ايضا لما لم تكون كسفا لا ومهما وبنو قحطان العالدين
ان يقولوا على الله ان لا نعنت له باعرا صلا وسعدا اننا نرى
الزلا كثيرا وما قنوا ونحن وجد صبر من قلوبنا تعاقب اول
الاستمرار في اعدائنا كما نعلم من الشر فلهذا تعاقب الله
تعالى عنا ايضا دون نقصا استلا اذا كان احدنا زانيا وقيل
خطية ما فينبليه الله ياخذنا من الشبهة فاما ان نعلم
الخطية وما يتبعها نانيا فيخلق واما يحل له هناك
لخبرنا به بغير صبر ورفقته من التاديب فاما البعض
الذي لا يورثهم اذ ارادوا انهم لا يورثون فنبين
ويكون مستحق من عذابها وهذا هو ان القسيسة
الخطية ايضا ونحن نكتب بحسن النافع اليه من ساحة
الله بل اننا نرى ان نسال الله عن عذرها وعقوبه لاجل
ايماننا الزايد واستحقاقنا لنصفه الذي الله اعطى مني
لخطايانا ونسبنا الله لئلا نسا لما كرهه الذي لا حل كان
يجب علينا ان نكون تحت طائلة العقاب والانتقام وان
وجدنا لعذابات الله ولحسناته مقيم على ما نحن عليه
من الخطية فنحن نستطيع ان نخلصنا من العقاب فلهذا هو
الذي لم نصيبه من عذرها من الخطية للتاديب فبئس
الذي يكون في كل امه عليه وراحموا الله فهو لا عذابه
هنا

هناك الحذر منه وعظمتها فلهذا هي رابت احدنا يستغنى
من مال الظلم والاستكثار ولا تقطعنا من كمالنا ولو كان
تلك عليه بعض نجاسة يكون هذا الفاندين عقابا هناك
لانه قد انزلنا الله قضا ولعننا من اوليك الذين ظلمهم
وعقوبتهم وتختلف العقوبات ايضا باختلاف الاعمال والانتقام
والرب والحق والجهل فاما اذا كان شخصان شريران مثلا
احدهما غني والآخر فقير فالغني يعاقب اكثر من الفقير وتوات
ايضا ما تلت لك انك انما في قسط بل الروحاني كفاين
وليس ذلك بسيف وسنان بل بالحسد والوسايق والفساد
انك ان تشجع ان تغضب العقاب عاينا انما يملك من ولاي
دات الكاهن لاجل اذ اعوقا الشرا عاينا انما لا تخذل
المتقدمة قبل النجاسة والنجاسة انظر كيف ايضا انما عوفي
لكونه لم يورثها فاعسا ما نحن يكون اننا ما وجدنا عاينا
منها ونايا ولا دة او لوه اذ يا من عزم التاديب او ما وجد
التي من عزم قد ضلوا فحزوا لئلا تهم وعيوبها وبئس لك
انهم يشربون ان يباقيوا من وانا وهم عاينا استدل
ما دانتظر في غنايا وصفها اليها صلا من الاشيا
التي كانت لها وايدراها الله شيئا شديدا ولا حل في
طورش لها خرا ما نيت انني قليل لافعله نحن مثل هذا
بل وانشدها ايضا ولقد كنت لو تزان يكون دينونه وعجازه
الترجم كلكم وان لا يورثوا شي من هذا يكون كل احدنا يخاف

على نفسه ان لا يحاف ولا يترع الى متدبر في هذه الرعية ووضع
 ان اعطى لله جواريا عن جميعها ثم يحكي ان الله من القباب
 وليس هو محسنا فقط بل ومعا قبالا صالح هو بالحقيقة وعقب
 للبشر وعقابه ايضا تصنع احسانا حميدا للبشر والطيب الماهر
 فانه وقتا يخرج الرعي الى الرياض والحدود وحيا يدعهم
 الحماة وليس لهم قلوبهم بها ينفعهم فقط بل انه ينفعهم نارا
 عن انواع المواكيل اي ان ما يكاد ان يحضرهم على الصور
 خافه ونارا ينفعهم منهم الحماة المات وطور كيشيه قولا
 من اربها يخرج الصور فهدا انفسه بفعله اطا الروعاين
 في معالجة خطايا الخطاة فادار اب اعدا فاضيلة
 تتبها داما هو صا بر على تحارب ليرة واحدا من متوعدة
 فطوبه وغايه في فضايه وما تله كوي خطيها انفسا خطاياك
 جميعها وتشتي هناك توابا خريلا اي تواب يا حقه
 بالصبر والاحتمال وانما قد تزي نصا يماقون هنا ونصا
 هناك هو نصا هاها وهناك فاما هم يطوبون واحد
 هذه الثلاثة مراتبة فلكشك هم الذين يمانون الشياها
 كما حل الربو يتعلمون عن خطاياهم اما بطرقة الشك
 والزهادة هو اما بالصوم والطاعة والفرز الفاضح فانه
 يماقون هناك من القباب اخفه واما ان الذي يعمل الخطايا
 يجد واحدا فله هناك عقاب شديد فلهذا تقدم الماري
 تعالى قايلا لنا عن الحاشيا التي يرجع ان يعاينها لئلا تنقل
 تلك

تلك الاثوار الردية التي يتوبنها بالقول لنا عنها بالتواكل
 هذا يحسنا من راحتهم لئلا يلحقها ويرهبنا بالكلام لئلا
 يحزننا بالافعال فحين ارادوا فو قوتك ايها البشر وقصالحه
 في مكوثك وخوف جهم المزمون ان بنا الهما فاما الملو
 تتحسنا على الصلاح والتقيا بحيف الخطاه ويصبرهم
 ابراهيم لان الله لا يحيف الخطاه لان تصعب في جهم بل لينعيم
 منها فهو يربها بالكلام لئلا يبرز العقاب الى المعقل
 فان الذي لا ينظر ان ينظر نفسه وهو يورثها لئلا يورثها
 دات يرب ان ليس هاها فقط لاني ذلك العالم الذي
 فلهذا لا يعمل فضيلة وما يلف عن اقامة شهر بل يعبده لا
 انفسا لئلا يما دك الذي يحاف من العقاب ويرهب الدنيوية
 المفزعة الخ ان يدان بها فمضرة ذلك الامر الرهيب
 ان تصنع بكل طريقة للهيب من الزنا والصانية والتسريح
 ومن كل نوع من الخطايا حتى يصير قد يماقون متواضعا
 ورحوما يوحسنا من الكل وبن الله نفسه وهذا لا يمكن ان
 يعمل الكلام متايعا له الحوق والطمع في كل ملوكة الله
 والى لا عرف كثير من يحافون العقاب جدا ولكني اقول لكم
 اني لا اتدبر جدا ان لا اصر من ملوكة السماوات التي هي امر
 جدا من راحتهم وما دك ان لا توتنا تعرف غبطة الحرات
 الدنيوية ولا نظرا الى جرات عدم تلك الصالحات اما الطوبان
 بولس قد نظر ها نظر جليا فحين مضى الى الغرة وشي وشي

اقول لم يباح بوصفها فقد وجدته بيننا ان كل من سقط من
مجد المسيح هو مضاف بالكلية اكن من جميع الخطاة وهذا
الذي اقوله ان شوق نعمة متى اصابنا فمضى اننا نصيبنا
هذا يا ابن الله الوحيد الجسد فنتخرج اليك ان لا تسخ اني
لغيرك وان لا تغير اننا اياه جاكما ولم نطعمه انه خيب
ان نذهبي كل صاعقه مرفقة من ان احطى بالنظر الى وجه
المسيح الكلي القدوس والذى يا ابا انا له لغيرك ملكنا
و نحن مع هذا بنفسه ودهر بانه وبخاصة في الشيطان عرونا
وربنا يسوع المسيح له المجد قد نصب مصارعا ليعيدنا من هذه
البشرى لم يجرى على اية بل اسلمها الموت ونحن خسرناه
هذا المقاديرنا لم لا نحملنا لانهم ان لم يطعموا ولو لشوه بانه
مضى له جاكما فالي يا اخوتي ان تمانى في تلك الديونة
المريه فلوراك احدث لا تسخا علمنا وهو علمه ان يعيد
شاكما فويا وحيا لنعسا ونفلكك ملك هذا العالم راى
وليس فيه بجاه عدته الموت انك كنت تفرحه وكطمة
التر من هذه لا تفرى هذا ربنا يسوع المسيح ليس انه بعدنا
بمثل هذه فقط بل ولا تفرضا قد اعدنا ولكم الذين يحبونه
ويعلون شبيته وان كان غير مكن كما كان ينظر بعينه
لجسدنا في تلك الحيزان الشاوية فاصعد بقلبك فقط
وتامل ان الذي هو اعلان الموت والذى اننا
انتميا العظيم شربنا في النور الغير عرونا والذى هو
غير

غير مدرك في طيات الملبه ثم احدثت لك ايضا من الموت
وانظر الى موتك كما نرى والمحققين بعد من حلة السلاخ والرجال
اللاسه الليات المدهه والجناب المسومة بالسروج والجر
الدهبية والمركبات المصفه والمشوهه بالتصاوير فوق
انواها كالسنان والافاعي وتعلم ذلك باقتناضه من
ثم انهم فكرت ايضا واقتل في ذلك اليوم المخوف الذي
منع ان ياتي المسيح فيه بحر عظيم ليس يتشربنا من سلاخ
او حاية بل الووف الووف من الملبه وروان رومان مرر ووسا
الملبه ويحدث خوف عظيم بهذا المقدار يحق لم يصير مثله
البته من استقام العالم وتشتير شفاع البشر والنبر
من قال بجهه بل شرع حبيد في مجارات واحد هو احد غير
اعماله ولكن من الجهله قد يقول كلاما عجبا وهو ان عرف
الغير عرف لغاب ايضا ضع في عقلك انها لا تابل هذه
كما قال وانظر كم هم الواقفون في ذل التزم وهم يتقبلون
تحت اوجاع الشدين الناحية فقولاه لورايتهم روبات
من الرضى لا وضوا في عقولهم بانهم اشد رضا فاما لما منهم
ولكان غيرهم مروجها لان الرجوع الشدين لا يصير له ثمره
من رجوع الغير فلهذا لا ينبغي لنا ان نتكلم عن رجاءنا لتعزل
به بانه متى حصل الامور كما ان يحصل البشر والامر واحد
تتقاربه فقل ان اراد احد ان يحض بنا اننا لننت من الجابر
وهم لا يسون ثيابا فاخوه من شاة نوري في وسطهم رجل هاد في
الزينة

ووجهه يلع كما الشمس وتباه معروفه بالجوار اللزيم
واللولو البين وكذلك التاج الذي على راسه وهو
ان تكون معه في الما الرحمة اياك الملك لقلت
تفرغ جهر ككاهن زناك المذنبه وتخطي بركك الموعد
الذي ليس هو من جهة هذه الاشيا الظاهرة الاضيه بل هو
تلك الخيرات الغير موصوفة ترى ما هو هذا العمل القوان الملوكيه
ومقر الطوبانيير السماويين ولما وان الملك فلامعنا ان
نصه بك الم الذي ما ينبغي لنا ان نتف ربنا يسير ليلا ندم
دوانا تلك الخيرات المستويه المذنبه فليس هو يتي ان صرنا
عجربان من الميات تعني على جهنم نفسها تحت انا امراه انا
تحت ويعدنا في خوف قد يشبه ولا تدري كثير من الناس الجهله
ينزلون انا لا نريد شيئا اخر سوى انا الانعاف في الحياه اما
تعلم يا هذا انه استند على من كل قفا بعدد المخطئه بعد الرب
يوم محي سيدنا يسوع المسيح الورد الثاني اعني الانفعال من
السيد المسيح الذي هو اني واره من كل صغريه واجده فعله
ابكر وانزع بان ذلك الذي يجيبا لش هو انسانا ساجدا
ما هو الا ملك عظيم اننا ما نتخ من مخطئه الحبه وعظمها
فان قلت وما هي اجبتك انه فضلنا على كافه الاشيا المروءه
فادركه اسم انه الوحيد الى الموت وما شفق عليه
ما حل محنته لنا ونحن مع هذا ما كفانا انا ما محبه ونشكره
فقط بل نهيه بافعالنا التي في الثقلات الشيطانيه
وليت

وليت يحب مراد الله اليس هو بعد واستحقاق ان
ازمنا ان نلج القلوب الدائم فعلى مثل هذا ان نناديا
تلمي اريدك ان لا تافقه فليكن لا ان نخت وانزع وانا انا
عليك من ان تصلي سعي الما واما فضل في هو ان نعلم
المان وما انك لم يفاضل في ذلك اليوم الذي تكون فيه
الديونه المرفقه اياها الانسان انت ادا مرض جسدي
تتنا الجميع ان يعزوك ويتفق عليك والذين ان ينجون
كث تدمهم وتكسهم بقليل الشفقه والحنونه فهد صوة
نفسك من تراها مافقه وتنهض انت عن البكا عليها
والنقم لها بل ان استطع ذلك للوني انا محبا للنبه
يا ليه كان ممكنا ان تنظر واللعيب الكاين في اكل
محمي حتى ترون الالم الحاصل في نفسك فاني احزن من
احلم انتم اياها الشب المكي ولا تحرق الملة التكل في
فقدت ولدها للوني اري التبرعكم في المشاجرات والمنازعات
وبدم بضم بضا بوا تهم تعرفون زمانكم كله في الرذيله كما في
الفصله واذا كان الموت الحسد في خوف هلكي للناس
ما اشار عني فيقول الما بمونا شقا وقتلا فتظلم وجوههم
وتضلل حجبهم وتزق نفوسهم ولقد سمعت مرارا كثيره
من اوليك الذين نجوا من ذلك الموت شامهم لم يكونوا يسمعون
الناس كمثل انا من لسته اضطراب نفوسهم وتثويش
قصورهم وانهم خرجوا من عقولهم فليت اذا يكون ضيقا

متى حضر الموت المدي يوازي مع كل ما ان يري الما من رغبته
 والمنا من رغبته كالقطا شرب ونشاهد السيد المسيح انما يحسن
 كثير وهو محبوب جدا فاما جواب يكون جيبا في الحاشي وقاعة
 اذ ارات نفسه اناسا مفايز وهالكين ونفوسهم متخلعة من
 الخوف والحزن فان سقطنا نحن في عقوبات ومها لك انشد
 من هذه بما اكون ضيقنا ولكن صدقوا في اخوة انه ليس ممكن
 في ان اظهر لكم هذه الملام بالكلية ولا بما يقول لحدك حقا
 ما تقوله يا معلم ولكن الله متعين وحبب المشي لاحتك اذ كل
 باطل هو كلام الله وكلمته عاشا فيقول بل كنه لاجل الخوف
 في كل نتعريف فقط واذا لم نتعريف بل استغنا على انجاب
 الما انما اننا اننا نستطيع الفرار من العقاب كالكلمة فعلى هذا
 بما يكون اذ للمصالحين بحاراه من الله عوضا لتأديهم فيقول
 بل وهذا هو الواجب ان ليس ما كتب عن العقاب لاجل الخوف
 فقط بل لاجل انهم من الطوفان وغرقوا في حوضهم وها حوض
 كتب لاجل الخوف اليس ان امرهم قد انقضا في كل الما انما
 وما انتم تقولون انهم كانوا ايضا يقولون مرارا كثيرة
 ونوح المدي لما كان يعمل في السفينة في هذه تلك الماية
 سنة كان يهتف اليهم قايلا ان يبنوا وما احد منهم
 يعرفه وكان يقول لهم ايضا الما انهم لو عوشر الضاربة
 كفي في منزلته مع الماينة وهم يقولون بمقتضى مراد الله
 اعني الما من العجل والدي مع الغنم والدي مع الخروف
 والحية

والحيمة مع الحمامة ونوح الما كان يطرق عند المنا
 باليا فترى فحاضرا الوعوش راى بها الى السفينة
 وينتظرونه متى يدخلهم المدي الى بها ويحلى مثل هذا
 المدي ايضا من نفع غشقة الما فترى ويحتم في السفينة
 الجردة اعني بيعة السيد المسيح وتعلم ان اولئك الذين
 لم يدخلوا السفينة هلكوا في غرقا كذلك اولئك الذين
 لم يدخلوا السفينة من موعود ان يصيهم سلمة فلها حصة
 واولئك الذين عرفوا في ميات الطوفان لما استمر المطر على
 الما من اربعين يوما واربعة ليال وراوى العوشر والارباب
 لم تعرفوا لدخولها السفينة ثورا اثم قد استروا على الغرق
 عند ذلك صدقوا اضطرا اذ فلما تهدت عن الخوف ان تعبر
 من هذه الخربة وتخرجوا في حياتا ها هنا نعمة وسلامة
 لخطيئة هناك بالخيرات الراية تبعة ربا شيخ المسيح وجمعة
 للبشارة الذي له القوة والمجد من الان والى الابد امين

المقالة التاسعة

في الاعتراف والتوب

اني لاسالك ايها الما ان كان احدكم يخطئ الى خطيئة
 اعني تخون اور وشليم ونوح الما فليعلم ان خطيئة
 ذهبت الى هناك فقولوا لنا ما الذي ياتي في تلك الما ان
 فتحيون في انا راينا هناك اما ان لبيد مقرة فاقول لكم انما

في القديم كانت حادثة بولما كان فليس في علم ما كانت عليه
 اولاد بل استخالت من غضب الله ثم هذا المكان الكثير التناثر
 وتلك المدن التي هناك كانت فوق جميع البلاد والمدن التي
 في الدنيا بغير وديعة وكانت تضاهي الغرور والرياسة
 الله عشتار واما الجان ففي قنبر ودر واور واور واور
 القنار واشفاها تفتي بولما هذا تلك الاشجار المتوالية
 على حافة الهامة وتوفي بها موعودا تذكروا غضب الله فيهم
 الظاهر اشجار رمان وتين واما رايانعة بهيمة المنظر التي
 كما يعرف النخيل وبريقه القوالة الحسنة المنظر جعله ذلك
 شروق الخيل ويميل الى ان يتناول من تلك الثمار في يومها
 قطع منها واحد عجيب رايانعة بولما هذا شوي حقا في
 كرية فقط هكذا تلك الحاص كذا اعني الحطب والحجارة
 والهي والمياه جميعها من جهة غضب الله تعالى في نهارها ايضا
 ليس في ارضها كان نبت عشتار وتخرج حشيشة والاشجار التي
 تراها ح اما رايانعة في الاراضي والهي والمياه الذين تراها
 ليس فيها حاجة ولا نفع والهي التي هناك مائة هي بولما
 في يومها في شوي في كمان ان الحسد الخوف بالصواعق
 كمن يظن شكله ويرى رسم الوجه من الخريف ولكن قوت
 الحسد فلا يعود لها تهلكي تلك الحاصل اني هذه الحاصور
 التي قلناها فرح اصوات في كتابا تحت ثوبها نظم
 لكل احد انما تبتله صبة ليس في تنبيه لكن الحاصل الذي
 يتدرون

يتدرون بها العذاب ويحجرون ويعودون الى الجحيم في التنبيه
 فكل منك بل مني ايها الحاص ان لا تحزن غزوه التي لا تنقش
 وهو قولك ان ليس عذاب بل انما هي محل القرب فقط في كونك
 تان من اقول اني لما لعفن من شيئا شيئا عمنك خبيثا
 من الله اجل خطيه واحد ارسل على سادوم وعامورة ذلك
 الغضب العظيم واخر فهدمنا وكنيسة وولم يتقبل فيهم نزع
 ابراهيم ولكل الناس فاذا عساه ان يحل بها بولما نستطيع
 ان نهب من جسد الله المزع ومن هيب الجحيم اجل اننا نضعه
 من الحاص القبيح العله يتفق ويحترق علينا كذا هذا الرجا
 تحمله ويدر وب عليه فانه خاله شيئا به وبني حشيشة له
 فان اردت ان تعلم من الوصيل الذي كان يصون وصايا الله
 فتراه مما في قلبه لم يقبلوا عيشته حادثة في
 الطوبان وليس قايلا لما نزلنا انا س ويا في يوم واحد
 ثلاثة وعشرون القام من اليهود كما جل اثمهم من في ثبات اهل
 مدينة فاذا كانت خطية الربا وحدها نيك مثل هذا القتل
 ما الذي يصير بنا نحن الذين نطلب اولا كنون من الخطايا
 ليس الربا والصناعة فقط بل والقتل والسرفه وعدها من
 الشرور المختلفة وان رايانعة هذا انا لا اذكر وكانا في
 في هذه الدنيا ولا نحب بل ان لو ليك ما فوقها هاهنا
 انما انهم ما عرفوا ان العقاب موعودا ووجههم ستمه من
 خطي وبخاصة انهم كانوا من الحاص الغريبة وعبدوا لكونان

واما انت يا ايها الميحي كما انزيتك من الغصه ان لم تعاف
عليه هنا فلا بد ان تعاف عليه هناك ضرره فلو كان من ميا
ان في كل ما يحبك كما ان اكر الخطانا كما اننا قد سمعنا
بنا حداثا لشدهم في قولهم ان اخذنا نعمة التزمهم فهاذا هو
لخطانا التزمهم فهاذا يصيبنا من العقاب المشددة والعقاب
المرجع الذي يتجود علينا اننا انما نصير من اولئك اذ الخطانا
وبينا بالادب فيقول يا عاقبا الله تعالى يبرهه طاهر
فلما حل هذا بيع الله القدر بطلنا ليس انه يطلب منا دينونة
الخطايا السالفة فقط بل وليقومنا لاجل الخطايا الزمعة
وان اردت تبين حقيقة هذا اسمع ما يقول الله عز وجل
ان غضب حتى اريد يفسد اليهود فحقوله لم يفسد ليس ان يفسد
الله ان اعطاه سببا للفساد في ام اليهود ومن ذلك قصة
يوزاب التي بهان الكتاب الهللي يقول وانتهى قول الرب الى يوزاب التي
امرهم فامض الى بيتي المدينه المظلمة وذا في وسطها فالا
ان بعد ثلثة ايام تنور بنوكم فها اسمع يوزاب التي ذلك لحدوث
مدينة يا انا التي تهرب في الجوز وجه الرب ومضيت الى نزلتي قبل
لي ايها الانسان اني ان نزع ان تهرب من وجه الله فقل
لي لكن اصرف قليلا لتعلم ان وامن يد العبد اعني العبد كك
الهرودا يولما دخل يوزاب الى السفينة هاج عليها حينئذ نزع
زعرع بناتي اهرط حوا لستهم يا سرها في الموضع هذا لم
تخف السفينة لكون لجل التقليل بعد ذلك فهاذا اعني به ختان
النبى

النبى المتقبل بالخطية وعلم ان لا شيء انقل من الجسد والغصه
فهل ادر لتناين في اسمه النواين مع النواين به ان يقول ان
النواين تقار عوا فيما بينهم ووقته التزمه على يوزاب التي
العاصي هو لكن اراؤا ان يطر حوه ذلك الوقت في الخطا
الى مقدار هذه النواين التي هي التي صرت هي الامور كما ان ادب
النبى لكون محبا للشكر وودعا فكانه الذي يقول لي
ما ان هو لا النواين لانا في التخرج كدبرهم لم يتجروا وكما
واحدة وانت لم تشفق على دينيه تامة بل قد روي ان من الناس
لا ياكلوا شيئا من الخبثية ويعدوا الرب ولم يهودا الرب حوه
وانت لم يكن لك على اهل بيتي واحده واحد تركتم بهلون
وهذا له كثر في الناس ان خطاياهم يتنافون عنها ويأمن
بها او يا خطايا العذريه بها مثل اذ ان المنافق الجاهل
خطا خطاياهم وهذا ذاب الخطية ان تحمل ما فوق اسلاكها
فوق السحر هي التي جلبت الشرور كلها الى العالم حتى
المصاب نفسا لما تاتي عليه في اسلاكها التي لم تدها الى
منها الكعبه وان كان شرورك لو موت اذ مضادة الامم الخطية
سبها المول ومشاها الماصلي ليس الحق ان كان اسلاكها
عليها ثولها فيها هو ابراهيم وموسى اودا وذا في جميع
او سلكا الكلي الحكمة وان يكون احد خطا العالم فحق
يحمل له اشيايا مضادة وتصور سببا لشرور السبا
كان الله ما يعطى شعبه الكلي على حسب بينة فيقيم عليه مقتضين

لجعل له فيه ما يحب ولقد ربه بالانه يحب سريتنا لكون المتدينين
علينا الكفر وليكن ان المسلط علينا صديقا لنا به ويقوم كل
فضيله لموسى لم يكن ان يسير لثرت شروقنا وان التمس من ان
انفسكم ان خطية الواحد في ذلك الوقت تفقدوا القلوب من
الصلحين واولي العظمة انصروا الي ايقوله ان يسوع ابنون
مصرى هو الذي يدعي اننا ليسوا بها محارب ابومن شدة ما صو عليها
من الحرب الذي صنعته اوتيتك اسوار المدينة ان تنفوق وانشار
الي عكسها قايلا انها الخراب والقوم الحارون ان هذه المدينة
في نذر الرب الصابا ووت هي وجميع ما فيها فواحد روات
تخلصوا شيئا من هذه الاشياء المذمومة فان الله عيبنا ومن بعد
تذاعت الاسوار وسقطت وصعدت عام المدينة باشرها في
ابري الحارون ولكن الشكك كان حافضا وقصة الملك
ما عدا بصفة واحد في شملت غضب الله على الجمع كله
لانه يقول ان بني اسرائيل اخطوا خطية عظيمة واخذوا
الذي اخطاها اسمه اخاز وذلك ان يسوع ابنون كان قد
ارسل من انكارا لا انطا لا يحون من ثلثة انك رجل المدينة
يقال لها حيان فقتل منهم اهل تلك المدينة ستة وثلث
رجل انظر الى ان كيف ان خطية واحد سببت مره ما عدا لها
فواحد اخطا فسقط الموت والحرق على الجميع بها هذا
ايها السيد المسيح الكلي الصالح كند وحرك هذه وحكم
هويا ليستطاع وتدفق ان كل واحد يحون بخطية كان
الرب يرد لنا الجواب قايلا ان الخطية هي كالحرب فلهذا ايم
عذابها

عذابها الجميع انا هدم كيف خطية الواحد سببت القوبة
لكل الشعب فاستعمل ان كيف مات هذا الشريد الشنيع
اخاز فان يسوع ابنون احضر هذا اخاز وبنيه وبنيه وقوم
وفنه وحمده وخمسة وكان كان له ووجهه بنو اسرائيل
جميعهم في ورك اخاز بالمحاربة فلهذا لا تظن متوهين ان
الله يطيل انا تة لراشتمنا بل انا عوق حافقوا على هذا
كان الذي يضرب على هذه الامم ويحول الي يسوع ان يرب ايضا
فذلك افضل من ان يرب ضاربة ربوات من الجملات اصنع
انت هكذا اذ اشرك احد اصر وعل له لعله فتكون قد حلت
لشدها يكون بوايا اذ كان لنا فضائل قليلة وخطايا كثيرة
ونحن مع هذا متفهمون متفهمون ورايون في كل حال وكما يصيبنا
شي من الكثرة ولا شك اننا نضرب على هذا مفسدين
كثرتنا قوتنا بها المكافاة عن خيرنا انما نسل ذلك العوز الذي
كان محرق في شعورنا جهنم فلهذا لا يحصل العقاب في هذا
العالم من الشعب والشفاء بل من الخطية فقط بولوق كان يجب
علينا ان نطلب التاديب وحكم الله مع ان نياقنا الله هنا
ونعمل القوانين التي تحمل بها علينا المعلم الروحاني لما نعرف
خطايانا فيفيدك برناخ العقول اذا طلب من راته الحكم الى
يتادب بشده بوننا مل وليك الذي يموت او كادهم ليس يتجوز
بحرقه ونسج ليحصل لهم العزاي اليسير من هذا الذي من ذلك العذاب
الذي يصنعونه بدوا فلهذا كل الذين يحونهم فكل من يجب
المسيح على ما يجب ان يذمه ان يحمل الشدايد وكما تعاب من اجله

احذر من الناس حتى انت نفسك تفت حديد وتشار منه
ولولا يكون الامر كذلك حتى لما شاع الزناه الى الجماعة
ليستجوا به وماذا الا لانهم يحسنون دوائهم انها
انحسر من كل سماه واعطى ثلثاها فاما عاقبه عمده تنحرا
من الله وانت هلك خاطبه وقد نشت نفسك وصيرت
حسادك كله حسداً تحت عنما كان منق نقيه بلفه
ليستطيع ان يلقى غصه دون او شاحه وان لم
نقهر هكدي فلا يمكن ان نحو عنا جبر يسير
من الخطية ولو اعتسنا ما بهار الدنيا باسرها ونحنا ناسها
فهذا الامر يشبه عدل فردا يبرر ان يضع نيايه لوجه النوع
فلا يكون انواب سيده بل اني كان يقبل سيده هذا كذا وان
يضع في انا ذهب طيبا او اخر يضع فيه حاشيه اما كنت تشمه
وتنافيه فماذا نقول نحن انفسا التي تحسب انها اعفون
هذه جميعها ونظما ادناها التي قد اسلب عليها الميرون
الاهي هو انصفت بالمعديه المنديشه وابلغ من هذا انها تاول
الاسرار الرهيبة ونحن نضع هذه النفس المنديشه الحانا شيطانية
وسوءات ملوه زنا من الحال نقول ايها المليف يحتمل الله هذه
المشور كما انك انك ان الذين يرسون الشكر هم ليثوا القبل
ومصر وعون وادامشوا ليعززون هاهنا وههنا ولو صدق
طريقهم يرام هو يتلذذون فيها من غير احسان هكدي
الذين ليستعملون الخطية فانهم يستفيدون لشهوة الهامه
كالشكر

كاللذ الذي ولا يقنلون ماوايصقون ولا يستحقون
من الناس صلاحا ولا يبقون في ذلك القباب المستانه الكون
الخطية كنيه لا تنحروا ولا يفرحوا من المشرك لبقا الهاء
لان بعد حورنا رلة الخطية وانفايه من الخطية سنا نبحر
للنوبة الشديدا لراة كسيف ذي فريخ قلب الحاطي وينصب
حاجا صفا الصبر انهم يهرون الخطاه وقادتهم حاشاه
اولوا الزنا واللصوصيه فانهم يحافون الجمع ويهونهم
حتى ومنظلمه وان راوا انسانا ينكرون عن امور اخرين يهون
ان الكلام عليهم هذا مقدار خوف الخطية الشديده لان
من غير ان اخل بعن الخطاه هم يرفعون بدواهم للفضا يكون
الخطية تجعل الحاطي محموا سدا انك ان العزل يجعل الصديق
عنه الخوف بجاهركه ان الكتاب يقول ان الحافق يعبر عن
عيت ابطوه لحد يكون محامه داخله اى تبتك حيوله
فمنها يهون من كل كان وتبتك كالمطر ومن احب وايا
الصديق فليس كذلك بل يكون كالاسد الشان من سط انفسه
ومعترم براته كما ان ايليا ش النبي فانه لما راى اخاب
الملك مقيلا نحوه وهو يقول لماذا انت تقصد انك الشا اسرائيل
اجابه النبي العيون قايل لا بل انت انا افسد الشا اسرائيل
واظه بل انت وكل بيت اميك فبالحقيقه ان الصديق هو
كالاسد المطم انظر معا وحة النبي للملك مع ان الملك
سلاحه وجوده وايلا يعرفه الرنة المرقه وكلها الفخر

من البرية المولودة بان سويت الملك سبت جوعا وموتاني
الما لولا ما وشاح ايليا الخلق فانه سيعالجوع والموت وحل
جميع الشور هذا الوشاح الذي شق نهار الكلدن وجارية
هذا الوشاح الذي صبر السبع الذي ايليا الثاني فانظر كيف
الفضيلة ترفع قدر اصحابها في الرذيلة يهلك ذلك بان
الذين يندلسون بالزنا يحشون دوائهم انما يحشون دوائهم
لكذلك يولكون موتا او تطهر او انا فوق ذلك امدحهم
ولا يستقبلهم بسرو وروان لم يعلوا ذلك ادمهم واوحدهم
لان من يشتط مرقا في الحماة بعد تقيته بالاعراف في تشبه
من يهدم ما بناه ويبيد ايضا م يهدم ما ياتي لسب يحصل له
من هذا ما عرا الحماة والكثرة وشدت العدا بها الما يده
في انا نخطي وننوب كل يوم لان ليس شيء اراد الله للانسان
ويسب له القرب الذي يستل من كيا فالله هو الكتاب الهلبي
يقول راس الحكمه هي حيافة الله في ما انتي الخوف من الانسان
نت له كل عمل يريه من الرذاي او لك ذلك ما شئ يخلص الانسان
مثل صورة البار تمالى في عقله اياما في الكتاب الهلبي قوله
ابعد الرب اما في كل حين انه عن يميني كلا ازل في كل ادا
رايا انسانا فسخت ان تفعل الخطية اما عن يميني في
تخشنا من الله ونصناه حماه احبنا في شئ صالح حلا هو الانسان
ان لا يخطي اصلا وان اخطا فليتب سريحا ونطلب من الله
غفران الخطايا بان فرح الانسان عند ارتكابه العاصي
فهر

٥٤
فهر الحفل الصبح وعدم الانسان في الذي يشتط في خطية
من غير تعذر يكفها كقول داود النبي في النصف الامم
وردته ونا موشك احبته ذاك شيع التوبة اما الذي
يخرج الخطية في فعله ذاك بطر عنه مزاوات خلاصة
حتى اذ ارام التوبة كما يملكه ذلك الميتة لان الذي يقولون
الرذيلة يفاقون حلا واشد منهم اوليك الذين يمدحونهم
وكذلك الذين يمدحون الناس الصالحين ويطرونهم تقيت
فانهم يشاكونهم في اكل البهائم وفي لم تحسن الوجع
والحن الحاملين من خطاياك فتشهد وانك لذلك تكون
هذا لم يشخ من عدم الحزن على الخطية بل انفسك واسمه
لرذيلة وهي عريضة الحسن فاذا كان الانسان لم يتوجع على
خطايا غيره يكون مستوجبا للمرمة فلم بالحري الذي ياتي
ناجا على خطاياهم بل وحدهم التوجع عليها وشاكلة
انراه يكون مستحقا للخلاص بالحري هو اذ كان بولس ذاك
الرسول الهلبي لم يهجم بالاشيا الخوافه له بل لما يوافق
الغير فلا يفتاد كما تكون مستحقين للحري الذين ان يتعد
ولا من الضرر الحاصل لنا اذ اما الطيور فقد اعطيت احصه
لتفر من فراخ القاصص في اياما الشهور فقد اعطوا من الله
تخييل لكي يهروا من احوالة الخطية التي تصيب الهمة
الاشيا طير وقساك تقول لي انك ما تفر من خطاياك
فكيف اصدقك وانت تفخر من خطايا الغير وتكتبها

وَتَحْكُم عَلَيْهِم بِالْعَنَابِ الْكَادِبِ وَتَصْرِفُ مِنْهَا عَنْهُمْ وَدِيَارًا
 مَحْضًا لَهُمْ حَبِيبًا وَأَيُّهَا حُورِ الْكَافِرِ الَّذِي يَخْطُبُ
 وَتَقُولُ إِنَّكَ لَمَدِينِي مَا هُوَ الْحُورُ الصَّابِرُ ثُمَّ وَتَرَى أَنَّكَ
 إِذَا رَأَى بَوَاقِي عَمَلِي أَنَّكَ لَمْ تَقَامُ وَتَوَهَّلَ الدِّمَاقُ الْفَرَانِ
 قُلْ لِي إِنْ كُنْتَ تَحْسِبُهُ أَنَّ الرِّبَا لَيْسَ بِرَدِي لَمْ تَحْكُم بِالْعَنَابِ
 عَلَى غَيْرِكَ إِذَا رَأَى وَأَنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى غَيْرِكَ بِالْعَنَابِ
 وَالتَّادِيبِ فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِالْهَرَبِ مِنْهُ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ
 تَرْجِعَ حُورًا وَأَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَى هَذِهِ الْخَطَايَا فَيَسْتَعِظُونَ مِنْ
 حَكْمِكَ وَدِينِيَّتِكَ عَلَى الْغَيْرِ مِنْ رُوحِ إِنْ يَدِينُكَ اللَّهُ بِمَا لَمْ
 الرِّسُولُ إِلَّا لَمْ يَفْلَحْ أَيْهَا الْمُسْكَانُ الْإِنْسَانُ كَانِي الرَّبِّ
 أَنْظِرْ أَنَّكَ تَهْرَبُ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَأَنْتَ فَاعِلٌ هَذَا فَارْتَدَّ
 بِالنَّهْرِ مِنْ دِينِيَّتِكَ فَكَيْفَ تَرِيدُ أَنْ تَهْرَبَ مِنْ دِينِ اللَّهِ كَلَّا
 فَلَا تَرْجِعْ هَذَا وَأَنْتَ لَمْ تَقْرَأْ بِمُحَمَّدٍ إِنْ تَحْقُقُ الْعَدَابَ
 أَحَبُّ إِلَيْكَ تَحْقُقُ طَوْلَ أَمَانَةِ اللَّهِ لَطْفًا بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 يُسْرِعُهُ وَلَكِنْ سَخَّافَ مِنْهُ مَوْجِدًا وَسَلَّمَ أَنَّكَ بَارِكُ الْغَيْبِ
 أَنَّكَ مَا تَدْرِي بِإِلَّا الْأَمْرَ مَوْجِدًا إِنْ شَاءَ غَيْرُ مَقْبُوعَةٍ وَلَكِنْ
 الَّذِي يَفْعَلُ الْخَطَايَا الْكَافِرُ مُسْتَرْزَلٌ وَهُوَ مَا يَسْتَكِلُ أَحَدًا
 فَإِنْ عَدَا يَكُونُ خَفِيفًا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ الْحَقِيرُ وَالْخَوَلَاءُ
 بَيْنَ النَّاسِ لَكُنْ ضَرَرُهُ لِحَافِلِ غَيْرِكُمْ وَأَيُّهَا الَّذِي يَكُونُ عَقِيمًا
 وَاسْمُهُ وَاسْتَهَارَ فِي الْفَضِيلَةِ وَالْأَدَبِ وَهُوَ فِي مَرِيَّةِ الْبِنَاءِ
 وَالْعُظْمَةِ هَذَا سَقُوطُهُ يَكُونُ عَقِيمًا وَالْكَلُّ يَسْتَعْرِضُهُ

عَنِ

مَرِيَّةً فِي أَجْلِ الْخَطَايَا وَلَكِنْ ضَرَرُهُ هَامًا يُوَصِّرُ الْقُرْآنَ
 كَمَا الْأَمْحُودِينَ فَلَا تَخَافُ أَنْ تَكُونَ خِلَةً لِحَالِكُمْ بَلْ هَانَ الْغَرَبُ
 الْمُسَبِّحُ بِالْخَطِيئَةِ لِأَنَّهُ كَمَا يَكُونُ لِحَالِكُمْ النَّاسُ أَنْ يَغْرِبَ كَمَا لَمْ تَغْرِبْ
 وَأَنَّكَ وَإِنْ لَمْ تَغْرِبْ رَبُّ قَالَهُ بِغَيْرِكَ وَيَعْبُدُكَ وَلَوْ حَصَلَتْ
 بَيْنَ مَلَأَ الْعَيْنُ وَفَقَطَ الْبَوَائِجُ وَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ بِاللَّهِ فَتَسْقُطُ
 وَلَوْ حَصَلَتْ فِي حُجْرِ الْغُرُوسِ أَنْظِرْ لَيْسَ كَارِخًا فِي الْغُرُوسِ
 وَسَقُطَ وَأَيُّوبُ عَلَى الْمَرْبِ لَهُ وَيَصْرُفُ تَكَلُّفًا فَارْتَدَّ الْغُرُوسُ
 لَمْ يَدْرُ مَا دَارَ مِنْهُ لَمْ يَدْرُ مَا يَدْرُ أَنَّكَ لَمْ يَدْرُ مِنْ رِيضَةِ هَذِهِ
 فَقَرَّ وَسَقُطَ وَهَذَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَحْتَمِلُهُ وَيَنْبِيْلُهُ فَفَارَ
 مَكَالًا أَمَا أَعَدَّه جَمِيعُ قَنَائِهِ وَأَرْزَاقِهِ وَلَكِنْ غَضَبَ عَادَتِهِ
 لِلَّهِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حُسْنِهَا أَمَا لِحُجَّةٍ تَقْتُلُ أَرْزَاقَهُمْ وَلَكِنْ إِيْمَانَهُ
 مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقُلَهُ أَمَا مَرْفَعُ حَسَدِهِ بَعْدَ الدُّرُودِ وَلَكِنْ
 الْفَرَاغُ يَحْبُو فِي حُجْرِ نَفْسِهِ لَمْ يَدْرُ أَنْ تَغْرَحَ الْكَلِمَ أَنْ تَحْفَظُوا هَلِي
 قَوْلِي هَذَا وَتُرِيدُنِي لَمْ يَسْقُطْ لِقَوْلِهِ الْمَا لَمْ يَسْقُطْ لِقَوْلِهِ
 بِمَعْنَى وَارْتَدَّ الْغُرَاتُ قَائِلًا لَمْ يَغْرَحَ أَنْ تَحْفَظُوا سُرْعَتِي
 هَذِهِ وَتَحْفَظُوا مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَغْرَحَ وَأَنْظُرُوا
 دَاوُدَ الَّذِي وَالْمَلِكُ لَيْسَ أَنَّهُ فِي حَالِ الْحَرْبِ الْفِي سَاقِطًا
 وَعَبْرَ أَنْتَ هَاضِمَةٌ طَهْرًا فَكُلَّ أَنْظُرُوا خَطِيئَةَ الْفَسْقِ وَالْقَتْلِ
 الَّذِي فَعَلُوا لَيْسَ غَرِبَتْ عَنْ دِينِهِ أَنْظُرُوا إِلَيْهَا هَلِي لَيْسَ أَنَّهُ
 لَمْ يَدْرُ حَصَلَ فِي نِعْمَةِ الرُّوحِ النَّبِيِّ وَحَازَنِيَّةُ الدَّالَةِ لِي اللَّهُ
 بَلَّتْ تَقْوِيَّتَهُ وَوَفُورَ غَلْبَتِهِ فِي الْحُرُوبِ لَيْسَ صَاحِبًا قَائِلًا

بعد هذه كلماتنا يا احبي يا الله اعظم رحمتك وفضلها
 قايلا له قلت اعظم رحمتك وفضلها هذا اعظم فضل
 رحمتك قايلا له اعظم فضلها الذي على استطيع ان اعرفه
 مقدارها ولكن رحمتك بديهي في لجة عنة سيدك البشرية فقله
 ثابته وما الذي يريده منه ان يكون فوق سمعتنا اننا انما نعرف
 لك ان الرب غفر لك خطاياك بما عساك تلتزم منه
 اكثر من هذا قل لي فيحييك قايلا اني لا اطلب منه هذا فقط
 بل ولصحة الجواني وحسن الدلالة والمجاهرة التي كانت رغبة
 اياها انتهي والطلب اعطاني كثير من اني ومن خطيتي لم ي
 استاهة ما اذا اطلب فانه يطلب تطهارة او فوف وقاوه اعظم
 فضله وما الذي يخطيه ما اذا ورد المطلوب تقبل هذا المطلوب
 فيحييك انسا الى ما اذا اعطى اني انا عارف بانامي فضله
 ايضا لهذا اعطى ومن الناس كما يعرف خطاياهم يعرف
 القول ايضا اني كما قول الحق يكون التمتع الذي يعرفون
 الى اتم يتغرون وينبسطون اخوتهم ويحزنونهم ولا يستغفرون
 وينبسطون ولكن انا عارف بانامي وخطاياي اياي في كل
 حين وفيما احزن نفسي شريفة فابغة الواضع والجدد والقدوس
 لم تشر الى الخطية بل بعد ان حصلت في المآخذ من الله
 كل دناءة ان الذي رسم فضته بصورة داخل قلبه لينظر بها
 ذراعا في نظرات ذاك ايضا فانك متى تذكرت خطيتك
 فانه يذكرها وان تسيئها فانه لا يسيئها فاحرص ان تذكر
 كل

كل شيء ربي علمته لك يا منشاء الله فاقصنت شيئا عالمنا فانه
 لك يا منشاء شرك المجد ظاهر لمن لا يمكن ان يستطيع ان يظهر
 افعال الصالحات كما يظهرها لك شرك فان قلت ولما لم
 اسمع تراك ان اعطيت فقير صدقة وسليبت فقره فكيف
 يمكن ان تقول اني رايت فقير جائعا فاطمته واما
 السيد المسيح فليخبر عن طريقك هلاكي يا منقول رايتوني جايما
 فاطموني وعطشتنا فاسقمتوني واحرص اني اخطيت
 ان تمنع توبيخك من ان يغيبك قبل ان تخرج وتشتي عليك تخرج
 انت خطاياك بطريفة كما عرفت في ذلك اذا فوجئت من
 العير فليكون التهديد صدرك بل تكون المنة لك الذي
 رحمتك هكذا عمل بطرس بعد ان جرد المسيح بدم سريرا وبك
 بكاء من وجهه الطرقة فمد اليه الكار وعطه قدرة
 حتى انه صار راسا للرسول وودع اليه من المسيح سلطانا على
 خطايا البشر وخطاها في الرسل وهذه هي السلطة التي
 تملكها رؤساء الكهنة ان يربطوا ويحلوا خطايا الناس يكون
 رئيس الكهنة هو المتقدم وتقدمته افضل من تقدمه الملك
 او امر النوايسر والشيخ الهية كنت يا يديع واز الملك
 والنوام ينادون اليهم حتى اني اخرج ان يكون فعلا ما
 محمدا بحضر الملك بداهة عند رئيس الكهنة ولم يرسل الله ملائكة
 من الملائكة لتقوم خطايا البشر بل اقام مخلص من الطبيعة
 الانسانية ليلتقم خطايا الناس فخطاها بغير جرم

وتفترع شديدا ولاجل هذا اقام عليهم معلون ولهته ياتين
الذين تحت ضعف الطبيعة كالباقين وواضح لكم مثل
هذا الكلام لئلا تقولوا في تلك انت نبي من الخطايا بولهدا
تشفق على الخطايين بل انك تنهضهم من لطفه شتبهه بهم
او ساق القوايين القوية فليس تقولوا هذا وانا فكلما عارف
بحزن التائبين وسفاهة وسفوف من الخطايا مثلهم البسوا
مثلهم تحت سلطة الرجوع واية القوايين كما تستطيع
احدنا ان يتخبر ان له قلبا نبييا وقوي لم يفر الخطايا
الغريبة ليس هو عدم انسانيه بل شقيقه عليهم بل في عرض
مجهول حاترون اجل محتمل ولهذا اكثر لكم من التوبه والملا
ليس كما يفعل اهلها المصادف كما هم لا يبالوا بها يوصلون
اليها الملم والتجمع فهي فخرها تحشر بهذا الرجوع
واما الطبيب الروحاني الذي يما في شفا النفس الناس
فلجوهه المستطردار تعليمه في ارض صالحة ليس اشراك
وقرب ولا ياتي بالتمز الروحاني يحصل له الرجوع والقرن
الشديد وان اردتم ان تعرفوا مقدار التقويم الذي يحصل
لمن يتوب خطاياه دائما انظروا اليما يجعله المفسر
لا يعرفون امرهم في انشغالهم ولولاهم من كيف انهم
ينشغون لمعرفهم يدعون العبد الموكل على ذلك ويطلبون
منه حساب ما اصره لمسح ويدققون عليه قائلين له ما
الذي اصرنا باطلا وما الذي ندرناه في اصرنا الغرور
وما

وما الذي ينبغي لنا اليوم هكذا ينبغي ان نعمل ونحاسب افعالنا
ولست نعلم قبلنا كالمصدق الموقر والافعال والافكار
ونظما ما هو المحتاج اليه وايما هو الذي كان مصر لنا
وايما في الموقر التي يكملها ربه باطلا وانما احذر
دناة انكنا كالكما فبما ام باطلا انظروا
حسنا هربا ام غترنا باليدن احرقنا ما اللسان ام سبنا
من الجدا الباطل والحسد والصحاح الغير كاني يتم من حق
هذه الشرور التي ارتكباها واصابنا منها القضا العظيم
وعرضنا اصرناة بالباطل نجمع الجيد ونتركه في عرض
الموقر الرذيه الطارة التي تكملها باقول حمة وصوما
وطله لانا اذا لم نترك لدوات اشغالنا فسنزع ان
نحصل في فقر روحاني عظيم ونرسل اليه رباب نار ابيه لا
نحصل فلم هو الاجلنا والالبين ان ننتي نشتا وندنا
نصيا في هذا الزمان التبر والعالا لوقر وباحد حمة
خير ان اذيه ووده كمننا هي كمننا ان لم نجمع ها هنا ما
ذكرنا فسنندب عدائا موبد متى مضنا الي هناك فاذا
كانوا ليسوا كالرسل العظمى الذي احرقوا المواق
وطان السكونه باصرها منذر كاجل السج ومعا كاني
الخلاص حتى انه صعد الي الفردوس وسمع اسرار عظيمه
مرهه لم يسمها رسول قبله ولا يقدر الي بوضاهل نفس
قايلا لاني اذكر الجسدك واعبد حق اذكرت اذكرت الروح

انا غير مجرب فان كانت افعال مثل هذا الرسول متبعة له
هكذا في اى جواب يرد نحن الموقرون بتقل الخطايا فذلك
نحن لم نردون دائما ان نضرب ساهرين لان حرب عسدينا
هذا ليس له هرق ولا فساد بل في نفسه اى سرمد كلكور الزمان
غير مصون لمقاومة محاربا واطراة ولا هنا الحد والمرة
اي ابدل يد بين قودها لادبرين امين

القاله الماشرة في الحسد والفضة

لن تجد عظمة ترقق الانسان من الله والناس مثل قطعة
الحسد كان هذا المرن هو شدة من حبة الفضة والورع
الفضة يفرح بها كلب يشبهوا اما الحسد فيفرح به كلب خبيث
شيئا اوضح نية ويبدع العبد وضراة ربحا له فهل
يوجد اشتر من هذا انظر كيف انه يهمل شروء ويحب من خيرات
المخبر ولا يحصل له ذلك غير العرق والاضطراب وتويعم
داته مثل ذلك النعم الشهي في النور واولا في القول النور
ها هو في هذا العالم لا يحصل له ولا خير ولا نعيم وكما
ان الموضع تاكل الحش والت نفس الصوف هكدي
الحسد فانه يرب عظام الحسد وينفسهم وينفسا معا
اوليك الذين هم اشتر من الوجوش واحب من الحق من غضب
الوجوش وشهر كما من احتياهم للعدا واما من خطر اهر
وافلا فقه

وافلا فقه مناه لكر الحسد من ار احسن اليهم احد يكون كاه
ظلمهم واما الجز فيكون اعدا من غير حرمين نحن انا البشر
ولكن مع شركائهم وقاتلهم ولم يحبه سرطه بخلاف الحسد
فانه يفرح من كاله الطبعه والاكاذيب انهم كما يحبون
غلاصهم لانه يقول ان الحسد لم يكن له حبه بنكرم الا فضل
ومثل هو كلب يودون دائما منع من كل اضطراب وانزعاج
وكا البوم مع ذلك لا يزالون يمدون نفوسهم فالذي يحصل
له من خطيئة له ما الى رقة ثم يرفع الخطية فيما بعد اما من
شجوخه واما من مرض ما يبعه فيقرب ويخلص لكون الحسد
فانه يود دابة وليا قهقهة ولو لم يحصل له ضرر من الحسد
منه فهو هراكات غطية الحسد والعدو اشتر الخطايا
واشتمها لكون الحاسد لا يمكن ان يعاديه هذه الخطية
اصلا بل يصير كالحسد الممزج في الحماة وما مثل فعله الشيطان
فكان ان الشيطان يبره هلاكنا ومضيقنا هكذا الحسد
اذا راى جيرانه واقربائه قد احابهم شي من الحساره والشرور
فانه يفرح بالكلية يشتر في مصاب الغيرة ما يحجب الخير
الحاصل لغير ضرر له وكما ان الجمل يعتدي من المزابيل
والحساسات يهلك الحساد فانهم يعتقدون من مصاب
الناس وانه لا يزالون اعدا الطبعه البشرية ومحاربيها
مع ان باقي الناس اذا راؤ جيرانا غير ناطق يدو حاتون
كما جله ويعتقون الحاسدون اذا راوا احدا في احسان

تتشبه سحابة تظن وجوههم وترتجف مفاصلهم كغنايين
ويعبرون وغوشا ردية من شر حسدهم وانظر ما ذكره الله
من هذا الصريح والمعنون: قل يا ايها الخبيث لما اذنت لغيري وتكون
فايما شغف لك انزله لاجل انك حار شرفا مغفرا لقد
كان يجب عليك يا شقي ان تفرج له وتجد الله لك راتب حلال
مضاهيك وخزومتك قد حار شرفا بجلايا وان قلت كنت اوتر
ان يتجدد اليك الهام من اجل رحمتك ان وفقت بتشرن اجلك
وفناء في تجد الله اليك من اجلك ولو كان عدوك ومخاراك
فان يتجدد من اجلك فلهذا كان الواجب عليك ان تجعل عدوك
محبك وانت قد جعلت عدوك الذي ينجي الله بغياعه عدوك
وتصير الله حاراك لك بطريقه اخرى يا اي من اجل الاحسان
الواصل لذلك فلهذا اقول لكم انه ولو كان احدا يجتري
الحمايات والحجاسه لو يكون حافظا للثوبه لو يكون صراحا
او يكون باسطا كفيه في الرحمة واياه يام على الخصيف
ولو انه وصل بواسطه هذه الطريق الى فضيلة الكسبه وكان
فيه لهم الحسنة فلا محالة انه يكون احط من جميع الخطاة
واذ لهي فاذا كانا نحن من اجلنا احركنا من راي
الامة ولكن يكون اذا حال من يفيض الذي يحبه وحسنة وان
منكم ان تحصلوا ان الشقي فاعلم ان الحاسد هو اشرف الخبيثين
كون الحار بكن غزيرة حتى لا يحتم سب العداوة وما
المسود فلا يصير صديقا لاجل اخلاقه وما ان الظاهر يلجم دانه
نظرة

نظرة لذلك الذي يجادل جاره وينشئه فانه ينشر نفسه
ويهلكها فاما ان الخير الذي ينشئه مع غريا يكون ضيقه
لراتنا لانا اذا قلنا غير احده شرير كما يعلمنا
اخلاقه بل يحلل له المحار العظيم من الله به ان ليس الذي يصبه
الشهر مستحق للمعاد بل الذي يوصله الجوارح حيث يكون
ما تجناه عليه من طريق الواجب ولكن غير علم ان تنظر المحار
من احدها به شرير كما هو يريد ان يسيب له الحاسد بل من شرير
من هؤلاء يستطون في الايام وعن الحمايات في يدها
اذا كنت ظلمت من اولئك الكذبة لما اولت ظلمت انت ذاتك
ايضا اما تعلم ان من خاز اشرك بشر في رايه تجوز السب
فان انت انتفاع نفسك والحاسد في ذلك فيقول الحق الذي
ظلمك انتك وان ظلمت على شركه فانما ما اعتقدت بك انتك
في عدوك لولا انك لم على احدا الذي اصلا لولا انك انتك
وتهلك نفسك بولا غلط زلا بطين لتزلت لك منه لينا
بل المحار ان تجد لك اكليل من قنصل وازهارا اخرى
الراحة ولا تفر من فيك شيا حسدا كالحمل من الذين
يشتون الغير ويهينونهم يحضون الحاسد والنسب لروايتهم
او له وهو يفيض الجميع التسامح والتكليف كما لا تتجناه
ويجتنبونهم كاجتنابهم الحمل والردود الذي في العجائز
واما الرجل الصالح الذي يكون فيه ثقب طاهره فالجميع
يحسبونه محضوهم وليسرونه اخا حقيقيا ولقد نقل القديس

هايل من ربه لحيه قاين ظلمك وحسدك فليس ذلك الحسد لحيه
ارسل هايل يكرها ان يحضر يدي الله من غير اختياره وان فقد
قاين لانه ريان من الشرور والموث الذي لا يورث
اخر يقرب عن حبه اخوه العيسن اليسر كان يقرب من
من كل الحضرات هو اليسر كان مطرودا من وطنه فاطفا في
بلاد الغربة بولده يحبه احد شوي الحسد والفتن اذوا الذي
استطاع ان يصنعه او وليتوب يوسف الحسد وقد وصلوا
منه الى شدة الدم اليسر انهم كانوا موثون جوعا وقد
اذا به كل مصيبة ويوسف الحسد منهم قد صار ملكا
مقلد على مصر وتجنس بها وانت ايها النصف هذه الصفة
آنك بمقدار ما تحسد للمع عليه بقدر ذلك تنسب له خيرات
جزيلة وتنازعك القباب من ليد مع الشيطان مدرك
لمن الله فاحص القلوب ويظهر افعالنا جميعا بشرا كانت
صالحه او طالحه فاذا راى المظالم صائر لثاكر ضاعف
له الحسد ان العزم من الخير وعاقب الظالمين بزيادة
فاذا كان هتاه يكتفون على الخلا والشاه فلم بالحري
ان يعم قنابة الحسد من والظالمين وان كنت تحب من حرك
ادركه صنيع الخطاه والفتن اذوا انصت من حرك
فاي عفو وشاع يحصل اليه الحري فلما اذخرنا ايها المخ
ساحل الخير الواعل لما كان وقد كان يجب عليك ان تحزن
على الذين يسيرون على الدن يحصل لهم الخير فالنابي
طما

طما في ذلك خربة يتورط في الخطا والسارق له حجة الفتر
فانت ايها الخاسر اري قدر لك نورده ولا واحد بل انما
هو صفة وشر عظيم فاذا كان شديدا له الجبر ما رانا ان
نحاربنا ونحن ننفق من حبا فاي حراب لنا ان نؤديه
لله والشيطان الخبيث يحسد الناس فقط لا الخ المائنين
له ووات بما آتاك انسان تحسد الناس المشاهير لك
فالحقيقة ان الحسد خطية عظيمة هو ايها المخاويل
لك الذي يحسد عنى وخيت فيجعله بهذا الختار
خيتا حتى لا يوجد فيه ولا خير واحد ولقد سبق القول
بان الحسد لا ينفذ الا فضل النافع ولذلك كان هذا الدل
في شاول الملك نحو النبي داود ولا تشاؤول كان
مشطنا يحيى يلقفه يومئذ كان يعرفه يدعوا داود
ليرتل له في مزماره فيحب منه الشيطان ويعد ما يبر
من دابة تلتس قتل الحسد اليه وان انتم اراصت لكم
كلمة الحاسبات التي كان داود يصطفيها شاول
وهو ياربه منها بالشرور فاستعول انه قد حدث في زمن
حرب عظيم بين اليهود وهما التي امام العربية ووقع اليهود
في رعية عظيمة وخوف خزيل حتى انه لم يجرى احد منهم
ان يتحدر ذلك الحرب القوان بل كل منهم كان يستطرق
منه يوما يوما فعد هذا داود من بين فقه واقتم
الجيش ليحتر الحرب والقتال لكي يحارب المعرك فعد

الملك من مراه وعصره الغيرة بولك ملك الملك شاؤول
 ايضا غر شاهه في قوتان شابه بنان غم لم يزل يدنا هـ
 القدرين شبه يوم ادا وود فمدها شاهه اذك البري الحار
 المسمى حليات يتغير شجافته وبالله وتظهر ذلك القتل
 الذي صنعته توفرت غنا مشه داوود وغيرة ويرجودك
 الحار بالجلد تبولك سكن روع الملك واقم قلبه طائفة
 قبل الظربا لعله قال له ما تحف ايها السيد النبيل من حنة
 هذا المظل الحار فاني انا اصلي اليه واخذ الله بالعام
 النار وكان قوله هذا من قبل الحار المروية انظر الى حن
 هذا الضيق العظيم الذي مره ان انا هذا المتاح غر اسر شاؤول
 ويكل به عام داوود ولكن مع هذا لم يكونوا يصغروا وود
 بالاكلام الرابع اذك الذي اوهب الحيرة والاكلام اقول
 لكن فلما شمل اليها المحاسنات التي حصلت له لغيره لانه
 بمران قطع اسر ذلك الجبار وطهر بالعله والعام
 عاد اليه التي كان سرهاها وامانات ابراهيم فالحن
 خرج في ذلك الحين خارج المدينة واشتغل الملك مع
 جنوده وهرب من قوتهم قالوا ان شاؤول مالا لوفود داوود
 بالبروات لغر ان كان لشاؤول لوفون المرح فلدا وود
 رنوا قسما فلما سمع شاؤول هذا المرح الطيب والكل
 الراية الذي حصل له وود حشده هو القرب عليه بالفيضا
 والغضب ومن ذلك الحين كان ينبغي قتله بهذا الحسد
 هو

هورديعدا لكونه في البرواته فخرج قتل امته اياه
 لما يشا ان يري جيرانه هاديين مطاينين وان يراه يجر
 وحسن حال وقافية وتوفي شاهد غم هذه الحرات حترق
 ويدوب حشدا استموا ايضا قصة اخرى قديمة وهو ان
 ملك حرجان استمر زمانا طويلا لحسد اثنى ابراهيم
 حنر شاهه زرافاته وقوله كل يوم تتنول ابراهيم
 وكان يطرد دايما عن ارضه خوفا يقول الكتاب الهـ
 ان الحق روع تلك الارض فاستغل بها مائة حل شهيرة
 انظر عناية الماري تعالى بعدد تمام هذه المحاسنات
 الحبيب الذي صنعته تصديقه بل فلما نظف النظر نحو حشد
 الملك وغيرة كيف فانه كان يقول للصديق اني
 غر ارضا وحده وديا لانه صرت اشدها ببول الحسنة انه
 كان اشده قوة وكان الله كان معينة فالي ايها الحسود
 لي ان تزيدي تطرد الصديق اما تعلم انه حيا فوجه فار الله
 معه ولولا انك قدفته الى البراري فانه يظهر هناك انرف
 والرم منك للوزن الله مدونة في اوقات كثيرة من الاشيا
 الصادقة الذي له الحار اليه ابراهيم ودهر الداهن اسين

المقالة الحادية عشر
 في الحقد والعداوة
 ايها الاخوة الحار من كان منكم مموتا او مظلوما

من احد فليطرب امردا وودرا النير وما اخضر من شاوول
فيعز امر غزبه فان قلت ان احوال صار قد روك لكونه
شتمك بل انه ما خلك واما شلب منك ما لك ومشاك
افله انما دونه اما انا فانزعج اليك كما نضع هلك
بل عشم ربا طات العداوة من غير كسل وتوان بل ان
كما قال بولس الغضب وبنيه بنوا وارضى اليوم وما عتته
فيه ربا ط الحجة يستحق ذلك بزياده وان رقت الي
العدا غير ضل فيحصل لك الحيا اكره وان اكره الي
اليوم التالت على العداوة فتستعذر الحجة بالكلمة
وان مضى احراي قدوة ليضطر به بحجة وخرامه
على قدميه واخضنه وقيله مدحا وهو يضرع اليه
فانه ليتميله من اظهار هذه الحجة والسلامة وهو على كل
حال بريء ولو انه كان وحشا لنورك فكلور باهلا
فقد عنتت واثك من الزلل وعطفت احوالك نحو الحجة
السلامية بوركتم نفسك وقرينك بوما نقل الي محننا
انه انسان روي كما خلف شريه ولا قدرة له ان يفعل
معك بحجة وسلامة لكونه مفسور غير متقومة وانك
مها قلته من اجله فلن يوازي شوه شر شاوول
الذي خلص من ذرا وودره وانتنت وعدة دفعات
كثيرة ثم يملن بعد ذلك لداوود ونجاشه لكي ينشك به
فان قلت انه اخلس كرمي وعقوبي وارضني كثير
وصيري

وصيري فقتر بايسا لاحتبك انه ما بلغ الي احد بعدك
بعد كل ما صنع شاوول لداوود بها هو البشر الذي
صنعه بك عدوك يا نراه شرفا لك وقتك بماتل
ان احملت ذلك بجلاده وشكرت الله على شلبي رفقك
فتال من الاجر عنه كاتك اعطينه صدقة المساكين
فان قلت انه سبب لك موتا فعمل نعمة لك الله شهادة
فان اردت ان تعلم ايها الخ خزان الم صطلاح مملين
كل انسان وعدوه متى يحب فاجب ان يكون له وحش
اشد شراسة ومراسا غير المسد ومع ذلك يميله الناس
الي اذ اعد به حتى انه يصير لشدة وراعه من الحروف ويحيي
واخل الم سواق وما يخاف منه احد فيا العج من كونها
نصرا لو وحش الضارية ودعا سنا نشد ونقول انما لا
نستطيع ان نحمل الانسان الماطق هكذا ودعا يثري
ما الحكمة العظم التي اخطاها العرو لربك حتى انك
لم ترضي بمصالحته تراه قال لك سارقا وانما من طرف
العداوة فما الذي حرك من هذا فان كان قوله صدقا فستف
داتك وهذا هو صير من ذاك انا صالحا عفتا بوان
كان ذلك لربا فاحجك عليه متفهمها وان كنت كما
تدري من جميع ما تجناه عليك شيئا ولا ترض بقوله فقط
بل وادع متبها حسب قول الرب الذي قال في غير ذلك
وقالوا لهم كل كلمة سوء فسر واو فرغوا في ذلك اليوم

فان احرار عظيم في السموات فان كان قد قاله حقيق هو
فاحمل ذلك بوزائه وانما لا تشبهه وتشتبهه بل تشبه
تفهم ان اباك من قبل ما اترك فبعد ذلك فقلنا وصحنا
فانفع الذي لم تفعله الاضرفاك قد فعله المصلح كلهم
الركي ولو كان ما اكلوا به صدقا لكان المصدق ينصفون
في المواجهه بالخلق والاطراف يخبرون الدار الذي يدرية
تفهم والماء واما الاعراف فيل تحفه ونفسهم وتبهم
الخطية بفهم الممرض وروالي التفرع والاضطلال اضطرار
فكون العداوه لنا سكا التفرع عظم وهذا ينبغي ان تقول
ان فلانا هو الذي ايضا ددني وتبهم ان انقوه بكالم
روي وشتم مستحق لاننا نحن الذين نكفركه ولولانا
المختار ان من ذلك لا استطاع ولا الشيطان بل ان يعل
بالحق المضب والشراسة وتاقل هذا من قصة داود مع شاول
فان داود وجنود شاول وقتا ما هو يام تخطع من هرب
توبة قطعه ووقف عن بعد فبالله ايها الملك ها انا ما كن
بيدي قطعه من مطرفك وحياتك كانت تحت سلطان في
فاجابه شاول على الفور قائلا انت هويا الحقيقة ان داود
انظر الى هذا لو حش الحقت كيف استحال الوقت ودرهما
وما سر ما يكون فصل الابتلاء من حال الى حال وقد كان
سابقا لا يشهد ان يسمع بكلمة وان يقول له هذا هو
يا ابي داود فانه كيف لي ان حبلت وداعة داود عداوة
شاول

شاول ولم تحبلك القاتل يا ابي داود عداوة فترى يكون
مطوبا مثل داود وعز الوداعة بل سائل لشره لا يغيرنا
من اعدائنا شي من الشرور فقط بل وان لا نأخذ النقص
من اعدائنا على الشر ولو اصابنا منه كل الشرور فما ارادوا
كان هاربا من شاول مطرودا وهو كان نجاسة الى حد
الموت ولم يصبه منه شر الله بل ان طردوا حاربا بما كان
في الحرب الشديد ومحبيا ليس من الناس فقط بل من الله
او فرحنا بها اسمها الى اليوم مروج من افواه وترثله
التوبة في الديور وكما كان شرقا ومضاتها هو اليوم
في السموات انها وابهم فالذي نفع الحسد لك ان الشقي
المثلن ليس ان الخطية في ملكة تومات موتا ديا
مع اية وهو ان ينظر العقوبات المعصية فكله فان
عني شاهد عذوبة داود في حاكمك ولا تقول
انه صنع معي كل ذلك وتضمن نار غضبك عليه بل تباي
الجميع وقوله ان الشيطان هو المذب لادراكهم تقطع في كلمة
حيدة في الهالك في وقت من اوقات فعملو الحال يحكمك
ان تنفق العداوة مثل الوساخ وازارت ان تترك لك
الي التحقيق فواظب على العداوة لو كانت فانه بعد ذلك
بجده ووداد والطلب باخفا وان تترد منه وازاد عداوة
في خطية ما وانت خير بها ولا تشبهه وتفرقه وذلك حتى
اذا تفرقت من جرحها وبليت دجا مر مثل بطرس السليح

وتضرعت الى الله من اجلنا بتمل ان يغيرها لك الله فغير اخيه
من جميع خطاياك بول لا تخال انا تغيرك ما الكلام فقط
اشمع يا نوردة لك شاهد من الكتاب الهامي فانه يقول قد
كان في يدي يا واخره شارب واما الشارب فكلونه كان كاسا
ظلميا يبلغ الى حرام عظيمة وهلاك موبد واما العريسي
فكلونه كان فاعلا كل العدل والبرحان خلاصا مصفا
ففي كلاهما الى الهكل ليصليا واما العريسي فتل في
مكان مشرف قال توهف مصليا هلكي الله الى شريك
على اني كنت كافي الناس الى ظفنة المستنير او كهل
الشارب ايضا واما الشارب فوقف في الهكل
في مكان مخفي واما العريسي في بيت البنت
ولا كاله كاله امر مغربا بل انه تهدد وفتح خزانة
صدرة بك قائلا اللهم اغفر لي اني الخاطي وعلى هذه
المحبة عاد الى بيته سرورا ارايت هذه العترة البشيرة
كيف انه قد اقتله القمير اعني بحل اقامة هو العدو
الذي من غير اختياره صار محسنا ايا ليت شكري هل يوجد
اكثر غبطة من هذا ولا سهل مراما ان يساع احد عطايه
خال لا ترى كم من التفت والنصب كان من مع الشارب ان
تنبه وان تغفل كل فضيلة من صيام وشهر الى هذه مديته وان
يخطي اليه صدقه الى ان يغير الله له هوانا والله يكله
ساحبه فقط اخرج كانه ردايله اسفلا وانفق
من

وتضرعت الى الله من اجلنا بتمل ان يغيرها لك الله من الله
اكايل العدل والحرية فلهذا امرنا الله ان نصل على
اعدائنا وليس ان نترك لهم نفايصهم وشورهم التي
فعلوها مسافقا بل ولتغيرهم لنا اولها صدقوا الجحش
وان ظلت لجرلوا ردت له ماطلة به فلن يصيبك من
ذلك خيرا لكون الجرح حيا بعد في نفسك وما فداك
عنه الله فليكن نطم في ان نجرلنا نعمة او تضرعت اليه
وانت بعد ما صرت ساجدا لذلك لكونك له شاعر اولئك
الذين ضمو لك المستر فليكن اذا يصيح الله هو هو انت
ولنا اذا غفرتنا من ظلمنا وقورنا بالشم والاعانة شاملا
تعالى يا ديع الحق يدع هدرا ضافيا واسمع هذه الغصة
التي قولها كان في وقت ما عيرت من اخاه مري ووجته
كلونه انخرله امراه من بنات بطور الخامل الذي كان ضالفا
وتسا يوما واضع الله مها هذا ضيفا بالبر ومريها
خبر طاهرة من قبل تغيرها لاجلها واما الطوبان مري
فخرج الى الله بسبها ليعفيها من الوضخ الذي اذناه
والباري تعالى فاستجاب طلسمه بل قال له انا اقبل
منك توبتك بان لا افاقتها في الجاه العلي واما
هنا فتبنا معا قبه الى خرجا نفا بغير طراها
في يوم مديته الله المروية واخبر ان هناك بمثل الجمع
عرا بادية اعنا فهدر ولا يستدعنه شي فحقيا بغير

ان اهلت الاخيك سبيته فتصالحها كانه حبيبك
المرجعة الظهور هناك وتشتد في يوم الربوبه متوقفا
وتنصرف باكثر مما اقطعت بواشع قوت هذه الوصيه كان
الله يقول اذ اقام موسى وصوبل في القصر والابن
فلا ترضى نفسي على هولاة فالدي لم يمتطع موسى وصوبل
ان تحتطاهم من جرح الله لكن هذه الوصيه ان تحتطاهم
من خط الله وهي وصيه عدم الحقد فان كان الماوير
بان تح اضرنا بقلوبنا اذ من نحن فامى مساحه
تكون لنا الا نرى بان الى ما يود اياه ويتبدل فلو انق
كل ما على المسكين حتى اذ قدم للاستشهاد والليله
احكم شئ من حارب الذي لم يظلم له من عذاب موق
يتمتقه في هذه الحجه فقام بضاد احدا اخر سدي
والا لم تحارب بعضنا بعضا باطلا ويخرج بذلك الشيطان
عزونا ومع هذا انا ما نوردون بالوصيه ان يحارب الذين
يبيضون ايفا الذي تحب بهما انسان اما تحمل مسحا منها لك
ان انسانا قد ورا اما تكفينا ما اذ ان الشيطان لنا
من خلق الله لنا له ذاك الذي اخرجنا من الفردوس
كاهن وهو لم يزل يخرجنا منها يودع بنا الى الجحيم
من جرح الفردوة الراسه ما بيتها ليقال له تله هذه الفردوة
بيتا حتى لم يكن الشيطان يرح بها وبها ليقال لكم تعلمون
الفرح والابتناح الذي يحصل للملكه النوريين متى يتا لم
بعضا

بعضا ايضا وطلحة وخصر صاعدا يحدون الحائط
قد كسر عزالته نايبا فاذا كانوا اليونانيون الذين لم
يلزمهم انظار شئ صالح بعد ما يمتدوهم في الترحا لهم
يعتقون بان يعتنقوا عدم الحقد على احد فوات انها السعي
المسمى بالحجه الذي زجوا ان تربت ملكوت السموات اربعا
موردا وتغير على ان تخلق لك عداوة مع احد الخ ابن
الله كما حلك فم ويحمله على غشه الصلبة لملك كت
عدو لله وصفت ارادة الخال وتولس ارادة ويحى لمان
اذا تربت فهو ليليك نرح في خطا له الهديه فواد كانت
المصور المحونه سري واكلوا البغض صفا هرونا دموهم
على ما يد واحد تمصصهم الماده المتناقه ان يتكبل
عزط انقهر السبه مع احايه شوان يغلبوا خلق خطا
ودرع او ذرع من الحروف بعد ان كانوا اشد صراجه من
الوحوش الكواشر ونحن الذين نشارك ما يد هذا عظم
مقدرها ونسنا ولجيمنا با تحاد طما غير ضحل ولا
بالنجا سم بعضنا بعضا ونصرا الشيطان محاربا غويا علينا
ونحمل ذواتا ضعيفه قليلة القوى فواد يكون اشد من هذا
واكز بعد عن الشريعة الهاميه وهو ان نتخذ الشيطان
ساعدا لنا ومحاربا لنا في المضارع بعضا البعض كل
يوم ونستقمعه على الخاصه فيما يسنا فلنهرب ايها المحوه
الماح من ندره هذا علينا بتدرا استاهنا ومقدرتنا

ولسرع نحو الأفعاب الجبله الشريفه وخلص نفوسنا
يشوع المسيح ربنا الذي له المجد والكرامه مع ابيه وروح
قدسه الامن وكل اوان واليه كره الراهبين امين

المقالة الثانية عشر

وتدكرت النفس رعدة تدكرت
يا ليت شعري اي خروج حدير بالقديم الى الوسط ايها الخلاق
الاصفياء لسفره من الوراثة وقد التزموا بها ان
نوحه كالامناع تحتل ليس الا ذلك القديس الذي استحق
الشهادة من قبل الله من الملا حيث يحيى الماري تعالى من
وداعته فقال لي لقد حدث عدي داوود ابن شارحلا
مثل قلبي من حيث ارهنا المير داوود الملك ليس انه كان
مستورا عليه وتبينهم فقط بل وفي آخر الحالك ادا
سقطوا في المحاب حتى الموت نفسه كان يحفظهم منه
ويتدبرهم ولقد اخطت على شاوول ملك اليهود ليس كان
معت داوود وبعاديه وبنغي قتله لو كان ممكنا مع ان
داوود اوصل اليه من الحسنات الملييه ام الكتاب
وناهيك عن تلك الخلة الماخو التي اخبر بها انماش
جليات الجبار الذي طعن بجود شاوول ودساره قتل
واسرا بون من هذا الخلاق نفسه الذي جعل على يد داوود
لكلك ولكافة الهمة الاسراييلية كان بينه شاوول
الملك

الملك ويظهر من هذا الخبر الذي ضمنه معه ولما كان في
نصف المواقات عبد لليهود شاوول المراد ولته قاتلا
ليست شعري ان يكون ابن يسا طائفا في نفسه انه مدية حشيه
تحت شرف داوود وتخلد لوه ولما ذاك الذي التنا والتمني
المه لعتي داوود فانه وحده عده حسا ما دخل بفاه باما
فاما الظل الكبر داوود فارض ان يقول له الهيا ابن يسا
هنا كان اسم امه بل كاه بالاسهر المشرف قايلا لست اضع
يدي على شيخ الرب بهذا المتدارك ان قلبه المصنف طاهر
وتيقنا من الفض والقدوة بحق انه كان لطيف شاوول برجل
الله الصالح ذاك الذي ظله مرات كثيرة وكان ضيانا الى
شرب دعة بعد عدة احسانات تبسها شاوول العدم التشر
منه حين القاه داوود في الحارة لمحون وفدا وشك من يده
على الفور يشهروا باحرم ان المحر كانت تباعده بولده الوشن
الرعيد يقينه وحتي هو لكن شرف نفسه الهية ما استصوبت
المستقام بل قال لست ادر بي الى مسج الرب فها هذا الحاربت
ايها الصديق عن الشر وحول الهية فيجب نعم فان لم يكن
أحر ويصير قلبه فلا يلبى يمدني واقل ايضا ان النبي لم يكن
تلك الشرور التي احاطه فقط بل واما من الخوف المستقل مع
ان شاوول كان تابعا الي محاربه بها اللعين من لكون
الطوبان داوود كان يتنا ان يتبلى يتبلى ليتروا فضل
من ان يتبلى ليتروا ومحاربة بل انه شفق على خمة الذي جعل منه مثل

هذه الشرور المتشدة كما شفاقة علي بن قيس حازنه خيرات همه
واحسانات وافيههم انه فلذقطعة من رايه يواخض كثر
الما تلو في طريقه راجعا ووقف منه عن يد وراح به صرنا
جهير و التبطه فلما هب شاوول من رفاة اراه الامانات التي
اختلفت عليه ولا ليتخذ ذلك الفعل عليه ميل فهد ان يشك فيضة
وغصبه ويريه انه ليس هو ببدور له علي بن زهدة كان داوود
كان يعرف حقه دايا في ان يحبه بحراجه والصدوقية
فخلاف ذلك وانه كان ينبغي صادقة بالكلية فاي شر اظهر
من هذا الشر الذي كان يظهره شاوول نحو داوود وداوود
كان يستعمل حاكم شاوول الحاكم العقل والحرف بواطة
الحيرات والاحسانات بولندي شاوول ليس مره وما انتهي بل
دفعات كثيرة رمي داوود بالرجح لبقيله فاخطاه الشان
واصحاب الحايطة لفاهد الامر هو حكر وسخا بولكن داوود
فكان بعد كل ذلك خبر له بيو كما فده ان يهرب ويتفرق من
وطنه ويحياه البوير والاساءة بولن فحلبا الى الموت المور
من ان يكون هو يسا القتل الملك بولكنه كان يجهد دايا
على ان يعيه من ايام الحسد والغيرة والشفقة واما الشيطان
فلما هزته هذا الانضاج المرعا اعن بصره واندهش في
الذي هو افضل من هذا الحيرة نشر الصدق لمحل الحجة
فانه صبر على الفروض من الغد بوقطن الفروض من الحن
واعتنا من الترفه والجود والكرام بالاجماع والتدايد وكان
راضيا

راضيا بان يبا في هذا الباش كالمه بحيث انه بن محروقه من
مداونه له ولكن ذلك من حيث كونه فكا ما سنا وعدهم
الاسانية لم يرجع الى الحجة والوفاء بالكلية بل كان يكره
دايا من كان الى كان متوقفا قتله واما ان يدبر الله تعالى
فلن يطلع احد عليه بانه تعالى اوقع شاوول في شباك داوود
كما يقول الكتاب اما هو ان هناك في المحل كان معارنان
الواحد من الاخرى فقتل داوود وجنوده الحارة الدخلة
واما شاوول فخرج الحارحة فلما ساهر ضرور داوود ذلك
قالوا له ما قمت اليوم قول الرب الذي قاله الي ساسم غزوك
في يدك بيا ساسان داوود نجمة ورشافة وقلب التوب المشرقي
الذي كان ملتصقا به شاوول في حال توبة بولكن اسند داوود
فيما قد رايها على اختلاف شبه التوب المكلوي وقال ما حياه
الله ينجي عن هذا الذي فعلته بيا لاسا ان ارتكبت هذا خلا
واما ان ادرى بيري قتل الملك سدي فيا الحقيقه ان سمي احد
هذه ملاك فانه لا يحكي من حيث ان الضدي كان واقعا في
حالته والقسدا بسره تحت الصبار على ان يوح حسنة
في قلب حارة بيا مل هذا المصرو الاحتمال الوفاة الخلة والمكمل
تحت ان غلبه هذه الطيبة الاسانية حين سماع داوود شاوول
المغ اقتدار من غلبة حليان ذلك الضيق الصديدي وهذه
الخلة اشرف من تلك لكونها استقامت من غير منك دم وطول
عجب فلما هب شاوول من توبة فخرج داوود في ان يشكر الله

من عفة انه لم يجر راس عرويه بل ان غضبه فضا ما يتا
 كما لم يخلع شاول من خرقته وهتم الشيطان عرويه مجد
 السيف والفراصة وكان الثلثة فينبه تنزل في شجر نار
 المكون غير محترقين بهلكي ولهم فان شواط الفضا والغيب
 لم يحرقه فلما خرج جيب دأوود صاح بشاؤول قايلا
 ايها الملك تسري فلفت شاول وراه فابصره فخر
 دأوود عالا الى الارض ساجدا قايلا له يا سيدي
 نشتم من عدايتك الام الذي يوشيه لك شاول
 دأوود الذي تنفي نفسه حاضر وقد سلك الله اليوم
 في يدي وقلت لا يسم الله ان اضع يدي على سيدي وها
 مطرقت الذي اناسا سله فوكرهت ان استنك كاش
 الحمار انت الذي تنفي قلتي ذفات لثيرة لا يدرك اليوم
 اني لست بعروك فليتم هذا من له قدر ووقع في يدي
 ولا تشصوب يا هذا قتلة ولا تخازنه شر عرض بكر ولو
 ملكك عنه كل شئمة في خنك بل لو جاهد في ان تصلح
 كما فعل دأوود بعدوه لست انه اصح فخطا وكاه
 حين سمعه يقول له يا ايها الملك سيدي هو اما شاول
 فاحاب دأوود على الغور بعض عظم قايلا انك
 كما برعني من حيث صبيك معي مثل هذه الاحسانات
 الحمة الرافة وحيي ان اوهبتي حياتي عوضا عن لثقي
 الشرور التي جارتيكها وله هلكي فيفكرين الحوب
 من

من دأوود الكلي الوداعة الذي ساعه واحوا امل عرويه
 ولنتنر كثير من الناس الذين سلفهم ان يتواروا عنكم لانه اصابهم
 فقط بل وليهم هو ان يسموا لهم ايضا اما دأوود فليس هو هكذا
 بل انه يخلص عرويه والرمه قايلا يا سيدي الملك وحي له ساجدا
 ولما ابصر شاول انتصاه الغرير وودقته نكا قايلا انت
 هو امان ابني ولما اليوم ايتت ان الحرك انصاهك من ع ان الله
 سيم في يدك ملك العرايين وبتتقيم ملكك ارفع من كل يكون
 كما في يدي وكني انصر اليك يا ولي في هذه فقط وهو اني افسر
 عليك باسم الله ان لا تبذر عي من بيت الذي يمت بخرى
 ما اضع دأوود العلم ينظر بهلكه الله قبل عده رضاء
 ووفاه بوعده ولما مات شاول ماخاه انه لم يرد له اوكمة
 فقط بل والدمع راية الام لرام ووجوه الحلو ش على ما يريه
 الملكة ولما سمع شقوقه تحت فسطح الح يخرق ثوبه الكوي
 اريا اريا بوضع الثراب على راسه فاحترق بالكا والمويل
 قايلا واشأوول واشأوول واشأوول واشأوول واشأوول واشأوول
 عليكم يا انساني المحويين والملك الحليين هذا هو الواجب
 هذا كلنا في كل وقت واوان ان ينظر يد عرويه في حياته ولقد
 مانه ويصل عليه بهوان لم اموه ليك على خلاصة خصوصاً
 ان اصابه منه ضرر فربما يدي بداله لثيرة يستقبل الحرام من الله كما
 كان دأوود مع شاول وانظر اي فخر يحل لنا اذا تذكرنا حوينا
 سالة منسسه ونطلب النصار من الذين اخذونا ارجح هو ان لا يظلم
 احنا المحزون والمجروسة هرا اظلم احد من احنا يجاري شر بسترنا

فذلك العهد القديم كان يقول ان القبط اعز والمصري اكثر قصاصا
 عزلا والكرن او وروما انفسهم معارف فاقولهم ذلك العهد القديم
 واما نحن فليس انما نلتزم من بعد مكافاة الشرا لننقسط بل وانما نحن
 الى اعزنا ايضا لان شرا بفرح الملح ينزل صورا على من يظلمه
 ونحوكم واصولوا الحشوي مع الذين يفضونكم فاذا كان الامر كذلك
 فاي هذا يكون لنا واي هذا ان نتخذه نحن الذين نعد بحسن الشرا
 لم نعلم مقدار اولئك الذين يميز القضا المحزون فلما سمعنا انهم
 ايضا انهم يزدروننا على الكثرة والفرس لم ندخلوا ملكوت السموات
 لسمع ما يقول بطرس نحن الملح الى كم مرة اذا اخطا اليك اخي املاحة
 اني اتي اليه سبع مرات طالما انفسه انه قد صغ الصغ التي في احابة
 الخلق ولا نست اقول لك اني سبع مرات بل اني سبعين
 الذي يجوزها اربعة وتسعين مرة كما انه من ضرب سمعة في
 سمعنا ان تغفر لنا اسما اليك فقول هذا على اننا هياكلا
 لم اخطا في حنا اما الماري تعالى ما يفرحه شي في حناك
 مثل ما انه يري احد نصف قرن من ارضه يوازي كفايه شرا
 عرض شرا فان عرض يمدد في ايامنا اني انسان ضعيف
 ولا قدر لي على ان اعمل الشرا من ظلمي فلا يكون بي
 مكافاة له فاجبه انه لم يكن ذلك مني غضبت
 عي من اسما اليك ولعنته واخذت في حبه ودينونه فذلك
 واحلت الله عليه في الانتقام منه فافاه مكافاة
 وهذه السجيا يا كلها تحت سلطاننا هي في قاري
 ما ينظر في ارضك اب مثل هذه الامور
 فلا

فلا يكون كافي شر عن شر بل ان الله اجرا وتواكيا هو
 امرين من حيث انه يتعلق بارادته ان يشاققه وارشا عرض
 حنة فلهذا مني راي قدرك ايضا انسان واقعا يديك
 ولا تنظر ان هذا وقت الانتقام منه بل ان هذا رايه زمان
 خلاصته من الواجب عليك ان تحزن على ذنوبك فاستغف
 وخاصة في الوقت الذي امكك ان تباديه بالشر وانت
 لم تفعله وان فعلنا هذا في اعدائنا وفعلنا هذا في هذا هو
 العمل الجسيم والاعظم من كل فضيلة فمكنا نحن ان شق
 الحرات المادية بمسح الملح بنا الذي له الحدة والقدرة
 مع آية وروح قدسك الذي في اواننا هذا الداهين ايين

المقالة الثامنة عشر

في المحبة العامة والمحبة الخاصة
 ايها الاخوة ان الها صاحب البشر شيئا ايضا ان تكون الناس
 باجمها محبة بعضهم بعضا فلهذا وضع محبة الحكمة ودينه
 عندنا فقلولها وضع محبة الحكمة ودينه
 الضامع والحق الكاشف في نظام العالم تحت حمة مساهلة
 الواحد من الاصلح اصلاح حارة وحذرة فكم ان الافلاح كما
 نعلم ان بيد الخطية بمقدار كما فتمت الا لا يحفل هو
 زعيم من خواص الاحتياج في اوان صير الزمان ونحوه
 وكذلك المحور في نظام الحرب كما يعلم ان يحفظوا دواهم

من خاطر الطعن والمزب فقط بل ولا يخطوا البلاد والمدن
بنفق وطائفة ايضا ويحاله ذات امن وسلام فهو سلمه لتاجر
الذي يحول البلاد برز وحمل البشري ليبي بضاعة تلبية فقط بل
واما شيئا اخر كذا نحن نعلمون البهاقي امورهم فلو كان الامر
على خلاف هذا النظام لما تازل احد في ان يطلب من جاره شيئا
فهذه الدالة تقابل الدنيا بالجنة ما مستغربة لان من شان
الجنة كائن الانسان ان يقول النبي الذي يحتاجه ولا يبل الذي
يحتاجه العبد منه لول فخر هذه الجنة المحرمة لما اعلم احد
ان يخلص خلاصا حسنا يا اور ومانا بل لو حكمنا كل فضيلة
ولم نوجد فيها جنة لخرية ولاداه فمستحسنة ان يرضى الله
صديقه وما زال كما يقول بولس الرسول الذي ولو وهب كل
موجود الى صدقة بواحدة عسكركم ان تصلي شعب البار وامو
ما تشهد في السج وولم تزل في حجة لخرية فلا انتفاع في ذلك
اصلا واسمعه يقول ايضا لما اذاع ان يدان في ذلك القضا
العقوب الحق اني لست قد اليوم كفي منيما ان اذ انك
ما اباك الشريف فسطس في ليس كان هذا الكلام منه
ليطوبه في كلامه ولكن قصده ان بواسطة الوداعة والجنة
ان يبع احد ويتخبر به بمخفي ومن جهة اخرى زخ القاضي
نفسه واتخذ به لدية ذاك المضموم المدان والمغلب القاضي
من جهة هذه الجنة والوداعة اعترف بصوت عهده امام محفل
الجلوس فاليك انه قد قيل يا بولس لنعني ان امير ثمرانية
فاجابة

فاجابه بولس قايلا وان انا هذا الذي ارجوه من سيدي بولس
انتك وعزك ان تصير شيئا بل لجميع الموجودين في العالم
يصير وانصاري متلي فادركني طلب ما ذاك السيد المسيح شيئا
كثير لمقداره ونحن بالوحي والشر البشري في هبة تكون
مستغنية لا لغري فلهذا لا نطلب ان نحتاج الواحد الى
الاخر هو شي في هذا ان هذا الفعل كما هي صادرة حكمة الله
العبد وروك في الاجل حجة انا البشر وانفاضة من اذ كان غير
تحتاج من بعضا من بعض في الحاجة الضرورية لن نرجعنا الى الحاجة
والصدق فلهذا لم يلزمي لو كان في كل شي كماله وهذا امر واضح
جلي وهو اننا نسمع ان نكون انصاف من الحوش الضارية في
افتراس بعضا ايضا فمن هذه الحشية امر الماري تقالي الذي هو
ملك السلام والاتفاق ان يحتاج الناس هو ما انصاف من بعض عن
لوه صافركم وان يطلب الواحد من الآخر ضرورة ياله وان علم
الواحد على الآخر في حبه في لا يباي فلو رفع الماري تقال هذا
شك الله المحبة بينا البت شعري من كان يملكه لا يتوحد جاره
بشؤله وحكمة فلهذا اعطانا الله من لا واحد ومغفر اسفنا
وهو هذه الدنيا باسرها وادى الجميع سراها واعلم وهي النفس
لشهرها ان توشنا شتلا واحد لا يطلنا وهي الماء الطلابة
ووجع المايد حاتمته وهي الارض السمل في وجهه رجب النبي الموشر
رايل والفقير المفسر قايلا بل ساي بين الزنزين بهانه
حتى لا يخرج احوان ليس له صدق ولا حيم ولا جاز سبعة فيقول

كنا اسحق اخاطب في احوالي من ليس يعرفه هو لا كنهه شره
ولا خلطه لسهه فاسمع هذا لنعلم ان ليس هو من الراجح
يظهر المحبة والمعرفة صديق خور صدقته فقط بل وكل عضو
من عضوه فلما لا نستطيع ان نقول ان الحاجة لنا الى اليد
او الى الرجل او الذي يقول ان لسر له صديق وما نسب وما حاش
بحب ان ينجح عليه وعلى امنا له فانه اذا لم يزل ذلك قريب
وما صديقك السر هو انسان من طبيقتك وله سيد واحد هو
الله خالقك وولدي هذه الدنيا نظيرك فاذا كان الذين
هم موشرون من فضة وذهب ووردهم وتفرطهم بالحق والدين
نحز ملزومون لحسنهم والاشفاق عليهم ذابا ليس هو اولي
وارحية فلهم واجب علينا ان يكون لنا محبة واحده مع الجميع
وان احب احدا لا فراق بينك ولا تباينة انت في المحبة ولا تنفوه
بذلك القول السحر وهو ان احبوا كما انا احبه بنيل الاول اذا
اشترطوا ذلك منك بالكلية وانف من محبتك فاطهر له ان
المحبة الحالفة لغيره اليك بل كل ينبغي هو عضو من اعضائك
فاذا ازع العضو ان يفصل من يافى جسده فلما انسان من خاص
ما ضروري السر يعرف ذلك الانسان كل جهة في ان ينبغي
ذلك العضو في موضعه على خالته الاولى بهذا يجب علينا
ان نعمل مع اخينا الذي يحب له صديق صدقته الى محبتك بكل
فنحصل لك المحبة الصاعقة من الله لانه تبارك وتعالى
يامرنا ان نذهب الى المحبة او اليك الذين تافروا هم على ان
يصوصل

٣٥
يصوصل عنها شي ايضا فان ذلك احد فراك ولتدري
الواجب علينا ان نخرج الحور العطر في صدقة اخوتنا
ومحبته وان نطعم في ذلك اذا احببت احدا ان يحبك هو ايضا
فكون قد اقتضت عن حيك بحكافاته بل الذي يجب عليك
يصير الله مدبونا له من حبه واما اذا قول عن حبه من ووجه
فلن يقتر الله في محبته له احبنا كلكه بخلاف ما اذا لم يحبك
فيكون لك الفضل المينف فوض الشفاف والمؤنة المحوية
فلا تحزن الكسل واسطه لنع المحبة ان تقول ان محبة
لا قد فز اضطرارها من ليع فلها انا انتهاون في محبة بل انه
ذاعضال هو ميتي فترت المحبة من صميم الحبان بل انت بفرقة
حزبك ثم انك القضا الفان من ان من اراد الحب من بوجه
فليحب اولي وان كنت لا تستطيع ان ان تشر لك احبا
او صديقك او احده فميتي بك ذلك فها اذا كان الحور
الذي هو منك ولا تقدر ان تدبره فكيف اذا لو كان محبيا
عند ان تحبه محبة فها قلت وكيف يكون لي هذا احببتك
ميتي ان لا يسمع عنك كالم ري ولا تنقل عن احببتك
منك بان احببت ان يبرحك الغيرة فامد محبات او
وان اردت ان يبريك احد فلا تدن انت انسانا تستهوان
تفكي حشنة صرانت اولي رعوها فتوق الى ان تغفر لك
هو انك لا تسمع عن اساءة اليك فتنتي ان تظلمه ولا تختار
ما ليس لك وتضع مع محبينا فلما اوتوا ان يكونوا هم معنا

لأن الواحد في المحبة يظهر في قوت حقه مستبين باراً بغيره وإن كان
 منتفان في مقام غنوه منقرون بل كل منهما في مقدار الغنوه
 فتحد الواحد في الغنوه والفتوة في الواحد وإذا أراد غير
 .. بحار أحد المتقين يظهر له أنه تجار عشرة بين كل منهما
 في مقام غنوه منقرون وعشر في غير ذلك وعشرة أرفع
 وإن صار المتقنون مائة فتضاعف المفضل لغيره وعشر عليه
 وإذا كان أحد المتقنون مثلاً في بلاد فارس فكيف يكون
 أيضاً في رومية؟ فالتى التي تتفرع عليها الطبيعة المتساوية
 أن تعلمه فالجدة الشريفة أكرمها أن تتفكر فإذا كان الواحد
 مثلاً في الفطن فكيف تفضل من القوة والمناجاة
 يكون له وهذا شيء فوق الوصف فما لك الواحد في المحبة
 يساوي الثاني فإذا كانت المحبة بهذا المقدار صالحة فلماذا
 لم تسع في اقتناء سلعها وقوتها ولو كان الذي يرد
 فقراً يائس من المصاهرة تحصل لك منهم أكثر من الدنيا
 لمن الذي يتوكل إن رزقه غير نفسك فيمودة فاك صديق
 فلعل من يكون له حب وتودع الجميع ولا يفتريه شر السوء
 لكونه محبوباً من جنود كثيرة في الملك الظاهر والعلية والعلية
 المحاطة من اتفاق تكون مثلاً في أصل ساطعة النها
 عند الكثيرين وكان أنوار المعرفة متفردة كالمتاني
 والمثالث والم والم والفرقة ولكن نعمة الجميع ترجع إلى الحق
 وأحد مطر يهدي الذي لم يحبه خالصة ما يستفاد من التواضع
 برأيي

برأيي يستحيل أن يرى واحد في المحبة تفضل من غيره وإن كان
 الصديق الحقيقي يولي تكملاً من الشؤر والافتحاح ووجه الخود
 نحو دودة كمن النفع كمن المحافظة والصيانة بما الصفي
 الخالص للورد لا يتبع تحت طينة الممان ثم لو دقت به كافة كثر
 المصطفى في الحقيقة منون: وكان أن الذي القطر والورد
 الذي الفرق به البطراندر ليجتمع مكاناً يرحون فيه ويطيرون
 بحال أو أدهش هذا الحلال المصطفى بما في كان حصوله فيه
 ينجونه بروفي الوفا وهو به نعمة المحبة والوقوف للإنسان
 أن تتعلم خائفاً في ديار الطل من أن يكون صغر منقرون
 أخوان الصفاء وخلاف الوفا في المحبة المحبة التي تحرق
 المحساد المتنبه بها مثل الحق في نقيب المحبة الصادقين
 عدل لغيرهم بعضاً من بعض وليس غير المحبة الكاملة دائماً
 في الحاضر المحقق فتص: بل وفي الماضي غير الغنوه والمصاحف
 أيضاً لا يشوقهم يكون بالكثر تايماً ومراة لثمة فتأدهم
 في قارنا وحادتهم في تفضلهم قابع من غيري فإذا كان الذي
 تترك صديقه وصديقه يترك شيئا يبيع من بل لو طرباً فكم
 بالحري ذلك الذي يجب المص الذي هو الصديق الحقيقي والمحسن
 الودود الذي من حيث هو له تارك في محبة له فهو ما في عمله
 أحسن في عمله وطبيعته في محبة له ولا يوافيه حزن ولا يفتريه نصيب
 وكما تحو عليه الحق من لحنه فإذا كان موقفاً من أناس ذوي
 سلطة تكون سلطانهم موهين للجميع فكم بالطريق المولي إذا كنا

مخبرين بالحجة مع الله تبارك وتعالى ومن الواجب انه كما بينا
 ان ظهر الحجة مع اخرتنا بتفتيش الكلام فقط بل ولغيرها
 الى الفعل ايضا ولوانا اضطررنا ان نبدل هذه الحجة الثانية
 والحادية والجمع العوالي ليس بها ولا نحن كذلك ونسبها
 نوبيا فلهذا السد للمخ فانه لم نجعلنا ونبتغنا بالمال
 فقط بل وفي المال ايضا اظهر عنته لنا فلهذا يجب علينا
 ان نحذر ولا نسا ليعتق الله بنا لان الذين يقتولون بانفسهم
 وحدها لم يعمون ان الله يحقهم ويؤلفهم فزارا ان يعرف
 كيفية عنته لصديقه حبه خصوصية وطعام على لثة فلهذا
 فليبادر حوصا نهما وموطرها اعني به بولس الطويل الواحد
 عنهم يعرفها فيبرشده وبريه كم مقدار ما هو المعاد المنصوب
 طليها وليجب على الواحد ان يصرفه في مائة صديقه
 المصدق وكما يبره ان يحتاج نفسا شاعه مامونه كان
 الرسول الهامي هذا المعطر ذكره فذعلم السكونه باسرها وفرد
 من قوله كافة الامم المتعارية وغاير الميلة وحازهم المجهش
 لكونه احتمل مشقات الناس بسهولة اعرف الحبوس والمثلاث
 والاعلال والحقاد المولد والغرب بالمضي ونفاصل البينات
 والامانات وطحة على تفتيش حكمة امواج الشقا والمثاقاة
 كانه كان في حشم مستغارب وبما جل اقترافه من نفس
 محبوه لديه اقمهم هاشد ذلك واضطرب لذلك من عجا حن
 دخل مدينة طراودة وموطر الله يجادف فيها طيطس الرسول
 الموقوف شه قداما طنه من وجدانه مبادر الحين سركا
 ونشخص

ونشخص من مدينة طراودة خارجا فقل لي ايها الطويل
 بولس والملت الغبطة ما هذا الذي صنعتك به ان بولس خروفا
 مدينة طراودة المشهورة وبعدها لما موطر طين بشارة المسيح
 من الرسول طيطس وهو مستندون باشتياق لصيغة الموصولة
 الحذرة فلم يابولس ططبت عنهم وسدت هذا الريح كله من يد
 البشر من اجله لت غتقلا سحورا وعابثت جارا وكذا
 هذا طيطس وتداها بمحلات ضرا بالعصا والاشوا ط من غير
 شقته حتى نفهمه حشركه ففصل ففصلوا وانسكب الدم
 من فصل ففصل منك فيجب الرسول نعم بهانه ضيق ليس تخلفي
 وخرن شديده ليستجود على حتى ان عيقتني وعاطوني وهو
 افتراق طيطس الرسول ارايت مقدار شقة افتراق الفراق
 الحبي وليفي هي غير محملة فلهذا يحتاج الحرك نفس شجيرة
 وابتلي ايضا ان تلون الحجة في البشر فقط بل يلزم مع ذلك
 تعزية جدانية ومخاطبة محاهرة فيا الحبي من تلك الصدقة
 والحجة الحارة التي كانت لبولس في الغيرة من
 الغارب والحن والحض الوثيق الغير مسلم القابل ما هو الذي
 يصلني من حب المسيح اذن المله ام مشاركة هذه الحياة
 بالحقيقة اني لاحتل هذه جميعها بفرح ولما انما ايضا في بعض
 المواقف استجمام دمع احبائه الا خلا هذا افتراقه منهم
 قال لهم ما هذا الذي تصفونه يا اخوتي ولما اذ تكونون وتقولون
 قلبي وتديبونه حزنا فيا له من حجب مفرط ما هذا الذي تقول

يا بولس الطوبان لا تفر تلك النفس التي لا تستطيع الهوال
والشدائد ان تغمرها وتلتهمها: افا قدرت الروح والعراق
المحلم ان تحمها وتذيبها: انهم ان قوت الحق لم يزد في يوم
هذه الحق ان انك اذ صولت باصطحابك اجعلنا ابراهيم
ما هذا الحق في ذاك الحق من الانسلاخ من شجرة وليس الحكاية
في السوانة الا ان كان متفلا سحر فكان بوجه ربا له من مدينة
رومية الى مصر وفيه نحو اهل فيلبسوس والذين مضوا الى هناك
يعرفون بعد السافه من كل رونا ورومية في حق هذا السيد الشاسع
لم يحصل له مانع يعينه عن ذلك الحق لتكبيره فكان يرسل الحائبة
متواتر الى الجليل المبح في كل صقع وفيه هذه هي قوت الحق
وهبطها الى ليس انما تكون من الحاضر فقط بل ونطاق البعدين
النايين في حضرة هاري يحيي من يوم الحق وشيخه ولو نفسه في ارب
صديقه: فلما لم يوجد الخليل النصح من يله به: الدزله حين
يشاهد وليه يروح متفلا لا: ويحلي عليه من يله به: الدزله حين
انسانا يتوسل الى الله والقد يسير الى ساعده واصفيه: ثم انشني
الكلية لادانة: ولقد علمت مخبرك كيف ان بولس ان الذي الطوبان
كان اسمه بنفسه مع شوق متقد وطله حارة الى القباب قد
من اصدقاه وعبيده: عن حب ما يشا ان يحكم بل ويزان يحكم عليه: ومن
يحب بطلب ان يهب ولا ان يوجب: الكونه يريد ان يكون مريونا المديته
وتحكما عليه: وهذه يعرفها منه عظيمه واحساناته: وهذه من
حبيبه: ولا تخجلنا من هذا ان قول هذا عن اصدقنا الحوايدجاشا:
والذي

والذي له صديق تصد هذه الصفات المذكورة بغيرها افعاله: وتعلم
ان هذا الصديق هو خلاصه الحيوة الحاضرة: ولكن من الناس من
يشتهون العيشة والمقام في هذه الدنيا بعد موت خلاصهم واصداقهم
لكون اصدقاهم عندهم اقرب وافضل من نور عيشته: ولذلك كان
المجل والادف لهم ان انصلي الشمس يا شمتها عليهم من ان يفرقوا
من اجابهم واصفاهم بان الانسان المكشف من الحاضرات الا
بصادف محزن المنية: واذا كان لك صديق يحصل لك منه راحة
فاحم من الوسطا حل الوداد لا توفنا اذا رينا اخر اعطانا
قد فقد واصريا لتترك: فسادا الى قطعة ليل لا يفسدها في اعطانا
وبهيا: فاذا كان الارواح يا علم النفس فهو من رات اولي
لما به شريك ود افعال هو كما جتمع الردي والحق المحنة:
ان الذي لا تقدر الضرورة ان تفعله: فالحق والصدق تستطيع
ان تقرب: والذي يراعي بعد الملك ويصادف: فلا يمكنه ان يكون
صديقا للملك: وفي احبنا احد من اجل الله: فكون ملزومين في
كل امة تعالى: وفي يقينا احد من اجل اسمه فيكون ملزوما
في كل امة: فليتا مل هذا جميعا نحن الذين كما نرفض القناب
المسورة لاجل المبح: بل يا محري الى حلة: والحق من حجة بولس
لاجل المبح: فو جعلها نصب حقولنا وادهاننا: بل بولس
لم يترك المبح بمقدار ما كان يحب لاجله: بل كان له
خوف واحد من هذا: وهو ان لا يسقط من محبته: وهذا كان
محييا له: بل اكثر من حقه: فاولا كان دأنا لاجل حجة

ني

المسيح يحنونك بدم نار الجحيم معاً قلوبهم مثل تلك الحيات
 الشاوية فما بالنا نحن لم نرحل لاجله ونهمل العالم
 الزائل كما هو الذي لم نشتغل بالربوبية والمقام الذي
 نحن الذين لم نشتغل ان نخلص حارة ونبتعد بهذا المقادير
 عظيمة ونحماة هولوز كان لنا كالم غير هذا طاعة
 ولكن ضاق الوقت فنجد ابراهيم فيسبغ في الكلام عنه وقتا آخر
 ونوصيكم بالانصاف الوصية فقط وهي انه كما ان لنا ايماناً
 فوكم قد شئنا ان يكون لنا بارية ختمنا لخاصة الامم
 ولما علمنا بها وخاصة محبة الغرباء والصبر على التجارب والمحن
 التي نصيبها وان نعتني بالظاهرة الجيدة نحو افعال سيدنا
 المسيح ونعالمة وان نختبر على المصطفى الكنيسة في وقته
 وان نؤمن بظاهرنا ونفهم المناظر الرائقة المضيئة بوعده
 من الاضداد المحسنة والقدرة المنتجة وان كما يبارى احدا
 الاخرين كما نلتزم بالمواعيل الموعودة اصنامهم وكلهم يوافقون
 والوحوش النجسة وان كما يبارى غيره بالوشاية والذوات
 في الخصومات شهاباً نشتغل ذلك الشيطان قدور انفسنا
 ونريد ان يكون اجتهدنا بغيره وليد ان نرضى المسيح ربنا
 ونخرج مع الزمر المملوكة والقوات العلوية وان نجعلنا
 نعلم ان سال ملكوت السموات بيسوع المسيح المخلص الذي
 له المجد والافتداد والجبروت الى الابد الامين وخم
 يا الربون اامين

المقالة الرابعة عشر

في الصدقة

ان الغالب على الصدقة ايها المحبون لن نمل الاغنيا والارامل
 فقط بل والفقراء والمساكين ايضاً لكونه باقياً جلياً وفخفاً
 حتى ولو كان له واحد فاشتا من الصدقة وملاياً فاليه
 ينشئ الخطاب على الصدقة ويكون مولفياً بالمانية الملمنا
 باله لن يجد احد بهذا المقدار من جلا وفقر بل حتى ان يتجوى
 وما علم فليس من عظام الدنيا مع انه يمكن اذا اعطى المساكين
 من القليل قليلاً ان يكون اكثر فضلاً واكثر من الذي يعطى
 كثير كما لا ريب ان الله رأى الغلشين كان الله ما يطلب منا
 كمية انضه المعطاة بل يظن الى خير الحسنة ففما كان يعيد
 عظم الصدقة وجزالها فهو من ينشئ الحق الراعي ان يلب
 تلك الماددة اعطت الغلشين الذين كانوا لها معزولاً
 انهم لم تكن لذلك وتلبي مدعها الرب لفضلهما ولكننا
 لم نعتبر حاجة الغلبل بالتفت الى حاجتنا الممتدة والاحتياج
 لانه متى انزلنا شفقة ونحت على اليائسين لم يعيقنا حاجتنا
 الاحتياج عن مواشيتهم وتعلست كالبية اي وفي عذرها الشفقة
 والبشاشة لم نقدرنا ان نساخ ترونا اصلاً ومن هذه الجهة
 يكون عقاب الاغنيا القليلي الرحمة اشد مرارة وبؤساً
 من العقار الخريصين من قبل ان شفيتم في الفنا والملازم لجلهم

ان يرافوا ويكونوا المحسنين والذين في رحمة المساكين
 وكما تقول انه قد سمع انا من كثرون بصدقه وعوازل وافر
 احسن ولوراسول يا حسن انهم لم يهابوا الواجب
 حشما نعيمه لرسول الهي ان من رحم فليعلم بطلانه وظلاله
 فلهذا كملهم الفرار من العقاب المسانف فادركا ان امر
 كذا هل يمكن ان يخافون نعم ما بلغ الامكان لم يكن ابراهيم
 غنيا وافر من كثرة الناس فان اختبرت فانه وانظر
 الى اني قد اخرج محبته للغير قال الكتاب الهادي عند
 انتصاف النهار طهر الله لابراهيم بهية تلتة رجال هابري
 طريق وهو قتيق رايقا اذا البلوطه السورة فلما تبينهم
 اسرع خالا سادرا لاستقبالهم واقتلهم بشاشه مشرور
 ورجل بهم باطله وجبور جليل يوم هذا لم يكن يعلم ان
 القادم عليه هو الماري تعالي ولكن لم يما اتفق انه يجد
 لم قابليا انياري لم تزلون تفضل لي ما حلت من لي
 الوقت ولو كنت غير اهل لذلك لاشهدت ما الذي صنعته
 الشيخ المكرم عند انتصاف النهار وقت الظهيرة حيث
 لم يكن جالس تحت سقف بل كان ذاك الغني الحبيب
 اب الهيا ابراهيم الجليل القدر والخطر كعرب واب
 شيل وغادر بينه وبين امراته وطوده وعلمانه وخرج
 باسكا شاك رحمة ليقص حجة الغريب ليلابغوتيه
 فاني لا ونيح منه هرب او ان سبيل من غير ان يصفه في
 منزله

منزله فانظر يا دافع ابراهيم فانه لم يرسل احدهم في تنقيد
 احرامه مع ان كان له ثلثه وثمانية عشر رفيقا وذلك
 لعلمه ان خسر العبد دوا اهل وكتل فكله من ثوابه
 بيسر تكاسلا فيقوته القيس وبشده الغريب من غير
 اشكارية فلهذا باشره هذا المريد لانه فكان هو
 بنفسه يحضر في كل فادحة الطريق في حال الحاحه
 شاهد هذا ابراهيم وتامل هذا الذي هو بالحقيقة غني قبل
 في ايها الغني المتوكل هل تتازل ان تنظر الي فقير ولا تترك
 ويا ليتك ترحموا به ولو تكلمه او ان تعزبه اذ ما اردت
 ان تنصرف قلبه يقول بعض ابراهيم وكبره وهم يعرفهم
 ولا كان يعلم من هم بل كان هذا فاعلا استعجا لكونه خدم
 الله وعمله ولكن قدم عرفانه بهم اظهر ان استنباهه لحجة
 العباد رايد حبل تم انه وفاسا وقديته ليستل انما هما
 في حجة الغريب ما لا يهلك في بيبي التفتيح بالحجة والرجل
 والامر ايضا ان يسموا حجة الغريب بينهم بالهوية ان كان
 صوما ام حرفة ام غير ذلك من الفضائل الاخر فقال لها
 انضئي واخلي واجني حبل جليل لتضيف هؤلاء الحبيب
 الذين يقيمهم الله لنا اما سارة الحجة الغريب فلم تخاف قتاله
 ونرا حدة ولم تقل قال القز مثل سارا انما هذا الذي
 يقولونه نحو ازواجهم شاهد هذا الذي احاط به ملك العلي
 طمانه ام حارة حتى لعجل لك خبرك انه ليكني غني

وحيث يهدى الخداحات كثيرات لم تمار من يدك بالفلك
تريد ان تتعدي شيئا قالت ساره هكذا التي بالحققة
غنية بل انها التي اكلت ما امرها به زوجها قل لي ان تجد
اليوم مثل هذه الامراه في النساء اتراهن ليقتلن ان يعين
معتق امرئولين لا اظن بل انما تنظر ايديهن مزينه بالذهب
التي فقط هو باليت شعري لم تقدر ما هن خاويات من استغنى
مال القدر وعلوات من الاستسكات والطع فاعلم يد ساره
لنراها باي شيء تخيله وزينه ليس الا بالرحمة ومحبة القربى
من الدانه والاشفاق على المساكين قال لها ابراهيم اخبرني
مبادره انجي ثلثة احوال دقيق يقول بالعمل الدقيق فاما هو
فادرجه الي شرب البقر وتساخر القربى ليقضها الا كالم
الالهية وعمر العمل العمل المكتسب وانقلب الشيخ بنشاطه كتاب
وضوقه الزايد بحو محبة القربى كان يقضه وتوبة توكنت نري
سعد سعيد متعده حاملا عجلا وتلقه لم يوده فكان نشاطه في ما
كان يحفقه عليه نري ما الذي قاله في الحاضر المضاف انه قال المستحق
ان ابراهيم مجازاته من قوله القربى او استقباله لهم بالرحب والسعة
اني ساتي في العام المقبل مثل هذا الوقت ويكون لكناؤه ابي رايت
محبة القربى واما امره ان يعيها تلك المادرة الدسمة الزاهية
وكيف ان المتعده قد بلغ قبل وانه هكذا هي اثار الرحمة دائما
فلهذا الاحوال انما اعطيت من مالنا رحمة المساكين انه يفي
وتسد بهل انه يتضاعف شكاره ويهو رايد من مال الحور
نوبه

ثوبه النقص في القود بل تكاثر اصفافا فاشتهر ان الذبح
اما ان يكون من محروما ان يكون من يدك وتيق ان عليه ما قد
يعتد افع رحمة الملوك الذي يسافر في الجربا في مشبه
تدليل كثيره هو مثله الفلاح قد ياله مصاب متعده في
يداره واما من علم الغيت ولا حترق فوما من كثره وطرفه
ولما ذلك الذي يضع ماله في يد المنيح فيصان من كل افة
لا له لن يحترق احد على ان يخلصه من يد المنيح بل يفي دائما
الاكيد ويوقع له اثار كثيرة فهو يعلم الذي تعالى انه يور
ههنا يحفظه بل الملمات لمعطيه هناك انما حسيما فها ان
احدا الناس اذ اخبرني ان له فلا يحقره بل يعوضه خير
من غيره هكذا السيد المسيح فانه من مع ان يودي الزم ما احط
فاد كان الذي تعالى من غير ان ياخذ من القضاة فكم
الحري لو اخذ اثاره ما يعطي اشبع ما يتولى سليمان الحكيم من
بعض شوكيت يعرض الله اشاهدت امر المحب من هذا هو فاما
على ادراك القول ان واخذوا واخر يصير مدونا من حرايه
وتهم في ان يوفي دينه ولهذا لم يقل الحكيم من دعم شكيبا يعط
الله بل قال يعرضه لئلا يظن ظان ان الوفا يكون سادجا
وخاليا عن الذبح والباري تعالى اكثر فالما باستكثارنا وعلا
شعبنا لانه دائما يطلب الحكيم فكلما تقدم عرفانه تعالى بان
المول لا يقرض شكيبا من غير عيب وورثه اوصا تسليما وراي
انه لا يقرض الحكيم خلوه من هؤلاء القبي لا حط الذبح
فقط بل يول من من قرضه من باب تحن ورحمة والمقبر مقدر عن

هذه باشها: ملاهذه ليه يهذه: ولاخير له تكفل به: وهذا
 جسر احد يقضه: فلما رآه الله في شدة هذا عظم قدره اهل
 قضاوة الانبياء وجفاوتم: ابرز انه الى الوسط حينما وصار
 كفلا للفقير: وهذا لم يقضه: فقال حينه الحكم من رحم
 منسكيا يقض الله: ولقد ترك الانبياء يحجوك بانهم يقضون
 الحسنى الوفا: واللي في الذبح في الاعطاء: ويعتدرون عند
 المناكين بانهم عسروا الوفا ومعاملتهم رديه: فباللحيت كفى
 انترك الباركي تعالى الحسن المجازاه والوفاء: ذاك الذي يقضي
 حقوقنا عوض الوعدا به وعمران الخطايا: ونقض انشا لا يوفينا
 ولا اشر لنا من كل ما يقطعون: قل في اي رخ يوفياه الطن
 الذي تحتهد من اجله: وتكلفه: وهو يفسد جميع اموالنا ويغيره
 زباله ونجاسة: واي اكرامه تحتاه الحمار القارع: وتوصلنا الكبريا
 ما هو الا الخلد والحزن والعداوة المقتتة: واي تبيد ينج
 لنا الخلد والشح غير المحرم والمصر الذي: واي شي نجده من
 الزنا والظلمة: ذاك الذي يهي لنا ارجهنا التي لا تغطي: والاد
 الذي لم يوت: فهو لا يغيره مديوننا: والله لا يستامه: فبالنا
 ولقلنا حيث اتنا نغفون: اننا لانضم الذبح فقط: بل ولانرا الى ال
 ايضا: ونسرع عفا نخلنا: فلما ذابها ان لا تقطى لم يوفيك
 حقه الكمال: بل ازيد به بصلك: انك تقول انه يتكلم عليك
 في الاعطاء: ولقد نراه كثيرا ما يعطى في هذه الحقوه الخاضع
 وحاش لله ان يكت هذا هو القائل: اطلبوا اول ملكي الله وبره:

وهذه الانبياء: تقطى لك: وكلما انطى اليك في عطاك: فتسكروا
 رجلك زابك: ولتعايش في هذا اولى لك الذين يقضون فانهم يحبون
 ان يسطلوا عن اوفهم في الوفا ليتضاعف عنهم: كون الذي يوفيه
 موقفا يحسم عنهم اوفايه عندهم: بل في الناس الذين تظهروا اذا
 ابطا او في الوفا ما يتقوا ذلك علينا: بل اننا نحفظ لهم حجاب الله
 ليؤاخر رخصنا او اما الذي اذا ارضنا الله شيا فمضيه لوجبت
 ومتعاقبت من رحمته منكم يقض الله: فباللحيت حجتك للبشر
 ونحن في ايها التالال: كونك تقترضنا عن غيرك لادنا
 لاجل رحمة المناكين: ولكن في توفينا حقوقنا الهنا: اطلب
 في يدك عهدك: وميتا ما نقول لك متى ذاك: وايزوفيك
 ديك برحمة: متى جلس ابن الانسان على شدة حجة: ويقم
 الخراف من عن يمينه: والجد: من عن يساره: ويقول لمن هم عن
 يمينه: هلم يا اباي الى ابرقوا الملك القدوس: قل انشا الهالك
 ترك من المشيحين بوجه هذا الخطاب: فاهول للرحمة
 فيقول لهم: في حجت فاطموني: وطيبت فويتموني: وعمرانا
 كنت فلوتموني: فلما ذابها القيل المشيخ لم تذكر فاضيل اخر غير
 هذه: بل ادبت الخطاب في الرحمة فقط: فيحجب حينه الله
 الاله فاك: اني لا اذير الخطية: بل لاجل على القضاة: لانه قد كان
 لكرهوا: احبيل منه: شايما لم يوت: فخطا اعني به الرحمة التي
 بها تخطا بالمر فاعلمتم: وتركت من هذه الاحسانات الحسنة
 والمجازاة القظيرة: لان الله ما اعطاك الفوا والعتيان

لنصفه في بيع المالك والمشارب وفي الاموال التي تحت الواسطة
وشريعتها بل لتوزعها في طر القبول لعمدة وفي مطال الاموال
الصالحه الرضيه لله العلك تطران الذي تهبه من مالك
هو ولا بل انما تطعي بما اتيت عليه من اجل المساكين وتسلمنا انه
كان من مالك تلبدا او طارفاً والله من تحب عليك امر ان تطعي
منه صدقه ان تطران هذا شي صغر لك وانك انت المتفضل
به وتصبر بحجة الله للمشرسب العلم انك له افا كان الله
قادر علي ان يسلب هذا المال من يدك ويملكه لمن يفعل فلك
ولكن هين كرمه واتساعه غادره تحت سلطانك لتفعل منه
احسانات وجعل للمساكين فله الالهت منه صدقه لانه فكان
غير مؤثر انك تسلبه ايضاً وكيف يملك ان تحال هذا في
ذهبك لانه تعالى اذا كان يعطي لمن يهبه شيئاً فلم بالحري
هو من مؤثر ان يعطي لمن اخذ منه او لا ولا اجل هذا اسمح الله
وهو لك نواء عطاك غنا ودره وكلمه من الغيرة لا لتصرفها في
الاشياء الباطله ولا تورد الرديه كما لنا والافضال والثلث
والشرهه او في ثياب رقيقه التمن وفي اشياء اخر فمحملة
بل لتوزعها ما بين المساكين والمحتاجين لانك اذا ادعيت
لذاتك ما هو فوق حاجتك الضرورية ثم انك بددت ما دخل
في الاشياء الرديه الغير نافعه فستنزع ان تلج المحرمات
عنها بالقبالات القاوحه المولده ولقد ريت كثير من الغول

الى مقادير لا تنفست من قبل تواتيرهم واعرضوا عن الجاهل المعلن
قائلي له ايها المعلن اني باي غير مني وعبدك ليس هو في
ها ما حقي انفقك معه ليفريك فياله من عدم محسن وقشوره
والجاهل من غشوة وكسل ولقد كان من الغول لعب عليه ان لا
يتقاعد في حقيقه ولو يقدر له مسافه عشرة اميال مع ان
اجرم بذلك يكون متضاعفاً لانك اذا اعطيت رجه تخور اجر
واحد واذا تكلفت في ا لفظا تخور لجر اخر اجل تفكك
فلنصب اذ امر فعل هذا اب الا با بر اهر ذاك الزمان
ملك ثلثا يه وتمانية عشر مولي في دار خلاصته ولم يهر واحك
منه ان يضي الي الطبيع بل هو يفسده عا في امر خلاصته من حيث
انه كان هراً خفياً فاشرع على لا تخو الماشيه وخطو الفجل
كايينه تانقاً فانظر هذا ولا تخف من ان تحتم المعلن
يدريك وانت رجل معتبر فاذا كان الشد الشيخ يدرك
لايتخي من ان عمليه ويتاول الصاقه المغطاه للمساكين
فكيف انت ليحوا انا اطقا تستحي ان تديده وتقطعه من بشير
من الفقه او كثره من الراد قبل الحقيقة ان فعلك هذا
هو غير الحيا والجمال واذا كان على كثر ما اردت تلج للضيق
يشت لك اجم ملكوت السموات فكيف اذ لو دعوه الى
مفتاى وجعلته شريكاً لك على ما يدرك ويحبته شفقك

قل فيكم من دار من الاثمار الجارية كنت ترحمة فاكولينا
انا لا نعلم من بيتنا السالكين فباخذكم ان ايرينا تفضل
بواسطتك من نعمه واودار فقام في حال الصلوة بظها
المباري لما كان ساركة فيحضر علينا وليطبخنا سائلا وبسما
كثيرون هم الذين يهبون الصدقة ولكن الذين يمدون من المالين
بدوا منهم ولما نزل ذلك بنوق واشتاقا فقلون ويخافون
في ذلك الى نفس قوية وشجاعة باخذ في اركان احد
بناحر في الامور العالمة وتقدمك في المحامد وغيرها
وتتبع منك في وقت التلايد والحظا افا كنت تستقبله
معي اتيه بطلاقة وشاشة وظهر له الفرح والامتناع
وتنهأ اراه بالتحف والرحاير ونصر لهما لعدا الرقيق
بحلان ما دارايت المبح انك فاذك تهون باستقباله وتجاهد
عن رغبة فالحق قول لك انك لم تستقبل الغريب كانه
المبح فاذك لم تكون تستقبله اصلا فاذ كان كاشرا
بارد يغطي عنه المرحوا الغراب في الذي يغطي الغصن والامتناع
فاد يكون لوجه في التحصيل هو ان يكون له شئ في حيث
الحسانات والصدقات هناك لغة الله من غير نقص هو اما
حيث اعطا القنايا والامتناع وباني الماشيا الصالحة
فلم يمتد ما ياله المرحض الحالم الغنى والى كماله جيد
هو انهم مراد لثبته سمعتم عن هذه واما الهابة وتعلموها
لكي تعملوا ولو خير قليلا والله يقول ان تقوموا للترحموا
مجهل

فجعل خضم هو ذلت ادب متى اردنا ان نمتلك حقوقا
ولروا تفضل فيها باجتها ولبدا وان تكون ارضا جديدا
ومتروا الملك الذي هو موعود عن الموضع العائنه نشاهد
نجاها هو لا تختار لنا به اما كن ومنازل لشترها وتنتظر منها
انما انتعابا محلي ايها الانسان لو قال لك احد لا تسمع منه
تتقوص بها هذه المدينة وتنهأ وانك كنت تختار ان تترك
فيها من لا تملك المروعة العفوط كالا فاما مدينة السموات
او تسليم العلياء والامنا فعليها من العفوط والامنا
فلهذا لا تختار لنا في هذه الدنيا المستغنى الى الجبابرة
المدن والمنازل بل والامنا لرجع هو ما في اخر عن حياها
وتحن سموت قبل سقوطها فالا فضل با هو ان نبقي
السموات سائر ولما كن في انا لا تحتاج هناك الى ان تهاجر
كان اياحي القفر في التي تبنى واما لنا فليس هو منار
سائر مثل هذه التي تراها بل هو ميراث ملك السموات في ان
الرحمة تصعد الانسان الى عهده شاح وتوسل له داله بليفه
عند الله فذا ان الملك اذ اتت الدخول الى ساط الملك
فلا يجسر احد من الجبابرة ان يقترضا ويستجروا الى ان يتردد
الاهاب بل كافة تلاك الملك يستبعلونها باستهاج فوهكل
حال من يعمل الرحمة والصدقة وانهم يتلون العيشا اللذي
المكوي من غير حياي يكون المباري يحب الرحمة حاسديا
وهي تفضل في الرب منه ومن هذه الحبيته قال الكتاب الماكي

قامت الملكة من تحتك فذلك كان الرحمة في أول نبات الله
فهذه الرحمة في التي قننت البار تعالى ان تصرا اناسا لكل
خلاصه ولما بقي رغب الى ابيه في اولك للذين يقولون الرحمة
فانه يوصلهم الى نعمة العطا بهما المنارة في عظمه داله الرحمة
واكل امها امام الله تعالى فيم من الكون لا تحو اخطايا
الحسن الرحمة فقط بل وتنفذ من المون فان قلت وكيف تحقق
هذا الامر وهو ان الرحمة تسو على الجميع وتغلب الموت ويمن
نري الجميع يموتون ولا يملح احد ان ينبت من كاس الحماة
فلا شك ايها الماخ والحب بل تمكث الامور يا فلان الذي يتلذذ
قوت الرحمة بوجها انها تنفخ المية وتعلو عليها لاسمع انه
كان في مدينة يا فاجاره عذري بوجها كانت تعمل فوات كثير
مع الجميع واسمها طابت به وتعمل عملك المنارة ولما من غير
فوزوا احواله ونواصله اصطناع الرحمة لا تنصرف لتسوا
الارامل واما نيام وتوحيح المنارة المولود وتعرف به فوضت
هذه الجارية مريض متصل وفوت بها الذي ضمنه جسدك اولك
الارامل ويا في المسكين الذي كثر انا لول منها الرزق
والمحسن فلم يتركها ان تدفن بل اتم اسكنوا على العمل
والحضر بطرس الرسول فلما وافاهم اسرع الارامل نحوه
واستقبله باكات واخذ من ربه الحسانات والعذرات
التي كانت تعملها معن تلك الجارية بل ان لو اوجه كانت
تزية نوبيا ستر نقابة والذى فيصا واخي سديك وفيها
عدل

عدل وما ارشدك فلما اصر بطرس تلك الصدقات المتروكة
ورايه بركات النور والامانيام تدفق بانسجام ينجي على الارض
وقدما نوسلا من اجل الارامل ثم التفت الى الجسد المسحي
قائلا يا طاسيا انفضي ثيابك عذيقها واتقن بطرس حائل
وحملت عذيقك اما بطرس ففقد على رزها وانضمها بوجها
الارامل والحاضر من يوصلها حية ارات ايها الحبيب قدر
احسان الرحمة بوجها على ان الارامل لها حية مفرضا
قر جميع ما اعطيت من الخ والواهب بهانه كانياس غفر
الصدقة من حيث وفور القينة بل من حيث اشياق الماخذ
ورضاها بوجها لحيته ان اقدم المديين لمحيته ولشراهم
يباركون بيوتا يدخلونها فقط بل ويقدسون الارامل التي
يطاونها بارجلهم ويحسون الموضع حيرات عظيمة ويبدون
الها الطبيعي يوشنون الامراض والاوجاع المزممة ويبدون
تراخي الكثيرون ولهم قدما ايلياس النبي لما حملت ابنت
تلك المارطة التي احيا ابنها اخرجتها احسانات عظيمة
محجبه فائدة العقول سرحت ان فزصة حملت ابنت المارطة
بيدك منمها من الحطة وصرفت الحامية معن الرزق
وتبع على النور طري حديث في المياد وشترب وهو بل وقصا
معا فان قلت وياي طرته كان ذلك لاجتلك ايها لاضاف
ولي الله محنة فبقينها سفلت من محن بدنه دقيقتا ناعها
مخلاف المشورة وبرك لها في انا الرزق ففان رزق كثير

وما يحتاج الى ان يترك ذلك لئلا يترك ارضه ولا استمر
في شان ذلك او كلت رايها لتزني زرعها في ارضها
او يدير لتلغ في فيه ارضان حصدها وكما هي ساسا
تدري من تملكها وكما هي تملكها في الحق في الخطه
واحدة وصعدا لعل بينهما وتزنيها هذه هي مواعيد
وكلنا في ذلك ان قد اهدى نهب الهات الحثيه وتولوا
نفسه في الخطا بذكرك الحثيه لك من التزني البشرون
خواهب الذل في ذلك والحاصل اننا نمدار بانك من عقرنا المراف
والطلة يوم نمدار بانك في عقرنا في عقرنا في عقرنا
ونالنا من حبه ابدية وكلما في قوله ان كان يطرش
دهرا كان ايليا فاي مياشيه في هذا القول يا انسان
العل يطرش وايليا ما كان لها الطبعه التي ليا اما ولد في
هذه الحثيه تلتا ان لم يندري كافتا ليا اما انقروا في امور
الحا لم يشهنا اما تزوج البصر من القديسين والخر ولسا
واولوا او كذا وديننا ان تعلم البصر منهم ايضا كذا وديانية
اما حصل بعضهم في حق الشرور وغرور تخفي كان بعضهم عتابة
وبعضهم مضطهد في بيعة المسيح ولكنهم في تايرو الحظوان
الله بالنعمة القديرة في حق ان البصر من هؤلاء الرسل انشروا اموالنا
والبصر اناروا الهين في البصر ظهر وابصرنا واخبرنا
والبصر في اولنا محققين والبصر اخبرنا من الناس شاكينا
وطردوهم ووهبوا المصني شفيه كما تحصى عذركا ولو كان لنا
زمان

زمان كما كان يكون لنا الجواب عن واحد فواحد من الكلدان
وان لمحضت عن طينة العيشه المصيده والنقود بها فتخربها
وحتى الان ايضا ان الديدان يتغذوا عن هذه الشرور فيعلمون
ان يظفروا طريفة الطاعة فان قلت وما في الطريفة لحنك
ان السرا لم ينجح لانهم العلبه والكاليل الطرقي في الحلاق وكلفنا
انفق للذين بصيرا واستشاروا امتنص وصاياهم الشرعية
وهذا ليس فراه علميا ما ربي اني نزلوا الملك الحياكم من
قل انشا العا لم من قيل انكم اجتمعتم في العجايب والمايان
الباهرة بل من حين اني جيت فامعتموني وصيت فرويتموني
ولنت الغرب الباني فاويتوني في اما قد احقرنا
العجايب فانه لا يميزنا منها شي ولا جلبنا الجواب عنها
عندنا انحصر عن الخطايا التي اجترناها هو لو كان تنومها
من رعة الله بل انما نطلبنا ان نشير ربي عبه كاعين ونفاس
عنها بالكاليل المومنه ولو لم نخرج عبيدنا واما السيرو
الرديه المدايه للرايين الشرقيه فانه لا يمكن الحرب
والفرار من العقاب ولا انتقام عنها فلهذا اجترنا العجايب
كما يحربنا نقاكا الفضائل بلون الفضله نندين وننيد
فربنا وننيب في كالحه والصوم والصلوة ويا في الضال
المخروك لا لرحمه في مقام الضالين ولها القوة الطافه
كما لم لو صحت مثلا وانت قد علم الرحمة فلا يبيدك نيب صياك
شيئا بل يكون من نيك كالحجرا في والسكيد على البع يكون

الفساوة وقدم الشبهة المضافه لصبر من هاتين الخصلتين
السبب في قولنا لاقول صوابا بل ولوانك تحفظ الطهارة
والتولية التي يولي بها في الشرف الماهر لفظ المضاعف المحذوف
لكنها تضاعف المثلثة ما الطهارة الذين هم فوق حفظ التواضع
الشرعية للنسابة طبا لغيره وشرفه فخرج ان تقف خارج للمر
الساوي من تلقا عدمك الحجة اما ترى القلبي التواضع كيف
انهم يطردون من ضمن الحجة الساوي فذلك لعدم اقتناعهم
الحجة من كل ذي الواجب بسيرة لغيره فالحض من هذا الخلق
من الرحمة بما يملك احد ان يجد له صفعا عن شيئا فماد كان
في هذه الحيوة الوقيفة لا يستطيع احدا ان يغير صفرا من غير علفه
كما الطاع ولا الجدي وما الطاع ولا الجدي لا جود الجمع نسون
لحل احتياج الكثرين في خاصه كغيرهم فخرج من باب الواجب
ان نعمل لاجل المفعول الروحانية فمجد هو الانسان
ان يغير لغيره الكل لادائه وعدا وبينا فخرج من الحجة
فكان الانسان الذي هو الرحمة سبحانه ليس هو انسان
بل بكمية كونه يمكن لادائه فقط وهو يشبه الامم الذي
يرفع المراضاة فوق انوار اسفله ويماثل المستنير الذي
يخجل له انه لم يكن ان يكتفي من الفسان ان لم يخرج وفاق
الدينايا سرها ومع هذا كمالا طلب الاستكثار والاستغناء
لانه يكون مدي جبانة فقير كمديا فعلى هذا يلزم ضرورة كل
مراجه ان يصير غنيا فلهذا لا يغير من جهة الرحمة
ليقبل

لينقلب غنيا فاهنا وهنا ك: ويورع ما راد عن حاجته على
الساكن ليجمع له هناك غنا لا يتصور ولتول في الموان لا
يترك وان توسعت هذه الاشياء بعد طهرها لك انها تستغلة
صفحة انظر الملاح كيف لا يمكنه ان يستغل ملاحه فواقر ان
له يتقدم بيدر جميع ما غدا يفتح وفي بعض الأحيان يقتض
حطة لغيره بها زينة فلما دارت انما الملاح الورد ولا
تواشي المحتاجين وتدرعهم رزقك التي تحمد منه ممل
حزلا وعانيا باقيا لغيره فاذن قلت وكيف استطاع
ان يفعل هذا وانما هو اولادوه بينه ومع هذا اني اقول ان الغادر
ان يكون البقي الغني الذي تروى في السعة ويصورن كاللذات
يحلهم فغير متوسلين في خلف الحيات غنا نفيسا انك
لوتركت لهم جميع فاني اذكر نعمة لهم ولما وضعها لهم لمكان
غير يصون فيكونون هم من غير اعايد عن خوض في تولد كان
الماتريك ان يفعل لهم الماري تعالى عز وجل في قوايا ووكلاء
يكون لهم هذا المارث التي افضل من كل كنز كثيرة فخرج هذه الحجة
اذا اردت ان تحلل له ولا كفا كثيرا فتركهم لله ودينه
ليست بهم الماري تعالى وينعمهم العمل الله ما جلتك
نعم فانه يراك مكرما من نفس وفكر وروحه خيرة وعافية
كرا وتفضل فادراك مع هذا طهر لاديه نكروا
وتعجل اريدوا مع الغنا والمساكين الرحمة التي هي خاصة
بجنته وكيف لم ينج اولادك ما محتاجونه فونفخ اماهم

باب غناه وصونه: انظر ايلي اس المار واذك الذي اغنى لزيد
المادله بشي يسر من الدين بولكنه حين شاهد فعلك تلك المادله
الحقيقه وانها قد فعلته على اولادها بنور ان المفضل ان يحث
اولادها جميعا وتصرل ولا لا تنفاهل عن غريب وتبسطه
فلما وصى الذي من لها بيدك ومعونه في هذا بين يديك
وانظر كم مقدار من التبرع هو الشايشه بطله لك الشايشه
من ايلي هو اذ كان مرادك ان تترك لزيدك غنيا من دين
فاجعل المار تعالى مديونا لهم لانهم لو اخذوا لك من دينك
لا يعرفون كيف يحفظونه ولا يدرون ان يحفظونه ولا تترك
سبقت انت وافرصه الله على ابيك الفقير والمساكين فيصان
كفر غناه ويكون غير سلبون منهم فما تعبت واما فيحصل لهم
الحرا الوافر يسره له: وخاصة من كونه منك: لكن الماري
تعالى اذ صار مديونا لنا فتكون لنا ابد لك المنية: لكونه تعالى
يجب الدين بفرصه: ويكون لهم مديونا التبرع او لك الدين
لهم لكنهم مديونا بان اردت ان يكون الله صديقا لك فاحله
لك مديونا بولا ولا ذلك من بعدك: لانه لا يخرج التبرع من المديون
منه فتملأ بخرج الله ان يكون مديونا لك: واما الدين لا
يفرصونه شيئا فانه يهرب منهم ويخفونهم بخلاف الدين يكون
لهم مديونا فانه يبتني بهم ويؤجرهم: فلم تان من المديون على
وذكر لك في المخرج حاضر اعني به المساكين والفقراء فان
يتنا ولها منك ويحفظها ما يرياد ويعيرك منها اصاها
كثيره:

كثيره: ومع هذا فلا تخزي احد على ان يخلصها من يد المخرج
ولكن ما تكلم به له يحفظه لك فقط بل وينزك لك
من لخطا ركنه نفسا اليه ويعدل له: ولقد نرى الناس الذين
يحفظوا لنا الودائع يظنون بانفسهم انهم قد فعلوا شيئا بالفعل
الجميل في حفظهم ورايتهم يطلبون من الجرة عن حفظهم ورايتهم
ولكن الامر هكذا في السيد المخرج من حيث انه ما اعطاه بل اخذ
ويقرن بل من ملكه: ويتطكك منا نحن منك احوه خذيله
ولهذا اعطاك الله ما لا تستطيع منه اناسا اخر فمحقوا راحته
من تركه شيئا يكون محفوظا لك حفظا وثيقا: لا تفك متى استارت
بالمال وصرك فتكون غاليا منه وصغر كونه في وعنه على الغير
تكون قد خف على مالك: واما ان المار اذ اعطاه وله خدوش
الدرهم وياق بالاحتفاظ بها جيل ليل لا يلبسها منه انسان ثم
منحه لغيرها جيل ايضا ليقوم على خدوشها بزيادة ففعل كل
الماري تعالى فانه يقول لك احفظ الخا حين لا تختلسها احد
منك اما ظاهرا واما لغيرك واما الشيطان نفسه فما فعل ووفت
ما مع ابوب المار: واما الموت بدله فهو هذا المعنى يقول لنا
سجانه: انك ما دمت انت حافظه شيئا لك: فلاننا من عليه
من نصيبه ندره: واما ان اوصلة لي ما اني اهلك على ابي
الفقير والمساكين: فاني لحفظه لك باسره بانتيقاق تاما
من غير نقص: كما اني لم اجد لك ابرو تلقا: بل اني اريد مخلصا
حتى اخرج ذلك اليوم الذي يكون فيه القضاء والدينونه
كثيره:

يكون معويا لك عندك ثلاثه ذلك الحين كما ان نفرضك
احدا ووجهك توجه ما فكلما ايها الذي تنقب بالكلية وتكون
لئلا تخرج منها الفقرا والمساكين والامم تشد بنفسها متى
استماحو امتك شيئا القالك من مالك وموجودك تنفق عليهم
بل وانما يستغنون مال الله اسعير لان مالك يكون الفنا لم يلد
معك فذلك الذي امنت عليه اذ هما امن ان تاخذ فقط
كلايه بل لان نهب نفسه وظلافة لما اذ نزع الكثر لارض خرسا
ولم تنطيه يدي كما اقول لك ايايكون حانع الارض عندك
ايمن الارض العذبة الحشيش القالك بحسبي يا بني قد نعت هبان
كثيره فاحبك ولكن ليس كما يجب اذ الله يقول يقول ان الله
يسرا المظلي للسوتن وبها تستطيع ان تودي حوايا في ذلك
اليوم هو لولم يكن لك شي وبها تقدر ان تفتي لك ساعدا
وهذا نعمت لم يكن لك قبل ذلك فقل ذلك بولعد هذه الشاشه
والطلاقة كما يحسنك ان تودي لله حوايا اكله بولعد هذه الحيران
الفقره لانه مع هباتك هذه الحقه الوفرة فذبحا بالاشكر
لم تقبل المهر ولا لك فكون حانقين متصورين فلهذا
كما ينصرون القى منطرا متكررا في زعمه انه يهب صدقه وافرقة
الفقره كيف انه يعطي قليلا لانه قد جرت مران لثروا الفقير
يعطي صدقه اكثر من القوي فاعط كما تميز انما من حيث الكره
والقله بل من حيث الضيق ومن حيث قوة الفنا وعظمتها
وسلطة المطيعين مالك ايها الذي تنسج في المصلاه والمغاث
لن يترك مدحها متجاوزا لحد وتفرغ نحوه حد العطا يسوع
جاري

جاري لاجل مدح باطل كغيره وانت بذكرك سرور باسنا كما وارا
نصور فقره فترتعدا واصلك حوقا لما تمتلك الفقره
اعط الما لان الفقير وانما الذي يرفع من اهلك نفسك
ونفس الرافعه فلو كان يكون شيئا اهلك ذلك من حيث تترك
اياه باهبات الوافه لانه لو عرف ان منك ما تحتاج الى ما لهم
ومحاشه وان صاعقه قد رمت بالكثير لرجوا نصته
خاسره ونزكوا هذا الفصل الشيطاني ونحو من اهلك الذي
راموه بسبك والاعمال في خربص من رحمته ونفوقه بين يدي
به الى ملكوت السما فراك الذي كان يتنزهاها وهما
وسرا في الحناير قد صار لك مرند ومرفاه تصدق نحوه
الماء وفي صفت صدقه وما اردت اظهارها للناس ولا تحت
فانه لن يصرك باصروا لورمك العالم طيره كالموايل المتعل
ذلك رغبه في من باطل ان السدا المخلص لم يقبل كما فعلوا
صدقم امام الناس فقط بل ولا تظاهروا بها امامهم
فالظلم مرتبه الفقرا لكونها نصير حد الله والمباري تعالى
تحتفي فيه والفقير يدين مشوه ولكن الله هو الذي يقبل
صدقت في وجهك حسانا ام احالك خزنه ام عرض ام
سرقه وظلمه ام مصيبه من الحايب الدراجه فاعط عنها
صدقه واستد الله الذي امتحك بهذه القريه وسعاس لم
مقدرا ما هي النعمه التي تتناظر عليك من لذن المباري جل وعلا
وهذا هو النع الروحاني فلو كان يسير لكان انه نافع جدا

كونه نقي من لضر الجسد الى كافة الجواهر باجمعها وان
 شاكلهم فخرى واخترى ولتساقون بحمد الله وعنايته اياكم
 فيا السائل النظيف والجهل المركب والفساوة المخرطة
 لكوننا نعرف عاقبتنا بسرها في الما اتم والشورة واد اقلنا
 وقتا ما فملا جرد انعله كالعبد الجاهل الغير شكورين لكوننا
 نحت تحت كايا فونتس عن ربح المردوة المطاه بحايله احيانا
 نحيل في عقولنا واريايا قاييلز هل نري يكون لنا اجر فنانعله
 ام تعلم ايها الانسان انه هو الكبر الكعظم ان لا نضع شيئا
 طمنا في دجا تواب وعوض بل من الواجب هو ان جميع ما نعله انا
 يكون لاجل السيد المسيح ولا يكون رغبة في رجا اجر وقواب كان
 الله حين يرانا عند التبدل ما كما خائرين من دوانت ابو لاخير
 واحد بل الماري تعالى لو هذا كل المكان خيرات منوعة
 كميننا ان نري ولك الذي خادرون المناه والشتات وبقولنا
 كما حل الله اياهمهم زبوان الاحر والتزان ههنا وههنا
 فخر على حل دوانت قدر فخر ههنا قللا ولكن شدة هو الله
 الواحد للنام قد جاد علينا نحن المحزون بامه الوحيد
 ومرا لا كنز لاجل حمة اصدقائنا واحلنا نعماني شديدي
 مستصفيه نعماني ان التمل من جزام الحسنة المتعبة وتحتل
 اشيا اخر غيرهن كما حلهم بولما حبة الله فلا نشج ولعن
 جزئشير من الغضة وكيف تكون هذه هي المساهو الرزية
 والجهل الغير محتمل قد نصبا السيد المسيح نفسه بارا الحق
 عنا

عنا وسفك دمه الكريم من حرانا القديس الشكر والتساب
 ونحن مع هذا الاثوم ان نروض الحاشيا الربا له حمة في يسوع
 بل نعرض بنا طرنا عنه وذلك حتى راياه ههنا اوقا كما
 وعريه بفرنا لا نستطيع ان يبتدنا من ذلك القباب المزج
 والسكال المومك لا واما واحد ما قبل الله تعالى ونحن
 الذين نحقق العذاب بدوانت الملكة لولاد كل واحدنا ان
 يضع في دواته امر الدينونة المرهبة والقضا المستطاعا صدينا
 مشعونه في سفيرنا المحيية والمسيح قد وضع دواته الموت عنا
 والقيود محوت نضرا ونحن نري ذلك وتحيل وجهنا عنه
 ونهرب منه واو لي من ان اقول فضة وقنايا انا ولو كان
 لنا ربوات من التشر بل واجب علينا ان ندمعها اجمع كما حل الله
 يا ليت شعري لو استفيد احدا كرم ليشق اياها كان يهب
 جميع ماله لكي يغوا فملا عن ان يموت قتلا بموقد يحسحك
 حمة عليه ونعمة فلننقل الام ونعقر هذا الما لا لانا نري
 طراي المحرمين ليدهبوا بنا الى نار جهنم التي كانت ظنا اياها
 نشج ولو نصفت ما لنا لنتخلص من ذلك القباب المستشري
 اياها بنتت في ذلك القبا الملتئم من الظلم في الماشيا الباطلة
 ولانترق الى ان نطلي الحاشيا التي ليست لنا اياها جواب
 يكون لنا اياها وسامحة تحورها في هذه الدنيا ونحن من معون
 ان نعتد تلك الحيوة المادية فاذا كان بعضنا شرا كل حل
 وصاين وقنيه وسلطات راياله يعطون جميع انو اله

ليحصلوا عليها مع انهم يزعمون ان يتركوا هذه السلطات
والمراتب ويغار قوتها ويحقى البعض منهم من الذين قبل
حائهم ويبيع الاكرام القاض لهم بواسطة واورثوا ايضا
لاجل كرامات وقته يصفون عبا تهم قد رجعوا ان انا في هذه
الاشياء يا عبا لها حاد و كل حين يتوق اليها ونفسى لمحل
الحدا القاذغ والكرامات الزائلة و باجل هذه الامور الدنية
يحمل عن البشر شرورهم اعظم من ان ياتوا الى الله
الحمد الراهن الاذي فلا تظن ووجه يسير لتسمل القواي
اشتر من هن واكثر شقاوة بحق ولا هذه الاشياء المضلة
نستطيع ان نفهمها عن احدها بل انا سنسلكها معها وباني
المعير في احدها فسر من غير اختيارنا سولنا اذن اولم نرد في
هو بها فيها لعل الترك والتمرة المعركة التي
من مع القبران يخلصنا من اضطرار الانعطية الى المسالكين
وتحزن في حال الحنونة واعينا منقحة لكون سنا محفوظا
ولو لم نرد من بعد الممان وتلك هو عن هذا التدبير السديدة
نزع في ان يتنازع عبيدك وامة في خلا جادك وسومنتهم
بالالات الممنعة والتم المذهبة ويوري المسيح يسمي عبادا
جائعا يكرى من الاموال والطرقات ويوسط يدك وليس
من رحمة هؤلاء في هذا فقط بل وطرفه خلق شرير ومنظر
وختر في الذي اشتر من هذه المساواة وما يوجد لتسحق في الذي
تعالى بيقت المسالكين اليها قايلا لهم اوصوا لي احوالكم
ليطوبكم ما اعطيتهموه من الفنا والرزوه العايشه

ونحن

ونحن لا نقيفنا انا ما اعطيناه شيئا بل ونشتهم ونطرد
معيدين من قبلنا نضع في قفلك ايها الحزن اليه كمنذار
من الامور الهايله واكثر احياف المعركة لتسحقنا نحن الذين
نعمل هذه الاشياء فان كان عبيدك اذا امرته ان يصحى الى
عبدك الاخر ليأخذ منه فضه من االك وتولم يلف انه ما اعطاه
بل وشقك ايضا فنتقم منه انتقاما لا توصف مثله ونعمل
مع ذلك العبد الشتام الذي اقرضته اشترى عملنا اذا كان هن
في الجنس البشري يظهر تيملا مقطعا فليكن اذا كان هن
مع الباري تعالى وتوكم هو زيادة من مع ان يرضع علينا
فانما شئت ان تقطع العبد الذي يستحق شيئا فلم تقدر
ونمرير دافعه وتولم نفسه فلو عرول من شتمه وليست هيبة
لما قصرك ذلك المسكين المحزون وتولم الفؤيد الجواب
قايلا انه قليل القيا وقاح ويجري على انري خارجا بها
الذي تقوله يا هذا انظر لنفسك وات خالسا على المايد
كما انك تامر خادمك في ان يجري سرعا ويندم لك
الواكل باسراع وان اتطاف في مشيه او تاخر في
قليل لا تزعج المحل وتعلق مع انك عارف حقيقة انه ولنا نحن
في سببه ما بعدك لئلا الماكل ولم لا نقول لئلا قليل الحيا
والوقايات التي قد صرت من نهك كما لو خسر الضاري
بل انك تظن الكلام نحو المسكين منديا عليه انه عيم الحية
واك الذي يخاف ويحب من الجميع ويقيم سدا جوفته

فانه التساوه ما اعطاهما ووجبا لهما من عدم رافه ما انتد
ايها الانسان تراك متى شاهدت من لك قد وكت وكما سيرا
شاد رعا لا في احصار الحليث ليلادها سطره وتري
المكثن وهو متك في المنازين واكثر الاوقات ملجأ
بالطن والجول وايت تنافله مفرضا ترى وعش
نورتي شاهد هذه التساوه وقلة الشفة لا تجملة الحزن
والكا اية وينقلب وديقا مستانسا ما كان وفوري يضا
ايضا لسانه لا يرحم الفقير يتي كان باكا شيل وشيته قايلا
انه كملان متوان لا يقبل ولا يحزن فعلى طي انك انت الذي
تقتل باعنا انت الذي تجلس بهارك كله في برج المحل
والشرب الذي هو صانع الواجب اللائق واما شئت الذي
تعله فهو نفس الطامع كوكك تجلس تقب الغير يغنى وانت
وقد كان المحسن في خط ان لا تستغل بشغل هذا الشار
والشتم ومع هذا كله اذ ارايت مسكنا بابكا يقول لفته
ان هذا الشاب معافي وغير مستحق ان لا يقبل شغلا
ويح ان يفتات من غير ما يشبه فقل هذا الكلام لذلكت
ووجهه لنفسك وخاطبها قايلا كيف اني اعماني مل
هذه التزايد والمخاطن وانا ذو عسر مما في ولا تستغل
ولا اعمل العمل الذي يرضي الله به ومع هذا يدين المسكين
وتبنته بانه قليل العمل في الصناعة ولكن سيدتيك
المباري تعالى من جزا لهما لك السبيبة لكونك تخط
وتهدم

وتهدم بيوت الفقرا والمساكين ولعلك تقول انه كروب
منفع لبقه وبقولك ومن هذه الجهة هو متحق الرحمة
لكونه سقط في مثل هذه الشدة حتى اضطره الى امر ان يفعل
مثل ذلك واما نحن فاكنا انا لا ندبره ونسبته بل
نفرعه بتلك لما قول الغير بانيه ونقول له اما ديتك
مرو وانت من الما اكل وحقه ان هذا الحجب اولا يقول لبطك
اني اسر اشبعك فلا تظلم الريح من طعاما اهل انك
تسبح هووك ونفعه فوق حده حتى انه يكاد يمزق اضلا
والمسكين يسأل كفاه وانت تطرده فليس اذ لا توق
الى ان يفتح الله منك في صبح هو انك متى تضرعت اليه
وانت تنفأ فل عن الحزون ولزبطية من الجبرات التي
اعطاها الله ومع هذا ترقم ان تاحل الاشيا التي ليست
لك يا ليت شعري هل هذه الممال ليست مستحقه للتب
والمره قال الذين يطرونك بالمنع اللدب المصنع تطوم
سروروا تعرجا كخماره السه واذ ارايت فقيرا
مقلا نحوك وهو يتضرع حوفا وفناضيه البر والفق
ولا يكفك ان تك بقفه مفرضا بل ناخذ في دفعه
ومدته وتشتط عليه قايلا لماذا لا تستغل انشا ان
تا كل من غير قلب فقل لي يا اهل ارضي الذي هو لك
امن شئتك حطلة ام من مبرات اوبك فلماذا تفر المسكين
احاك وتستهينه فان قلت اني لا اعبره لما جل هذا

ولكن من حيث انه عدم الشغل طواف ونصنع في صناعته
بطريق التدبير الحكيم ما الذي نقوله بالاشارة لاجل شرف
خبر من ان نقططها له فنقول عليه بانه نصنع وقاح
وحثي اكل العطاء احد نوبنا فنقول عنه انه المان بمضي وسبقه
قلي ايحكك يا هذا ان تحوي كل ما تحصله عندك فلما دار
تقول بالهلاك الفل كل سنة كسلان وقاح لم يوجد
احد يشده من معاذل العز واهواله بل ولم يوجد احد
مخلوما من عاظم غاشم باغ او لم يوجد احد مضورا به
من شدة اوجاعي او لم يوجد احد مخلوبا من خزي قلوبهم
يوجد احد مضورا من مرض من مرض وشدة عيشة صعبة
فمن لا لاحظ هذه النوارض المحللة بل انما ماني رايانا في ذلك
ناجما من اضارته وصار حارسا له شاخصا نحو الماء وهو
عريان فنقول عليه لخير يا هذا كل ما يلزم انظر واضرا
هذا الما الى الكروب اما تخشا يا هذا من قولك انه لا يرب
وقد كان اما ليقربك المانع المسكين شيئا من ان يذره بافرا
وتشهو ما لا يستهان به ويا كفاك هذا بل يتجوز عليه
بالظلم فابلا ان هذا قد شي كثر وهو يتطاهر بان
ما عنده شي فاعلم ان هذه المدة ليست لك بل لك ابها
المفدي بكون المسكين المحزون عارفا بانه من مع ان يتبع
انا ساء لك فافري الرحمة والعين فلهذا يصطفي الحكيم
ان يتخلق بالخلق الوضيع المتدني ليمكنه ان يتقبل اناسا
تلك

تلك قد هي الرحمة ويلين قلبه بعد الحيرة الصلوة بانه انكلم
بالكلام اللين المنخفض فقط لما اكتمه ان يتجرب احد الى
الحنو والشفقة عليه فيا لها من قلبه شفقة وبها لها من قساوة
ولينزلنا بذلك صلا لميسرا بلكنا اذا رايانا مسكنا
ينسول وهو يخلق لبوش به فنقول عنه بانه من اني ساء في
اكونه يتطاهر لانا بانه شريك الجسد اصل الحب وبهذه الظلمة
يريد ان يجتهد عابوا ان رايانا بخلي عريان فقال شفي نحن عليه
ونعزبه بالكد والفساد والدمار فيا لها من قساوة وعظم البغاء
فلم نهيمن الفقير يا هذا وتكسر خاطره وان شئت ان نقططه فلقطه
وان لم تشا فاصرفه بحبور وان فيه من عاه النازل ان كانا
انك ما ترجمه حتى تمنع الذي يحرمه من حرمه له اما تعلم يا هذا
انه متى سمك الشرف فنقول عنه بانه كراب ملك يصنع احسا لهم
عنه وغير غيره من المحتاجين اليهم فيشربون باقي المنزلة على ضون
كذلك لما دار روتك اعطاهم المنحة باديه خيرة اليين
ذلك كما حلك لترحمهم ولو تكون رعويا عليه يشوق في خيم
لما اضطرهم الامران يصنعوا هكذا ولو تصرف فقرهم وقصا
وحينهم لما تخلفوا بهذا الخلق الموم ففرط الذي رعى نفسه
ان يكون هكذا شيئا مسكنا او يكون هكذا ما يحاسنوا وسط
الاسواق ما بين جرحهم من الناس وتكون امراته واولادهم
عراة محشرين هل يوجد شي اشد من هذا الفقر النطيع ووع
هذا لا يكفاهم انهم لا يرحمون فقط بل ويعاونون ويدعون

صم

كانهم عدوا للحياة وانت يا قاسي الطباع تختلجها
لمنك ولا تفرقك هدم الحياة وتشتب صفاتك الي
اولئك الكونهم يمتحونك حزن يسير لمن الخبز اترك
ما شئت المبح يقول من يطلب منك فاقطع ومن احب
تقتصر منك ولا تفرح برحمتك ههنا كنه اليد ههنا
غير لان حزن يسير للحضرة والشرارة وتغلف على الكهان
في الما اكل والمشارب المسوفة والى ان يشهد حن الظلام
المطعم كالام الحينية وتحضر اولى الكهان الموسيقية
والملهي وشيرون املك بصون رخم شجي وترقر على
المعاشرة اللينة وتوسد الوسايد الموشاة وتنتج حباتك
كلها بعيشه مرفعه واسعة وادارت الفقير الامن
القوي يرتعد من خزي غربة جانيا تلوي عنه كشفا وتقبل
عنه عينا وحاجبا وما الى ذلك عريا وانحافا في لند
وحده المنح من المنزل ان الما مر صطفه من سوسمكتهم
وساقتهم الى ان اهلوا اعزوا كادهم واظناهم وذلك
لنساء وقطر وصارت قلوبهم الصرية ويمن لم تنزع لهم
وما تحزن عليهم شفتين حزن اهر مستظريا الكري والسبعة
وقد شملت الما وصاب والمهاجات كافة اهل ادم ولا
اكنهم ان يميلوا بهذه الصايب والمحرج الى السنفعة
والنقي لحايتهم وان يردوا ناع المساواة الى عهدهم
فهذا هو الذي جراهه على ان يكلوا بانفسهم هذا الشر
الخطي

الخطي يتلوه شجي يسكنوا به شدة اضطراب جوعهم
والنهارهم واستصوبوا ان يقدوا صوره العالم وركا
ان يكون موتا اخيرا من جوعهم المر كما يلاشك ان الرخم
هو انسان القبط والرجل اللرم هذا صناعته المروفا
بشاشته واشفاق من غير تنظف وحزن كما يقول الرسول
ان الله يحب المظل المشوش لكثرة تعطي يا سينا من غير حمة
وما تدبر وما يحصل له هذا الا شياخ في الما عطاها اذا طرقت
وهو الصالح انه كما يعطي بل واحد وقاس يعقله انه هو
الكسان الراح بوانه هو الخبز اليه ولا بعد ما يعطيه
انه حرك صانع بل ان الذي يقطع الرخم مع الخبز يبي
له ان يينع مشرور ولا ياعف على عطية اوجب
عليك يا هذا ولا يسانك اذا اردت ان تزيل احد
وحزنه تصلك ان تحزن انت على زوال حزنه فوالا اخبرت
على غنتك الما من الحزن وهو الدليل اليه على تسمر
قلبك وقساوته وتكون قد ظهرت على نفسك امارات
الساواة وعدم السنفعة ولت كان الما صلح لك ان الما
تنفي حزنه من ان تعطيه بك اهيه واشفاق بما لك ايما
الانسان هكي صغير النفس وصورها المالك تخاف
فتر ونقصان من تروذك فان كان اعتقادك هكذا
وهو انه متى اعطيت صدقة تحزن مكتبا فالاولي بل
كما تعطي بوان لم تفرق مقتدر ان ما تعطيه يضاعف لك
اجرة

في السموات فلا تخطئ القلوك توترا المجازاة ههنا في
 الموضع فاعذر عن هذا ودع الوجه تكون وجه لا تجارة
 ولوراث كثير من المؤمنين لو المجراف ههنا من الله انهم
 ليسوا لوه مطلقا على وجه الاستعداد ولهذا اكثر
 الناس في لوه ههنا لان الذي يطلب الثواب والمكافاة
 ههنا فجزاؤه ههناك تزيين فاذ كان المجراف فلا تظن
 تقاضى الفقير ونقول ان الفقير الذي هو شريفا لك ولا
 يجوز ان يقطع احد به خير لئلا يوافق وجهه وهو
 مهمل بل انظر فقط لحره وورثه واجتاج فقرته كاي
 من كان يلو كان سخطا للقتل ولا تتعاضدوا ههنا
 ليسن نوسا لك صدقة فاعطه باشتياق ولا لاقه مع السيد
 الخ اذ اراي صنيك هكذا يحسبه لك ثوبا مضاعفا
 كان خيرك الذي فمكتوع ذلك الحرم كان له واصلا
 اياها من الذي جرك على عمة القربى واستهانته
 القلوك تعلم من الكتاب الملهج اشيا بل او من انك
 تدبر بل ترجمته وما ان تشخص عن بطا التهم وتسلم
 وشروهم بل ان تسعفهم على مكنيتهم وشقايتهم فورا
 جراحهم وتغريمهم وتغفر بديك الطريقين منهم
 والمخاصين وتقوم على خديتهم بحسب الواجب في
 احب ان تخطع منهم الجميل ولا تظن منهم لغفا
 حسنا وعيشه غير مدومة وهذا هو الجمل الصريح
 انا

انا لاجل لسرت خير نفعها المسكين من يدان تحت
 شيرت جوتة تزيي اذا كان الفقير فاشيا فانك
 ولصا شرا فافعل لاد ايل مختلفه نوسا لك قوتا
 لغوام طيبة نوسا شيرك من الغضة للنفقة فافاجن
 بك ان تظيه سلتة البشير هو مخلوق من الله متلك ثاقل
 كيف سرك يسوع المسيح يشرف شمسه عليه وانما
 تحمله اهلا ولا لغيره واحدا اما سمعت بذلك الذب
 المظفر والجميل المحترم ابراهيم اب الابه كيف انه
 حازا التقديس الحسن من الله تعالى والناس لاجل
 محبة للمرابا وخاصة استبقا له اولئك الثلاثة رجال
 الذين لم يعرفهم من هو وقد كانوا الله ذا الثلاثة
 اقام وانهم لم يحرم يادر الحين سرعا واستقبلهم وقد
 لهم ساجد وهو يقول يا سيد بصفة المفراد لافقة الجمع
 ليدل بها على ان التالوت المقدس هو اب وان روح
 قدس له واحد ولهذا لم يغير بصفة الجمع ثم انه يادهم
 بالكلام قار الا ان الفتى فلكم نفعه وكرايمه بولا
 تنصلوا عن عبديكم فتعلم من هذا وما تشعرون باستقصا
 ان استبقا لك الخرب هو المجل الشدا الخ هو اذ
 اعنت الخصر والاشتباه ايا فينوتك رجال لترون
 دواء فصل ويضع منك لاجرة الغراب وليس انما لمعون
 في الرحمة والمعتا لروي القوي والمشارك لاني الايمان
 فقط

بل ولغير المؤمنين ولا لهم بوجه ما يولون في شانهما
 يعانون الشدايد والهم هو ان فلا تفكر في انك لست مع ما
 وانت تحطى يا شحناق احرا المساعده ولكن لا ادرى من
 ان تلت هذه العادة الوحيدة وهي اناسي رايها علميا
 مغلوبا كما حارل متواضعا لا غير الله دينا بالكلية لساكنه
 ونستفده واذا رايها رها متبلا من خوف القيا في القيا
 نشط في استيقاله محض وورع ونصيفه ونفسه كانه
 احرا لنريشين ولكني اقول لك انك متى راي يوتاي
 او يهوديا او اخر غيرهم وهو واقع في شك ومصيبة
 يلزمك ان تعمل به الخير من غير حيز لان ذلك الذي ليس
 على الوهيان ليعمل بمهم الخير دون غيره فهو مع
 اخيرا ان شكك بهم ايضا وديهم ويجمع عليهم بانهم اما الشو
 نصرين او اما اكلهم يخرجوا الى محاب واما ان يكون هذا
 النقص الذي لا يمكن ان يتدبر مع احد ويضيع احسن ما
 يكون من الرحمة وينقطع عن هذه الصدقة الحريه رويك
 رويك مع مدي الزمان بل انت يا هذا متى رات حارل ساقتا
 في هذه وقد شقي على البرار فامد اليه يدك واتخلصه
 من غير ان تظهر له هو واذا كان هذا بالحيوان الساج
 واجا فكيف هو من باب اولى واجب بالانسان ان
 تستخرج عنه من اين هو ولن ينسب بل يحسب انه مخلوق
 منك يوتاي كان ام يهوديا ام غير ذلك فيجب عليك
 ان

ان تساعده وتؤيده او فاهذا هو الحهل المرد والكريا
 النافحة انك متى شاهة رجل عاشق عشتا دينا نفسا وراحة
 تخرج قبله وتشهر له بالفضل والرضا وان رات اخر
 ما يشاء ملكا عبوسا ضحاك تطمر في فقه قايلا انه انسان
 شرير وشره تصبه هذه الشرور والوزايا فمن ان اول رحلك
 تشارحه الامن تحت كونها من المصنفين والفقير المصنف
 لما اذا احتسنا عن الغير مستحقين واهلنا هم فالمستحقون
 ايضا يستحقون عنا وما يحسن ان يستحقه هو اما اول
 كان عطاونا واحلا على الدوام للفقير المستحق فالمرور
 تدعو ايضا ان المستحق يستحق ان يسا بالرحلة فادراكا
 لم تدم بعيدنا وانظرت يا غمهم لا بعد النقص والتدقيق
 عنهم فكلدي البار يماي يعمل بمنايع محبة وموكلت شارلونا
 في الفوجيه ان نروي له حوايا محبيد من مع هناك ان ندم
 الشفقة الهية ومحبة الله للبشرين لان من ان لم يطمع
 الرحمة واقتبال العريا الكيلزية ان يتبني فضيله ولا يسير
 صالحة بل ان ينظر الى مجرد اسما من الفقر وتسد جوعهم
 متى رايته فقيرا ولا تنظر اليه ولا تفر عنه نظرك الى ما
 ليس بك بل اخطر يدعك قول النوا القابل نظريا لمن
 يسكن في شان المسكين والفقير فسينقذ الرب في يوم السوء
 فكانه يقول انك تقول في شكك لو انني اكون مثل الامها
 والماعز والمظلم بما الذي كان يصيبي ان المسكين

فاني كنت اوجد سائلا ملوكيا والناشر لغيروني ومنهوني
 فاذا اقمه هذا اليك اراك شبيهاك وهو من هذه الطيبة
 وبشرتكها مثل هذا العز وانت متفق منه والباري تباري
 اعطى الجميع على عرشه اراك انما اوفقه وانت
 بنشاطك كالمقدرا لغير من بعض كالك لكون الخلال شمع
 دائما والفقير في اخر الاوقات يرفعا دائما انظر اليك لغير
 صار اقل قيمة عندك من المدة فان قلت ان اولك يكون جميع
 اشغالي ولما زمني احبك والفقير لك بل لغير عبيد
 لكونه مريفا ان توفك يوم الديوته لرهه ما لغير ديوته
 ويستندك من ذلك الفقر الذي الحيف الذي عبيدك ملهم
 ان يبقوا منك خير مثل هذا اما لملك قصة الحارة الحية
 حين لم يهاك لشر الحام ويات من الذي احفظها واهانها
 خبة القل عبيدها الحرفين بها ام الذي كانوا عبيدها
 كالا بل المسكين هم الذين انشروها من حماها فليست
 ممكنك ان تصور هذا في ممتلكك ان عبد الله لغير الحرف
 كما تنزل في ان تحمله مواردا لغيرك وارقاك فاذا كان
 الغني الذي من حخته ونشوه وجهه يلقى ان تحملك تحزن
 عليه وانت تنافل عنه شغل شاعرا فليست اذا انت يحكم
 اذا وقفت في مسمه او عساره وصرعت الي الله ان يسبح
 منك وينتدك ذلك الذي لم يات في حقك ولا حرك شيئا
 حتى رايته موهوبا او مشغوبا او مدينا من الجوع والحر

في برد الشتاء تسطف عليه ورحمة بالباري الذي تحطى اليه
 يوما فم يلبث نازحه ان ينادرك شامخا من غير حال وعتاب
 ولقد قيل ان الذي يرم ادنيه لئلا يسمع نزع الفتحة فانه
 ايضا لا يسمع نزعها بل ان شامخا يكون نزع الفتحة فانه
 اما حرمين واما عني الرحمة هكذا الباري تعالى يكون
 حننا والرحمة والصدقة والصلوة والصيام وباقي الغايل
 التي يعلما الميحي حبه عظيمة في لذي الله ولكن بشرط
 ان تكون مخرجه بالقابا واشيا لنا لخصوصية لغيره من
 وضرايح الاستتار والكتلة لكون النعمة المنصه
 بهذه الصنات الدمية لا تقبل امام الله ورحمة الظلم لا شك
 انها مقبولة امامه ودولة لكون النعمة التي على هذا النطق
 حشنة رجسة وفيها كناية ان تحرك غضب الله فورا فخر ان
 تسلكه وتحميت فضيلة الصدقة رحمة بالذي يفتننا عز ان
 نضل اخوتنا الشاكرين لنا في الامان وتعلمنا على رحمتهم
 والفرق لهم والذين يخلص من قلب الحار في يدي عبيدهم
 لغيره ما رحم فقط بل ارضهم وحنن عليهم بالظلم
 والحنن والذين يفتن في ان ليعتق في تلك لمر
 يزل فقير محتاجا الي القنايا وذاك الذي لا ينادك
 فتراه يتم في هنا وسرورهم بل اننا ليس هو الذي يطلبه
 بل الذي يتلججه مفرقا وهذا هو النعم الحقيقى واول
 الحثيم ايضا انه قد يعجبني نخلش دائما لغير الله ويوجد

عني بحد صدقه واحسانات المساكين من القائه واعرافه
 فالواحد يجمع والآخر يفر ولكلهم شغل في الواحد يدير
 في الاخر والآخر يدير في الواحد ولكن على مقدار شرف حال
 الثا وفضلها على الاخر هذا يكون مع العلم فيها ايضا
 واشرف من ذلك الذي الضيف والاعرب من هذا ان الحافظ
 المجلس لا يكتفاه ان الظالمين من قبله يلعنونه ويحذرون
 عليه فقط بل والذين يظلمون منه وانهم يدعونهم ويمقتونهم
 لكنهم يشاهدون المظلومين من جورهم فيحذرون ولا يفر
 به الزمان واحده عن شدة رغبته وكل امته وسلطنته
 وان لغت له الارض بحصيه ارض به شئت به الجميع
 وانذر اوله بالسيتم قالوا انه لحسن ما قد احاطت
 يا هذا الحش الكريم والحكم الرحمة والتسعة وترى
 الاضطر والاكابر يدعونهم ويتحشون اصبينهم ويظلمون
 في قناه بكل سهم من الدم والنفوس فما المسمى الرحمة
 ولا يحكمه ان المرحومين منه يدعونهم ويظلمون لا حله
 فقط بل والذين يصيبهم منه شي يحبونهم ويظلمون الله
 في امره لا يصيبه شي من الضرر ويفتدون رحمة كوكب
 كانوا واحله اليهم واذا اعتراه شي من الشر والفتن
 فيعتقون كحلهم ويحذرون لحرته ويسألون الله بانها
 وحشوع لاحله ليكون له ساهل وسهول من كل شئ
 واي شاهدته الرذيلة لفي في جعل الغير مظلومين
 محاربين

محاربين للظالم والحب المفضة ومضاربه او الرحمة
 كيف انها تجعل الذين لم يحوايه اصدقا له من الواجب
 عليك يا هذا ان تعيق ذاتك ولا من شغل الحظوظ والمخاض
 وعينك انطفئ الى اقبال الرحمة والصدقة والنف
 يدرك عن الامستكار واضطراب من الظلمة وحسين الشدين
 ان تعمل الرحمة بلا فقهريها الفخر بايديها وتكونا الغير
 من هذا الحظوظ نفسه والى اين يمكن ان نهرب من القتاب
 الجادري لان هذه القصة تفسر سببه لكل خطية ورذيلة
 فالرحمة التي تعملها على هذا النوع والافضل لك لا
 تفعلها فكما ان قاتل قاتل له حجة من حشيش رزقه
 حرك الله للقضاء عليه هكذا الذي يعطي رحمة من قلب
 الغريب فانه يفيض الله ويجعله على القضا عليه الصدقة
 في صناعه مبدية جلال ومجدد لا ذلك الذي يعملونها
 لكن فاعين الله ويكرهه ادا لم تظلم منها فان
 قلت وكيف ظلمها احبك انها تظلم ما تقي ضمناها
 من حطفت ومن ظلم بها ما تقي كانت تقيه بربه ثم داله
 حذيله لم يسلطه فابو يحكم الله صفا كذا او اسطفا
 ونها القدر الصدقة قوله وسلطه حتى انها عمل اللول
 والافلال وتتنح الظالم وتجد سعيه نار جهنم
 وتوهل فاعلمها ان يتشهر بالالله لقوله تبارك وتعالى
 صبروا ورووفير مثل ايكم الماوي فانه روفو هو

فلهذا الانزل شرف نفوسنا وخلصنا لانه قد وجد
طريقا كثيرة نرضي بها ربنا الخبز عائنا ولقد تجد نفس
تنتفع من الصدقة وتخلص من السلطة وتبقى بكنها عند موتها
ولكن ليست نافعة للانسان مثل ما اذ كان في حياته
لان هذه الوثيقة تكون غمره وهي وان قلت وليست
طريقة هذه الوثيقة احسن من ان او ان موتك التلخ
عصه من لك مع وارثك لانك في حال حياتك ما كنت
تفعله كما لو احببنا فاعلم بان يكون عند موتك من حيث
ان ما تعرفه في طريق الله كما يكون بعد شفاعة بما عظم
نعمك وتب القبر ولكن ما احسن لو كنت تعلم في حال
حياتك بما تترك كنت تترك ما تترك لو كنت انما فعلت
في حياتك فافعل الان عند موتك وان لم تفعل هذا ايضا
فاعلم يقينا ان الله اطلب لا يحسن ان تكون وارثا مع الخبز
فلن تجد خيرا هناك ساعده ولا غفرا لانا لو انك لم تفعله
في حياتك حتى الان وانت ما علم اليه لم تعرف من اجله ولو وضع
هذا الذي انت لست بشيء بل ساعده اخيرا ما كنت تعرف
اختيارك فاذا كان الامر جاريا على هذا الموال فاجعل
في ان تعبه ولو شيئا قليلا لتمام نفعك وتكون هذا الفقد
لرثك فلم ايجها لانسان كما تترك ان تعلم ولا تترك شيئا
المستقيم انت عنها لم رايت اناسا لم يهلكوا عند موتهم
لنوصية شي من ذلك ولا استطاعوا ان يقوموا بعد الموت
في

21
في ذلك الوقت بل انه ليتواخر شيئا مهوتين كما تترك
تكون المصلحة الموهبة المرفعة قد اتهم لخطيئة ولتوفهم
ما استطاعوا ان يتركوا اصلا واما انت فلو تدرك
المباري تعالي قد انقذك مضيفا بقول صاحبه واذك لتقوم
امورك وتدير قناياك بالواجب في لك شاء من هذه
المقومات متعاقلا وما تفعل بها شيئا الله كما من اجل
نفسك ولما من اجل منرك ولا من اجل منرك فاعلم انما هو
جوابك الذي تخطئه لله لا تعرفي ان الله يحبك نعمه هذا
مبلغ قد رهاه وانت متعاقلا من اجاباته وانت من هذه الغزيرة
الخطيئة لانت ان تفهم على المحتاجين ولقد كان الملقين
ان تضع مدقك في حياتك وان لم تشا ذلك فافعل فلما
صالحا لخلص نفسك ولو عند موتك لانه ان لم يحصل لك
التقدم والدراسة في ريتك مع الحرافير من الميامن فاقبل ما
هنا ان يحصل لك ولو الوفير بحيث ان لا تنفع مع
الحرافير من الميامن وان لم تفعل ما قلته فاعلم انك تعلم اخذ
يمكنه ان ينفذك فالأدنى هذه لك كما كنت لحي
كنت معتقد كما نك غير قابل الموت والفساد ولقد
كنت تحفظ مالك وتصونه لئلا يدرك احد منه هو الان
فها قد تحقق عندك انك لمز الميامن وسد هبلك ما
هناك فوكن احسن الظن بقلبك بما انما مع ان لشور
عليك واقبل ما اقله لك لكونه امر لا يفسد عارضا

خوفاً ورعدةً ولكنه مزمري وواحد علينا ان نقوله وهو
 ان نحسب السداً مع غيرك فان بقيت غيرك من ضيق
 الجوع والقرى والحزن والاعلال فتكون قد بقيت
 شدك بولوا عتلك هذه القوكت النقلة التي سميت
 ولكنها ما صرنا ان تفعلها شيئاً ولكننا لعلنا نعلم انها
 جعلتك هذه القوكت من بعدك ولكن بقيت ففهمنا
 مخيفه موهبه اكثر من هذه ونرى المقاتلات الرهيبه التي
 تفعل في اي جواب فساكن ان تحب به ونرى تسخير لستدك
 ويحك ومن يدعوا لك بالاسرار الهه لا يملك
 لكونك لم تصدقه بحال القرى ورجوعاً ام لك هذا حال
 ان هناك لا يوجد ساعد ولا مسعف الله ولو بلغ الانسان
 هناك الى اعظم درجات الفلاسفه واشرفها ولا يملكه
 ان يستفعلك النصيب الخفيف فها هذا ان كنت بعد
 المتدرفطاً قاسياً عدم الرحه والحزن فاشفق
 ولوانه على مرتبه السائل منك وان لم تخاف وتنتهي
 من المرتبه فافان ولو على عصابة وان لم تحدد المصيه
 الى الموت فافان ولو ان من باب حساسه الكليله او
 ضرورة الحاجه او سهوله المظنه وان لم تستعملك
 هذه الطرق كلها الى الحيه فافان يكون لعلها
 رغه في عظم تلك الحيات اليهوديه ان كان هذا
 ايضاً لا يتجربك فلاي مساعده اذا ترجعها من الله يتي
 قومت

قومت عليه لا لعمري بلون مثل هذه الشبهات الكثره ما
 استطاعت ان تنفك من قفاك عن المسالكه والاشنع
 هذه المقوله اوليك المتناولون الاسرار الرهيبه
 اذا كان المبح نفسه ان يشفق على جسده متى اؤلمت
 ولا يخرج منه متى اوجعت ان تشربه وانكاس من الماء البار
 لما انما ان لوطيه له من يحاك عليك وبوساك وبما هو من
 انت تستحقه من الله فاشا لكونك تال من الرجاير
 العرفه اسد باطام جبريل وانت تمسك هذه الاشياء
 الناسه وتجن عليها افعل هذا لتال صفحا من خطاياك
 ولقد يحبك ان تفعل هذه ضروره لكونك تال هذه
 الاسرار الهه يقول الرب هو لاجلي من جيت اني سيدك
 والماهك واذا انما هذه الوصيه فكونه قد حصلنا في
 الطاعه انري ما هي ثقيله يا هذه هذه الاشياء هو
 ان الله دفع انه الوحيد الى الموت لاجلك وانت تال
 عنك تدفع له ولو جردت من الموت حالك الذي
 دفع من احلك ومات دبحه عنك ولم يشفق عليه اوه
 من حيث انه ابنه ووحيه ايضا وانت في القرح الحالان
 تراه مغشياً عليه مضطراً من الجوع والقرى وبوساك
 ان تنفق عليه من الذي هو له وانت تاحدا له وتفرقه
 عليك وتبدده تدبرك شفقاً من غير فانيه ولا نفع
 فكل يوجد جعل اشنع من هذا واعلم شكر من هذا

المَح لِحَكَمَ اِنَّه مَاتَ مَدِيحًا وَهُوَ اَمَّا جَانِبًا بِنَايَا
 شَفِيحًا اَوْ اَنْتَ لَمْ تَطْبِقْ وَلَا اَنْتَ الَّذِي هُوَ لَمْ تَسْأَلْ
 وَصَرَّ هَكَذَا بَعْدَ الْحُشْرَا لِحَاذِهِ الْهَامَّةُ الْكَلْبُ هَذِهِ
 النُّصَايِحُ وَالْمَوَاطِنُ الْحَرَكَةُ بِالْإِسْطَاغَاتِ اَنْ تَحْدِثَ
 مِنْ خَائِلٍ هَذِهِ اَلْإِسْطَاغَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ وَفَلَاظُهُ هَذَا الْكَلْبُ
 الْجَاهِلُ فِي الْإِلَهَةِ يَقُولُ اَنْ لَمْ يَسْأَلْ بِسَبِّكَ وَلَا خَيْرٍ وَلَا حُرٍّ
 فَارْحَ الْمَسْكِينُ وَلَوْ اِنْ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَقَرِّهِ اَنْ لَمْ يَرْجِهْ لَكَ
 فَاسْتَقِ فِي حَقِّهِ وَلَوْ اِنْ لَمْ يَحْلُ ضَعْفُهُ اَوْ لَمْ يَحْلُ عَجَبُهُ
 فَكُنْ رَوَّافًا عَلَيْهِ وَرَحِيمًا بِالْجَاهِلِ لَكَ اِنْ اَنْ لَمْ تَقْعَلْ
 هَذَا اَيْضًا فَاعْظُم بِالْمَنْظَرِ اِلَى خَزِيَةِ طَلَبَتِهِ لَكِنَّهُ لَمْ
 يَطْلُبْ بَارِيَهُ عَلَيْهِ مَنُوعَةٌ اَلْإِسْكَالُ اِلَيْهِ سَبَّكَ لَمْ تَقْرَأْ
 خَزِيَةَ سَبِّهِ وَسَبَّكَ عَرِي بِبَعْضِ خَلْقَانِ رَتْنَهُ وَكَأَلَمْ
 تَعْرِضْ لَأَعْدُوِّكَ اِنْ كَانَ مِنْ هَذِهِ كَلِمَاتُ الْكَلْبِ لَكَ
 وَلَا تَقْبَلْ بَلْ يَزَادُ نَوْحًا وَنُفُورًا اَلْصَيْغُ اَلْطَّارُ
 فَاسْتَحْ اَلْجَاهِلُ لَكِنَّهُ اَلْهَوَاتُ وَصَدَّ شَوْقًا وَلَوْ حَوَا
 رَفَعَهُ فِي الْحَزَنَةِ اِنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي تِلْكَ اَيْضًا فَاحْزَنْ
 حَزَى الطَّبِيعَةُ الشَّرِيفَةُ وَارْتَبِ اَلْخَزِيَةَ قَرِيْبَاتُ
 وَتَنْظُرْ فِي السَّدِّ الْمَحْ الَّذِي ضَلَّ قَرِيْبَاتُ اَلْمَحْكَمَةِ
 فَمَا هُوَ يَقُولُ لَكَ اَلَّذِي اَلْأَطْلَبُ مِنْكَ اَنْ تَخْلُصَنِي
 اَلْعَقْلُ لَكَ اِيَّا وَاقْعُ فِيهِ وَلَا اِنْ تَهَيَّيْنَا وَتَرَوْهُ
 بِحَبْرٍ فَقَطْ وَتَوْبًا عَلَيْهِ لَا تَسْلِيهِ نَسِيْقُهُ وَايَا
 اِنْ

اِنْ وَقَفْتَ فِي شَجَرٍ وَمَعَا لَانَ فَاَنْتَ اَلَّذِي اَسْتَعِيْزُ بِكَ اِنْ
 تَوَقَّى وَبَنَى وَتَخَلَّصَ مِنْ اِلَهِ اِنْ نَابِي اِلَيْهِ وَتَنْظُرْ لِي كَيْفَ
 اَلَّذِي مَرُوبُ اَلْحَكَمِ اَلَّذِي يَكْتَسِبُ هَذَا اَلْجَاهِلُ الَّذِي نَابَتُهُ
 مِنْكَ عَلَى هَذِهِ اَلْحَقَاتِ اَلْمُرُورَةِ وَمَا اَللَّهُ يَقُولُ اَنْتَ
 قَادِرٌ عَلَى اَنْ اَحْكَمَكَ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ لَكَ اِنْ اَرَادَ اَنْ لَوْ
 مَدِيْرًا لَكَ حَتَّى اَسْبِيْكَ تَوَابًا عَظِيمًا لَمْ يَكُنْ يَكْمَلُكَ
 شَاعًا لَمْ يَرَوْشَ الْمَلَا اَوْ اِنْ اَحْبَبَ اَنْ اَقِفَ فِي اَلْأَبْوَابِ
 وَاسْطَ اَلَّذِي بَدَى وَاقَاتَ مِنْكَ وَاسْتَرْهَدَ اَلْثَبَاتُ
 وَمَنْ اَجْمَعَتِ اَلْمَشُورَةُ كَلِمَاتُ اَيَمِّ الدِّيْنِ هَذِهِ اَلْمَرْجِعُ
 اَسْتَدْرِكَ فِي جَمِيعِ اَلْعَالَمِ اَوَّاخِرُكَ عَلَى جَمِيعِ اَلْمَدِينِ
 مِنْكَ وَتَنْظُرُ مِنْكَ وَهَذِهِ وَقُوفُ لَيْسَ يَكُونُ اَوْ اَقُولُ هَا هُوَ ذَا
 الَّذِي كَانَ يَقُولُ وَيَكُونُ اَوْ لَا اَحْلُ سَحَابًا مِنْ قَوْلِي
 هَذَا خِلَافَ مَا تَطْلُقُونَهُ اَنْتُمْ يَكْمَلُ اِنْ اَحْكَمَ مِنْ اَحَدٍ
 شَيْئًا تَنْحِيْونَ اَنْ تَخْرُجَ اِلَيْهِ اَحَدًا وَتَسْتَرْوُكَ عَلَى اَلْإِسْلَامِ
 لِيَلْأَعْلَمَ اَحَدٌ بِاَمْرِ لَمْ يَكُنْ اِيَّا اَنَا اِلَى جَمِيعِ اَلْعَالَمِ
 اَلْبَصْرِيَّةُ اَلْأَشْرَافُ اَعْلَمُوهَ بِتَقْرِيبَاتِ سَجْدَةٍ اَوْ لَوْ سَكَمَ
 عَنْ ذَلِكَ فَاِنْ اَطْعَمَ مَلَا اَحْلُ قَائِلًا لَقَدْ كُنْتَ قَرِيْبًا
 فَكَسْتَنِي وَجَاهِيًا فَعَلَمُونِي اَوْ اَفْرَحَ مِنْهَا بِجَمَاعَةٍ
 اَلْحُسَيْنِ اِلَى كَلِيْ يَصْرُوْا وَارْتَبِ اَلَّذِي اَلْأَوَّلُ
 فَادْرَسْتُمْ لَهَا اَلْأَوَّلُ وَوَعَدْتُمْهَا فِي عَقُولِكُمْ
 اِيَّاهُ اَلْأَخُو اَلْمَحَابَّةُ مَا لَمْ يَهْدِ نِيَاةَ اَلْحَرَمِ بِكَ اَوْ تَا

عما خلاص نفوسنا لئلا الخرافات المادية يسوع المسيح ربنا
الذي له المجد والوقوع مع ابيه وروح قدسه من الان
وكل اوان يوالي دهر الدهر يترقب ابد الابدين امين

المقالة الخامسة عشر

على المشورة في كل وقت اليك الذين هم من الكنيسة
قبل ان يفر من تحت يدي في كل بيت تبارك
في كل بيت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
الذين ابناهم اخوة الاملا انكم لم تخرجون اليوم باسركم
وانا وحرى التي قدام عذوبنا ونسبه الى حين تخلص في الوجه
الروحانية اعني تطف الله وحنوه وتاملت على الكنيسة
المسيح الغير محصاة اعني بها لكون سيادتهم انهم الذين اخلصتم
في هذا الهيكل المهيمن تبارك الى الابد ايضا انه في
انقضاء هذا العيد السعيد تفرق معه هذا القبط المخلص
ونسو حضورهم الى هذه الكنيسة دفعة اخرى فيستقر
عيني عند ذلك ويخرج قلوب من الملة لكون كنيسة الله
لهما مثل هذه الاوامر الكثيرة وهي لا يستطيع تحطى بهم
كل يوم بل ياتي في عدي فقط يا ليت شعري لو انني
محاوّل الكنيسة كل يوم مرفوعة باحتياج المخلصين في الحقيقة
كان تحطى باحتياج لا يوصف ولست امل الاخير الذين
يافرون في لجنة الجحيم ويديرون سننهم لئلا انهم ينجحون
بكل

بكل صنف من الكتاب الى ان يبلغوا المساء ويحزنوا
منظم الامواج شكرنا نحن دائما كانا حاضرين في وسط
لحمه عظيمه متخافة بحذر لننشا في ان نناو بها ونجاورها
ولكننا منتقلون من المعانات الدنيوية ولما اضطرابات
العالمية وعواصف الكارصيات بغيرنا شديد واولاها
القطيعة تلظنا لظلمتنا نزلت ونعرف نارة في دوار الحسرة
واخري في نيار الحاكم ونزدكنا روات من الحزن والاحتياج
ولقد يوجد اقوام لا يلبون الكنيسة في عام الاقل لا سيما
تتفقون ياهولاء ان الله كما وضع المينا للمخلصين والامانة
لكذلك وضع بيعة للاحتياج المدن والقرية وذلك لتحسن
مقتلها من عائل الامور العالمية ونسال بها هدوء وتكون
ونحو من الامواج والاضطراب لئلا اذا احطنا في مينا
هذه الكنيسة السليمة فلا نهاب من شدة تلاطم الامواج
المضادة بل لا نهرب خطف للصوم البحرية ولا نخرج
احد من الناس الاشرار وما نخشى صرامة الوحوش الكاسية
وكما نكتب عند اضطراب الامواج الرخايع لكونها في المينا
الحقيقي المخلص من هذه المحاول المرددة باسرها وبها سيادتهم
في الشهود بذلك لا انا فقط بل لانه اذا استخضر احدكم
صخرة وقلبه في الكنيسة ومنه هاديا مطا لا يشوبه غضب
يرجعه في هذا المجال ولا شهوة جسدانية تنديفيه وما خلد
بغيره في دنيته ولا عظه وتشاخ لئلا يفسد وما يجد فرح بغيره

بل جميع هذه الحجابا الوحشة قدز للنساء بلاوة الكثرة الهية
 وارقتها واننت في نيتك انتم براسطة الشاع حونا
 الهيا بل جميع الكلام الوحشة واذا كان الكره كذا فكن
 كره من الجمل والعوايه وكم لك من ربهونه مفرجه انما
 الناح عن هذا المينا السلاهي ونالي اتصال باينا العالمه
 اعني بها كيشه الله بايما نده وتعرف انم مرفعه او اي شركة
 واتفاق ننتبه اصل من هذه الشركة القلتك نخرج بمان الليسه
 فتقول بان المكنه صارت لي عايقا يعينني عن هذه الشركة
 الحبية احبك انه لم يدبر يد وليس بالواجب ان يبره الي الرضا
 الم ندر ان السبهه في سبهه ايام وقد قسمها الي اربى لمالي
 بينا وبينه ولا يحق لرائه الشطر المعطر واقتطانا الشطر
 المعطر ولا جعل الشبهه بالسويه واستبدل هو بالاشرف منها
 بل او هيك منها ايها المني السبهه ايام وواحد لانه يوما
 واحد وذلك لكي ننتق من التقلبات الدينيه ونصفي
 سمك الي ما ينال من الكت المنزسه الهية وانت مع هذا
 المنص يرك بل تفعل كما يفعل الموصون الذين يسرفون او يني
 الهياكل المنزسه الهية به تلك تحس في مثل هذا اليوم الرباني
 الذي هو منور الشاع الكت الهية وتخطئه وتندعه
 في هذه الهيمه العالميه الباطله ووالي اقول يوما كما ملا بل
 افعل فيه ما فعلت المرحله بالصدقه تعين اعطت فليسز وركت
 من تنامركا هكذا انت ايضا افرض الله منه ساعتين فيسيف
 لك

22
 لك رجا عن من الجبر انتم وان لم تحب انتم اتصال العوايق
 العالميه ولا تقوي ان تعرف هو دبرك من النعار
 في شان الله فاحذر تحيدل حرجا جرك لئلا يبيع وركت
 والقاب عياتك لان الله لنا حص القلوب والكلكه قادر
 كما ان يوفق ما حفته من قباياك فمدي اعول كثيره في لحظة
 واحدة وود لك مني اهدى لانه تعالى يقول محوقا لامة
 اليهود حين كانوا يحرقون الهياكل التي باوروشليم انكم
 ملاكم بيوتكم انتبه متحبه وانا قد فيها الرخ صرنا فاعلمت
 هلدي يقول الرب قول لي ايها الاخ اراك في كل فام تاني الي
 هنا في سبهه الله مو وانتبهه واي شي تستطيع ان تقول
 لك في هذه المدة الوحيدة انني اعمل المنس نطق في هذه
 المخطه ام لاجل الحسد وعن المتوافق الموت تحرك ام من
 المكدون ولو صرح لك عن عقاب هذه الالام ام من قول انا
 الله ومسا حنه ايانا ورتيك سوا القوه ام سر الموديه
 المنزسه وتحرك من فزان الخطايا وعن الشبان ام من
 الحليه العليا والسفلى وعن الطبيعه النسائية ام عن
 حبهه الليله وروسا الليله وعن شر الجن ومكرهم
 الحبيبه ام عن خد الشيطان وكرامه وعن الاعتقاد
 في الايمان المستقيم رايد ام عن المراتبات العاليه المخله
 اخبرني عن اي امر كان يلزم المنجي اطلقك عليه في هذه
 البرهه الحزبه ولكن الحقيقه ان هذه المذورات والتمسها

يجب على المسيحي ان يعرفها ويحيط علمه بها وان يرد الحجاب
 عنها كالزينة من غير ان يفسد ما فيها من المشيئة مع انهم ولا
 المنزلة البشري من غير المشيئة بل يعلم ان اودك من حيث عدم
 احكامها فحقا او حقا او احضم اليها في بعض الاوقات
 واختمتم ليرى حضوركم في ربح وعادة روحانية بل ان يكون
 من طوبى لقادة العبد وسنته فحقا اقول لكم لو ان كل انتم
 يكون مستوفيا ان تلك المقومات التي قبلت سابقا لحكمكم
 بالواجب على نفسه ان ياتي اليها يوما بيوم متواتر وحيث
 لتلك التي ايضا سابقا بحرص جليل فادلك ان اتمامه
 هكذا فلا تشك في انه كان ينقل جميع ما تقدمنا فقلنا من
 الضرورات اننا كما يحوزها فادلك ان كان يولد ويولد كمن
 اردتم ان تصفوه عند ارباب الصانع ليطلعوا عليه ما رقيقه
 ما تكون لهم في الجحيم المنزل الله بل كنتم ترسلون لهم
 محتاجونه الى حق العلم من قبل وعلوهم وعبر ذلك من
 الضرورات انهم في ذلك ليرافقوا الممارسة والمداولة مع
 العلم في صدم ما يتعلمونه بالترخص واحدا نفع فلا يشهد
 عن نشاطهم عاينهم او حاجة فادلك ان اولئك النظمون
 صاعه يادك هكذا يفتنون بامرهم وانهم المزعون
 ان تتعلم اصاعه ليست بتحقيق بل انها لاظم وافضل
 من كل صاعه فكلية وهي ان ليس ترضون الله وتزبون
 ملكوت الله وتزبون مع ذلك فترون ان تشتموها بنير
 استعداد

استعداد واحتماد متعل فينا لظفر هذا الجمل المركب
 فاعلموا انما الجحيم المحيا ان افسنا هذه الفضيلة
 المحكمه من الله يلزمها اعتنا ونصب عظم اسموا ما يقوله
 الرب الهه في الجحيمه الصادق تعلموا في فاني وديع وقض
 الثلثة وعلى لسان النبي يقول ايضا تعلموا انما الهه
 واسموي كما علمكم خوف الرب واسما ليقول اصفا سمعتم
 اني انا هو الله فمن هذه المحبة تلزم الضرورة لمن سنا ان سنا
 هذه الفضيلة ان يجب الله كما يجب ويصفي الى العلم اصفا
 متشوق ولولا ان تضع نهانا كنه في تزيح من كثر ترون
 الجحيم اليك تسبهم كل يوم فلتنطق ما لنا بحو عبد الطهور
 الجحيم فيلغي ما قلناه سابقا وارنا في هذا ان تشتموا التثمين
 في الكفيل والنزاهة بل كما نري كثير من يبدون الاحياء
 المروضة ويحفظون بها ويعرفون اسماءها واما الاحياء
 المحبه لذكرك فلا يعرفه الجميع اعني مثل هذا العبد الكاين
 المقول له الطهور الجحيم من حيث طاهره مفرطها هو
 واما من حيث ما هو هذا الطهور واما السبب في تسميته
 طهورا فهو هل هو واحد ام اثنان بها الحقيقة انه واحد
 ينفرد بها في الهام من حكمة مستوحه على اولئك الذين
 يبدون مثل هذا العبد في كل حال ولا يترفعه حق ولا
 يهون سببه واسمه الله فلتزونا الغرور وخيبر ان
 تعلم حجتكم لولا في ان هل الطهور واحد ام اثنان ان

الظهور ليس واحد بل اثنين الاول هو هذا الذي نسميه
كل عام في مثل هذا اليوم والثاني هو المسيح ان يصير قنيد
انتهى القائل فاسمعوا ما يقوله بولس السليخ في صديده
فمن الاول يقول لقد ظهرت نعمة الله المخلصه لكافة
الناس ناديا لنا ثماني اذ احبنا اللغو والشهوة العاليه
نستشير بالنعمة والعدل مع حسن الحمان في هذا الدهر
الحاضر وما غفل الثاني فانه يقول ذلك الربا المظلم
فظهروا لاهنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجبر العظيم
المسيح الذي تنبأ عليه يوسيل النبي في ايلاه هاهو
الشمس الميزه تتجلى الى الظلمة والقربى تلتك الاثر
فمن وورد يوم الرب العظيم المجد ولم يبق يوم اضطاعه
ظهورا ولم يبق يوم ميلاده بذلك القول انه مدبر عن
هذا اليوم الذي اعمد فيه المخلص انه في مثل هذا اليوم
ظهر للجمع مائه ارب للجهنم السيد المسيح لما ولد لم يظهر
امر في ذلك الجمع بل ما ظهر بعد اضطباعه بل قبل
ذلك كان له الشرحه له الى هذا اليوم وليس كان
امر محمولا لافقه الذين بانهم لا يعرفونه ان الله اشبع
ما يقوله ايضا المصور الصانع انه كان ما لا خلاكم
ولم يعرفه احد وما هو عجيب ان لم يكن يعرفه المحزون
اذا كان مثل بوحنا الصانع نفسه لم يحط به علما الى
عد ذلك اليوم فاسمعوا ايضا كيف بين من علم عرفانه
قبل

قبل ذلك بقوله يوانا المزمع لغيره كن ذاك الذي
ارسلني ان يعرفه ماله هو قالي ان الذي تري الروح
فانكما عليه فهو ذاك الذي يعمد بالروح القدس
ولقد قدس الله طبيعة الملة يوم ظهوره ولهذا السبب
ان في مثل هذا العيد المبارك تاخذ الناس حامن العذراء
والاكثر ويصنعونها في بيوتهم ويحفظونها تركا
الى مدي عام قال لث ولا يغتر بها الفساد والفساد
لكنها قد قدست اليوم بظهور الهنا ولقد وضعا
لكم ظهورا الرب المكنى من قبل احوال الرسل والانبيا
فوجب علينا ان نعلم لما دار اقبل المسيح الى القبة
وما هي صفة اقبل بل ان هذا ضروري لنا ان نعرفه كما
عرفنا الصانع من كلامنا ويجب علينا ان نشعر لمحتكم
بايضاح ونفهم لان من هنا نشد ان علم معرفة ذلك
اعلم ان مفودة اليهود كانت مفودة ايضا ولكننا
كانت تظهر الادناس الحسدانية لا الرقانية كالحطايين
لما بها لم تكن تخلص ذاك الذي زنا ام سرق لم فعل فلا
ما نكر من اقامة بل كانت تظهر ذاك الذي اقرب الى
حسد مايت ام اكل طعاما نجسا ام خالط ابرع وما
اشبه ذلك كما يقول الله في كتاب اللاويين في لسان
موسى الذي حو احسد ما ظهور واد الاستقام الانسان
نجسا الى المسافع هذا يظهر المسافع لكون ما قلناه ليس

خطية حقيقته ولا نجاسة مؤثرة بل انما اولئك الذين
يملكون هذا كائنا بحسبون غير كاملين فكان بواسطة
معمودية اليهود اعز به الشئ وذلك صيانة الموضع في
هوا عظمر من هذا لان معمودية اليهود لم تنج الانسان من
الخطايا النسائية بل من الذنابات الجسدية فقط واما
معموديتنا فليست هكذا بل هي اعظم من تلك شرفا واجل
لكونها تنجي الانسان من اقامه وتطهر النفس وتبقيها
وتهب له روحانية واما معمودية يوحنا فكانت ارفع
شأنها من معمودية اليهود واوضح فزر من معموديتنا فهي
جيبيل كالخمر للترسطين بين والمجان من تلك الى هذه
فتتم من معمودية اليهود بكونها لم تحبب الناس الى حفظ
المحساد وظهرها كما كانت تلك انما كانت تسجد
ليس الا وتظهر على تغييرها وادبها وان يعضوا يدواهم
من الرذيلة الى الفضيلة بحيث ان يكون لهم رجا خلاص
من استقبلوا بانما لهم الصالحة لاحد الصفات المختلفة
وبان في الاماياه المظلمة لان يوحنا لم يامرهم بتسليم اتراب
وحجم عبيد التطهير بل انما كان يامرهم قايلا اتمروا
منه لتستحق النوبة ومن هنا يظهر ان معمودية يوحنا ارفع
رتبة من معمودية اليهود وتتم من معموديتنا بلون صفة
يوحنا ما كانت تنج الروح القدس وما كانت تهب
صحفا وغرنا للتمتع بواسطة النعمة بل انما كانت
توقر

22
توقر للناس ان يتوبوا عن سيئاتهم من غير ان يحوا خطية
ولهذا كان يحرق قايلا انا افرحكم بالما للثبات بوقر
يعركم بالروح القدس والما تنجوا هذا السيد يكتفي
الذي هو الفصح فتمت تلك اما لسن الزاوية للثمة
على جمهور الرسل واستقرت على واحد في احد منهم وان
انتم انتم حقيقته معمودية يوحنا انما كانت غير كاملة
وانه لم يكن لها قوت الروح القدس ولا تشد صحفا
وقرناات فسيظهر لك ما اقوله عن بولس السليح انه
حين التقاع نفس من تلاميذ يوحنا سألهم قايلا هل
احتم الروح القدس منكم فاجابوا قايلا بل
ولا سمعنا هل الروح القدس موجود هو فراجعهم
الرسول في السؤال قايلا وبم اعتمدتم فاجابوه معمودية
يوحنا فاشدهم بولس جيبيل موصلا لهم ان معمودية
يوحنا هي للنوبة فقط وليست بصفة الفرح الواحد
همهم ولم عدهم فاستمعوا لان يوحنا كان يعلم الشعب
ان يؤمنوا في الذي سيأتي بعده اعز به الرب يسوع
المسيح فوفا سمع هؤلاء باسم الرب المخلص اعتمدوا
وعين وضع بولس الرسول يده على رؤس التلاميذ استقرت
عليهم سا عبيد الروح القدس اشاهد معموديتهم
انها غير كاملة وشاهد بولس تكميلهم هكذا لما نبي
اصطباغهم بولس السليح ولما كان وضع يديه المقدسين

حَارَوْشَ وَلِيكَ سَهْلًا إِنْ تَكَلَّمَهُ الرُّوحَ الْقُدُّوسُ
فَصَيِّفْهُ هَذَا الرُّوحَ لَنَا عِظَةً مَعُودِيَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الرَّسُلِ
وَإِنْ مَعُودِيَةِ يوحنا أَدْرِي رُبَّمَا مِنْ مَعُودِيَةِ يوحنا وَقَدْ عَلِمَا
مَعُودِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ النَّاسَاتِ الْمَذْكُورَةِ كَيْفِيَّةَ
الْخُلُوعِ الْكَائِنِ بِسِوَا الصِّفَاتِ الثَّلَاثِ فَبَقِيَ عَلَيْنَا أَنْ نَعْلَمَ
أَيْضًا لَا يَمُنُّ بِعِظَةِ الْمَسِيحِ يُوَاسَى مَعُودِيَةِ كَانَ لَصِطْبَاغُهُ
وَهَذَا صُورِي لَنَا إِنْ نَقُولُهُ إِنْ وَتَرَيْلَ الشَّكَّ لَهُ لَكُنْ
الْمَسِيحُ لَمْ يَكُنْ مَتَلَحًّا أَوْ لَا إِنْ يَعْتَمِدُ مَعُودِيَةِ الْمَعُودِيَةِ يُوَاسَى
أَحْسَنَ مَعُودِيَةِ يوحنا وَلَا مَعُودِيَةِ يوحنا لَهَا تَعْمُرُ الْخَطَايَا
وَالسُّدْرَ الْمَسِيحُ مِنْ حَيْثُ هُوَ كَانَ عَنْ الْخَطَايَا بِالسُّدْرِ
وَلَمْ يَكُنْ مَتَلَحًّا إِلَى تَطْهِيرِهَا بِهَيْئَتِهَا يَقُولُ الْكَنَائِسُ الْكَلْبِي
أَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ خُطِيئَةً الشُّذُوعَ لَمْ يَجِدْ فِيهِ عَشْرَ يُوَاسَى
مِنْ كُفْرِهِ يُوَاسَى عَلَى خُطِيئَةٍ لَكُنْ جَسَدُهُ الْقُدُّوسُ لَمْ يَكُنْ
مَصْنُوعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَلَكِنْ مَصْنُوعًا فِي الْعَقْلِ إِنْ يَكُنْ
خَالِيًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَإِنْ أَلْزَمَ تَجَسُّدُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ
فَأَوْ تَقَرَّرَ إِنْ ذَاكَ الْجَسَدُ الظَّاهِرُ لَمْ يَجَلْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ
نَتَجَ خَبِيرًا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَارِكًا فِي الْخُطِيئَةِ أَصْلًا فَإِذَا كَانَ
الْأَمْرُ كَذَا فَلَمْ يَعْتَمِدْ أَحَبَّتْكَ إِنْ الصُّورِي لَنَا أَوْ كَمَا
نَعْلَمُ بِأَيِّ مَعُودِيَةِ لَعَمْرُكَ تَمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَعْمُرُ لَمْ يَكُنْ كَانَ
لَعَمْرُكَ أَعْلَمَ إِنْ مَعُودِيَةِ الْخُلُوعِ لَمْ تَكُنْ مَعُودِيَةِ الْيَهُودِ
وَلَا مَعُودِيَةِ بَيْتِ يوحنا يُوَاسَى بَلْ كَانَ لَعَمْرُكَ بَعْدَ
عَلَمَ

٢٤
لَمْ يَعْمُرْهَا ذَلِكَ لِنَعْلَمَ إِنْ وَاسِطَةُ طَبِيعَةِ هَذِهِ الْمَعُودِيَةِ
لَمْ يَكُنْ لِمَجْلِ عِظَرَانِ الْخَطَايَا وَلَا لِقِتَالِ نِعْمَةِ الرُّوحِ
الْقُدُّوسِ وَمَعُودِيَةِ يوحنا كَانَتْ حَارِيَّةً كُلِّ هَاتَيْنِ
الْنَعْمَتَيْنِ كَمَا بَرَهْنَا أَوَّلًا إِنْ كَانَ سِدْرُ تَبُوْعِ الْمَسِيحِ لَمْ يَأْتِ
إِلَّا الْكَذِبَ لِنَعْلَمَ الْخَطَايَا وَلَا لِقِتَالِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ كَلَامُ يوحنا الَّذِي قَالَ لِدَفْعِ نَزْعِ الْخَامَرِ
هَنَّاكَ وَقَدْ وَرَوَدَ الْخُلُوعُ يُوَاسَى لِيَلْبِطُوا بِأَيَّانَ
وَرَوَدَ الْمَسِيحُ إِلَيْهِ كَانَ لِكُلِّ التَّوْبَةِ مِثْلًا فِي النَّاسِ
الَّذِينَ يَصُونُ إِلَيْهِ اسْتَعْوَابًا لِيُوَاسَى ذَاكَ الْقَابِلِ
لِلنَّاسِ السَّاحِكِينَ أَمْرًا وَتَمَزَّتِ التَّوْبَةُ كَيْفَ وَجَعَتْ خُطَايَا
نَحْوَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ قَائِلًا: إِنْ أَمَّا الْحَتَّاجُ أَنْ يَعْتَمِدَ نَحْوَكَ
فَلَكِنْ أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ هَذَا مَا قَالَ يوحنا مَرَّةً هَذَا عِظَرُكَ
بِأَنَّ وَرَوَدَ الْمَسِيحُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَى جِهَةٍ مَا كَانَ يَحْضُرُ
بَسْبَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ أَعْلَى لِمَجْلِ التَّوْبَةِ أَمْ لِمَجْلِ مَعْمُورَتِ
الْخَطَايَا لَكُنْ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ كَانَ خَالِيًا عَنْ دَلِيلِ
الْخُطِيئَةِ وَغَيْرِ مِثَارِكِ لَهَا وَكَانَ بَعْدَ الْمَقْدَارِ
ظَاهِرًا حَتَّى أَنَّهُ كَانَ الظَّاهِرُ مِنَ الْمَعْدَانِ وَاتَّهَمَ بِمَا يَجِبُ
عَنْ كُلِّ قِيَاسٍ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ يَكُنْ لَعَمْرُكَ أَوْ لَمْ يَكُنْ
لِمَجْلِ تَوْبَةٍ وَمَا عَمْرُكَ وَلَا لِقِتَالِ نِعْمَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ
الْعِلْمُ لِمَجْلِ أَسْبَابِ أُخْرَى مِنْ هَذِهِ كَانَ لَعَمْرُكَ لِكَيْتَلِ
نَعْمَ لِمَجْلِ تَبْيِينِ أُخْرَى مِنْ عِظَرِ الْخُلُوعِ لَوْ أَحَدٌ لِمَجْلِ مَا

قاله يوحنا والاخر اجل ما قاله المسيح ليوحنا والي
قاله يوحنا هو من معبودية السيد المسيح لكي يعرفه الجميع
حسب ما اشار اليه بولس الطوباوي بقوله ان يوحنا
عند الشرب معبودية التوبة ليا منوا بالذي ياتي بعده
اعني السيد المسيح وهذا كان قوام معبوديته وهذا
كان موضع تكلمه كان غير مكن ليوحنا السائق ان
يقصد بين واحد من الناس ويفرح بابه ويشتر
في شان السيد المسيح ان هذا هو ابن الله المتواهب وكان
مع ذلك يضع سكر في قلوب الشعب بان كلما يقول
شهادته ولكن مضى نحو الاردن ولما عثا من يوحنا
حياتا تجاه القامبين على اكناف النهر وراى السر
ظاهرا عند عثاكة ان لبت الروح فذه طغلة لهبة
كحامة ومع ذلك صوت الحب يهتف من الحماشا هزل
على حضور الروح القدس فهذا هو الذي دفع كل شك
واشك كالغنا شهده الصوت الخارج ولقد امان
مع ذلك عن ذاته قابلا وانا لم اعرفه مستسا
بذلك شهادته من جري ان ليوحنا كان نبيا للمسيح
من حيث الحسد واعلم بانصبة ارفع وهم من يتوهم
ان يوحنا يشهد للمسيح من القرب له وهذا هو الروح
القدس ان يوحنا يترى في القفر من حين نبوة احناف
وكل شيء عرفه من ان الله وعظا به ولهذا استاقا قايلا
وانا

وانا لم اعرفه بفن ان احد اعرفه يا يوحنا فيجب
ذلك الذي ارسلني الى هذه هو قال لي ما الذي قاله لك
هو ان تشاهد الروح فاطا غلة وستعرفه فوفا الحامة
هو الذي يعدها الروح القدس والنا وهو ليس بالذي
لمت ان روح القدس وليس ان الله الا ان يوضح للجميع ان
الذي يرفع غلة الروح يشبه حامة هو مسددة بهذا كان
سبب اتيان السيد للمعاد اما السيد المتاني الذي قاله السيد
ليوحنا هو ان يوحنا حين قال للمعاني اني انا المحتاج منك
للاعتناء وكنت انت تاتي لي فاحانة المختص في الروح هذه
باسرها لان هذا هو الواجب ان يتم كافة العدل استاذت دقة
يميز هذا السيد ورايت انتفاع هذا السيد الخطير والى ما را
بشير بقوله ثم كافة العدل يشهد ان العدل هو ان تمام كل
الوصايا كما هو مكتوب انما كانا صوفين سالكين يوصايا
الرب من غير غيبة ولقد كان من الواجب ان الشراير يمتحنون
على اتمام هذا العدل ولكن لما لم يوجد احد يمتد او يضاقه
قامت السيد المخلص بحضوره فان قيل واي عدل يحفل في اتمام
المخلص اجبت انه لم يكن العدل هو هذا الذي اختنق
وقتم له دنيجه وحفظ الشوق واكمل الاعياد اليهودية
فرا الواجب هو ان يمتد من الخارج الحضور وشيخ وعظا
وتعليمه وتبريد على ما فعله استماعه النبي واخيرا الحماشا
منه ومع هذا ان شية الله تدعو جميع الناس الى الامتداد

اسمعوا ما يقول روحنا الصالح ان الذي ارسلنا ان يعرفنا
وهذه الحلة دليل واضح على ارادة الله ولذلك المسيح يقول
ان العشائر والجموع سموا من اذ الله باعتمادهم بصفة روحنا
انزله فيهم واما الكنيسة والنزيب فمقصود امراده للكنيسة
تعتبر واحدة فان كان هو من الدول التي تكون الطاعة لله
فالباري تعالى قد ارسل ايضا اليها النبي وهو المسيح قد اكل
باني الرضايا الماوسية فبقي من الدول جيبين ان يتم هذه
الوصية فوصايا الماوس على ما بنا ديار فقي علينا
وتمت حق وكان الواجب هو ان توفى الطبيعة البشرية
ولما لم توفى فاشتهر ذلك الرب والوارثين لا لنا
بهذه الخاصية ولما انبت السيد المخلص والنا من قبل
الذين الرب علينا وارادنا وفاء به فوكلنا ان نعمل انه من الواجب
ان نفعل له ولو كره بل قال ان يتم كل الدول فوكلنا ان نعمل
الى انا هو المولى المنصت بكل صلاح ففعلنا ان اوفي الذين
عن اولئك الذين لم يتفهموا شيئا لبروابة ديمهم ففعلنا هو السب
الداعي السيد الى العادة الذي اتم به الماوس كله وفردية
روحنا الذي فليهم ففعلنا الذي امر بالروح بعبية خاصة
دليلنا في مروض الصلح والسلام يكون علامة صداقة الله
هناك في عهده روح ايام الطوفان كانت حامية بكم بها انت
الى السنين وفيها عصف زنبور اشارة على محبة الله لحسن
البشر فخلقهم من ذلك الطوفان القرمم فوكلنا بشكل
حامة

حامة ولم يقل حامة فلنهمه باستصحابه انه ليدل ذلك
على صفات الحامة التي في الوراثة لان الرجل الروحاني يولد
ان يكون عن الشر ودينا وفاقا للشر كما يقول السيد المسيح ان
له زحوا فتصبروا كالاطفال لا يحكم ان تدخلوا ملكوت السموات
وكان الروح القدس يرا في صدره روحه الله الى افاض في السكونية
واما السنين المذكورة فانها انبت انسانا في ذلك الوقت
من الفرق العظيم ولكننا نذكر لك بنية على الارض فمدحانة
واما هذه السنين الروحانية فهي بها الرب يسوع المسيح فانه
لما انتقل من الارض المزمعة خرج الى الماوس من عن يمين الله فطاب
بالجسد الكلي الطهر والتقاء ولكن ايها الذين الى
اشتاح الماوس انه لانه قد بنا ليدل السيد المسيح
شاغ لنا ان نستطرد بالتكلم عنه بشكر وتوكلنا بخاطرة
حسبتم نعم كالنا والسبا الذي خلقنا بها هو عروا فيناش
ساركون في الاعباد الى الماوية المتدنية الرهبة اعني بها
الزبان اما في اسرارنا اعيادنا من غير الزبان فوكلنا الذين
من اجلهم انا انني اكون كلامي ما انبته من الذين في جديهم
ولكن كان الواجب عليهم ان لا يبقوا الاعباد في تناول
الاسرار بل ان يحصروا فيهم وافيدهم باطنا وظاهرا
وعند ذلك يدعون الى هذه الماوية الالهية بكم الذي لا تخف هذه
الاسرار فوكلنا في السيد ايضا يكون اهلا لها واما التي التلب
والظاهر السرية الذي اطلع عن حرايه السنية براشطة

وتشاكلون فردا فردا وتذهبون اليخت ما تذهبون وهذه الحالة
والصفة هي علامة عظيمة على التهاور والاختيار فالذي
تضعه في هذه الساعة الرهيبة باللسان نحيما شرا يسبح المسيح
حاضرها والمليكة منقبه اقراهم في المائدة المقدسة موضوعا
واختار وفوق وفوق خيرا ايضا فهدى بوجه قوت مع ذلك
ايها الغر تعاد هذه جميعا بحرا ومشاره فيكم احب
اتك قد رغبت الى ما يدعى نفس الملائكة المحيرون فيك لو التبت
شكرا قبل المساء ورك في التوبة التي تستطيع ان تتفهم
ما صا في يسبك ورك كلالا انا كنت تلتفت منتظرا ان
يتم التلبس فيك واماها هنا حيثما الريحه الطاهرة
الريانية فانك تجر على ان تخرج فيها قبل غنها وانماها
وتغادرها ما صا الى المهابت الجمانية فترى اى صبح
منع ان تجوز اولى جواب يملكك الردية استقر الزوال
لم عن متاهلة الذي يخرجون من اللبسة قبل وان فراخ
القدرة الهلج والصلوات الشكرية لم يظاهرون في شافع
لم التشبه واللامعة واريم المقابلة الكلية ولو كان قولي
هذا تقيلا هضا الا انه صوري القالة كمال نوا
الكنز وصحبه اعلوا ان ذاك القسا الشري الكامن
او ان اتم الخلق في التلايد بأسره تبا ووه في المحرك
عشر تلبس استلوا في المعبر ابيض واما ذاك الملوذ
الخط اعني يوحنا الشقي فخرج للحيز سرعا فافاد
مشابهة

مشابهة كل اكل بالحقيقة انها القيل الملائمة والمناسبة
لم وان المثل المجدد له ينصف قراينة السرا المبح لما
نسب له ان يكون مسلما ولولم يتميز من رقة التلايد المفاضل
لما طرح نفسه في الممالك واخا عيانه ذاك النعم من كل
شروناق ولولم ينبج عن تلك الخطيرة الهامة لم يظا فة
الديب الحسور الشارب الربا وبنق نسة ولولم يعرف عن الربا
لما حارما كاللوحوش الضاربة اعظم هذا بالظوة الخيرة
التي لا بعدا لثا في الهلج وان الفراغ انهار ثم وقا
لتلك فلتقنه بالخرق هذه وتنفعه شامل ولولم يقد من
يجاز ان مثل هذا الخطا الحسمة فوا كان شربا له الحد
فتمك يا ايها الانسان العتي حكمة المقدس ما كالا حيرة
اذا كان اللان يشاك ان تخطيه المكافاة اللابية وان
تسكه سكر واقر عن نعمته التي خزنها من لينة وانك
تسا ان تقوم معك فاته ولولا الكلام وحق انا التبت
بالعدا الحسداني لم تصوب فكر في ان يسطور خور الصلوة
الخير العدا الروحاني تلك التي تصير شريكا الخليفة
المخروطة ويحملك شسها بالوراين من حيث انك انسان وضع
ووطع ساج حيواني بوليت لا تضرمت هلا في ان تفسد الحسن
الك قولا وفلا فريظم في مثل هذا انه لا وهل القباب
ونكال مخبة بلا لافود لك التي من حوامالي وما انشبه
كما خطا بكم وازا حاكم كلالا بل المتحرر ابطه وقادة

هذه المقاول المشادة فيمقاناها بونظهور الكادب اللاني
 والورخ والسكنية هذه الاشرا لالهة تولدتها اشرا لاله
 الكونها كرك وحيث ما كانت الاشرا فهناك القرار
 والاشكاته فاذا الضرورة تدعو انا لا نتقدم التناول
 هذه الشرا الروجانية والمادة المقدسة المورخ فاني نحون
 نخشع لشمس هذه الصنات الرصبة تلمظ الماري تالي
 الى حبنا وورادنا زياده ونحصر انفسنا كافة المورخ
 العندة لننور تلك المورخ السمدية التي رغبت في سالها
 باجمعة سبعة ربا شمع المرح وحبته للشرا وان الذي له
 مع ابيه وروح قدسها العزة والكورة المورخ لوان توالي هذه
 الداهين توالد ابدن امين

المقالة السادسة عشر

تتفنن الصلوة
 الصلوة هي ابتداء كل خير وسبب لكل خلاص ومينا الحيوة الدنية
 ولكن واسعا على هذه المزية التي تدركها الحزن الناس
 وما يعمركه اوصافها المحمودة وان كان فوايد هذه الصلوة
 الوافيه اشال ارحواها من حسب اقداري وقوتي تواسع
 في شرح وجيز يلعب بريح كية قوة هذه الصلوة وكيفية النفع
 الحاصل منها لموليك الذين يصلون بقلب خاشع وتوجه كلنا
 وخطابنا نحو اوليك المتادين ان يتطعموا مغارة حياتهم
 بالصلوات

بالصلوات النفسية والمخترين على التمدله بنشاط وافر
 وخروج كل ويصفون الى الصلوة تحسن واستراخ سمع ويوصفوا
 في حقولهم باهتمام حصيل واما اوليك يستشرون ما هو الوراخ
 وقد اقرت نفوسهم من حسن التلاوة والصلوات باسرها
 وهم لا يستشرون بخيرات الزمان العابر فانهم يعدون
 دوائهم في بقية حياتهم مقدار ذلك الخلاص النعم وتشرح
 الامن لولا في ان نيز عنتية هذا الامر وهو ان ليس الصلوة
 هي شئ عظيم من حيث انها مناجات الماري تعالى بل ان الذي
 يعلو بالحقبة انما هي رية فانظر لي مقدار كرامة هذا
 الامر وشرفه فانا ان الماري تعالى قد يعفها المكثر من
 ويعفها بها واما توضيح شرف هذه الكرامة الناتجة من قبل
 الصلوة فلا يمكن بل حد ان يصحها ايضا لفظا بلون
 هذه الكرامة تنفق خلال الليله الذي يفوقها باسرها
 وحين كانا يقدرون هؤلاء النورانيون نرفقات انبيا وشا
 وعبادتهم للشيد المحيب يشلمهم الحرف والمزاجه
 وجوههم وارجلهم وسجودها وروح خذيل وطهران
 الذي لا يملكهم بعد الاشكاته والفرار ذليل وا
 يارهم وخوفهم الكان يهم ومن هنا يتخرج
 هذا الشرا للتبينا ونهريسا عند صلاتك
 عن الطبيعة البشرية وتواسطة هذا الحين
 والحرف المستقرنا نرفق عن اللاهي الدينيه

جهم

بوجه ما يملأنا من كاديس الملائكة متشبهين لتفهم
وبينا وبينهم عدم وخص من راحة تفهم بالقلوب
وتتصل بهم بالطبيعة والعرف والخلق وغير ذلك
وما الصورة فهي ليست كمال الملائكة والشر والبر
فصل بفصل أهل الطبيعة عن المأخوذ حال الصلوة لأن
الصلوة هي التي تترك عن الحيوانات الغير طاهرة الصلوة
هي التي تحملك شريك الملائكة وتستطيع أن تصدك إلى التفرغ
مهمهم والمثال بغيرهم والحمد لله رب العالمين
والحاشا لمن لم يفهم وفهمه وحكمته وحكمته على
الجميع ما يرى حياته إذا كنت مجتهدا في صلواتك وعبادتك
لله فإني نراه أفضل للناس وأبش شرفا من أن يكون
مجا لله تعالى أو أي شيء آخر فلا إله إلا الله العظيم وبه
أعزركم وجعلنا من هذا الفصل البهي فإذا كان الذي شاعروا
مع أولي الخلق والمفسر في تفهمهم وتبليغهم من ربهم
فأ الذي ينبغي أن نقوله لأن عن أوليك الذين يحاطون بالباري
سألي في صلواتهم فأ يفهمهم وأمر عظام تفهمهم الصلوة
والطهارة وكان أحزني آخر وقال بانها غير نعمة العبد
وأمر الفضل فلا يملك صفاته إلا أن خلوق من هذه كما يمكن
الإنسان إن كان فضيلة ترتبه إلى جميع الأيمان والقرينة
وإذا ان المديته التي لا صور لها توجد من حجابها بسهولة
من حيث عدم المانع بذلك النفس فيها إذا كانت
غير

غير مشورة بالصلوات والمساكنات بفتح الخ إلى وسواس
البشر الرحيم بسهولة ويصيرها من الخطايا والشرور
كان الشيطان من شأنه إغواء الله تعالى في صلواتها
محمدة للصلوات والتفهمات لا يحجز أن يدعوا إليها معوقا
من القوة والشجاعة الكائنة من الصلوة بل تكون الصلوة
توطأ النفس وتقويها التزم بقوة الحزن الجسد وأيضا
إن الذين يجتهدون في صلواتهم إمام الله فإبهم ما يرضون
كأنفسهم بأن يعملوا شيئا آخر غير الصلوة لله وذلك من
شدة غيظهم وأشتائهم من الذي يحاطون به في وقت يبدون
عمل الكار الطاع في صابغة ويصورون في عتولهم
وأدهانهم مقدار راحة هذه الأمور وهي بلهم يكونون
يحاطون الله تعالى وتضرعون إليه لمحمد الله والظاهر
ينطقون بصلواتهم وروايتهم بحق الشيطان الما دعوهم
بأنفسهم تلك الله الحسنة ويبتغون الشيطان فحسنة
في القول عليهم ذلك المحبوب من الله برأسطة الصلوة
ويدرون الحزن أن تطانك النفس التي تحت نعمة الروح
الندى وأحضر الباري تعالى فيها حبل نعمة وعينه
للبشر وعنايته لهم إسمع هذا وهو أنه غير يمكن للإنسان
أن يقوى على المناوضة إلا هيته خلوق من نعمة الروح القدس
ومنى أو من يتشاج هذه النعمة في إفق لنا وساعدنا اضطرامه
على الجهاد الروحاني والله أعاب التي تعلمها فليساو

مهنه ولن ينهل الى الله نيل خاشع وظله مترجبه بالتوق
 الا هو والارتياح الروحاني فامرهم هو ان يحاطوا بحاجات
 الهامة العظمى حلاله وتحت يوق الطبيعة الانسانية حيث
 ما كانت الكرامة العظيمة والخطيرة فهناك ورد الروح
 القدس اليها امر واجب وذلك ليتقينا ويعبدنا بغيرنا
 عظم هذه الكرامة الجذيلة وفيما استعمرت بابل اقبلت
 فعل الروح القدس وانت مزج المخاطبة مع الماري تلاميذ
 فلا تسلط الشيطان في ذلك فرصة او تحفه سببا لان
 يدخل على النفس التي قد تدرست قبل هيمنة من الروح
 القدس وكما ان الذين ينزلون الى مجالسة الملوك
 ويحاذونهم ويناقشونهم بالمسامرة والمداكرة
 ويحصلون من ذلك على كرامات وافرة وهم يعرفونها
 يتزلزلون في الخطاب مع فقير حقير فكيف يتناول
 الذين يخاطبون الله في صلاتهم فانهم لم يرضوا لردائهم
 ان يخاطبوا على وجه انتق ذلك الكافر المحدث
 وما شك ان ذاك الذي يتعبد للشهوات الرجسية
 ويخدر بها هونهم الى بالسهة وغشيرة للدينه يجب
 حنونه ويصير قلبه نحو شرهم وكفرهم كما
 ان ذاك الذي يجب الرفعه ويخدم العدل يتخاطب
 الملكية ويتوق اليهم ويحرص على الوصول لخطبتهم
 وان سمح لمحدث ان يقول عن الصلوة بانها اعضا
 النفس

النفس واصلا لها فانه لن يخطي عن الحق كلوي
 موقفا في ضمير مثلي ان الجسد مشتب بالاعصاب
 ومثبت بها فهو نارة مضي وبارة تيف وهو يلبس
 كل لموسن واعضاؤه منضومة على نسق الترتيب
 طاله بالواصل والاعصاب ولكن متى قطعت تلاشي
 الحتمان وانفردت تلك نظامه وشكلت حركاته
 كذلك النفس فانها بواسطة اوصال الصلوات
 تنظم وتثبت وتنعج في طريق المداوة الحسنة بأسهل
 مرام وان اقررت وادك من الصلوة فكلون كالمركب
 الذي يخرج من الماء فكلما ان المراكب يفيض في استكانه
 بالماء فهكذا انت قائد لن تفيض في الصلوة وكما ان
 ذاك يعم فوق الماء بسحوله ورياقه ويصحي حيث
 شابهه لري انت قائد بواسطه هذه الصلوة تتعلم
 السموات وتحتجز العزى من الله تعالى ولقد كانت
 كافيه هذه الاقوال التي انشيناها في ابواب قوت
 الصلوة المقدسة ولكن الاولى بنا والاقص ان ياتي
 بالنص الى الحق والاولى التي وضعها السيد المسيح
 لنظر يدك تسعة الف والاشارة الى نفسه الصلوة
 لموليك المدين ان يتصرف بها مائة حيا نهم اجمع
 قال الله تعالى موضحا بذلك عن وجوب الصلوة الدائمة
 بنينس ومثل انه كان في بلدة ما رجل قاص لم يخش الله

ولا يستحق من الناس وكان في تلك المدينة ارسلة مطلوبة
وكانت تأتي اليه كل يوم قابله لصفى من خصي واما اذا
القاضي فحجوه ما كان يهي ان يصعبها من خصيها فاقامت
تترد اليه في هذا المعنى زياتا طويلا ثم ان القاضي جمع الي
دانه فابلا في ان كنت ما اخاف الله ولا استحي من الناس
ولكن ليلا ناتي الي هذه الامراء الادلة وتلقني فاستقل
لها ختها قال الله اسمع ما يقوله فاض الظلم انري الماري
تعال هكذا انه لينتقم تحت اية الداعية له ليل وبقا
ويطيل اناته على سائرهم كلا بل انه ينيقهم لهم من
عزما يهده بسرقه ايها الاخوان الاخاء فلتنقم بالحكمة
الحقة ضمن كلام الروح عسى مقدرتنا وبلغ لجة ما في
الكت الهية التي قد اخل غرق الحكمة الروحانية خاتم
الطالون الجواهر النعمة فاموس الجرد ويستخرجون منه
المعادن الخفيفة النذرة والقيمة ويدفعونها لقاضي
الماطر والنجاري هادي نحن فلما در على حسب ايتارنا
ومقدرتنا ونسحق كرم الكثر الصالح وندفعه كرم فانه
يزين نفوسكم ويرفعها كرم الحجاره المنمة لان تلك
الحجاره تزين كالميل الذي يمسونها وتزينها ولكن
عسها ربي ونحوها في هذه الجوهرة الحارة ولما هناك
في الثمنا لافيه لها واما اذا الذي يهيج نفسه كلمات
الروح فانه يوقها ويخبرها بها لعمه والاضطاط
ويعد

وبعد انقلا له بواحه المبح يوم الدينونة بوجه مسفر
طلق ونرا له كما توصف الكرمه متفرا من كل فضيلة ومصر
من كل رذيلة تترى اي كن تبرزو اي الوسط وتخرج
من غنى الكنت الهية ولكن كما عكنا ان تستضي اخاف
الحكمة بأسرها اما ما هو حسب ادكنا فنقول ان رينا
له الحمد لما سنا اجتناب الناس نحو الصلوة وارا ان يظهر
المنفعة الحاصلة منها للنفس ابرز اي الوسط فاصا
متصفا بالظلم والشر فاسا بفراسد الحيا عنه بالكلية
ونفي خوف الله من هانة ولقد كان الماري تعالى قادر
على ان يمثل لنا ناص صدي رحم يستضي قرحه الصديق
ويجعله قياسا لحة الله نحو الحس المشتري وكبيره قوة
الصلوة واقدارها تكون المحل للوديع الرووف يصفي
الي المتعلمين اليه ويتبعهم وكيف اذكر اصفا الماري
حل اسمه نحو حمية البشرين اليه لا تحصى لمة محنته لهم
ولن تتجاوز عقولنا فقط بل وانها ورا طر يعقل ملائكة
فلقد كان يحسن فعله لوفهم الي الوسط فاصا عدلا
ولكنه لم يشا ذلك بل انه اوردنا له بنافذ كافر جابر
ونعاشم ماقت الحس المشتري لنعلم ان هذا هو المتفرقين
اليه يكون انشا واصالحا وديما ونحو الاخرين يكون فظا
فاشيا وقوم النساء به شرر فيش من هنا ان كل طلبة
واتصال لها قوة ان تسجل باسير مرام تلك الطيبة الحسية

وذلك العقل الكثيف المظلم بالشرك وتقلها الى جعل النفس
والحرية وما اورد لنا المسيح هذا المثال ذلك لئلا ينجح
احد بقوله انه لا يعرف قوة الصلوة ولا يدرك اقتدارها فلهذا
الذي اجعلنا لباري تعالى ذكره في القاصي الخبيث الشريد
واوضح لنا ان كيف ترسل ارجله فاعره استطاع ان ينشده
ويستبيله الى حمة الشر التي في خارج طبعه ومن هذه القضية
يقول بنا السيد المسيح نحوه اياه ذاك الصالح الرؤوف الوديع
الوادع الكرام الذي يتعاقب عز الحرية والهمم وينفع من
سخط الخطايا ذاك الذي يهان ساكن ادم بالتساير
ويجملنا به ذاك الذي يشاهد المذنب للسياط في الموقف
وهو صابر تحت ذاك الذي يستهينون به فيجدون على انه
الوحيد الحسب ليلان ملونه واقرال منزعج مع رولان من
الشتيحات والشرور وهو ذاك حاكم بيتهم ذاك
الذي هو هذا المزارع من عليه ومهان من قبلنا وهو كمثل
الشمس صائر وانتهى رايضا عن محو متوسلين اليه حسب
ما يتيقن الواجب انظرون انه لا يرجعنا شره حاشا
بل اسحقوا قوله ما اقول حاكم الجور الى ان انت
ارهب الله وما اسحق من الناس ولكن لا تترضى هذه
تردها الي وتقلني حيا فحييا فاقض لها ما تشتهي
فكيف فذلك يا انسان شاهد ذاك الذي ما استطاع
خوف الله ان يتيه الى المناصق فيرسل الى بهال ان
بحرية

بحرية المتوعد الله الذي كان عارفا به النزع ان يناف
الغني ما لم يكن ان يدله ويضع قناد صخرة والادلة
توسلها صوته انشا ووديقا فالذي تنظمه حينئذ في
المباري تعالى ذاك المحي البشر اذا كانت هذه الادلة
توسلها وانتهى لها روضت ذلك الفظ الاخلاق وصير
وديقا هكزي فكم بالحري ذاك المحي الهام ان يمتنا
كل خير وصلاح على الدوام لكونه تارك ولما الى بشا
ان يرحم ما غير ما يشا ان ينشترع انه انبت النفاير
والنصارى ليزايد غيره لجليله وبواسطة هذا الوعيد
المرفع بالعتاب اعدنا خيرات وافرة وارتيانا عظيما
حتى اذا كان من الخوف والرجاسا عن المحضات لما
الحرق فيمردنا عن ارتكاب الخشا وما الى الرجا فقتنا على
عمل الخيرات والمضايك ولقد ابحى مدله ان ليا فكري
لم ينفصل من ذلك القاصي العاشق بل انه لم يزل معانا
تلك الوداعة الخارجة عن طبيعة يتم القمع هذا
النظر والتامل نحو حمة الله للبشر التي لا تحصى ولا تلبس
فاذا كان ذاك الذي من طبيعة ما يملكه ان يقطع امر
محردا تاب لوقته ورحم تلك التي كانت تنفر الى
بشرى فاذا تنظروا في الصلوات والقرجات لم تساعده
ترافينا من السما واستطاعت ومن من قوة العلووات
واستشعر باقتدارها يعرف لية الخيرات التي يبالها

اولئك الذين تابون على الصلوة والطلب الى الله دائما فمن
منكم تجد احشائنا الباري تعالى عالم منح نور الشمس واشراق
النور وسعاع الكواكب وهبوب نسيم الصبا واصناف المراكيل
المتوعدة وانتفاع النور والانبيا والحقبة الحرة الحاضرة
وغيره من الخيرات لكافة الناس على حد سؤل صديقك
ام ظالمين موحيل كافرين وذلك لشدة مودته لنا وبراه
عليها فادرك ان الذين يرفعون اليه ولا يتخونه من محمد
هكري ويرصهم كل يوم بما ذكر الذين يرفعون في طريقه ويتابون
حياتهم كما على الطوائف والاشياء التي في سائر الخيرات
مخزون منه فكل معاشر المؤمنين يتامل مقدار المديون الذين
صلوا انهم استطاعوا ان يستندوا مديون بعضهم انفقوا الام
وساير المسكونة بدوا انهم وانا اذكرهم واحمل فواحد
فاولئك اري ببولس الطوبان وهو اهل للتدكار انبل كان
هذا السيد بولس لم يكن يروي من الصلوة المتوازية وحده الله
ذاك الذي كان انا واحمل لكافة عبد السيد المسيح واذ
الحافظ المسكونة واذ الذي خلق بطوانته ونوسلته لدايم
جميع الامم واذ الذي اشار بحونا قايلا اني احمل
بركتي الي ابي ربا يسوع المسيح الذي يتلى كل قبيلة
في السما والارض ان يظلم عن انتم لتستلوا الى المسيح
بالاشان المحواني بواسطة الايمان الكاين في قلوبكم ولقد كنتم
اشاهدكم كدية هذه الصلاة والدا التي يصونها ان يجعل
الهيكل

الهيكل الشريف هياكل نفية ونازل طاهر لغز المسيح بهاء
فكان الاحجار الممتدة نحو الصخور المبرية عروق الذهب
بنال منها بيوت الملوك مشرفة هكري الصلوة النفية فانها
تصير الانسان مغني للمسيح مكراما لانه يقول في انما قاله
ويكنز المسيح في قلوبكم بقاي مديح وتقديرات مكرامك ان
تدع بها الصلوة تلك التي تصرك هيكلا لله العلي
وتجملتك من لا وفقر اذ ان الذي لم يتسعه السموات فانه
يوافى لك ويبلغ داخل نفسك وينظر بها ايها المصلح
ولانه تعالى يقول ان الحماكري واللاق على قدس قايما
بت تبون لي يقول الله واري مكان مقدر احقى هولاء ملين
او بولس كيانا انه يبني بيتا للرب بوايما ترفع وحيه هو
لسر الامم جوهر الصلوة ويا دنها للكونه يقول اني احمل
بركتي لذي ابي ربا يسوع المسيح الذي باسحاق الايمان يقطن
المسيح في قلوبكم ولقد نطلع على قوة الصلوة واقدرها
من جهة اخرى وهي ان بولس واذ الجلال المحاهد الزكوان
تحترق افاق المسكونة كانه باجحه عز ودية القوام ثومانا
شديد ومصاب مختلفة انضطكا في الحوضات اعمل اجرات
هايله غل في الكبول والسلاسل مضوكة بونا الحمله انه
احار حياته بكل ضيق ومع شديد ما توصف واخر وهب
له اختراع الحجاب والاكيات لمجد الشاطين اقام احواله
اشهادين ومع هذا كله لم يكن له رجاء في مشقة العالم

ولما تم بها الصلوة قطع يديها كان بوطا للكلوة ويندح
وعلمها والطايب بها لانه كان بعد ان يجتري الحسية
بيادرسها الى الصلوة كالحاقد الذي يرفع من صفة
وغراقة في باذر لاجل ليل الظفر والعلية كما في باذر الحوي
وباقي النضال الكبر كان بقوت الصلوة يفرها بسلام ان
المشاكل تحول وتتم الا باسئقا الما تملكي حيوية الخديين
فامنا لا تنقوا الا الصلوة بوهرا كان بولش الطوبان يارق
ليله ساهرا في هذا القهر الماني ويوسف نصيب نفسه السيف
بالطولات المتواترة بورك ان تجمل بمها كافة المساور التي
تصدمة باشر مراد تحقق ان كان يدع معصية الطاهر الى
انواع الكلام والفساد كالمطود الموطر الغير متعلق
وهذه الصلوة ركن اساسات الجن في ملكه ويا ويده
عظم القنود والافلاك الدرام الزاير ووهو انفس
البحان بشعر ينراه من بحر الجهل والصلال الطامح
ويهدا اوعى قري لمن ومزق شر استهم بولقد لخطنا
علما بما نفع عليه الرسول الما في صر سايه فابله
اصبر واد ايا في الصلوات وايضا يقول والطوا على
الصلوات تشكر ووكنا تنوها صلوا الجلي لان
اعطى لسانا طلقا ودا له وافرته لكي انك لم عهرا
علانية والغصن غرس ابر المجلج المذنب ما ذكر نقول
يا بولش ابعد القدر الصلوة عظيمة بحق انها تمها
عسارة

عسارة ان نصر الى الله في شأنك فاني جدي بحشران
بشعر الملك في شأن زعم الحجاز الما ورسيل المتقدين
فعل على ذي ولا احر المتقدين من كنه ذلك وبالمستيق
انه لا يوجد زعم مستند في ساط الملك وتودوا ان مثل
ما ان بولش الطوبان متقرب الى الله في مع هذا الصلوات
تروفا وتودوا بكرامه هرا عظم مقدارها بفتي اننا
بحر على التوسل الى الله في امر بولش الشريف مكانة وتقدر
ما ان الصلوة تمنح نشرنا وخيرات مستعملها بمقدار ذلك
تقطع المسول والمضارع الذين بها ملون فيها
وتتقاعرون في حقوقها انظر الى ذلك الطوبان بغير
مقدام الرسل وهامة الحواريون المختار من السابك فيه
بحا من جن الحزب واسطة هذه الصلوة بولقد كان مكالة
ان يغوا بواسطة فضايله وفوايده التي كانت العوام
منه ان تنال العاشية فيما بعد ولكن اسرع من هذه
الفضائل كانت فضيلة الصلوة التي ورثت في السبعة
المقدسة بحق انفتحت ابواب الجن وخرج ما من وسلكه
ولم يكن سكا مطلقا وكيف ما اتفق ما نصه الشير لوقا
قايلا انك لاه متطه كانت تقرب من جميع الكائنات لاجل
طريق بل فرض الشير في ذلك ان يربى المية قدر الصلوة
في المشا حق استطاعت ان تغني مثل بولش وبطرس من حيايل
الشرلية الذينها الحاييد اللبسة المقدسة ودعها بمها

وهاتان الرسل المشرفين المختارين من الملائكة واسرار المملوكه
باسرها وخافوا انها مطلقا تزل وتحرك لا خبر في يدها عن
موسى المطويان حين انقرا العبرانيين في معركة القتال الكبرياء
تساخر اسلحة الحرب بينه وبين تليده بمقلداته الطفر والغرب
وولاه في مقام الصراع والملاحمة واعتقل هو صلاح الصلوة
وشرع في محاربه لاهلها: والعلية التي تزل العبرانيين تقوي
عليها نظمهم وضامنهم كان هو تقوي عليها بصلاته ويولون
الطافر الى الرمح ويورثهم ان الصلوة اغفر رقتا له وهو من الاله
الحرب والجلادة: هو اوفي من ما من الابطال الضاويين والموال
والغنا وان صلوته الصديقين لا تطلبه من الكتاب والموال
المتفردة: والارباب لهم هذا كفاة الجيوش والسالكه الحارين
كانوا مطايع الحيات ومتجيز خلاصهم وظفرهم من النوى
لمن كلما كان موسى يصلي كان العبرانيون يجهون على اعلاهم
ويظفرون بهم وغدا ما يلف من صلاته كانوا يغفلون ويظفرونهم
اعدا وهم يملكون صبيانا اذ اعلموا هذا الحدو الثالث: وبنوا
موسى علينا وابنه لنا خطه شهلم الشيطان ونكده ونفعل
من خبايله ومكيداته: موسى شهونا عن ذكر الله وحسنه اقرن
صلاتنا فانه اخذاه الله يظفرتنا وسكوا علينا بغيره: فاما
اسباب العبرانيين حين انزلوا الخطا قدم الله ذكره وابه
وانزع الباري على ما رهم واهلكهم: لئلا ان موسى يصلي
التيه بجاه من التورس والجب المولفهم: اولين هذه الصلوة هو
استحق

استحق موسى المعانيه الا لهيه والمناظر الربانيه: وكل خبرنا
قدومه وجريته تقويت به: فموسى يحزن حياته كلما
في الارض كانه ملاك ساوي غير الصلوة هذه هي التي
احتمت حزن المناظر هذه هي التي دلت ارقابها مسددا للضاربة
وقلتهم على انيس ورجع: هذه التي صيرت انون بابل على
الثلثة فيه برور وسلا ما حركوا يتلون وسط الهيب
المخطوم: اما هري دانا لبطونه في فقر المير غصب السد
المترسكه: هذه فضائل الصلوة التي اطهرها قد بعز الله
كاهو واضح لي اقتدارها في كفاة المناظر: كبريا نجي
كل من ضاوه في شدة وضيق: ويحطهم من بحر الشرور المضيه
بهم: والصلوة هي سبب الخلاص ومسيه لعدم الون والمناظر بالمشق
وهي شعور النسبه الذي يمل ان يهويه مجافق الامراء: وهي
الصلاح الواقي والرهيب لكافة احوال الحال والعون
المعد لروى الزمان المستقيم: هذه هي التي اولت صهيل النبي
من امة الحقيقة الاخ: ولكن لا يبرزة الصلوة الى الجهد برز
معها الملوذ والحرار ايا عقرية والذنب: وانفتحت هذه الصلوة
نمرة هذا رونقها وحسن بها: بوجع مسطاحا حويل
البي حق الى السموات وغفر ان يوجد له نظير له وماتل ومفاير
يحدثه على الخاض سيرة الملائكة في السماء وهذا هو اعتقادي
في الصلوة ان شيلتها يلزم ان تكون مثل هذا الشرق والمربية:
وان تفوق الكلفة في الصلاح: وتكون كالينبغي هذه الصلوة

المولعة بالصلاة ان تنفق الجميع في الفضيلة وتكون افضل
 القديسين المتقدمين قبلها كما تنفق السبله المدة على باقي
 الخيرات تامل درود ايضاً ذاك الذي بواسطة هذه
 الصلاة اقام خروبا صبية متواترة ثم يكن رجاه بالسلعة والعت
 ولا بالفتا والقراض بل كان متكل على قوة الصلاة
 وبتك على رعايتها وبها كان النظر القالب وبهذه
 الصلاة مرق خرقيا الملك جوشل الغراقيز وأدبهم
 تحت كل كوكب لان اولئك كانوا متعينون على دفع شر
 الدين بجلهم وصا عاتقه وهو كان يشهد عليهم
 بطلانه ويوطد لها ثور مدبته نرياده وهو ذكي الحرف فنه
 من غير سيف وسان ما عدل الصلاة فقط لان الجند كانوا
 راينين من وسلاية والعت الحب لم تفارق الامعة بوله
 تتكلم الي شرب حيا أصلا من حيث ان الصلاة وحدها
 اخرب المضادين وابقتهم عند ولين هذه الصلاة في التي
 خلصت اهل بيتي وكنت ظنهم الغضب واسكنته بعد ان
 كان منحدر عليهم من السما لاجل تلك الشرور التي
 صنعوها من حياتهم من امور محمده وافعال رذيه فلما
 ولعت هذه الصلاة داخل ديتهم احوال الجميع وصيرتهم
 ذوي عفة وعدل وصدوقية واتفاق ورحمة لهم في
 وفودها عليهم ارحمة معها جميع الخيرات كالملكة مثلك
 فانها مني احبت ان تدخل مدينة وانها تحب معها جميع
 خاها

خاها ضرورة بذلك الصلاة فانها مني استقرت في نفس
 فاعلمنا فتلوها مع ذلك جميع الفضائل ونعلم ان الحاس
 الحداد ههنا الصلاة للنفس ولتعمل هذه الصلاة في ذواتنا
 اشد كل شيء كالاس والافانة وتحميد بول هذا الحاس
 العفة والوراءة والعدل والمغنى بالمالين مع باقي
 المراسل المنيحة للكون التفرق الغدلام والحج
 لرحايا المنيح موت النفس كماله فيفتح من هنا ان التقيد
 لله باخلاص والاصرار على حفظ وصايا المنيح ونراية
 حيوة للنفس والصلاة نفسها سببه لنا التقيد وحفظ
 الوصايا والتفرق المار فانها تجمع لنا جميعا ونم
 في انفسنا وكما ريت امر المحمدا فاجعل ابتداء الصلاة
 مثلا اذا شئت ان تحفظ عنه وبشلية او ان تضحك
 الغضب او ان تغيث بولاعة او ان تتخرج عن الحشد
 وتحب السلامة او ان تفعل امرا من الصلاح فواجب
 عليك ان تبدوا او لا بالصلاة على ما يوت به الصلاة
 متى كانت مقدمة على الموضع وبشلية فانها تظهر
 نشر ذلك الانسان وتذكره كما ينبغي فيقبل حينئذ
 طاب القادة في راته بسهولة ويكون عمله ماسرة حسب
 ما تقتضيه مشية الماري تعالى فكان الذي يكون من الله
 العفة والوراءة والغيرة الحسنة ولا يمكنها ان يحلوا
 عليها اكل الصلاة والتضرع لقوله تعالى اطلبوا تجردا

سَلُوا نَمَطُوا اَقْرَعُوا فَبُتِحَ لَكُمْ مَنْ يَطْلُبُ بِهِ وَيَسْأَلُ لَمَطًا
 وَيُفْجِعُ فَبُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ اِذَا سَأَلَ اَنَّهُ خَيْرٌ فَيَطْبَعُ خَيْرًا
 لَوْ سَأَلَ سَأَلَ فَبُتِحَ لَهُ اِذَا سَأَلَ اَنَّهُ اَكْثَرُ زَيْنَتُونَ اِنْ
 تَمَحَّوْا اَوْلَادَكُمْ مَاتَ عَوْنُهُ مَعَهُ خَيْرٌ لَكُمْ بِالْمَرْيَةِ اَنْ تَكُنَ الْمَرْيَةُ
 اِنْ يَمُحَ الرُّوحُ الْفَدَى لَكُمْ اَلَّذِي سَأَلَ لَوْ سَأَلَ اِذَا كَانَ سَيِّدُ
 الْبَرِيَّةِ سَأَلَ اَمَّا نَارِيَّةٌ وَبَلَدُهَا مَعَهَا اَمَّا قَوْلُ التَّوْبَةِ
 مِمَّا هَذَا الرَّجُلُ الْمَلِكُ يَمُحُ لَكُمْ اَلَّذِي سَأَلَ لَوْ سَأَلَ اِذَا كَانَ سَيِّدُ
 اِذَا كَانَ سَيِّدُ نَوْصَا يَاهُ اِذَا سَأَلَ لَوْ سَأَلَ اِذَا كَانَ سَيِّدُ
 بِالْمَشَايِخِ وَالصُّلَحَاءِ وَخَاصَّةً اِنْ تَمُحُّ تَقُولُ لَكُمْ اِحْسَانًا
 فِي التَّقْدِيرِ لِلَّهِ وَالْخَيْرِ خَيْرٌ لَكُمْ اِذَا سَأَلَ لَوْ سَأَلَ اِذَا كَانَ سَيِّدُ
 لَكُمْ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ
 بِالْمَشْرِفِ لَكُمْ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ اِذَا سَأَلَ
 مِمَّا فَاَقْرَعُوا النَّشْرَ وَفَرَّغُوا عَقْلَهُ بِالْكَلِمَةِ اِلَّا اِنْ رَوَى دَلِيلُ
 الْحَقْلِ هُوَ اِنْ لَمْ يَمُحْ اِلَّا سَأَلَ عَظِيمُ الدَّامِ وَوَدَّ اِلَّا الْقَلْبُ
 هُوَ اِنْ يَتَوَقَّعُ اِلَّا الصَّلَاةُ وَيُسْتَعْرِفُ نَفْسَهُ اَنَّهُ مَاتَ لَمْ يَمُحْ يَمُحْ
 كَانَهُ مَاتَ يَمُحْ اِنْ لَمْ يَمُحْ اِلَّا يَمُحْ اِلَّا يَمُحْ اِلَّا يَمُحْ اِلَّا يَمُحْ
 النَّشْرُ الْمَارِي مِنَ الصَّلَاةِ فَاِنْهَا مَاتَ نَفْسُهُ مَاتَ فَاَقْرَعُوا
 وَكَيْفَ يَمُحْ اِنْ نَفْسُهُ نَفْسًا بِالْمَيُوتَةِ مَاتَ يَمُحْ اِلَّا يَمُحْ
 اِحْتَدَّهَا هُوَ اِذَا سَأَلَ الْعَظِيمُ اِلَّا يَمُحْ اِلَّا يَمُحْ اِلَّا يَمُحْ
 نَفْلُ الْمَوْتِ وَالْمَوَارِثَةِ اِنْ لَمْ يَمُحْ غَيْرُ صِلَتِهِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ
 مَلَكَ الْعَرَاقِينَ لَا يَفْقِرُ عَلَيْهِ اِنْ يَمُحْ بِالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ

بل

بِالطَّلَبِ اِنْ يَطْلُبُ مِنْ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ فَقَطْ يَمُحْ رُوحُ الْبَرِيَّةِ
 وَلَا اَسْتَصْبِرُ رُوحَ الصَّلَاةِ لِمَا لَمْ يَمُحْ مَعُونَةُ اللَّهِ اِلَّا اِنْ
 وَوَسَّاهُ اَلَّذِي فَنِيَا شَيْ خَالِجٌ يَمُحْ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 الْحَبَابُ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 اِذَا رَأَى اِنْ اَقْبَلَ الصَّلَاةُ وَنَمُحْ لَكُمْ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 خَيْرٌ لَهُ وَالْعَامَةُ اِنْ تَقْدِرُ عَلَيْنَا وَنَوَافِسُ نَفْسُهُ يَاهُ
 اِنْ تَأْكُلُ الصَّلَاةُ وَالْعَامِلُ الْبَاهِجَةُ وَاسْتِيقَا اَوْ لَا يَمُحْ
 قَلْبُهُ حَرَارَتُهَا وَمُحَرِّهَا اِلَّا وَنَهَارُكَ نَوَافِسُ نَفْسُهُ اِنْ نَفْسُهُ
 عَرَبِيَّةٌ الْمَشَاظُ وَالصَّلَاةُ اِذَا رَأَى اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 لِمَا دَانَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَنَمُحْ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 فَرَّ نَوَالِي طَوَانِهِ وَعَدَدُكَ خَيْرًا لَكَ فَاَعْقِدْ بِهَذَا
 وَاحْتَشِبْ نَاسِكَ اَحْفَنِيَّةً وَقَوْلُ اَنَّهُ رَأَى فِي فَعْرِ الصَّبْلَةِ
 لَكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَلَقَدْ اَبْلَغَ مِنَ الْمَكَاسِلِ اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 بِالصَّلَاةِ اِنْ يَمُحْ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 يَارِبُ يَمُحْ مَلَكُوتُ الْمَاءِ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 الْمَوْتِ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 اِنهَا وَحَدِّهَا كَافِيَةٌ لِحَلَامِ النَّاسِ وَلَكِنْ قُوِيْ اَمْ يَكُنْ هَذَا
 بِالْمَقْدَرِ كَانَ لِكُلِّ الصَّلَاةِ بِأَنْهَا رَأَى اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 وَأَسْرَعُ الْحَيَاةِ الزَّمَنِ وَبِأَنْهَا يَمُحْ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا
 وَمَا لَمْ يَمُحْ وَحَدِّهَا تَسْتَطِيعُ اِنْ تَمُحْ اِلَّا اِلَّا اِلَّا اِلَّا

باقي الاشيا الصالحة تفتقر ولا الرحمة ولا الانعام ولا غير
 هؤلاء من الفضائل بل يلزم الجميع ان يوجدوا معا في النسيان
 كما ان الصلوة مثل اركاننا شائنا انها حرفة كافة الفضائل
 وكما ان المساس ينبت المنزل ويغيبه هكذا الصلوة فانها تغيب
 حياتنا كلها ومن غير الصلوة لا يمكن ان نحصل على خير واحد
 لخلاصنا فلهذا ايها المحمودة السامعون هذه المقول المتنة
 من الكتب الهامة والذين قد علموا ان كافة الترتيب قد جرد
 بواسطة هذه الصلوة وورثوا النعم المدينية ولا تساهون
 متكاسلين عن هذه الصلوة الهامة بونهما في المهمات العالمة
 والاعمال التي الماطلة بخاصة وقت الصلوة الشائعة والرائية
 المحمودة والذين الكاسية ولا تعتدرك بان لنا الشيا لا
 ضرورة لان المحبة لا تنفست اكلها لم تنفع الا من الذين كان
 لهم قدر واضح وجلي لسمع مقال السيد في المجلد الهادي
 بشارة الرسول لوقا وهو ان انسانا ما قد صنع عشا مختلفا
 ودعا اليه اكثر من واحد ليرسل معه او ان القسا ليتول للمريدين
 فلم الى المحفل ان كل شيء قد هبنا فاحمل منهم يخرج مستعجا
 فالاول قال اني انبت عشا والضرورة تدعوني باب اخراج
 اليه لانا ملء بالافعال بالي بشرب خمسة اذواح بقدواني
 ما من لا حترها والمحر قال اني اقترت زوجة ولا فقه لي
 علي المحي فيض عند ذلك رب المنزل وقال حقا لقل لكم
 انه ولا واحد من هؤلاء المدعوين ياكل عشا فليكون

هم

هم المدعوون ولكن المختار يظلون انظروا ايها المحمودة
 المخترون كيف انه ولا واحد من الذين استحق القسا الشدي
 مع انهم وجدوا لهم اقدارات ملية تقيم عن البيان وعلى
 هذا النطق يحرك باؤك التفاضل بتحقوق الصلوة
 ويعتدرون باقتدارات ملية بل المولى ان يقال يحج مدعوة
 وغير ملية واما نحن فلكان هذا ما الله بكلون عباد
 جزوين من خاص الهنا الحقيقي يسوع المسيح وبما قد نبت
 الطلقات النقلة لتسحق الخطوة في ذلك الجذر الذي
 يطر عليه الساد ثمة يسوع المسيح زينة الذي مع اية
 وروح قد نبت المجد والقوة والكرام والسجدة والذل وكل
 اوان والي هذا الزمان بواجب الدين امين

المقالة السابعة عشر في الفضيلة والركيلة

ايها المحمودة الهما انه قد وجد اناس ساهاهنا ذو فضائل
 وحياة بوم دايما يترصون على ملائمتهم ويصلون فضيلة
 الابتعاد عن الهما الى ذات القضا بل ويؤيدون الى الهما
 والفقار ويتشككون هناك بانهم ساهما لانا لا تشككون عن
 المدينه مستعدين ويهيون له سبوا ولد يحبونه به قايدين
 لئلا يهلك مع الكثيرين بل لا يتوانوا عن الفضيلة والجهاد
 فلهذا هو سبب هربنا من اضطراب العالم لنت شكري بكم
 مفارما تريد يا متعبان تكون افضل من غيرنا فليكون في ممر

الجمال وتشاهد الخوف في تيار العالم يملكون فلا تشك ان تراه
يشهدون المقدم في الحوش الذي يفاد رجبوده واحوانه في مقام
الحرب واضطلام الجبال فيضاض فيكون من حجابهم وضادهم
اي من يترك الان بالغياب واليات واني من يسمع من كبح الميكن
على العابر والقدرة ولذي ان تقوم شيرتنا وحسن نصرنا لا فضل
ضل فامس اخراج الحجاب امام الناس لان افتعال الحجاب عند
المتبادر يلهم فيه شربوا ما المروءة والغبه والغشيه الغير مدونه
تاجم في الشيطان الشك في طاق ماواه الارض وهو تورات
يرتفع من رها عنها فهد لا يمكنه الا نغم النيه وحسن الحويه لان
مست الحاح فخط وادان هذا نغمه فيجب عليه ان لا ينطق
الارض بقدرها ولو لم يزد وانما من خضيف الارض وترقى بها الى اوج
السماء جوتس الشك في ذاته فكل الاثنان ان يجاوز الناس
قاعه فقادوا فكانت الصانع المهن التي في مقر الشعب
والنصب فمنا المتقنها ومانها ان يوق على اقترانه ويجاوزهم
فلم بالحري تلك الصاعده ان لا يلم بها مثل هذا الشعب فلهن
ايما ارفع واجاز من دال الذي متى على الجبل كشه على
قسطا التري ويرغ تابه ولبثها وهو منصب على الجبل
كانه فوق سرب او ما يكون اشدي خطر واصعب مرأسان
دال الذي يضع الريح على عيونه ثم يركب صبا فوقه وغير
هذه من ابواب الدرك والخرافات النارجيه فهدا منها ان يطروا
الناظرين اليهم لما يشاهدوا منهم المنيه الملتئم من الاحوال
المخيفه المزعجه فاقترى هذه الامور بحسبه مدله وهدا
المقدار مرهبه حتى ان ناطل في بعض الامميين لا يظا وقت
في

في النظر اليها الشدة ارجانها هو انا القول لك ان الفضله اشهل
من هذه الامور كلها عند اجتهادنا وميلنا اليها ولو كانت نتيجتها
الصعود الى السما من حيث هذا الامر فهو غير باهض جدا ولا تاتي الى
يهد ان ارد ذلك وانتبه لكن لا استطيه هرا حبال فلكونا لما
نفرج جهدا وتجرد ارادنا لتعلم ادق الصانع واعظمها به على
كل حال ان الصعود الى ملكوت السما لا سهل من هذه ان وضعنا
الفضله القليه في محل لا في فان اترت الاطلاع على كيفية الفضله
بالحال لا يحتاج الى تعب خيمه ولا يلمتها صعوبة تقوم في
الغايه القوي فمما تامل المتوحد من المطوبين كتب اخبر استنطقوا
دري الشواخ والعقار وقادروا العالم وتعلقاته لا حل اليك
وتحلبوا الاطهار الشفريه هو موضعهم التري والبراد يونا
يهلون احشادهم كحلهم المذلل للقبيل ومنا حفر اصيق الى اوج
واخرج المذران فوا فضلوا هاد وانهم مشحون لا يمل ملكوت
السماء ولن يحفي هذا فقط بل ويزيدون تشتمهم باسكال صلاوة
متعلمه جوع وعطش مغرطه ويروضون احشادهم وبقرونها
بشقا بالغ ويزهر برافحه وقد تقول ان اوليك كان هم استطاعه
حتى اثاروا هلاكي لانك قادر ان الصانع ذلك ان اذرت
المركون اوليك انما ساستك في وحيث من اوليك كانوا الموهن
شك قوي ولا تترك ملا واهي ترفها به ولما ارادوا ان يسلكوا
هذا المنهج الضحك برغبه اقتدر فاعطى ذلك فان قلت ان دال الجهاد
عظيم فهو وهذا المقدار الخافي انه يبلغ الى عنان السما بل يمتد
ان ما استطعت بلح الى عظم دال التتوم فاقلا يكون اصنع

لضع الضعيف الضعيف ولا يهمله بالعليه مثلا ان اسقطت
 ان يجمع ما لك للساكن ولا تخش ما ليس لك وانما
 لك ان تقوم بظلمة فلا تسقط على البرق والفرق والشاه
 ومداومة السحر الزمان السيد المسيح نفسه استشار في هذا العالم
 بهو قسسه ومات لاجل الاموات شيعا مستصفا وكبحه ذلك
 اليوم الذي نظره فيه صغرين من كل على صالح او ما تعلم ان الحدي
 في اقل بخلوه وعرا حاته يستهين عند ذلك بها وعشرا عند
 الملك وان لم يكن له ما يظهر شجاعته وفروسته فيسوق اصغر
 من الاضاهر واقل الشقاق من عري الا شقاق ولقد كان
 يقول ان هذا هو الاثر وان حرب واضطهاد ليس لنا اليها
 والما قبل اجبتك فلو كان الاوان على ما ذكرنا تري من كان موت
 في المسيح شهيد اذن كان فيها اليها نشاط اذن يبادر اليها
 من قبل دانه لا عري كوني اراك متسجرا بالقيان غير رافع لحد
 الوقف محبة للمسيح فليكن اذن يعرف انك صور جلد على الحكوم
 والحوش منها في الاختبار والقهر وانك مواظب على الصلوة
 في شان اوليك الذي ينجونك ويولونك الحشران وقد ارك لا
 تخجل واحده مما ذكرناه مع هذات خال من الاضطهاد وشده
 ولعلك تقول وعين ان تضع يده الحيوه العديه في عنوان الشباب
 وعند وان النجوه القلب مجاهد حريصا اجبتك هبهات
 لا استطاعه على القود للكتاب وقله ان المعظم باساليب
 ان تفسح منه بل نلد وعجزه فادعيات غاطت الملك
 الارض تحتاج اليك ومكانه مكلفه خوف وعلاه
 فكيف اذا انا وانت عذنا ان نعلن السيد المسيح ان الملك
 السماوي ونحن منكم في التعليل لشبهه كبحه وشهاد
 لطاقه

لطاقه سيد اخرا غني به الشيطان المفلن اترجوا يا هذا ان
 تشاهد السيد المسيح من حيث انك لم تحديه في حياته فما
 خدمه الشيطان يدال الذي نلت منه نعمه من له وشرفا
 باذعاننا في المعجوده الالهيه وجعلك وربا لله مع المسيح
 فلما تحط شرف طبيعتك وتضمر علوها وماذا تنصرف في
 سيرتك الى جهول اما تبصر الذين يهدونك الطيور كيف
 انهم يحفلونهم يطمنون ويضعون يرضون الاسد والذب
 وسلكا خارجا هيايله ويصرونهم ودعين عينا شين
 حتى انهم يتودعهم في الشوارع والاشواق ولا يودون
 احد فاذ كنت يا انسان تشطع تهدب طباع الحيوان
 الفهر عاقل وتصيره ودعا فاك لا يلا تهدب وانك
 العاقله الناطقه بل انك تحرك على خلقها على خلق
 وحشي وتجعلها اشر من طباع الوحوش كون الحيوان
 الشرير يجر في كل نوع منه رذيله واحده طبيعته
 واما الانسان الشبي الا خلق ينجوي على رذائل متعدده
 ويحتدي نفسه شرور الحيوانات باشرها فيبتر من
 الاسد عصبه وشراسه ومن الديب فبهه واختلاسه
 ومن الثعلب خبته وكذبه ومن الحمل حقد ووضفته ومن
 الحمل والنمل اعتياده واستتار و من الدواب اكلاها
 وسننها وينتطفق الى نعال اخر شرير وغيره فكيف
 تخلم على مثل هذا يا انسان ولو كان من حيث العقل والنطق
 انشأه لارب هذه الالام جميعها وسيد الحيوات البهيمة

للضرب الاشارة لك الاديان فانهم قالوا
 عاقبا يا هذا بل انه كان بينهم ان يلقوا وصورا
 كالحين واما في حيث انهم لم يتوعدوا الا
 فخرهم برد اليهم وشروطهم فالاحيون مدعوون
 من الجميع ويستقر الناس حسن سيرتهم
 وتكونهم حتى الاشارة ايضا يعجبون
 منهم كقول القائل ان للمعاد نعيم في القيلة
 واما الارذيا فاكفي ان الفضل يفتوهم وشيأهم
 بل والاشارة ايضا يعجبون من كرم وتفاقمهم
 كيف انهم دود ادرية وفراشه في ظلم
 العير والاضار بهم لكونهم لا يدرون
 الاشياء ان يظلمها الاخرين يحذرون على
 دواتهم يفترون السيف الصاروخ ولا يملكون
 انه ظلم غيرهم حتى يكون دجج داته اولا
 وليس هو الردى ان يظلم احدا من حيث
 بل الردى هو ان يظلم الواحد بغيره او ان لا
 يظلم على ظلم من ظلمه كم مقدار ما ظلم
 داود وشاول وكل من منها استقل الظن
 والاخر استولى عليه الثنا والحرز المفاعلة
 البين شاول كان يضيق به الخناق
 حزقا وتسلطا وداود كان يزهو بحازقا
 ويشرف بواب الظفرية الحروب والودع

الله

ولله اسطوخ من الشمس المنيرة وداك الحشود
 النكب يقرق حله حسن وغيره واما هنا
 المقبوط المطواع يبرر يهدو ويتكون على جميع
 الشرور الصادرة اليه من قبل شاول
 ويشتمل الجميع اليه بحسن ذريته وعنه
 في ان ذاك ارتعد داود اطوارا
 ليقباله ويبتكبه وداود كان مطرودا
 من امانه وحين حصل شاول في قبضة
 داود فمضى سما كان اوهي قوة واقتلا
 شاول ذاك الحشود الخفق امد داود
 ذاك الذي كان انه الواجب لو سمع بقتله
 ولكنة كان صدق ودارية غير مضمرة
 شاول كان مدحا سلاحه وداود كان
 عدك الله له حبه وسلاحا ثم انظر الى هذا
 الشجاع بنفسه كيف انه استمال الى الضف
 والجبانة عند ظلمه اوريا وانعاش النظام
 المترتب ابتاه وانتقل الضعف الى الظالم
 والقوة الى المظلوم لان اوريا كان ميتا
 متوقفا ومثل ذاك الظالم كان يتقوص
 بناوه ولما يقرب هذا الملك الحي التسلط
 ان يرفع عنه سطوة ذلك الجندى بل
 استولى التناقص والتكسر على قلبه

فلا تخط يا هذا الانى كان متصرفا بسيرة صالحة
منقوبة ومنه فبادرا الى العباداة الحسنه ولا
تفخر حايه ولو كان الحبيب منك لا يفتكلا
او كان رفيقا لقوم اشراز او فقير مرورا
او في المنى حايكا او طرقة حادته من الحوادث
فهذا امرجه وطوبه واما من تراه فانما فاعرا
او صادوقا شريفا او غاشقا فاصيا فابك عليه
متصدرا في الامانات والوظائف او كان مشرقا
بالسلطان الموكبه او الدرجه العنونه
او متوقا بالحكم على المحرور فالحقيقه انه على
مثل هذا يجب التوخ والقول بكون اى نفس
يكون لشغل نفس هذا للتقيد لشهواته
فالحقيقه انه لو حكمها لعاله راسية لم اوجب
اشقائه فاما الذي ينفعه العالم اذا كان
غنيا في جسمه فقيرا في نفسه فقلنا ما لنا ان نغوي
اذا اخضر الموت قايدين ماذا انقل ذلك لم تخلص
دواتنا وغربنا فمن اين يكون لنا رجا للخلاص
من جدينا الى ذبيحة الله المريعه وامي
جواب نودى الله في ذلك الوقت الخوفنا
ونحن قد افقنا الله خالقنا وقد كان
مراد السيد المسيح ان يصيرنا عوضا للناس
ملاكيه ونحن قد قلنا دواتنا من ابرت
بلاستان

189
للانسان الى ذابت الشيطان الملهمة وذلك لشغل
لهم البطن والمسكر وشهوات الجسد والشرافه
من عجب العضة وشراسة الغضب كالانموان
والريح بطر كالحجر فحقا ان هذه النفوس
باسرها لتسوا من صنائع الانسان بل انها
من خصوصيات الهياهم والوحوش الخارجه
وبتلا اذا تواسينا في خلاصنا وعلمنا الشرور
نقاب بغير اشفاق ههنا اذا احتوتنا
على خلاصنا فكلنا الصالحات بنصره وفيايل
وخيرات وان يقوى احدنا ان يفسدنا وينزع
احتقادنا وان اردت تعلم ان البارى تعالى
انتب المفايسر والشراسع في العوالم استبان
طبيعا لمتاز واما لك الحيز من الشر تا مل
اولئك الذين يلبون اللبائس فيعاون الرذائل
كيف انهم يهربون من تسميته بالاستمر
الزوى والكنية السنيه بان يقال لاحسنه
مثلا بافلق كيف انه يستشيط غضبا ويجعل من
ذلك مستحكما وان يقال لنا اننا نريه يسيه اناك
فكيف انه يعقب هذه الكنيه شتمه له وههنا
باقي الخطا اضعف ان فاعليها من كمالها يجزون
ويجرون فلو كان افتعال الخطيه حيرا
هو لم يخر من ان تسمى بها ثم قل للفتيف

يا ايها الغفيع وللتول يا ايها المتول فانه سر
 عتلا عزاية لفضيلة لاشك اذا قلت للصدق
 يا صديقي وللرحومة ارحومة فانه بكل هذه
 الكنية والتسمية وثبة متاهيا بفضيلة ولو كان
 البقيس يوم يفرون في هذا المديح والاسم الصالح
 من قبل ورعهم وشكرهم لكن النفس من داتها
 تطيب وتبهج بل ان وايضا ان اراد احد
 ان يحث شرا فليكن ان شيد به علانية
 ان لم يتبع فيه بوجه الفضيلة متلكا كالكاذب
 فانه يوكد كلامة الباطل بقوله انه ليس
 بكذا قصه بهذا لطحا فضيلة الصدق
 حتي انه اذا حضر امام القضاة والحكام يتبع
 تحايرهم بالرياء ويتبنا لهم شتعا للصدق ولتم
 ملكيته وحيلته في افتعال الفتن والفتن
 والقوية على القضاة المتشربين ويقتل ذلك
 الواشي وشاهد الزور فانه متى حضر
 مجلس القضاء لا يشهد في الشئ على ما هو
 عليه بل انه يشهد الحلاف ويظا هرة انه
 شاهد حقا ولقد ترك الترابية المتشرب
 يصوتون رايهم وعقلهم في طلب الاستكثار
 وان سألهم احد الرفق في حال الفقر
 او لم يكون لهم ان لا يطلموه ولا يتقوا منه فان

يستمعوا

يستمعوا فقتل هؤلاء تكون نفسهم متحدة بالشر
 اتحادا شافيا ويحفظون الاسم الصالح لهم
 اختلاشا شافيا ايضا ان استشفع احد عند
 احد في شأن رجل مدب اليه فليمن يفتح
 كلامة بالصدق الكاين بل انه يوري المدب
 بالفضيلة ويقول لياك الذي تبتشفع
 ان فلا تارجل صالحا وفضايل حمة شيمته شقرة
 بالاحسان والكبر ودلك التي عزمه
 المديح فتعلم ان افتعال الشر اشاهدته
 كيف الردية تغلب في مدح الفضيلة فلهذا
 يشاء كل انسان ان يكون بالشرير ولو كان
 مشريرا لان الطبيعة داما تيل لما خفي ولو
 كان الضير ففسود ولها لا تبال ان
 فلا تار طبعه جيد او ردي لان حودت الزمان
 لو كانت طبيعة لا استطاع ان يصبر رديا والكلش
 اي ولو كان في طبعه رديا لما فانه ان يكون كالم
 بل انما هذا موكول على القرية ولوله تار الفرية
 والخير تحيل الاشرار اخبا لا وحب لنا الباري
 تعالى الواو للشر ارادة مطلقه بل كانت الناس
 اما احياء واما اشرارا لا اشتراك النوع القرية
 في وحدت الطبيعة ولكن لشر الامر لهذا
 بل كل من اكسله ويوانيه يند خلاص نفسه

ويجعل ذاته مقفرة من المحبة الالهية فلا
 يشين احد السبب لغيره لئلا ينزع من اجتناب
 الفضيلة بل كل واحد يقول عن نفسه ان
 من تقاوتي فعلت ما فعلته من الخطايا وما لي اقول
 فلا كما ولا تبا. فالشيطان نفسه لا يملك ان يقيم
 الشقي نعمته في الفضيلة بل عليه ان يقرب
 السالكين منها ويقيم شعبيهم ثوابا وكسلا
 ولكن لا يستطيع ان يقيمهم غصا وجبر كالا
 بل اذا حفظنا ذواتنا بتيقن فلا يمكن لاحد
 ان يضربنا قسا وجسدا. واذ اوسنا في سلاوة
 شريتنا ولم نحافظ عليها فنتهاجت في الذل
 من غير عفو ومشيء حسنه هي الفضيلة من حيث
 ذاتها ومحبة. ولكن متى كانت في وسط
 القايين تكون كرميا واوفر تجمعا من حيث
 ان الفضيلة تزين المكان وتشفع. فلا المكان
 يزينها ويجتمعها. ولقد نرى انه بفضيله
 واحد يتقوى الكثيرون والاسترار يطردون
 خلاف الرذيلة. فانه تقوى الجميع. واذ
 كان انسان واحد يستشير بحسب ارادة
 الله. فيمكنه ان يستعذل لما يستره من
 غضب الله ويخطئه. وهذا انظره في
 قضية نوح الصديق حيث كان موجودا

في

في ذلك العالم كان قبل الطوفان الذي
 كان كلهم سفودا وهاكجا. يا عباد نوح البار
 وحده فانه خالص لم يفرغ من حياة الطوفان
 وكذا موسى الكليم حيث انه مفردة
 اقتدر ان يستخلص القاريين من قفصة
 فرعون. واقول لكم ايضا لا كما يهتكم الله
 لئلا تود ذلك انه متى فقد للصاديقون من
 هذه القوة وعينا وتسلم عينا في منع خطاياهم فان
 الله يقبل ايضا هؤلاء القديسين بعد موتهم
 كما قال البار ثاى الى خرفيل. هوذا اتفاد
 مدينة اورشليم واتاعدها لاجل داود عبدي.
 ذلك الذي كان توفه وعماه الرستين
 نوان قدسهم الاخطت الاك تدار هذه الفضيلة
 التي كانت لاوليك القديسين الاصفياء لانهم
 لن تلتحقوا انا ولهم واحسانهم مكرمه فقط
 بل واسما لهم وخلقناهم التي يعلدون بها.
 فها وشاخ ايليا قدسنا الادن وشطره. واحدة
 الثلاثة فتية قد وطيت سميرارا لكون واحد
 شواطها. وقضيب اليسع الذي قد احوال
 المياة وغيرها. وعسا موسى الرقيم قد شقت
 العرا لاجلهم. وحين ضرب بها الصخرة تفرقت
 منها المياة وارتواوا الشعب الظام الى الماء

وخلقنا بولس الشليخ نزع الله لها الامراض
 واشفاها وظل بطرس تحت ورد الموت نفسه
 وراى اعضا الشهود القديسين دخلوا الجن
 وقوانين هذه السلطات كانت الاوليا تحت
 الحجاب والمخزات فاي بولس كان يشمل اليها
 حين يرى نفسه عارية من الاتوب الموشاة بالثياب
 وانما ما تحيا بالقب الملوحي المفق وهو عبد
 للامة واي تقع تعذيبها للشهادة الخارجة
 المحسنة وتكون للاشياء الباطنة نكرة
 شقية واي ضربات في الفقر الظاهر اذا
 كان الداخل كثر انفقوا من الخيرات
 فبولس ذاك الضيق المبري حين صاح في
 السجن ارتجت اسبائاته وسقطت عنه
 السلاسل والاعلال متحله من ذلك الصو
 لا غير ولما في اقوله انه اسد كاسد بل البغ
 من ذلك لان الاسد كثر ما يقع في
 احولة الصيا وينقض عليه واما نرسون
 الله فانهم متى اعتقلوا فتعاقف قواهم وتطول
 هذا المقدار مرهبة حتي ان الجن تقف امامه
 وتب فرغ اسبابهم صوت هؤلاء الاصفا
 يولون انك ابروتهم يولون ولاهرهم من
 الصاعقة المبرقة فايما لسان طلق ونطق

د ب

د ب بقى ان يبق صوت بولس لها تنفلا
 في المسكونة وتقوياته المستحسنة المبركة
 فحقا اقول لكم انه لا انسا ولا النظر له القيا
 اعني الا باولا الصديقين ولا الرسل ولا الشهداء
 استطاعوا ان يحوا محو هذا الفضل في دنايتهم
 لانه قد احسنت نفايل الجميع وجهاد انهم
 ولست لنفايل الشرف فقط بل انه قد فاق
 طوائف الملايكه بنوحن الذي من طبيقته وحيثه
 ناحتهم ولوني الزر اليس من تقوياته من
 ان ناله وضاميه ابراهيم الابا تعجبا منه
 حين اراد يضحى ابنه لانه تعالى علي المدرج وانفق
 به فلينه محبا حتي انه لم يضرب الشر كما لم يضرب
 سبع المسيح ان الله ربنا بولس ولكن حقا
 ظاهرا ولا ابوة قاموا بكه واحده نحو ابيه
 واما السيد المسيح فاستأخوابه قايلا في
 شان حالته يا استا لاتم لهم هذه الخطية فامتن
 لم يقل مخاطبا لابيه لانه تعجب يا استا هذا
 الامر المتجاوز للشرعية بلوني انا انك الوحيد
 الموفق منك فتم توتر ان تقف من دينا
 لله ولا ترحم عنى كل غمك واشييتك يا افا
 انا انك احبب الذي احبته فلم يقل
 تلك البقش المقبوضة البطريقية

شيئا من هذا بل انما اصطبغت على كل ذلك شهامة
 حتى الموت وبقية اسمه ايضا ما تلج براسه
 وداود الملو طمعا في الطوبى لود اقمته
 واليا اتعب بالغيرة الالهية لاجل اسم الرب
 المبارك ولكن قل لي من منهم واني ولست فيك
 في منافقة وداك الذي حضر جميع الاشياء في
 دانه ككلمة محي نسيه الله دبحه وهو حار
 في البحر والبر باقى الاما طوطوي كل انفس
 نعت عليها الشكر في الطائر الخوا ببارة بقاد
 شجيرة واثارة لبي رجوا محصيا مزي له كل يوم
 سيرة مختلفة المذهب ولا تنزل غيرته تتعد
 اضطراما ولا غيت ايليا النبي وان عرضت بكم
 بوحنا السابق بانه كان باكل العشب الناجم
 وتغسل البرية احبتك ان هذا ولا القوت
 الضروري كان تحصل له لا استماله في طين
 الوعظ والكرامة في النظر الى افعاله ونسوة
 سيرة وجهه دانه تعلم القتل بانه لله
 يوجب حنينك فوق المليك والناس ولا فضل
 تميزه النوع الروحاني عن النوع الحسني في
 من حيث ان ذاك المتكلم الطوبى لوتين
 له طبعه اخري غير طبعه ولا نقس بميزه
 بنوع ما عني باقي الامتس في ولا تنظي عالم غير

هنا

هذا بومع هذا فانه تجاوز الناس سيرة ووطي
 الخزيات التي لفه شرارها ولم تحزنه الله
 بل كان يحك ملكا في حكاية الكون حال صاينة من
 جري اسم المسيح بوحا يحسن سيرة كانه مات
 لاجل اكله ثم هذا اخذ شجر الطيب
 وقهرها ثم كان حاله في غيرته حال تحشش
 القيان بولف ان اشيا كانهما اذا ربح دينار
 يحسب الي ان يربح العشرة ولكنك يرغب
 في القشرين وهاجر اهلي طريقه اولى النضلة
 لان اشيا كانهم يقبل باجابه في الخير يرغب
 في ان ياتي بجهاد اعظم وهذا يتهدا لكل
 انسان منامي اراد ولا يصد عن ذلك شي
 وينقي ايضا للرجل الورع ان لا يميل مع مدح
 الناس له ويحيدهم لياه بولا للرجل الفاضل
 ان يسبب له عدوة مع الذين لان المدح من
 الذين امره بين ان ذلك من قبل فضيلته بوليا
 لا يدخ تلهذا اذا كان يستغنى المظلوين من
 يد لظالمين ويعتوا حاج المظاه ويهد سيرة
 ويبني على الفاضل لادوار وكرمه وتكرنا
 يرضيك يا ايها الفاضل هذا المدح المضع بل
 احرص في ان تقتل المدح الخالص الى الله
 لغيره ولا ترجه باطر الناس ثلثة غير

لك ان تلبس الثياب الجميل من قاطبة الناس
او ان لا تشا عليك من عيهم بكون الرداء لا
تزال تقاوم الفضيلة ولكن ان تستطيع الرداء
ان تقهرها وما لك اني انها لا تقدر ان تلبس البقا
بل ان الفضيلة تظهرها القلب طافه متى خارتها
الرداء فلما القوة الفضيلة واقتدارها التي
توحيد مقام الحرب فافز به ايل ولو كان مقولا
يحدث ان اخيه قايين فلا ان هابيل لم يزل حيا
ولو كان مقولا وثيا دابا على اسمه دابا ولم يزد
ذكر مع كرويل للنسب في العزلة وياين فانه عاشر
عشرا سيبا امر عليه من عيهم كاش الحارة والجله
مفصل يديه حتى ما نبي يستطيع ان يضطجها
اخذ من شدة ارتجافه فوضع هذا ثيابا لانه
مشغوا في كل ناد من كافة الناس ولذلك الذين
يخطون سله يصيبهم كصابه في هذه الحين
التي فيه واما في المشتاف فلن يستطيع الوضون
ان تصف عظم صلابته من اسبع ما يقوله المسيح
سنا له الحب تشبه ملكوت السموات خيرة تدين
لها الصديقين فوجه المناسبة التشبيهية
هو ان اخيره وجيرة هي وتحيل العين اسوة
الي داتها وحوهرها فلهذا الصديقين فانهم
قليون هم ولكن بولنت الروح القدس اياهم
يجعلون

يجعلون الاشرار اخيارا عيهم فذا ليهما السبل
القدسيون قد كانوا اثني عشر سولا انتظر
صغر هذه اخيرة بقوا المشكونه باسرها كانت خالة
عدية الايمان القوي شاهد كثره هذا العي
وعظمه هو ان تامل بعد ذلك كفي ان اوليين
الاثني عشر قد جعلوا شارب المشكونه البه
وذلك من حيث ان اخيرة والعين كانا من
طبيعه واحدة ثم ان رغبت في معرفة اسئل الله
التي تبين وبما التهمه فاعلم بوقت ان دالة الطريق
الواحدة هي وعزيمة لاوفر باسما وتخلت وتغيب
الموضع وسلطته اسبع الطابع يقول ليرودش
المواظبة لشرعية ان لا يبق لك تفه على الخارج
باسمات اخيك ولقد كان ليرودش شيء ذلك
النمان واجيوش وكتايب كالمالك المطاع ودا
ترة ورفقه وسلطه بوليه واما وحنافد كان
مواظبا باسما لا يملك بيتا ولا مبيد ولا يقتل
المانا ولا استما تروا صولا على الاطلاق ياكل ولا يظفر
الاشجار والمعتاب ولكن هذا القادح به القدر
المشتغل الصغار والوهاد لن يوهب الملك
ذا القيل المطاع ولا ارجحه الحمد المقبر
المحقق به بل انه سطا عليه بقطرة وسبالة
قاهرة وامره فبالا لن يسمع لك في ان تفهم على

امرات اخيك اشاهدتهما الفضيله كيف انهما تتود
الرديله بولانتك هذا الحق قد ولي الله في التحي
ولا انتظم فيما بعد بغير الشك المتارق للثامه
السبيه بدخلت الصبيه لقصه وقسط الشوق
فاعجب ذلك هيرودس الى ان ترخى لها
عن نصف ملكه وراقت له ان ينكحها ذلك منه
فمن الملك المتصرف لها في شأنها بقوله
اني اهلك ما تطلبينه ولولاي النصف من ملكي
ما اتعا ولعلك انيها الشقي واهالك وعلقت
اسما المشاي هوودس فاتيها حادشه فزقت
عقلك فاجته حتي انك اضقت به بيزك هذه
فيه ملكك عندك رقص جديره مرة واحدة احت
لها النصف منه فاذن لو رقصت مرة اخري فاعسان
ان تفعله بولكن اطلب من الله ربك الاتر قصص
تانه لئلا تختلش منك النصف الاخر وتضع
الملك باسره وتكون فقيرا ساءلا اشاهدته
عظم بافعلة الزمن واللعب والمجون والملاعه
وتاهيك من عظمها انها اختارت على سيفك في
مثل هذا القديس المظلم اعني به نعمنا
الصانع لئلا لنا يسوع المسيح به تزي كل رجا
اشترى هذه الرديله التي هي حاله الناس
اذا الذين يتلون مثل هذه التلوه يتلون

دواتي

دواته الشيطان اختيا فاذا كان الذي اعطى
الواحدة اخي الهه التلمه التي قلنا من الله
طهرانه ما شريه فذلك لكونه لم يصنعها
وحاق به عذاب لا تقدر لئنه فادراكا لذي انشد
ماذ البصيه به فلا شك انه سيبقي المقول
شوطا بديه ورجليه والقوة في الظلمه القوي
حيث الكاف صير للاسنان ويحسن الدنيا
افسنا الموديه المتقنه التي البيناها يوم
الزمنك واضعنا كافة المواهب التي منحناها
من لدن الله فاهو المكن لنا ان نعلمه في ذلك
الوقت عننا بطالب الجواب منا عن كل فاتي جواب
لنا نوديه انظر انك انك الى ملة معرفتنا حياتنا
وعدم تصويرنا عننا وكيف اننا لا نحيط
ان الموت يولي بفتة كالا حوله قل لي الفكان
تقدر ان تهتل عليك افتعال الفضيله بل
يسهل علينا ارتكاب الرديله ولا يا انسان
اذن افتعال الخطيه هو متعب خفيف
وصنعنا الفضيله هو الرجح الجليل به تزي هل
الذي الخور ينقصه خوفه وكذلك
الستارق السيئ انه يكاب لنا الى حد
الموت والقتل وكذلك اولوا الرجات
الكنوسيه ولكن متي رايت كاهنا غير شتم

فلا تدرك الموت من جراحة بل والفاعل الشر
 لا غير لئلا نأخذ الوظيفه الرسوليه لأجل
 وداش الذي حاشا حاشا بل ندرك ذلك
 الضمير المحسوس الحبيب وقدرى أطبا
 كثير من يقتلون الرضى باعطاءهم اذ فيه
 عظمة اندوس الصاعه الطيبه لأجل المتصوفين
 بها على خلاف اللاقي الواجب وكذا نرى
 الملاحين فان لم يترك منهم غرقوا سفنك وأهلوا
 أموالا وأزعموا نفوسك ومع هذا كله فلا يبق
 بنا ان نوجه الرب النفس لصناعه بل للتصرف
 فيها بحول والحماة ولقد قال سبنا ليه
 المحب انه لمن الضرورة ان ترد الشكوى ولكن
 الويل لسيما وهذا ضروري ان تطرق
 الرب الغم ولكن على الراعي ان يكون
 متيقظا ليرد الريب عن شتاة وعفة فلها
 فلو لم يرد الشكوى والرب يحبك
 غيب اتيانها ليجعلك من جوارحها من
 قبل فتور وتضيقه وان اترت مشاهدتها
 نقول حليها انظر الانسان الاول اعني
 ادم كيف انه مكث في الفردوس وشيئا
 سبى وعندها ياتي ذلته مشرقا في
 النعيم الذي لا ينفك تدفع بحل قلبك
 وحنانه

وحنانه يعني بل من قدرة ان يطلب الالهة ويحذر
 الها وعذرك الشيطان المظل افضل من البارى
 تعالى المحسن اليه للونه لم يشا ان يمسك لوصية
 الله فتري لو اشتقر في الفردوس مدة زمينه
 أي شيء كان يرفع ان يفعله فاذا كان لحد ليجب
 بلبية ترويه ثم يحى سها وهو لم يرفع عن سها
 تنفقا فلا شك انه شيء هو باشر كصايب
 اشنا واشنع من كل رد بله الساقية كثير لذلك
 نحن فاما اذا لم يمس احده هذه المصايب فتصينا
 له واشهر من هذا كثير فمكون لو ينادى من خبره
 موسى الاول لما اصابه ذلك الفرق الظاهري في
 لجة الصرا لا حرج كافة فرسانه واحباده
 انظر تولى الرسول كيف انه اسلم ذات
 الذي زار عيسى للشيطان لتجوابك انفسك
 فلا تغفل يا هذا ان الذي لا يصنع خيرا وشيئا
 صالح هو ان عد افتقار الخير هو نفس الشر
 مثلا لو كان لك خادم لا سيق ولا ضم
 ولا يسمع بكلامه الا انه يتكلم لا غيرا وكذا
 ستوان او يتصرف بمور عند لائقه قل لي انما
 انت تطرده ولولم يبقل فعلا ردك انك
 اعضا حسنا كاليد مثلا فانها ان لم تغفل

شر مثل ان لا تضرب اسنانه لا تقطع لسانك او تقعي
 عينا او اذنها لا تفعل خيرا مثل ان لا تحده ضرورتا
 الحزن ولا عذر ذلك من القوانين افا هي مستحق
 للقطع بنواد اذ كان الامور حاريا غار هذا الموال
 في الامور الجسدانية فلم هو من باب اولي في الاشيا
 الروحانية فانه لا ينبغي ان تستقط تحت وقر الزنة
 متى اتركنا الفواخش والشرور بل وعندما
 لم تصنع الامور الا لينة واليتة كان ذلك
 ممكنا ان انوب بنا لمة في كافة الفضائل والعلو
 والقوانين وتكون انتم الابرار عنها تهاكت
 حينئذ ان يحكم النصارى والمواعظ كالوالدة
 الشفوقة تمنى شاهدة ولها محمدا فانها تدين
 بمرات منسية سجنه بقايله اها لك يا اولدي
 لو كان ممكنا ان تكون حرا ترك في كبري
 وهذا انا اقول لكم لست بكان ممكنا ان اتا له
 واتوجه واسخا في سائلتم تحت انكم تقومون
 كل فضيلة لكن واسفاة علمي انه غير ممكن
 لكن بقي الاحب بنا ان ينقض القوي منا
 الضعيف ليسوا بخوة البروة والشفاعة يكونوا
 مختبرين انكم ترون العين وانتم ايضا الضعفاء
 اموياتي ولي السلسل والتواني ليلين بغيركم

منه

منهم حذر نفسياني واستقيموا بغيره صالحا
 مقدره وكوونا في هذا العالم بغيره وورع
 لتالوا الخيرات المستلقة التي تكون لنا عبقا
 بنوة ربنا والنعاسيع المشعة وتحتته للسرا الذي
 له المجد والعزة والكرام والسكون والهدوء
 وكل اذن توالي دهرنا لاهرين امين امين

الفصل الثامن عشر

في القسوس

فلا تتجاوزوا ايضا الاخوة الاحبا في فضيلة النقي
 واي مشقة تحمل لك يا هذا اذا اعتقيت من
 القصب والشراسة وما تحت من احزنك بل
 القرب الكلي والنصب الشاق هو نفوس تليد
 الشر والعارف وعدو المحبة والسلام فانه
 تولد في الانسان انواع الامور جاع المنة القاصدة
 والارواح المحزنة فاما التي تفتنك اذا لم تقه
 كلامه شبح ردي او بالفاظ شبيهة مردولة
 واي صفة تلحقك في عدو المعاقبة والحشنة
 او اني صيقتك في ذلك لما وركب عوضا عن
 ان تدعهم سحر الشتم والتهانة واما ان يظن
 في ان تحلف او تحلف غيرك فلا يجازي هذا

الاذن الغضب والرجف فالتحرك الي القسم ونقسم
 من غير حجب والنا من تحزينا وعندنا تقود
 جرت الفظ هامة وسين اضطرانا ونيل الى الصالح
 والسلاسة نلقى عند ذلك معتقلين في كلمة
 القسم ولكن بقايات غير منقصة وهذا
 كله حيل من دسائس الخبيث احراز الله لكونه
 عارفاً بكيفية الغضب واحتلدا المرة بانها شت
 كسواط النار ونخب لهيبها استرغها واذا
 هرب روغنا وانما جتنا متقي الى المحبة والصدق
 ولقد الشيطان ان يكون هذا الغضب مظهر
 دايماً يربطنا بهذا القسم الوليد حتي اذا ما
 كففنا عن الغضب والحدة ندعونا ضرورة القسم
 الموكب الي ديومة اتقاد لصب الغضب والعداوة فيخرج
 من احب هذب الشين اما ان نصلح من غريتنا
 فنلد في قسمنا واما ان لا نصلح لجل اليه
 فنكون قد عيانا الربا على دواتنا لنكون الش
 الكاين ما بيتا ونخل من ذلك تحت قانون تعيل
 باهض ان في هذا العجماً كيفانه اذا كان لنا رب
 موشي مني نفيه تحرض وصيانة حتي اننا لانفقه
 داما متواتر واستم الله الاسرف في كل شئ تجاربه
 ما بينا هاهنا وهنا فاسمعوا وتفهموا انه ليس
 الخطية

الخطية الكبير ونسب العقاب فقط بل والعقوبات
 السهلة تجلب لنا عقاباً يوجب علينا اليك فلا عذر
 للحنانين امام منبر الشيخ بل يكونا متشربين بربوب
 الحزبي والعاقب فلا تاتوا قلوبكم في انظر في تلك
 تحتكم درسا لنصائح القيمة ولوننا قلتم في ذلك فاني
 لا اكفي عن محاورتكم في هذا المقام الحق لا تتورعون
 في تصرفكم وترددون عن ذلك ولوانه من تحت
 وتفاذرون عادة الحلق الشبيه فاذا كان ذلك
 القاضل الحار قد سيم من تزداد تلك الملة الايلة
 واستحي من فحش كينفة ففقد لها ما فاضل من لرفا
 فليف ان لا يفعل مثل ذلك بل والمخ ولكن لا كان هذا
 منهم ان تدعوني افعل هكذا لكون اعلمكم بقونة الله
 صالحة ولولا العقاب والقرابة لكانت اعلمكم من به افعال
 ذاك القاضل لشيء فيا ليت شعري لو طلت منكم
 منة علي اما كنتم تقطعونها واذا كان الباركي
 نفسه هو الذي يطلبها مني علي سبيل المنة فاي غر
 جاهل واهم عدهم الشكر لا ينحوا لانه فاضح اليهم
 انها الاخوان الاصفاء ان تاخذوا ايدي اوكامهم
 قتال هامة ذاك الغيور للذاعة عن يد وحننا السابق
 الصانع توجي مقطوعة وضحة بالبر الخبيث ولتقوا
 بها الي مناركم وغبائكم وضوحها تجاه اعينكم وبصايركم

وفلورا بها كيف انها تصح نحوكم قايمة انفسوا الفاني
 المستقل النفس والالية اعني ان الفاسق انظر هيرودس
 الفجور الباغي ذاك الذي لم يكن الفضل الموفق الفلحة
 النافذة ان تجله على فتالة امن لضرورت النفس ان
 تاجية على قطع تلك العامة المطوية المكنية والحققة
 باهنا انه غير عايقك ان تقسمه من اناسه ستر
 الشاريف والكاريبي بغير الترتيب والله والله والله فانه
 ابتغيت دواء قلبه داء الحلف والالية المتكثرة لتنجوا
 به من ذيك النفس الباطل فقلية لا في انما ك
 دواء يمكن ان تشفي به هذا الداء الفضال وهو انك متى
 شاهدة نفسك او احد غلمانك واو لادك تقسم اليه حولة
 داءا فامران لاظم طفا ما اذلا حتى ولذلك ايضا اذا
 كنت معاد الحلف فلي تادب اللسان بحري هكذا ف
 بحسرحنيك بعد على الحلف الا ما قل ان تصور ليج
 بقتة عن مثل هذا وان لا ينسأ هذا الداء براد عرق ف
 تحتاج ليدها اذ اذك الي نصيحة اخري لانه يحس
 انك لانا الكلية مثل ما ان اقبدا كان مضر ومستحكما
 اما لا ينسأ حشرة من سها الضرب والتوشم هذال
 حال من اقتاد الا بالوا النفس فانه لا يظهر في طر الحظية
 فلنصرنا الخوي من اعتباد الاقسام الردية لظفر
 بعد ارجوعنا وتقويمنا افضل وابها فاني اسالك
 يا امة

يا امة السيل السبح بعدا ولا افتخر تشا لكم ان تكلوا
 عن طريق النفس لشاق كما اني لا افهم تعليمكم
 بهذا وتهدمكم يوم كلة ولو خاطبكم بهذا المعنى انش
 وما قبله يوما لي اقول نعاري هذا وغدا بل وفي المشاف
 ايضا فاني لا اجمع لهم الى ان انا لم يستقيم على
 ما ينبغي ولهذا اذكرهم بهذا متواتر ولا جناح على
 المتكلم بل على الشامقي الذين يتكلمون المتكلم
 الي الاضواء في الكلام قاي مشقة ولم يحصل لك
 باهنا اذا ما لقيت عن النفس ما عدل القادة السوء
 تضطرب اليه من قوم مقام هذه الفضيلة فليوخ من
 لم يقوها النفس انه من حركي المدة يلقون عن اشغال
 الاقشاة والدي لم يقنها فليظروا الي خلعها وجرص
 في ان يبلغ اليه فان قلت وايضا ليه يجنيها من قبل قسم
 عن ضرورة حاجتك وايضا راد اعالي من لا ومن فيها
 وحس تجاوز الناموس فلا اعتبار بحديث للضرورة
 مطلقا اذ الضرورة شئ واحد وهي ان لا يصير الواحد
 عرو للذات لئلا يولي هذا من لالة ضرورة تشجئة على
 الاطلاق اذ باهنا اصداك واضرب غلمانك واهل
 من ذلك لان الشان متى تعذب واخف يعزى القسم
 كفره من المارة حتى ولو انتم اعدا في القسم المار
 مقتصد لما قبل منه ان يسقط في تلك القادة السئية

ذل عن بعض فلاشفة اليونان انه كان حرك لبقه
 اومن عند مشيه تحريكاً اعتيادياً فالمر هذا على نفسه
 واراد ان يغلب هذه القادة الكتيبة بقوة الطريقة وهي
 انه سئل شيئاً شديداً وقصة على سلبية والخوفه
 من شغور الشيف روض لعضوا المتحرك ولكن اقل
 انت بلنا بك فضع عوفاً عن الشيف خوف العقاب
 الملم فستقلب بالام تلك القادة الشبيه للونه
 غير حمان المحتجب ان يغلب فاي ما صنع جده من
 الدين بعد مداومة هذه الفصاح والتعالي في مقامي
 على مداومة الخلف والاقسام وتليف ان رجوا ان يقان
 من الحن والبلال والارادة علينا ونحن لم نحفظ ولا
 لواحد من وصايا الله وياي وجه مستقبل السيد
 المسيح في العجب وياي لسان نساله ويتضرع اليه
 ان يغير خطايانا وتليف يكون هذا ملكنا اما هذا غارنا
 اننا نحمل اوزار الموت الارضيين ولو كان تقيلاً
 مزيجاً وامر الله تعالى ومنشورة بموجب نوايسه لا
 تنقله ولا نصفي اليه راحتي بل اننا نتج قائلين ان
 القسمة عادة مستطردة فستكون هكذا على سبيل
 الافتياد فلا نهل هذا خلاصه قوسنا بغير افرار
 لكن فلان الله لخوفنا من الناس والوحوش لان
 الله لا يرضي سخطه على الكائنات فقط بل وحرق
 منزله ومقره كما يقول اشعيا النبي ها هوذا امجدنا

وقد

وقد رايت منجدوا من الشانين لم يبق قتل ولين تنقت
 به باب فاجابني للناكثي باقتسامهم ويحلفون
 باسمي عتياً ولم كان المجل من نار وذلك للحرق
 به بيت القسمة وحي اذ اسأ ان يهرب من الهما
 فلا يعه المجل ان يبرح من مكانه اضلاً وميتي
 ماتا الخانت في بيته يدفعه في الارض ولكن
 شر الخلف لا يبين ان يرض مع الحسد بل انظر
 تحرق منزل صاحبه ويصرعه لادوي الاضار
 حتى كمن شاهده يعلم بالسؤال ان هذا ديار الناكثين
 خرا فبصر لك تله وداعة كما حرا مثل هذا في
 ديار الساعدين تعين التهبوا في الفواحش واستولوا
 اخري احدهم بالآخر احرقهم الله احيا وصاروا
 عرة حيلة تدجيل ونظر تلك الارض الى ان لا يفت
 البناء الا لا تتعدى الشريعة والناوش لهؤلاء
 لئلا يصيبكم مثل ما اصابهم فق ايها الانسان تامل
 وانظروا اذا تخلف اخيك فان كان باية العيكل القسمة
 حبت المسيح يسوع فكون هناك قد تحت اخاك خلاف
 ما يفعله للصوم والقتلة لان اولئك اما يقتلون الناس
 في الطرقات والمخارج واما انت فاما بالقسمة تدبر
 ولما قفتمك اخيك شر من قتل قاتين اخاك لان
 دا اما قتلة في القفريات زينا اترى النسيك

جعلت الي نفسي بها كلال للخلوة والعبادة اما المائدة
الالهية المرمية قامت لاجل هذا لا ولكن قامت لاجل
حل خطايانا لا لافقادها فلهم ارجع وارتفع القوم
واقبح الانجيل لمقدس واستمع ما بقوله السيد المسيح
وهو ان لا تخلف اصلا وانت بهذا الناموس الذي
يحظر ان القسمة تنهية اليك فيها من طرفة
والبه من جعل فطير لك الذي يمينه تفعل الناموس
المشاعل له وبواضعه ايضا النامي فيه عن القسمة
لن انوح على المتولين من الناموس وانفسهم بالمراتي
مثلا انوح بفكر حاتميه متفقد علي ذلك الذي اراه
اشيائه فبق المائدة الزهية وواضعه على الانجيل
لخافه ولقد كان لي من المحل ان يقول لي اركد
تجلفه ما الذي افعله بك لانه قد مر في منزله
الانفسه البسة وهذا الذي يصدي عنك ولا
يعني ان الزناك اليه ولده فكيف ان اهل حل قد
التجهم والاكله الله تعالى الواضع الناموس وفي
حفظك لايديك واربك اياه لوضيحت له طيبة
صغوة القسمة فاشا لكم استمر الرب قد صفت
الي مدية انطاكية ان تردوا الي جوارتي تلك المائدة
الصالحة التي شاهدتوها فيها التي لم توجب في مدية
اخرى كون الانسان منهم ريب لافضل له ان يسجل لثانه

ولا يخرج

ولا يخرج من فقه قسما فادرج الانسان واحد امرتين بطريق
الفضيلة فان الله يصاعف له الجن بواذ اهدت المشاونة
بشرها فحكم خيرات وجوارتيها من الله حل اقدارها
فيا للحدوة والاندغال من جري هذه المائدة الشية يكون
اسم الله يجري على العشتا في حال القسمة ولولم
نتقدمه فاعرض على لسانك ما هذا عظامونا حتى يسجل
سنة البه وخيرة هذا الاله المجزي من ان يجعل في عفا
مخلد وسيل مع ذلك قطرة من الماء لتطيه فلا يجد
ولا تقربه ما غير هذا وان عرض لك خشران او
نايسة من النوايب فلا تخف بفترا ليل لا يهوي في هذه
الخلال والعقاب القادح القل يتخذك سكران فطرا
الملك كلابي اما تشاي عليك نارا لاله والانتقام بزيادة
والشيطان بفعل حوة في ان يجلب المحن على الانسان
لكي يحرق فيكون له حنيت موازر في العقاب والانتقام
واذا راسك يا انسان تحمل الحطوب والمكاره بجلادة فيها
اللعن من جوارك حارا بخرو لا لكونه يربى ما تقاقي
الماف واسينك تزداد انت شكر الله وضاعف الكسك
فيلون نعمة عليك حنيت باطلا هذه كالكب المائل
يقرب المائدة فان ما راسك احث ليمتعت اليه فبناوله
شيبا اكله فيها سريعا منها الي ما يه اخرجي هكذا
الشيطان لانه يتطير الشق كالكلب ليمعالة كلة

تجديفنا ولها وان صرت على فضلك لم شاك وتكون
قد خنته جوعا فيقرب حينئذ عنك كالقيد لان
اسمها قصة قديمة تنضم القصة وقتا في الاوقات غدت
العرايون قوما من الامم القريبة وكان المنقذ في
حيوشهم بوانا من شاول الملك ففاروا على الاختل
واشتطهروا عليه فقتلوا ايضا منهم واخرون ولوا
الا ذبار والوا الى الفار والمالك شاول لم يرضه
هنا بل انه اتران بصلنا والحد بن اية ليقض على غدا
احيا فخرج حينئذ المنادي ينادي يوفاف جرشه
ان الملك اقسم يمين ان لا ياكل راحا خبز حتى
انه يظفرا على يديه عن اخرهم كما فعل يسوع انك
ذلك في بعض اوقاته ولكن صنع شاول كان
بغير افراس ولعل له يحفظ ابنة بوانا فسمه ابنة
بل انه طعن بسنان راحه عسلا بيا وطقا اكل
منه اشاهدته حينئذ القصة كيف صرة ان يعدم
حباته كما فعل ذلك الملك بفتاح ولا جعل قسمة غش
الشيطان له دمج ابنته الوحيدة انه ان الملك شاول
امر ان يرموا قرعة لطهر من الذي وطئ القسمة فوقع
القرعة على ابنة فقال له اوة قل لي ما الذي فعلته
هالقرعة فلما ظهر لك فقال له حينئذ بوانا ابنة
اني قد كنت بصدرا القناه ارا بيا وها الماموت من

جرايه

جرايه فكم من حزن وتوجع ووعاب هذا الكلام وكله
من لم يوالا لم استجود على قلب والدة ويحقيقا
المؤمن هذا بنسبه الحلو وماكرا ليس من اشاهد مصر
الابوانه في النزال وعانيت ذلك الحرب العوان
الذي هاجم كانه البحر الطامحي وشفتك اليا المنهر
من ربوات القتلى المحنكين على الذي يحون لعنه
فهل كل جوع من قسمة واحد لا قدر اليس من
اجلين ناكث اسلم الله اورشليم لال بابل واشتوي
علىها الخراب من ذلك العهد فلتخرج اخوتي عن
طريق القسمة المحلة لبالا يقينا ما احاب اوليك
ولتحدث بخونا بحبه الله الجبرلة لخير هذه الموه
الذينه بشيرة صالحة ونحو تلك الخبرات المنه
بيسوع المسيح ربنا الذي له المجد الى الابد امين

الكتاب التاسع عشر

في التوبة وعلى الذين يتأخرون عن التوبة
في البسمة وعلى ما يدرك المقدسة وفي الذين
انجا كما ان الذين يبدرون من رعبهم ولا يشعرون
حسنة مية يدركي فارعة الطوق هي يحن
فاننا لا نستفيد شيئا مني لقينا بالمسيحيين
ونحن لم نفعل افعا لا توافق وناسب تشيئا

بهذا الاسم الشريف: وكان ذلك شاهداً على ما قاله المفسرون
 اخذوا اليك ان الانبياء من غير اعمال ماتت هرة فالضرورة اذا
 تدعوننا في كل مكان ونظان ان لانزلهما افتعال الفضيحة ومات
 عينا منها فلا تنفعا عنك تلتبت امسحيد من ولا تحجب
 من هذا اخذني لانه اي رنج يجره الحذر اذا تحذر
 ولم يكن اسناد المقادير الانطال وحيث ابواب الحرب
 والفتاح واهلك ان رب ونجاسي عن حوزة الملك القتل
 تحت ظل كفة اياه من هذا تحت خطر عظم ويرى
 انه فضل له واليقية ولو كان ترك الحذر ولم يدخل
 تحت تدبيرها ومع هذا كله من عتاب من ان يعاينه لكونه
 لم يبق مقام المحادين مع الملك الربا يقين في ابيض
 نعمة بل انه اهل لرامة الملك ورضي لنفسه الامحار
 عن دلالة الظعن والضرب وما لي اقول ملكا قبا الشا
 نهمة بانفسنا المشد به اعادها فان قلت ان يلبس الخلاص
 وانا الخايب في غمارة هذا العالم المضطرب احببتك
 ما الرب تقول يا انسان فتاوضح لك سبر هذا كيف ان
 المكان لا دخل له في اخلاص بل التصرف والعزم مع
 الضم لمستقيم لم تزد انه كان راشيا في سب
 الفردوس ان ذكره الفرق لو طاكاه متغلا في الجنة
 مدينة صا دونه فجانها سلم ابواب قد كان رابعا على
 المابل والدين فجانا اكليل البراءة وشا قوله كان محببا

بالقدر

بالقصور المشية وتحتقا بالخطاة الموكلة فتوي عن شدة
 كرامته واعرف الحياة الغلبة والمادة اشادة كيف ظهر
 نظاره اعتراضك وانتقطة قضيتك المعولة ان
 لسر الخلاص ممكنا في مشقات العالم فلا سلك ان
 الاخلاص في العالم على وسبق لو كانا دور الى الصلوة
 المشاعة ونواظ على الحضور في الحاجج الالهية
 وخدوا لك في ذلك قيا طابقا اولئك الذين
 يرغون في الوظائف والمرات الحكيمة لكي انهم لا يحزنون
 بلاط الملك ولا يركون عن حوزة ويحلمون في ذلك
 وشايطون ترجين ليحلموا على يطلبونه فهدا كونا
 انتهم ولقد اوجه خطاي نحو اولئك الذين لا يادرون
 باحتهاذ الى الصلوات الالهية ونحو اولئك الذين يلبسون
 كلمات اطلة ساعة القياش الكهنية والمادة الشريرة
 اياها اما اوعت الكاهن حين قال فادفع ما نواضع عقولنا
 نحو الالهة لانه ما هي نحو الرب شاخصة اما تحاذق
 ادق حجابا في هذه الساعة الموهبة فيما للعرب
 كون الماية مهابة وحمل الله قد لا املك دابة
 والنازل الرمانية قد اشرق مع مطامع المادية الهيبلا
 والشارع يحذرون بها والشارع في دور الشدة
 اخذت تطايرون وهم يحجبون وجههم خوفا والقواء
 القولية اسرها المترفة عن الاحشاء يتحلون

مع الكاهن في شأنك والنا لا الهة منحد من فوق لأجل
والدوا للرب من فوق في الكاش من الجانب الطاهر
لتطهر وتنتلحون عنها غير خائف ولا مرتعد أما
كما أن إن السنت مائة ومائة وتشتون شاعة وساعة
وأخذه اختارها البار في نالي منهم ليلة قانت تطير
في أن تصرف هذه أيضا في الأشياء الباطلة والخنا والفساد
والكلمة النبوية قتل في ياهل باياد الله واستحقاق تقرب
إلى الأشرار لا الهة أن هذا الضمير للشئ ترك
لو كنت كما كبرت كغيرك أنت تحسروا إن تمس
قوب الملك أو تلبس لا الهة ولا تظن ياهل أنه خير
وغيره لا والله كباقي الطبقات مستحيل إليها فلا يكن
هذا بل لكن كما تنقل النار بالشع كغيره من وجوها
ولا تبقى له أنت ههنا من في هذه الأشرار لا الهة إنما
تجسد في قوة الحبس وما جاست على التقدير إليه
فلا تحسب أن تناولك له أنه من باب الشان كما شابل لاش
أنه من باب الشا وفيه المعلقة النارية تلك التي رافا
أشعبا النبي عبا وأيقن إن الذي تناولها هو
لحمنا لا الهة لا غير قلوبكم كما أنك قد فهمت شفتيك
نحو الحبس الطاهر لا الهة تناولت منه ذلك الله
المخلص الذي سترته قلنا ومن يا أخو الصلوات
البيعية المشاعة ولا تتحدث فيها ما هو باطل بل تكون
ماتين

ماتين ورع وارتعاد منكسرين عيوننا الشفاك ومرتفعين
بنفوسنا إلى ما فوق نور ذاك الزفرات من قلب خاشع وتضع
ولكن من غير صوت انظروا المجرورين بالملك الأرضي
داك الكائن الذي الملووس لمضجل كيف انهم
يشتلون امامه بوقار وسكينة وجليل فمن هنا اتحد
لكن ياهل قنات لا حودا وانودا حاشنا ما انا
اتضع اليكم بوشاك ان تقفوا لي الله هادي رعي
لو قفتم تجاه سببا الملك الأرضي بل والبر من
هنا ان يكون لكم لم لي سدة ملك السما والأرض
وارد دنا هذا المقال في اسماء علم متواترة وهو انكم
دخلتم السيرة ملتكونا على ما يرضى الله أي ان
كم تضطعن التحقير في صميم لنا تقني اذا ما ملونا خلاصا
كم يكون نعم انفسنا بقولنا انكم لنا هفوات كما
ترك لمن لنا عليهم التفتات فحقيقه يا اخوتي ان
هذا النص خفيف هو لمن يضر الخوف والضعفة الم
من هذا القول يرحب يا اخوتي لمن يقول له انها العبد
الالهة ان كنت تولت لفري فانرض لي وان علمت فاحل
وان غفرا غفر وان سكت فامسك وان كان معقول
هذا لم يصفح عن القريب فاعتقد ان الله ايضا لا
يصنع غناك بل ان الكليل الذي كلته بكما لا ايضا
اصفوا لي هذه المقولات وافظوا في ذلك اليوم

الرقيب وصور واني اوهلك احييتك تلك النار المشعة
 وذلك النكال القاتل الفاتح وليست في عاتل عمن
 تلك المناجح المظلم لانه قد توافينا ساعة متى خوفي فيها
 نظاه موثقه هذا العالم فلا يجب احد منا خبيث وقتا
 ملايا للجحاد لكون المناجح وقت تقوض هذا العر
 غير مكنه ولا يشتر لا احد ان يعود بكل النضر
 بعد هذه هذا المالح المشهور لكون هذا الزمان
 للثوبه هو وداك للثوبه والمناقشه هذا الجهاد
 والشك وداك الاكليل والتيجان هذا للتعب
 والنصب وداك الراحة والطمانه هذا للاعراق
 والانتقال وداك الكافاه والحما فاشا لكم يا اخوتي
 ان تستيقظوا وانشدكم بان تصغوا الى زواجر العطاء
 بشوق وارتياح كما عاشاه في تصرف الشره فكنش
 اذما يخص الروح تحيينا بالذات والترفيه فلتحيي الان
 باحكام الفضله واضعنا زياتا بالتواقي فلتعصر
 غلبه الان القويه لما اذا تلبسنا بالارض وما اذا
 ترتفع ارياد فقله تشمع بقفلك يا انسان ولله
 تتفهم بهار وثقك ما هو موثك من ربح العالم
 ومجده الفوار وما هو ربحك من ان الفنا المصالح
 هلم بنا الى المفاير ليرتلك الاشرار المود وعمل
 هناك وتطير طبيقتنا كيف هي مرقه عن
 اعظم

اعظم نخرة ودمه متلاشيه فان كنت حليما رصقا
 فتاملوا اياكم ان عوا ملك المطامع اين هي العيتم
 المطيعه من هو السيد ومن هو القديس من هو الحكيم ومن
 هو الجاهل اين وحت هناك وفق الشباب اليانوع
 النضر اين دات الميما الدامي الذي كان على
 سحرة الطلاوه والطلاقة اين تلك الاخطا الكافاه
 اين تلك الشفاء القنديه اين ذلك اللقي الاقوي اين
 بها تلك الوحشات المضرجه اين دات الجيفي القلعة
 فتموت كلها كالرخا واضحت كالغبار وخذنا ليها
 كالرياد ولم يبق منها ما عدا نعش الرد والنت
 والصديق فاذا اين هذا يا اخوتي اوها منا وذكرنا
 من هو رحمننا وصبرنا فلما اشكالنا تتلف عن طفتنا
 الضالمة المظلمه نحن الذين اشترينا الدماء القيني وولنا
 ورد الناسيل لربيه من السما الى الارض وغيب
 حصوله ما يتا لم يكن له موضع يسند اليه رايقا
 نيا العجب الباهك كيف ان ديان العوالم قد مثل في
 مقام الدينونه وكيف ان عاتل احين يوق الموت وكيف
 ان الخالق يظلم من عبده ويرايه يوكف ان الفير يحيط
 من جاهد اشرافنا بقي الان فتولا عليه من العبد
 النفل وانت تستحاون في شايه وتلبس تحتقر بين
 داق خلك ومروا لاجلك يوطقني تحديه ووضع في قلب

لن لا تترك واما قلوبنا مسكين انه ولو انك شفقت ذمك
 لاجله لما قضيت ولا الجنائس ذمك لكونك الله السدي
 هو غدرهم القيد لقد رطب التوبة اولن خرم القس
 لئلا ياحبك انما قتلى غير مشفى رطب التوبة لا تتركها
 لا تبغ نعمًا الا اذا كانت على الارض واما في اجسام
 فلا وجود لها فلتعششك للعباد ان لنا زمان توبه وتعمل
 الطالحات امامه لتتبع توبه الحبيب الوقينه الزنيه وتكون
 تلك الحرات الالهيه الالهيه بسبح وسبح المسيح ربنا الذي له
 المجد لي ابد الابدين ودهو الداهم بسبح وسبح

❖ ❖ ❖ المقالة العشرين ❖ ❖ ❖

❖ ❖ ❖ الوعد الثاني ❖ ❖ ❖
 ايها الاخوان المكرمون انا القيد وجنا شاكرا اوليك
 الذين يفادرون الصلوة مع فروطهم ونوافلهم ويردو
 خارج لنيسة المسحة فها هم بنا الان نوح اوليك
 القايين داخل للنيسة ووافكا هم تطرح خارج
 بسبه وسيرة بها الحقيقة ان هو لا شر من اوليك
 الذين لم ياتوا للنيسة من قبيل النعم داخل للنيسة
 وتكلم احدهم مع الآخر عند قيام القديس الهب
 بوسنا ويسى شيطانية من جهة امور عالمية فحمله
 والبعض ايضا يرمي الذين يقران ويرى انك حشد

فتهان

١٢

فتهان حينئذ انما قول الالهية متبادلة السما اذا تفعل
 يا انسان الكاهن ينطق بقوله فلنرفع قلوبنا نحو السما
 وانت تهرع عنه ضاحكاً وتغفوة داخل اليه القيد
 ما يقع ذكره اما تجرح من توبه لئلا في حال توافيك بل
 الموق ياج القدر منك نفسك المتفانية وذلك لان
 باب بيتك ياتي غير موصد اعين ان عقاك لا يحفظ
 بنفسك فلهذا يجب علينا ان نعرف الدرع غلر لانه بعد
 ان كان لنا القربان المقدس ونحطو بالمعوية المقدس
 وبعد ان كان لنا اذا كانت نظامية التوبة مع المسيح
 جسر الشيطان مقتداً على ان يحفظ الغم من حال الصبر
 خطفه الرب النعم ويقدّم في تحبته ثما ايها المتأمل
 هذا الباب المفجع اما يحق لك ان تدري الروع ديا
 فاني جواب بقطبة مثل ولا كل اجبني اتري لو انك
 وحت بيت احد بجواربك تضط مرفعة النار افا
 كنت تبادر بكل جهرة على اتحاد تلك النار المتقد
 ولو كان النار فان كان هذا يكون من صدقة يكون
 خوفك على بيتك لئلا تشب منه النار مشاهيها من
 بيت حارس فتحرقة ايضاً فهذا الامر يشبه بحري من
 الشياطين الاشرار فاحرص اذا ان تفعل فادري عند
 ما يحفل لاختيك ووسى ونلد من شر الشياطين واعتناء
 فالحقيقة انه لا شئ من شواظ النار وخرقها حشر

الشاطين وطمعانه فاقم لك مع ذلك خاتما وكاليا
 على باب نفسك لئلا يطرقها الشيطان اشجارا وبياضها
 نبتة حين يحرقها سفورة متقاعدة عن خلاصها وتومي
 تؤسمت من دسائيس الشيطان غشا وغشا فاجعل
 السيد لك ملاذا وليجا واقع اليه فارا يستقصا بقي
 اذا غاب الشيطان تنقط نفسك وحرارتها وقاسل
 مات عقلك ورعاسته فلعنك بخزي ناكسا واذنبا
 منك دلائل الترافى والتهاون وبلا غير مقصود
 من نعمة الله وانك تصفر من اللون من كل جهة فانه
 يفاخرك غفاحات الصبح الفاري ويخل عليك باسرع
 من لحة بارق ويفقه نفسك مضرة وشروء بخلاف
 ما ذا القالك قايا على نفسك من غفلة وعانك ناهظا
 بشا طك تحف النما وتمسك بجمل الحما فانه لا
 يجسر الشقي ان يحرقك مناظرة اعدا وان كنت الي
 اصحت متقاونا تحقوا اخوتك بما تل ما يكون اخون
 على ذاتك واغلاق عليك باب نفسك لئلا تلحقها الهلاك
 الشبهة المدروسة من الالاس الا ويا ذرني
 الظلمة والتوسل لانه لن يمنع اقتحام الشاطين
 مانع مثل الظلمة والصلوة الناشية من خمي
 النفس وخا الصل للرب وان اترت ان متطالع
 على كية اخيرا والفضيلة المحصلة لك النجاه ماتي
 اشتطقت

٢٧
 اشتطقت ان ترجع اناك وتخلصه اسمع ما يقول الله
 تعالى لسان النبي القليل ان يجمع شيئا كد ياتي حقيرة
 فانه يكون لغف الغف من ستخلص انا اخر من غواية
 عنه الايمان وتنبه من ظلمة الخطية الى نور الحق
 والفضيلة والعفة بظاهري وبباطني فاذا كان مبدنا
 ولا هيا يوسع المسيح الذي هو داته طبيعة الله الفاتحة
 الجوهر الغير موصوفة ولا مدركة تناله الى هذا الاعظام
 المنطة وشرب كاس الموت الشنيعة فوق الصليب
 وصعد على غير عدة من اللواحق الشريفة باسترقا
 وذلك كله لا حلا نحن القديسوا الشكر لستخلصنا
 من تبعة الهلاك فكيف اذا نحن لا نحن واعلي
 مشاركتنا في الطبيعة والايمان الرب اله الحقيقة
 اعفانا وكيف لا يكون عليهم رحمة ولهم محبة
 ونعتن بهم اعتنا بحقوقنا مستخلصهم من
 الشيطان ونعتقد من خبايل ماله وحدته
 فاذا كان في القرا والصفات المضحكة نفقد الفاتحة
 صديقه حجة ما من الماكل والمشراب اللذيث وبهذا
 الصنيع تشبه علامة المحبة العظيمة وتطهر
 دلائلها فكلما تجري ان يجري هذا الامر نفسه
 في الاشياء الرصانة ومع هذا يعطي من التواضع
 اعظمه واجلة واذا فعلت الجميل والاحسان مع قريبه

وما اعتاض عنه والاشباح قليل فيح كونه حان اخرازيك
 من الله يوصي ان الناظر في رسمه ان له اوصاف مشوهة
 بالوان والاصاغ يوهي غلبة الحس والحركة وهي
 نظره لهذه الصورة المشوهة يظن نفسه انه ناظر واطمة
 تلك الصورة الجامعة الى ذلك المات والفاصل الحقان
 الحقيقي وقيل ان ذلك المشوق سنة المنظر لا غير فكل
 نحن فانما في قرايا قصص لتدبير وتواريجهم
 وشاهدنا نحن تقويماتهم فليس اتنا نطرا الى مثال
 احسانهم كالذي بل انما نطرا لهم ونسأل تصور
 نفوسهم فانه نرى ان الذي تعلمه منهم هو
 نفوسهم وتنا لها فكل ان الاطباء الذين المرضى
 ان باوا البهم بل هم يرضون البهم ويايئون استقامتهم
 فكلنا اخيرا القديسين فانها تروى انفسنا مني بقها
 عند ما نطرق اشعا عنا ثاوة انفسنا خوفا من المعاصي
 في الام الخطية لما وانا انفسنا واعلم باهنا
 علما جليا ان مدي حياتنا الوقتية نرسلهم هو قانا
 ان لم نخرج هذا الكسب النافع والمساعد لها هاهنا
 وهنا في قانا لا يحصل لنا ههنا خلاص نفسي
 اصلا لانك كلما انتفت بنفسك في الخطية فتكون
 قهرا من عن كمال انفسك امثاقا وقرة في الخطايا
 الباهضة وتوجب يوم الحشر كلالا لكونك
 انفت

انفت نفوسنا في القباب يوم الرب وخلصنا فاما الكانة
 نيك التعريب النقية المقولة لاطمة تلك التكنات
 تلموا لامل والانيام من ههنا وكانت تواسي الروح
 والصدقة مع المتكلمين كل يوم يسعدوا وانشاطا في القباب
 من حين انقلاات حيث من اشجار غيرات اولئك المرحومين
 منها فاما دموع اولئك الموعوظين منك والمستخلصين
 بنصائحك وعظمايك والناجين باستشارتك وعنايتك
 كم يقولوا استطاع ان تغفل فكل ان اولئك الانبياء والارسل
 اللواتي احقن الجارية المشاهير واعادوها بعد عانتها
 حية ثم في انتسح وطبك اولئك الذين بالوا
 منك المنح والهباء الخلاصية ويجعلونك في ذلك
 الوقت حاطيا بالمحبة الشريفة من لك الذين القاد
 ولن ينفهم قديا في جنانك بل ويخلصونك من ذلك
 النكال الموت الذي يلازم على قدام انفاق الصدقة
 على المساكين يكون اكل ليل الوفرة الجملة وعلى قدام
 محطه لا يجرون اجل للنفس لان حيات الله وصلاحه
 وافرة للمنع والهباء ولكن لن يستطيع احد ان يحفل
 عليها ان لم يخلص قريبا او لا يخلص انا يولس
 الطوبان بقوله لا احد يتنا ما يوافقه بل ما يوافق الفرس
 لان الذي يوافقه هو يفسده يوافق لاجية فكل ان الطالين
 في حضرة وايم الدينونة والحجارة يجلبون اولئك

الذين ظلمونهم وخرجون منهم ادبظرون اليهم ثم سب
ما يقوله الكتاب الا لحي حتى ذلك القى القاشي حين
كان يشاهدنا من ربه محتضن ابراهيم بل ان اولئك
الضالين يعودون الحزى والمجل على اعقابهم
الى القباب الا لحي لم يملكهم ان يحاطوا اولئك المظلمين
اعلا ههنا الموعوظون فانهم متى خلصوا وجوا من
داك العقاب فبشرهم اولئك الذين علموه فارتدوا
مغرورين لا بوصفهم وتكون لهم الدالة الكبرى مع اولئك
الفايزين ولا نقوله بهذا ان مالى وذاك القى المالى
عنى حتى اعظم واقفة السرى انه مشيحي ومن
ويتنازل الاسرار الالهية واتي الى الكنيسة لانتفاع
القاشي المالى منها تحقيقه ان داس هو اقرب اليك
من كافة الاخوة والاشيائات الملم للصوصل لسرايين
كيف انهم لا يقاتلون ويولون موتا ديا وحدهم لم يتقدم
ايضا بل لهم مثل ذلك بعينه فعلى هذا المحب وايضا
تغاب المومنين مع الكفار والملاحدين من حيث
ان كان لهم قدرة على انقاد الكافرين كفرو وخطئته
وهو من تقاعدهم عن ذلك اهلوه الى ان هلك فيناهم
لما جعل هذا خطاب الكافرين بعينه فلم يرد اذ ابا اخوة
في تخلص كل منا اخاه بكلام حتى نقتبل المسح
يوم الدينونة بوجه مشفوه تائبه وبذلة خدي لعل
لاوصف

لاوصف: وقوله تلك العداء التي لن لو حالفقل
منها وهي انفسنا لخطاه والظالمين التي نواشطه
وعظنا وتهدينا ردناها المة فلاجل هذا لا شتان
خوطينا يا اخوتي في ذلك الذين تعلمهم ويحتمل
موتهم ولو جلدونا واما وقتلا وينا لا بل يكون عدى
بكل حقدنا على استنقادهم واستخلاصهم المة
تروا المرضى والمذنبين حيث انهم يشتمون الطيب
ويطردونه والطيب يثمن بروء الشاة لا غير هلك
نحن لا نشتمين نابقين الملامية صحة الشاة والمهم
فقط فيا للعجب والمجمل الملب كيف اننا نعتين
بطلب الاحسان وشفاهة ونفرغ الوسخ في الارض
بها وخلاص انفسنا لعلنا نرى من اخوتنا لا نعتين
به ولا نصفي المة ولنا نوراها الشرور وكيف
نصيبهم وتلطمهم من كل جهة واخوتي حتى
بهم عقاب خلدن ونحن نعرض عنهم منبذين مالمك
اهل ههنا نرى اخا نمتكهما في ديجون الخطية
متهمنا بوجهه خا لوجهه وغياوته مجلدنا
في التواخي والعصيان نوات لا نتحوى في ان تد
اليه يد ونحده من ههنا العلاك لما ذا الموجه
وتوبته وما ذا الاستخرة وتزجوة عن حبل خطايا
العلاك تخاف على خاطره لئلا تسيطه اها لك انك

تفضل الكرامة وأطراة على خلاصته ليت شعري
ما الذي تجيب به يوم الحشر لأحسان إمامه منابر
المسيح المموية أما سمعت الله تعالى أمرا للبقود
بقوله انهم متى رأيت حيوات اعادكم شارفت الشقوق
فلا تفادروا وجهه بهالون وان رايتموه وقب لهورا
وحفرة فاصدروا منها وان كان الله قذرا لليهود
هناك بان لا يهاوا دواب اعادهم فكيف اذا احسن
نرا انفس اخوتنا يوم انيونا بمقولة منقوبة من
القدوس المبرور حتى تعرض عنها غير ملتفتين فيا لها
من تشاوة جسيمة وخلق وحشي كذا استأعد
الناس بقدر ما اوليك ماورون بمساعاة الحيوان
فلا شك ان هذا الشايع والاعراض هو الذي قوي
ما في الاخبار وهذه ما عهد الذي افسد نظام حيرة
النفس وقيل دعاها فكيف ولا يكون هذا وحشي النفس
من لا يقبل التوبيح متى عمل الباطل والمقارن
والنفس من لا يتبع الفير متى اذ لم يتبع ليل لا تقبل
عليه متى وحده واعمل بقضا حق استأعدنا
الى اخلاق وحشية لا يقبل الواحد منا كلام الاخوة
ولو كان كلامه ارق من نسيم الصافي ما يمشي
اذا يكون وحشي لا يحفل اخلاق الاخوات ان تفتك
احد من رايته من الا خلاصه ابني الى الله واضع
اليه

اليه في شانه واصحبه على نراد وارشد الى ما وحي
الله ودبره تبصر وخطف بك كانه وليس السارح
حتى انه يقول ليل العبد محبي يدي الله في المحي
مقولا على اوليك الذين تقصوا فاقطوا وفي النجاسة
والظلمة ولم يتوبوا هلكي افعل انت واطهر من
الوداد للآلئ واستدبره تبصر ليلنا بحسن
وايان ان تدينه انه قد اخطا وسقط ثقل اسعد
له على الارض قبل ابادته ورحمة ولا تستحق
ملا لانه سؤل عليك اذا كان لك غير حارة
في شفا النفس كما يصنع مثل ذلك حذق الاطباء
لانهم اذا راوه المرحي لا يقبلون ذوا يتولون
اليهم ويقبلون افواههم لكي تناولوا منهم
مركات اشقيتهم فبقا هذا النشق يكون فلك
في خلاص النفس ولا تلفق من خلاص اخيك
ولا تسم منه ولو الجان التقب منه الى حد
البواكل دبره بانصاحه واحسن استشارة
حتى انه ينفي عن شره ويخلص عن اصراره
تايا قوما ثقيله مع الحاطي بقدر الله لك شهادة
عظيمة هادك المعظم الشايع لو كنا الحاضور
التي تفتك شهد لاجل حفظ النوايسر الالهية
ليلا تحقر وتخان ومن جواها جرت هامة

المقدسة لا غير فاجهد يا حبيبي لاجل الحق الواضح
 ولا تكسل الى حد الموت والى المظلم هو يورث
 ونفسك في رجل واحد او وجد مشغول بالغير
 الالهية يلكي في شقيف خلق واقرب ولا تغفل انه له يري
 في مع احد الاخوان مناسبة ولا مناقشة لان نحن
 المشايخ لم نوجد لنا عدو اتفاق الملامح الشفا
 لا عدو واما مع الاناس في البشر فانا مجتهدون معهم
 كاعضا ايهم خاصة المؤمنين افا نحن من طبيعة واه
 اما نحن قاطنون جميعا في مسكن واحد اما الجميع
 غدا واحد معلوم نفيت ربه لا لم يكن الكاف
 سيد واحد هو الله الواحد تعالى بحيث انا بلغة
 بشات الاجيل المقدس واما من الله قلنا لا احتياج
 لنا بهذا الكلام السميع بل انا نطهر العباد الاقوة
 والتدبير اللاتي نحو بي طبيعتا ونفعا بالمحبة
 التي هي راس الفضائل ولا يكن لاحد الخفاء من دورها
 فلهذا لا نفترأ ايها الابن احسب اياك بل كن ناصحا
 وعلما لاهيك ولوقد فك وارضتك بالمصروف والخسر
 فاحفظ له جناح الخوف واطل عليه انا انك الى ان تخرج
 خلاص نفسك ولوانه بالغ في معادتك ولكن افرح
 باهذا ادا الماري تعالى نفسه هو لك حرم وصديق
 ليس لنا هنا فقط بل ويوم اليقوت والشور
 ويهيك

عجزه

ويهيك المنح الوافرة افتعال المحبة هو خير عظيم
 وتعلم بحكمة واستنقاد من ظلال الكفر وظلمة
 الخطية هو اعظم من ان من حيث ان النفس تنه
 هذا قولن يوازيها العالم باس ورجوع نفس واحد
 الطريق الحق والصواب افضل من ديوات من الاموال
 تقطعها حجة فني استطاع ان يقول مثل ذلك فهو
 لو لم يكن يطوي الا انه لا يملك تلك المصاعيد
 والمشاقيات التي كان يماستها اولئك القليل القليل
 لان ما شاهدنا من الامن والسلامة فما يحتاج فيك
 اولا الى شقي وحساد فقط وما الى اقول انه لو لم
 مع ان ذاك الذي يهيك نفسه من خلا لة غدا
 الايمان فهو في المسيح لقوله تعالى ايها المحتاج
 الذي في المدي انك كوني وواحدة عليك يا هدي
 ان توضح ما تشق لنا كتب البيعة المقدسة الالهية
 خفي وفي المنازل والحجاس لكل صديق وقريب ولوما
 قنع منك بعد يومين وما صفي لك فلا تخف
 بل ان احرك هنا عند الله واتخذ انا استطعت
 ان تخلص جميع فستخلص لتفليل فالتفصيل
 القديسون ولوما اقتنوا جميع بان ياموا
 بالسيد المسيح لا انهم انظر الى العالم اجمع
 ورجوا اجرا جميع فكلرب انت انا استلقة

ان تهدي ما به فليكن بحسنة وان لم تقدر على ذلك فلا
 تعجز ان الواحد يكون الربا يكون على انما تتفقد الطهارة
 بل على حسب سنة الموتين ان يكلوها ويخرج الله الاكليل
 على حسب هذه النية ولا تهلل ولا تعجس في نفسك
 قالوا شي رايك احث محتاجا الي شفائنا ام حشدا في
 ان ملاكنا يحب عليه ان يبقية في وطرة وشقية واني
 انا رجل علماني دفن امرأة واحدة وهذا امر واجب على
 الكهنة والهيمن اجبني بهذا ان لو انك صادفت
 وعاملوه دهبا فهل كنت تحت نفسك يقولك لم لم يخذ
 هذا الكنز فلان وفلان مثلا كوحنا ام يدوروش تراك
 كنت تقول هكذا لهذا القول لا لغير بل انك كنت تبادر اليه
 كما لرب الخاطف قبل كل احث بل هذا فليكن صديقك مع
 اخوتك الشاطين وراضع في عقلك انك تد الفيترا
 تناسا حذا وهو اعتناونك بالوزر عما في شي هو افضل
 من هذا فانه لا الصور والاشاكة ولا الاصحاء على النقص
 ولا السجود على الاكل للرب ولا شي خيرا عظم من هذه
 الصفات بل ان يوارب اعتناك في شان خلاص اخيك
 القلي انا اقول هذه الاموال بها البار ثمالا بلته يقول انك
 ان اشدت اسنانا لرداه فيكون فك كفي في ديني لك ان
 تحصى خواتك قل لسقوط في الخطية وان تحضر
 على حفظ الطهارة مع باقي الفضائل لتسبب النقايع

بجدة

بونه المناقب المحمدي خلاصا حشيا وان ادركته وهو واقفون
 في حفرة الخطايا فحتمه ان يحرقوا لله من طريق القوس
 ويقتل هذه الملا يتبع الاجرو التنا الجليل من الله خافقا
 واعلم يا هذا سبغت ان خذلقا اطلب الماهدين محروصون
 المرحي المدينين من اولاده المتلبه للنا والوايسر الطارة
 ومارون بحفظنا من بين اديهم ولا تسمحون لهم
 بل لك حتي يبالوا البروق والشفاء وان تبالوا واعندهم
 من هذه الحققة فانهم وان كان المرحي اهل هذه الرتبة
 ولم يحفظوا والة عالته الي مرضت ميل فلم يتركه اربا
 ايضا في تلك الشدة الي ورد الموت وطه كاشل الحماثل
 انهم يقتنون به اعتنا غرورا وتفتنون بكل محدة
 غ صاعته ليستنفذ في ذلك الداء القفال بل لك انت
 يا ايها الطبيب الروحاني فانك ان كنت غور على تقوية
 اخيك وتيقفه ما حرض على تحريه ولا تقادروه هلا
 واضع نفسك انا به حتي الموت ولا تستقر هذا فانظر
 كيف سبك يسوع المسيح له المجد قدم نفسه للموت عنا
 اقامت انت ان تعرف اخاك ولوانه بالكلام فما في
 جواب لك ترويه امام شدة المسيح يوم الدينونة الهيبة
 عن هلاكك تلك الانفس التي تبالوت عسقا بقل لي
 يا هذا لو رايك احث داهين تم لسبق الحكم المنسقة
 ورايت نفسك ان لك سلطنة على استغاده من اديك

الفاكهين افا كنت تادرج تحتك في ان تشب له اخلاص
والنجاه من ذلك القتل فكيف اذ انقار كل كسب
شاهد اناك ما دايناهم القصب وجدوا من يد الشياطين
الى وجه الهلاك ثم انك قادر على ان تفيد كل عاصيه
وتصحه مفيد تشبه بها من تلك الحفوة الحفوة
وتستخلصه من يد اوليك الاقوان الوخشين وانت
لا تفعل ذلك شاي صحح وغفوان تحط به من قبل ان
الحامل العذ وان قلت انه ذو سلطة واقتل راكتر
منك فما ظهر له اروة فانه الافضل لي ان اخاطب بحياتي
في موارد الموت ولا ان ادع مثل هذا ليح داخل باب
الكسبية وقد ترك البص تحت شجلا ك الاخرين
تفريه عن عقابهم وهذا نوع اخر من انواع الشر
واحببت احيوني يا هوذا من سلم مضى لي بيت
بعض المسبحين شوق هناك كما ياتيك لالحي
النفوس فاحذ وقرا المكتوب منه وانتفع منه بشي
فحما انه ولا واحد منهم يلمه ان يقول ان ادعت وقرات
وانتفعت بل في الغالب اذ ارحنا بعد اكثر البوت شحو
الان الطرب والملاهي كالزبد والسطرخ وغير ذلك
من انواع الملاعش كالقار والميسر الذي يكون قطع
القراطيس الملوحة بالاصابع وان اتفقا عندهم لوجود
كتاب يصفونه في صدوقه في سبيل الاخراس

ويقولون

ويقولون عليه ليلابوة ليدها وتكون غاية جهدهم في
تنضض المطرات ويقطون نهارهم اجمع متقلين
من ملهى الى ملهى والبص ايضا اذا وجد عنده
كتاب يفتخرون بحسن خطه وضبط حركاته وشكله
واعرايه واما من حبت القراءة فانهم لا يتفقون منه
نعمار وحائلا اصل بل انه يتطاهرون بالامتنان
وسعة الفنا والكرامات ويصرفون اجتهادهم طول
ايام حياتهم في هذه الاشياء واشاكلها ثم اذ ولى ايام
الى انبياء ما عت استمع وط ان احثهم استفاد من
الدارس والمكات شيا بل انما يفتخر كل منهم بان كتمه
ومصاحفا قد كتبت يا الذهب وقشت انواع الزخارف
انظر ذاك الخصى الواجب الذي اعمد فيكسب المثل
من حيث انه كان يبرر يا ينحكي في المعاني الشاقة وعين
الكتابة وحسن التلاوة يعني انه لم يكن عاروا معنى
ذاك الذي كان يتلوه فيه ومع هذا كله لم ينف عن
القراءة وهو جالس في مكتبته وبهذا المقدار كان
خريفا محبته حتى انه كان يفتي بالتلاوة
في الكتب وهو اصل مع الرب في الطريق اترى جني
كان في بيته كيف كان اجتهاده محبا ومع انه
لم يفهم معنى ما يقرأه ولكن صابرين واضح واستمر
في العمل اجمع انسانا واستحي الطفا برك

طاهر

يكون هذا دليلا واضحا على صحة جسده وعافيته هكذا
الذي يكون ثابتا الى استماع الكتب الالهية فان اشتباه
لها دليل على عظم جهوده وصحة نفسه ولاجل هذا نحن
لا نبرهن لكم احيايا ان اشياا الفاضلة ولا نحل لكم المشكلات
لتفهموها وذلك لئلا نفودكم في كل وقت على اكل الطعام
مخوفكم هييا بل اننا نطلعكم على لماني متفقه لتفتنوا
انتم فيح متفلفا فاما ينالكم على سبيل المالكين وتفتنوا
معلم هلكي كما تفعل احماء افراخه لانه طاماما كانت
افراخه في اوكارها فانه يقوم عليها ويقولوا فيه كما
هو مشهور وبقي اقتطاعت اخروج عن لوكي واما
الطيان والافطاض على الما اكل فلا تفود تطعمه
احمر شيان الموت دفعا بل انما تاتيه من كس الحنطة
وتندرك اما هم على الارض تحتهم على كلة ولقطة
فهلدي نحن صنفنا معكم لاننا ناتيكم بالفدا الروحاني
افوا هذا ويردوكم اليه ونحل لكم المشكلات والمشتبهات
في الماني حتى اذا ما اوشكم على تناوله وتقومين تحت
بعض المشايل ندر الكلام حينئذ ليرى سمها حتى
توضوه دلائكم وتبينوا معاني الكتب الالهية بحسب
اقتداركم كما ليس مثل ذلك في المبرني والمستعدين
فانهم يفتقرون بين ايديهم انواعا من المواكسل
متجسدة تنقي اذا ما اني المبرني عن هذا رضى الاخر
وانام

وان لم يقبل الاخر شيئا غير حقى لانت لا اوان والاطمة
يقلب عده لاشتهائه وفهلي ففعل عن كلة لعل من تنوع
اشكال الماين يشفي داه عده لاشتهاء الكاين فكم اعني
ان تفعل كهم مثل هذا اذا كنتم تدقيق بالنفس فانا
نضع بين ايديكم الفدا الروحاني اعني درسل الكتب
الروحانية والافودجات النصية المقدسة لتكون
لكم دواء شافا امراض نفوسكم يا يسر واما ولما اصرح
اليكم واسال محبتكم بان لا تساموا من تهديبنا اياكم ولا
تساووا من رجوعنا لثاقلنا لكم ولوروق الانصاف بالتامل
لحقلي انا ان اتاقل لكوني انا المتكلم وانه السامعون
والمتكلم اولي بالتاقل من السامعين يوسع هذا فاني
الانكم بالرحمة والنفات دايا وانتم غافلون واحكم
بحال النسيجات وانتم متفاحشون ولا تدعون الى ما
فيه خاتمة ووجاهة اما تفقهوه ان المتهاونين في
امور خلاصهم والمضربين في استماع الكتب الالهية
ان المصداق الالهي ينسخهم بالبريا الفرية فاقلة ويسلب
عنهم النوع الانساني الظرفا كيف ان التهاون
اضاع شرف الانسانية فاسمع يا صاح هذه القصة
القدسة شهادة علي هذه النص لمديوث اعلم
ان اشقياا الذي القظم داه الصوت المحذر دقا
حييا ما نحو اليزودية واقبل الي امارك والقوي

اعني بهادنية اورشليم ووقف في احد شوارعها
 فاحرق في الناس يساوشمالا فاحد يوحنا لهم
 صفة الذي يصق الي النصوص الالهية ولا يروي
 اسماعها بفعل يفت بصوت جهوري قائلة
 الجهر الفقير المحرقين به ايها الرجال البشر ايلون
 اني فمت خلا لكم ولم اجد انسانا ولقد دعوت
 وامن يستحق ثمراته وحة خطابه نحو الاستيقان
 القنصرية قالوا اشقايها السما واعقاب ايها الشبهة
 اني لهذا انتيت ولقد ارسلت من الله الي اناس ذوي
 عقل فوجدتهم واداهم عيوب النطق والحسن فلهذا
 اضطري الان اتكلم مع الاستقصات الفادحة احسن
 الغير بنفسه في احاطة من جهة تريح الانسان الذي
 لم يفت نحو شرف مرتبة الطبيعية المناطقة وفتلة
 ايها النبي فانه هكذا كان يقول شري نحو في تكلم
 فماد ايا ايها النبي لئلا له ليه تقول هكذا فماد تسال
 عن اتكلم وها انت شاخص نحو الناس المحزونين
 بك فيجب فايك الحق اقول لكم ان هذه اللذة التي اراها
 حجة حور احشاد لا عيب لان ادانهم ضم لا تشع
 تقع عيب مخوفه لان النوح الانساني لا يظلم على
 من له حشيش بشري وصوت يلبس بقاطع الحروف
 بل على نبي الروح الانساني والعقل المشوق بها

انا

انا اعرف ان فيها انش كبرون تتل عليهم قرات
 الكتب والقصص النصوصية وترغبون عوضا في
 السكوت وبصوتية ولكن قل لي وما الفائدة في التمت
 عن النفع شري لو اني لا املك الحمت والسكوت ولم
 انجحكم وارعدكم بالكلام والنبية لما امكن ان
 اخلصكم من ذلك القباب الموتى ومع هذا مشاوتي عنكم
 يروح جانب القباب وليس لك لكم فقط بل ولي انا
 ايضا فويا المنفعة في انا لا اردوا الفعل بالكلام متيعة
 وما الرج ايضا في اناس من خرفة المقال وتلب عند
 الفعل شاعرا انا انظر الاشباع ونعت النفس فلا يق
 كن ما هذا ان تحزن ههنا ان تخرج هناك في اذن القباب
 الموتى فلا تصف عليكم هذه المقولات يا ايها المأمون
 بل اقبلوها بتفريقات وملايح لا يقة وان وجد فيكم
 انسان ضعفا وخوار عن اسماعه ونضايح الكتب
 المقدسة وتسمياتها وهو من هذه الجهة لا يقبل
 كلامنا في اقول له هذا هو ابي انا لا اشرك لكم فاميتش
 بل اني اقول لكم لتاسد من الشا من الله
 وانا بالضرورة موتين على هذه النعمة والوظيفة في انا
 بهذه النصوص المستورة تعالما اضطراريا لاجل منفعة
 النفس السامعان فلا تغفلوا في اهلولا في خلاوت
 الاشباع وظلاوت المنطق فقط بل احرصوا ان تقبوا

انما ساروا الزواجر لانه القاتل والقاتل يحفل لهم
 القبط المزمري ان اخفوا التواشيس الملهمة واضروها
 وتدان المفلون كاتلان القتل عند ما توارى احكام
 الله راي عواظا عليها فاولس ذلك الشاهد المحق
 الصادق ذاك الذي الود دائما حانقة الزمن
 لجميع ذاك الذي اقل له ونشاية نوب الهبة ونواش
 وضعية لانه لن ينطق عن الهوى بل المسيح متكلم
 في مئة يوهو الذي يترك لسانه للاشفاق فيقول
 اني لربي في ذم جميع توبوا لعزل الشقيذ لاني لم
 ارسل الا لكي اقول واعلم جميع مراد الله وحقا اخوتي
 انه لو لم يقبل الجميع بل انه كان يعلم جزا المراد لما
 كان يمانى دم الدين انوا بل كان يدان كالفاتل القاتل
 وذلك تحلم وعمل وقسط يكون القاتل يقتل حسنة
 راي لا غير واما المعلم الذي اخذ بالوجوه ويحكي في
 تعلية ويجعل السامعين من جرم ذلك شكائين ثمة
 يطوح بنفسه بطوايح القباب والانتقام العرفان فاذا
 كان المعلم المشد واقفا تحت هذه المناظر والمصاعب
 فاي قاش وغير شقوق يحترق على دم المعلم المسنة
 على زجر الله وسخطه متوارى وكم عذاب بيت تجرد
 عليه ويعترية ولكن اذا سكت واخفيت شيئا لم
 يسكوت عندك لك تدروا في لاجل سكوتي وذلك
 بعد

بعد ولول حبة لانا اذا صحتنا عن امره دجا كشي
 لا زمر الضرورة ان تعلم هناك انك انك قوي منفعل
 اذا نجت في السكوت كاشا الذي يقصد نفع السامعين
 واستعادتهم ثمة ولوا طرب المذبح الموحية تنجوي
 الين من المريعة بل وينا لالليل الذي لا يصغر والي
 يصح عن ذلك فانه ولد دم ورفق فيحصل له ما هو
 ضد ان يري ولو شئت اودد عندي بار من تجميات
 لا خوله السكوت تلك القلب العظيمة ولا تتركه ان يبرز الي
 صادت ذلك القصور اجبار في حوية المليات
 فها انما خطا طبعها راا كتيبة وانقد لان انما كمال
 كمال في بعد هذه ماعت اعزب احث انما بل اني ابرو
 فن اراد ان يسمع فليس يوسن له يرد فلا يرد وان كان بعد
 هذه لا تخفون مضاضة التي تحت ثاني لا اعود ايضا
 ابرو وجهي ولا اظفر كبرية شي ولا ادعاه ايضا
 ان تجوزوا في هذا الطريق ودع من ضل الانفس
 تكون بعدة الكثرة فاما الذي يزن من هذا فان تلاميذ
 ربنا كانوا اثني عشر فاشعوا يا بقوله المسيح له
 اترون المزمري انتما ايضا فاذا كننا داما بلا طرفة
 بالكلام وشلا في خواطرهم شفي يكون تقوسهم وشفا
 فان قال قائل يا معلم اخاف من شدة الالجاج والبراهمان
 يستقلوا الي الاطمة من الارطقات الكثيرة فانهذا الكلام

يا هذا وسما عا غير نافع أصلا قل لي اما هو الأفضل ان
موتنا واحدا يصنع مشية الله من ربوات سما الى السماوس
وعيد عبيد تترك يا هو لا جود عندك ان يكون لك
خدا لم يردون والبعض منهم قتلة والبعض لصون
لم يكون لكن واحد صالح حسن الاخلاق قال الرب
له هوي الا تقال عن البانية الهية فان الاله
اصلا لانه كفاهم كفر انهم تفوهوا هذه الالهة
السبية وقد املوا جميع الصالحات التي فعلوها
بقولهم انهم سينتقلون الى اوطق ما ويقبلون عن
الصواب الى الخطا فاذ اكنتم مثل قردة الامراض
والله لا يثق بكم وشتمتم فليفتتطلبون مني
ان اتنازل معكم قليلا وقد تنازلت معكم لا مرة
واثنين بل مرات والي متى اتنازل اليكم تطلبون
مني ذلك على لولا فلا كان هذا اصلا وهذا اوصي
واشهد امام الله يا قد قاله يولس السليح اني اذا
ما اتيتكم ثانية فليست اشفقا ايضا فاقبلون اربعة
ساعات اني متى حضر اليكم واسلمت امامكم
المسيح كافة القواله ينتظرون الملائكة المرسلة
تقفون انتم على بعدناين واقعدوا فاذا ان
عليكم وتلقون على كافة القعوبات لا حكمة فاما
باله تتحبون وتكيتون من ضاعة الكلام

الماني

الماني وانتم بواسطته تنجون من القلب والاشفاق
وبهذا الحيا الزيني تخلصون من اخرب الزهرى
وسخ هذا اخوتي نحن باجمعنا تحت القوايين
الشريعة ولن يقدر احد منكم نفسه ويقول
ان له قلبا نقيما عفيفا قويا المحب من ان يترك انفسنا
دنسه غير طاهرة فهو لا حاضر نحو المسيح المخلص
القادر على تنقيتها وبرها لتكون غير ملانة
عند ابنايه ولوضع هذا الكلام واخرنا لكن
ما تعرفون ان لم تكن العقاقير مرة لباعه لن تشفي
اجرحات المتبيحة ولقد كان ينبغي لي ان اضع
على هذه القور مركبات امر من هذه الا اني اراكم
لا تحملونها وانما أضفوا جدا من هذه الحجة
والذي سابط لكم ركب وهذه المقولات فيها كفاية
لتنقيف التايقين الي الاشتماع وان بقيتم بعد
هذه وانتم غير متهددين تستمعون في قنصت
ذلك اليان الاله اعف السبل لمسيح وهذا
مخبروه انتم بان الوقوع في يد الله يحفر موت
والذي يسرع في اتقان وصية واحد من وصايا الله
فوجوده يانه ينتهي في نفسه الفضائل عن اخوة
المحيي القتيان فانه بقدر ما تحتشدق من التنايا
يقدر ذلك لياعف ان غابهم واستهاوه من جهة

فهل اضيع اليكم متوسلا ايها الاخبا بان لا تظنوا
بكما في هذه في هذا المحل فقط بل وان تستحضرها
في المنام لو الاسواق وفي كل موضع جنوة وانشوا
بكرها في المحافل واوضحوا غواض معانيها لاجلها
والتي كنت اتمنى لكم في تصرفكم اياها الا انه غير
ممكن لي ذلك فاجعلوا عوضا عن تكرار اقوالي في
محاسنكم وانبياء وحي على المواب والحب
وطوباني كافي ما بينكم حاضر ومعلم لكم هذه الاقوال
التي طرقت اليوم اشتماعكم واحسنوا هذه
الوصية التي اوصيتكم بها الان وادوا المكافاة
عنها بالبر والحق واقله ايضا انه ان احترأ احدا ان
يعيب هذه المقولات ويشبهها بها فجموعا عنه وشدا
ادانهم عن اشتماع فحشش كلامه ومنتوا يقول
الذي القائل انت اظرد ان الذي يقع باحبه
خفيه وان سخر لك ان تفتش اقوالا مستحبة
تنبه فاقطع الكلام واوصد مدخل المقولات
النسبية ولا تبي لا رضى منك حجة واقدا وراي
يج تحفل لك متى تحت عن فلان انه شرير
خبيث بل انه يتاتي لك من هذه الاقوال الدنية
ضرايح لكونك توتر التفتت عن خفايا الآخرين
وسبائهم وخطاك الذي ملتفت بك لا تصحفة
تعتلك

تعتلك فما لافضل لك ان لا تعرف شيئا من انك لا تعرف
الشروط والحيات وتطلع عليها في ايامك
ايضا انك متى زلت احد لك اهتار بان تصنع او ايا
ما ربه للكسبة او زينة من عرفة في حبه ما تنها وحين
قناياها فلا تغفل له بعد شروعه في ذلك ان يبع
هذه كلها ويحبها ضيقه للمساكين لا لا تفتش
نشاطه في مشروعه ولكن قبل ما يبتدئ بك
اذا استشارك في فعله فحشش له ان يعطى جميع
ما يصرفه في هذا الصدد للفقراء والمساكين ليخبر
في عينه افتخار هذا العالم ووجهة لكون هذه الاشيا
لن تبقى حديد على يدك الزمان بل لابد ما ان يطرى
عليها التلاشي والاضمحلال وتزول محلاتها
ومخرجاتها الزوال الذي يغفل ان الفرب عن وطنه
لكن داسم اخذين والاشتياق الى وطنه هلك
اولئك الذين تشوقون الى مواهب الوطن لثباتي
وكا ان الساعي في طريق محله لي ان يبلغ غاية
سعيه هلك عن فله تحتهد في الخيرات المستانه
متي يبلغ اليها فحشش ما عشناه من هذه السنين
القليلة باننا كثره يدك بالنظر الى تسلك اخبارك
المعد وفولي هذا لا ينج منه دم هذه الحجرة
الوقتية كالا لكون هذا العالم ايضا صنيع الكثر

وابداة ولكن قصدي بهذا ان استجبتكم على محبة
 الفردوس والفرح الالهى وصرنا لكم ان لا تشغلوا
 نحو محبة الاشياء الارضية لئلا يستقل اجسادكم
 السماوية لاشيائها وليلا تشبه اولئك الصغرى
 النفس الذين يقولون بعد انهم يعيشون
 سنين كثيرة ان مدي عمرنا كان قليلا حقا انه لن
 يوجد اقل منها وعقلنا هو لاهل لو انهم يقدرون
 انهم هذا العالم الدليل على تلك الخيرات الهامة
 المودة لا حب الله تعالى التي باراتها عين ولا سمعت
 بها اذن ويهون القلب بقواصف احوال هذا
 الشغل المرغى العيشة الدرية المداق ولولش
 ذلك المجل الطوبان لم يكن اجتهاده هلك
 بل كان جهاده موجها نحو خلاص البشر خوفا
 الا بعد ملكوت السما التي فليكن لنا ان نالها باجماع
 بقوة ربنا يسوع المسيح وبمحبة للبشر الذين
 له المجد الى ابد الابدين وذهو الدهور يقولنا امين

✠ **الكتاب الحادي والعشرون** **✠**

في الموت وانتها العالم
 اننا نخص احوج دايما وبمحبة كل منا
 كل وقت ان يطاع على معرفة انتها العالم ماتي
 حيث

حدث وكيفية صيرورة ماتي تبيث والذين ان
 الحزوم المفرد اعني وليس الطوبان ميا ان يحشر
 مادت هذا الاستغياض للمفردات ونافع للناس
 بقوله يا من اجل تلك الاوقات والامنة فلا حاجة
 لي ان اكتب بها اليكم لانه لا مادي لامي علمناها
 وتحققنا انها تقع بعد عشرين سنة امثلتين
 انانية فاي تقع حطت عليه بعد وقتك بل
 ليس الا فلما دانت تحت كثير يا انسان عن انتها
 العالم وتندخل من ذلك متغيرا ليس ان انتها
 العالم هو انتها حوت كل انسان وموت ولكن
 كما اتاني باي الاشياء غير متجني ولا متجرب
 فهدى نحن في هذا الامر كذلك لكوننا فعل ما
 بنفعا وبوافقنا ونهت يا امور الغريبة عنا
 الغير ماسقة لنا ولا نستقص عن ميات موتنا
 وموت كل منا ماتي يكون وروده وعلى حسب طاق
 انه لم يزلنا نحن البشر هو ان لا نذكر وقت موتنا
 وحسن حاله وان يكون وان موتنا غير معلوم ولا
 معين وانه يفا جينا كالسارق بختة لا الوغنا
 متى نموت لما كان احد منا استشار بصلاح افلا
 ولا اتقن فضيلة بل لفيا لالانه بل كان
 يجتهد الرائل المتقدمة في طاعة ويصير نفسه

قال انني شاقب عند ورود ساعة المرافة بحقته
 يا اخوتي انه كان يموت ويروف الحماة وهو لا يحفل
 على لثوته ولا تشييعا فاد كان الان خوف الموت
 يرخف انفسنا ليجي للونه غير ظاهر ونحن نفعل
 هكذا فاد الو عرف كل منا من ان ميتوته فاد
 عساه يفعل في الشرور فحقا انه كان يقتل ويفايت
 بكل عدوه ويهلكه واخيرا دار الى الموت المعين
 في بيقاته فمع هذا اذ وجد رجل جبار يصنع
 الشرور والقبايح ظن بنفسه انه شبال بعد
 ذلك اجرا واما ان الذي يكون متوقفا للموت
 المراد فحقا انها لا ترقه سقطت الموت ولا يترك
 بشي ولا يحسب ذلك موتا ولو نظر المات مسيحي
 امانة ولا تصفي الى كلامه شقيقة الجمل وانفق
 المشوع على للتزيين للونه يجس في دابة دائما
 بتلك الاكاليل لمقطاة من الله للحا حين فكا
 ان الفلاح الذي يبدد الحنطة فانه يفرح كثيرا
 اذ امارها ماتت في الارض ولاشت في الاشوة
 لذلك حزن ولا غم الا لا هذا الذي الانسان الصديق
 فانه يجد كل يوم مشرورا للونه يحالي بالفضائل
 والمناقب الجديدة ويرصد كل ساعة من الموت المعين
 وما هي ملكوت السماحي لشيد المسيح نفسه فلهذا لا
 يعتره

يعتره حزن عند ورود الموت ولا انتعاج لكونه
 عارفا بان الموت مهيج الانتقال الى السماء وسبب
 الملكة والتاحات ولما كان يبنون الاحياء والملائكة
 سماه المدن والقري فلكي دانظروا قبورنا واما
 نظرا حليا متواتر نفطن بضيق طبعنا واخيرا
 ولما سمي مدسة التواضع وحياتي اذ اتر احد
 ان يضي لي مدينة عظيمة لتتخذ من هناك
 منته خلية او وظيفة لحنوتة فقبل ان ياتي اليه
 وينا ل ما يتفق به بجدا لقبور الملائكة على اواب
 المدينة منفة حاة ودود وعظاما غني وحياتي
 ذلك الرجل الذي يريد ان يقتل امرأة ابنته
 قبل ان ينفقها لزوج يتفقون على مهر والصدق
 وليتوب امر المقدس والموحدة اعني ما يكون قبل الموت
 وتقره وهو لم يصر لامرأة فوات اقامتهم
 باخرانهم قبل فراحهم ويحشون امر الموت
 اما للعروس او لاختن ويقفون القضية على
 هذا النص لان كان مات الرجل قبل المرأة ثم المرأة
 قبل الرجل فليكون الامر كذلك وحياتي انهم يحشون
 امرين لم يولنا ايضا بقولهم انه ولد ولد لرومات
 حتي اذ اتوفي اخذهم لا ينسئ ما لثنه اوله ثم
 انه يزوج قائلها ما كان في فلي ان يصيب الامه هدي

لها

فادرك هذا الامر كان غاية انتظاره هو هلك شرور
هذا العالم منفعه وموت واحدا هو هلك كنت
مستعد لان افقد قريبي ثا الذي تقوله يا ائمان
الملك منزلة عن مصاب حوادث الدهر والامه
اما الملك فقد تلاشى لطيفه البشرية المفسده
وانحلالها عند لي دانت باهلا وارجع الى عقلك
وافحص ضميرك وافقه موقفا لك عن قليل
مستقي كاشرا الحماه فان قلت كيف من قد كان
بشاخسنا وها هو الان خنوط في قريضك
وقد له به الدود والنتن واشتعال الى الكيف الزا
احتبك ولهذا ينبغي لك ان تحب زيادة ولا تكتب
مخزوا ولا تظردا الذي يشا ان يجد بيتا
واهيا خيرا كيف انه يخرج منه او لا اوليك القائلين
بانه انه يشرع في تقوص اركانه ويعيد فيها
نقد بيتا ملين انها ما كان شائقا وبقا وجاهلا
فترى هل يعبر هذا العقل اوليك السالكون
كل بل انه يضاعف شروره وفرحهم للكون
القد سر صار حديثا والمالي لمكنها هذا الامر يقسه
يفعله الماري تعالى في الاشياء فانه يخرج النفس
من هذا الجسد الذي كانه البيت المالي ليعيد
بنيانه للنفس ويجعله اشرف ما يكون تها
والتر

واكثر اكراما وصحة تراه تبارك وتعالى يدخل
النفس تاسه الي داك الجسد لاتها والافضل
ما كان اعلم ان ادم اوله الجسد حين خلقه الماري
تعالى له من انه من الارض خلقه لان صنع النفس
كان بعد تاليف الجسد للماري ادم صنيعة
الله انه قولن عند لبعت والكنشور لوه القبا
فانه يطلع حنيت علي ما كان اوله وترا ان تعب
من الموت وتشت حيل نضارت وجوهنا ولو لم نصره
بدواتنا فانه يكفينا ما شاهدناه في غيرنا حفات
وانحل تاليف هيكل حشيه وصار مدالا ما شاهدته
يا هولاء اوليك الظالمين المتكبرين بعين طاف
نهم كاش الحماه وتركهم صرعى لا يطيقون
خرا كما اصابا كيف انهم يوقوا ادله حقيرين
واني لا عجب كيف انا لا عند ما توجه نحو المقابر
والاحداث تنجاد اطراف الاحداث عن دلم الموه
وروده ويستظر الى نحو الارياش قايلين
اننا شئنا هذه المقابر ونصير عظامنا حنيت
وتتدول بالرموت وما يتعلق به وتعدنا يا ابا
من محل الاموات ناخذ به تنفيق الكلام القير
لايق ويهزم امور غير ضرورية ناشين ضعف
طبيقتنا وكفوا احتقارها فيما لها من شقاوه

ويؤاخذ من جهل نطقه بما لك حياتنا وسكنتها الم
تنظروا الشيطان كيف يهوينا مستهزئاً ونحن
نحقد ونختلش بظفوف غياوة ونفعل شروراً
لا نقرب ولا نتق في جهة نحكم بانراة في جهة
نحارب الله باعمالنا ولا نرجو في صدح ما كنا به سابقاً قبل
لي يا هذا فلماذا انتحيت على المايت المرفون هلك بزيادة
الرجل انه كان باراداً يتروخ من زمان كان هو هكذا
فالا ليقاك ان تفتح بكونه ما تشرى قبل ان يفتد
الشرخيره لم لا جل انه كان يافقاً طريقاً موداً لاولي
بك ان واصل الشكر لله ونحن ذايماً بكونه انتحيه
مران كل خطية واختاره ان يبيحه من لا يبيحه
المليكة ولا يكون قولي هذا بان لا تخزنوا على لعلكم
بالكلية بل قولي ان لا تخزنوا حراً بغير طابعه قياس
وترتيب بل يكون خزانكم كما حبت السيد المسيح على
صديقه لمانه شواهل عليه قطرات الدموع ولم يكن
منه داس بصراح وتصويت خارج التريب والنظام
فان اردت ان تحصل تعزية وتسلوان فتفطن بذلك
المايت كيف ان الله اخذك الى ملكوته وهو الان
يرح هناك بابتهاج فيحصل لك بذلك الفرح والفرح
فقد ولت يا هذا في العالم وتكونت انساناً فلا تطلب
فلا تطلب البرية هاهنا وعدم الموت بومئذ لا

الله

الله اخبر احد منا فلانا له ذلك كالسيد الملقين
الفتحي الشلم والطارقين ائمة شاد انهم لان
الله اذ اخبرنا قبيحة امرنا به امجد ام حقا
ام هذه النفس عينا فتكون قد اخبرنا له لا ملك
واذا اخبرنا بك فتكون قد اخبرنا فاد اكان حكماً
لم يجري على ذواتنا فليجري على ماله الله فاذا
كنت على نفسك يا هذا لا تستطيع ان تتسلط لانها
لست في ملكك فليكن اذ القنا اليه في منفعة
منك تنعم لانها لك والامر ليس لك فليكن
تخسر ان تصير ما لغيرك على شهوتك ويراوك
الذي فاذا لا تقول انا اضيق ما لي بل قل مال الله
لان المال الذي لا يكون منه حصه للمشكين يكون غريباً
من قانية انظروا الي تاليف احسانا كيف ان كل قفوة
تصرف بكملة المختص بها لا يدرك عيون في الفروا
والفم يفيض الطفاة والحواف بقر الدماكل والمشرش
وهو لم يفر في ضبط الكوايسس الواردة اليه اياً
والباصرة فانه تقبل الضياء والاشراق وتبصر الحساب
كله ولا تحصر النور كله في دانتها وتخل به على المشد
ولذلك الرجل ما بها شقي وهي عالمه في كل
احتساب من فوقها ولان يكنها شقي دونه وكل
عضو من الاعضاء يا شرع له المختص من البصر

فان لم تقط احد جن من لك اوتى صانعك فانك
 تخشع وتهلك دالك فوعلى حسب ظن اهل ان
 المشاكين لو يريدون الاستغناء كالاغنياء الصبر والمعتنا
 منهم فقل اشع ما يكون ثقل لي اهل ما الذي اصغته
 ولك وحيك كنت تخشع تنقية وترتبه اهل
 وباطنة بربا بارة لك عند همتك فاشكر الله الذي
 اخذ لكونك بهذا تاهل ابراهيم فكم ان دالك قد
 ابنه خبة لله لانما امره فكل انت فانه متى اخذ
 منك ولم تفرش متصبرا انقضاء منك وشكوت
 الله ربك على ذلك فحقا ان اجره يكون كما يراهي
 دال الذي اخذ ابنه بك ليدع خبة لله وان
 غادرت النزع والتجيب المتواتر في هذا اسم الله من
 الناس لاجلك وتكون عند المليك ممدوحا ومناجك
 البار اكله المواهب لاجل صبرك واحتمالك فولا تخشع
 ان انك مفقود هو كما شاكل انه محفوظ وهو ان
 في يد الله العزيز وقد صرت الان بحقيقة الان لا في
 الامايت خوافة الان يتكلم بكلام اعظم بها وقصا
 وعناية ينظر ان البعد المستغرق والاشيا المستغنية
 وقته يحول فوق العجب مع المليك وحسنة
 دال الذي كان قايلا للفناء فانه سيقوم مثالا
 كالشمس المنيرة وتوشك بعد الموت والفساد

تأمل

تأمل اب الاء ابراهيم ذاك الذي ما انصرا به امامه
 ما يتأمل ان الله امره قايلا ان ادع ابنك فخذني
 ولم يشفق هذا الامر عليه ولا اعترض بقوله القائل
 خلعتني ابنا لا صبره ابا قايلا وندج سمعتني يا
 دالح ابن ابا او غدتني يا الهى ان من هذا القلام
 تنجلي المشكوة حيلة بعد حيل فقل بين ان تحي
 قمر من كل محرومة فقله بقل ابراهيم الطويان مثل هذه
 الكلمات لله بل انه رضى طابعا عند سماعه خد
 ابنك المحبوب استحق واخره خبة لي واحد
 الجبال التي ريكها ولم يغش ابراهيم هذا الشئ
 لا خد من سبته لا لاراة ولا لغلمان بل انه تركهم
 في شفع الجبل مع الانان وارتي الى قمة الجبل واللام
 بصحة شانه انا في الصبي على الخطب وجر د
 ثلثه وهو يدعه ابنه الوحيد هل انصه احد
 قط ابا وكافا معا وهل راي خبة لله من غيره
 ومحرقة من غير نار وحقيقة ان دح ابنه لم يكن
 بشيء خدي بل كان دحه يشفق بشا وغيرة
 لكون ذلك يوما لنا انا لا نستصوب نقد به كرامة
 الانا على ابراهيم بل انانقد النفس نفسها
 له واما استحق الفتي المطواع فانه اطاع امر الله
 واسترضع خروفا للصبي ولم ينفذ نحو ابيه

محالوه ولا ردة فانه كان غلاما غافلا رصينا را شخا في
 غنى الطاعة وقد كان يلحن في غرة اربع عشرة سنة
 وهو في غوان شبابه وصباة لبت شغفيا اما اخته
 باسره ورع هذا الياقوت وصره حين كان يعقله ابوه
 وهو لم يتحرك ولا غير اياه موجعا بشي املا بل انه
 كان يحمل ذلك بحلاوة وصحت كالحمل الوديع
 وشيئا كالسبح الى الدج كانه كسب ولا يسمع له
 صوت واشتت طاة اما امه اجلا ولا يقل لي احد ان
 ابراهيم مع هذا الامر كان مفعلا من اخرون والتخرب
 على حشاشه كبره وكيف يا احي تصديق هذا المقالة
 ونحن قد نرى احيانا لصوصا سافرا للقتل وترفع
 من ذلك اوصافا نافية وتعمل الدرع من احياساء
 فليكن اذا لا يكون لا ابراهيم اشفا على سحله الموبوع منه
 حين هم ان يجره بيده فمحا انه تلك الحزن الياس
 لذلك قواي وحش صار اوعده خفي ثمي شاهد
 هذه الحالة لا ينفق غيظا واشيئا فلا يمين ذلك املا
 ولكن ابراهيم كان يحمل الحزن والكاه بصبر
 لا ياه وصية الله فاشا لك يا احي انك متى دفعت
 انك او شيبك ولا تندبته خارجا عن الواجب
 ولا تنفق ذلك غيظا وتحرقا بل تظن في ابراهيم
 حين اترع ان يتجاسر ابنه لمحبة الله ويوق تكله

له

لم يقطر عليه دمه ولا شهد زهلات موله وذلك
 البار اوب فانه ولو صحن على يسه كما هو واجب
 على كل اب ولكن ليس خارجا عن الواجب كما نحن
 انك وتضع باور غير لا يقيه اليونانيين الذين
 بالهم بكافيه القلك تقول اني لا ادرى اني وجدت
 الان ابني فلماذا تقول لا ادرى فان كان صالحا
 وعاش عيشا حسنا في العباد فحوم علوه ابن
 هو الان حائل وان كان شريرا رد يا فتقوله لي انه
 قد يحق لي ان اذبحه وانوع عليه لكونه كان خاطئا
 ومات قبل ان يرب ويتناول الاسرار المقدسة فاقول
 لك افصح لك انك ايضا لكونه قصر عن شي انا مع
 ولم يرد قدما في الشرور المتفتة التي مضى منه
 وشاعره انك يا اشتطفت وعينه ما يجب ولا يمتني
 انك تملكه فقط بل ان تضع الى الله من اجله بالقولة
 والصدقات وتقدم عنه قدسا الهية كما امرت النمل
 الاطهار بتكرات الاموات سوا كانوا صالحين ام خطاة
 كما ظهرت ضجة اوب اولاده فوما د انتشكك في العائنة
 ولا توس انما تصير تقديس عظمه للمقامين وتخفف
 انما الهه فايك والشاكون يا هذا فلانك مطلق
 على جميع المايين شي غير قبيح وافل نابل اسنا
 نبي خاصة على اوليك الذين وافاهم المنون ومعتق

الفناء وسواء الاجيال الماضية ووجه لم يفكروا
 الصفة مع المشاكين من غناهم تقيده عن انفسهم
 فواجب ان يباع ويبي على مثل هؤلاء ولتشفع قلوبهم
 القبريات اخوتي اشياء لا يوصى واحد ولا اثنين
 بل حياتنا اسرها ولتشفعهم حسب مقتضى حالهم
 انا نضع لآخرين ان يصلوا لاجلهم ويقدروا عنهم
 قد شاءت مصلحة ولا شك ان يقب هذا كله ما يصير لهم غناء
 بغير ثمة اني اقول لمحتكم من جهة خوفنا الشديد
 من الموت ثم ان ذلك لا ياتي الامن عدم اتصال عتبات
 المشقة انما لا يشوبه افعال ولا يهت في شأن
 تلك الخيرات المتنافعة ولا شك في ان الرب يخاف
 العقاب انه لا يخاف الموت اكله كالاطفال الذين يخافون
 من الوجة المتقوية المفعمة واما النار فلا يهابونها
 فذلك مخي فاما نرايا الموت ويقرب منه حسبا يكون
 لنا غدا لص ولا نبتك لانه لو كان صبرا خافيا
 بسبب انما كان زهاب الموت ولا الجوع ولا الفاقة ولا
 اغترار الدرهم ولا ما يشبه ذلك ضوع في عقلك
 يا انسان ان حوت هذا العالم كالطير في الماء او
 كالظلم المستقل انظر قصور الارض وما في الدنيا
 كيف انها خاوية خالية وقد انقضت للزور والصور
 والاعضاء ولم يبق منها الا القلول والرواسم

ينبغي

ينبغي في ارجائها اليوم والغدا ليت شفعي كم شرر
 كان يقبل هؤلاء في حياتهم وشوهم الا لا يسمع لهم
 صوت ولا تكا اشيا وهم كمن الفاسين الاموي بالخير وقت
 قد جلسوا على الخيض والمواضع تغلوا الملك
 والعلطان وعلى حسب طام ان ولا هذه القوة
 تقنعت اهدا لتقوم شربك واصلا خها ولكن سمع
 ما ا قوله لك وتغفن فيما اقتبعت لك شرب ولولنت
 رافعة وانت تخط في سالك ولا لك قدرة علي ان ترفع
 عن نفسك شيئا اكله الشرواية صغيرة من حشرات
 الارض تقترب ان تهاك ثم لا تشك بهذا في
 هذا تفطن ولا في عنوان المحبة البشرية وفي شفقة
 القائل بهذه تعجب ولا في ذال الذي يتبع بعتق
 شمشا وبسبب ظفار مشقوه ولحسنة ولا من ذال
 الذي يتجلب بالسياب القينة المعقوفة ويبتكي
 المهارى المشوية والمريه لان الذهب والفضة
 ولا من ذال الذي يبيعه على اثرة خدمه وغلمان كدرون
 بل انظر تغار في ان يتجى هؤلاء وكفا ضرورتهم واذا
 تفطنت في هذه الاحوال اهدى من المحل لغار والى
 والتشاخ واذا عجب من لهو هذه الاشيا الوقسية
 الظاهرة فما قول لك ان هذا هو من لصل للكت المشقة
 الذي هو ابهى من هذه الاشيا باسرها لان هذه الدنيا

الفاشة الهاشوي مستحرة رونق عالم وجهها تفتح
من استقام طبعها ولكن ان توسمنا حقيقتها نجد
حماة وعبارا ونرى نقاد قوامها قبل ان نلها وعليك
باولي المجد الفارغ فانه من عجز لاجده مرض
مسيب الموت والهلاك فانظرهم وهم في حال النزاع
وامل ان يحيدهم ذاك العاقل المبطل ان تلك
اصحح التي كانت مظيفة لهم ويشعروهم ويصرون
الناسي بينا وشالا ليحوز حواد الاركون في القضاء
ان تلك التياب الموقاة بالهيب والمطية الطيب
والمسك الحاصل من الاماد حون المفظون ان
الموايد ولما الفين والاعاني ان التصفية والاعتناء
في الصلح ان الحشم الخصب والمعيشة القوية
تليق حال ذلك الحشد الذي كان مثل هذه المعيشة
الرفقة والاكلام الهني فامض لي التمد وانظرو
وهو موعب نتايتا الرود من جوارحه واعضائه
لتطاعه لدمه وتودد اعصااته فيا لبث خسر
الانسان تكون هذه الحالة التي تراه بها في القدر لكن
ما هي تدبر ما وراء هذا من دأك الرود الذي لا انتها
له وقبح الانسان الغير المحتمل والظلمة العنوي
المليحة وتلك النار الذي لا تطفأ وذات القباب
الاربي الذي لا انقطاع له فقط لما نحن مقيمون

هنا

هنا فالخير والشر لا انتما وغاية ولما ادا المفا الى ذلك
العالم الشفلا في فلا شك ان القباب الاربي يكون
غير شاة ولا شفقة جذا من لتقية والاصح هو تقي
لا يمكن انك النطق الدرس الفصح ان يصف كتيبه او
يخضع كيفيته ان تستبين هناك تلك النية
البارعة ان هناك ذاك المظلم والمديح المفق ان
غدت تلك القنايا والاموال المحتشدة انه لوري تقي
تدبير مدوية ولن يجدي هناك رجا ولا نقما حتى
وذلك الذي يصرفونه في تجويز المات وتشيبة الى
المقبر يهيب ضايقا هربت وشيب خسرنا رجا للمنون
لا غيرة وحتى ولما فيه ايضا ولا حصل لك المات
سج ما من تلك التياب الفاخرة بل انما تكون شيئا للناسي
القبور ان يطرقهم سحرا وينزعوا عنهم تلك الحوام
القيمة وتسيحهم ومن جملها ذاك القباب المولدة
ويكون المات هو القله بلاك فلما اذا لا تشغف يا ايرسا
الانسان حين تشيع ان المسيح نفقة نهض من
رسنه عينا وايقا انه لم يقل اني كنت مائتا فرفقوني
بل قال اني كنت حايقا فاطمقوني الى اخر النصوص المعلوم
فايا جواب يحصل عليه لتخرج به حين نزل احسانا
التي هي مأكلة للرود حتى تغافل عن المييل المسيح عند
ما رآه حايقا ظانا وعديا عينا بل وينجوا في العرش

مناهيا لا لقوي وان قلت وان تلك الملايش للامعة
 وتلك الفتن والشايات المدهية انما هي زينة للكان
 وليظهر غلاسة غنا المات بقوله حقا ان هذه كلها
 صفة للناس لا مدح فمتى كان العني والنفير شارين
 في الموت وكلاهما يرسلان للقاهر معا وتعالى ملك شاهد
 حين تفتح اجساد ما كلالا للرد وزجع قائلين ان تلك
 الذر والهجيات اين تلك الواحيات والارغاجات
 اين تلك التروع المدهية التي في ايدي الكهنة اين
 محفل الشاوصراخهم ونديهم فعبثا بخرها وجاء
 كصافات احلامها لا تمنع اذنة عن باطالة غرة
 وعدم الموت فظهر ان كلب هذا الدعا وظلاله توافه
 لن يوجب احد غير قائل للموت والفساد ان تقضوا يا احبا
 بصفة المات واقبلوا لهذا العسر القضي واقبلوا عني
 انماكم اخطروا وارعدوا واملوا واحبوا وشاهدوا
 ولا تقربوا ولا تستقيموا هذا بي رايتي ملكا ربيعا
 ما يتكلم في نظره وهو متجني من جماعده احسن
 واتحرر لانه تحققوه انه هو ذلك الملك او
 اليس لانه وهو انما يرتد من الموت وخيشاه
 كالقبر بل الخ بوتره عند ورود انما رايتا
 خائبا وينقلب المتكبر في تلك الساعة وليا الحقير
 ذا الذي كان بالانسي يرجف العالم خوفا ورهبة
 ها هو

ها هو اليوم مضطرب تحتل الاعضا والجوارح وقد
 اضمحل سنة اسمة وماتت سطوته عند ما غاب تلك
 الملكية المرحبة المفعلة وقد هل عن سلطانية وجبروتية
 حين شاهدت تلك المناظر المريعة والعساكر المخيف
 وقد سقطت واقبلت كرخان مضطرب حين يتوسم
 تلك المناظر الوحشية تتشوه سحنته وستحيل نظره
 وعند اشبح القضية قدضت على بعد نفسه وارزواها
 يرتعد كالقصة ايام الدج ويحشش البكا ما يكون
 وليي اين سلطتي واين في اراكنتي فمالي اين
 اري ها هنا ترتيب اخر حاضر ونظام اخلاف اامت
 اعلمه وقوة اخرة شديدة وسلطه اخري عظمى
 حارسه وملك اخر غير مستقل ولا مستقل وسلطان
 اخر خيفامعنا عكاد ما للموت والبول وجيف
 اخر حيلة مدله هذه وظايرها نراها الماتون عند
 تلامعهم واشيا اخر غير هذه بطن ونها تخلف
 حيلة وكتبا في حال النزع يتون في نواشهم طائفي
 ليخروا من ورود الموت والقض منهم يسرون
 باثناهم والقض فيققون بفولهم والبض
 يخلقون باعينهم وهم يحظون بخوف وانما حاج
 الملكية والشياطين الذين يبعثون عنهم متديقا
 ويحاصم بظهور بقا في شاة ويدينون نفسهم ان

الانسان الذي هو في حالة المفارقة فله من صلوات
 يحتاج لهم في ذلك الحين وكونه من حيث خياله
 ودون رادفه لمنعه عند ذلك ليرافقوا تلك
 النفس الثابتة في مقام الخوف والوجل فاداك
 احداثي اراد الاله ان يفضل المواضع النافعة
 بحيث لم عن رقيق يوافق في طريقه ليشرب
 فله ان يحب لمنه ولك الدارين في ذلك الطبق
 الضيق الضاغط من مراقبين لمخفظة من اولئك
 اللصوص المشررا الارباب اعني الشياطين الذين
 لا ينفون ما لا يختصونه بل نفسا بما يتوهمها
 يوجد لهم في ذلك الحين رقيق طالع منجد ماعدا
 القلائع والدمج والمحببة الحقيقية فحول
 فقط بقدر ان يخلصوا تلك النفس ويوم
 العقل هم العقل البائسون كل يوم يمشون
 النفس في منجى الملكوت ويعودون بانحو
 الله ونحن ما يرون منجى مع باقي الممالك الفاضلة
 لحيده فلنحتهد يا اخوتي بكل مقدرتنا لنحط
 بتلك الحيات المنعقة بجمع المسيح ربنا الذي
 له المجد والقدرة والملك والسيادة الاب
 والروح القدس الان وكل اوان ثواني
 دهر الالهين وايد الامين بقولنا امين

المقالة الثانية في التواضع

الانسان المتكبر هو جاهل وغبي يا اخوة وليس
 له الهه ويضاهي دان الغصبي المتعظم ذاته
 بل الشيطان نفسه ذاك الذي من تشاخره وتغتره
 سلب عقله وتبيرة حتى انه يحل في قاعه على
 ان يكون سقايا لله فلهذا بعد ان كان نور فاشتمال
 فلا كما وبعد ان كان ملاكا فانقلب شيطانا هكذا
 المتكبر يقينه فانه يجعل ذاته صالحا باركا
 وحكما مفرزا وحذرا وحيث باقي الناس
 الذي عينه لا شيء ويحضر من قدوم ويصحبهم
 ومن صفاته ايضا انه اذا سقط في خطية فلا
 يتوب ويستغفر عنها حتى لا يتضرع في هذه
 المحبة والجمال الملك الكائن فيه لا يبادر ان
 بفعل شيئا يستغفره عن ذنبه كالشيطان نفسه
 وان هو لم يتب عن جريته واساثة فلا شك انه
 من المالكين ويشمله العقاب الذي مع الميسر
 قدسية وتبعية وهذا الملك الفضال الذي هو
 المحب الغار كاني كثيرين والاعلى الوها القلة
 لانه من طباغته ان يكون متعظا وحسورا خاسرا

واما اذا كان الانسان المتضع فانه وان ادنا في ابراهيم ائمة
 ينبغي تايبا بشهو له ويبادي الى حيا الله وعنده ذلك
 من حجة عقله وحسن افرازة وخصوصا اذا قرب
 القلب التواضع فانه يتصرف حيتما شانه غيرا
 فطير ويشير في الى اعلا السموات ويمتل الى عرش
 وحقبة الملك اذ لا يتصرف اذا كان يعترفون بسلامته
 وهفواتهم اتضاع تحصل لهم دالة الذي الله لا توصف
 فكيف اذا الذين يستحقون الحركات الكثيرة وقوم
 تواضعون مع ذلك دولتهم فاهم من الاكل بمصاها
 لهم من الله لاجل اتضاعهم اعلم اهذا انك لو تفقه
 في حيايتك كل فضيلة وعملت كل عمل صالح مثل رحمة
 وصلاة وصوم وغيرها من الفضائل ولم يكن منك
 اتضاع فمقتبك كذا يكون باطلا وسدث يكون الاتضاع
 مثل هذه الفضائل كالاشن الوتيف لان خلوص
 هذا الاتضاع لن تستطيع ان تتقف واحدة من
 الفضائل ولو كان غفها وطهارة اوتها واما الفنا
 والفضة او فضيلة من الفضائل الاخر في مع ذلك
 يكون غير نقي ومنه نقا ومردو لا امام الله للكونه
 لم يصبر الى اتضاع والمحبة ولهذا السبب رانا البارئ
 تعالى مركبين من طبيعتين اعني حشدة
 وروحنا حتى اذا سقط الانسان من علوا الكبريا
 والتشاخ

والتشاخ ينظر حقيرة حشدة ويتفخخون ثم حشدة
 مع النبي القائل ماد اهو الانسان فانه شبه الماثل
 هو كما لظن تقيرا ايامه ومضي شاهدة في داتك امور
 غير لائقه للكرامة الله التي وهبت لها تحوها وانها
 نحو غير القوت السماوية فتصرف الانسان شئ خطير
 هو ومعرفة احنا اظه ووطنه وانيل تكونه خابر
 عظيم هو وهذه المعصية تاتي للتعليم ولا كتساب الاتضاع
 لكون التامل في هذه الامم التشريع يستطيع ان يحجب
 العقل الطموح وسئلته تغطي الانسان في ضعف
 طبيعتك كيف في ويلفك هذا في اقتنا
 الاتضاع دائما لا يك تفق حشدة انك ارض وتراب
 والموت قريب منك ومرا فكل ادم خلق من تراب
 ولكن لم يصبر الله عند خلقه لانه لم يكن فيه كفاية
 ان يكون شاهدا على اعمال الله المصنوعة وليلا لا يفهم
 بنفسه على اعمال الله العجيبة فيتشاخ وتوح انه
 كان مكتسبا تواضعا على حشدة فلهذا تدر ولم
 بقدر البراة وانقته بل انه امانه فلو ان كان يحط
 بشئ يفوق طبيعته فمن كان يقدر تحتل شدة
 تكبره الفائق القياس ولاجل قدا لما خلق البارئ
 تعالى نوع الانسان انت في خلقه قوت عظيمه امة
 وقال بانها اشياء دينية وضيقة تحي يري تلك

الاشياء القوية الشريفة التي فيه فيجد الصانع
 لها متجهاً ثم انه يقطف نظره الى تلك الامور
 الربية التي فيه فيتضع ويتدلك اعطاه لساناً
 ناطقاً ليسبح به ويرتل النشوات الالهية ويبرهن
 به عين حسن بظاه الخليفة وعظمة البار
 تعالى ويتكلم به في شان السما والارض ليسبح
 صنع الله تعالى ويحمدك على تكوين هذا اللسان
 الذي هو عضو صغير يقدر اصقن شئ يستطيع
 ان يتكلم في شان الارض والسما وتوليد الاطفي بنفسه
 انه شئ عظيم فيفخر بذلك بتكبر البلاء اوقاما
 بامراض متنوعة مثل كونه دواراً وغير ذلك
 ليعلم انه مايت ولو تكلم على امور عادية الموت
 ولتعرف قوت المنبر عنه وضعف حرو المنبر
 فها اعطاه حقه صفوه ليري بها الخليفة الملاحظة
 المستغربة ويعجب من قوت الصانع لها وعنه
 واقتداره ويوحى على صنفه وعجايبه وتوليد
 تشايع بها ايضا فاضعفنا الله نرا ان كثرة
 اليد وهطل الربة فالها ايضا فادان كان بعد
 هذه العوارض والارض التي تحت له وتوجي قواه
 تتناساها ويتجمل بانه شئ عظيم وحقي انه
 يتكلم على صانعه ويوجد من العزة تليق اذ لو
 انصف

انصف من هذه الامراض الموهنة فمن تراه كان يحفل
 لبراه وتعالمة اصغى الانسان ولا تترك على من تحق
 معه ولا تفتحي ان تحذر العيب ولا تفل من هذا
 ومن دأك فمقد ما يكون الانسان حسيباً وشرف
 اجنسي وركب تقبلا عليه ثمين فيفعل رجل
 الفريب وتخرجه ليكون عند ذلك لربك
 ممدوحاً مشرفاً ومع هذا ولوانه كان بهما شرفاً
 فانه ما قبل امراً كبيراً البصر فوجد من هو نظير
 في العبودية وكفاك اهلا ان لا تقب عيشك
 وجلالة شانك واعتراك للنسب الشريف متى
 نظرت الى المحمد الذي هو السبيل المسبح حتى رضى
 اقتدار تلامذه وتولى يوحى لكونوا ضاماً وفضلان
 ذاك الذي يفتخر باله وتروته وليس في المنا
 المصح ان يحفل عليه فقط بل ولا في الكاين الحافل
 عليه ايضا وتولى يوحى دوحسب وغيره مثل ان
 الذي يستغني بعد عشرة ومي تليق تروته
 المجتهد يشقظ وتكون مشغولة مضاعفاً واما
 ذاك الذي يجير حياته كلها في الوداعة ولا
 فيحصر بقائه تواضعه هام تحسب والاعتناء
 ويحفظ انور باشتياق قلدي هو عظيم قبل
 المشرك الذي اعني به اختلا المنا الدنيا للضمحل

كونه لا ينبغي في المسائق فقط بل وفي هذا العالم
 الحاضر ايضا فانه يسبب لنا الحزن والفتن ولا تتفاد
 اخوتي ترويتا وغنا ولامن شي غير هذا فاد
 كان المتفخم في الفضائل والرخاينة والتقويات
 الالهية يهلك معاقبة فكيف اذا حال من استولى
 المتفخم في الالهة احشدا سنة فلا حال انه يعاقب
 اكثر من ذلك كثير فليضع الي طيفتنا هذه النفس
 ونفطني في عظم خطايانا ولختير دواتنا ونعلم
 باننا نريدون ان يكون ربي كفسنا هذا في قضية التواضع
 لانه من هذا النامل يعرف الانسان انه ليس بشي
 ولا يوجد طريقه تقرب الانسان الى الله وتحمله
 صديقا له بل ان يعرف انه انها اضيق من الخبيث لان
 السيد المسيح يقول هلم الي اجمعكم وتعلموا اني
 فاني وديع وستضع بقلبي انا هو ابن الله انا ملك
 السما والارض ان القمير جلاله ثولولم ان متواضعا
 وقد بعانا الى احدث في امانقوة ثولولم ان متواضعا
 وقد بعانا لثملنا وانا اري الاله رايا المنظورة والغير
 منظورة ثولولم ان متواضعا وقد بعانا لثملنا احدث
 من السموات لاصير اسنانا سلكه ثولولم ان متواضعا
 وقد بعانا لثملنا في مدود الحطرات القديسة النطق
 انا الرب لي العالم باسرة وكل غداة والقصور
 المملوكية

المملوكية ثولولم ان متواضعا وصورة لثملنا في السموات
 وبت لاجل الماشورين ثولولم ان متواضعا وعد من الشر
 لما كنت انا الغير يدون اوفيت الدين علي اوليك
 الذين كان لمنهم وفاة ولم يوفوه ام ان متواضعا
 وقد بعانا لثملنا احدث ادينتنا وانا جلت وبت ام ان متواضعا
 انا السيد ضريح الي عبدك من غير استخياء ان
 يصنعوا خيرا وصلا لئلا يلمن من القصب ببقاينة
 فاعجب يا هدا من تواضع السيد المسيح عندنا
 تفطن فيه واتضع اتضاعه وضع في عقلك هذا
 التامل مقارنه ان كيف يسيد من هبط من اعلا
 السموات الي اقصا الارض ومن الارض انحدر
 الي ايجي حيث فبالحقيقة انك تصوت هذا فلا
 يدرك بعدها ان يدع داتك بل الاولى ان
 تخضع علي حملك للونك تربي تشك انها
 فعلت شيك من تواضع اعلا واذا كنت متضعا للناس
 فلا تشمع لذلك ولا تشتم من الاخرين لئلا تشيع
 باقتدارك هذا تفعل ولا تشك الم من اتضاعك
 للسماء بل ليجد الفارخ ثملنا اشتطت في الكبريا من
 حزب الاتضاع كان الافضل لك ان لا تشتم
 ولقد تربي لتتربى بطهرون لنا الخيرا
 انهم طالحون وفضلا وهم اشروا ردي من

من جميع ذلك فلنفا در مثل هو لا ونشرع في النكاح
 عن المستشرقين بحسب ارادة الله وهما الذين
 يكونون الاقوال الصالحة بأسرها ويكلمون التواضع
 الذي هو رأس الفضائل وأسماؤها فلهذا اهلها لكي
 يعرفوا ان ليس بقوتهم اتقوا تلك الفضائل
 الصالحة ولكن بنعمة الله التي كانت ملاحظتها
 فالوديع ليس هو الذي يظهر من احد الاقوال
 له بوجاهة بل الذي يظهر من اناس حقير ادبنا غير
 معتبرين ويصير على اسماها الية انظر بحجة الله
 لحسن التشرق والكل من ادوية قطبها القبيحة
 لا اجل شفائها استحق كان طرود من ملك جوجان
 وكان يظهر من اتعاه فلم يحزنه ذلك البتة ولا هفت
 نحو الله بشي ولم يقل له ان هو القوم لا يعوني
 اسود على الابار التي تحتها وقد صرت قفرا مكان
 ولا قال اني قد عرفت بقوة الله العالوية وفقدت
 ملاحظة سيدي ولم يفهم على الله مثل هذا الكلام
 اصلا بل انه احمل جميع ذلك بوجاهة وطول اناه وصر
 على تلك الشكاي والمحن ولا اجل هذا ناله المعزة
 القلوية اضعافا والتعزية الكثرية لان العاقل
 لا استحق ليله ما وقال له انا هو الة ابراهيم اسك
 وانا الذي صيرت اباك هكذا عجبا في العالم
 كله

كله ولهذا لا تخاف فاني منك وشا لترزرك لا اهل
 والدك لان لم علي تكافاة كثيرة لكونه سمع قولي اكله
 ولذا انت تكون مباركا وتحترقوا وسمووا وخسرت
 الشيط كما يك نظرتهم لمية قوت التواضع وكيف
 ان البربر يواشطنها انوا الية معتبرين مستغفرين
 حين عرفوا ان الله معه ولينظر ايضا يعقوب
 ابن اسحق حين كان طرودا من اخيه القبيح
 وهاراميه ذلك اله الذي اسس منه في مكان
 يسبح حبان وتوسد حجاب تحت راسك
 وخط في منامه وسنته انظر هذا الاتضاع العجيب
 شاهد هو لا الحال الفت كيفكا وامسيرة ورخيلى
 مثل قبل اب الاشباط يعقوب كيف توسد في قفاده
 حرا وان الذي ارثي في منامك العنخ والها
 والقنا ورضي بعد رفقة ان يصبح وعار خضض
 الارض والوهاد ولاجل هذا استحق في ذلك
 حين ان يصبر سر ابراهيم المحببة والفايعة
 القبح اعني ذلك السلام الاله الذي غامسه
 يعقوب والملايكه يعقدون ويخمدون عليه
 والله هو الذي كان ماسك هذا الذي كان رنجا
 للسك والالاله مسير السول وقال الله يعقوب
 انا هو الة ابراهيم واسحق ابيك فلا تخف بل ان

فقط اني انا معك فالكون حافظك في الطريق القريب
 يا ضحايق والاه ايضا مكر للرجال تاتوا بالسكوت وهو انك
 متحدثين وفيما لم تقطع فاحرص اي سقي اردت
 تحمل ايمانك عظمة فلا تضع في عقلك عظمة هاهنا
 بل اعترف ان نعمة الله هي التي قوتها حتى تفعل
 هذا نصير الله يدونا لك لا لاجل نضايك فقط بل
 ولا لاجل حسن شؤنا لك له فان ائت ان تكون متضما
 فلا تظهر ايضا غلك بالكلية والهيبة فقط بل الفضل
 ايضا ولا تكن مع هذا متواضعا ومع الآخر وعشا شرا
 بل ليكن اتضاعك مساويا للجميع سواء كان صديقا
 ام غديا وعظما كان ام صغيرا فكل هذا الاتضاع
 الحقيقي هو ما يقول له الله لان دان الذي يكون
 في اتضاعه ويكون تارة متضما وتارة محققا ويقلب
 من قبيل الغضب وحدة المودة ولا شك انه يضع
 جميع فضائله اعلمها هذا انك ان اردت ان تظهر
 التواضع عظمة فلا ترفع متعاليا وان حفظت قولك
 هذا فتكون حسنة عظيمة مشرفة لا انا ما استشقرنا
 يدوانا انا خطاة فتكون هذا ان صديقين كما فعل ان
 القسار وان غيت برايت انك تحبك وفضائل
 حمة فتكون هناك عديم النفع غير مختبر ولو
 كنت مختبر لان الله عرف ان يضاد المتكبرين
 وعلي

وعلي

وعلي هذا القياس ينح اليه انما له نعمة للتصديق
 الذي له المحبة والمودة والالفة والسجود الى الله لا يبرهن

الامثلة الثلاثة للمشرك

في النفس والرجسا
 ان الذين لهم اعمال مالهدة وهم غير مؤمنين بالله
 كما يجب ايضا هون الاحسان اليه الملقه بانواع
 حسنة رفيعة ولكن لا تحسن لتلك الاحسان
 هذا التتم قاي نفع اذا جعل للانسان من كان
 له نفس هالكه مضحكة ويحسب بالاعمال الصالحة
 لان الاعمال الصالحة لم تجعل الا لرجا المجازاة بها
 واذا كنت لا تعرف با هذا واضع المجاهد من هو
 فلاجل من تنقب مجاهدة ولكن مثلا ان الناس يهتمون
 او لا يحيا تهمته وفيما يقدر يهتمون في شان غدا
 هذا يجب علينا اولا ان يكون لنا رجاء الحياة باليسوع
 المسيح ثم ان ننظر بالاعمال الصالحة فكما ان الذي
 لا يقنات بما اكل لا يمكنه ان يعيش والذ الذي ليس هو
 حتى لا يمكنه الاعتناء لك طاعة الفضائل فانه من
 غير ايمان وعمله لا يمكنه ان يحيى ولا يستطيع ان يحظى
 بموت الله من غير اعمال الايمان الصالحين ان
 تبرر فلا تغفل انه ما نحن لا وقت لا لود بالتوب

ليل

كلوني غشت في الايمان فقط وتغالمة في الاعمال الصالحة
فنفذني رجاء خلاص حقاً ان كرنيليوس قد شهد
له في الصلوات ونوازل الصلوات الا انه لم يكن يعرف
المسيح ولكن عندما علم انه عين الحق اعطى به الايمان
الذي لا يخفى عنه شيء ان افعله حيدراً الا انه
انه عدم الايمان وكما كانت مائة لهذا السبب
فارسل الرب حينئذ خوفاً لا كما لم يدع افعل ان
المجاهد جهاداً حيدراً وكلمة الايمان في طيبة
عندها الملائكة كرنيليوس ان صلواتك
وصلاتك قد صعدت امام الله عفاً طيباً وقم
فارسل الى مدينة يافا رسلاً واذا غاب شمس المتوكل
له بطرس وهو عند ما يفد عليك ليفتك كلام
الله الذي بواسطته تستطيع ان تخلص
وهي اهل بيتك منك وحقيقاً هو اخوتي
لانه لم يكن له من لقاء الفضائل خلاصاً اليه
الواسطة اعمال الايمان ايضاً واستمع هذه القضية
لاخذ فلاشفة الزمان تود لك انه دعاء احد
الروقيين المفخزين الى مدينته وعند ما حبل الفيلسوف
الى هناك راي جميع الملائكة ذلك السبعين
نوشية الرب وارضه ومدينته منية انواع
الزخارف الذهبية فاشارة الفيلسوف نحو ذلك
الاركون

الاركون قايلاً اني لا يدعك على هذه الزينة التي
نريت بها من ذلك الوقت لم تدع الى ما هنا شيئاً
واحد تا فقط بل وشيخاً ضعيفاً ما نهضت
ارادوا ان يصقوا فلم يجدوا مكاناً لا يقاسون وجعاً
ليصقوا فيه الكونه وحده خالياً من دهشة اشاهدت
لغائه يكون محلة من الناس وكان الانسان الذي
يزين حشرة من الخارج ويتغافل عن نفسه وهي
عريانة مكتوبة من جميع الخطايا والاركان ترى اني
عذب وبكال بمتجود على مثل هذا ثماني هو
يا اخوتي ان اضاع احد ما لا غيباً منه ان يدفع
لوجه عوضه بيتاً او عبيد او غيره ذلك من القناني
ولكن اذا اضاع نفسه فلا يمكنه ان يودي عنها شيئاً
اخرى ليستخلصها ولا المسكونة بأسرها اذا املاها
ولا حل هذا اعطانا الماري تعالى عند تكويتنا من
كل شيء مستحي متدنٍ اعطانا حذقتين واثنين
وقديين ثماني اذا انلف الواحد يستغيث عنه في
قضا اغداضنا بالآخر ولكن النفس فاعطاناها
واحدة لا غير فان اصحاباً ما ي شي نقاصر عنها
بالحيرة ثوان النفس في وفقت في حجة الغضة
او القنيان فلا يمكنها الخلاص شمولاً كالطائر
فانه متى وقع في الفخ فلا يمكنه النجاة بعدها

عقل هذا يصيب وابق الغضة والنفس في اسببت من
خلاصها مرة واحدة فلا تنقلب من وهك جهلها
الى طريق الفهم والنجاة البتة بل تلتفت على كل
حال في شهواتها الرذيلة تنفي نوره ارمها الى
الهلاك وبقيده خلاصها فكم ان اخذت ريسير
خوضه في احكام المنته تهلك تلك النفس المتغولة
في القوايل الشبية فانها لا تستدرك قباحة
اغطسه وتنسها البتة وكان الارض التي
لا يتعافى بها الميت لا ترى فيها القار ولا موضع
زرعها ذلك النفس كغيره يستبصر من الضايق
الالهية لا نوع ترزوخايا وكان الارض التي له
ابق متها رجنت شوكا وحشكا ذلك التي له
تخشب بك كل موت واما تتوق الى الاشيا القليلة
الرذيلة وكان ان احبى تولد له الجسد عظماء غوطا
لك ذلك البراء تحففت النفس وتخرقها وتواشقة
التشاخ تحلل الشهوات القبيحة وكان ان
الذي يتهامل جرح صفر فسيفسد لقد يراة
عظمه وينتحي خوة الى الموت والهلاك ذلك يصير
في القوتش المتهاونة في اجنبيات مانها تقع
في الكليات اعنى اوليك الذين لا يعرفون
لخطايا الصغار فانه تتولد منه خطايا العظام

الم

الم تر ان الله اعطانا جسدا من الارض هيو لانية واشقة
الجسد الى الارض ومن الارض الى اجنبياتنا للعب
من هذا كيف انا نرى الاشيا الوقتية وننطق بها
باجتماع تلك الاشيا القليلة الابدية لانفسنا الموقنا
نقولنا بل انا نحسن على الملائكة اجسادنا دايما ونفاد
نقوسنا نتصور من الجوع الروحاني ونرى كل يوم
مصاب تتعدد تصيبنا من الشرور والخطايا فلانما
بها ولكن عندما تصيبنا الاحزان والحسرة ان الدنيا
والامراض الجسدية تنفرغ كل جهنم في ان ندرك هذا
الجسد المثلث واما النفس فزاهية وشبه
بكل ديلة وخاسرة قدرة تفعل بعينها مستهاونين
ويوقعها مع الجسد في العذاب الاليم العبدية
من يقطيني دموعا شديدة ونوحا جواجا لم يدب
باكيا على هذا الجهل الكاني به انفسه لبشر واليتي
كنت اعطي موعده شاحنة في القلوب لا صعد على
وارغب جميع افراد البشر واعطي مع ذلك صوتا
جهدا يبتغي الى قاضي المساونة لا صرخ بخوابنا
الشرق اكل الى ميتا بين البشر تتقل قلوبكم لما اذا
تحتبون الي اطل وتشفون ذلك ليت شقبي هل
يوجد شي اسن من هذا واقبح فعلا وهو اننا
نعتني بجسدنا من اعتراف مرضنا ونبادر

بالاطباء عند اذنه موعودا وينفق في شفاة كل يوم
الفضة والذهب ويحفل في اجله كل تعب وشقة
حتى ان يفارقة الاله وحزن المضي اما هذه
النفوس المشقة نراها يوما فوفا بمرضة تتلقاه
في الاباطيل وهما تله من كل جهة ونحن لا نشفق عليهما
بأذي تعزية ولا نرتي لها في كل شيء حتى ذلك
نترغم برأينا وما يقتضيه العقل والتميز ان الذي
لا يراوي جبل عذ قريب من الموت والبراة الذي
يسو جمل حة لاننا اذ ارانا احد يقطعون احد
اعطاه او يوجها بقوله عنه انه سيرا من اية كوني
لا نلاحظ الم القطع او الحرف بل ننظر الى نفس النفا
الصاد منها تلك النفس فان اعترها شيء من
التأديب الذي ينحجنا ونحافظا فنسرد لك ويجب
عليها ان تعتني لها ما يود بها المكون التأديب يعيد
عافيتها وصحتها واما المخطاة الذين لا يصيهم
هفتا شي من العقاب والتأديب فيجب عليها
ان تنوح وتندب عليهم بكم مر لعل ناديبه
واما اذك الذي يكون له رجا صالح وهو يوشن
ومهم في شان تلك الاخبار الست لغة فمن
هنا يدرك خبره ملكوت السموات لانه لن يوجد
شي من الاخبار يحد النفس ويجعلها بهيمة

لا معة

لا معة مثل الرجا الصالح في الخبرات القبيدة
ولقد نرى كثيرين يوجهون كل اجتهدا فيهم
واهتمامهم في زينة الجسد وينفقون نفقاتهم
بامترة في تزخرفه واما النفس فيفعلون عنها
ويدعونها تتصور جو عا وعطشان كاله الك
وتحن مع ذلك لا يضر علي تعب وهم ولا يماح
الصقات لتقوية انفسنا وتهدبها فبالحققة
انا ان نعمل هلك فنتجربا عذاب الي
في الجحيم الايدي واما ان اولئك المشحونين
في سجن تعذيبهم الكا به داما وشملهم خوف
المرجع خاصة يوم يتكون به في محضر الحكم
وعندما يبلفهم صوت القاضي يمزقون فوق
حق انهم يصيرون كالملوك هلك النفس
فانها ان شارفت على لا يفتا من اجبت
واضلت ان نزل في الدنيا من الشيخ المفضل
والفاوت المجابة فانها نحن من ذلك وتوقد
كالقصة ونحشر بقسوا هل يلبسها الغار من
ايدي الملك لان في ذلك الوقت تقف بها فهاها
ويوجوبها ان كانت اختلست من احدا شي
رغب في الاشتكاك ام عادت احد سوا كان
حقا او غير حق او ازلت او ما يكونها الم تعف

يا هذا ان نقسنا له تصرفا دمة الموت الا حقير
 حسنة لك تلك عذبة الفناء والموت وبقية تلك
 الخيرات الشريفة تصور يا ابي هذا في عقلك واتد
 كيف ان السموات مفتوحة بمياه لا شفق لك وقد
 وقها الله لك مجا وات كالمسار المبحر في
 الارض فيا له من تهاون حق كل شئ به فله
 لا تصغي الى هذا بقولك حقا لا تدل يا هذا
 السموات والارض تلك التي كنا منتحل في ان
 نالنا جميعا بنعمة ربنا يسوع المسيح ومجنته
 للبشر الذي ينبغي له كل مجد والكرامه وسجود الى
 ابد الابدين ودهرا لداهرين ثعلونا ايماننا

✠ القابله الربقه القشر ✠

في القابله الرب الفيرشاني والريضة القاذله
 المرهبة ما انها الدف غادرت بها ايا طيل هذا
 العرايل احرصوا احرصوا لا تلبوا بقلوبكم
 تخونها فان القنايزوله والمجد يحل واحمال
 بصيرت وجميع بعير متغير كالظل المتقل
 وشرح الشباب اطل وجميع الاشياء متله ولهذا
 بالشبه سلك الانسان في اطل هو ان يضرب
 وينزع عن شجرونا لانه عن قليل يضي ولا ينج

مع

مع شيئا اكل بل انا نفا ويا ابي ونقل اليك
 القضا في الديونة المرهبة عراه كاولنا ونحل
 تلك اللبنة التي احسنا ما وذهب الي منال
 يادين البشرة امله عبقين كيتين خافين
 وموتدين مستحقين خاوين موجودين وشاكين
 وجوهنا الى الارض حيا وخلا وكحما
 يا خزي والمقات فله الرب نشورنا وهلكنا
 فله الرب وقورنا في ذات الموقف الموهل ابي
 موقف الدينونة والقاب الذي لا يخذ الوجوه
 حيث ترخف بواجب الملك هفت نصيب
 الكرامتي المرهبة هفت نصيب يا جفا اعمالنا
 حيث تجري نهر النار الذي لا يطفي جريا
 طاب نصيب الدوح القدير الشفقة هفت
 طظرونا القدير الوفا نصيب قنقة الاشك
 فقهها الفيرهاد نصيب النوح الذي لا قبل له
 حيث الدوح المنسجمة كالدرار نصيب النقاء
 المترا دفة بغير سكون نصيب الجنك نصيب
 والنوح لمنشئ حيث الضوحي والظلمة
 المائل مستجود نصيب ليس فينا لم نتحدث
 حيث ليس نصيب بل دينونة حقا هو اخوي
 ان ذلن السماع بخيف مفرع واخوف سلا

النظر الى بعض الخلق بفتنة ووجوهها جارية
 عما قد من سها من الأفكار والأفعال وما فيه عيا
 الخطية لئلا ينهار من حمرة عظيمة لو كان ذلك
 الحزن يا أخوة وحقا إنها عظيمة تلك الشدة
 الكائنة في هذه الساعة ونحن نرى بالصورة
 وتنتثر الدواب شاقطة والشمس تشتت
 في ظلم خيائها وتندرج الأرض لئلا كالقمر طائر
 وتضطرب قوات الملايكه وتضطرب السارافيم وتهتف
 بها السارافيم ليقتلوا ما فوق وما أسفل السفلى
 ترتفع وتنفتح الأبواب وتنتشر الأحشاء وتخرج
 الملايكه والمنافسة فهناك الخوف العظيم والرهبة
 الفاصدة والشدة التي لا تقايس في آله شتامر
 وآله من عواصف لا تسكن ثمالة هائلة جدا وقلق
 واضطراب لا يهدأ ولنعمين دانيال النبي قائلا
 اني رايت في رؤيا الليل امة قد صفت لراي شيئا
 وحلست عتيق الايام في كرسي كانه باربوتية
 وآلاته لو هيحها والملايكه واقفة امامه الوف
 الامم وريوات ريوافاين في خدمة وقد جلس
 للملايكه وفتحت الكتب والمصاحف ونحو
 من نار كان يجري امامه ورايت انا دانيال
 هذه

قلة الرعايا فقلت وقلق راشي اها من هذا العبد
 او النبي العظيم عين شاهد روية الدين
 العبدك ان يقف في المقادع عساها تحمله حين
 نقف على هذه الاشياء ونجمع من مشارق الشمس
 حتى ناربها ونقف غراة جالسين او يقف خطا
 على اعناقنا ورجلنا في البحر وفترت تلك الشدة
 للشمس المتكلمة بالامجاد ولا ابطال لتهم
 الشجر التيها المتكلمة ولا تخدع من برطوما
 واسنان المويين عند ما تلمسها الملكة تشجب
 كالغناز وافواه الحرفين تشبه حجر النار المظلم
 وايدي المحبي القصة فتجعا كالورشة وتقلق
 حردة الى الايطاق والاعين التي كانت تنظر
 شروث ونحن نلحق منجدة فان عند ذلك الامم
 والاشياء ابن حينك الاب الشفوق ابن حينك
 الامم المتجسدة ابن حينك الامم اخوة الاحباء ابن حينك
 الامم في ابن حينك اولوا الحيرة ابن حينك
 سلطة لول الامم ابن حينك لول الامم والحكمة
 ابن حينك ربح الرؤوس والمقدسات
 ابن حينك القصب والامم ابن حينك طرفة
 المطار في الامم ابن حينك الامم
 الامم صفا لابن حينك الامم وامم

النظر الى نهوض الخليفة بفتنة ووقوفها جايوه
عفا صدمتها من الافكار والافعال وبقا فيه عما
اخطته لبالا وبنهاره بحجة عظيمة لوجده ذلك
الحسن يا اخوه وحقا انها عظيمة تلك الشدة
الكاثبة في هذه الساعة فحين يقع بالصورة
وتنتثر الكواكب شاقطة والشمس تشتت
فيظلم ضياءها وتندرج الارض والسماء كالقراطين
وتضطرب قوات الملايكه وتشارخ العارافهم وتفتت
بها الشارقيين ليقتلوا ما فوق وما اسفل والسمليات
ترنوك وتنفتح الاحداث وتنتشر الاحساد وتخرج
الملائكة والناقصة فهاك اخوف العظيم والله
القاصه والشدة التي لا تقاير فيا له شتام
ويا لها من عواصف لا تسكن ثمالة هائلة جدا وقلق
واضطراب لا يهدأ ولتعلن دانيال النبي قايلا
اني رايت في رؤيا الليل مائة قد نصبت لواء شمشية
وحلقت عتيق الايام في كرتي كانه نار ملتهبة
ويكراته لو هيجهها والمملكة واقعة امامه الوف
الاف وربوات ربوات قايدين في خلاصة وقدر جيش
لللمينة وفتحت الكتب والمصاحف ونحر
من نار كان يجري امامه ثرايت انا دانيال

هذه

هذه الرواية قد اذهلت وقلق راشي اها من هذا الوجه
او النبي العظيم حين شاهد رؤية النبي
العتيق اربعين في القادح اعشانا بحمله حين
نقد على هذه الاشياء وختم من مشارف الشمس
حتى ما ريتها ونقف غمراه جاملين او ياق خطايا
على اعناقنا و ظاهر اليحيى وترب تلك الشدة
للملئكة المتكلمة بالامجاد والاطيل لتتهدد
الشعيراتها المتصلة ولا تخد من ربيطها
واشنان النورين عند ما تلتصقا الملكة تشق
كالقنار وتوافوه الحرفين تشد بحر النار المطر
وايدي المحبي القصة تتجعا كالوردة وتعلق
بجودها لا يطاق والاعين التي كانت تنظر
شروء وعن تصحى منيرة فان تحدد ذلك الماهل
والاشياء ابن حنيفة الاب الشفوق ابن حنيفة
الام المتجسدة ابن حنيفة الاخوة الاحياء ابن حنيفة
الاصفا ابن حنيفة اولوا الحيرة ابن حنيفة
سلطة ملك الارض ابن حنيفة ليل الولاة والحكام
ابن حنيفة رجع الترويض والمقدسات
ابن حنيفة العبيد والامهات ابن حنيفة طوائف
المطارف والديارات ابن حنيفة الاحد عشر
الامم صفا لابن حنيفة ابراهيم واخوه

طاعنا بانهما لم يأتا والى الله في الامور التي
 قبل ان يعلق الباب قبل ان يتقوى بنو اسرائيل
 ولا ياتي له دليل لا يكون لاحد ان يسل شيئا
 بخلافه وتيقنا انهم لم يأتوا ولا خوف لاحد
 اكليل نعمة ولا احتفاء بالبر ولا راحة لاصون
 فليست عيا الاخرة كما ضرب الله في قلبه من القول
 بل من كان من خلقه في غيره ثماني او اثنا عشر
 لا يجاب بان الله عز وجل قد علم ما ارادوا
 من ذلك السيد الذي هو نعمة دوما في كل وقت
 لئلا في المحسن اليه فهو مع خلقه في جود طاعنا
 ويرحمنا وتذكر احساناته وهو يراي علينا
 ونشواون محنهم وهو يراي ويحسناوا
 ويعتني بنا ونحن كل يوم مخالف وكما يراه ولا يحفل
 منه بخلقهم الا ان يعاقبنا فان الوقت قد
 اذن واليوم قد قرب وقد جاء ان نعطيه جواب
 عن جميع ما فعلناه كل ما ان حياتنا ان صالحا وان
 ما الحجة ولعلنا نعلم الاعتناء بالامور الحسنة
 والامور القدوة ولنقل عن المشيمة الوقيلا
 مما اولفتموه امانة كهنة الله لئلا يلدن كتابهم
 المستبحر ولست نفع للصلوات الحقيقية بالثوابات
 والقدرة ان توليها في القوة في القوة النورية

مع الاصوات ولترب نفسيته جديدة غير الاولى
 ولتتقوى اعترافا خالصا من غير ان يكون له
 الزمان شرير هو ويحتاج الى دموع مستحقة وانما حيايته
 كونه اقل الحامي هو ولتتقوى في سقاعة الدين
 ويتقوى عاهنا سيدي لئلا ياتي هناك بك الله
 ويختد عاهنا احتفاء من سنا لئلا نغيب قفا
 بخلافه فالزبان قصيرا اخوتي واما الدينونة فمظلمة
 محث والانتوا فمظلمة هو وصاقت واما الخوف
 والارهاب فشد يد ولز وجهد يستعد ويخلص
 وكل سنا لا يد ما يطلب الزان الذي اصاعه سينا
 بحالة الوليل من لا يوز فانه سيقلم في ايدي ليله
 قشاه جهنم من الوليل من لا يوز فانه سيقلم في ايدي ليله
 الي وان حقيق الذي يصنع دهبا او فضة
 فيعتاض عنه بغيره واما الذي يصنع منا ما وافق
 فلا يجد عنه بل لا يشفق الا خوف على حسنا
 يتقرب من فلند للوا ويقودها بهت الاتضاع ولقد
 سمعتم ان الطوبى للجائعين والمطاش والاعين
 الان في الجسد طين هو وشيأتي ان ويوم حقيق
 يصحل فيه هذا الطين ويقود الي توبة ولا يحب
 من ان المتراب يستحيل ان اول شتقط بالاعطين
 كيف ان تلك القلعة دابة الاستعلاء ولا ماض
 منها

فلا تزل دواتا دواتا ولنفرض انا وتوينا بالقدرة
 والعيش بالمدح عشرين اوية سنة فليست بعد حيا
 الا الشيوخ وحده والعمر وتوينا انتعاق الامراض
 والاصاب وتوينا ايستجودوهن قومي الطيبة
 فتوحيت تلك الساعة الرهيبة المنتظرة من الجميع
 فها كل كلمة نفخة وتحن مع ذلك تتوالى قاي خوف
 عظيم يحل في ذلك الوقت بالخوة قاي بعد عيشه
 تنجح الايات عند ما نرب النفس سقطة من
 احسان شاعة عظيمة وشدة لا تخمل يا اخوتي عند
 ما تحثي الصوت وينزع اللسان عن ان يتكلم كلاما
 فصحا فها توطن باعينا هاهنا وهاهنا ويشتاقه
 لا تقرب الاخوة والاهل والاصدق المحزون بها تحثي
 ولو عرفناهم لا ميئنا كما لمهم احلا بل اناسع فيهم
 وعولهم لا غير ونحن لا قد ولنا على قوتهم
 وترك الاولاد محزونين اليك فيكون توجعنا
 لا حلهم اعظم ولما لي اقول في تلك الساعة عن
 الاولاد والاصدق بل اعتنا اكله في ذلك
 الوقت بخطا يا توفى ان كينوا حية ذلك البيان
 القل قاي لسان خلوته قاي خضران وضح
 نسالة ونسالة منه قاي كان قلة يقتلنا
 وفيما نحن مفكرون بهذا تقف الملايكة الاشدا
 بفتة

بفتة رسلين من لدن الله الباقا القيا عندك ان
 غدت هيبات تضرب بانجاح لا يفتت وتوينا الزوب
 من غرظها الفرائض فلا استطع ما ترجع حينك اوانا
 بوجوه اشدة وقرون هامية ويا طهر وجوهنا
 توشلين وميت حارين ولا تخد نسيفت ويقول
 كل منا عند ذلك ازحموني ازحموني ولا تحضروني
 اما البيان وان اعد به القرويد بنزول فيطوبوني
 من احشيت وانا موعب كل لانة والخطا بل دعوني
 ما تاثير الاقرب وانوح بتنهيد وافعل الرحمة
 والعيشي انا الرب اصفت عمري بالدي والفتا
 ففتت سمعونيها اوليك المليك تقول هانك
 حبيب وها نقشاة انتها النفس المسكينة انتها
 النفس الشقية والمخزومة تلك قد صفت اليك
 كلنا في الكسل والنوان والآن توتريب التوب
 والنجاة انه لمن المستحيل المحتنع لان شمسك
 قد فلتت واقتنايك من هذه الحيرة وان واقترش
 وان الله يدعوك للمداينة يا تشحقينه امحي
 انتها النفس الشقية اخرجني وايقظ من
 حشيتك لتعالمني في تلك النار الالهية عتب
 افعالك لان اخلاصك قد فلتت فانه والرجا
 قد انقطع منك وها هو ذا الان يغشاك عفتي

من اجله انهم يحلون المسكنه ويشكرون الله على
صنيعه به وهذا كل اجل حيات الفنا وسلك
الكل اليه وعلى حسب فاني انما اشتهاى للفاني
ما هو الا لاجل السخط والاستراح على المواب
المتوعدة لا غير ولتكون هوى خوفك من جميع
وحتى يراك ان تبادى شرع عوضك من
حزنك وحقا ما اقوله لكون الفنا لا يصير للانسان
حكما ورعا ولا يتولا عبدا ولا ودد لنا شرفنا
ولا يقبل للنفس شيئا من اقامه الفضيلة بل الاول انة
مضى ووجد حيلة فطال مجموعة موباه مدها وادفع
الشروط والكباير عوضا لظركنا ان وادى
الفضة لا يشاؤون ان يقيموا امر اخر حبة
الفقر والرحمة لكونهم منرجين اسرهم
في فزع هذا الفنا المصحل وهذا الفنا الشنيع
فانه يفوه فنيا شروكا والامار ديه لا تحصى على
وتامل شهوته الدية كيف انما تنفع الناس
بالشايخ كالفنا قيع التي تطفو على صفة
الماء عند هطل المسطارت قبل ان ينشأ ان الفنا
ينفع ويرفع الي اعظم ما يكون من اللربا والقساوة
ويصير المقولة اشقي ما يكون فلنفر من الترا
المفطرا اخوتي لانه يختلف في انفسنا وخوشا

ضاربة

ضاربة سمية فيمزقونا وتسلما ان النساء الفواحد
يتصدقون بحسن النية والترخف هلكي
الترا الفاش فانه يتظاهرا بالوفاة على الشى
الربا بانه عديم القيمة دني وان نظرت الى ذلك
التي والتعظيم المظهر الواطن الفاش الى الدنيا
والمقربين تراه خوفا واحتشاما لا غير ولكن متى
كشفت ضمائرهم واطفرت اضمائرهم فاعوض
داك المديح والا طل مشحونه عداوة وبغضة
ومصادرة وشاهدة انه مقيت با احدكم صبيلا
او محنة مداحة تزي تلك الكرامات والتبرعات
قد انقلبوا بالشم والاهانة والبهانة وقد كانوا قبل ذلك
يشتهون ان يشاهدوه في كل شر ومضييه فاني
شي هو الانسان لسئل الاخوان غير كل قصير
المزوقتي وهلك القناتمة وخاضة قد تقبل
بعض فلا شفة اليوان انة اغما لا يجر شيئا وانما
اضغفن ضعف الانسان واحقنه لكونه اوقا
لنبره لا يقبض بمقدار ما يقبضه الانسان بل انما
لفنا وبلا شى قتل ما الانسان وموته وهذا الذي
انما اقوله انتم اسركم بقرينة من قياسات وامتحانات
متعددة حيث على هذا المخطوطة وعرفتم بها حقيقة
الفنا التالى فرايتم ذلك الذي كان غنيا كيف

ان غناه لم يمتد وتفرق وهو حي يعبد لم يمت وقال
ذاك الفنا ينجح ولا يبيت بقية مقتنية فاذا لم
يخطي احد عن الصواب متى قال ان المعتاد كلف
سفاتك فانك داحج لسيدك والدة واشترى هذا
انه لا يطوح بمقتنية في المصايب المحالة قبل ان
يفرغه هاربا بل ويقعدان بفادرة متحرقات بحجة
وينجيه في المحن والتجارب تأمل هذه المصايب التي
تصيب الامعاء الذين هم هكذا ترى هل لمزاح
من الالهة ثم يورثه افتر ويورثون من محالة الاله
او هل وجد شرف منه كالا لانه فاق في الفنا والرو
على شارب اغنا الدنيا لم يبق في سلطه مرات
المستكونه اسرها المبرهبة الناس في يورثه
واما لان فانه بحقيقة قد صار اسقامي القتل
الملائكة في السجون وادل منهم قيمة ثمن شد
ما اراعه من شل السبوف والبواتر من الشرط كل
يوم ليجزوا هامة ضعفا ضويرة وبقا عشي
لا يمكنه بطور الشمس في النهار اترى المصا
ان نظرد عنه هذه المصيبة ام استطقنا ان ندفع
عنه هذه المولات التي كانت بالواجب كل وقت
ما استاقوه ليحتزنوا راسه استجبال وجهه كالوحي
وكان يسمح المصاقون سنة قمع اسنانه وصريرها
وخفت

وخفت صوته وتقلص لسانه فحاشيه اعلموا ان
ان افتر ليوش هذا كان احد سلا الروم ولولاها
في عهد ركا ديوش ملك القسطنطينية وكان
تقاصر بطرسيه يوحنا فم الذهب المفكر الثاني
هذا المذكور الى درجة الوزارة ولكن كان
شليطتا غامضا تولدت بطشة كان يقتل ليرتبط
وعدا ياتى غدا لشر امواله وخراب يوش هذا
على تقص غادة صالحة كانت جارية من غيرة بطرسيه
الملك المقطوع وانه متى انفق لاجل المحرم المشاقين
للقتل ن يورث ويدخل الكنيسة الطرسيه
كان خلصت حيات من قتل فنقض هذه
الفادة المحودة هذا الفاش افتر ويورث اقنع الملك
اركا ديوش بشقشة لسانه وهما انه ان
يقطع هذه الفادة من حكمة فنادي حينئذ الملك في
المسبة كلها وفي سائر العالم انه متى هتاف البحر من
وقبح الكنيسة لا يسمح له بذلك بل ان
يخرج منها ليقتل ولكن لم يقبل الشق ان البير
التي حفرها هو سقط فيها اول لانه ما عثر
على هذا ايام قلائل حتى انه ادب ديا جسيما
تجاه الملك فامر حينئذ الملك بقتله فتررب
عند ذلك الوزير الى الكنيسة لكي يجواس القتل

فاحاجة بوجها العشيديب الغم قايلا كمالا باها
 مولا وانظر الى اي غير عتته لا انت وحدك
 فقط بل والعالم كله ولا تطمع في ان الكسبه
 عادت تخلك تلك التي تشتريها وحفظه
 بقدر ماها خدام الملك والشرط في الباب وقد
 انهموا ان يجدوك من هنا قسروا يقتلوك
 واخذوا لقتل في توبخه وبكليه قال لا انا كنت
 انصرك متواتر واقول لك ان الفتاه هو عبد
 ابن شريك وانت لم تصدقني انا كنت اقول لك
 ان الفتاه هو عبد الوكاور قيق غير شكور
 وانت لم تصدق كلامي فتحقق الان عندك انه
 هلك ورايته كيف هو اشد من ابر قاتل
 وكيف انه يبرح فك كما القصة اما الماسح
 القاصف كله سرقه حضرتك فالا اباك
 والفتا الذي تحتشد من طريق الفشه والعدوك
 وانت كنت تناقض كلامي وتشار من سماعة وكنت
 اقول لك الحق للوني اخيك الترم اوليك
 الذين كانوا يطرونك الماسح المصنع الفاشا
 قلت لك مرات متعده ان حواجات الصديق
 وكلومه خير من تقبيلات القدره المصنوعه وحقه
 لو انك كنت تحفل جراحي اياك وجرى لك

لا

لا سب لك مثل هذا الموت الفطرح تلك التقبيلات
 المشكونه لم توفقا العلك تربي من ابر طاتك حقه
 المزيه التي لا طلب سحاما اقول لك انما انا اسكن
 الان عند افوانك وناملك في قلب النيان ومطاي الناس
 المفاجيه بفته ولو انك تضع في عقلك وتسيرك
 هذه الامور لما خاق بك الدهر الى هذه المازله المحقه
 ولا حصلت في هذا الانقلاب الذي الذي انكسرت فيه
 قضايلك كلها وهذا حذري لا اعتبار له ومن لا يقطع من
 دانه ولا يغير النص انظر ويا ايها السامعون
 الى سطلوت هذه السلطه والامتلد رليف في وقته بريه
 والي هذا القنا المصحل كيف هو بلاش عدي القوي وكفي
 انه سبيل مستولى للقتل والحال الذي من غير شقه
 فلا شك ان الفتاه هو سله ردي لمن يتوقعونه في
 الشر فلا دانه شك انسان من لا ساعد في خدائك
 ولا يدع عنك مثل خاتيك نصيبه المراه كيف
 بهرب منك وبقادر في عظم النوايل لو كان
 له قوة ومياله الوقوف قدي منك وعصك في حال
 الاخطار والنوايل تربي لمن له ولا لاهانه يبروي
 الاغنيا من حيث هذه الاقوال التي حاطه بها
 وخصوصا التي في ايامهم على رتبه السالكين وقهرهم
 لهم ولكن انا لا اكتب الاغنيا الذين يبرون انما هم

فقط

بل ولا وليك المظلمة المتلصقة لان ليس كل من
 خافها ولا يمشي فان كنت غنيا هذا ما في الامانة
 تلكه ولكي اوتيتك واحاطت بك مني ريتك
 محتلسا فان كان مالك في قبضتك فلا تحتل مال
 غيره وان الا اصبحت عن الحق ولو امنت المشاورة
 اسرها على صديقي فها انا حاضران شيت ان ترجني
 فارحني لاني مستعبد ان اسفك دمي ولا ادعك
 ان تترك خطية تهلكك ولا تظن اني انا اعادي
 احدك كلا بل انا غاية سوالي واجتهادي هو ان
 يخلص جميع لا غير تكون الجميع او لا دي اعيا
 وفقا وحسن واحد ولا هرة من سنا ان يفضني
 لودي العجبة ويوشني فليفضني للو في احسب
 مثل هذا كنز والكيلا اخوة حلية لاني لا اهاب
 من غتالي احدا ولا بل انا اضع مني شي واحد
 فقط وهو خطية تمنع المشاورة اسرها تحاري
 تحت ان لا يوحني احد على خطية قتل لي لما دا
 كرم الفناء وتعبده كانه شديد وهو مع ذلك
 يشكك اللزوم انشا هذا ان تحوز على من لا
 تطيق فاقه بل انا يكون في جوارك ذابك
 فادفعه في ارب المساكين ولا تظن في
 الارض لان الفناء هذا هو وحسن خبيث وطباقة
 خلاف

٦٥
 خلاف طباقة لا لك ان حفظته يهت منك وان
 بدته فيكون لك وفي قبضتك فاذا كان امرة
 لك ورعه اهدك ليكون لك ولا تخاف ليل لا يفر منك
 وليس هذا يجب ان كنت اليوم غنيا وقد اصبح
 فقيرا وقد غلب على الضحك مرار كثيرة عند عوالي
 تلك المواقف وانجح حين احببتون فيها ان
 فلا تكون له السلطة لئلا يسه ولا يغطي المايعة
 على روبي وحقولي ولا تاسود على من يوفيا
 يودي وما اشبه ذلك فاذا كان الاقتناء السلطان
 حقا انه ليس لنا دليل ذلك انه ابا انا الموت فانا
 نفاذ راسي لغيرنا فسر وحير وولحي كاهن
 الي تلك الحيرة الاخرى ونحن عراة مقفرون بل
 انا السلطة تكون لا وليك الدين احوال المنا واصل
 عنه لان اذا ك يغطي ساعه الفناء هو السديط
 على ما له وهو الذي اقتناه حشيت الواجب وهذا
 هو الماضي في سبغ السلامة واما ان الذي لم يفعل
 لئلا يانه يصنع ما لم فعل موته تضيق عا داء فلما دا
 تنار هذا مثل هولاء وقد فتح فناء وهو من سبغ في
 عا طيب وعقاب لا تحصى قل لي اهدا يا ينفق ليمز
 الفقيه الفقير اليس انهم لا يشكون حشيت
 واخذت اليس لرحمة وطن واحد لما اكلت

العلمان فاحذر ان يكون تميزك يا هذا وقد كان تفكيرك
خادمه واحدا لا عدا ضحك بل كان يجب عليك ان تبين
اوتلاته في الاشراف ان يمتنعوا بخادمه واحدا وان تاملت
من هذا الكلام نظر وان كان خادما له كيف انه يتم امور
سهولة فلماذا اعطانا الله ريب ورجلين البسك
الهم لحيثما لا يحتاج خادما في امورنا واعلم
يا هذا ان حشر لعنيد غير ضروري وله خلق
لهذا القضية ولو كان الامر كذلك لخلق اذنه
عبد ولكن انما كان هذا لاجل العقاب والجزاء عن
المقصة وان اضطرت الي عبد فليكن واحدا وان
طلبت الزادة فالتان لا غير فاني حاجة لك كبرت
العبيد والعلمان تراهم لي طردوا عنك الناس
من الاشواق ولم هذا الفلك انت ماش بين وحوش
لتطرد هم عنك لا تخف يا هذا مثل هذا الخوف وان
في امان من ان يفضلك احد منهم متى اقترب منك
اولقل تظن ذلك الخطا لا يقدر في متى مشيت
مع جمهور القوام فيا للحب المستقر في هذا
احول والضلالة المبين لو انك تقرب من احقران
الغني اطف وتلاصقه وتشتانسة والاشنان
المروء على صورت الله وشاله تشمان منه وتتفر
عنه باي بيوت واما يطردة حتى يكون احقران
دوالقوايم

دوالقوايم لا ربح في الشقة ترى حلوب يدشني ضاي
مثل هذه الضارة والظيان كلاله اعلم يا هذا ان الله
رب العالم يحكمه والتدبير الشديدا اعلم انه اذا
وجد احد اعني اهل عصره فلان له من ساعد اذني
سنة لستاعفه انظر كيف ان الاغنيا ايضا لا يستغنون
عن الفقراء ولكي تفهموا يا اخوتي هذا المقصد معاينة
فلنضرب لكم قياتا نوضح لكم باقلنا وهو اننا نرضى
ان مدينتين احدهما تجمع الاغنيا كلها والاخرى
الفقير والمساكين لا غير ثم نطرح لك اياما مدينتي
منها مدينتي انتم اشغالها وتنتفي بنفسها من غير
اجتياح فان مدينة الاغنيا فلا يحتاج ذلك لانها
لا يوجد فيها احد من اولي الصنائع والمهنة ولا تجار
ولا حلال ولا حياط ولا فلاخ ولا حياطة ولا خادما
ولا فاعل ما غير هؤلاء فمن ترى عليه السلام مدينة
الاغنيا وهي خادمة لمثل هؤلاء ولا حاجة للوفاء
غير شقيقة على النظار المتعارف وكيف تستقيم
وهي عديمة لمثل هذه الضرورات ولو كانت ذاتنا
مشيك وقصور سامحة الا انها لا تقوى ان تقوى
يطبقها جميع ما يحتاجه قاطنوها خلو من فاعل
وصانع وخادما كالأجانب ولا شك ان مثل هذا النظار
يؤثر ان يحجب ويحجب سرييا ولما مدينة الفقراء

نفعا انما الاحتياج الي مثل غنا اولئك المتقين بالكثرة
 فجادن تقوم بنفسها وتم ضرورياتها في بيت
 اينما احب يبع حارجه بالتوايه الفاخرة وقوتهم
 بالكمالات والالفاظ وحجفت بالخدمه وحامل الاشجار
 افصح خدانة قلبه متجدية هيا منتورة وصادا ابدية
 تفطن اينما في البين الفاخرين اليها الفير
 ويوحنا القاصد لسائق تفطن به التبولين
 الفطمين رطرو وبولس عليه يدنا تفطن في
 رينا يسوع المسيح نفسه ذات لهم لين له مكان
 بسند الله راسه غاية اينما وغاير حوارس
 قل لي ترمي لواجب احب منه ان يابح بلاط الملك
 ودوانه وراي هناك الا لا كنه متدب وهم
 يحذون بالملك الاعظم وحين اصروك قادم
 عليهم نهضوا احلا لا لك وتقف في والرجل
 الكرامه كثره اسمهم كفوف ان توكل الملك علي
 مايتد اما كنت تقول لما لك حقا لك استعد جميع
 لك حطيت مثل هذه الاكرام عند اوليك
 الارالنه الا حلا فليف اذا انت حين ترقى
 السما وتقف على قرب ملك الملوك ورب الارباب
 وانت تاتق بالبحا والنور كالمليكة النورانيين
 وتحطيت تلك الخيرات الماهنة وذلك الجحد
 الذي

الذي لا يزل في الفرح العيود وفنحيا مثل
 اكل ان كنت تتواخي من مثل هذه المظلة المظلمة
 وتطاعتها كسلا وتطاعتها كسلا وتطاعتها كسلا
 مثل هذه الاشياء الا لوقية فاما لك في نعمه فانه
 المحل في كل ذلك وعبه وفنح وفنح وفنح
 متطاعت او تحوز على طيبة او راحة او فطنة
 ما تلك التي تشبه لك في التواقيت الملوكة
 لا رجحان مثل ربح السما القطر فيك تفطن كل مالك
 بلو تفرض عن ذلك بلو وان لم يبقه ذلك احد
 يحفل او لا ذلك واولئك لا اجل ذلك رهينة الخالة
 ولا تقام في ذلك الجان تفطن لك الرامة وقية بلو
 وكما تقطية في طريق هذه الرامة يكون منك بفصاح
 وشامة تحب لك تحفل على هذه الشاطط
 لا عيش واما في شان الملوك التي منصوصه بالارباب
 دايما تلك الذي لا استقامت كمثل متواخين
 وفنحنا ليس الا في القنيان لا في قباله من حقل
 والمان من حقا شية تكون مثل هذه الخيرات الحشمة
 مستفقد لنا ومن طرنا ونحن يفرض عنا ونعوب
 في الاشياء الوقية الزمنية ومع هذا خرمنا فلون
 عن بلو ليس وفلا لانه لا يروا حشة كيف انه
 لاجل اشياء خيرة زايلا يفتن مثل تلك الزنا والابليس

والحيات العظيمة الشريفة وفيها من ملكها الثروات
 بما يقطبا في الطين والحجارة الثمانية ويرى طلائعها في
 قن الخلق الناس وشجرها نباتات شبيهة ليست تحتها
 على السكك المفاتيح لا تظن يا اخي ان هذا سنة غير عظم بل
 اقتصر على خوف الله ولا تحت سنة لان الخلق البار
 الذي له الاله تبارك الله ولو كان فقير فقير في الفاية
 القصدي يكما ان وباشطة دعاية تحل هذه الامور
 الكائنة المذروعة وبكاه ان يستطرد به نحو السماوي
 الى الله فحقا ان هذا يحل تمام الحجاب وتوحد القناعة
 المسجدة واما الذهب والفضة فلو كان عادى في الخلق
 ولا فيندان في حل الشرور لكانت داء اكل اولين
 بطون فقرها وتفسر حافي هذا فقط بل واذا اعترى
 ربحها مرض او مصيبة في المصائب فحقا ان يكون ضعيفا
 ابن هم المثلون والمستلزون الذين يحسبون عقدا للبر
 والفوائد يا اخي ان الما المستندة تبارك الله وهذه لا يشقون
 انهم ما يقولون بطون السليخ ذهبها وفضه لن اقتربنا الى
 هذا الحق الحسن ان انا صاحب القنية فيما الهان في
 حارة والها في غطة شديدة وهذا الامتياز طير خلاف
 المتعارف لان الامتياز ما يكون عندهم ويقولهم شكر عندي
 من ربحات ذهب وفضة هذه الاراضي والقاع المتفرقة
 كلها تحت ملكي وهذه المنارة والادواب المشيد والعبيد
 واخذهم

واخذهم اسرها تحت سلطاني ولكن لم ترق يومنا
 في المسكنة والاشياك كما نمتينان وهذا كان من جماع
 وسرورهما بحق اخوتي ان ذلك الذي لا يقترب
 كل الاشياء والذهب لا يجمع لا في له لان ذلك الذي لم يحل
 على من ولا على يدك ويؤوب بل هو سرور في شان
 الله فان كل ما في العالم يكون له اشارة وانحصر بقلوب
 السليخ الى الوسط شاهد على كلامنا ادهوا ولي التبريد
 ثم انه قد جاء المتأونة اسرها وعبرها بالجمع والعطش
 والفقر والمسكنة وسر هذا كان يحجب البلاد ويدخل على
 الكفار وعادى الاولان سوابه وهم يقتلونه كمشول
 جليل للقدم والاشان فسمع انهم كانوا غيورين في ثانيا
 وامرأة صغرا حيت اخفيا حنا بغير من وقف البيعة
 اذاعا الجميع حتى حياتها بغيرها وحقا بها النور كما هو
 معلوم فاما وليك يا اخي ان ذلك ملك في شان الله حتى
 نصير كل الاشياء الغنية عنك كانها لك ولا تستحي
 ان تلبس ثيابا رتبته ولا تجزع من جوع وعطش من شقاء
 ثم ان يكون انما وابيخ في وليك الذي سيدخون
 بالماكل والمشرب الذي لا يري انسان ان امانة الذي اعطاه
 الله هؤلاء تشبعة لجاميع فلماذا ان يكون هلك فقير
 من لك وكلاما فظا قاسيا فلماذا اتقاد الله وتجري
 البرج الشرير فلماذا انتكاسي الغني المتولد ويخضع على

المسكين وتضطره لماذا جعل المانع للقطا وتقره ورا
 عبيد المواناة لله يوق الي ان يطيق هباته والفقير
 يكتب بحروفه عطاك الله يبتك ما به ضعف
 ثم حيوة الالهية والشيطان بسبب لك الموت الدهري
 هذا يفتك وهذا يشكك وهذا كيت هذا كمال النور
 هذا يحسد ويفار منك وهذا كمال لك الاله لاله
 هذا بكل جوده يقوي عليك هاهنا قولما الله فانت في
 ومحة ههنا وههنا كيان هذا الجمل المنطوق والسراج
 التي لا تفسد بها العالم الله تعالى عليك او تعلم ان تلخص
 القلم بهذا الاسم بلنا على ان يقتنيوا كل واحد ما يحب
 احتياجه اليها ليدخرها لغيره فيكون اتحادا ليس
 عليه الا ان يحتفظ به لغيره لا غير قولما ان يتصرف
 منه شي ليس ذلك الا بل لشدة الذي له السلطة وكل
 على ما كتبنا ارادوا على حسب اعتقادهم ان يوجبوا
 من ان الذي يتعب المال يظن بنفسه انه سيد وهو
 عبد ربنا القنينة ويكون معتقلا باسرة وهو يتسلط
 على الاخرين لا فرب من هذا انه يسر وتولوا عند
 صبره وعبيد واسير وميتت الي الاشتقايها
 جلد ما به عليك من المصائب والضربات المتواليه
 لكون حيا لعنا لم يتناحي ولا يشج منه كما ان المحولين
 يشبههم القطن حتى لو شروا كل اميا البيا ولا يرون

بل

بل يشبههم مظاهرها اكثر هادي نحو الاشتقاي كل ما اشغ
 بغير غناه اراد ان يخرجه على حشادة لا يقطن
 الغني المقول ولا يتجده بل الاولي ان لقد شقيا حزن
 فالقبيح في له الاشيا الضرورية بقدر ما يقين الغني
 الاشيا الدائمة لم تعلم هذا ان البارقي في صر
 في انما كماله في المسكين ونقصه وتصيرا لك دوا
 لكل خطاياك المحرم والصدقة وان تخلصه النعماني
 ما اقطاك الله ههنا الماله والفاة التكنة وتفتك
 بل انما اقطاك لتورعه على اولي الفقير والفاة فيكون شيئا
 لخلاص نفسه بل لا يحفل لك منه انواع الشورى
 تري من وصل الى جوده فقرا اليك البياش الذي ان الذي
 لم يقين شوي قروء خذقه باليه فقط وبها كان حقا
 جميع خيرات هذه الحيرة او فتيه ويرى بعينه نهيت الدنيا
 كالطير المار تحتك ان احاب ملك الاسرائيليين كاه يهابة
 وحشتم عند روية ذلك البياش المسكين اليما عند حمله
 الى السماء لم يكن له ما تركه لتليده في الشنع الا ان الوشاع المورث
 وكان يقول غلامه اني بهذا القرا لما لي اعني بعد
 القنية فصرحت الشيطان وقطاع حاشية اشيا ما ان تطلب
 الشيطان كلفه فصرع به القنية متلة لتطلب اليك الامم
 الحبيثة فان كان اليما ترك وشاحه لتليده عند رعايا
 فالسيد لكون السجد ترك لنا جسده الفايق القدس

عليه يسلمون في الدنيا وهم في الآخرة

من لا ياسبب يا اخوة لم يسبب الغنا الشاغل لمنه
 من الاستبداد ان الشيطان الفاضل اليك املنا
 احبنا في الحياة الى الموت واحدنا في الفرح والسرور
 خضر الارض تترى ما قد واسفاه انه يهبطاني
 وهذه الحجة والى ذلك القبل الابرار فيجب عن
 هذه المسئلة الان قائلين ان الشيطان لو كان ذا سلطة
 علينا وانه اخذ الانسان من الفرح وشره قسما واعقبا
 كان لك يا هذا ان تغدض باقلته فيحق لك الجواب
 عنه ضرورة ولكن خاشا ان يكون الحال بحيث هذه
 القدر بل هو عذر هذه القوة بالكلية الا انه يشير
 بالشر الى الانسان وحقته عليه ولكن لا سلطان
 بل يخلق ويخلق ويخلق عند هذه حجب علينا ان لا
 نصفي اليه ولا نسبح منه وان نعمنا منه فيكون
 اختارنا ويكون نحن منحناء السلطة علينا لانه
 اعترضاة ولكن ان يجوزنا عليه لا الشيطان
 منافي ضارهم واما البعض فيقولون منه من قبل
 تصيغهم ووضيعة فيقولون وحقا اقول لكم
 ان الانسان الشرير ولو وقع في خيال الخطا وارتك
 الكبائر لم يكن ظلوما من قبل الشيطان بل
 تواصيه وكماله وهدل الارطاه من صخرت
 الاناس القابلين الظالمين واذ انظر احد

من لا ياسبب يا اخوة لم يسبب الغنا الشاغل لمنه
 من الاستبداد ان الشيطان الفاضل اليك املنا
 احبنا في الحياة الى الموت واحدنا في الفرح والسرور
 خضر الارض تترى ما قد واسفاه انه يهبطاني
 وهذه الحجة والى ذلك القبل الابرار فيجب عن
 هذه المسئلة الان قائلين ان الشيطان لو كان ذا سلطة
 علينا وانه اخذ الانسان من الفرح وشره قسما واعقبا
 كان لك يا هذا ان تغدض باقلته فيحق لك الجواب
 عنه ضرورة ولكن خاشا ان يكون الحال بحيث هذه
 القدر بل هو عذر هذه القوة بالكلية الا انه يشير
 بالشر الى الانسان وحقته عليه ولكن لا سلطان
 بل يخلق ويخلق ويخلق عند هذه حجب علينا ان لا
 نصفي اليه ولا نسبح منه وان نعمنا منه فيكون
 اختارنا ويكون نحن منحناء السلطة علينا لانه
 اعترضاة ولكن ان يجوزنا عليه لا الشيطان
 منافي ضارهم واما البعض فيقولون منه من قبل
 تصيغهم ووضيعة فيقولون وحقا اقول لكم
 ان الانسان الشرير ولو وقع في خيال الخطا وارتك
 الكبائر لم يكن ظلوما من قبل الشيطان بل
 تواصيه وكماله وهدل الارطاه من صخرت
 الاناس القابلين الظالمين واذ انظر احد

فلا يا

من لا ياسبب يا اخوة لم يسبب الغنا الشاغل لمنه
 من الاستبداد ان الشيطان الفاضل اليك املنا
 احبنا في الحياة الى الموت واحدنا في الفرح والسرور
 خضر الارض تترى ما قد واسفاه انه يهبطاني
 وهذه الحجة والى ذلك القبل الابرار فيجب عن
 هذه المسئلة الان قائلين ان الشيطان لو كان ذا سلطة
 علينا وانه اخذ الانسان من الفرح وشره قسما واعقبا
 كان لك يا هذا ان تغدض باقلته فيحق لك الجواب
 عنه ضرورة ولكن خاشا ان يكون الحال بحيث هذه
 القدر بل هو عذر هذه القوة بالكلية الا انه يشير
 بالشر الى الانسان وحقته عليه ولكن لا سلطان
 بل يخلق ويخلق ويخلق عند هذه حجب علينا ان لا
 نصفي اليه ولا نسبح منه وان نعمنا منه فيكون
 اختارنا ويكون نحن منحناء السلطة علينا لانه
 اعترضاة ولكن ان يجوزنا عليه لا الشيطان
 منافي ضارهم واما البعض فيقولون منه من قبل
 تصيغهم ووضيعة فيقولون وحقا اقول لكم
 ان الانسان الشرير ولو وقع في خيال الخطا وارتك
 الكبائر لم يكن ظلوما من قبل الشيطان بل
 تواصيه وكماله وهدل الارطاه من صخرت
 الاناس القابلين الظالمين واذ انظر احد

من لا ياسبب يا اخوة لم يسبب الغنا الشاغل لمنه
 من الاستبداد ان الشيطان الفاضل اليك املنا
 احبنا في الحياة الى الموت واحدنا في الفرح والسرور
 خضر الارض تترى ما قد واسفاه انه يهبطاني
 وهذه الحجة والى ذلك القبل الابرار فيجب عن
 هذه المسئلة الان قائلين ان الشيطان لو كان ذا سلطة
 علينا وانه اخذ الانسان من الفرح وشره قسما واعقبا
 كان لك يا هذا ان تغدض باقلته فيحق لك الجواب
 عنه ضرورة ولكن خاشا ان يكون الحال بحيث هذه
 القدر بل هو عذر هذه القوة بالكلية الا انه يشير
 بالشر الى الانسان وحقته عليه ولكن لا سلطان
 بل يخلق ويخلق ويخلق عند هذه حجب علينا ان لا
 نصفي اليه ولا نسبح منه وان نعمنا منه فيكون
 اختارنا ويكون نحن منحناء السلطة علينا لانه
 اعترضاة ولكن ان يجوزنا عليه لا الشيطان
 منافي ضارهم واما البعض فيقولون منه من قبل
 تصيغهم ووضيعة فيقولون وحقا اقول لكم
 ان الانسان الشرير ولو وقع في خيال الخطا وارتك
 الكبائر لم يكن ظلوما من قبل الشيطان بل
 تواصيه وكماله وهدل الارطاه من صخرت
 الاناس القابلين الظالمين واذ انظر احد

الحماة من بعض الاحيان في مقصية ما ينسب
 الى شرار واعتيا لانهم يقولون سقوطهم من
 نظام الزمان والمكان المستبين اطوار شجاعتهم على
 قتاله وبكائه وفي بعض الاوقات تكون اشباب السقوط
 كانه من حواس الانسان كالغمر والفتن والاعتية
 ذلك كون بطلها يشتهي للانسان الاشياء العريضة
 فمن النظر بعد سبب السقوط الكثير من
 مواهب الناقوس المفرد لا يتدبر الى الله والامر
 عليه وفير ذلك الاعتقاد بالارادة الخالفة
 للانسان الحقيقي فاذا كان الامر كذلك انما يحتمل وقوع
 اعتيا لم يتطوع لسانا واربيا وارحلتا يكون اربيا
 دما وقتلا وارحلتا مسرعة في طريق السقوط لادان
 ايضا فانها قبل ان تلتك ويدفعان به النفس حتى
 وهذه الواكيل والمشارف نفسها فلي يعود حينئذ
 ينفع الانسان الا السما والارض ولا البحر ولا
 الشمس والقمر ولا في الكواكب اشرها وكيف ينفع
 ذلك الانسان الذي صار يحمته بتقطعها هلك
 بالشقاوة والاهانة اشاهد هذه الضحك الفير
 لائق الذي يريد ان يعطف عليه كلامنا الشيطان
 يا اخوتي من ان شريرة من اجلنا صار شرير
 والليل على هذا ان الوارد ان الحماة خيرة كثير
 وذلك

وذلك في اختياره فبالا من عجب نطقه والقطر حية
 الله لجنته ليشترط ولا اعظم من هذا ولا الترتيب
 هو ان الانسان بواسطة الشيطان وحيله يصير
 افضل مما هو عليه ويرجع الشيطان عنه فاما وهو
 يفتن عنه نكاحا وشقا على ما فطر منه في خلق الانسان
 من احوال اختياره ويحرك دانه من ان لا
 متى شاهدنا حيل الذي خلق الانسان بسببه لا شطيق
 ان تجعل ذلك النكاح الفهر الذي يفتنه من ذلك
 وقد نرى يا اخوتي قوما يقولون انه لو لم يخلق الله لما
 كان الشيطان اضل للانسان الاول من الانس
 فالذي يقولونه ما هو الا حقا اقول لكم ان لو لم يحم
 الامر هكذا لما عرف آدم منة اخبره الانعام الذي
 كان له في الفردوس وما كان سقطت من لا
 عن طلب المتأواه بالله بل الكفة وما كان عليه
 ليراه اذ كان انه كان تشاخي متفاليا بل تم هذا حتى
 انه اهل دانه ان يصير المفاقد الولد ينادي بالسقطه
 فالذي كان يريد ان يعمه بحساره انري لو ان الشيطان
 لم يوسوس لادم متى افا كان من مع السقوط
 بالقضبان والمخالفه فاما لما نقول هلك من عتيا
 فذلك الذي قنع بسهولة راي الامراه واطاعوا اثماته
 ولوله يكن شيطان كان يسقط نوحه في مقصية

الخطية وشيكا فويل الذي اقتتل النفس من الغير
بشر من اولاده كان متهاونا في نفسه من قبل ان يظن
وذلك لئلا ذلك ان لو يكون نفسه متعظومة لكان
استطاع الشيطان ان يحتفل بثل هذا الشكر
الامر في مثل هذه القضية المتكبة اندرون لا ما سبب
امر الله اذ لم يزل هذه الوصية مما هو الايمان على الله
به لانه متعظ في سقوط في مقصده الخلق والقياس
وما اعطاه هذه الوصية الا ليعلم ان مقتله ولو لم
يترك به لما نجاه عن شئ بل علة من غير ان
تحتفل به فلنتا الي يا اخوتي خيرا اذ لم المتقون
على سبب ما طر منه اخيرا كفاية لم يقتل وصية
واحدة بل كان الاشارة بتنهك كل كان هذا التهاون
يوصله الى اشتر حال ام كان يرفعه الى افضل حال
ولكن على حسب ما لنا انه سقط الى شر عظم كانه
عاهل عند الامانة من قبل انه ارتفع في ذوق الكوا
والنشاخ من قبل ان يوقن حصة الموت والارتقاء
الى مساواة الله وحمل بها لم يكن حادقا وانتظر
الي انه يقهر الها وهو لم يشاهد اولاد اذك الذي
كان بعد هذه الاشياء ولم يجتروا هل صادق هم
في وعده ام كاذب لان شدة ايمانه بعد الموت
ادخلته من اختياره اظروا للبريا الي ايا حارة
اورطت

اورطت من لم يكن متهاونا خطي واظروا كيف ان
بعد ما عطي الوصية والنقي اختقر الله التعاطاة
الوصية جعل فاد الاله بوصية الله لم يزل انه هو تحت
امر قوي فخرج حنينة ان الانسان لو لم يقاتل من
المفالة لظاهرة لما كان لاجل الامانة الضالحة توسع
هل ان الرب كثير لا يؤمنون بالعبادة ويغفرون من
الفضيلة كانا سبب شرور وينفقون على البرية
كانا سبب للخراب توسع ان الامانة بنا لو لم يهاجم
ههنا كثير من فلما ان اقول الربونه كاذبة ولكن لا
تظنوا انتم هكذا لئلا يصير للشعب الغير صادق
في شريته اشد شرا مما هو عليه اختار دنيوية
الله القاذلة اظروا يا اخوتي كيف ان الرب يخطون
يقاوتون ههنا لكي لا يجمع ليكون القول بعد غلبة
من جهة الجاهل عن التعويل واما عقاب الخطاة قبل
الربونه انما يكون تنبها للراقد في الخطية فاد انشلا
من تاديب الاشرار ههنا يتعفف اناس كثيرين
خوفنا ان لا تصيهم اصاب اوليك واما اوليك
الذين لا يدون ههنا لاجل انهم فتنح ان الله
يقاوتهم وقتا اخر مثل قاين الذي قاتل اخاه
فان بعد ذلك عاقبه ههنا عاقبه هناك عقابا ايا صار
مثله وداعه للعالم بأسره واحيانا يقاوت الله الكافة

معا كما فعل بنو نوح زمان الطوفان وذلك لتوب الذين
لكونه الباربي تالي شان يكون غير المومنين فذلك
لما خلصوا كقولهم تعالى اني لم اجد قوا صديقين بل
خطاة الى الله تعالى وحقى قلب بوبك الاعتناء والمشاغرة
التواضع من الله وهو رفضوها بولاهم واولا ان
يعبروا افضل بها فليكنوا العواصم ان يعرفوا الحق
فيقولوا اسقطهم من بيننا فليكن من حيث انهم عدا
دوا لله فليكنوا في هذه الدنيا فليكنوا في هذه الدنيا
الناس جميعا فليكنوا في هذه الدنيا فليكنوا في هذه الدنيا
شبهه على الاشياء والصلوات ويطرغ فيه على
البر والايان ويوب جميع الاشياء مطلقا لقيام
هذه الدعوة الوقتية فاما ان كان الله يفعل في اعليه
مثل هذا العناء والاهتمام فليكنوا في هذه الدنيا
به والمتعبدين له فان قلت ولماذا لم يخرج الشيطان
من وسط هذا العالم فليكنوا في هذه الدنيا
الميلان واخذوا من الصلوات الشدة واما ان كان
بيد ان صراعة لكن احدهما طرف جواد في الكل
الناب والشرب الكثير وما الى حبة الطينة
والنهم والشراهة فليكنوا في هذه الدنيا
كالخنازير واما الاخر فكان يحتفظ بنفسه بجاهده
في خلقات الصراخ يمرنا بالتعليم والمواظبة بحقي

انه

انه يستبين للناس المحرقان به انه هو الظاهر لثالث
فاذا شئت ان تقابل صارتك وتجاوزة فليكن
تتشبه زهير افلاشوة المتهاون كما للمجاهد
النشيط فليكنوا في تشا ان تشبهه براك الذي جاهد
ونصب في هذه الصاعه ثم ان المتهاون يتيقن قلب
اي قدره لجوادته من ربه من قبل المجاهد فليكنوا
يد من قبل توابه وسقط طرعه جهاده فاما الفقير
في ضيقه والمتهاون يسقط طريقه فليكنوا في شيطان
ويجرب في هوة الشرور باختياره ولو استأفخصا
عن جوارحنا واعضاءنا واجسادنا شيئا كليا في العلال
ولكن لشر طبعها هلك ردي بل انما نحن في علة
اختراستنا وانما لنا جعلنا الله للعلال فليكنوا في علة
للانسان لكيما ينظر بها خلقه المبرورة فليكنوا في علة
الذي هو سيدنا فليكنوا في علة اذا استولت استولادها
تصير لك شيئا للفسق والارواح تحت اشاننا فليكنوا في علة
به الله فليكنوا في علة ان لم تحصر عليه فيكون لك
شيئا للتحديق والكلام السخيف فليكنوا في علة
بها الدعاء والتضرع لله والتأغلب فليكنوا في علة
حفظا واجبا ليكن لك طريقا للاختلاص ولا شكتا
وهبت رحلين لتسقا بها في طريق الاعمال الطالحة
اعني في مارت المضي والمسيوين وللكماش في مارت

الابرار والقديسين فان لم تتعفها بالكل فيكون القل
 الشيطان ومخارية القبح وهذا قياس واضح ايضا
 في القفاقير والاعشاب الطيبة فانها تارة تكون
 شئ مبغض للمريض حتى انهم يلفون به
 الى جمل موت والهلاك وتارة يكون شئ لذيذ وشفايه
 من انها كمرضة ود لك الشئ من طباعها بل
 من قبل المرض والاربعه المختلفه فكل هذا
 من غير ان يفتقر الاشياء مختلفه النظام ومقتربها
 التشويش والفساد فان شئ ذلك للبار تعالى ولا
 يلحق بانفسنا ان هذه الامور الكافيه في غير عناية
 لان هذه النظام قد يرد بعض الاحيان في اقتضا
 النان والمكان ويقتصر الاوقات في الانكار والديلا
 والهواشيش الشيطانية حتى ان ذلك التشويش
 لو حصل له من حيث يطلبه احبائنا لما قبل ذلك بل
 امتنعوا على ما هو عليه من التقصير في الامور فانها
 متى كانت ممرضة تكون قاصرة عن النظر الجاهل لو
 كانت الشمس طالعه نصف النهار فلا تبصر مع ذلك
 الاطلايا وادلهما واما اذا كانت سليمة فانها
 تستطيع ان تذهب حتما شاة ولو كان عند
 غروب الشمس وزوالها فبطل هذا القياس عن بصيرتنا
 فانها لما هي اقية على صحتها تبصر الاشياء
 علي

عليا هي عليه حقيقه ولكن متى ادلهم عقلنا وانقضى
 صيرنا فتدق من الاشياء المستحسنه النافعه فتبقى
 ولو انك اصعدتها الى السماء وارتفعت تلك المناظر
 الالهية فانها لا تختبئ كل ذلك الاستشوا واخللا
 لا نظام له ولذا لم السبب لن يطلب الله هنا البريه
 من اجمع لئلا ياتوا من القيله لانهم اذا راوا ان
 الحجاج يادون حواياها عن افعالهم ويالون الحماة
 يقطعون رجلا من البريه الكليه لذلك البار
 تعالى لا يعمل اجمع هنا ان يصوا بغير عقاب لئلا يظنوا
 ان الاشياء كلها كافيه بغير عناية سالفه فان وجد
 احد لا يفتقد بوجه القيايه وهو لا يصدقها
 فليست بل سائر عقله كمن شي بوزرة الله من العدم
 الى الوجود وحقله كما ان حيث انه لم يكن
 ويظهر كما ان المالك تعالى اخذ ترايا ويرى مثلا
 المسنان وكفاك قبل وجود الانسان لم يكن ارض
 ولا تواب ويعجب ببقرة كفاك ان الارض كانت انسانا
 وليكون كلفته ظهور الارض وتشيبها من
 لا شيء نوعا في اناس في موضوعها هو الذي
 تحت الذي ثوبا بل في انواع هذه الحيوانات كلها
 الذي طقه كيف انها اذعت من هذه الارض
 في احبنا هذه الحماشيش والاعشاب ولتروها في

النباتات فقول كلمة بحرقها واضحا على وجود القيمة الكلية
 الدينية لكونه ينال من هذه الامور المذكورة تحريك وهو لا يري
 ما هو اصعب على من يوقد شرار جاز غير نار ويبيد مينا
 من غير وجوده ذلك الذي يجدد شيئا بعد ما كان صفه
 سابقا باعلامها ان من التلاذنا نجد روحا شاميا على
 هذا الامر ايضا افا هو من طعمه حقيقة حتمية تلحق في احشا
 القابل للنزوح تتصور منها خلقه الحيوان باوضاعه سواء
 كان ناطقا او غير ناطق وقد كان يدور عند هذا الشكل والهيئة
 وكذلك الحنطة اليسرى في زينة غارة حين تلقي في الارض
 وتلاشي كل شيء من اي ياتي لها الاصل ثم التناقص ثم السبلة
 التي في خزانة القمر حيث تل هذا كبر وقلة في طريقها
 التي في الدقيق كلفانته متى سقطت في الارض شايل له اصل
 وجريته ويبيت له اعصاب عظيمة في جوفه في ذلك من
 شهيته فلماذا الاستغراب من مثل هذه الاشياء انك تفقد
 منها بسهولة وتنجت عن الما يربها في مقتصر عين
 تدبيره بتفنتا وتقول كيف يمكن ان يمد الله خلقه
 احشادا وبقية هاجية كما كانت في اي غفلان انت اهل
 له يا متعري فاد اقلت ايضا اذ كان الامر هكذا حقا
 لم ترك الشيطان الذي هو روح سوء ان يضلنا في حبال
 الخطية ليرينا ويبيدنا اجبتك اننا نركم لما يكون من
 خوفنا من محاربتة على حد من تنفي ذلك الضمير
 المستأنف

المستأنف وتظفر بك حرصك وعبادتك وتواطين
 حراية على الشجر الذي لا تعجب يا هذا من تركه الحال
 ياتري يا بلان صينة الله يا هلكي يلبنا على شدة اهقامها
 واعتناية في خلاصنا ليقطينا من فقت التوازي والحسن
 ويقطينا من كل الحشرات اشبا بالليل الاكالي ولا جلهنا
 اذ يغ حنهم حلالا للقباب والاشجار لكي من خوف الله
 الذي لا يطاق يشيب لنا الحنوة بملوت السموات وموت
 صنعت يا اخي شيئا في الصالح ولا تزل عنه احبنا ههنا
 فلا تساقط في ذلك ولا تشغل لان جنانك هو من طرقت
 بعد المما في الموت الناجية الله الابدي بوليك اذا
 فقلت فعلا احبنا لم نسا من عظمة خوفنا من حدود الناس
 الذي يرضعنا ان على الشيطان في لا تطب نفسا وتقر
 عيننا وتظفر لك من عظمة من العقاب انه شيت طرقت
 هناك عدا احبنا الله الذي لا يحب ههنا وتلففت
 خطاك وان خطه الامم الله الحية بالحق لا لا يقول
 حد عن الشر واجتنب الخير فان اخبر وهم يتكلمون
 الما حقه الله ويقيسون الاختلاس والذليل المتوة
 وهم في ذلك اغنيا يتفقون لمخبرات الدينية يتنبهون
 براحة ونعمة فلا تخن لذلك ولا تترك على طول
 انات الله عليه من تامل اوليك الاشرا ريقطامون
 الطرقات ويقطون عابري الطريق والذين يشنون

النباتات فقول كل بحركتها واضحا على وجود القيمة الكلية
 الذينة كونه يتلى من هذه الامور المذكورة تحديدا وهو لا يرى
 ما هو اصعب على من يوقد شر اجاز غير نار وبيبي ييا
 من غير وجود من ذلك الذي يجدد شيئا بعد ما كان صفه
 سابقا باعله باهنا ان من الاولاد ما يجدد بها ما على
 هذا الامر ايضا اما هو من طفه حقة جنسية تاتي في الحشا
 القابل للزهر تتصور منها خلقه الحيوان باوضاعه سواء
 كان ناطقا او غير ناطق وقد كان بدوه عند هذا الشكل والهيئة
 وكذلك الحنطة التي في زينة عارية حين تلقي في الارض
 وتلاشي كل في فن ابي لها الاصل ثم الشاق بشر السيلة
 التي في خيانة القرمح مثل هذا كثير من جهة النظر بل
 التي في الدق فكيف انه متى سقط في الارض شاق له اكل
 وجريسة ويبيت له اعطان عظيمة ويغير بعد ذلك من
 شها فلماذا الاستعجب من مثل هذه الاشياء بل انك تفقد
 منها سهوله وتنجت عن الهارب تعالى فتفحص عن
 تلبيرة متفنگا وتقول كيف يمكن ان يعيد الله خلقة
 اجسادنا ويقيمها حية كما كانت في ابي غلمان اهل
 له يا فتري فماذا قلت ايضا اذ كان الامر هكذا حقا
 لم ترك الشيطان الذي هو مرجح سوء ان يوظفنا في جبال
 الخفية ليرينا ويسينا اجبتك انما تركه لتكون من
 خوفك من مخاربه على عدم وتتي ذلك الض
 المستأنف

٢٦
 المستأنف ونظمت لك حرصك وعبادتك وتواظب
 حراية على الشجر الذي لا يحب باهنا من تركه الحال
 يكرهنا لان صفة الله بنا هادي لنا على شدة اهتمام
 واعتنايه في خلاصنا ليقطنا من رقت التواقي والكسل
 ويقطنا من كل الحفات اسبابا لنيل الاكاليين ولا جلهنا
 ادع جهم حلالا للقلب والاشقاء التي من خوف الماء
 الذي لا يطاق يسيلنا اخوة بلوت القوت وتتي
 صنعت يا اخي شيئا في الصالح ولم تنل عنه اجرا ههنا
 فلا تساقط في ذلك ولا تسرع لان جنالك هو ينظر في
 بعد الحما في ملكوت السما حنة الله الابية ولذلك اذا
 فعلت فعلا رجا ولم تباد عليه خوفا من حدود الناس
 الذي يار صفة ارض الوفا فلا تطب نفسا وتقر
 عينك وتغلن انك قد عرفت العقاب انه ستنظر في
 هناك عدلا واحمى لا الذي له لم يمتب ههنا وتنفذ
 خطاك بواسطة الامثال الصالحة فالتمس الا في يقول
 خذ من الشر واضع الخير وان اخبر وهو يرتكب
 الما حقه الله وقيسبون بالاختلاس والذابل المتوة
 وهم في ذلك اغنيا يتفقون بخبرات الزينة شتيجون
 براحة ونعمة فلا تحزن لذلك ولا تدرك على طول
 انات الله عليه من نامل اوليك الاشرار يقطعون
 الطرقات ويقفلون غاري الطريق والذين يشون

القوم ويشيرون قولهم يبقون القوم القائله للغير فيقولون
 هل نره الله على ايده مثل هؤلاء كلاله بل انه عندنا يحضر
 لديه ويقفون تحت الفخوص المداينة فانه يباقي حبيبه
 صانعي الشرور وكره صانعي الخير والسلاة ويدخلهم الي
 ملكوته مكللين فاما الانسان من دانه بسب له خليه
 او شر نال في غفلتك انسان ان كل ما اخطأت في حياتك
 تعبد عند ساعة موتك من ذنوبك ان الله عليك وعدم
 تذكره لشر في حياتك لان الله لو اراد ان يباقي كلالا
 حبيبه يلا في خطاياها استقام امانة الحبس البشري
 اصلا بل انه كان ينفو مضحكا فلا توطئ الحوفي في
 هذا الذي الغشش على النبا كما انهم خلاصه تقويش
 بقدر ما يهتم بنا الباريت فاليه كان يبعث عنه
 ما يصيبنا حبيبه منفسد في الشرير ما يريه الباريت
 تعالى لان الله جل ثناؤه لم يزل الناس ان يتواضعوا في
 المصائب وتواتر لا يحصل من النار والمثل فيقولون حزن
 وتصغر ولا يبعثهم ايضا فتمم على التوبة والبرح لئلا
 ينقلوا منها وان في خلاصه بل انه ينقلهم من حاله اخيره ويحب
 خلاصه كل من وطرفه شيا ان الشفيه الخالده من يدركها
 النجوت والسلامه بل انها تشارف الف والافتحاض الى الج النية
 وتنزع حيا فينزل الماء المنهه لذلك العالم ولو لم يكن له
 مديرو مشقت فليف كان يملكه التوبه مع هذه السنين

الكتيرة

الكتيرة فمش اجمل ان العالم الذي هو فوق الارض شفيه
 وان السموات التي تظله تلوح والسموات هم البشر والحي
 هو الحجة التي تعرفها الشفيه وتامل فيها ما لا يدرك
 ان هذه الشفيه البديعة النظام لم يشارفها غف ولا هلاك
 اخلها فلو تضرع شفيه في البحر فليس له ولا لا حيت اما
 كانت الحيات في ذلك عفا ما لم لم يصبه هكذا مع ان له الان
 خمسة اثنى سته فالتالي اقول شفيه في البحر بل بنظره
 اذ اعترها في عرك وتكونا بعد القطاف شهلة لا يملكها
 لم تخرج بعد يومين وتنفو عن كاهنا حلالا فاما
 كان يمشي قبله فتمت به احد حبيبه وتلاشي لا يستطيع
 التوبه سته طلة تله مولا في كل يوم لجم السماء والارض
 مع حسن نظامها الحيات يستقيمات هذه السنين كلها
 من غير ان يمتدح بها احد من بنيانها فيسار ديك لروزي
 الاعضاء والظواهر قبل حاله تامل حوت النار حسن نهايتها
 وكم لها من شين في نظام ولا اعرفها فودتم اعطفت نظرك
 نحو الارض وشاهدتها كيان بطنا لا يمل استخرج هذه
 الاعشاء والفروغ الباتية في ذلك الايام والاسباع كيف
 انك لم تحفل بل شديت اياما وهما يرا من غير ان تخرج وتفطرت
 الحب المندفق وتامل هذه الاخبار التي نصب بها لئلا يدرك
 وهو لا يتجاوز حرك فاهل يجب علينا ان نقول عن كل واحد
 فواحدة من مفعولات الباريت في ما اعظم اهلك ارب واناك

القوم ويتركون والذين يفتنون السوء القائله الغير فيقولون
 هل نؤمن بالله على ابد عه كمل هو لا كلام بل انه عندنا يخبر
 لديه ويقفون تحت الفحص المداينة فانه يوافق حينئذ
 حاشي الشروع ويكره صاخي اخبره السلامه ويؤيد لهم الي
 ملكوتهم مكلين فاما الانسان من ذاته يشب له علم
 ويشترط في عتلك انسان ان كل ما اخطاك في حياك
 تعبد شاعة موتك من رقة طوله ان الله عليك وعدم
 تتركه لشري في حياك لان الله لو اراد ان يوافق كلاما
 حنة يله في خطا لما انتقام امانة الحنن البشري
 اصلا بل انه كان ينبغي مخلصا ملائكة في الحوق في
 هذا الذي الحنن يله في الشك الحقة في الارض في
 قد ياتيهم بنا البار في ما ليس في الارض في
 ما يصيبنا حنة في صفة في ما ليس في الارض في
 تعالى لان الله جل تلو في الارض في ما ليس في الارض في
 المصايب تواتر في الارض في ما ليس في الارض في
 وتضمر ولا يعبر ايضا في الارض في ما ليس في الارض في
 يتعلموا متوازين في خلاصة بل انه يتعلم من حاله احدهم ويتبع
 خلاصه كل من وطريقه مثلا ان الشفيعه الخالية من يد كملتها
 التوت والسلامه بل انها شامخ الفقه والافتخار في البحر النية
 وتنتج حلا في مثل الله الموهبة لذلك العالم فلو لم يكن له
 مدبر وموحد فليكن كان يكتنه التوت ما هذه السنين

النبوة

النبوة قسمان احدهما ان العالم الذي هو فوق الارض شفيق
 وان السموات التي تظلم قلوبهم والمساكين هم البشر والحي
 هو اللجة التي تفرها الشفيعه وتامل فيها تاملاد قضا كيف
 ان هذه الشفيعه البديعة النظام لم يشارفها غيب ولا هلاك
 اصلا فلو تفرغ شفيق في البحر فلو تفرغ ولا لا عين اما
 كانت الحين في ذلك عفا ما لم لم يصبه هلك ع ان له الان
 خمسة الا في سنة فالكلام في اقول الشفيعه في البحر بل منظره
 اذ امرت في ضحك وتذكر وانقل لقطاف شهامة لا يملكها
 احد فخرجت في يد تون في شفق في انما حلا ما
 كان يفتل في البحر في ايد حية وتلا في لا يستطيع
 التوت في طرفة عين في الارض في ما ليس في الارض في
 مع قس في الارض في ما ليس في الارض في
 من غير ان يفرغ في الارض في ما ليس في الارض في
 الاعضاء في الارض في ما ليس في الارض في
 وتلك الحان في الارض في ما ليس في الارض في
 نحو الارض في ما ليس في الارض في
 الاعشاب والافرة في الارض في ما ليس في الارض في
 انما تحف في شفق اياها في الارض في ما ليس في الارض في
 البحر المنزف وتامل هذه الانوار التي تصب منها ليل في الارض
 وهو لا يتجاوز حافة فلو لم يكن ان نقول عن كل واحد
 فواحد من بقولات البار في الارض في ما ليس في الارض في

صنعت هذه جميعها بحكمة او اجب عليك يا هذا ان تشفع
 ١- امور خالك وتبحث عنها قل ترال لوريت باننا او جاز
 يقطع الخشب بين صناعة وينشر البقص حوالا لثمة
 اعلم انه هل كنت تقترضة لا ياسب بفعل خشب هل كنت
 اياك تستقص ذلك عن هذا القنواك او متي شاهدت
 كليب يا لى سقما طورا شبح لجة وطورا يومية وطورا
 بفسد وطورا يحجه بكان بقمه ويضيق عليه من حيث
 الاول والشر انراك كنت تاركة في صناعة وتحتاجه
 افاهنا بيع بنا ان ساهل لمل مولا في صناعة ولا
 شتصوب بنا قضته ولا تقترضه بقولنا لما انقلوا
 لنا ولنا بل انصت عن امرهم وحكمة اله الرب تعالى
 التي فوق عقول البشر لا يصح عقولنا ان نبحث عنها
 وننقى في امرها فالي بقا هذا لتعذر لعلك توفيت
 احد يصنع رجه مع ظلمه او فقه تحت عن امره
 فالادان لان هو فقه لادان بلسان لادان لان في
 فالك يا هذا بالامر الربانية لا تخاف عمقك اسفل وتضع
 وتضع على ليلك حافظا وتضطر فقلك عن ان يعود
 يستحق الاشيا الباطلة ارجع خاطبك الي من هذا وائل
 في لجة خطاياك لا غير لتفهم ذلك وتبينها وان كان
 ذلك ان تحب الفحص والاستباحت انحصر ليلتك
 عن اي عقاب تستحقه واجبت عن تلك الاقوال
 السبية

السبية التي تكلمت بها تقول هو الواجب عليك ان
 تفحص عنه لا عن امور الله العالمة لانك ان تحت عن
 امور تصاعف خطاياك باننا انقل من الاول وكيف
 لا يكون هذه افعه ويؤفكه العقابات لا توصف التي
 نرغب باعقنا الي سنا يبيع المسيح المحمود المراق
 ان يبقنا من شوقنا لعلنا نؤرب من هذه جمعنا ولو فلنا
 ملكوته العاوية مع كافة قدسيه الي الابد امين

القال السابعة الفصل

في التوبة وفي اورد الملك من اجل اسراك اوريا
 حاتم خا ليورينا يا اخوتي اذكا الطوبان د اورد
 وقد تلت علينا اقوال ذلك المعلم المترنم بالسروث لان
 متى حركت قينا في الروحانية والشفاع فينا بها
 نشايب زيورق بلرد اسماعنا في لطف عقولنا ولقد دوت
 نومة الروح القدس ان تزل اقواله كل يوم من كل شمة شيمية
 لتتبع من لك اسماعنا وتنتفع من الاحية ارواحنا
 لانه كثير يبعث في التوبة وحق في الايام شتجب
 المشحييون زيورق اورد اذكا كثير من جميع اللسا لعتيقه
 حتى لا تحببة ايضا ويوردون ان يكونوا بالوحون لا
 في افواههم دايما تويرت مودعي لفظهم المعفه من كل
 حلة تلك التي رضعها توشى لفظهم حلة الرباني

البار تعالى عياناً وحقاً نوحه وإياناً لما فيها جميع
 ما خلقه الله منذ لا تدرك عيناً بوجودها الخالق بقوله
 في البدء خلق الله السما والأرض الخ بقوله ذلك فاستأ
 بالجنود تناولوا في الكنيسة كل عام مرة أو لعلك تقتضيه عنفاً
 ألقوها العتيق لكن فاقولك خوف قلات الأناجيل المنة
 التي تدركنا بحضور المسيح وتربينا عجائب التي اجترعها
 تارة باجلال الموت واخرى بتعذيبها الشياطين في الارض
 بكلمة تطورها في الامم الناقصوا الطبيعة بطلانها
 الطين على اعينهم انقبوا مسيرين في خمسة الاف
 الدين في البرية من خمس غزوات اشبهت في الصور
 الفردوس والناية بفعلنا القيت انما في الكواكب
 الساطعة وسجاري مياه الارض سنة تقبست لتغير نفسها
 والابن السموات شهرة انه هو الابن الوحيد المحسن حقاً
 ان السيد المسيح هو الذي جسد من اجلنا واشتقاده في طيف
 الخلاص نلناه لانا لانا الطيف الشاكر له في فان له ملكوت
 السماء الطوف في السموات والفضائل لاجل الذين يسمعون
 فهدى النوايسر المشعة كلها تناولها في السنة ايامه
 اوسرين ولكن ربنا يقول قولك هو حق ان التاجات الملوك
 والاكمل الشريفة لا ينبغي ان تظهر كل وقت ليصرها جميع
 كل يوم ولكن الرب يقول نحنوا الطوفان بولس فقيه السيد
 المسيح وصياد المكنونة التي بواسطة رسالته الرابع عشر
 اقتصر

اقتصر كافة المسكونة حتى كانه يحيا روحاً منه كان
 بصطاده وتاهل للاختطاف الى السماء الثالثة واقتصر
 الى الفردوس وهو حي وشاهدين هناك سر ابراهيم الذي
 التي لا يمكن لاشيان ان يخطبها ثمها ايضا تناولوا اقاويل
 في السنة مرة او اثنين ثم اذ انما لها لا تزداد بها بانها
 بل انما هي قريت علينا انفي ليقايم قولنا في حين القلاء لا غير
 الا كما به لوقود الطوفان فلا ادري كيف ادبرت بركة الروح
 القدس ان نبيصة نوار اوليا لا تفي ان اجمع فيمدها
 بانواهم كالطبالين فان كان في الكنائس المشهورات تدارد
 هو الاول وفي الوسط وفي الانتهاء كان في السبايح الشريفة
 فداود وفي الاول وفي الوسط وفي الانتهاء كان في
 جناز الموتى من انما القديس وصانع الدين فلوود هو
 في الاول وفي الوسط وفي الانتهاء الحامن امور تعوق
 العجب حتى ان الذين لا يعرفون القراءه على ايد وان يتعلموا
 بيترون اذ لا في قول داود ويحتفظونه في حمارهم
 وليس في كرد اوود هو في ملك الكنائس فقط بل ومنشور
 في كل صقع وسن وان وتشرق اوارا اقواله في الاسواق
 والشوارع تكثر من صفوف الهية يهوضها اجتهد وانبر
 في الدارة فلا يقوى في الدارة طقات لالهية يجودون في
 الصلوة لله يود اوود في الاول وفي الوسط وفي الانتهاء
 ناه كان في اكل سنائك القديري المنشور بربهم وفي

مناقش الجاهل في التفات اليهود في حالتهم بخاطرون
 الله ما زود هو في الاول وفي الوسط وفي الاخر فكل
 كان بخطيئته قليل من اغتصاب الجسد الطيب في بعضه
 ان ينقض له في غير وقته فيلقاه الحزن داوود كره
 تشيخات ملائكة يقيمها الله من عباده فالارض جعلها ثماره
 والشريص يهرهم ملائكة يزين حياتنا بشرها ويحيي لنا
 كل شيء يهي الاولاد بالناديب يدعو الشبان الى القتل الذين
 يهرب القعة للملأ يربح الشيخ تحفظا يثبت في الخطاة
 الى القوة بقوله اعترفوا للرب فانه صالح يحفظ المتقربين
 بطريق القوة ويحرمهم بقوله خطايا بني وجوه لا تذكروا
 ينهض الحسن ليوم للشار ويحتمهم بقوله نادوا انا في الرب
 عما اعطائنا يدعوا الذين خطاوا الي لا اعتراوا وقتا كثر
 بقوله ان كنت الانام راضيا يا رب فمن ثبت فيعلم الطالبين
 المجد من الله بقوله ارحمني يا اعظم رحمتك ثبت المعينون
 الى الموت بقوله لا تطرحني من امام وجهك يا رب بنقه
 المساكين الى القضاء بقوله يحيي من يحيى الناس يا رب ثبتهم لحاياتي
 من لا عداء بقوله انقضي من عذابي يا الله وحيث الصوري
 والشكويين علي السنا الموطر بقوله صبر صبر للرب فاصبر
 الي واتجمع طلبتي يا الهامس قيتارة شريفة يعظ
 كونها محجوبين انفس العالم كأنها اوارها ترفع في
 ادناها محجوب لللة وتسيحكة ولكن اذ كان مثل هذا

هكذا

هكذا جليل تعظيم الشان وقد نير طبائع الناس ونسخ
 كلامه بكلامه وقلا في الارض شرب الملايكه كيف
 شمع الله وتفاضل عنه حتى سقط في هامتي لخطاياهم
 القتل والتناثر بعد لك قد نوبه وكل في السماع الملايكه
 واني انا بل هذه القضية واناسفرو في عقلي فازداد تحيري
 وتجيأ في الي كلف ان الله شمع بسقوطه في هامتي لخطاياهم
 ويضطرب لذلك فكري كانه خطية السفينة والخراد الى غير
 مدبر ورحاوي اكراري كانه تجادب السفينة الاواج من
 هاهنا وهنا وافول ذلك مفكر في ايت كيف هذا الانسان
 المتري مثل هذه الخيرات المتقرب الملك والذو عبد المسيح واو
 بحسب الطبيعة واو بحسب الجسد بحسب ما يقول المشر
 كتابي لاد يسوع المسيح ان داوود المعظم والنضال الباهة
 المزدان تلاك ليل المتري شيخ الديار المتري بالقاض بقوله
 لم ترفع قلبي يا رب ولم ترفع عياني ولم اسلك في القطار ولا في
 المعجبات التي ارفع ما لي لكن انتفعت بفكري ثم رفعت
 نقشي اليك كالعظم الى اية هذا الذي حفظ خدود عذ
 الشرف للفاية بقوله ايتها الرب الهي ان كنت صنعت هذا
 وان كان ظاهري فيك اوحازيت الذين صنعوا في الشر واد
 الذي لم يلفه انه يهرب الكبر فقطيل وكان يردل فاعلمنا
 دليل قوله سماع الكبريا لا يمكن في بيتي والمتكلم ظاهرا لا يكون
 مستقيما امام عيني وقوله ايضا بلا دلال امام الله

مناشات الرجال في القفار المستوحدة في صلاتهم بما يكون
 الله تعالى وقد هو في الاول وفي الوسيط وفي الاخر فكل
 كان خطيئته قليل من غضاب الجسد الطبيعي ويؤثر له
 ان ينقض ليلا في غير وقته فيلتفت للمحن دافعة في
 تسميحات ملائكة يقيمها الله من عباده فالارض يحيط بها
 والشر يصيرهم ملائكة يرين حياتنا اشرفا ويؤي لنا
 كل شئ ياتي الاولاد بالتاديب يدعو الشان الى القتل الصين
 يهب القعة للقاء عرش الشيخ حفظا لثبته في الخطاة
 الى القوة بقوله اعترفوا للرب فانه صالح يحفظ المتقوين
 بطريق القوة ويحصرهم بقوله خطايا شاي وجواري لا تكلمين
 ينقض الحسن ليوم للشارح ويحصرهم بقوله شاد اكا في الرب
 عما اعطاهم يدعو الذين خطاوه الى الاعتراف اوفا لا يرو
 بقوله اه كنت للامام راضيا يا رب فمن يثبت ثقل الطالين
 الوجه في الله بقوله ارفع يارب القوم رحمتك ثبت المقيون
 الى الكون بقوله لا تطرحني من امام وجوهك يا رب بقعة
 المساقين الى القضاء بقوله يحيى من يحيى الناس الرب بنده وحقايق
 من لا قد بقوله انقضي من غدا يا الله تحت الصور
 والشاكرين غداي التنا المفضل بقوله صر صرت للرب ناصي
 الى واعتيق طلبتي فما لها من قناره شريفه مفضل
 لو بها جمع بين انفس العالم كانها اوارها لترفع في
 ادناها وحيد لله وتسميحه ولكن اذا كان مثل هذا

هكذا

هكذا جليل تعظم الشان وقد نزل طبايع الناس ونسخ
 كلامه بكلامه وقدا في الارض سميت الملائكة كيف
 سمى الله وتامل عنه حتى سقط في هامتي لخطايا افعي
 القتل والناشر بقية لك قد روية وكل في السباع الملائكة
 وانى انا مل هذه القضية واناسفروني عقلي فارد ان تجري
 وتنجني في ان كيف ان الله سمى سقوطه في هامتي الملائكة
 ويضطر الملك فاريث كاتخطب السفن في البحر اذا كن غير
 مدبرين ويتجاد بي افكاري كاتجاد الشقيقة الامواج من
 هاهنا وهنا واولد ذلك بفكر في ان كيف هذا الانسان
 المتروك لهذه الخيرات المقتل الملك والنوطة المشيخ واولد
 جسد الطبيعة واولد جسد الجسد حشما بقوله البشر
 كتاب بلاد يسوع المسيح ان داوود المظلم والنضال الباهق
 المزدان نلا ليل المتوشح بالسباح المترب بالقاض بقوله
 لم ترفع قلبي يا رب ولم ترفع عيني ولم اسلك في لغطاي
 المحبات التي ارفع عيني لكن انقضت بفكري ثم رفعت
 نفسي اليك كالقسط الى الله الذي فقط حرد عدي
 الشكر للفاية بقوله ايها الرب الهى لنت صنتت هذا
 وان كان ظاهري يمت او حاربت الذين صنعوا في الشراى
 الذي لم رغبة انه يورب الكبريا فقطيل وكان يردل فاعليها
 دليل قوله جامع الكبريا لا يكتفى بيوت المتكلم ظاهرا لا يكون
 مستقيما امام عيني وقوله ايضا بالادلال امام الله

اجتني باب ولم تخد في ظلمة الخبيث شيئا لك غير ان وصافه
لجنتك واتبعها بشهادته انك القضيته ان شهدا لاشان
لانه لم تكن شهادته حقا بل الاولى ان يشهد بصلاحه غيره
وبين سموه شرفه حتى تكون الشهادة عنه اوليا للصدق
ايها الناس هذا توب من توجب عندك اصدق الله الشاهد
فيه والعاقل عبدة في وجهه داود ابن بني رجل كحش فليث
فاني شهاده لك اصدق من هذا اي صوت هو احد من التصدق
من صوت الله لكن ويؤكد الشهادة التي لا يشوبها ما في
حق ذلك المتزين بكل فضيلة الما حجب اليك يات الشجب
ايها ان كيف تمع شطوطه في حان الخطيتين الموقى عنهما
يقول الله لا تزل لا تقبل وقد ظنني الله بعب هذه الوصية
قالا لا سمعنا وقد سميت هذه السيرة عليهم يومنا هذا لما قولني
هذا عنه لا لالعاب النبي لك مثالي الله خاشي من ذلك
بل لا حمله شيئا لحرصنا وحفظنا على دوائنا وحقنا ريك
يا هذا انك اذا تقف ببعض فضائل احبائنا اخرص ان لا شط
هذه في وسمعنا قاله الله ان من ظن نفسه انه واقف
فليحذر ان لا يعطى ورحمتي داود نفسه كذا ما يقول لا
توفضي عند خرايا من عند ما يصاريك يقول ايها الناس
توفضي يا الهي عند اللبر والشيب فما كان كذا فلم
يسمع الله شطوطه في مثل هذه السبب فيسمع الله به
لاجل ثلثة امور وان رخصتم لكل اي وتعليق سبب كونها جنتها
عنها

عنها فواحدة فواحدة اعلموا ان الاحوال اوله هو لاجل الصدوق
ليكونوا يحتفظون بانفسهم كلوه حياتهم مثل النساك
وتحسب ان القضاة لا يقول احد منهم ان تقف فخال كثير
وتزيت سجايا حسنة لدى الله فها انا اصور واسور
واصلي ويوع وقد لست سلك مسلكا واخرجت حشديك
بالنساك وصرت مائلا لا اخاف لك الشيطان ولا اغشي
تجارية فحطت حنيت على الاكامل السنية وتمت
عند لك انفا في واعرافي قفا يا انسان عند جد
ولا تظن ولا اسفل ولا ترتفع بقلبك واعلم انك مائلة
القرن داود النبي واسمعه بعب هذا كله قال الا قد فقه
لبي من الصور وجسدك تشوة ودل من الرب وتقول
ايضا حين كانوا يجزوني لست سجايا ولنت اوضع بالمو
يقضي اسمعه يقول في صدق السور تقض نصف الليل
لا شكري ويقول ايضا سبع مرات في النهار استجرك وائمة
يقول في الصوع تقض في وقتك لعم كل ليلة سري
واسمعه يقول في النساك اني اكلت الماء كالحبر وصحت
شراي ويوعى قولا لي صف ناقب داود فواحدة فواحدة
واستبها باقوالها اليك تعالي يشهد له قاله اني قد
داود بن سبي رجلا مثل قلبي وبعث هذه التقويات
كلها سقط في مثل هذه الوطيات فلا تظن ان بها انسان
وتركن لما لك بل كن عريفا في امور كل يوم واوطن بها

نستحق به العفو الثاني من ظن بنفسه انه واقف فلم يجد
 الا سخطه فهدى هو السبب الاول ثم ايا الثاني فليلا يا شئ
 اخطا في دواتهم وتويعوا كل حين ولو سخطوا في
 ما انت بعدة فهو يكون اعترافهم عن زلاتهم وتواتر لانه
 لا شيء اضر من الاياش لكون الواقع في الاياش من جميع
 ايامه لا رجالة بعد اشفا اكلنا فانه يترجموا
 على احد بالموت فلا بدونة بعد لك اكلنا بل يقولون انه
 انا ما عينا باخضنا لك ان يكون مرضك لا يرجي له شفا
 لكون شر هذا الماء الفضال فمرصناعة طيبا واخاها
 وهذا الكلام يقوله الاكلنا عند ما يحقون بوث السخمة
 هكذا امر المتقورين الاياش فانه يقد نفسه رجلا اخلاقي
 بالكلية ويطلع داته في اعظم الشرور وادها
 فاد افكر عا هدا بامردا الذي اطلب اناج اخطايا
 وفي القتل والنار يوليه بعد ذلك ياد الى التوبة
 ووجد البور والشفا فشاخ انت ايضا شلة الى الاعتراف
 والتوبة متى اخطات مرار كثيرة وليس قولك هذا السبب
 به سعة وفتحته للرديين ان يخطوا بل لا حب اخطا
 الى التوبة لكون الله محبا للشر ومحو اكل سبه عظيمة
 فالذي يخطي شبهه لم يخط في مكان شاخ فينطق
 ولكن ادنا اب الى الله نايغا فيبريه من كل لومة القلة
 يوجب اوعظ من القتل الفجور واسمع النبي قال

عن

عن دانه حين اخطا قلت ان اعترف للرب باثمي وانت
 صحت عن نفاق قلبي والمسيح نفسه لما اتى الى العالم
 غفر اخطاي الحسيمة فالصاحبة الفرح وشرى القصار
 اقامه ايجليا وتولش اذ المجد الشاة صيرة رشولا
 للمسلوكة بكل هذا علة السبب ايجليا تيشل مثيل خطان
 بل لان تقوي في ان تعرف منة لك وتحوها وتعال عند
 ذلك الصحة والشفاء لكون النبي يقول اعترفوا للرب
 فانه صالح والى الاب رحمة ففعل هو السبب الثاني واما
 الامور الثالث هو ان خلاصنا له المجد لما اناج الاعمال ياري
 للارض واخبا ان يتجدد له مسك بشرى ويتودد به ما بين
 العالم ويومع ذلك اله فاقا القدر منة عن اخطا
 وحله لا غير شمع الخوايا الصديقين من جهة التدبير
 ان يشق طوا في قصص نوح بشرية لكن ليس هو الذي
 اشق طهم بل انه اهل صايرهم ان تفعل بتقضي فواها
 وحسب ارادتها ويبلغها كبرهيم فانه لما لم يوسن اخطا الله
 وحمل الله كفارته ان يستأثر مسئلة في ارض غيبية ارباية
 سنة وملكك يوتي فانه ما لم يجد الله عندنا نبع الما من
 الصخرة لامة اليقود القديم للشا قال له الله حقا
 انك لن تبصر ارض الميعاد بولن تدخل اكلنا فذلك
 تمنح بسقوط داود في اخطا لكون هو وحده يرب
 من الاثم وهو احسن الانشا في الابري داود

حين كان يعترف بانه كان هكذا يخاطب الله قايلا
 لك وحدك اخطات والشر قبلك صنعت ولم اذ
 لكما تصدق في اقرارك وتعلمت بحالك وتيق
 داك يومك ان تطهر فيه لاسما لطيفي لاسما
 من عن يمين نقطة الله لقوله في معني ذلك اجلس
 من عن يميني حتى اصنع اعمالك تحت سوطي وتبين
 في ذلك اليوم الذي يطهر فيه ليدنو من العالمين وهو
 لا يشرك لك المحسب الذي اخذ من طبعنا تفوقا
 هو احسن واسفل كما هو بحسب حسب قول القائل ينظر
 الى الذي طهروه لكن الذي هو افضل افعي جسدا نظره
 موقفا لما اشتهوا الذي هو في الامايشا هونه خالكا
 من كل خطية وهو يخلص يمين احبار والاولاد
 والي هذا يشهد بقوله لكيما تصدق في اقرارك وتعلمت
 بحالك وتيق داك الا لكونه لم يبق خطية ولا وجه
 في فيه فشا الذي له الحمد والنعمة والالاء الان
 وكل اوان والى دهر الداهر ومنه لا ينفك لمين

المقالة الثامنة في التوبة

في التوبة والصوم وفي دنان النبي وداناه في التوبة فقيه
 حقا ان هذا الموضع هو موضع لنا حل وابرج منه هذا الاجتماع
 الذي نراه من اعظم من المعتاد واما السبب داك فانا اعرفه

حيه

حيه نفوذ نفوذ تقويات الصور المفضل لكن ليس الحاضر
 الكائن بل داك الصور المنتظر هناك بحقيقة هو الذي
 التابنا الى منزلنا الاولي وانفرض المتوازين المتقاعدين
 شافيا ان يقبلوا نحو احضان هذه الاما الشفوقة فاد كان
 انتظارا له اضره فبها هذا الاجتهاد العظيم قدرة فاد ابق
 اقبل وحصلنا في دارة فله روح وتعبد تنقذه بواسطته
 كالمدنية التي ينفذ عليها عامل خفيف رهيب كيف ان اهل
 المدنية يرتجون ويبانون الكسل والتهاول في امورهم
 ويقبلون نحو اجسادهم القويمة هلك هو الصور لكن لا
 تروها من تشبه قوي لصوره بالكون الموقب لكنهم ان
 توشم حقيقة تحذونه غير خيف لما بل للشيء ان لا يكون
 ودليل ذلك انك اذا اظورت بحج الصيام لا عدل لمباين
 تراه للحين قد تقلب يا شجاعا كالحجج الاضعف منه
 وانما فاما وخاصة اذا شاهد الصيام متحدث مع احتلال
 التي في الخلوة والى هذا يشهد السبيل المشي بقوله ان
 هذا المحشر لا يخرج الا بالصوم والصلاة فاد اكان هو
 بطرد كان في خلاصنا ويخفف اعلا حياتنا من العلي
 علينا ان نتوق اليه ونحبه ولا نرهبه بل اننا نهاب حقيقة
 نادت الى الكل والشجرة والعمود والشمعة في الصيام المعتد
 لان الشكر قليل لدينا الى ما ورنا ويدفعنا في قفص اعتقاد
 الاما ويصيرنا كالقيد الماسور من شدة شر الخلق

ويحيى الطباع ولما الصور فانه اذا وجدنا مقتلين نجلس
 من لا غلال ولا دولة ونجينا من قوي الاثم المفسدة
 ويقبل بنا نحو الحربة الاولى والافتاق الاصل واي
 بكان لك اولد من هذا يلنا على حجة الصور نجسنا
 كيف انه يجاب عنا اعداؤنا وينقذنا من شرهم ويوصلنا
 الى حريتنا الاصلية وبالحققة ان هذا هو الرفاه الصريح
 على شد حجة لنا انشا هذا ان تعلم كمية نهيت الصور
 للناس وحفظه وبقائه لهم تامل نحو جنس المتوحدين
 المطوب الخبيث كيف انه يعرفون من الاضطرابات العالمية
 ويبادون تخوفهم لجمال ويشيدون لهم هناك الواغا
 في هذه الصحاري كانه في مناصح ويجعلون الصور
 هناك قبيحة ويصلحهم وشريك لهم في جميع حياتهم
 واما هو فيجعلهم بالكلية معرضين عن شئ وليس لهم فكاك
 بل ولكل من الفاه وبقائه في الدنيا او القبي يصعد الى الجرد
 عاوا الفلسفة نوسي واليتا الذين كانوا يتكلمون بلسان القود
 القديم وشورية المشرفين ايضا البالة اليه مع جملة
 فخال عليه لا انرا نعتي الذي الله وخاطبة مذهب
 المكان الانساني تادرا او نحو الصياح وصفه على شائعة
 نحو الماري تاني واذا كما اذبح الله الانسان من الاثبات
 مثله في ايدي الصور ليضبطه ويقيم غلاظه كما
 يحب لاولاده او يعلم جزوه براه بقوله تعالى في ثمن

كل

كل عود في القدر وشكل فهو لك مباح الا العود الذي
 يعلم اخيرا العشر لا اكل منه البتة اما هذا هو شكل صور
 وانما كقواد كان الصور في القدر وشئ ضروري هو
 انه لا يحوي يكون اضرا اذا كان خارجا عن القدر وشئ
 واذا كان الدوا قبل اجمع هو نافع لمقتنية فكيف اذا ابق
 واذا كان الصور بعيد لنا قبل معاناة حبة الشهوات
 ان نتخذ لنا سلاخا ووقاية قلنا اخرى والامر ان يكون بعد
 القلوة الحاصلة لنا من قبل الشيطان وشهواته انقوا
 لضرورة لنا في معونة الصور حبل ولو سمع ادم
 لهذا الصوت من الله واطاعه لما منع بعد الصوت الثاني
 انك ارضوا الى الارض تعود ولكن لما ابي عن قوله له
 الوصية وناقضها خلفه عطل في امرة الموت والامتناع
 والالحوة التي امر طوا من ورود الحماة ووجب في
 طبعه الشوق والفرط بسبب هذه الاحكام والالامة
 اشاهدة كيف يفض الله عند ما يهان الصور حقيق
 وكيف انه يسرع في غنى ثوره ويوقب وها هو لا اهي
 اعطى الما فانه حذير الموت ولما كره اعطى لمن اكبر
 النجاة من الموت لان مباح الصور قوه يظورها عند فكله
 واعطى مملكة انه بعد ابراهيم الحليم والفضا الموت
 تحت مقتله من وشط طبع الانتقام الى الحية
 والنجاة وليس هذا الا اربعة الصور مع اتين قلة

أو عشرة أو عشرين بل مع أهل مدينة نينوى قاطبة التي
 حصلت طافات الناس تحت قبول المجرور السخط
 المؤمل من القلوب فجاءت بعد ذلك تحت كأنها بقوة قاهرة
 وافتها من الغلا واختلستها من الشرط وزجتها في
 بينا الحيرة والجماعة وان رأيت أيضا هذه القضية المشقة
 قاطبة الاستماع فاصحوا الكلاما بنعمة ما لنعمها ياها
 يقول الكتاب المقدس ان يباع قول الرب الي تونان الذي
 مخاطبهم فاضح ومدينة نينوى العظيمة انظروا
 يا اخوتي كيف ان مراد الله ان يحد قلبه الي الشفقة
 في حق المدينة العظيمة لكونه تعالى غافلا لما في علمه به
 تونان المذبح ولكن فلتضع الي غاية الاذلال وقول لاهل
 نينوى ان بعد ثلثة ايام تفتقوس مدينتكم وتتحلل واوليا
 سبب الهنا تنبى عن ورود الشدايد بل صيغها
 فيجسنا تارك في قديمك ان لا اعلمها فاحوف نورها
 لا رجع في شدة وحققا اخوتي هذا الموضع يخيف نقاب
 حتمه لحد عن الوقوع فيها وقطال الفلاشفة فلتزهبنا
 الاقوال لئلا نخذل الافعال ولما اذ صبق على اهل نينوى من
 اجتهادهم وشوقهم لالاص انفسهم بسلامة ايامهم لتعلموا
 يا احباي كمه فضيلة اوليك الرب اعني اهل نينوى في
 بسلامة ايام استطاعة ان تحلل الغضب المحاصل لها من
 جوارها التي عظمه جدا ثم نجيب في حجة الله للبشر

كيف

كيف ان دعي موبة ثلثة ايام وصحح بواسطتها عايناه هذا
 عظمته بل وقاوت تحت تلك انت ايضا اذ اسقط فينا عظمه
 في قطع رجاء خلاصه وكان المنهاون الكسلان اذ وقع
 في خطية لا يقدر ان يشتطف البار تعالى عليه ولو
 اتخذ نارا ممتد في الموبة كل ذلك النشط المحارفي دات
 والبتدي بعبية باجتهاد فانه يستطوع ان يبني خطايا
 الكتيرة ولو في من وجبت اما بحد طهر من السبلتة
 وفقات اما كان مجتودة التالت بقسمه ايا رب كلامه جوير
 ويقدر لك بالرب حاشا لعله احتاج نارا لمولا لتوبته كالا
 بل في تلك الليلة سقط وفيه انخص معافي فحصل له اجمع
 والشفافي ليلة مرضه وتفاي وقت وجبت وكيفا كان روة
 وشفاء وشواي نوع حصل له ذلك بالكا والحد والتمس
 ان لا يكا بالاطلاق بل باجتهاد وشحن معصيه ولم يله
 نقل الا يجلي انه يكا بمطلقا لئلا يكا له من ومقدار وقت
 تلك الموضع التي ارد فوالن يستطوع لسان ان يبيع روقها
 ولكن نطاهر الامور وتياحها تطهر طهرها لكون شقطة
 ابحود شر عظمها حد ولكن بعد تلك الشقطة
 الصعبة ودك الشر العظمي اصعد ايضا الى درجة
 السابعة الاولى ويحكمه ان يكون رقيبا وانظر على كفة كاش
 المسكونه باسرها واطورها السيد جل ثناؤه محبته لمعلم
 انها اكثر من باقي الدل كلهم بقوله يا بشر انجذب الي

هؤلاء الى اخر الاية فتمتظف راجعين ان الصورة بحقيقه
فضله عظيمه ولن يوجد غير ما شأنا ويؤاثر لئلا نقول انه بالواجب
شع عن اهل بيوتك اليوم انما شأنا بر جوده لا يفتنون شيئا
احضرت لك دليلا على ان الوسط لان العبد الذي
لا يفتن ارادت سديك وتعمل ما شئت به الضرب يضرب
تليلا والدي يفتن ولا يفتل يضرب كثيرا ويظهر من الملوحة
انه عيب عارف خاص لا ارادت سديك وانظر كيف فعله هذه
الخطية التي اعظم خطاياك انما اضله الى مثل هذه الاله
المفرطة فلا تفتن بعد على خطاياك يا اخي اعلم ان اشرا خطايا
هوان تمت الانسان في الخطايا وامن لوقعه هوان يبي
صاحبها طريحا شاقا بغير رخصة وعلى مثل هذا يوحى ويندب
بولس الرسول وهو جدي بالروح والقول لانه يقول لئلا
اذا استلمت يدك الله واحدا كثيرا لا للدين اخطا او
مطلقا بل للدين لم يتوبوا ولم يقلعوا عن الدين
والنجاسة التي اقتروها فتقل لي يا هذا اي زمان هو اوتي
للغية من زمان الصيام ولكن فليعد الى تعة الجسد يالين
فلما سمع النبي هذه الاقوال اخذ باليدين اياها لكي يفرج عن
وجه الرب الي توبيخه الى ابن تفتن الانسان اما سمعت
القال بقوله ابن دهم بن روحك والى ابن افر من ايام
وجوهك انزلي الى الارض فالارض بكما لها للرب اما الى
الحكيم ولكن زعموا ان اخذت اليها فتجزي اما الى النواك
فانك

فانك هناك موجود او هبطت الى قاع البحر ففانك
نعم فتجزي على بيتك هذا بقية اصاب النبي لان
الخطية بهذا المقدار تعيلة في حقها انها تقهر انفسنا
جهلا فطفا وكما ان التكاثر المتعين من اخير يملون
مشبهه بيننا وشمالا ولا يرون ما المصير وهذه كان
امكانا مشرقا فيكون دسوس على وجهه من غير حرس
هذه الذين يادرون نحو الخطية ويكون مضطرين
شوقهم وشهواتهم بها فانهم يجهلون الشك لان
فلا يرون ما يفعلون ولا يفكرون فيما هو كين او مستقبل
انتهى من الشيب ياهد قلبي ولكن اصبر قليلا وانت
تعلم حينئذ انك فامن يد البحر الذي هو عيب شيب
يكنيك القلش لكون النبي عند ولوجه السعينة اخذت
الامواج في ان تقاعها تارة وهو طوا اخرى حتى كان
البحر عند حسن الاله لونه راي عيب شارب
له في الاشتقاق وهو ما في من يد سديك وقد شرف مال
مولاه لمسن واية السديك لا يرفع ان يورب من سديك بل انه
كان يضطربا وليك الذي ضحوة اليوم ليلتسه منه
هذا صنع البحر حين شاهد تطير في القنوديه وحقه
في الملاحين فقا قومه كثير لاجله لانه عاج واضطرب
وصبح يهيم فانه عجمه وفتن في قلوبهم وجد بهد لشرب
كان القضاء والشرية بل الي قاعه ليعتقوه وقادحهم

بانهم ان لم يخطوه خصه وضاهية في التفت والاد
 وهو هم في اسفله واما النونية تريب ما الذي نقاوه
 عند ما رآه هذه الشدايد والاهول اجارية عليه
 نعمة انهم طرخوا وسقا السفينة بامرة الا ان السفينة
 لم تخف لكون الوست الذي هو يتلقاها كما تبعد فيها
 وهو حسد النبي لانه هو الذي انقل السفينة وشارفها
 الف في ذلك ثقله ليس طبع حسد بل من ثقل خطية لانه
 لم يوجد شي ثقیل في الحمل بقدر ثقل الخطية انظر كيف
 ان تريا الذي شبهها المخاص ودارود المصنوع
 هذه الطبيعة قال ان ما تي علت راسي كالخيل الثقيل ثقلت
 على والمسيح يقول نحو المتكفين بل خطا اهل الي
 اليها الثغور والقياد الاذواق وانا ارجم هذا الحمل
 نقسه كان يتقل السفينة بلا كثر وقد شارفت من ثقلها
 الف حالها واما يونان فكان يحظر في ثقله لانه بعد
 له واشتوا ان من حزنه وكا ابنة لكون القبيد لغتي
 المؤلة لا رايهم يوفونك ونبههم سريعا لذلك الذي بعد
 ما احاط به الخطية عرف حينئذ شرها وهذه سحبة
 الخطية دال اننا نقول ان تتم وكل تضرب عند لك اذاع
 النفس التي وليت هذا خلاف ولودنا الطبيب
 لنا نحن في ولنا تلف عنا الافعال والالام واما الخطية
 فتي ولت تريب الام وانما الدين ولها واما ريب السفينة

نحين

نحين غاب هذه الامور المذمومة او راي النبي يا لا اله الا
 انت رايض شاون النوصف اضع الى الاهك في شان ما
 تراه لكون المسيح قد نزل ما جري عليه من ثقل
 الكثرة ليس هو حسد المتبادل الصبر كانت جانحة
 لان الف الذي شارفوه كان خارجا عن الصانع الشرية
 ولهذا لم تقدم اليك المذهب ان تحتال عليه بالمساعفة وثقله
 فالقيمة حينئذ الت الى يد اعظم وهو الذي يدبر العالم
 جميعه فذلك طرح الحجة القلوع والمقادير وشخصوا
 نحو العالم يطلون الامون من هناك ولما لم يخطوا بالاساوية
 وعجف في امورهم اربوا اخيرا فمعه فحسب المذهب والاسية
 ولكن اولئك لم يتجملوا في طاعة عندك في الحق ولكنهم
 مع تلك الشك والاضطرابات روضوا انفسهم وملكوا واهلوا
 حواسهم وواقوا في ذلك الحين في الحكم واخذوا يستيقظوا
 الذي لم يخطوه فتحة في ان يرد اجواب عن نفسه وتحتوا
 عنه بحرص خيل كانه قضاء تشريعون واشفعهم بشاوة
 قايين ثامني خونتك من اي ارض انت والى اين ذهبت
 واهل اسم بيتك وقبيلتك ولاي مقبل البحر خا صان والحق
 توحيك وتشوق عليك فمب هذا كله والجمه سب ما والفرقة
 تشوق وهم لم يركوا الحكم والقضا عليه حسد ما يقتضيه
 الامر في اماكن القضا حيث الخصما والشهود ووجودون
 الامور لا يوفون الحكم على ايجاف حق هو خجهم داته

وتكون غريبا لمطية هكذا عمل النورية القوم البرية
 وتلقوا المحشي الظاهر في المالك القضاة وهم في ذلك
 اخوف والقطب ويتناقبون بتلك الاضطرابات والولع
 التي في معتريتهم من هياج البحث حتى انه ما كان يكتفون
 من التنفست ولا يزال يقرب بهم البحث بينا وشا لا يتردد
 بين الوحي والاضحاف ويرفع مواجعة عليهم خيرة شفي
 اضعوا هيج علمهم لاجله ولكن بالحقيقة ان هذه القضية
 كانت من غناية الباربي تعالى وهو الذي سمح بوقوع الامور
 كلها ناديا للذي لكي يصير محبا للشر وقد يفتا
 في حقهم فكانه تعالى كان يوتف اليه ضمن هذه
 القضية فالذي ابها الذي ما لا هو لا النورية الذي
 هو اناس سدد حولة وسخ شل جتوه فرك وعقوبها
 ستموا ولا ينفسد احد ان تملكك ولا الجسد واحد
 الذي هو جسدك وانت قد شمت عن مدينة قولاها
 جسم جلا ويح مشغونه ربوات من الناس واعلوا اللوا
 تحتها هو ان وهو لا الدين وجدوا مثل هذه المشقات
 وانبح الهلاك ان يستجود عليهم من جمل ان لهم
 يشعوا ان يعالجوك بالردك شسما حقت به عليك
 النوع وانت ما لك على هل ينوي ولا دعوي واحد
 تشاوهم بواقف هذا اني امرك ان تبادر اليهم عاجلا
 وترد عن غيهم الى طريق خلاصهم بانك اياهم وانتم
 تطع

تطع اولي ووصايت وهو لا لم يستحقوا اخيارهم
 تحت قودا في غلامك من شطط اليم ويتصنفوا معك
 بكل حرصهم ان يخونك منه وانك انت المنيب فيعلم
 يا اخوتي انهم ولا يقدرون انوا القصة بعثت لك الاموال
 التي صابوهم من هول البحر وابنته وعينته اشتاحا
 مجازة شفي نه خسر دانه بلا ذوقا لوت معتزفا
 رابعا لولا عترافه لهم بدينه لم يستحقوا هلاك النبي
 بل انهم افروا وكل جوده واختراعه وتصفوا بكل نوع
 من عشن التديب الايط حوة في غمق اليه ولكن الجسم
 لم يكن طابق رايه من ان الله لم يفر عنهم قصصا
 ان يودب النبي وغمق الجسم ففقد شمع الملاحه من النبي
 قوله فاني فرجوني في لمة الجسم ليهدى تياره تعاووا بكل
 جوده ان يقر بوا من الارض فيلقوه عليها ثم يكتفون
 من ذلك الامواج المتراكمة حتى تسلما تمقت من النبي وهو
 هارب شمع عنه الان اسفلا وهو معتز في يطن اجوت
 لان تلك اوضحة انسانا وهذه ابنته نياك عبيد
 ما اقتسلة فم الجسم ارفه في يطن اجوت وحافظ الجسم
 عليه بحافظة السجود غفوا من هيج الجلفه في بين
 شيع صحاحا ما لا يوسع الامواج العايلة ان تحتفظ
 والوحش الطاري ان يفر من لسانه معاني واقف على
 المدينة المقصودة ورضخ الجسم والوحش لم يفر من الله

روضاً يعوق طبيعتها التي تباد بملك الذي فلما ولج
 بعد هذا كله المدينة إلى الملكة أهلها بها منشور ملوكي
 خفية مودة وصرح ما بين ثاكنها قالا لانه بعد ثلثة ايام
 تنقلب مدينة نيوي وتبدل على اشوارها تخت فلما سمعوا
 هذا الملك الموعب رقبه وارشحاً قاتلوا في كلامه ولا
 اهلو بل انهم سارعوا باجمعهم نحو الصور المنقوشة
 ونشأ اسباداً وراثة روقا ومن وشين ثسايا وشيوخاً
 كهولاً واولاداً اتفقت طبقت الحيوان الفيراط طقة شاكروني
 في هذه القطيعة واستشر ليسر المسوح في اقطار المدينة
 لما كنت ترى الامداد اسير في روقا وشيوخاً وبنوخاً
 تدرك منه قم احبالاً وبنوخاً تنفطر من اكداد الاسكاد واتفق
 الفحل من امة وطرح الحرف عن تدية وادقلت الموضع عن
 بنوها وقطع الصيغ قبل اوانه ونسخ عن احضان والدته
 وما كان يسمع بينهم الا اصوات شجية ووجبات مفرقة
 فترى الاطفال يطلبون يبابيع الحليب والاموات
 يتيامون الامم الطيبين ويحنون اليهم حنا يرقى له
 ويصرخون الشاء كحرف اولادهم بالاصوات الموقفة
 والاولاد يستغيثون يا ابيهم جوعاً وتضوراً ويجهشون
 بالبكاء ويحسبون انهم قد ضلوا احسادهم واستحال
 وترى الشيخ نايكاً على ارجل ابيبيه وقد اقبلت شعوطه
 والشباب المترفة يندبوا يعوقه والفقير يتعفف الصل

لا

تحت

تحتها وبوالفني دهل عن حسن توفه معشيتة بوقاق الخصال
 المعيشة وموارثها كعقيد توري الملك نفسه قد قال
 شعور شوفة والتشي قوس المحضين أو القالبات
 الملوكي من على راسه ووصب الباد من موقفة ونسخ دال
 القوب البرفيري وانتم موقفة بسنج خشب وانحدس
 من قولك شيد المتفع وانطرح على حوض الارض
 ماداً تدهل لانه مقامه الملوكي المتخالي المتفرج ولمتنج بالوق
 كانه واحد فهو وكان يندبها بينه وبين نفسه دونه
 وبهذه السبايا واسماها اسكنه ان يجتلس بيته من يد اولاد
 والملكة التبعه قتل هذه مثل هذا القبح ان مشجاً باليا
 بقلب برفير تشكيباً موقفاً الذي المكن البرفيري ان يطيه
 استطاع الشيخ ان يهدية والرب ما قدر الاكليل الملوكي
 على ثامة فاما الباد ما كمال تنقيفه وتقوية اشاهد
 ان قولبي عن القوم لم يكن لك ونظرة كيف ان السكس
 والنهوض قلقل اصول المدينة الثانية واوشك ان يقوض
 سبابها والصوم وطب اشاشتها وادعه قواعد ما بعد
 ان كانت مريحة وبهذه الصور ارجاء ولج دانيال الذي بير
 الاشدا لزارية وحاشه وخبر من ثم كانه بين اغناه
 ودية مع انهم كانوا يرون ستراسه والمال يقوى
 امامه وهو يظن ان اليوانظر فاني لا انهم لا يقوى
 على التناول شوايح ان شجيتهم الطبيقية كانت

ك

تحتهم عاينها ولها بلان اجوع كان قد اضرهم ثلاثة كان لهم
سبعة ايام الكواشيا حتى انهم تخلقوا خلت شرب
يفوق كل الشايع الكاشية وتخرج هذا كله كانوا ينفصون
من اليبس ويحشون ان يسودا كالجسد المتحلل الانسان
وبهذا الصور ايضا وطى التلثة فتية سعي النار النقيب
في اتون بلان وكنوا فيه راكبين والنار تنفذهم من غير اضرار
وتوشح حتى ان احساها كانت ترايا بانها اشرق من النار وايري
ضاه ونور وذلك عند خروجهم من الاتون قيا للغيث من
كون تلك المادة يادت نار ولم تعمل فعلها المخصوص تلك
الاحشاد احشاد في الانما اصابها ما يقرب الاحشاد من النار
تليها يمين هذا فان كنت تستغرب هذه القضية فاشال الصور
فهو دجوايك ويحل فعل اشكالك قباله من ارفاق الطبع
كون الاحشاد تحارب طبيقة وتقليها اشاهد من هذا الفائق
النقيب الاحظم عليه مدخله فاستقبل الصور يا هذا باخظان
متوخة وانجبت من ساقته النفيسة كيف هو انه عظيم لنا ان
نخرج فجلين من ان الذي كان اهل الاتون ساعا وللذين
بين الماشد حافط ولا بالسه طارد ولقضية الماري تعالى
المحتومة كالا ولا متهلج الا لامشكنا وفي سوات اخلاص صعد
ولهذا المنكر خلتنا اجمل بمران تعروا من الذي بيده
مثل هذه الخيرات الوافرة ولعل يجزي اخلاص يقول الا
انه يجر احشاد وينبي في ضعفه اجبتك انه بقدر

ما يشد الانسان اجاج يجرد الانسان المدخل بوقا
وان تاملت حقيقة الامر فاما لا حيد نجد انما ساق له
القافية والصحة وان لم تقفد تقوي وتصفه مثل الاطبا
وهو ينبو عن ذلك اوضح ما ان لا يمشون الانسان
ام الصحة والقافية كويكون لك امر ما متفردة تتولين
انما لا كوجع المفاصل وتقل المعك وفساد ما وقصر الموقد
الاستشفاء وانواع البلاغ والاولاد وغيره المشاب وتوفي
قوة الحشود هف من الاداء الاضية فوق كها تخرج عن
التوفه والنوم في الما اكل والمشار وتوفي قوة احشاد وتجة
الدين وتفسد منج النفس كما تفسد النور كما جازي البنية
فلا يهربوا اخوتي من الصور الذي انجلت من مثل هذه الشرور
المتكافئة ولا تحقروا في احكم بالصحة على قول هذا الامر
حتم طلقا بغير اصل ولكن اعتقدوا اني قوليكم انما لا يوجب
نصحي لكم وهو ان ارب البصر كله بل الاكثر عند ورود
الصور فيشعرون من ذلك ويتصورون منه متقلبين ويرون
دوا تهرق بجمية كثر الاكل والشه كانهم منفقون
الحكم اراء شريفة فاجن قولها هو السبب الناجي اي لا ينجو
وتحجكم لا لا تفسد لشراة والمذبح تلك المنفعة المنة
ان تالوها واسطة الصور المستقبل وتبيدها الفخمة والظنة
اقتطع يا هؤلاء باوليك المدينين الذين يهر الماوا لفاشك كك
انهم ادا امدوا ان يستلوا دوا منفيات هي وان قبل اشكاله

يتلطف لما اكل لنا اول ذلك سقعة الدوك المنقى ثم ان الكوا
 قبله اكل لا يدرك واشتوا بعد الدوك المناسب فلا يحسنهم
 ذلك نفعاً البشة بل انهم يتكلمون مرات الدوك ونجتها
 ويجيبون من سقعة الكونهم او قعوا التضاد والمنافاة بين
 الكونيات التي كانوا مرات الدوك اشتوا ولم يلم السبب
 يتقون الاطباء عن استهوال الفشا قبل استهوال الدوك المنقى
 لكي يشفق قوت الادوية فضلات اللوليس الرمية الكاينة
 فتبقىها هكذا هو الصوم فانك ان شرهت اليوم وتكلمت
 وفي الغد قبلت الدوك فلا يجيبك سنة نفعاً وتخير وغير
 معيد غير انك تعاقب التعقب المشقة وتعد السقعة اللزجة
 لان البزج المتقد غلب قوت الدوك وافسد فائق الضرر ادا
 نفعوا ان لا تدخل على الصوم الشكر والمطنة ولا تترك الصوم
 على البزج لئلا يشبه ايضاً ان الذي يكون يجبل الجشم
 وهو يشي رديك رديك الضعف قوة فيضض له انه يرحه
 اخبر جله فيسقط اشتوا كان اولاً هكذا النفوس قبل الصوم
 وبعد فاما نحن صيامها نعيم الشكر والشرافة وقدرنا
 المقصود منها ايضا يتسبحون تجاه الصوم كاوليك الذين يقولون
 ان تجاروا وحشاً ما يكتفي بجموع لامة السلاخ ويقون
 دانهم بل ان احب من كل جهة وتجارتون ذلك السبع
 الكاثر هكذا انتم فانهم يستعدون لجارية الصوم كانه
 فترش وسلاخهم عليه هو حبة البطن والبرعاج من
 الصور

الصور والتطابق منه وتضطرون ويرود اداك الودع الابي
 انواع من اجل واثق فاداشيل اعدكم لاد انتصوا في
 الحماة مثل هذا اليوم حيث كان الشكر للصوم حيث
 لطيف طامرت والاخر لاد اشكر الدوك بوقاهه اوقاهه
 على صوم فيها القان قضية سقعة وبأية من سرود ول
 اما الله والبشر كونك تستحسن ان تستقبل الصوم
 بحسن فتي وتصبر بفسك مدوله بالشكر والشكر وقد كنت
 احسان اقول اشيا اخر اكثر ما قلته عن هذه الامور ولكن
 فلتكف من هذه الاقوال لتتقن لفظ الاري والضرورة
 نفعوا ان تلف عن مثل هذه الحمايات بما انا كالرعيان الذين
 يصغون بالقصص ويفخون سنة تحت شجرة هكذا نحن
 فاما نصف لكم في ظل هذه البيوت المقدسة تنبيه فلمن مثل
 يا اخوة اقوال هذا الاب المله المثل الحادق في صناعتهم
 ونظر كيف اصالح تربيته بالمعزة الذهبية وهو يضرب
 لها بالالاحين الممزجة القديس وقدا شاد لنا شهرة عظيمة
 ليس من اقواله فقط بل ومن حسن افعاله المارعة طال ما
 افادنا من فيه الذهب ودرر الكلمات القيمة وواشقتنا في
 تعاليمه فانيش لحواله والديار السنة والى تهول المملين
 يشهد القديس المشرح بقوله من غل وعلمه فلكي يعظمها
 في ملكوت السما فنعسى ان يكون ذلك لنا صلواته وطلوات
 جميع القديسين وتخطي ملكوت النعيم بركة ربنا والاهنا

يبيع المسيح وحبته للبشر لكي يفتح ابية وروح قدسه
المحب والقدس الآن وكل اوان والي هذا العالمين

✠ القساسة المشرقة ✠

✠ في التوبة ✠

تعاينتم في الاخذ بالخاصي ما من المحب والظفر حبيب
الشیطان وظفر من الشبل المشي وتجاهت كيف كان في
التوبة تدح متلاية والشیطان يولي المادار من قبلها
مكروا حبيبا وهو خائف من توبتك لما اذا تخاف بالشیطان ولما اذا
توبتك حين توب الشيطان وتوبتك فيجب اللين والي
بالحق اني اخذت وانك تبحر في ان اضطر واجتمع
ولما اذا توب لي يا شفي فيحيي لا كيف لما اذا توبك خلت
في هذه التوبة اقتدرها اواني عظيمة وما هي هذه الاواني
في الدانية والفساد وبولس اكن المحب واللس المعلق
على خشبه وبالحقيقة يا اخوة ان التوبة اختلست منه
تلك الاواني المظلمة واهتت قواه وغادرته وقد حصل له
من الدين بئنا ذكره من اجل حاجات مميته فاداكات فضيلة التوبة
هكذا بئنا الا بادر نحو البيده ههنا ولين لنفوس
بها واسطة اجتماع هذه الاقوال الخاصة وتكون حريصين
على التوبة حركوا مغرطنا ان قلت انك خاطي
بادر الى الكنيسة وقرح بركتكم مقروا وتحفظي بالفكر
والصحة

والصحة وان قلت انك ابرص فاسرع اليها ايضا
باتباع ليل لا تشقظ من طريق القدر فعلى كلا التقديرين
الكنيسة لك سببا البقاء ان كنت خاطيا فادخل الكنيسة
توشح وقل نحو الله مقروا اني كنت فاني قد تحفظ
لك هذا امر في طريق توبتك ان توشح بها اياي
حين وظيف بعتك قل قولا يا هذا فقط اني اخطأت
ولا تخف الملك تخلص من يد الديان اذا اخفيت انما
ام لعل الشيطان ليس هو خصمك الشقة يا هذا وخذ
وطيعة وياهي وظيفته في الخاصة والشارعة فاشبه
انت واعترف خطاياك لتحوها وتصر خصمك اخطأت فها
الي الكنيسة وقل لله اني اخطأت فمن حيث انك تعرف
ان لك خصما مثل هذا الذي لا تخفي عنه جوايك والله
هل ذكره لا يتي منك الذين هذا حشما يقول الكتاب
الا لحي قل انت اولا خطيا ان لك ما تبرز قل اني اخطأت
لكم تقطع عنك الخصومة وليس من هذا الامر وكفى
ولا توجعك الي كثرة كلاما وانفاق فقه وغير ذلك
بل يكفيك ان تكون حشس اليقين بريك وقل في نفسك
اني بقي اعترف بخطيبي لله زني فلما حين يسبها
ولك في ذلك دليل واضح من الكتاب الالهي حين امر
دان بخطيبيته وسووح وادين قاين دان الذي
قتل اخيه هابيل حين قال الله له اني هو اخوك هابيل

قد عا له ذلك الذي يعرف الموضع بل كونهما ولم يكن سؤاله
عن عدم معرفة بل لم يعرف التوبة امام القائل وخطية
سؤاله شيئا وقد ليل انه كان عارفا وشال بطور فيما بعد
سؤاله ان هذا خورس هابل فاجابة نقلة ادب لا اعرف
انني عارفا لا حتى فان لم يكن ياشي عارفا فلما دامت
قائلا له تحت شرا فلا يقتل تحقا وانك تعترف بجميع الكنة
شيئا للصح والنفان اسمع ما يقوله الله نحوه ها صوت
دم اخيك يصرخ الي فلما حين وبخه الله بحمة وبخ القول
قضى عليه بالقتال ولم يكن هذا كله بسبب القتل فقط بل
بالاكثر لاجل قلة ادية لان الله لن يبره لخالق بل را
يفضل القربى المزمع والخشوع وشيئا وعندنا نقول
قايين ما بعد التوبة لم يقبله الله لكونه لم يقبل خطيته
او لم يقبل توبته لانه قال بعد ذلك ها هوذا اخطيت اعظم
من ان تغفر غفرت اعف ابني غير مستحق للخبرة
بعد ما فاجابه الرب تعالى قايلا انك لم تغفر ابرحما
على الارض كل حين انك فيما لم يحكم مريخ بمسقط وقال
له انما في انتا ذلك اني لا اميتك لئلا تنتسخ ذلك
فيسئل اني افيك هيا لتكون اموسا تقياه اجمع ويؤمن
حتى تصير هذه المصيبة اما للعلفة فكان قايين
جول في المساكنه كانه ناموس من نفس وعامود
تذكرت فوحات ولكن مخوي قضيت كان يوقف

بصفت

بصفت جوهري يعوق صوت الصور قايلا لا يفعل الحاصل
هذا الذي لم يعرف ائمة استلحا الله رايته ولكن
لا اله يقدره ويخرج ودين كاشه ودينه لكي تعلموا ان هذا
هو الحق اسمع يا ابي قضيت اخري ضد هذه داود
ذلك الملك الفقير بل الذي الفنى اولى من ان اقول
انه ملك لانني اسرى نبوته التوا من ملكه لان
ملكه كان مشهور في ارض فلسطين لا غير واما يوحنا
فكانت منتشره في افاق المساكنه اسرها ملكه لاشي
واضح بل من وحيته واما نبوته فكلها ما هو جود
حيث الى لان في اهلها ملكه وايسر ان يطحن شعاع الشمس
وتغمر ضياها من ان يذول كلاما ربنا ويشيخ هذا داود
المذكور مسقط في ورطت القتل والنا عند اري لراما
وهي تقتل وهما قلوب حبا وشفاة الفراء والوج
الى ان اجتمع بها وتم ما كان يشتهي منها بالافعال حصل
الذي لم يشر في الخوف فاشقا شققت الحويرة الموه
في وضرا حاة ومع هذا كله لم يعرف الذي عظم خطيته
وليف يقدر له ان يعرفها ويبينها وقد اظلمت
بصيرة من لت الخطية وتكاثفت او ما تعرفون انه
ماني شكر من الملكة حات مركبة تشيرون شككا
فدرا الملكة هو الشمس والملكه هي الحبس والشمس
ماني دهلت وتكاثفت يمزج احسد حنيك في نجاسة

الحجة وطالما المبرم شقظ منتبه بالملة تشير سير
 فو كايك رومي عجل المير عن حفظ ظاه الزكيات
 الملة سير راد كايك كايك الإنسان عينه فقط الملة
 متعظ وهي قايمة على التدبير وحسن النظم انشاء
 فيكون احسن نقيظا هاد وفي اظلم النفس وحسن
 فيتو ط الحسنة عجات اللات الدنية فاد بعد هذا
 ما تفاد او قد فعل العشق ولم يوجد من يوجه عند ركا
 الفحش ومقي خطا او قد عند تنوع في من الشيوخ
 لتوقى باملا ان الشيخوخة كرسب من التباين
 كنت شوا ويا ويا كرسب تحتوا لن تضر الحلة
 وعقول الصبا لان القليلة ليس هو يوقف على رات
 القرو بقصاة بل هي على حسب راحة العقل وتقيف
 اريه ودا ان كان ابن اتي عشر سنة وقصر على الشيوخ
 المشدين بالحكم واستعمل الشيخ الفسوخية وشهدوا
 افكارهم ولادك اضره شيخ الشباب ولا هو لا يفقه
 الشيخون ان تنقيف الامور واقفا المنة ليس هو من
 حدود القرو وانتهى بل موكول في حقيقت الماين وحالا
 التميز ودا او قد كان في سن الشيخوخة وسقط طح
 وهك القرو سفلت الدش وهو لا يدري ما الذي عليه وذلك
 لان المير كان سكران في مناشع الجمش والرجعة
 البار بعد المنة بقيت نحوه بانان النير سول سيقا

فوقد

فوقد لير على النير فيا له نير عجب وليس هذا كايك
 مناهل تحت في الاطمانا اذ اعتل اخاه محتاج الي
 طيل خروبا لجة وكايك هنا نير عجل الخطا ونير اخر
 وفاة المقامير لعا لجة انا بانان النير ولكن لم يوجه
 على النير قوله انما المخطي الشريعة والشر الفاسق
 الفاتك انك عمت من الله مثل هذه اللات احبيلة ووطا
 نيك لك وقاية وعصية لم يقبل له مثل هذا وذلك لالا
 تحمله على التحة ويجعله عاير احيا وحشوه وهذا
 كرسب يقصر من تنصير خطية فانه يعاير بفاضة عاير
 احيا ونجل اني بانان نحوه واحج بان له قضاة بفضيها
 فدخل عليه وقال له ايها الملك ان لي حكما انا اسالك ان تحكم
 لي بقصاة وهذه قضيت انه كان واحد فقير والاخر
 غنيا والفني له اقطاع من الماشية وخطاير مختلفة ولما
 الفقير فله نجة واحدة ليس له ولحبتة لها كان ينفقها
 من القدر الذي يشرب منه ويطلعها من خضره ايضا اذ اريد
 كانت ترقى به حبه حاشيت بشير فويل الى الرجل وزجه
 اعني اوريا وامرته وبين بوفه الاوصاف بحسنة الرجل
 لمراته النص فاتي قيسما نحو ذلك الغني
 حاشيت بشير الغني الى الشهوة وكنا او قد بالغني
 وهذا باب القور ولما داسما الشهوة غيبا لانا لم
 فوجدت او قد لا في ذلك الحين وكان ظهوره فاني

ظهور حديثاً النشأ في القريب نحو الفتي يا لها
 من امور محدثة عهد لان القريب اشتا سراً للملك عند
 طرده فدخل القريب ابغاحه الكثير عند وفود القريب
 واختلس نعمة دال القريب قسراً ونحوها فكل قريب
 احاط به هذه القضية بما اياها الملك فظن داود ان الذي
 يقرب بهذا القريب لكونه فهو المتال على معناه القريب
 الظاهر دون الماد البعيد الخفي ولهذا وقع القضاء
 عجباً لكون هذه حوايل الناس وتلكهم فانهم اذا وقعوا
 احاطوا على القريب يقولون صعباً شديد فقال الملك عند
 ذلك في حوايل الاله ان الذي صنع هذا الصنيع المنكر
 يستحق الموت حالاً وان يودك عوض تلك النجاة اربعة
 ضعفها فما الذي قاله بانان حينئذ نحو قال له قل من جش
 اخرج جسابطياً بل انه فاحاه بفتنة فوجد لوره المنتفخ
 صرخة ليشق بالمر الوجه شريفاً فيحتلسه واجابه قائلاً
 ات هوذا ان القريب اياها الملك فاجابه داود على الفور
 معذراً انني اخطأت للرب المحيى ولم ترفع حاشه قايلاً
 من ان تكون انت حتى انك توجعني ومن هو الذي ارسلك
 الي لظلمه في هكلا ثيابي حشاة وجملة قلت ما قلت
 فلم يقل داود شيئاً من هذا بل انه حين عرف دسيسة اثمته
 وقال انني اخطأت للرب فما الذي جرمي بعد لك اجاب
 بانان قايلاً والى عفو لك خطيتك فلا يقول خبيث

انك

انك دنت بشك وليكنها ثانياً ايضا اعفوني جديريتي
 انت ببشك اعترفت ببشك ثانياً المحيى صحت عن خطيتك
 ورحمتك انت حكمت عايد انك بالقاب وانا ابطله هذا
 الحليم عنك شاهداً باهدا كيف انه كل اللغو وهو قل انت اولاً
 خطاياك لكي تترفع قل لي اي تعب شاق تجده معي اعترف
 خطاياك اولاً انظر داود كيف انه لم يجتج عن خطيته
 بقوله انني القيت المرأة تفتل وجهه ما غير هذه بل اعترف
 قايلاً انني اخطأت للرب ثم الكتاب المعني له طرية اخرى للثبوت
 فان قلت ما هي اجبتك في ان يبدل الانسان ويجذب له اجل الخطية
 فان كنت اخطأت فنع واحده على خطيتك فتبادسريفاً
 ولن تجذب في هذا نصيباً بالثبوت لاني لا اطلب منك شوي
 ان تخفف وتأسف لاجل انك ولا اقول لك ان تخوض البحر
 الهائلة او ان تشي طقات بعيدة او ان تقب مقتناك باسرة
 ولكن اطلب منك هذه ثم ان تسرح وتغف خطيتك لا غير
 فان قلت ومن اين اتخفف هذا اذا نجت لاجل خطيتي فانهما
 تغفرا اجبتك لك في هذا هو ان وكلي من الكتاب المقدس
 وخد ليل ان انه كان ملك له ائمة اخاب وقد شهد له الكتاب
 المقدس انه في الاثبات كان صديقاً ولكن بسبب امر انه اليل
 صنع الشرور الكثيره اخبره قدام الله وشك دس
 بكميا بسبب شهوات المستكثرة فاستغفر قدام الملك كره انسان
 اسراييل يسمى نابوتاً فراسله في شانه قايلاً اعطني لربك في

اشتهية ووجدني لما قنيت واما موضع اخر غرضه اني
ابوت اعني ذلك قال الله اني اهو ان ابني يراك انما شئت
اخاف انما في السرور وهامه وانقضت لغوت سرامة الا
انه ما اراد ان يقتلوه عليه فافاته الزلزاله وكانت
وقاح غيرة الاستحيي شسبية الاخلاق حشنة فهو يقول
له لما انت تحزنك مكتوب ولم تأكل شي فاجابها الملك فابلا
انني اشتويت لكم ناولا فاجابته في بيعة فلم يبيعه فاجابته
فوجته فم فكل وانما علي ان اعملك ثوب لكم ناولا
وكنيت للحالة قاله كانا على لسان الملك فوافقتها الي
بما وري ناولا فمضون الى الله هو ان يقيموا شهود وير
عليه بيانه قبل ان تري على الله والملك واندر طعن ذلك
صوتا لري شيئا لو ادما وليستوا ما قيل ورحم ناولا فوافقتها
بلغ الينزل توتة قالت لما خاب هلم الان فارت الله لان
ناولات توتة وحين سمع ذلك حزنه لوقته هو لكن
شدت فزايه في الله مضى ليرته ففعل الله حينك الياس
الذي قاله فم فمضى نحو اخاب وقل له انك قتلت ناولا
وسقت دماركيا لث كريمة فها هو ايقظك دما ايضا
وانحسه الكلاب والنوافي يستحون ففعل الله هو القضا
الاهي وعل هو الحكم المتبوت وهذه هي الجيرة الكاملة
وارسله الله الى السرور لتقم منه لانه حث نصير لخطية
هناك يلمز المجازاة والانتقام روحيت تجاوت الشرية
هناك

هناك تكون انصورية فلما شاهد اخاب اليها قال له وحتي
ايها القدره لان الذي كان يملك اخاب داما حين يراه
خطيئا هو ان اعرف انك كنت توجب داما لوالا الان فانك
سقت خنا في ولا يملك لا اعتدل عن ذلك واليا حين
عرف ما فعله من الخطا القلم او صح له علم الله العدل
قالا هكذا يقول الرب انما لا تقولي قتلت وسقت دم
انسان ووت فهاك ي سقتك دما ايضا ولما حشك
الكلاب ناولا ففقت حمة ففهم يا احمي هذا القضا الثاني
لكن احبنا الذي قضيه عليه كان من قبل الله حين
سمع اخاب هذا القول اشتجود عليه احزن والاحتيا
وطفق بنوح على خطيئته لكونه عرف الظلم الذي يشاه
فلما رآه الله بعد لك غنيا ناولا بل الامر الذي يقدر
القول عنه ولو قيل ان يصير غنية عن اخاب رجع
بكلمة اليها لايظهر في قتاله كانه كاذب فيصيبة
ما اخاب ناولا فانه هلك البار تعالى قال ليونان فم
فامضى نحو مدينة نينوى فلك التي كان عد
لساكنيها اثني عشر مئة من الرجال عند النساء
والاولاد وواذر وسطها قال الله انه بعد ثلثة ايام
تقلب نينوى بقطانها فموت ليونان لقلبه تحبة
الله لم يشأ ليشأ لغير محصاه لم يرد ان يقب
كما امر بل انه اضمر الغرار بقوله انا امضي الى لاهي

وانتم كل من انت حب البشر وفي باب اليك احد وكي لا تفتش
وتداهم تفقره واقتل انما نلديك كاني نبي كذب والشج
في هذا الموضع طول ولكن انقصر منه على حين يسير
فتخفف بوانك للهاب بالبرسقفية داهية نحو نحو ترسيت
فاعلى نعيمها اجرة واحد فيها ليفتت الرب الى ابن
تسمع القاريان قل لي انك تفكر في غير هذه
توازيك عن وجه الله اما لك ان الارض بكلمها للرب
ام الى البحر لبيقتك لكن البحر صفة والتقنة وان
قلت الى السموات اسع النبي وورد ما لا ابي الرب السموات
نعمل احابلك وان كان الى الحميم اسمعه ايضا يقول
ان احببت الى الحميم فانت هناك خاص وان اخذت
لي حنا من وثلثت في اناحي البحر فندك هناك تهاديني
وسيتك تبتني ولكن يونان منبت اخوف الذي لا يعلم
له نيك شيء من هذه ولم يزل كان مازا جارا وهو كقول
انه لا يكون لاحد الهرب عن وجه الرب والنتيجة ان الله
اخذ يونان طرخ فيه ومضى موهوم ولم يخف الى المدينة
ينوب ووجهه في ارضها وكان البحر في فلكه هذا
كالقيد للصوح وضبطه للونه شريكا في القوديل
فما استقر على وجه الارض ذهب الى نينوى وانذر
بها قايلا انه بقى ثلثة ايام تنقصر ميا في مدينته
فتهدم وتبذر في المدينة خرج منها خارجا ليتطهر

غاية

سورة

غاية انتم فلا حات التلة ايام ولم يظهر شي مما قاله وانذر
به واشتدح بك كانه نبي كذب ينادي الى مائة الاول قايلا
انني كنت احسب ان هذا الارض في صهري وانا نبي انك انت
يا مولاي له رحمة وطول الالة وتواب عاريا ويا الناس
وانا مودة ولاجل هذا اخوتي كان النبي يوتر الهب والفرق
عن امر الله لقله ان الله يحب البشر فانه ستوف يده على
وقوع الشر خلقه وفتح القضاء الذي علمه عليه وليلا
يعتري الياسر ما اعتري يونان بانذاره اوضح له تسبب في الانتقام
عن احاب وقال له اشاهد احاب كيفانة جاء امانيا في كتمان
ولما لم السبب كلفت عنه الشر الذي ابرسته عليه فباله من
عجب كيفان السيد لا طلب لعنه بكلامه والباري تبارك
اجواب الى انسان في شان انسان ويولد قوله عند النبي انك
لا تظن اني قفوت عنه جفا ولكني لما رايته وقد قهره شرب الال
واصلح خيرة فطقت عنه الغضب الذي هيأته له ولا تحسب
دانك في هذا انك نبي كذب لو انك لم تقبل الا الصدق والاشقام
كان موافقه بارصعب في غير شك لولا انه يصاح شريرته ويفر
نبته انظره النوع والناسعا كيف يحواكلا او يوف الثقة
وهذه طريقه اخرى ايضا للتوبة وقد يوجد طرق مختلفة
غير هذه التي تجتري من اختلاف الطرق فلا علم بشوق ولا
فان قلت وما هي هذه الطريقة احببت في المتطاع انك ان افقة
حلت عقابا خطاياك ولك علم هذا برهان جلي وهو الذي

قَالَ الْكَتَابُ عَنْ لَكَ الْفَرَسِيُّ وَالْمَشَارِ يَقُولُ انْهَارَ قِيَامَا إِلَى
 الْهَيْكَلِ لِيَصْلِيَا ثُمَّ اخَذَ الْفَرَسِيُّ بِيَدِ سَائِقَةِ الْهَامُضَةِ قَائِلًا
 ابْنُ لَسْتُ غَاظَ كَمَا فِي النَّاسِ وَلَا لَهَذَا الْمَشَارِ أَيْضًا ثَمَّ ابْنَا
 الشَّقِ الْمَشْكِينِ وَالْقَدِيمِ الشَّيْءِ كَمَا أَنَّكَ دَمْتَ الْمَشَاوَنَةَ
 بِاسْمِهَا هُوَ الَّذِي تَعْلَمُ عَلَى أَنْ تَحْزَنَ مِنْهُ وَوَأَقْبَ
 عَيْنَاكَ أَمَا اقْنَعَكَ انْتِمَارُكَ عَلَى النَّاسِ عَمِيْقًا حَتَّى أَنْ تَدْرِي
 الْمَشَارِ أَيْضًا أَمَا كَانَ يَرْضِيكَ عَيْنُ شَكْوَتِ النَّاسِ كُلِّهَا
 أَنْ تَصْخَرُ عَنْ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ لِي أَنْتَ تَرْفَعُ نَفْسَكَ قَائِلًا
 ابْنُ لَسْتُ مِثْلَ كَافَةِ النَّاسِ عَمِيْقًا لِهَذَا الْمَشَارِ أَصَوْرُ يَوْمِي
 السَّيِّئَةِ وَأَنْتَ كَمَا لِي وَاقِفَةٌ لِلْمَشْكَلِينَ أَمَا اسْتَفْهَمْتَ الْحَقَّ
 يَا ابْنَا الْمَشَارِ الشُّيُوعَ أَهْلَ الْمَقْلُوبَةِ أَسْرَفْتَ أَنْتَ قَوْلَ
 أَدَاكَ لِي هُوَ صَافِيكَ وَبَدِيهِ وَلَمَّا الْمَشَارِ فَاغْتَابَ لَمْ يَمْرُغْ هَذِهِ
 الْأَقْوَالُ لَمْ يَجَاوِرْ الْفَرَسِيُّ حَتَّى يَمُرَّ قَائِلًا أَنْتَ مِنْ أَنْتَ حَقًّا لَكَ
 تَقُولُ لِي مِثْلَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ الْفَلَاحُ مَحْتَرِسٌ شَرِيحٌ حَيَاتِي ثَمَّ أَنْتَ
 مَا رَيْتَ مَعِيَ وَلَا سَأَلْتَنِي بَرًّا أَظَلْتُ مَعِيَ الْمَفَاشَةَ فَخُزْنُ لَكَ
 فِي هَذِهِ الْخُذْرَةِ حَتَّى أَنْتَ تَتَكَبَّرُ عَلَى نَهْدِ الْمَقْدَارِ وَتَشْتَهِي
 لِنَاكَ بِالْصَّلَاحِ وَتُرِيدُ هَاقِيَالَهُ مِنْ عَجَبِ أَنْتَ تَقْتَعِرُ
 نَفْسَكَ تَهْتَرِدُ أَنْتَ فَلَمْ يَقُلْ لِمَ الْمَشَارِ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَلَا وَهَكَذَا
 الْبَتَّةَ بَلْ إِنَّهُ قَامَ عَلَى نَهْدِ مَخْنَجٍ طَوَّاقًا وَنَسَجَ لَدُنَّ قَائِلًا
 اللَّهُمَّ ارْحَمِي وَأَصْخَرِي لَنَا الْخَطِيئَةَ قِيَامًا الْخَوْفِ أَنْ الْمَشَارِ
 حِينَ وَاضَعْتَ يَدَ الْفَرَسِيِّ بَعْدَ أَنْ صَفَدَ لِي الْهَيْكَلُ لَا تَدْرِي قَائِلًا

من

سلك

مِنْ الْعَمَلِ لَمَّا بَدَا الْفَتَاوُصُ مَجْمُوعًا مِنْ أَعْمَالِهِ وَالْبَاطِلُ نَظَرُوا
 لَيْسَ أَنْ الشَّيْءَ يَأْخُذُ الْإِنْفَالُ لَأَنَّ الْفَرَسِيَّ قَدْ كَانَ حَادِيًا
 لَأَنْفَالِ الْمَلِكِ قَامَا هَاهُنَا بَظَاهِرُهُ وَالْمَشَارِ عَمْدَ انْتِصَاعِهِ لِنَظَرِ
 بَالِ الْهَلَاكِ وَالْبَرِّ عَمْدَ انْتِصَاعِ الَّذِي نَقَلَهُ الْمَشَارِ لِيَسْتَحْيِي
 لَكُونِ الْإِنْتِصَاعِ لِحَقِيقَتِهِ هُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ عَظِيمًا مَخْشَاوَةً
 وَأَمَّا الْمَشَارِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي قَالَهُ وَالْبَانَةُ عَنْ نَفْسِهِ مَقْرُورًا
 الْحَقُّ وَكَانَ مَادَّ قَائِلًا أَنْهُ خَاطَرَ الْكُونَةَ عَشَارًا وَهَذِهِ لَا يُوْجِدُ
 اسْتَوْثَقَ قُلُوبَ لِي قُلُوبُ يُوْجِدُ أَرَدِي مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَبْأَسُهُ أَمْوَالُ
 الْفِرَارِ لِقَائِهَا بِأَنْفَالِهِمْ وَصَاحِبُهُمْ وَيَجِبُ تَقِيْمُهُمْ فِي خَارِجِهِمْ
 وَالْأَشْيَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهُمْ وَيُشَارِكُهُمْ فِي الْمَسْجِدِ لَا فِي الْأَنْفَالِ وَخَاصَّتُهُمْ
 مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَقَبَّحُ فِي شَيْءٍ فَلَا شَكَّ أَنَّ التَّقْشِيرَ
 مَوْخُطُهُ رَجْسُهُ لِأَنَّ الْمَشَارِ لَيْسَ هُوَ الْأَخَاطِطُ تَلَمَّسًا وَخُطْبَةً
 ظَاهِرَتِ الْأَسْتِفْلَانُ وَيُطْلَعُ بِأَمْوَالِ الْفَرَسِيِّ طَرِيقَ التَّصْنُوعِ وَخَيْلُهُ
 وَيَقِيْمُهُ شَرِيفُهُ تَسَاعُدُهُ عَلَى سُرْعَتِهِ وَالْبَقِيَّةُ مَا يَقَالُ إِنَّهُ أَسْرَفَ
 مِنَ الْفَضْلِ لَمَّا نَدَى الْأَصْنَافُ حَتَّى جَلَّ عَنْهُ بَعْدَ حَادِيَةٍ أَحَدِ شَيْئًا
 وَأَمَّا الْمَشَارِ فَلَا يَسْتَحْيِي بَقِيَّةَ خُطْبَةِ مَا لَيْسَ لَهُ أَفَلَا يَكُونُ
 حَسْبَ اسْتِزْنَالِ الْفَضْلِ لِحَقَائِقِهِ لَا يُوْجِدُ اسْتِزْنَالُ الْمَشَارِ
 أَحَاكَ ذَالِ الَّذِي تَرُدُّ الطَّرِيقَ وَالْمَذَاقَ وَيَحْيِي أَمَّا الْأَشْيَاءُ
 الْمَرْبُوبَةُ لَكُونَتِ يَشْتَرِجُ فِي أَوَانِ الْأَشْيَاءِ وَيَقْبُ فِي أَوَانِ
 الْمَسْجِدِ وَوَجْهَ تَقْبِهِ هُوَ ائْتِنَاوَةً فِي أَلْأَيْضِ شَيْءًا مِثْلَ
 الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ يَتَقَبَّحْ فِيهَا شَيْءٌ يَجْلُو لَنَا شَرَّ الْمَشَارِ وَيَقْبُلُ جَبَّةً

قاله الكتاب عنك انك الفريسي والعشار يقول انهما قويا الي
 الهيكل يصليا فاحدا الفريسي بعد مناقدة الفاضلة قال لا
 اني لم ائت بخاط كياقي الناس ولا لهذا العشار ايضا فاما بها
 الشقي المثلين والعشار الشيع بكفاك انك دنت المشاونة
 باشرها فاما الذي عملك تعالى ان تحزن من هو واقف
 بخلافك اما انت فكل انت خاير على الناس عينا فحق انك تدري
 العشار ايضا اما ان كان يرضيك حين شاكوت الناس كلهم
 ان تصح عن انهم واحد ل انك ترفقت بنفسك قايلا
 اني لم ائت مثل كافة الناس ولا لهذا العشار اصوة يوديت
 العنة وانك كمالى واقفة للمثالكين اما اسفقت الحقوة
 يا ايها المشايخ الشقي مع اهل المشاونة باشرها حق وانك توصل
 ادراك لمن هو صاقلك وتدينه ولما العشار فانه لم يسمع هذه
 الاقوال لم يحاور الفريسي منه وقال انت ترائت حقى انك
 تقول لي مثل هذه الاقوال الفلك مختبر شيرت حيايت ثبات
 ما ريت معي ولا سالكتي في الاكلت في المشاونة فخر انك
 في هذه الحدة حق انك تملك على بهل المقدار وتشتوق
 للمثالك بالصلاخ وتزليها قباله من عجب انك تفخر
 بنفسك ثم تزد انك فلم يقل له العشار شيئا من هذا ولا وله
 البتة بل انه قام على قدمي منحنيا طفا وتسلم له قايلا
 اللهم ارحمني واصح عيني انا الخاطي بحقيا اخوتي ان العشار
 حين تواضع لله والفريسي بعد ان صدق لي الهيكل انك كمالى

من العمل له ولما العشار فرجع متقيا من العمل والى انظر و ا
 لى ان العشار غلبت الاقوال لان الفريسي قد كان حاريا
 لا نقاله الفلك فاما هو باشرها والعشار شيع انتاعه لظنا
 قال الفلك والشرع ان الانتاع الذي نقلة العشار ليس بحقيق
 كون الانتاع بحقيق هو ان يكون الانسان عطيما متعوا وتضع
 واما العشار لم يشر كذا لان الذي قاله وابانه عن نفسه هو
 الحق وكان حاد قابله انه خاط الكونة عشارا وهذه لا يوجد
 اشرفها قل لي هل يوجد اروي من ذلك الذي يقاسم احوال
 الغير ليقاها بانها تاجر وصايبه قبيح رثيهم في تجارتهم
 ولا اميا التي لم يمت له ويشار لهم في المخرج في الاتعاب وخالصهم
 من حيث انه من حيث انه لا يتعب في شي فلا شك ان التعشير
 هو خطية رجسة لان العشار ليس هو الا خاطفا متعلما وخطية
 طامع الاستغلال ويطلع احوال الغير بطريق التضع والحملة
 ويقبله شريعة تساعده على سرقة والى ما يقال انه اشرف
 من التصحر لانه اللص يحمل عنده بيا دفة احد سيق
 واما العشار فلا يستحي بقي خطف مال الغير اولا يكون
 حين اشترى اللص ثم يخطونه لا يوجد اشرف من العشار
 املا ذال الذي يرضى الطقات والمدايق ويحيي انا الاشياء
 الغريبة للونة يشترج في اوان الاتعاب ويتعب في اوان
 المخرج وتوجه نقية هو لغتنا و في ال لا يصح شيئا من ذلك
 الامشيا التي لم يتعب فيها فمن يظهر لنا ان العشار يتعب

فان خطاه عظيم حيلة فتقوله ادن اللهم اغفر لي فان عاظم
 انما كان خطيئة عظيمة لا تحصى لنفسه ما اذا كان الذي نطق
 بالصرف بالمثل هذه الهبة العظيمة قد هاتك بغير ادراك
 ذلك المتضع انصاعا حقيقيا اشاهت يا هذا كيف ان المتعرف
 بانه والمتكلم بالصرف عاريا وان اتوت العلم بالانصاع الحقيقي
 فانا اربعة انظر وليس يعلم المشاكسة فما هو انصاع اخر ذلك
 الليل الذي كان في ذلك الانا المظلمة انك المينا الهادي
 ذلك المحسن المحسن اليه من قبل ذلك الذي في
 المشاكسة بحسب كنهه باجتهاد ذلك الذي وفاء على العالم
 باسرة تامل كيف كان يتضع ذلك الامم فيلنسون في الفجر
 الغني قل لي عن ذلك انه كان متفقا بحقيقة انظرت
 ذلك الذي تخلف لا تعاقب لا تعاقب وطير الفلمة المتقدمة
 على الشيطان المارد كيف انه يندم قليلا اني لست بمحقق
 ان ادعي بشيئا فحقا انه هو الاحد ان يدعى متراضفا
 الذي غاي كولا وحوليات وعطرد الذي اقتصر شايير
 المشاكسة بشيئا في المادى يات من الصوت التمازج
 الذي اختصه دانه تاللا انا هو اقول له اني تدبر في
 هذه الاقوال هو وليس الذي صدق لي الشا التاللة هو
 وليس الذي هو غامود الكسيسة الملاك الاضوي والاشان
 التمازج في رقبتي يا اخوتي اني عندي احضر انهم في
 تصور عجل لي فرح لا يوصف لحسن فضائله العالمة

حما

حكا ان الشمس التي الوجوه وتبقيها مثل ما تشرق اسفة
 انهم يولون في افواه المؤمنين فان كانت الشمس تنير الوجوه
 وتبينه في وليس بعد ذلك الا ان كان الخواص في نفسها او جملها
 انهم بها الشمس والفر الطال ان لان قوة فضيلة فافترقان
 في غير ذلك في الشمس وتصدق الشمس الى ان تظهرها الى
 الخواص ويحكمنا ان مثل وليس المقطع يعلمنا فضيلة الخواص
 اشاهت انصاعا يفوق كل انصاع وتاملت ايضا الفشار حيت
 عاريا في وقت الموت انما القيصرون لما عينا وان عظميها
 بنقته يبايع المصح ومحبته للشمس الذي له المجد النور
 والاخر من الان فضل اوله والي ابد لا يدري ما بين

في التلوث

في الخواص والابها كاش
 ايها الاخوة اذ الصلوة هي غير عظيم في كانت يشكر وفعلت وشط
 شاهر فان قال كيف يكون لاخذ ان يكون شاكر في صلاة اقول
 متى ابدأ دواتا وتقفنا هاتوا اخوان الله ما تطلبه اولهم ناخذ
 فانا نكون حينئذ شاكرين لله تعالى في ذلك لان البار تعالى
 حكيم باقائه احيانا يفتقر احيانا ينع وتفتقدان كلاهما الدين
 كالحنان وحسنتان في اشكر الله فيهما ان اخذت اوله تاخذ
 لانه تدبر جدا حيا انك اذا ما اعطيت ما سئله يكون لك
 خيرا افضل واجل ولهذا لا تشعب قايلا ان كلب الله لم يظننا

سرياً قال الله غير نادى ان يظلمك قبل ان تقاله وتطلب منه
 نعمه انه قادر على ان يكون المشيئة ما اراد ان يفعله
 اليه لئلا يحد حتى اراد ان يظلمك من الله من عناية العادة
 وبعد هذا سقوا اعطوا ولم يعطوا فذلك هو الشكر المتصل بال
 الله متى لم يقطننا نكون له الله علينا التزم ان يظلمنا
 ثم انحنوا لغيره من النافع لنا والغير نافع مثل هذا هو تعالى فيه
 وفيه ان الله يشاء اي ان يحد ان يشاء ان يحد
 كان اب حياً لنية وطلب منه ابنه وتماماً شيئاً ولم يقط
 اياه اتري الوالد بعد الولد من حرامه ليجل منه كاد ان
 لشد غلظة بانه يوق اليك ان يكون متواتر التضرع اليه ليجلي
 ذلك منه اعلموا يا اخوتي ان اولئك الذين هم في ان
 يسمع الله منهم حتى يوشعوا اليه بصلواتهم فيهم اول
 ان يوشعوا مستحقين تلك النعمة التي يطلبونها فيكون
 عند الاستحقاق لها ثانياً ان تكون صلواتهم بحسب نوايسر الله
 وشراعية الناس ان يكونوا ملازمين الصلوة باجتهاد وبناروها
 متابعين بالتعاليم ان لا يطلبوا شيئاً اياهم لا يفسدوا
 طلب الانسان شيئاً لا يطلبه لاجل منفعة ذاته فقط بل ولجميع
 الاخوة المستحقين ان لا يحد من كل ما يوجب هذه
 الحسنة طلبات شتى تضرعه وقبل استهالة واداء طلب الانسان
 خلاف ما ذكرنا لئلا يقبل منه ولا يسمع ولو كان الظالم اياً
 ترى هل يوجب ان يوشعوا الله منه ثانياً من طلب الله ما لا

ينبغي

ينبغي ان يسمع ولا اجاب الله استهالة وهذا المعنى اشار الرسول
 المتكبر بقوله اني طلبت من الله ثلث مرات ان يوافقني
 فقال لي ثلثين نفوتي وتقوي على احتمال الامتحانات كلها
 فان قوتي تكمل في الخقف وكذلك موحي الذي كان راساً
 للاسباب فان الله ايضاً لم يسمع دعاه فحين طلب اليه ان يدخل
 الشقة لم يوافق ايضاً ورسوله ان استهالة لم يكن بالواقع وكذلك
 لم يسمع الله صلوة عن من هو في الخطا ولهذا قال الله في ريبنا
 النبي لاشغل في شان شعب اليهود في ان اشغيتك ام لا وكذلك
 لم يسمع الله من ان يضره الله في ان يجل الشرور والمساوي
 في اعلايا ان الله بالحقيقة يفض علينا مطلقاً لكوننا مستحقين ان
 يضر قدره لاجلنا وانا في التبعة يا اخوتي ان الصلوة هي عتبة
 طيبة مشفعية لكن بشرط ان تكون كف بحسب علينا ان
 نشغلها اولاً فلا ندري بها اراضاً ان الثاني وشكون
 الحواس في الصلوة هو مرجح بالغاية تحسبنا ثلثنا من
 من تلك الملاحة الكفافية حين تضرع الشيطان شره في شان
 في شان ابنتها ليشفيعها وهو لم يشأ ذلك ولكن بجرورها
 وانصاعها فانه ثانياً الشفا الذي كانت تسمه لكون الباري
 تعالى يحب توبة الخاطي متى كان توشع اليه بلا مشقة
 في ان يقيم له ويشيطا بتهلته في شانه لا كما نراه
 من امر المؤمنين المشاطين واصحاب الملائكة لا كما
 اذا اراد احد الناس ان يحد من سبب الله منه ثانياً

ان يقيم له وسبطا شفعا في ارضه ويصرف التبرعات مع صلاة
مخشعة ويجهود ان يالمنت بخلاف امور البار تعالى
فانها لا تحرم على هذا الاصل لان الله لا يطلب منا
وسيطا سوى ذواتنا لا غير وسير حبل عندنا برئنا ذلك
ويؤمننا به الذي يطلبه فامنه شفهوله كما يفعل الاباء الوافون
بينهم حيث يصرون اولادهم المتوايين شيطيين يواسط
مخهم ويخطايم فان استجاب الله دعائك فاشكره لله
اشكره فليستك وان لم يستجب فاصبر الى ان يجيبك
ولا تنتكس الحاجة ان تقدم لك وسيطا بينك وبينه وان
تكف احثا لاحتها غنتك بل كن انت بديلك الوسيط
في التوسل الى الله فتسال فليستك ولو كنت شفعا بالكلية
من بين او قد يبر الشفعا فكلنا لو ادبنا الى انسان ثم
انا قبلنا عليه بانصاع متوسلين بضاها وسوا ونصف
النهار واطرقنا برؤشنا الى الارض شاجدين له ونقتصبه
مثل هذه السجيا والتوسلات الى ان يصنع عما احسنه في حق
ملك بينه وحينئذ الله بل ابلغ من ذلك التي تروا ان
من يشتم البار تعالى ان لا يهب نعمة بواسطة استهال
الفير فليشع هذا اوليك المتهاونون في الصلوة وهو
اذا استلنا في الصلوة ونحن مخعون من كل ديلة فلا
نطق عن غيرنا انه لم يشفعنا بل ولوقلت لك كنت
متضرعا لادب الله مرة واثنين او عشرة فالتواضع

انت

لوك

انت الان برج عن عقوقك حقت ال مطالوبك بل تم على
قدم الاجتهاد فابر لحتش الى ان تعطي سالك اذا
حزت نبيك ادا الشكر المتصل لله فليكن وافي واجب
جل من كثيرين يرون الى البيعة المقدسة ويؤمن
اشتيحات متواليه ويصلون بهدي متطل واد اشاهم
احد عن ما يخرجون من البيعة فلا يفرقون ما ادا احسانه
به ولا يرون اي فضل من الاجل تمك عليهم في ذلك اليوم
وذلك لان سماعهم كانت غير صافية للقول فلي
اذا اقتت على ربنا انه لا يسمع منك فوات الذي لا تفهم
ما ادا قوله ولا ما ادا تله ولا ما ادا اتقاه وتطليه تقول
انني احببت ركني هاتيا وانتهلت الى الله الصلوة حقا
هذا ولكن حقا كان ششقا خارجا في ظلم العالم
ويؤمن تحت القنات وحسنه وحده كان في الكنيسة
فكنت كان تلووا الشجيرة لا غير وعقلك يحول ما بين
بوليا لاكل والشرب مع اصفا المايد فهدد كلوا
بدر الممال هي لانه وحش شوي وعده وسفك
ونفرد حقيقت ان وقت الصلوة وخاصة عند القنات
التي يحولها خير روحاني ولا يفرق بينك وشا طيب
اللقان في ذلك الحين ويبدع حالاتنا ويشتهوا
ومقنهمنا ان تم من فضايهم بل انوار
الرشه بالاحصي عرويين من حالاتنا فيغمها

حتى لا ندرى ما نقول فنقول ما يلائم هذا الامتحان
فلقد وصلنا امرنا وانتبين حتى اذ اشاهدنا الشيطان
صنعتنا وراي يثبطننا يفسد عنا هاربا جلا لا يثبته يرب تبارك
حيلته ما تحت له رجا ود لك كله بسبب اننا نتي صلواتنا
ونلتها بيان وفهم ونلفهم قيا سر هذا من اذ اعرض
لما حذا امرنا ضروري واحتاج ان يرضى من اجله الى احد
الا لانه السلاطين اليفانه يضم حواسه كلها ويوشل
باصفا ويثبظ ولا يحيل نظره عنه بسيرة ولا يسير فولا
يلتفت الى من هو قريب منه بل يكون مواصل للنظرة لية
لا غير فالتر هذا يلزمنا ان نصنع مع ربنا ما نرجو
وطلبنا منه غفلا وصفا ولا ندع عقلنا ان يحولها قنا
وما هنا فادام تتر هذه السجية لنا في الصلوة فلا لكونا
ما نخطي منها نطال في تظليل وانا نحصل تحت ظالمات
الديونة والانتقام فادام كان الذين يحيدون اولو الرب
والسلطات يعاونون في خبثهم لم الاتقال الباهق
والشرايد المتلونة ستمين عديدا ظمنا في اجرة اولى
و دنيانية ولاجل وطيفة وميراثه وقياس ان يحطوا
بنا بل في الاغلب نجر حون صفو اليد في طيف اذ اعين
لا ليقبنا ان نصرنا الاجتهاد واللايق في خبثه شينا
والصنا يسوع المسيح ذلك الذي نحن من دون ان نسال
منه المجازاة والاجرة الوافرة التي نتمنا بها الرب

نعانيها

نعانيها ههنا لاجل هذا ان المتقاع من هذا الاشيا كشرا لا يحق
به عقاب المذنب الاوة هي خير عظيم يا اخوتي اذوا شطنتها
تأجي عن الاناسين ارب البرا كلها فادام كان اخي طلب
لمو في الفضائل ويصادفهم ينفع من فضائلهم ويحاربهم
لكنهم يظلمونهم ذلك الذي يحارب الله بواسطت
بلاوت اللب المقدسة ان يقتني خيرات شتاتنا لا تحق
باله من اسر مستنقح بلنا من عبيدك وعلنا ان يجدهنا
طلقا واد اعرض عن عدم عارض ضروري وتقاقرن
خسنا متاقل منة حلو والباري تالي الذي نحن اعاد
وبرايه نأرب ان نلغ عن اشغالنا برة جنة لنقدم له
خدمة الصلوة والشكر المختصرة شاة ايها الانسان
المقادح انك كتيبا تطلب من الله ما لا تقدر ووافقت
لك بل غالبنا تال ما يضرك وبنفسك ولاجل هذا
يتقاعد الباري عن عايتك الكونه متجانة وقالي
هو ما خلاص نفوسنا دايما ولا يلفت الى طمستقية سبه
نم اعنتاه ما نوافقك كما ين قبل سالتك في اللال القس
سألو المسيح منحة اجابهم قايلا لا تدرين ما انظرون
وسألتهم كانت اذ يلبون اولين ويتقدين في الحكم
على البقية وانتهم من عند سواهم وعانقوب
ويوصنا واحابهم قايلا ان هذه شيم الامم ان يطلبوا
الياسات والسلطات فكم ان الابا يقتنون بلنا بهم

و

ولا ينجونهم الا شيئا الذي سألوا فاما ليس انهم يرفضون
 طاعتهم فقط بل ورفضون باورهم هذا فكل الذي بالباري
 تعالى بل انه الموفقين بنا وبقوتنا لكونه حينا التزنا بنا
 ويقتربنا منك وانتك انتك تحت ما تضع الله علينا وهو لا
 يستغفر منك ولا يجيبك فكل في ذلك انتك من خوفك
 اليك المشاكين متضرعين ان تشاءهم وانت لم تجبه ولا
 ينجدهم ولو اسئروا بسنة لفظه تشاءك وعندهم فاك فكل
 صبر يا عبد الله المرحوم رجوعا الى الله من غير رجعة له من العشر
 يستغفر منك ويعتقك واذ ورد المظرب ذلك الذي كان فياني
 مهمات الملك والسلطنة يستغفر في النهار كان يصلي
 امام الله مبتولا لا لاجله فقط بل ولشأن الله تحت سلطانه
 وطاعته فاداي جواب من ان نوديه الله تعالى عن ثلاث
 صلات المتواضعة من هذه الحقه بحمد الشيطان الباطل
 فيورطنا في خطط الخطايا المتعددة فلا نعلم كل من صلاته
 متواتر ويكون مجتهد في التوسل الى الله فان يسهل ان يتخطى
 شوق الخطية وكان ان المياة المنسوبة تستحق الباطل وتزوي
 الحقوله الصادقة وتعود وتفسد فطيرة صلبة شرا في
 بائنا رويته شقية هكذا عن شها الصلوة فانها تفسد
 من غير الترفع انفت وافتق اما ووجوه الذي الله
 ومما طلب ذلك المصلي امام الله بلا راحة يجب وغاه وانهاله
 بجيتانه يضر جميع خواسته الداخله ونفسه تنفسا يقول

الكتاب

الكتاب الا اني انا نفسي اليه جميع ما في طين لا شرا
 القدوس فان فصل عقله وفكره من جميع الارض فانه حين
 يتصل بغيره من غير الله فقط بل الى عرش الماري تعالى
 عبيد لكونه تعالى سريانا المصلي يكون صلوات
 بنفسه من حقه لا يتفلسف ولا يكت كلام بل باقواله وحيد
 شاد حبه وعقله يرتفع بسيفه ولتلقاه هذا من حبه ام يحول
 الذي حين كانت تقول في صلاتها حكيما ادواي يا رب اليها
 الصابرة اعني ايها الرب الصابط الكل انك ان نظرت
 بطولك الى تواضع امك وتحت حارتك تسلك مقصده
 هذه لك ليكون خادمه فيك كقصة ايام حياته فانهما
 الله واعطاهما من طينها وهو حويل المعصية والاسباب
 فلاجل هذا يجب على المصلي ان لا يستعمل التوسل بغيره
 كما يقول السيد المسيح بل يودع وتكون وان يصلي متواتر
 ويقول ايها الرب سيدي المسيح ارحمني لان الخطاة طين
 الكلام يجب الشيطان فليس في ذلك فقطك تنبت
 ويبيد داخلك ويبيد افكارك ويسبق عقلك فيعود
 فاك يتكلم من شوق عقلك شاخص في غير فوضاه اذا
 كنت مغلوبا مغلوبا لنت الما اكل والمشر ويقطع
 خلائك تنكسا لا تكون حين تصلي احوال وضوح ليس
 ذلك عنه احوال حين اتولت الى الله في صلاتها
 بل كانت حامية وساكنة احوال من ذلك عند طاعت

بقدره وصرح بالتسا كانت تتغيبه لان الله لا يرد الالف
المسحقا خاع ويجب علينا ايضا مع ذلك ان نحمل الصنام
والاهانات المقدرة لانه لا يوجد شيء يحل القلب فيها طاهر
مثل الصبر والاختال لكونه يقول في اخرون فوجت في اوانا
في الاخران دكرناك حتى اذا ابتينا نايبه من طوارق اخذنا
افضلك اصاق بنا دوما ولنا الى الله وقد كبرناه باشتياق
وحده من كل شيء تضرعنا وندفع عنا حينئذ ولنا ايضا
مقاييدنا بالمادة في سقات الفناء والفساد لئلا نبتا ان نشكر
الله اولا واخرى وهذا هو الذي يقينا من التوراة وهما
السار والحقرة ويجعلنا ان نستعمل الموكل الاشكال الحسن
والقبيل الايق تستر عند هذا القشر والجسد بما
ان كل يد يبتدئها بجلوة وبركة وتحت بلاك ايضا فانها
لتنقص اقل من خمسة اخيرات فان قلت اني انا واقف بوقف
لقا ولا اشتطيع ان اضربها ولا ان اادوسها اليه
فالكون عليها اجبتك ان هذا لشق عليك جدا وذلك
بكلمات وجيزه يذكرك ان تصير الى ان تحرك وديعا
اشاؤا ليعتق مكان او طوان بل كن بقلبك تقيا طامعا
لغير فخته دخلت غفلة قلبها وتوسلت نحو الله
من غير صدي صوت والله اجابها فلا تخشع يا اخوتي
فلا بد ان هذا غير سهل ولا ميسر لنا ان نكون بمقاييد البيع
التي نحب لنصاريها ونحن نعلم ان في هذه العالم اشغال

المديريت

المديريت لان المكان لا ينع والربان لا ينفك بل الى مكان فبث
فيه بختك ان تقيم منك مسكلا لله وتضرب له ولولاه
تستطيع ان تجتهد على الرب او تفزع العبد او تشتط اليه
الى العناء فهذه كلها وان لم تفعلها بل يكون عقلك وصبرك
شتا قالا الى الله فقط فانك تكون قد اتممت الصلوة باثبات
ولولت لا تشوق اولت تشي سفرة اولت عافوت صانعك
شتفلا او اي فعل تفعله من الاعمال الكثيرة المصناف يكونك
ان تتحدث مع ذلك بالمسيح وانت مطوي بقلبك حتى ود ان
الذي يطبخ في المطبخ وذاك الاشتر المشتري الذي يبيع
نسخه ان يضي الى الكنيسة بلنه ان يصلي صلاة ترحم الله
لكون البار تعالى لا يشاء خاطره من كان بل يتك الناشيا
واحد لا غير وهو الضهير لحار القفيف والنفس الطاهرة
الغنية التطرواد اك الطمان بولس حين صلي ليعين
لنفسه او بيت بل في شجون مغمى على قفاه طمعا وقد
غللت اطلانه بالمقطن فصلي وهو هلك في فلفل الشاشات
العجن وربط العجان وجدة الى سقفة الله ولان
عن قبال الملك حين كان في على فاشه ففعلت حول
وجهه نحوه الجدار وانه هل الى الله مدح واعاد البار
عليه الحين تحت الاول فذلك اللص عند طاول
مشمع خط في مراكب ملك العنا بركات وجيزة اوسيا
في بيت طومانيان النبي في جوف اخوت دايا لفي جيب لاسو

٢٥

فولادكمه عنده اضروا الي الله بالصلاة الحارة المضطربة
نحو من شروا كثيرة فان قلت ما اقول انما اظن اذا اصاب
احتك يقول يا قلته الكفائية وهو ارجح اياي فان
ابن تيمية عن الشيطان انه يقول ان تحو الباري تعالى
يا ان نفس تصنع من شيطان ردي وحقا ان الخطية
مشطان ردي ثلث ان الانسان الذي يصنع من شيطان
يخزن عليه الجميع ويترون له واما الذي يخطي فجميع ينفق
ويقتونه ولا يستصفيها هذا كلمة ارجح لانها وان كانت
صغيرة لكنها تحوي جميع من المحبة الشرعية لانه حينئذ
رحمة الله فيها جميع اخبرك فان كنت خارج النسيئة
فاصبح قائلا ارحمت يا رب وان لم تحركه شفيعك فاصبح
اليه بقلبك لان المار يتالي يستجيب للصالحين والشر لا يستجيب
عن مكان للصلاة بل الاولئك ان تجت عن صير حديثي ارييا
المعبر طمع في يد الحماة ودعا الله الهة ناجية الله وانفرد
وابوب الصديق كان على الميلة طمعا جعل الله له شامحا
ويوان النبي كان يحصو في نطق الحوت فصار وسخون
به فاحوجه الله منه واقول حلة تقي عن التفصيل انك
في ايمان وجهت ولو انه في غار حل ولا تخرج بوجدان
كان يناسب لصلاة لان الانسان نفسه هو هيكل الله
اشبه هذا عن يحيى بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن وجهه فرعون فانه لما استقبلوا الجبار دكرهم فرعون
وحبوه

64
وحبوه من رايهم وكان يطردهم فرعون بكائية وعطل
موتى ومضيه وسقطا ثمانين النجم المصيرين فانظف
عنده لك الشعب الاسرائيلي فصلي حينئذ موسى بيب
الله صلاة غفية فاجابه الماري تعالى غلاية لما دنا عوني
فولديا على هذا من عن لك امر اضرا وخبره ما من
انسان او من شيطان فلا يجاب الله عاجلا وادع الهك
لانه تعالى لم يزل معها لانيه نفسها يقول الكتاب الاله انك
عندما تشكر اجبتك هذا حاضر فكانه تعالى يقول لك قبل
ان تم كلامك اقرب انا اليك واسمع ما تقوله وقيل ان
تم تصنعك يوبك محبة النفس والجسد معا والسيعة
هو اذ كان قلبك وعقلك نقيا سليما من الاكدار والالام
الروية سؤل كنت في مقام السؤق او في موقف القضاء او غائبا
في الشوارع او مشتغلا بغيرك تراحتك ان تبذل اليك
فتسال ما تطلبه وبسط ايديا نحو السماء في صلاتك لئلا
علي ان هذه الايدي قد احتوت شروا كثيرة وفعلت
الامور الغير لائقة لانها تحتل سرها ليعرفها وتبني الاستتار
والطمع وتضرب الفير شرق وتلمس طمعا الميا لغيرها
او طمعا بها فتبدل سر الانسان عند ذلك خطية لا وجه
اشربها والي هذا اشار الرسول بقوله كل خطية نيقها
الاستان فهي خارجة عن حبسك واما من يني بيده
فالي حبسك يخطي ويقول ايضا ان الاشيا المقولة منه

سبحوا في كل وقت لا اهل هذا اقل من هذا بل لا اهل ان ترفع
جناحك من فوق يوقد الا ادي تلك البرجحة الروحانية
لله واحد ان تدفعها بالافعال الشبيهة بالحق لها ان تكون
ظاهرة وليد تواسطت غصة المرضي من الاخوة ومساعدت
المحتاجين واسماهم وتبعد لك الشئ في ان ترفع يدك
في الصلوة والطلبه ثم اذ اكافوا بغسلان نظافة فاحسن
بهم ان يقيموا صلوة وليد وكيف اذ اوتوا بسوا من خطايا
والانما بل الحقيقة ان هذه الجملة تستحق غضب
الله ومخطئة على الخطي زيادة ثم ان اتت ان تعرف لمية
قوة الصلوة التي تفاهم في بيع الله استمع ما اقول ببطرس
السليح وقتا ما كان سجوناً ومكناً بالعتاسل والافلال
وبله ورجلاه مضموضان في المقطرة ولكن لما تقربت عنه الصلوة
في البيعة من جمهور المشيحين انقبت له حين تلك الصلوة
من اعتقاله ونقست على ربه تروى شي هو اوفر قوة من الصلوة
ويحكى ان انا غدت مثل هذا الشهر المفضل الذي هو
حسن البيعة وعودها وهذه الوصية اعني وصية الطلوة
لهم منقبة سنة الى الموعظين فقط بل وانه قد اعيد
بنا اليانح المصنفون بالمعوية المقدسة واسما ان
نقدم الصلوة عبر العالم اجمع وعن الاساقفة ايضا قل
لي هذا اذا كان المستويون الذين هم تحت طائلة القتل
والاستقامة في جمع الناس على الانتصار لهم وتوسلوا

في

في انهم عند الملك الاعظم المنه ان يحيلوا غصنة وقفا
الى القلم والرهة ويجلوه عاين ان ينفو عنهم ويتقنه وكيف
لا يكون بالغ هذا التبر الصلوة الى الملك الثاوي بان
يوجب ابواسطتها صفحا وغفرا وتقتصر تلك الصفحات
المشوية من لبيب المومنين وخاصة صلوات الله على
وابتها الانه ولدا له السب وضع لنا البار تما الى هذا
لكونوا مومنين ساق ينفذ صلوات الضمما الى تقوي على
الصدق الى اهل السما وتمثل امام ربنا والنا يسوع
المسيح المهبة فاد اكانت صلوات الكنيسة يا هذا ايت
طهرت سير عوايرين وانقبت من اعتقال الشر وخاصة
مليفا انت بعد هذا تقاعد عنها وقفا وان في صلوات الله
وانتقال جوهرا المشيحين اعلم انه كما ان شذ المجاز
الوفية الود لا يبقوا بقدر كان شائع هذا نقل الصلوة
لا يخطروا مانع اصلا وكما ان تلك المهبة تجمع مثل المتقربين
لكل الصلوة فانوا تويل لبقيدين وتقدم شوشى له
بين حاضرا مع الممارين بالجمعة ومع هذا كانت ساقطت
لهم وانما هبت كان يسقط يدية كالصليب نحو السماء لان
الكتاب الالهى يقول وخيتاما كان يرفع وشي ربي الى السماء
كان يفلج جيش اليهود الى القدة وعند ما يتعب ويجرد
شعلا حات السماء القدة تلب الاشيايليين فالتمه لذلك هون
وهو ان يضطرب يدية ليلاجد رها ما تصعد الى الامس

مليون

سطر اربع من ان ذلك فلا جلهما اقل تفهما للافهام تنقب
 جنة عندنا ترفع بقوة الايدي تلك البيعة الروحانية
 للخدمة ان ترفعها بالافعال الشبيهة بل جعلها ان يكون
 طاهرة ولبية تواسطت خسة الرضى من الاخوة ومساعدت
 المتحاجين واسفاههم وتبعد لك التبع في ان ترفع يدك
 في الصلوة والطلبة لانه اذا كانوا يغسلون طهارة فحين
 يهران يرفعون الصلوة ولبية فكيف اذا لم يغسلوا بالخطايا
 والاثام بل الحقيقة ان هذه الجملة تستجيب غضب
 الله وسخطة على الخطيئة ثم ان اتت ان تعرف لمية
 قوة الصلوة التي تنام بغير الله اسمع ما اقول ببطرس
 السليخ وقتا ما كان سجنيا وسكنا بالعتلاسل والافلال
 وبيده ورجلاه مضوضتان في المقطرة ولكن لما تقربت عنه الصلوة
 في البيعة من جمهور المسيحيين انقذته حين تلك الصلوة
 من اعتقاله ونسيت عن كربة ترمي شي هو اوفر قوة من الصلوة
 ويحكيت انما عذبت مثل هذا الشهر المفضل الذي هو
 حصن البيعة وعمودها وهك الوصية اعني وصية الطلوة
 التي سنقبة سنة الي الموعظين فقط بل وانه قد اعقد
 بنا اليابن الخنوصون بالموصية المقدسة واما ان
 تقدم الصلوة عن العالم اجمع وعن الاساقفة ايضا قل
 لي هذا اذا كان المستحقون الذين هم تحت طائلة القتل
 والاستقامة في جمع الناس على الانتصار لهم وتوصلوا

في

في ثابته عند الملك الاعظم المنوره ان يحياوا غصبة وتفاؤ
 الى القلم والرهة ويحلو على ان ينفو عنهم ويقتفهم فليف
 لا يكون ابع من هذا التذ الصلوة الى الملك الثاوير بان
 يهبوا بواسطتها صفحا وغفرانا ونقشرة تلك النضران
 الخشوعية من لبيب المؤمنين وخاصة صلوات الله على
 وابيها لانه ولدا له السبب وضع لنا الدار تقا لي كمنط
 لا يكونا يفتين منا ويخضعوا صلوات الضمما التي تقوي على
 الصعود الى اعلا السماء وتمت امام ربنا والتمنا يسوع
 المسيح المهبة فاداكات صلوات الكنيسة يا هذا ارب
 طهرت سائر الحارين واقذبت من اعتقال البحر فخلصه
 فليف انت بعد هذا تتقاعدها وتهاون في صلوات الله
 واسئال حموة والمسيحيين اعلم انه كما ان شئت المحرك
 الوفية الود لا يبقوا بقدر كان شائع هلك نمل الطلوة فاجل
 لا يخطر ما ينع اصلا ونحنا ان تلك المهبة تجمع مثل المتقربين
 لك الصلوة فاننا نويل لبقدين ونقصم ثوبسهم
 بين حاضرين المحاربين المجسدين ومع هذا كانت ساعته على
 لعمرو الله حيث كان يسقط يدية كالصليب نحو السماء لان
 الكتاب الاله يقول وحيثما كان يرفع صليبي يديه الى السماء
 كان يملك جيش اليهود والفاقة وعند ما تنقب ويجرد
 سفلات كانت الفاقة تطلب الاشيايين قال لهم لئلا يكون
 وهو ان يضطرب يدية لئلا يجردوها وانتصروا لئلا يملأ

يلين

ستر اقبل من ان يركب فلاجل هذا اقبلت ستمال لافلحان تعقب
 جند عاقدت في موضع بقية الايدي تلك الديعة الروحانية
 للذين اخبر ان تفسحها بالافعال الشبيهة بل جعلها ان يكون
 طاهرة كلية بواسطت خدعة الرضى من الاخوة ومساعدت
 المحتاجين واسفانهم وتعد لك السبح في ان ترفع يدك
 في الصلوة والطلبه لانه اذا كافا بعد غسل طافه فليحسن
 به ان يعبد واصله كلية فكيف اذا لودسوا بخطايا
 والاثام بل الحقيقة ان هذه الجملة تستحب غضب
 الله وسخطه على الخطيئة ثم ان اتت ان تعرف كمية
 قوة الصلوة التي تفادى بها الله السبح ما اقول بطريش
 السبح وقتا ما كان سحرًا ومكنًا بالاعمال والافعال
 ودية ورجلاه مضموضان في المقطرة والربا انقذت عنه الصلوة
 في البيعة من جمهور المشيخين انقذت الحان تلك الصلوة
 من اعتقاله ونقست عن كربة تري اي شيء هو او قوة من الصلوة
 ويحكى انما عشت مثل هذا الشهر المفضل الذي جف
 حص البيعة وعودها وهك الوصية اعني وصية الصلوة
 التي سنوية سنة الي الموعظين فقط بل وانه قد اعقد
 بنا البنا نحن المصنفون بالمجودية المقدسة واسرنا ان
 نقدم الصلوة عن العالم اجمع وعن الاساقفة ايضا قل
 لي هذا اذا كان المستحقون الذين هم تحت طائلة القتل
 والانتقام في جمع الناس على الانتصار لهم وتوسلوا

في

في قاهرة عند الملك الاعظم المنصور ان يحياوا غضبه وتفاوه
 الى القلعة والمنة ويجلوه على ان يعفون عنهم ويقتضوا ملبس
 كما يكون المخرج من هذا كثر الصلوة الى الملك النجاشي بان
 يهبوا بواسطتها صفحا وغفرانا وتقتصر تلك الصفحات
 الخشوعية من لبيب المؤمنين وخاصة صلوات الهنك
 وانما لانه ولدا لهما السبح وضع لنا الدار تما لي لهنك
 لكونوا مقيمين سا وتفضل صلوات الضعفا الى تقوي عني
 الصعود الى اعلا السماء وتمت امامك ربنا والها يسوع
 المسيح المهيبة فاد اكانت صلوات الكنيسة يا هذا ايت
 طهرت سحر طهارين واقذت من اعتقال السحر وخلصه
 ملبس انت بعد هذا تتعاقد عنها وتهاون في صلوات الكهنة
 واسفال جوهرا المشيخين اعلم انه كما ان شئت المحل
 الوفية الود لا يبقيا بقية كان شائع فليقل الصلوة فليقل
 لا خطر فاما في اصلا وحقا ان تلك الهبة جمع مثل المتقربين
 لك الصلوة فاننا نويل لبقيد وبقصد ثم نوشي له
 بين حاضرا مع المحالين بالجمعة وسع هذا كانت شاعت
 لهم وافق حيت كان يسقط بية كالصليب نحو السماء لان
 الكتاب الالهى يقول وحيثما كان يرفع موسى يديه الى السماء
 كان يفلح جيش اليهود والواحدة يرفع ما يتقرب ويحذر
 سفلا نحأت الواحدة تطلب الاشرايين فالتمز لك هذه
 وهو ان يضبط بية ليا ليدروا ما تصعد عند الواسع

يلون

وقاموا بالظفر واعلموا ان تنقيف المياق سحيرة لاكون
 عظيم احد الامداد ان سحيرة الاخرين وتغصم قلوبهم
 انك لو كنت عسكرا شقي او اصبحت على خصمك او اكلت
 التراب عوضا من الخبز وان انا تحببت على انا ماتك يا اباك
 لولا نوار وانت لا تنفع غيرك جهادك فلا شك ان
 تنفع اطل هو وان جهادك لش هو عظيم شقا ان دال
 الشقيت وسقي قد اجترح امانا كثيرا هرهه وكلها ما حست
 له امر جسميا شوي ذلك الصوت المفبوط الذي له لاله
 تعالى هو ان تركت لهم خطيتهم فيها ونفت وان لم
 تتلقا لهم فاسح اسحق ايضا من صحتك بولك د اوود
 كان يقول لاله هلك انا هو الماعى وانا الذي اخطات
 يا الهية ما لاوى ان ترجع غضبك عالى وعلى بيت
 ابي لا غير فهدد افعال الانبياء وحقا انها العظمه وظافه
 الشكر الملاكيه ولكن افعال بولس السليخ تنيف من
 هك قدع وملا بالمحبه والشفقة د انا الذي سأل
 ان يسقط من بها المجد العظمه نديه عن خلاص الشراعي
 ان بعد اخيرات المناويه حبت ان يخلص العالم بأسره
 وانظروا ان النبي حبت كان يقي ما يوافق جسده على
 السلب الباهضة حتى الموت غفا ومدينه فينوي
 استقامة ولم تغرقها البحر الصار وديان وحده ابتاع
 من الموت العظيم وعلى ما عري ان خوي بولس وشفته

تجاول

الفتاب

تنهار وشفته شوي الكلام وذلك لان موت ارتضى
 ان يهلك معك لان شعبة الاسراييلي واما بولس فاني ان
 بهلك مع شعبه بل شان الله ان يخلص العالم كله وفق
 وحك يماقيا شفاق تنفس هو لا لشان ان يخلص ملوك
 القديسين ولكن في كان ربا محبا وان كان على خلاف ذلك
 لا يرحم من اعدت الفيله نفقا بل نه شيلا مفاضه لا في
 ما الذي يتبع اريا النبي لليهود عند انتقاله في حبه انا انا الي
 الله في شانهم بل دفعت شع الله يقول له لانصل اليك وتوكل في شني
 شان شعبه خطي الشيعه وتجاوزا ايا الذي انا قد اقول في كان
 محول النبي في حبه وبياني ايام الله مجله حتى وقت وفاته انا الله
 ماذا يقول على شان الذي المكرز انه لو قام نوح وآلوه ودايانا لا يكونوا
 يستندوا بينهم وبناتهم القباب الكون شرورهم قدوت ورضاعه
 فالمتحزن هذا ان ملوك القديسين الاضياء لا تنجع في تنه
 المظهر نفعه زوا تحدي نفقا ولكن متى غضا ما يطورنا الحسن
 وان لم تتر معرفة تنفع صلاتهم عليهم القله وادكر واساوة كزنا يوش
 الفاخر ولا تروا عن صدقة الطورانية طابيت التي كانت
 تصطنقوا ولا سمعوا الباري تعالى يقول اني غاضب المدن بكم
 المعكروين وشليم وذلك لاجل في احوال اوود عبدك وموت فاة السيد
 بهذا عنك كان خفيا الصديق على الملك عليا فافضا ما انا
 بختنصا بالوالب والكنائس لان فيك الا فان كان شرا اليهود
 قد قام مترايك وغبته قد قوي حبك وقد استجاب الله دعا

سبح

صويل النور لان مني لا كان اهل ذلك القوم يفتولون
 انما لا جديفة فانه ارسل ملاكه في ذلك الاوان وقتل في بياعه
 زليله واحرق مائة وسبعين الف جندي من قتل الملك شيانهم
 ولم يبقوا وليت حاجة لي بصلوات الاخرين وانه لي يمين
 ما عمت بحسب ما دل الله بقدر لمقولك ايها الانسان مقفا
 ان بولسواك الاشرف السعيد لم يقبل ان تنفقد صلوات
 الاخرين مع ان صلوة اولئك لم تبارك مستحاجة لصلاته وللك
 رطوب انما لم يزل الى الصلوة من الذين معك انك قد سمعت ان
 صلوة منكم كانت تقام الى الله في صلاة من الكسبية ولو انقطعت
 بها الخلق من الشك او اعتقدوا انهم منكم يا هذا ان تقول
 ما ايجوبني الى الصلوة حقاً انك لم تحتاجها من حيث ترقيم
 انك غير محتاجها ترى كيف يمكن استحقاق رضا البار تعالى
 الى الصلوة غير خطايا وانما ساعدنا يستحق عن سحرنا ونبينا
 وقت صلاتنا والاشرف من هذا وهو امتنا لنا لرب مستغاث
 نغري ان نعلم الاكرام الواجب بحسب ما يفعله العبيد لمقاد انهم
 ولا نطهر الطاعة والورع كمن لا يطوره احدود لمقد وهو الملائكة
 ليسهم ولا يفتل تلك المحبة التي توافها الاضداد لاله
 وفي عرضك يا هذا ان تحاطب بحبك وصديقك فكون
 معه في مقام الورع والاحتشام واما عندك بها لك عفو
 البار في محاسنك معه في ان يصف عنديك وخطاك
 فتوا في ذلك وتخطي من كاسلا وتكون قد افضتبه

في اعتبار المسجون وعقلك بطمح خارجاً فشان المتجرب
 وانه في فؤادها الفضة ووطور في المونة وشغل اليدين
 وقت تباؤ هذه المالا وهذا الامر لا يصبره وانتين
 بل وموت لتيرة تربي لو اخترنا الماري ياتي عن هذا فقط
 هل نجرب لنا جواً نجيبه به او انه استغنى عن النظر
 الذي يطلع في حاش الصور والسحنات المصحلة او عن الحاش
 الشدية والشهوات الدسة التي نتج لنا من هذه استغنايا
 الضلالة الحاملة لبا من حرك الحاملها الفاشة او عن الحكة
 والملايك التي تجني بها كل لوه على قريب وهو يرضى
 او عن المروا الفش الذي يختلفه كل سباحة من ايا الحق
 بالواجبة بالمح والتفريط والكلام المنخفض المستند عند
 افتراق كل ما عرفه صاحبه بتقلب الدنيا والتلب فله من
 عقاب الله من ان نقاؤه ثم راد انقول عن الجسد الذي يحسب
 به احسن الاخر اذا لما بقا له مرضية او عن تلك الثمالة التي
 نشتهوا به في بناءها وفي عيبه ونسرع عند ضرته فربما
 من لاله المجد يعرض اليها ان نكلم على الذين يظفوننا
 ونقتوا وانت ما الذي تقول يا انسان اراك عندنا تاتي
 الكسبة مطلقاً ليفر الله لك تشريع في ان تلمع الحزن
 وتسال الاستقامته ما علمت بانك ان لم تترك لانه
 لك وانتهى مع هذا ما كان انك لا تطلب الى الله
 في شان اخيك او عدوك ان يغفر له بل انك تدعوا الي

الله في ان يحسن حجة عنه وتبعه الحق ولا الخافنا
شرط المشيحين فان كانوا من الذين لا يستعمل العقل
والضمينة والمعاداة بل المحنة الحقيقية ويترسوا للملادة
الصغرى عن خطايك فلا تظن في خطايك غيرك بل لا تظن
الله في خطايك واد اكلنا في اكلنا فلا تظن
خطايانا لانها قد عرفت حشما يقول الله انك لو انك
وغيرها ينتج انه لا يوجد نفسك التشرى ولما ان ارضي حاشا
ولما من الذي يكون خاة ولا يبارك فان كنت حقا انسانا
وداخل تحت حشما لعل انما تظن فلا تنفك الشرح كما لا فاني
ان كنت حقا انسانا واما في دوت الشرف على جميع صغرة
الله فلا تتخلق خلق كل حيث ووحش في شرف ان الله
منك فاعلم ولسنا ايضا لا التظن في الكمال الكمال
بل التعريف اخاك وتعالى الفريفة مستطقت
البحر فله يا هذا ما عوبه الذي يركب قوله اغفر
وسامح المذنبين اليك فلما لي ان يقول الارب
تستحق وانا الهك ان اشارتك في دمه اخيك
المسفوق في دمه وتعالى ان انتصروا اي
وعهودك وتحمل اكل لحم اخيك وتخص
لما لك مدية كالمشتشيطين غصبا وتصد وانك
صحة الحال وتدره يجرؤك عندنا بيمتلك تعالى
تله هذه الصلوة وتحت الباركي تعالى في الفضيلة

والنفس

والنفس لك في القوة بتلك الكلمات التسمية تميزها
واما سائر عقلك الى اين انت باض واما من انت منتصب
الفتك تظن انك ستحصل لك كمال في الله تعالى
على انك لا تعلم في القرب كيف انك ستحصل حقا
على انك لا تعلم في القرب كيف انك ستحصل حقا
نفسه حقا ان هذا ليس هو ظهور القودية ولا هاهون
الواجب ان يسأل احد في هذا لا في غيره بل لا يسأل
في القادة لما اذا تظن انك في القودية وتصل
تلا احصا الد فتلا عنك بتقول الى الله في شان انشأ
وخير ما يبدلها تحاك حلك كمالا وحيث او سحر
وتحيط في قبالها من افكار القدة واما اذا شئنا ان
لعلنا عدنا واولا على هذه فتستصير لك خلقه
واحتواء لميع واستيقاظ لا ينفك وذلك ان الشيطان
ما يشين له ان يربط في الشيف والاشنان بدولتنا
لا سيب لنا في ذلك عاقبا لما يظننا لونية قريبا على
خسرانا بزيادة فان قلت انك تظن انك خسرنا وهذا
انا انما كنت متوقفا احببتك انه لمن الواجب عليك
ان تعلم الشيطان الذي هو قبالك طلبا جميعا
لانه هو الذي ياتي بياك في المشاجرات والمنازعات
واما الانسان ولو قلنا بقله فهو صديق واخ فادان
الامر كل فلما اذا قادرا لعدة احقيق في الذي هو الشيطان

وتنوش عضوا الى هو الانسان فان عرفتم هذه
الاشياء احباي فلا تخفوها ان تباركوا يا الله وهو
وتستشير بحسب ما تقتضيه ارادة لتخوز ملك
برك ملك السموات وتخطي الخيرات الالهية بيسوع المسيح
ربنا الذي له المجد والقوة والالوهية مع ابية وروح قدس
الان وكل وان والي هذا الناهرين فليكن الذين

المقالة المادية الثلثون

في القوة والقدرة يقال في احد رقع الجمن
ان جنود الملك الارضي لا يحضرهم الى خربة الميراث
الانك المناديين اما جنود الملك السماوي افعي يسوع
المسيح فلن يجمعهم الى هذا الجهاد الاوتوت القلعة
وبلا الكتب الالهية فانها تجمع الناس وتجمعهم
على تعجيل الله واحفوف منه ولكي يات ويتصون
في صاف حرس شهود لبارزوا اعدائهم في يوم الجلالة
واما نحن الملتزمون بالصوت المالح فاعلنا غير الجليلين
لانهم ارواح شيطانية حشما يقول المقالة ليه يوليس
السلخ ان صراخنا الشهيديا المحمودة مثل بانا الروم
والاظهار وانا الارواح الشريرة المترين ايج القضا
فقالوا ايها الاخوة ايل عدلنا وانظروا عماريتنا
مع من يوليف هم بركة اشرا وعدهوا الانقاضي

وهو

وهو ينفون منا ان نطلب كافة المناصي لمناقتين
واياهم يقول ب الهم على حيا ويصون اشرايا
مختلفة تختار اذا ما ليحصل لهم ان توقعونا في
الخطية يقولون بنا الى اخرى وان اسواننا انما
يخون بنا الى غيرنا ولا نراون يستقون بنا واخذ
الى اخرى الى ان توقعونا اشراهم وبينهم المراد
فيقتفون واخذ الى التوا واخذ الى فسق واخذ الى خيبت
واخذ الى اخلاش السبل واخذ الى مشقة مال تجاوة
وعندهم واخذ الى امتحان واستفنا واخذ الى حسد
وغيرة واخذ الى شهية وقيل واخذ الى ديونة وتجن
واخذ الى مشقة وفساد واخذ الى شلقة الالكناست
واخذ الى عدم استعيا واخذ الى اكتساب المذبح المزور
من الناس واخذ الى محبة المجد الفلخ واخذ الى التساوة
وعنه الشفقة واخذ الى شجود وقهر مختلف واخذ
الى الية والبيت واخذ الى الفسط والحرد واخذ الى
اشتغال الطفر والربا واخذ الى التحديق والظلم
واخذ الى الجان بفسقوا البعض عن انتقال العمل
مع المساكين واخذ الى ان يغيروا نحو اهل بيوتهم
وحدهم وهم واخذ الى ان يتقاعدوا باجرة فقلتهم
وبالمنش ولا يوجب حقتهم واخذ الى ان يغيروا
الايام ويحزنوا الارامل واخذ الى ان يغيروا النبا

وتنوش عذرا الى رب هو الانسان فان عرفتم هذه
الاشياء احباي فلا تخفوا ان تباركوا يا الله وهو
ونستشير بحسب ما تقتضيه ارادة لنحوز بذلك
مكات ملك السموات ونحظى بخيرات الابد بيسوع المسيح
ربنا الذي له المجد والكرامة والالوهة الابدية وروح مقدس
الان وكل وان والى هذا الدهر والى الدهر والى الابد امين

✠ المائدة الثالثة ✠

في النبوة والصدقة فقال في احد روع الميراث
ان حدود الملك الارضي لا يحضرهم الى خربة الميراث
لاننا المنادين اما حدود الملك السماوي افعي يسوع
المسيح فلن جمعهم الى طائر الجهاد والاصوات القلابة
وبل الكتب الالهية فانها تجمع الناس وتحتسبهم
تأجيل الله وتخوف منه وكلمنا وتلك يتنصرون
في خوف حرس شهود ليبارزوا اعدائهم في موقعا جولا
واما نحن الملتزمون بالصوت المصحف فاعداوا غيرنا
لانهم ارواح شيطانية حشما يقول المائدة ليه وليس
السليخ ان صراخنا الشهيديا لهم قد مثل باننا الروا
واللائظ واننا الارواح الشريرة المترين في اوج القضا
فتالموا انها الاخوة امي اعدائنا وانظر وانما استنا
مع نبي وليفهم بزيادة اشرار وعدوا الانشائي

وهو

وهو سيفون بنا ان تطلب كافة المناصي لمناقتن
واياه بقلب اله على حيا وتبتون اشرار
مختلفة فحقا اياها لم تحفل لهم ان توقعوا ان
الخطية بقدون بنا الى اخرتي وان استوا من ثلثنا
يتحون بنا الى غيرنا ولا نالون يتقون بنا وواحدة
الى اخرتي الى ان توقعوا اشرارهم ويستمروا المراد
فيقتلون واحدة الى الزنا واخر الى فسق واخر الى خيبت
واخر الى اختلاس الياسم واحدة واخر الى شقة مال تجارة
وغيرهم واخر الى اشتداد واستفهام واخر الى حسد
وغيره واخر الى شقة وقتل واخر الى ديونة وتحن
واخر الى شرة وقياد واخر الى شلثا الى الناس
واخر الى غدر استحياء واخر الى اكتساب المذبح المزور
والناشر واخر الى محبة المجد القاذع واخر الى القلوة
وعنه الشفقة واخر الى تحيروهم واخر الى
الى الية واليدية واخر الى الفظ واخر الى
اشتها الطفر واليا واخر الى التحريف والظلم
واخر الى الجان يقسوا اليه ضيقا فقال الرجل
مع المساكين واخرين الى ان يفر ولا يخوف اهل بيوتهم
وحودهم واخرين الى ان يتقاعوا باجرة فقلتم
واله من شر لا يوحى صفة واخرين الى ان يبروا
الايام ويحزنوا الارامل واخرين الى ان يصروا لثبات

للفريسة الوقوع بالالهة النفسانية التي لا تحصى لستها
 وان ذكرت لكم جميع فواحدة فواحدة بقيت حياتي كالزمان
 ولا يملك احدا هذه ابطروا يا اخوتي الى كم من مشقة
 تسقط فيها كل يوم ونحن لا نحكي الى ذلك بقولنا وبما
 ما اكون كما لي انا الشقي الموان صدقوني يا اخواني
 حين كنت اكتب هذه الاقوال والتهبها ان يهلبني
 الخوف ولا يهلبني تعذيب الرعدة والتعب فقلت
 ما تشجرون على الاوهام تدفع عني بالروح واجتهد
 بالكاء والانتخاب خاصة عندنا فموت هذه الاديان
 الشريرة والكلور الشيطانية التي تدع بها ويفقه
 المجالس من قبلها فقلنا نعلم قسرا خلاصنا وحنانه
 لا نهتم نور وحاشا لنحيا ولا نهتمون سلاوس
 شيرنا كسلا والامر استظانا وحنانه يكون عادي
 الشعب وحنانه نتقانون بالبايسين ولا نوحهم وحنانه
 نفهم في اختشاد الاستعفة واكتناز القسمة واليمين
 وحنانه نخطي الى عبيتها التي هي منقذ الانفس وحنانه
 نفهم في طلي الحثف واللبيا وتنغيا اطلال القفس والديرة
 وحنانه نقتل في مقر الشقوق النعمة والهوا حبل احبه
 فلما دنا من اوتنا وانا ولا شئ نحن ترفون ولما دنا من
 تقبلا اطلال ولما دنا من الاشياء الرئيسية ودرها اما كما نانا
 محبة هذه الاشياء الغريبة منا قلنا يا اخوتي فليست

انه الان

انه الان ولتعب من قوت الخطية والتواني شياطينا
 لاضرع اليك يا ايها الاخوة قالا ان نكتكوا ليرود القهاد
 وجانبوا الحقودا والوسن لتقيل واهل الى مقبلين
 واسمعوا يا الذي اصفة لكم يا قسرا المتقين بالله
 هلم الي واستمعوا كلمات روحانية تخلص نفوسكم
 هلم الحق وتعلموا ما هي مشورة صالحة ومرضة لك
 تستنقذكم هلم فلنعترف بالله باجمعنا كما قبل ان
 ناكل موت هذه الحيرة وقبل ان توصد بوجوهنا لمناق
 المنيعة السماوية قبل ان يرد الموت فنصدفنا عن مستقبلنا
 هلم قبل ان تادن الشمس للفريق قبل ان تشرق الضياء ويشتد
 الظلام الملهمة هلم اقبلنا البشر جميعا غنينا وفقيرا
 هلم يا اولى الخبز الحشيش ويا دوك الشرق والنباهة
 هلم يا ايها الاحرار والعبيد هلم يا قبيلة تنبلة وقامة
 قامة من رجال وسافرا معكم يا ارحمنا مع شيوخ
 هلم اليه التبر وكافة في الاكل يشرب هلم يا قاطني
 المشاوية غريا ومشرقا هلم يا ايها الشبان والفتيات
 ويا ايها الكهول ولا خلد هلم يا قاطنة بكون الارض
 مع الحكا والاميين هلم فليست حديث يد وانتم كانه
 الذي ربنا الذي برانا والفتاة هلم يا اخوة مستقبلين
 ان لا شئ نفعنا من لنا الحق ولا اناك المشاوية
 باسرها هلم فلنعاين ان وردنا الى هذه الارض غمرا

وهذا لك شئخ من هنا كما خرجنا اليها ثاثير الى حيثما اشهد
لنا هلم معترفين الى الرب بغير ان منسجمة وتنهلت خارة وصفاة
تصل منا المشاكين مقرونة بالحنوء والرافة وهو بينا طريق
خلاصنا ولنقبل عليه اخلصنا في ايامين صلاه يا رب انا خطانا
الك في السما والارض جلال قوتك ما قبلنا رجوعنا ونوبنا
واقبلنا نحن لخطاة نوحنا وبكنا احق الانشأ والحيات
الموت اقبلنا نحن المغمون نوبنا وشقا نحن الذين استعربنا
شهوة دات شر ونفاق اقبلنا يا ايها الواد الانام لكوت اعننا
جلنا اقبلنا يا ايها السيد الذي انشأ حياتنا في الرحم استعربنا
والنصيان واخفنا هياكفة المشاورة والشهوة اقبل يا ايها
الرب الاله اوليك الذي تجلوه واوصايتك وشراقتك
ورضخوا الوشاوشن لحننا اقبلنا يا ايها السيد لالاه
نحن عبيدك القديس الامت تحقاق ولا تجازنا يا ايها السيد
حسن انا ما انتم معتقدين بنا غير مستحقين ولا لهفة
الحياة الحاضرة من حرك انا وشيائنا ونعرف ايقاينا
والهنا انا لانوهل للعباسية حق ولا لهفة الثمر الممخوطة
لكوتنا ارتحنا كل ليرة حقنا لا يوجد نوع من الخطا والشر
الواستطعننا ثعباوتنا نحن الاشقياء ولكننا رجعنا اليك
فاقبلنا يا ايها السيد كالابر القاطر والحر والريانة المذلل
والطع علينا يا رب وارزونا الى خوفك وفقهنا ارادتك يا رب
ولا نقضب علينا بل اصنع من خطايانا نسا كما صفت عن القشار

حين

حين يا رب اليك يا رب انت هو الهنا ولا نعرف واخذ
اخر شوائك اقبلنا يا رب انا لا نعلم في الحالك مع عبيدك
فانت هو الرب الاله ونحن شقيك وغمر ربييتك فقد
اخطانا وانا ما وارثك يا الظلم اياك واخطننا الشر
والاشر وتوفلنا في ممالك الخطا جميعا ونزفنا عن سماع
وصاياك ولم نشتمعها فلما عدنا خالين متعبرين ونوبنا
عنك يا رب وكلو عدايا ايها السيد وارحم الذين طردوا
من الفردوس بلح الحجة الخبيثة وخذلوا ارحمنا يا رب ارحمنا
والسنا حلة الضرور والجهنم وشحننا نوب الالهام اخلاصنا
ارحمنا يا رب الاله واشفق علينا متحننا نحن الذين وقعنا
الشيطان من معونتك ارحم الذين قد اهلوس وانكمار
نحو الذين المرحمونة ارحمنا نحن الضالون غرضنا
ارحم الذين اخطاوا بهود وماتتكم بل ارحم تسلموا
وراشا الشياطين وتعبك الكورهم الباطلة ارحمنا نحن
الذين وقعنا تحت اخطا وحسنة الانا ارحمنا الله الذي
ارحمنا ارحمنا يا ايها الصالح ارحمنا ارحمنا يا ايها الطويل
الامانة ارحمنا ارحم المقتسرين من بل لجال الخبيث ارحم
المتنسين بنحش الزندة فان ايدينا قطالت الى كل شر
واركبت كل قباحة وطعحت الى كل اشتغامة وظلم ونمحننا
التقش التي قبلت دعوتنا على صورتك ومثالك وبنسنا
حسنه مع حواسنا اشرها فلما تاملنا غدا حشا ما عرفنا

في حق الغريب والمجانف عارت تفرح بطعم ما شاهدنا
 مضطربة واريثا قد علت وما استكتارت وما راجلنا تشفي
 طرق المظالم والشور وافوا هنا قد تفتت انواع
 القوف والشتايم وجملة تعني عن التفصيل حقا ان
 قد عشنا الارض والهوى وعلمت شرورنا ورد اليها
 فوق الجبال الشاخة واستد استكتارتنا وعشنا الترن
 طباقي السحاب وخطا ونا غدا فاقدا لتعوسم والشفاء يطاها
 لن خلد عزاء ولا سنا قد عدا التسلي بالكلية هاهوا
 الارض ما عادت تحمل القال شرورنا فلهذا دعونا يا الهنا
 ان ترحمنا لكونك اعلم بضعف طبيعتنا المنقصة ارحم
 يا رب ما صنعت يدك وها نحن نتوسل نحو تحتك وعنايتك
 بان لا تودعنا رجاء عقوبتك بل امدنا يا رب رحمتك وان كنا
 غير اهل للماء وهب لنا موقعا كثر الخطاة واطهر لنا وجرنا
 منخلص واقبل تضرعنا امين ففي تنوهدنا بمنزلة الوسايل
 يا اخوة فليترفع عن كل ديلة وبجاسة ولهو من كل
 ظلم واستكثار ولنفر من الجدل لباطل والشكر مع كافة
 انواع الشرة ولنجونا البطنة المنتجة كل شر ولنعدك
 عن جريرة الشرور واصلا والى ايمان القيمة ونفرض
 الاخوة ولتتحفظن من شهوات الزنا والنسفة وانواع
 التجديف ولنهز من المشرقة والاختلاش ومن
 المجد الغارغ والملاية ومن الهيرة والحسد ومن احمي طلاله

هذه

هذه الحوة الرضية الكادية حق انا طوقنا شينا المسيح
 بفتة لا اصادفنا متواينين متوازين في شطرنا شطرين
 ونحلم علينا بقوله شذوذه الاطراف ورجوه في
 الظلمة القصوى حيث الكاوصف الانسان في الة نركا
 وبترمع ان تنشبه في ذلك احسن نعتا يا اخوتي
 اننا شئت تحتنا بحزن وعزف دواشا ولا يقينا من ذلك شي
 فان كمال هذا الانتقام مستقيم وان تطور في ذلك الموقف
 المريع غير تايين ك ان لا يتوبا ان لا يولت هذا العالم
 وان القينا غير شاهدين ولا يقيدين كان الوجودنا
 ان لانعرف هذه الحوة وان كانت هذه الشرايع زيف كل
 الظهور فبنا كان الاجلنا ان لا نعيش هذه الدنيا ساعة
 واحدة فليست يا اخوتي هاهنا بكاء يبشر للانقاص
 هناك عقابا مؤيدا ولتبدق باحتيازا احتشادا القنايا
 ونوزعها على المساكين الضعفاء للملايد الاخرون بقنا
 فيرتونا ويتبعوا بايماننا المدخوة الكلا وشرا وترونا على طواف
 الوشهر فاليين ان الفوتخون ولا يرك لمن يحق لك
 وايضا هاهوا الانسان الذي لم يجعل الله مقبلة بل
 انكل على كرت غناه فلنرحم يا احباي لكي نرحم ونفادح
 لكوننا نرحم واني نفع بجعل لنا اخوة متى نصينا في احتشاد
 القنايا ودخل البير على انقاسنا فليبادون اولاً وترسلنا بحدة
 هناك بقوا اربابا او ما سمعتم بان الذي يزرع الانسان

أباه وحده يحفظ فلا يقدرك أحد يقول إن لي أولاد وعلاء
ولهذا لم يكن في تدبير غيبتي ليلا أعادوا ولا في عيني
مما في فقر البشيين لا تقبلوا يا اخوتي هلكوا وانهموا
هذه الاشياء أصلا ها هوذا في السماء الموعود فانه هو الذي
صنعه وهو يهتف بهم ويدبرهم وما غر فيلزمنا ان نهم
بدولنا لا غير ونجعلنا مهيأة لورودة تعالى خزينة ونسبها
بفوح وشهيق ونحرقها قبل الموت كل حين ونحرقها
تتبعها قبل تلك البعثة الخالصة وقبل تلك الساعة
التي لا يسبقنا بها ولن ولا قريبة ولا أب ولا أم ولا أخ ولا
قدود بل ولا ابراهيم نفسه ولا فوح ولا دانيال ولا بطرس
ولا لوقا بلكنهم استبقوا من تلك العقابات القادمة
ما عدا افعالنا الصالحة فقط عندنا يا رب يسوع المسيح
يا رب من غلا السموات يا رب ليدبر الاحياء والاموات يا رب
اعوذ بك الفاضل القلوب والكلاب يا رب ولا ملص من ربه
يا رب وهو بها الرعي الكروبي الشاربي في ذلك المطامع على
الاعناق يا رب اله الملهة ورب الارباب يا رب سيد العبادات
وقاضي العضاة يا رب تلك الموصود ودين الرباين يا رب
الموجع لكافة الشرور والمظهر الاسرار والربان الخفية
يا رب المدين هو جسر الافكار والكاشف لكافة المواقف
والمقوال الدنسة يا رب تلك القين التي لا تقبل ولا تنام
ذاك الميان الغير اخذ الوجهة والمنفذ لاشياء من غير

رسوة

رسوة والمحرق كل فعل ونشر ولا نجسة وموسلاها الى الطباق
الحجيم يا رب طاق السلامة واغفر انواع الاقاويل النسيبة
مع كل خطية وخطف واغفرنا على السلوك خاصة في
بيعة الله الاتكسية المزع ان لما قبهر عقابا اديا
يا رب ان الذي تركض من اناهم فحجته سكار
الحبال والاكاه وتخف منه اميات الحمار وتطور السموات
كالمرج والكوالك تستاقط من الهلاك والاروي يتخلص
مراعاة والشمس يبروها الكسوف والقر تحبب الخسوف
وقوي السموات ترشح وتقف الشارب من رجفة والشارف
منهكة والمملكة مرتفة وروشاها قبل غلاها الهلج والهي
وسيتجود الاضطراب على ما فوق واسفل وكافة البركات
تستقل رعدة يا رب ذلك الذي لن يحيا مع انسان
ولا يربى لسكين في محل الحكم يا رب ذلك المعطي كل انسان
حسنا عماله والميلت كل رادة وبغية والمفلن خوات
كل نعمة يا رب ذلك الراعي الرحا والمهوب في ارباب
الذين انما الشر يا رب ذلك الذي يتحول كل ركة ما في
السموات والارضين وما في تحت التي يا رب ذلك
الذي يكون للمدينين عبيد وخلاصا وللخاطبين عقابا
وعلا يا رب ذلك الذي يرشده شعاع نظره ويبرأ سطح
نار لتذهب يا رب ليطوب الجماع والعطاش ويقطع الويل
والجوع لا ولي الشعب والارث يا رب ليكره المجتهد والمثبط

رسوة

في الصلاة والترنيل يشكر والموسى الى عبد واما المتوكلون
 في صلواتهم نحو القباب الدهرك ياتي ليكون مخوفاً ومهيباً
 الخطاة وشوشاً ودنياً في وجوه الأصفاء ونادى أولياءه
 وأخصاه قائلهم يا باري اني شاروا الملك المغلوم من قبل
 كون الفال لئلا تلم خسرهم في الارض فتراهم وتروهم ولا تلمهم
 اختسرتهم قنياً جزيل ولا لائم لئلا تلمهم ذوي حشيت شريف ولا
 لائم لئلا تلمهم القسب والامانة ولا تلمهم روثاً وحقول ولا صقاع
 ولا لائم لئلا تلمهم اغناماً وابناك وفلاحين ولا لائم لئلا تلمهم
 المحارن والمنازل الخطيرة ولا لائم لئلا تلمهم خطيئة الجواريل الغنية
 الاسرا من غير خد او قنير ولا لائم لئلا تلمهم تسريته بالرياح والسياب
 البهية وتضخمه بالطيوب الفطرة الدلية ولا لائم لئلا تلمهم
 وحياتهم ورفعة الكرم والحيح عظمه ورجا ولا لائم لئلا تلمهم
 احشادهم فاحملهم بها بالفقير والاشاك وحافظهم على
 البتولية والقفه وعانيتهم الشرايب وتلبسهم الالهوات
 بل اني كنت جانياً فاطمعتوني وظلما فشققتوني وان
 سبيل كنت فاونيتوني الى ضللكم وخطايكم وغزيتوني
 تغرية الاشويها فقص وشاهدتوني غريباً فلتشوتوني
 ومريضاً دنياً فعدتوني واهلقتوني الى ساج لاوصفتني بقوي
 مستحقاً مضوياً فاستحقوني رايرين نشاط جزيل فعدتوني
 بحسنة الصديقين قائلين وميتي راينانك يا ربنا جانيك
 فقلناك او عطفناك فرويناك او غريباً فاونيناك او غريباً
 فلتشوناك

واد
 هلم اليه
 المسكين
 مضطربون
 بالحدوث وال
 والشك و
 واحببهم معاً

ماين
 عباد
 ملكوت
 النور
 هالكا
 بزيه
 لا جين
 شردوا

ماين

ماين الملك والانياسا لولا القسسين الذين ارضوني بل انهاج لما ادر
 بلاطها التي حيث ليس له ولا حزن ولا شهاب ولا عويل بل شرة
 ابيه وخيرة شربة فتلك الهبات انا اهبها لخالقهم وحي
 ونواميس وتلك الاكرام انا الذين ارضوني وبهذا الحب
 المني انا اعبدا الذين على وجهي هليل انا اناج الذين ينجوا
 اعطاي اعني الفقرا المفقرين وهلك الطوب الذين
 يقتنون بكنايسني وهلك اجازي مات ضعف في الجوده
 الدليه عوض ساعة واحدا اعطيتهم في كفرة واحدة
 يابسة فقلتم عنها القوض ملكوت السموات تحلموني وديهم
 بنفسي خمرهم به نعيم المردود من الشهوة في طر معزول
 لشوقهم عوضه فبمن النور عند شي لا يقترية اليك
 بشقيتموني كاشماء بشيم فويتم بها الحيرة والراحة اويتموني
 فيماز لكم تحت سقفكم فوهبت لكم ان تكونوا مع زمر
 المليكة المتكئين اعطيتهموني عطايا انا ليله خطيتهم باثنا
 باقية غير مضمحلة وهبتهموني هبة وقتية قلتهم بكنايس
 مناج ابيه اهلتموني لمايك ناله فقرهم يردهم في عنتهموني
 من السحن والافتقال وهلموني في وصي والموي وشردتم
 جوعهم وبرد غليهم وختمهم قدح قواد فاموني عيب قري
 فاهودا اوهبت لهم خض ابراهيم بنقوت حسنة اعطيتهموني
 نرا وطيبا فنتحتاهم عشرين ولجينا تحلموني بحشيشا داويا
 فقتلهم حنة لولوا موصيا فان مالي يشرق مال سماوي غير

فأشركت ولما غناكم فكلتم هشيماً وجاهةً حقاً إن غناي غم نور
وحياة وشدة وسباحاً وإني لما رفقتكم بأفعلتموه
معي وعلموا بمنعمته عزافاً فكلتم واشتقتم به جوعتي فغير
نأس ما ينعموه لغريبي ولولم السبب أنا الهبكم جميع ما في
الغناء والأرض من الخيرات فحقاً أنتم أغصاي وأصغياي
إلى اليد التي أطعمتكم يا أيها الأخوة أياخ الصدقة وعلمتم
مقدار قوتها وعرفتم نفعها وفوايدها فليجتهد كل منادام
له مؤسمة هذه الحبة الباطلة الزمنية التي فقتت من هذه
الفضائل الإلهية ثم بعد أن يجاهد الشيطان المشيخ من هذه الخلق
الشاة لأهل الإيمان ليقتلهم من غير شاة فإلا ولا لكم أيها
الغير رحومين الذين أضغتم حياتكم بسبب الله فحقاً لم تطوبوا
وعظمت فلم تشقوني وفلم جردكم مرة أنيت بأبهم من أساليب
من الصدقة فرددتوني خائباً صغراً الذين صكم مرة قصت
من ذلك ورأيتهم يركبهم من هذه الأصناف البيرات وأنتم تكفون إليها
الزواني والرفاعات وأنا واقف عارها فلم تخرجوا طرماً إن
زهروني لسرت خديسة وإنما مع هذا لا اظلم من الذي لكم بل
المطلب إلى الذي أعطيتكموه وأنتم لا تطوبوني يا بني مرات كثيرة
أبواكم والشتا قد لم في صفة ولنت اوداد عزاءاً خافياً
واشغلي باللوثر من من الدود ومن هريه تفتي أبي عجت
عزجرك شفتي وأنتم حين شاهدتوني بهذه الحالة
الشبيهة زجرتوني خارجاً وطردتوني وأخذتني بقبحي

وتبكي

وتبكي في قلبي تدمروني ككل عمل فلهذا اغربوا عني يا أيها
إلى الظلة القوي والنار الكلة تبيت لود الذي كالموت
وقفقة الإنسان لا تهاك لامة ما كالم لا ترحمني فقط
بل وحظوظها الرأجي لي لا يرحمني بقولكم إن هذا طفلي وقاح
فطالما تحنتم علي المشاكين الباشين بأنهم شرا فلتوصي
والله لهم راحمين فياله من عجب كونهم يقولون الكلاب وتروخون
الحول والحناب وتتعنون بالحمير والخنازير وتراغون
الافناء والمعري وأما المشاكين والصفاء الذين هم أعضاء
فان ترحمهم وقتاً ولعل استهلا أن ترحمهم أو ما تعلمون يا أيها
المشفقين المتكودون الخطاة من قبل المشاكين يحصل الكل إنسان
خلاص نفسه أو ما سمعتم يا بني دعوتهم اغفوني أو ما تعلم نص
الكتاب إلا أن يقول من رحمهم مسكيناً يقترض الله أو ما عرفتم أن
دينونة عذبي الرحمة تكون بغير رحمكم فلهذا ما كان المشاكين
يصرخون اللهم شتكم دين وشياؤكم رحمة وهم يديفون
الدعوى مدراء لا يوح وتحت يا أيها الفاظ وعبارات كانوا يهتفون
إليكم ليتميموا بلاء قلوبكم الفطمة القاسية والعدوة الحنوة
والشفقة وكيف كانوا يشتفتونكم وما هي الفاطمة
التي كانوا يقولونها لكم هي هذه أرحمنا في حب المسيح فاعزوا
الله يسألكم لا تقطوا إهل الخير تصفقوا علينا يا حقين
أرحمنا يا حيي المسيح عذونا يا شفيعين نحن وعلينا يا محيي
وتبكي هذه الأقوال وما شاكلها كانوا يقولونها لكم ويتظاهرون

لله انا واذ كنت من السجلا التي يكونها ان تلي صلاة الصلوة
الصلوة وتهدب شراصة الوخوش الضاربة وانتدح هذا كله
فستبني جوارحه وتوقعه بجوارحه وما فيكم من تجدد وتزعم
نقط بل انتم لهم ضاربين ومن سلك لهم طاردي في الشخصه فوهه
من كان الى مكان حق ان التزمه فطه تصور من الجوع والبرد
فلم انباه طمته فوهه وكسار اهل اختلستم انما ولم يسألين
ضعفاء اخرين فوهه ولم انش اليه فوهه الضرب الاخر ان
ولهم احيى فاعته باجرته فوهه الشلب انتم لان تقاوتون
عقبا انما انتم انتم انتم على مودعا في تعليمكم
ان كل فضيلة عارية من ثوب الرحمة لا تنفع لها بل هي كالطعام
الذي ليس له صالح فان كانت عفة ام جوعا ام صولة ام شربة
ام زهاده ام جوعا ام عطشا ام كل فضيلة تقول فوهه وهي
حالية في فضيلة الرحمة فليست شيئا فاذ اماذا اتول وفي اني
واذ تعلم اقول فوهه القسادة المفرطة وعلى هذا الضرب الذي
الذي انتم تنطون عليه فلو اننا اخاطبكم باقامة الحماة
قالا اذهبوا فاني بلا عين الى تلك النار الموقدة لان ديوان
ما الى بطاة من هو عبيد الرحمة والتحن ولين يهمل الفردوس
نقي وبنار الجي السماوية داس الفاتل لشقة والحن
ولا لماك الخبيث المحجف ولا لماك الشر والظلم ولين لمج
خدي من كان زائرا او فاسقا او كان صا دوتا ساقا ولين
سيتحق ما يري من كان فظا خيلا ولين يتكن عيظا الى الابدية

من

من كان خلتا مستلزا ولين يخطئ في ما دون ذلك فوف من
كان لصا قادفا ولين يفر من هكالي العالم المشرف من كان
لديا فاسقا او قديرا ولين يخطئ في ما دون ذلك فوف من كان
للغنى طامعا ولين يفر في الجملة السماوية من كان خلتا
مستلزا ولين يفر من النياح الشريكة من كان وانيا يتصبرا
او كان نوايا قاتلا ولين يفر من نياح من كان شكشا مدينا
او كان حقودا غادرا ولين يفر من خدي من كان هاربا هاربا
ولين يفر من المشاكلي الابدية من كان وقاحا حشودا
وحيج من فوهه يتصنون بهذه الصفاة البصية فانه لا يجد
لهم عندك مودعا ونعمنا فلا تطلوا يا ايها السامعون فان كل
ولا واحد من الظالمين العاشقين ولا من هؤلاء المذكورين يتحن
والولوج الى ملكوت السما بل انما ملكوت السما مشقة الى السموات
الرحا والى المنايا الروح والبالين عرجا وضيقا
والوديعين تقاوبهم واوولوا منو القلابة فوهه هم الذين
يسرون ميراث الاب ويجنون السموات القلبية ويسرون
بهايت هذين واحدهم فيها عظم حبل واما انتم ايها
القساوة الفلاط والفاقد الرحمة والانسانية امضوا الى
النار الموقدة الموقدة بالبشر وحيدة لكونكم بارحة فلا ترجون
ادعوا الى الظلمة المظلمة ايها المفضول عليهم او المفقون
قيدوا عيني يافا الى المشاويك لمواحيب الدوخ الذي لا ساء
والنار الموقدة التي لا تطفأ فاحتمل اليك وصلي لاشنان

فاذا شاهدت مثلا احدا يصلي ويصوم في صلاة في قبة النكال او
 في حجرة الخمران ولا تشاك تلك بل تراه هذا الانسان
 الصالح قد ترك ما راعى رعاياه هو الان يودي كفات
 في اجابة الالفاظ فيناك مخلص وان اصبحت اخلايا تروا
 في شروك كثيرة ومع ذلك لم تطرقه طوارف الخمران والمخاض
 بل هو في ساجد يخفض عيشه مع ولا تفي بنية بل في نفسك
 ان هذا الانسان المثلث هذه المعاني المتعددة وهو لا يحبه
 من ذلك شرا اصله قد يكون انه صنع وقتا ما امر صالحا فموضع
 عنها بالخيرات هاهنا لئلا يجد له هناك اجر شري هو بل شري
 من ذنوبه اشرف التهمة خطأ واعده شلوكة لوري فانظر كيف
 انه عندنا انه يقول اني اخطأت في تسليمي دما زهيا وتضيي
 فحق روجه في الشجرة كتمان الله راعي قالة المتعددة وكثر
 به غصن الشجرة والقاء الى الارض وهو منه بقية من روجه
 قصص منه لعله يوب والكنع ان الشقي المنكود خطه
 شق في هذه الايام اشبه دابة دابة فتبا للمراحم اش
 ما ارادة وامر بالمخاطبة ليرحقن الى مكانه سائقا فتقول
 ان لغازل المشكين من حمت بشر قد يكون ان يكون له
 خطا ما ولا لفي ايضا يحتمل ان يكون له صلاح ما ولهذا
 مجاوبه ابراهيم قال يا ابي هاهنا انت قد نرت
 غير انك لم تحب انك ولغازل قد عاني هناك ابواه
 اعني انك قد فعلت فعلا صالحا فاعتصمت عنه بالنعما

والصحة

والصحة والاكلام والالام والاشطة والافضل فاعلم ان
 الان شي قد خفي في رايك يا هذا بارعا قوما فلا
 تدرك من ذلك بل قل هذا قطران شي ان يحصه هاهنا
 من ذنوبه وان رايته قد عوقب بما يفوق جرمة وجريرت
 فافقانه شي حصل له ذلك نراة من اشع مصفيا الى ارب
 ان اقول لك ان اوب كان انسانا لعدوك ورا من العيب والخلل
 ومعبا لله حبا تاما لا عشرين في مقابل الله حشدة هاهنا
 ليفوز بالمجازاة الوافرة في ملك السماء واسمع البار يقول
 له اني قد جعلت لك معاقبا لظهور صلاحية صلاته وامر
 صبره مثلا الصالح الجريح انري اعلى الصديق قادم عقابة
 امرتي عزيمة مشوت املاية وشفتقت لسانها كلاما
 هذه صيرته اشد شجاعة وحقانية زهير روجه واردها
 باقواله وراي الافضل ان يباقي بغير روجه من ان يجذب
 او يجلب له من الشر مخلصا وعلى حسب طماني ان هذا حال
 الملائكة عندنا يقرهم مرض او حشر فلما لم يشتبه يكون
 فالامراة والتجديف فيكونون يمانون الماوجاع ومراة الامانة
 ويعيدون نرت الصبر والاحقا الشكر واهل الذي تفعله
 يا انسان اتجديف على الهوى الحسن اليك والمديون اما
 تعلم ان يتجديفك فامراة ان تطمع دابة في هذه حققة
 وترجعها في عقاب اله اما تعلم ان الشيطان ينصب شان
 الشرور ليخطا دنا محبا الى التجديف وتورثا عقابا شريفا

واداراه مهابا بحرفين يزينا الما في الما لنه في ذلك
 انشأنا خلاف ما اذراك متصليا اما لا وجامع بجلالة وانت
 شاكرا الله فانه يولي الدار حاريا من طورتك فمساك يهنا
 اذ احببت تصير لا لم عليك اخف صغوية كلالا انما
 تحقلا انما قار من ان كنت لا تستطيع الرقاد من مضطرا لا
 فاشكر الله عليه ولا فانك تطرد عن معونتك وتصير الظاهر
 عليك سلطانا قويا فان سبقك لشانك مبادر للتخفيف
 طرب الفادة فاعضض عليه الى ان يسيل منه البرق وان ذلك
 اشهر لك من ان تقال غدا يوم النبوة قطرت ماء لتندية
 بها كما قد صاع لك الفيا المذكور انما ولا ليقبك ان
 تصير على هذا الوجع الرمي ليس يميز ان تقا فعا
 اياك في مرضت يا ابي الحبيب مرضا ثقيل وانا
 اصداقك واقرانك يستحقونك باستئصال التعاول واتحاد
 التعاويل والمفاضة لي تحوزوا بسطتهم البرق والشفاء
 ما بك ومقاله واخرص من هم مرضا شديدا لاجل خوف
 الله ولا بد عن ما اشار به عليك لانها امور شيطانية
 ولكن احببني شان الله وانت تشبب لانا ان ذلك
 اكمل شوقك لانه مثلا ان الشوق يتكبد لكان القاب
 ببالة وابشر حط لك بحسب الرحمت من الاقان وابي
 العجود لما ملكك انت فلك تكون شوقا بالقدوة لافطة
 صبرك اطرد الشكر من بينك بالشتم والافانة تعني اذا

ما شامرك الشامعون يطرونك بالملايح قالينك فالاك لثمت
 من حيث انه مرض مرضا ثقيل ولا يرض لنفسه ان يباشر
 انما لا الشكر والتعاقب بل انه قال خير لي ان اعدو بحياة
 ولا ادفع عني شئ ما نقل النبوة فاذا كان هاهنا
 يدع الرجل الصديق بهذا المقتل فلم يبحر يماشئ له
 من ثل الميله وروشا وهما وما يشحوزه باستحقاق من تلك
 الامايل الراهنة وماذا ان الالانة له بينك تلك الجملة
 التي كانت له مع المسيح فاذا كان السيد المسيح يحضر
 لنا الى القسط دلر املك الدين شقوا المجايع واثقوا
 القران وثبت عليهم بالملايح في العالم باسره فلم يبحر ذلك
 الصابر تحت شراقة الامراض الصعبة والادواء المولة
 ان ياله انه تفرقات لمبغة حقا اقول يا اخوه ان الكليل في الامراض
 المشكة بلع شارقا ابغض من الكل فانه ليجب على الاصحاب ان
 يكرروا المستقويين بما كان المرض الذي شملهم وتواثر الشوق
 الطويان الذي لم يفارقة وقاما اطلوا ولا امكنه ان
 يبراع من تلك الاشقاء المزمنة ثاموا كيف ان مثل هذا الاستف
 الاقترع والمعلم المشاونة الذي كان ينشئ الاموات من اجل الامم
 ويحضر الشياطين الناصر المشيطين اخفقت لاهل الدار
 القفال كافة حباية واجاز حباية كلها الامراض المزمنة مع
 ان عمله وليس ذلك لا ليعول المعبط امرة بان يتعالج شاكرا
 من اخو ملاواه لمرضة ولما هو فكان يا ابي عن استئصال

الملائكة بل لانه كان صار محققا لك القل القادحة بشجاعة وحلاوة
 فاما الناصر على استطيع الصبر والاحتمال اقا يا جواب عفا بنا
 فدية الله من عتيت انه متى عرض لنا من من الاراضى نخرج
 احتماله وينادى الى الصبر والافان ونترامى عينا وشما لا نمنى صبر
 ونجرب لا يصح الى ذلك النصر الى الحق القول ان الرب يوجب عبيده
 كما ناهل فقط بل ونجرب على اقتفال العود متكررة كالشجر والنفاري
 الشيطانية ونهل الباري تعالى القادر على اقتفاننا واستيقادنا نرى
 اي عفو يكون لنا واى صفاحه نظيرها اوعا دايما ان نجواب
 السيد المسيح ام كيف نضرع اليه متوسلين او كيف نلج البيعة المقدسة
 او كيف نسمع الانجيل المقدس من لاهنا ويا ايديك نملك الكالبا
 ونناول الاشرار المقدسة ولا نلظن لاهل انه يمكن ان يخلد نوحل
 عنك الى الله ولو كان له داله الذي الله لم ينجنا منعت الله يقول
 لاهنا الذي نل نصل اليك ام الى هود فاما الى استمع لك ولقد نرى
 ام لا نرى على يوقلون الى الله في شان تروه وصلطه بل لان حقيق
 باعلامه البوار وان تعاريفهم الشرور والمصايب الموقبة وان يوقل
 نورا ديا شفا واما اولهم في شان استعوفهم هوان يكون الله عليهم
 شفوفا وحكيما وعبا للشر وعلى الاعمال فطافا شيئا فهو لا يشبهون
 مريضا شيئا ل لطبيب ان يباله تفقاير تنكي مرضه وتريد وجعة
 ولكن الطبيب ليصفي الية ولوانه بوي نأخ ذلك فالطبيب لا شفا
 على عولة وليس هذا سنة مشاوه بل شفقة على المريض لئلا
 يهلك عندنا مام مرادة وتوكل هذا بيقله الابه مع اطفاله

فانهم

سنة

فانهم اطفالوا من الابه ودية ام جدوت ناس فانهم لا يبالونهم
 سؤلهم لا يفسد بهم ولكن خوفا عليهم من الاضرار شفق
 كان احد صديقا وطلب به مرضه السحر والتقسيمات الشيطانية
 نفوسهم عظيم ونفقت به انه هالك ولا حيلة ومعه بالكلية
 استحقاق الملائكة لانه لا فضل لنا ان نسلب الحياة في ذلك
 المرض الكارثي ولا ان نجوء منه لو اسقطت التعريفات
 الشيطانية وتنفوسهم وقت الكفر والالحاد ثمانه ولوانا شفيانا
 تلك الابواب الشيطانية هالا ولكننا استمع ان نقاق من
 هذا الشفاء نفقة عفا بموت اما لمالك خبرنا من المتكلمين
 كفاية انا زحيا نة كلها تصراع الجمع والمجنون وكان عديم
 الماوري المتكلم اقام على يد اذك الفوق حتى الموت
 وقد كان نملع الايدي ولا نجل وكالا للالاب لان جمانة
 ككاه كان واهيا متحررا تعقبة لا يستطيع ان يطرد
 المالك التي كانت تاتيه وتشتطع جراحاته ومع هذه
 المصايب كلها ما طلب شاعر نواسال عارفا ولا استدعي
 طبيبا يدوي بل انه راى لا فضل ان يموت باستقامة المتوقعة
 المولة ولم ينبب عنه حب الله شرب ايا صنف شيكون
 لانه الله اذ اوجبل مامه مثل هذا المكث الذي احتمل
 هذه المولات القادحة ونحن لا نجل محورية او صراع
 يشرب نصيف بذلك درعا ونعدوا بالمقويين لفرانين
 وشك خبرهم عن احوالنا وان قد يوجد اناس يرضون

ولا يقوهرهم شيء وقد يعجب قلوبهم لا يشعرون وهذا ايضا اقويا
لوا ان لم يكن في كان قفر حيث لا عين تظفر لما كان هذا
المقدار يحزنون كيميكا ولكن كان مطر وحمامين اناس
مرفوقين ومشتبهين وما الحديقين به فمن هذه الجوقة
كان يحصل له الامم ويتضاعف لذلك حزنه ومن حيث
انه كان يشاهد ايضا المرابين والملائين يدخلون يسعون
الى عند الفنى واما هو فكان منفيا خارجا يزداد ايضا
تالما فلنقل اخوة بهذا المشكين ولنصبر لئلا نؤدجا
في امراضنا فنبكون لنا بذلك غزا وتسلية مع ان ذلك المشكين
ما وجد له مثالا في البرية في صحابة واحكامه وخصوصا
انه كان قبل مجيئنا يسوع المسيح فلان ادنا المخلوع على
الامور والاهية الروحانية ولنا مثل هذا الى الصالح في
القيامة والنجاة المنة فلا نرجي ان نكون هلك صغير
الانفس بل فلنباير لافاز را اخوة في صبر واحكامه شوا
كنا فقراء او اغنياء اعولما او متوحدين حكما او متعلمين فلم
نباير هؤلاء ايضا هية في لغز المشكدة وفي الوجع المرو
التي كانت مستجودة عليه جميع ايام حياته وان لم يؤثر
ان تضاهية ونفاية تربي اي فتح تالة اماري جواب
نوعية لا العزى حتى ادا حلا لا طبا الفلاشفة ان
يطلع وعضوة انسان وان يخرج منه حصا المانة وان
يقالجه مرض اخر ما لانه المادوا المولية الواقعة تحت

مفوض

مفوض الاخطار فانه يحوج شقيتها الى خارج الشارع ولا
يدوية في مكان خفي لظواهر له ذلك لا لكونه وليس
قال العقل لا طبا لنفصا وشامة بل ليودبوا الفريجه
ويجلبوهم ان يفتنوا في عافيتهم وصحتهم واللا بدوا
مورد هذا عظم خطرة في رواية اهل انشاء صالحا صديقا
وهو يهتوك بالامراض مضوكة الشقا والنفس وقد هتة
نفسه زهقا عنيقا فقل اليك ان هلك انه لو لم يكن خفا
ان هتاك دنيوة وقاية لما جلبت هذه المشوش على من عقل
لاجله حزنات كثيرة ومشقات متعددة وكل من هتانيته ان
لا يمان ان يجازية عوضا لثابة هتة بحياه اخوة امدى
والا فليكان له ان يبع الاشرا يرتعون في حياتهم كلها
بروة ويفهم غضن والصدقون يمانون مثل هذه المشقات
والحسايب من هتاسعي الباركي تالي عتق وان يجازي
ملا على عتس اشتقاقه وكرامة حسيما هوية على
الذي له الحق الى ابد لا يند ود هو المهرت لين

المقالة الثالثة والثلاثون

مرتبته تعالى البشر خدا ربه تعالى يوم اللشاش القم
انتي تقابل اخوتي في قلة حياتنا وانا بل الزمان كلفانه
ير كالرواب المستندة وصايا الناس في هذه الدنيا
وحياتهم كيف كانت التقب الاعزان وتكون هذه

المتصور تفوت ركضاً كركض الخيل وكيف أصبح هوذا الظل وكيف
 انه بعد هذا القال وقته هو والقوة والعلامة شريعة الاعمال
 والبركة والشفاعة بركات الخيال والفتايب كاضافات الاخلاء
 ثم ان افرايضاً في ذلك اليوم الاخيرة وانما لم تروا انتوا
 وفي ذلك الوقت الموع كل احد يعطي جواباً عن افعاله ان
 صالحة وان طالحة واعتبر ذلك القاضي الذي لا يخفى او ذلك
 المجلس الرهيب ثم ان تصور كيف ان الذين يتحدرون العولة
 كالرف المحاطف وكيف تشاع امامة فوات الملية تركضاً باحتمال
 عظيم وكيف يتصبأ للرحي الخفيف وكيف تطوي
 الثياب كالنظائر وكيف تتحرك الاشتغافات بأسرها وتغل
 خواراً ورعباً وكيف ترتعد الارض ويحس منظره ورقد الدنيا
 وكيف تصيح البوقات بصوت عظيم وكيف تفتح القلوب وكيف
 تفرغ الجود وكيف تنتشر الاموات من الرحام كالشفتيين
 من لوطاً كيف يعود التراب اليها كان عليه اولاً بالخطية عين
 كيف ترجع الانفس الي اجسادها وكيف تشاع الصدوق الي
 عوالمه الاشتغالات وكيف يواخي الختن نصف الليل وكيف
 يوجل المشتغرون الدخول الي الجحيم الثاوي وكيف يبالغ
 الحذر في وجوه الكسلايين المتهاونين ففقد ما اتفكر
 بهك يا اخوتي داخل نفسي اطوب الفلاري لافلات
 اللاتي اخضرهن الكتاب الالهي قبل هنيونة الي الوسط
 كيف انهن جاهلن ولعنن نحو الامم الوسن الرغيث وكيف

لأجل

لأجل لرحمن البقر المشتات الذي لا انفصال ولا نهاية
 تحفظ من سقات الحضور تحت ربات كونهن انهن في
 الختن والمخطوبة ولا اختيارهن ظلمة الليل الفجر الخليل
 اعنن بالمصايح باهتاه عظم الا انه لا ينقأ مانع باقوت
 متى تترأفها الكلمات الالهية يقول الكتاب الالهية
 ملكوت السما عشر على ان اخذ مصايحهم وخرجن
 لا استقبال الختن ليت شعري متى خرجن اوقتا اذهبن
 انقضا الحيوة اوقتا خصلن في ليل الانسواء وظلمة الوعد
 وقتاً فاحابهن الاملاك ليقتضوهن عن خذلنفسهن
 هل في ذلك الخجن خرجن لا استقبال الختن كلالا بخرجن
 حين رفضن الاخطيات العالمية تعين شرعن يستقرن
 بالعبودية الصالحة تعين فضائل القلوب في الطريق الضيقة
 حين تقن الي الارادية حين اعرضن عن نعيم الزواج واليمن
 الية تعين عائل ذلك البدن كلها حين اخترن الخط الصالح
 والقفد عن الاشياء الناسفة حين اذن ان يقضين كمارهن
 بالنقاوة والقدرية حين احبين الختن الصالحات الشريفة
 حسن الملوك وجمال تعين تعرب من كافة سمات هذا العالم
 المفقد خبيث خرجن لا استقبال الختن فالخمس
 منهن عاتلة وحسن جاهلات ترى من اين تفرغ الحكاية
 القاتلة يعرفن من كونهن جعفر بن البولي
 والوجه وزين بوليتون بالأعمال الصالحة لا تعرفن

بالحسن

جيد ان الايمان خلوه من اعمال ميت هو ولا يقتضيان
 اتقان فضيلة واحدة لا يخلو الاصل من لا يكون النشأ الطاهر
 الى القلوب ينجح واحد وفطن في صوت الخزن القليل
 اني انا رجة لا دابة في موضع اخر يقول ايضا ان
 الرجة تقتضي على النية اعني الرجة قبل خاصة الله
 المشتطة وتعلم ان يجره خطاه وفيها هولا العاقلة بين
 هذه كلها بحسبها واجبات ترفع وتعتقون شيئا فان قلت وما
 في هذه الاعوية اجتناب انما يطون الفقراء وانفس الجاهل
 لكونهم صيرن الفقراء واسطة للفرش الروحاني في هيان
 واحد منهم بقعة الرجة والرافة لانهم كانوا يشبعون
 الجبايع ويلزمون فها كانت مصابيحهم مثل تلك الضياء البهيم
 لان الفقراء كانوا يشبهون والحق انما ارب كان يفرح ومن
 للرجة ان يبرك والحد الذي ليس في جبينه ويطن ان
 يبلنه كان يتوهم لان هو القاري القامات كيرجح
 قالك بقول داود الذي بهيانا واهت بشي ولما الجاهلات
 فان ما كانت مصابيحهم ومن وقفات ظاهرو بعباد عن
 اعتك لان مصابيحهم كن مطنياك من حيث انه لا يكن
 لمن نيت لانهم يالين وعرصن ان يجر فضيلة واحدة
 فقط اعني ان يحفظن بوليتون واما الرجة فاجلها لها
 علىون كيف انهن اقتنين البولية وطوات الحسن
 واما التراف على المالكين فلم يقتنيه كيف انهن احين

الفقه

الفقه والفقيه واما محبة الفيا فاستقبلتها ومقتنوها
 ايضا فاداما الذي جري اخيرا اعلم انه حين بطوا المحت
 نقس جميع القاري وكل القامات من حيث ان مصابيحهم
 كانت متعة شيئا كن مقتينة ان مصابيحهم ما
 تنطوي واما الجاهلات فكن ينظرون وقت الضرورة اعني
 في استجابتهم ولا يلا قول قول باختصار ان القاعة
 قد حضرت واليهان هناك وبك الاضطراب وعقت الاصور
 وانجفت الاشتقاقات وعفتت الاياج وانعت القوة
 وتقل الجوان وانحلت الكواكب فتساقطت واهنت القوة
 وتمازعت المملكة اولاً وجرت البروق اماماً والخلقية امراً
 كانت قلعة ومضطربة اضطراب شديد لكون النايك
 لهات نهاراً ان صفاء الليل وفيما بعد لك عاك صراح عظيم
 واصوات شديدة هائلة تستدعي الجميع الى الاستقبال قائلين
 ها هو ذا الحق من قبل اخرسون لا شقبة قاد اعناه صار
 حبيب من القاري يظنون الرقاد عن الحاقق وضبطن
 مصابيحهم لا يجرن قصايح القامات كانت تنهر الضياء
 الساطع واما مصابيح الجاهلات فلم تظور بل كانت غامرة
 مستشرة لان مصابيح القامات كانت تستقي من دهر الرجة
 واما مصابيح الجاهلات فكانت مطفية فاستجود ذلك
 على النور امضو قول واحدة بهن شدة مرقبة من يلا
 حنة ما المكنون ان يورثها اكل وله حرك هذه المصيبة

المفصلة بالوال تسمية واحدة فتقدم حكمة الماهلات نحو
الماهلات يطلبن منون ذلك الذي لم يقرب على ان يزلنه
ولكن يلات لهم اعطيتا من شئ لان كما يحسن قد ظنية
اعلم ايها الماهلات انه لقد كان يجب عليكن في ذلك
بحيث ان تاتلن من ليل لا توفرن لان ولقد كان ينبغي
لكن ان تشترين شئ حين كان بقوة يتصرف اليكن
في اتباعه اعطيتا يقان الماهلات شئ باطل هو ان تشترين
متصرفات الى الماهلات انهن لكانا المتواني لان قد
حضر الزمان الذي به حجب بموتهم الحية وقد عبرت
المعاملة السياسية والى ولم يبق الا ان يبع وابتاع
بل اذ ان الطلاب والبيان عن الافعال ولقد كان ينبغي
لكن ان تميزن هذا الجواد اسهل وان يكون لكن النشاط
والاهتمام لولا الاستقبال وكان يجب عليكن ان تلاحظن
ان المصايح خلوة من شئ لا يكتنوا الضية والان تقولن ان
نقطتين من شئ اما فرقان لا يمين لا حد ان تميزن في افعال
غريبة اوان يتكاملن في افعال كل احد في صدمه
اعطيتا انهن من شئ يقان الماهلات فادانن في حق
الماهلات لعله ما يلعبنا ويا لكن ولكن لا ولي لكن ان تضن
الى الباعة وتبستن لكن ولو انه بقي من شئ يميزن
يا هؤلاء رايتن لانه لم يات اخترت بعد اختوتك قبل ان
تقبل الابواب وامضين نحو الباعة وابتاعن من مده

الدين

الدين يميزون الدين يا ايها الماهلات لان هؤلاء لم يقربوا
لهم ليس يميزوا ان يتاجرن بهذا التجار فاما الماهلات
قالات هاهنا الذين يعملون في ابواب الكنيسة اعني يميزون
الفقر والمساكين اللابل الصادقة الذين يميزون الشؤ
البيع المفاضل العواظ المحتارين والمكرمين الذي السيد
المصحا المتفقون المميزين في دينه الذين قد علموا
الماهلات ان يبتعن وقد علمن مفضلها من صبيبة
عظمي ووجه لاشغالها والعلم خسارة لن يحب لها علم
وانه من ساء وقد ليرتد تسليمة لانهم حين مضى ليرتد
شئ اي ليرتد اي الفخ الذي يحسن يتطرحه ويتبعين كل
اي شرف الصديقين اي ليرتد شدة نصف الليل
فاستقبلنه الماهلات ودخان معه اخبر الشاوي ان
لا تعين من هذا المنظر الصاير وارجف من الايش الذي جعل
للشؤ واضطرب بكليات اذ انك تترك الحسية لانهم
ليرتدون النظر الى الجند الخيف ولا جملته الساعلا
جند الفخ العالم في شغل الاظهرة وقاوس اللطاة البنية
وقهروا لكن لما لم يمين لهن شئ وجب ابواب الملوك
موصلا مقفلة فطفقن يقربن عنديا ايتن قالات ويا
ربنا افتح لنا فاصح عليهن لياي من داخل صوت صديف
قال لهن اخبرن اقول لكن اني لا افهم من هذا الحسنة
ما اعطها وشقا وما اجسوها لكون هذا الجواب المر والمفهم

كل الرعدة لم ينجده لوزق اسطة ملاك بل النيان نفسه
 جاء بهن لكي ان اسمعن صوت وهن لا يستطعن النظر الي
 وجهة ايضا فلهن الهدى الاله والحنون الذي لا يطاق
 الحق الحق اقول لكن اني لا اعرفكن فيجبني حبيب
 قالات اما تعرفنا يا سيدنا اما القينا عليك منذ ولدنا من امنا
 اما نحن لك نابقا اما حفظنا من حملتنا القعة والنقاوة
 اما صنا هذا الجسد الذي خلقته نقيًا طاهرًا اما سقمنا اغما
 من الاله ولقد كان في ظننا اننا نال جوائز الاله من يمينك
 المقدسة الظاهرة والان تملق دوتا الابواب وتقول انك ما
 تعرفنا لماذا ايها السيد لماذا انا جابهن حينك اني جيت
 فلم تطوفني وقطشت فلم تسقين وغريبت فلم تاويني
 ومريضا وعرجا كنت فلم تعالج وتقم بيني لاني قد
 اوصيت وكنا في قايلا ان الذي لم يفعلوا بهذا خوف هولاء
 الصغار الخفيين فوالى فعلتم ذلك ترى ان اطل ايها
 السيد وفارغ هو صبرنا على كل هذه المشقات الجسدانية
 والمثبات الدينية باطل هو لغصنا اذ واتنا كل يوم على
 السور طول ليلنا باطل هو اشتياقنا الى اربابنا الختامواي
 وحفظنا عذريتنا طاهر غير مفسودة حتى الانما نالنا من
 الخلق الا حقا اني هذا كوكب ما مكن جواهر حقا لكن
 عذريتي وكل ليس لكن زينة خفية حقا حفظت نقاوت
 الجسد وطهارته لكن سموت المحبة البشرية بهذه الاسانية

وقلة

وقلة الشفقة حقا ان جسدك طاهر ونقي هو كذا انك
 واحوالك نعمة الرحمة والحنان لان زينة انا ليست
 زينة طبيعية بل زينة المحبة البشرية فاللات يرين
 بي ويشتقون ان يبقوا في فيصرون لي عروشات يجلسون
 ان تكون لهن زينة تشابهني فاني لا استطيع ان اتخذ
 لي عروشا مضادة لطرايفي وانما لي ولا يمكن ان اصنع في حرك
 سلامة عروا ادهن عروضا صغرات لاكن الباطل توش
 الابواب فوالا لان طاري كن الراحمين هو من تحت شوقي
 واقفي على المثالين فذلك يقبل الي بشهولة ذاك الذي
 يكون متشكيا بالروح ذاك الذي يبل بشمة نحو العالمين
 والمحتاجين ذاك الذي يحسب مصاب جارة ولتعالمة
 كانهاله ذاك الذي يحزن مصاعبي نوايب المبروضات
 ذاك الذي يشجع الفقراء والمساكين في اولا وهه من خيالة
 ذاك الذي يمشي اجساد القاه ويقيها ذاك الذي
 يصفي الى احواله المرضى وعائمه ذاك الذي يسلي
 صغير الانفس والمجرومين بكلامه النقي ذاك
 الذي يستقبل الغيا ويخلفهم تحت شقف بيته ذاك
 الذي يشف شفحة التواء والشفقة دموع الامل
 ويشفي ذاك الذي يحفف باعنتية ومساغة على
 نقل اليم فلا تحبوا مني فلوكلها ويدعوها اللسان فقط
 بل خاصوها بالانفال ايضا لان خاتمة اللسان وتبات صلا

الذين يكون اليقين اذا غابت الامراض والقطر والامنة
فالحب اذا المشاكين فليكن لهم كل واحد منكم
حسب قدرته وليس فينا من لا يعرف ولا يظن
بمخافته ونور من نور ولا يشفق على ولا يرحم
المساكين بل ان
الذي لا يرحم المسكين البشرية والوجه اوس من الحق
مطروحة فاما اجزاء صالح نتيجة الخطايا ادا شقوا الحجة البشرية
فقد انشأ بقية البت شقوا ادا ما طلت هذه الاقوال نحو الضعفاء
التي شد حمارهم في ارضهم من الناس الضعفاء الصالحين
بل انما شد ما انهم ولا جعلهم اشد حرارة واجتهاد في حسن العبادة
وان كان باقي الفضائل فليكن في الغوث مبتليين في هذه الموضع
العالمين كيف يتاجروا لئلا ان يودي الجواب المقنع اذ كانت
الذي ان الخيف في ظهور النور والهدى قبل ان تستصحب للراشدين
لكن في جميع الحق ونباش حضوره وانقوى الخطية سرعه وركب
ساعة الملازمة القلومية وتستعطف الذين الموقر في ظهوره واعنة
لنا ولا نصبر في وقت وقوفنا امام المذبح الرهيب فادري الجواب في قوله
لان القنايا فتحلها كالاوزار وتبديت خطايانا فاعطنا اليان
على انفراد لئلا يفضحنا هناك اما ان مجموع ان ذلك وسيط
نحو محبة البشرية التي هي محسنة لتقدمه هدية للذات
والشفاعة وحده هذا السر لان من اجله يبيع للسرور اوزارهم
لان الفقير يقضو القاضي يكتب العفو والافراد فهو يقبل
التجالات وينقب التمسكات لانه يقول من ربحه مسكينا يقرب

الله

الله والشئ الذي تضعة لان يمد الفقير فستدق هناك
في قبضة الذين فان حرصنا ان نور من الذين فكل شئ
الذي ان هذا او شطة المشاكين ثم ان وثيقه توصية عن يدك
فالتبها لك ايضا مع اهلنا وادعنا في قصه لنفسك
الماضية الى هناك واولي يكون اعطاه نفسه بشيء لاجل الصلة
ويكون سطر في الميثاق اسم الذين كناية عن اسم الفقير
ولا يخلو ذلك المشاكين من اوراق ميثاقك ولا جعل الموت شيا
للفرج لاسيما للذين ولا حرك لا تشق في القضا الى خيالنا
من الذي يظن على اشنع وطون اولى الذي يلغون غمنا ووه
الذين يولجهم البارقيالي الذي هو خالقنا وصدقنا لئلا يلا
بنيان لنستع بهن القنايا الوقتية عظم هذه الشكوة لان البارقي
تالي يقول ان شهادة المشاكين ان ايا الانسان غير ان حجة الحجة
الشبهة القلوك مستقيمة في العمل المشاكين في سائر القنايا
عشما للتيويات الناطقة والفيرا طقة واعطيتهم كل ما يحتاجونه
من غير مخاوات ادا صعدت حجة مع احثا في مدينايك ايضا مع
ذلك المشاكين اتوا لك القلوك الذي اعطيتهم اياه وقول لقن
عائلي في شمسنا لئلا نركل رد اولن متى كبرت قوا بلنا حشونا
بشجونة وشدة وتعمقت حجبنا اني جالس على من احييت
اعلا السموات والكل متى دوت نحو السبح لتفتقد المتجربين
تراني هناك حالنا مع المتجربين ثوان عت ايضا ربي
منفتحا في عينا ربي عن لست في ربي وجميع القناوة مشفق

وفي كافة البرية موجود والمصريين والمصريين
وكل من فعلت مع المشايخ في وافر فان ادخلت الى منزل
غيرنا فغير الماوي فتحدثي بواشنتطة سمي لك
ومنا وهناك هذه التلة اشيا وهي ان احفظ من لا تر
فما ان واهي لك في السهولة التي لك التي ان سالها
جميعا بنقمة رياشع المسيح ومحبته للشرا الذبلة الجور
* * * * * والقوا الى اباد الدهور طالين * * * * *

المقالة الرابعة والثلاثون

في الانبياء الذين لا اراهم الضالين وفي الامامة انتها
هذا الذي قيلت لما ارع لما ارع القديس وحنانهم الذي
ان ينقل من هذا الجسد ويغادر العالم وهي اخر مقوله
ان هذا القول المختار هو حشما نذره الى ابي عا
به فتحا وشرفه جزيل اما وجهه خفي فهو اني لاهود
ما نكم مقام تعبا شيئا اخر ووجهه فريحي وشروك هو ان
خافي من خضرت لا خل من حشدي واكون مع المسية وكما
قال الرب بانني لا اعود ما نكم مقام ايضا فقلت انا اقول لكم
ولكن قولي هذا قبل شي مخرجي من هذه الانبياء اللدبة
والمعلمين المضلين والارافعة المفسدين الذين
اجلهم يقول الرسول الالهي ان انا اشترار وشجرة
يظهرون بنياة ضالين اولى ان الذين كاتبتكم

من

من اجلهم حرار لتيه نكح لكم وتنبيها واطلقتكم عايضا في اقول
يلينه بنقمة رياشع المسيح وامتنانة وانتم اربا الميرون لل
الشهود بل ان تميل نبي كنت اوقفكم في كل حالة واقطع
ما اذ لولا لكم ولعلكم لان تقطعون بانقضا فقلنا بالمسح فاطن
بالم تقفون ذلك بارعية الله المنتخبة وكافة الذين
يجبوا اليه اذ والسيد المسيح والتايقون الى ثلاث التلعة
وحشا ان النايق الى اقناع الكتبا لاهية هو من يجب المسيح
حشا انصر الالهي المقول ان من يجب ويحفظ كالا يدين
موتوا في الخي وانصا من يجب في هود بنا موتي بهار وليلا
تعي به الاجل الالهي وافي الكتبا المقدسة الذي هو هاديب
مليون ذلك الذي في قلبه غير سمحوا اصلا بل يكون مقبلا لتيه
الدة من السموة دايا هو لا يزال منتظر وقت حضوره وصالها
بيدية كتبا لاله ايا قولن يسنا انا وليف المردعة اصلا لك
المقوال المنصوص عنها التي في قيام الديونة المربية وفتح
الكتب واشتهار لما انزلتكم في الفايه الحاصلة من طاعة
الكتبا لاهية ولقد سمعتم مني لتيه في شان الكتب
المقدسة وفانتم هالنا وكيفا انها تقف في ما قاله المقوله
باواه الانبياء والرسول حقوقي فيه مشب كافة البرايه وهي
تبعوا كمال المحافظة كالا لا تحفونه والواقعة لاطفال الا الضاعه
فهو تقدر لهم الشفاده ونكرهم في الامور الماضية والمستقبله
ولن تفر شيئا من الغيلا كما تقضنا فقلنا ولن نكلم شي غيلا

متواتر

بل الخاتمة بوجه كالبطل الصريح في كل صفة وتجاه تعرض
بما التواضع والاشياء والارشاد تشبه في شيا القادات
نفسه فتوقف على لسان اشعيا النبي قال اصبر بقوة ولا تجزع
وارفع صوتك كما لثافور ويقول ايضا اصبر يا شيرعالي
جيل عال ثم يقول بعد ارفعوا ولا تهبطوا وتلك داود
النبي يقول عيت عما اصبح وقد سجد حلقني وبوحنا اللاهوتي
يقول في رسالة الجامعة احرصوا لا تضيقوا فقامتوه هودا
المضلون قد خرجوا الى العالم ويولس الطوبان يصير في الا
احرصوا ان ليف تستشيروا بالاعتاش والرب الا يقول
علانية هذا قد ظلمت العالم سافهة علانية كولي انكم حرم
بالحق في شي والرسول الانجيلي غير منه قال انه ان يسوع
كان واقعا وهو يصح قال انتم منكم عطفان فليقبل اليك ورد
ليشرق اشاهدت عليه هذا الجهاد وتطيرت من قبله هذا الشار
والاعتنا كيف ان الكتاب الالهى يعوا جواره ولا نزع وعوض
موصفا ولا نفيهم سمعوا بولس السليح ماذا يقول احرصوا
من توارثوا تلك احرصوا من فعله الشؤ احرصوا في ان
كيف تنصرفون في حياتكم هودا الاياه خبيثة وقد ورد
اقوال ليرى من اللسان الالهية عتيقة وحدثه تعالى هذا الشؤ
وهي تصرح بخواتم تبتو من تفاونا واما لنا ونحن نعرض
عنقنا ونقول لانا ما يقوله الرب فقد كل حينك المقول في لسان
اشعيا النبي سمعا يشعرون ولا يفهمون واغضوا ابصارهم
ليل

546
لا ينظر ولا يمشي فكم مررت وسمع ثلاث الكتب المنوعة ونحوها
اليه لمقولا ولما وجد ما ذكر الجواب يوم الف والى ان يواظبوا
لا نور البهية وتشفيا الاقوال الخفية تبرز افكار القلوب الى الوضوح
بجانب القاطع القابل للبرية يوما تفتح تلك الكتب التي كانت غفوة
وتسودون بها وتعرض عن اشعاعها فاما اننا فلنا النور المستقيمة
واشتت بمن طرب الخلا لاجلنا وصنا على كفا في القدير قبل
ان تسودا يا رب كنول النبي وحقا انه قدت فينا كلمة داود التي
انهم قد خلتوا بالامه وتعلموا صنا يعمه ولهم نحن اليوم ندين
في الارض كلها وذلك لاجل خطايانا وقد انتهت فينا اخير النور
والاخذن حسمنا لسان الرعاة قد صاروا با خطفة والاعنام والاشعة
وادتوا الجوع كان على الابواب ليس من جوع خبز وعطش بل من جوع
اشعاع كلام الله فان يوجد ولا واحد من كل على الرب ولكن العوي
فاني لا رصيتكم ان تجبنوا فريين ولا يمشوا حروفيت مني يقيم فتاهتم
القابل اني بكم دايما ما طاف عند اشعاع هذا العبارة اد الرب لا يجمع انفس
اجراوة وعار جهل الجميع يقول الله علي لسان النبي القابل ان في تلك
الاياه انبت جوعا على الارض ليس من جوع خبز وعطش بل من جوع
اشعاع اقوال الله والى الكلام بوليسيه جهرا علانية وانهم يورعون من
المشارف والعمار يتطلعون كلام الرب ولا يجرون افهم كيف انه يبي
بالجمع جوع كلام الله لاجمع الخبيثه فينا له من جوع فسد للتوسس
والا من جوع مشيما لقلال لانه ركب وكل نوع من الشرور قد اجمع الى
يشي كل ديلة شعله وجميع الرب سيقول لربيت سلا في شاة الى الابد

الهي لا تصنع عاقبة وقال ايضا في شان المؤمنين المخلصين انك لن توفى
 في الموعود ايضا في ايام الجمع يشبهون وايقنا ان الرب رحوم ووفور
 لونه منح اليك لاصفياية الخائفين منه فهذه الاقوال فالحمد اوود
 لاجل اقليلنا الذين يتحتمون في الكتب المقدسة انهم لا يجوعون
 اصلا فلنقتش الكتب اذن يا اخوتي لئلا نجوع عند مجيئ الرب المنشد
 للنفس ولنقتش فحشا شافيا لئلا نضل ونزعمنا كل شيء كما قال الرب
 اوليك المتهاونين والمطوين انكم قد ضلتم من غير فهم الكتب افصح اني
 الخبيث الكتب الالهية وهذه وصية سيدي واسم الهي افصح تنقب
 وتشتجيب واجتهدا فحقا ان غنا كثير وانني صيوت بخد في عمل
 مدفوعا لاحتل ازمة الكتب المقدسة الالهية لا عني اجت عن الكتاب الخوفي
 هذا لاحتل فجدد وعند وجهك انه مع كل ان واسخ ذلك لاحتل اعني
 فهم الكتب الالهية الميوت فيها الان العصبه المعشر وخلة الله الاب
 الحقيقية هو اكل الذي وجدته تصير مغبوطا مطويا كما هو مكتوب في
 الطوبى لمن يحب الحكمة الخضر الكتب ايها الحبيب واجت عنهما
 غنيا كنت ام فقير صممت كنت ام عمي قول ام ابي فقتش الكتب الالهية فانها
 خزنة كافة الحيرة انتهي فلنعمل في موضع كلامنا السابق الذي هو
 مبني على انتها العالم وعلى الانبياء الكتب والمعلمين الحكام والارطقة
 الضالين الذين هم كالبلبل الملوذ حماره شجريتها التبول المراكمة تسقط
 وتضل الاكثري ترى اني انقذت هذا الامر من ايدي منساوة وحذر
 فها طاهر معلوم انه من اجل الرزق واعده معرفتهه رتبة حقيقة
 الايمان لانه اينا وجبر رقا غير عارفين فها كات جمع اليا ب الحظفة
 وتنفق

الانعام وتفرقها الذي في اي موضع اشرك اولافا انما انتهيانا
 انزعنا ان اراء الارطقة الضالين الذين هم المفسدة فحقا
 يا اخوتي انه لو كان لي وقت على ان اشأت بالحقيقة انقول
 مسهبة في بيان اعتقادات الارشس الضالة المضلة الا ان
 الجهاد عظيم والقول مشوب جميل في تلبية الالهية ويان
 سوا اعتقادهم الذي في ذلك الضرر ان علينا انهم وانهم
 نطهرهم بانهم اعدا للشيخ عن دلائل الكتب المقدسة وانهم
 دياب خاطفة وقد غاروا على صيت الانعام ولهذا يرضنا
 ان نطردهم عن غناهم الشيل المسيح ونخرجهم منها ولنجعل قد
 دعوا من الانبياء انهم دياب خاطفة تحرقون الشيل المسيح نفسه
 ومن اقوال الرسل المطوين ولا يفي انهم دياب فقط بل مضائق
 وتشتت هون في صادون لاحتل لي رواقك عاشون ومخوفون
 ومن اذن ثوبت راق ولصوص في هولون الانبياء وانبياء الرب
 وعملون مكررون وقادت عيمان وضالون مضلون واشترار
 واعدا المسيح ونقتش لشكوك ويدور الجمال الذي هو الزوال
 ادلا الذلعة تحذرونه فمهم اعدك الريح الذي ينفذو عليه
 فحقا انه لا يظلمهم هاهنا اعني في هذا الزمان الحاضر ولا
 هناك اعني في الزمان المستقبل لكونهم اصل التمدد
 على طريق الحق وشبهة فقولاهم المذعن اولاد الشيطان
 الذين هم شبها بيقول فيهم الرب الملة انكم انتم من ابيم الشيطان
 ويقول التالون غش ايضا ان بين الشيطان طاهر ون

الجنة فاذا كان هؤلاء الارباح في ذلك فيجب علينا ان
نحصر عقولنا ولا نشهد لك نشيخ في تحت انهما الزمان
اقول قال الرسول الاله اشد الاموال الصفة بالروح
ولدت معها لغة التوايش وقلت الجنة من الارش
وقد كنت لتايكون والذين هم الصالحون ثم علم يا اخي
نفتح الكتاب الالهية التي بها تجد المجد والمقدسة الروح
وتسبح في الخطاب والمجورة اولاً من الانبياء ثم من الرسل للاصل
بضلالهم وتقلب كل شيء من تعليمهم هو الاشارة الى الضلال بالفسق
منهج الضلالة واللبان دار سفلة فلتصدق الالام الاطوار التي
الحجج المعقولة وتسمع مقولنا الصالح فالله انظر واخبروا ان لا
تصلوا اشياء الا بوجهنا يقول ايضا انظر واخبروا انهم لا يتبدلوا
تصنعون ويولس الشيوخ ذلك يقول احذر من الالام الكسرة
وتبني طريق مثلهم وسلكهم في قولهم انظر واخبروا يا اخوتي
منه هو ان نهر تحت صين من اولئك الذين يضلون عن الحق
وهو لا يشبه جلود الخيلان ويخفون الدب الخائف منها فيضلون
يحبونها المتهاوين والواين ثلث هذه الضرورة تقول الكتاب الالهية
في كل موضع المصروف اجتهود واسهروا مع ذلك معلمي
ليس عن دواكم فقط بل وعن الرعية بأسرها انظر في الكتاب
الالهية كيف انه لا يمت عن شيء هو مخصوص لادبنا ثقاً
يا اخوتي انه ليثاني اليك والاله في يسوع عن بعض الكهنة
انهم يقولون ان هذه الاموال ليست هي من الكتب الالهية

ولن

ولن اشع هذا الكلام المفسد من بعض اعداء هؤلاء فقط ولين
يحبنا مرات يدعون بانهم رعاة الاغنام لناطقة وهم في
شاصبا الرشا الانبياء اما طريقتهم فليست على النور القاسي
فلا جرح او عيب خطايي نحوهم بل انهم اولئك الذين ياتون اليهم
المعرفة ويا ايها المتدينون باللباس البوية وقد علمتم اقول
الله وانتم تتدعون البطون التي هي الهتهم ومجدكم وتنتصون
اليان الرعية وتلكون لجانها ولا يهكم شيء يخلفكم انهم يسمون
ان تودوا لاجواب عنهم يوم الرب فان يملكن ان تهرولوا اليهم
وقد علمتم خلاص الانفس لناطقة فلهذا انا اسوبكم على خطايي
واي شهادات وليد لا تخفى من الكتب الالهية ولا اناجيل المقدس
من الانبياء والرسل الاطهار واستمع على ذلك باسنان
السيد المسيح ليس فواه المتكلمين بالظلمة واما الوايقون
الهدى الاقارب الروحانية فتدور قلوبهم وتبصرهم امتهم
من ان ادن استك بالاممودة فليس الامم القابل اني انا هو
الاول وانما هو الاخر ولكن فليجمع كل احد منكم افكاره ويضم
قواسم الى ديانة وفادار الموت القالمة ويقبل الى الكنيسة
ويصلي صفاً مستقيماً فيهم القبولات على حلتها مال
الله تعالى احرصوا جدا لئلا تضلوا لان كثيرين اتون اليكم
باسمي قائلين اني انا هو المسيح ويضلون بذلك الى التوراة
ويقول ايضا اخذوا كتبكم من الانبياء الذين كتبوا
الذين ينادونكم لياش الخلاك وزدوا لهم دياب خطفكم

وتكلمهم بقولك ايها الرب من كلامهم ونحو انهم لا يدرون
رايهم وعقايهم الفاسدة وتبين نوعهم من تجاديفهم وافتالهم
لانهم لا يمكن لشجرة ردية ان تفرقة صالحة لكونها من ثمارها
تعرف الشجرة فذلك استمروا في سمومهم من ثمارها اعني
اعفوفهم من محرمي قواهم وتعاليمهم ولا يحاوه من انهم
ولا تحببهم بالشهادة لانه لا يكون ان يقال لثماره ولا الشجر فليكن
ولا تحاوه وهم يقولون وحوايا قديرا لا يلقوا حواشيهم تجاه
الحنان يري في مثل هؤلاء اخر صول من خيرة اعني من اقلام
الفاسدة ورا طقتهم الجسدة ولا يتامل احد من اخوتي
لكون العقول الهية هي اسمعوا يا ايها الرعاة صوت ربيكم
واحرصوا على دواكلهم وعلى عبيتهم واحذروا الكلاب النهمه
واستبقوا طوايلنا تطرقهم للصوم صريره لان من لم يدخل
من الباب الى خطير الحراف بل يشور من الحراف فلا
لصون عارف ويقول ايضا في شانه من لم يسمع في فهو غاشي
ويقول سمعوا ايضا انتم من الشيطان ابيهم وايضا الول
لكم اذ تغلقون ملكوت السما ملكوت خلوتها ولا يسمعوا القبر
ان يدخلها ويقول ايضا انتم لستم من غنموا البشوا شاهدتم
السيد المسيح كيف في كل موضع يفتح المناقذين ويشهر
الاراطة الممانين فيا لتفاحة محبة لمحتش البش
ويا لظنهم تامله الذي لا يباح بوصفه في الحاله صلاحه
الذي لا يفت ثبما دنا في الرب عما خلفنا من مثل هذه
الحيرات

الحيرات الوافيه وهذا قليل من كثرة ما قلناه يا ايها الرعاة وسمعتهم
قولا السيد كيف انه يامن في كل موضع ان تحصر على دواكله
حيث انه يحتف باناجيله المقدسة قائلا اخر صولوا وامنوا
واسموا وصاوا وليس امره هذا لنا في الايمان فقط بل في
السول نبيا المتأله عفوهم وعلم اقواه رسلة المتكلمين
بالاهيات للونه يتكلم في اقواه الجمع كلها ويبين ويشوق
لصحتا قوله وليس التليث فانه يقول في اننا تعلمه ان
السيد هو كل في اننا نحضر الى الوصل اقول الول
المتوحد بالاهيات ونسبح ما ذا يوصونه من حرك الاراطة
المحذرين لان يا طرقتي فقل لي انت الذي طوبك الرب
يسوع المسيح من اجل هؤلاء المضلين الذين يفتخرون ان يصلوا
ربعية المسيح التي تملوا في بيتك واما لم يعلوها رسلا للرعاة
ورقيها على انفسنا ونمناك هبة الروح القدس على كل من
انك تقوي رعيتك على ارباب الخفية وتعلم كما علمنا يسوع
المسيح الذي هو معلمك فوجب بطرس الطوبان قالوا
اعلموا اولاه سياتي في الايام الاخيره اناس كثيرون يتصرفون
بحسب اقتضا شهواتهم وانما انه سيصير سلم يملكون
كسبه ويخفون ان الفاسد والاطفان هؤلاء يحجبون
السيد الذي اتاعهم بوعده وتشتبع ضلالته لانهم لا يسمعون
ولكن حزامهم لا يسلطون ولا يسمعون لاسيما حزامهم من القننه
الولائم اهل الطوبى المحب ربيكم في ضلال ولا لتفتروا

ملوك

فقد اقول قالها بطرس الطرسان في كتابه الخوف ان
بطرس صخر الايمان التي بنا عليها يسوع المسيح بعتة
حقا ان بطرس هو صراط مفاتيح ملكوت السماوات ان
بطرس هذا الذي ساء على الماء شحقا انه عاشق السيد
المسيح حقا انه هو الاله الحي الحاضر اياه حقا انه هامة الرسل
القديسين ونعيمهم الذي اهلكهم من الشاخر الذي
هو اول الصخرة والسراقة وتلميذ الشيطان في البدء
والارطقت بيوحنا الانجيلي يقول ان افعال الشيطان
ظاهرت الاستعلان اعرفتم ان كيف ان المسيح يتكلم
في افواه الجميع اليس هذا القائل في الانجيل القديس عن
المديين اسكنتم من اسلم الشيطان وان علي اعرف
ان كثير يقولون ان الله خلقهم وخلوهم من الادة
ولا يمكنهم ان يتولوا شيئا فاقول لكم ما اقولون يا اخوتي فاعلم
لا تحقون شيئا اصلا فقولتم ان الله خلقهم حقا واننا
اقول هكذا ولكن خلقهم لان اولوا اعمالا صالحة فاعلموا
شاهدنا سبعة عشر سنة فيهم فيقارون نصيرنا الله ولا نشظم
مع الايمان المستقيم ولنفعل كما كنا فيه فاليان قال
يوحنا الرسول قال ان قد صاروا يشبهون كما دول كثير
ويقول ايضا احفظوا دوائكم لئلا تضيقوا شيا من
الذي تعبت لها انما ان المصلين قد كثر ظهورهم
في العالم ويقول ايضا يا احباي لا تؤمنوا بكل روح

بقي

بقي لا تؤمنوا بكل روح بل استمعوا الارواح هل هي من الله
ان انبياء الرب قد ظهروا في العالم ويقولون انبياء الذين
جاءوا بعد هذا العالم فلا تفتلوا ولا تظنوا انهم من الله
لان من ساء عليه يشاركه في اعماله الشريرة ويقول ايضا كل من
يتقبل تعليم المسيح ولا يمتد فيه فلن يكون السيد
الها فهدق الاقوال كلها قالها يوحنا بن عبد المويق الذي
من جميع القديسين المنتد الكنيست من افصح الارواح
اقاصيها هذا يوحنا الذي شهد فوة الارطقة المديين
بتكلم في سرار اللاهوت واما يعقوب الرسول فانه يقول
من اراد تصادق وصا فيه اودا فتلتبه الضرورة ان يكون
عذرا اسمه وهذا يمين تصادقون الارطقة وتقولوا لهم
وتاموا هذا القضاء المرشد وحوالكم تكونون اعلى المسيح
في امالة الاتري ذلك الذي يصادق اعلى الملك ويصادقهم
الود لا يمكن ان يكون صدقا للملك بل ولا يوهل لحيوتهم
بل ان يباد ويلاشي مع اعلايه واما يهودا فانه يقول
كما لا يعقوب احية باعة قد طهرنا من شركون قد كنت
عنهم سابقا في هذا الحكم انهم اشوا من افقون يحلون
نعم الله الى الطفاشة ويتركون الرب يسوع المسيح
وحك ويقول ايضا انه في السنين الاخيرة يظهر
اناس يصرفون على حب شهوات فاقهم ويحزنون
حياتهم كلها في خوف ويكونون كالشعب الذي نسا

فيما يتجاذبها الرياح العواصف فتوقها اوكا الخيوم
المضلة فيقربها هرة فتسام الظلمة المدهمة الى اباد الدهور
فوقهم رايتنا انها ياكلها الرسل الى المنطق فيقول الكلي
الحكمة فكلها لان اليك يولس السليخ وهات ما عندك انما
الانا المصطفى وقل لنا بحسبنا تقضية النعمة الكانية فكل
من الله واخرنا عن فساد هذا الريان الشرير الكاين
واظهر لنا من هذا الباب الخفية واقصر نكورا للصوم
واشهر سرفتهم لرعية المسيح الهناك ابن لنا غشقا لهم
الفاتك فيجب ذلك الشقيذ الجبل يولس السليخ
تايل افي اعرف من بعد انحلال في طرقه ويا ردة
فلا شغف على غيبي شاهد من اخوتي تشاور لي قول
الرسل القديسين والانبيا الاطهار كيف انه تعلم
الاستقرار والسمع في هذا التصدد وتاظم احوال التكلم
باللهية كيف انها تلبسوا بمسا في امر الاراطقة
الصالحين الذين يمشونهم تارة كلا ما قار فديا بحسبنا يقول
بولس الرسول في موضع اخر احرصوا من الكلاب
احرصوا من فلاة الشوا احرصوا من ان يضللكم احدا بالظلمة
الباطلة احرصوا في ان كيف تفتشرون بالاعتصاف والخط
والتيقظ لان الايام خبيثة هي ثاي جواب تركيكون
لذلك الذي يسمع مثل هذه الوصايا وتعرف في تهاوت
اسموا كيف يقول الرسول ايضا لا تقبلوا اقوالا ثاوت

ولا

ولا ثا ليم ردية ويقول ايضا ان الرجل المضاد لتمامك تختص مرة
وانتيتين فلم يقبل الهب منه ويقول ايضا هوذا اشرار وشا حرون
بشيح حرون في الاثر وللنعم الصالون المخلون فليسمع
هنا من ليس له اذني حجة معه ولا شيء يظهر المحسن
بهم الا الفرار من الرجاء الذي يوافيه من ثا ايها المنطقون
معهم في الما اكل والمشار افي يكم ان تتناولوا اسرار الفخ
بالهبة الرهيبة اما تستمعون يولس الطوان قالوا لا
لا تستطيعون ان تاكلوا من ايت واما في الشياطين
اخرجوا من بينهم يقول النبي ولا تارسوا الجشش ليعوي
هل تسمعون منا بقوله اولفنا تفكم بهذا امانا تشا طلا
كانا نصفر في الهوى ولا في لاجل الجته في الشياطين
ولا لياقين الى اجتماع المقولات الروحانية لان ثا وايها الكفا في
ان لا الفاعل لنكم باقول يولس البيل الصرح واقول ايضا
يقوله ودون الانصير لمقاين الامة المومنة فلاي شركة
للدورخ الظلمة ابنهم المتكلمون بالباطل ايل لانوا المعوة
مشرونا قال القائلون ان هذه الما قيل ليست مح من الكتب
بالهبة اوليك الذين الهوة مطونهم ومحمد ثا يجهز
التايقون الى الارضيات والمنطقون على قواد اياهم في احوال
لكها قالها توش الطوان في الهبة وانا الروح الفخر المنتخب
بالعوة القوية للكل لجد والاحتقاد الشاع الشفة
والامنا لفضول اعني يولس ذلك القتيار والمخلك

الجزار المذبح المسيح طوبار الاعتقاد الصحيح ونوح الإيمان
الهي صافورا الحكمة الاخيلية سقطت الفناءة اعشنة
اخولة الاله وقنصر الشوارد وتلك الرجل المظنون
والمكتون بالمقولات الالهة فان الذي قالوه في ثبات
لا اطقة المضلين والرد على سوء اعتقاد انهم اكرم
له بل ولنا الانبياء المحقون فالتوا ذلك سافا ولو كن
نارنا الامن ان خصهم الى الوسط ونمغ ساجات اذ لونه
قال داوود ان ليس في افواه صدق وقال ايضا انفضة
يات الذي يفضونك وعلى اعلا لك كنت ادب عتقك ونمغ
نايا انفضته وصاروا الى اعلا قال سليمان الحكيم ان
المنافقين يجادعون باذعاجهم لا شقاية وقال ايضا اني
لا تصلك الرجال المنافقون ولا تصنع معهم في الطريق قال
اشعيا النبي لاله سقط على لسانه قال الكاولت من وقتهم
واما هم فمجدوني وقال ايضا اني توجب للمنافقين سلام
اثر ما كنتم هذه البامرة اما نيتهم برافين لانياء كلها
فرد افرد الذين على حسب ظني ان هذه المقولات كانه من
يرغبون في فهمها وافضلها لان ما يدركه المذبح شاهد
لا يدركه المتقنت ولو الف شاهد ولكن كل من له
من البراهين ما تطلبونه من اقوال النبي قال داوود
الذي وجب لا ولي الخت والمكر وكاشا عشه بقله ان
ليس في افواه صدق قلوبهم باطلة في الاعظم فم

النبي

النبي كيف انه يفتح عشقه ويكشف لنا عن ثبات تسليم
الردى القبيح بل لا يصل تاووه واشموا هذا يا ايها الشقيون
الراي ولا تخطوا بالاراطة يا اصحاب الايمان الصالحين
واشموا انتم يا ايها الرعاة المتوسون وارعدوا الاشياء
هذه النصوص خوقا وفتكوا الشفوا عشر خا برهم وطلا لونه
لرعيكم ولا تخطوا الشيطان نسيه ولا تخطوا يا ابا
الناج الحاطفه ليل لا تاج اليه فتشددت صوما تلو انطرس
المطوب الذي يسمع تخديف عيكم المثلث اللغه في
مدينة رومية شقين لذي الشقي انه موت الله ليحتمل
بطرس غدييه ولا شاعه ولحقه بل انه وجهه على القور
واطوره كاد بغيره ولما سارا ولله حاركا فكري وشلا
من كل تشايعه واشله في ديا لاله وتلك ان انه سطا اسر الى
ابن الشيطان الجشع الذي على الاله شوا را سية فوجه
الرسول الطوبان بيك واطوره عيانا انه عدي له لا محود
وايانه مشيكا كاد بغيره ونيا خيت والبه حار او شافه الجش
لانه يسوع المسيح بول طيل انا غلبه ولا احتفل عظم تخديفه
واما شافه واحلف هذا افعلوا يا ايها الرعاة ولا تشاركوا
افعال الظالم القديمة القوي الاولي كهم ان توجوه وتلد برة
كانفل الرسل القديسون واما الاله الجشع لا وود
القطم الشان ثانه تعبه شانه كثير وجهاد الجهاد
الحوي انتصب باراهم وجا لهم وفاضوا وصح عليهم

بالغيرة للالهية نحو الله قائلا الى متى يا رب تفتخر بخطاياهم
 يا فتدرك وجازهم كما فعلت يا رب فادرك بتعاليمهم يا رب
 ثم ان الذي انت اصلحته فمعه هادون وكان اودود يصرح
 الى الله متوسلا ليراني وتيسر شأني بقوله طاطي اللهم ارحمنا
 وانزلنا وايضا لانتهاجنا يا رب وايضا فلتدركنا فلتكسرنا
 يا رب واما الله الواحد الانام واذك الذي يجب للناس جميعا
 ان يخلصوا والى معرفت الحق يقتلوا الذي هو قريب من كانت
 المستقيمين في الحق ولم يعمل طلبية قدسية ولا فرضت لهم
 بل انار السموات واندرود برخلاص غنشنا واطور لنا تاملنا
 فلما طلاقا وفيما بعد لما اراد بساق غلمه ان يطور لنا اوليك الذين
 ان يروا على الكنايس ان يروهم ان يطردوا الاراطقة المذنبين
 من كنيسة وبين غنية صنع محصرة من حبل وخرج بها من العنجل
 كافة الذين يسمعون ويسمعون وطردوهم قال ان يسمعون
 هو وانتم صيرتوه معارة للصوت استمعوا هذا يا من هم متقدمون
 في الكنايس ومصدرون في القد الكهنوتية واعلموا ان هذا
 حفلة الامم وحالكم لتقتلوا باثارة وتقلدوا فيكم ولا تخرجوا صحتهم
 على طرد اليا رب الحاطفة وتحفظوا المغنام وتصوبوا في غير
 ونوش وعند ما اخرج السيد مع الياقوت لمسا عير خا جانا
 حينئذ يبين الخراب والار التمتع ان يكون عليهم حبالا غيلا
 لاجل خلعتهم ومضادهم واسانحوم قال اخذوا فيكم لم يتك خرا
 افتمم هذه النصوص كلها وتيقن ان الماعل والمضاد في اعني الاراطقة

يقفون

يقفون في كل جاري من اهلهم والوارد عصب قول الله تعالى على
 غرسة لا يبرشوا اي السماوي تقطع منك كما فعله هو او انهم قد صدروا
 الى السما ايضا انشا الخبز القطم وشلة المطويين مع هؤلاء المصلين
 ثم يقدم بقلوا البيعة المقدسة والجامع الالهية التي عشت في سقا
 واقفوا اكلنا لم يبتغ من ضلالة واسمهم للعلال كما هو مكتوب
 انك تهلك جميع من يتكلم بالكذب وقاهم لان تبادوا جميعا وقالوا
 من جري عفرهم وانا بموتهم الان فاني اوليك الذين جاربوا
 الكنيعة في ذلك الزمان فاني المورس المقدرين اني الحكاء
 وجهورا فلا شقة امانتد واجمعهم واحصوا اول ومضوا
 عابري كانهم ما كانوا في الوجود اني قنات اليهود الخبت
 وتقصوهم ان يوسموا بالخمر قبل الاراطقة والهم وان
 الشيطان وتلبس اليهود المضاد للصليب المسيح اين
 قواينة مضادوش الشرير اذك الخليفة الخسنة ودار
 التجديف والطفاشة وراش الشرور والخورس ربيته فابن
 افنا لم تكن المدولة الدنة التي لا يحك ان سبها مفصلة
 لنحشا ويخطا له الرسول عنهم ان الاشيا الخارية منهم
 ع شرقيح ولا يني في لا يني في ان تكرر ان هو يكون
 اين هو الشين اين هو باقي اين هو فاشيليدوش اين هو فان
 اين هو بولياوش اين هو اريوش اين هو لاديدوش اين هو
 ثابوا الكنيعة الذين قال عنهم داود النبي هو اقلنا
 في كلام كثير اما قد تحتهم المضاد وطاف عليهم كما ش

تعا

الجماعة فاعلمهم جميعا وادوا كاللذان من غير ان ياتهم بعد
ان طردوه وهم منفيين كالذي المفسدة اذ الرظير وظهور
كانوا تجارين اقويا وهم الرعاة واما الان فاني اري قوما ساء
الذين اولئك الرعاة الاقديان وبن رعاة وناشأ هذا اولئك
كانوا تجارين وهو لا هاديين بظلمة اولئك كانوا اشد
محادين وهو لا الهديين بظلمة اولئك كانوا يسيرون
بالليل والليل المستتمة وهو لا يتيقنون بالملابس
ويجتمعون الضحك اولئك كانوا يصوبون ذواتهم كالخروف
في مقام مجاهد عن الرعية ويا لمون ذلك الراعي الصالح
يسوع المسيح وهو لا يقدرون الرعية والخراف النافقة
مباخه للديار الخاطفة ويهرون وياداك المظلم
ستاجرون وليسوا باصحاب الغنم في الشان اولئك الرجال
المطوبين الذين في اسماءهم منصف حيوة اولئك
ارتفع منهم جاهد الشياطين وارتفعت منهم كراوية
الاراطقة وان هلت شطوطا كل في تكلم بالتحديق والكموا
الاسر الظالمه تتحق الى ايا اخوتي ان اقول ما قال
داود وهو يا اخي رحمتك القديمة يا رب فلك اننا
ايضا اقول ما كنت متحكما ان هو اذك المحاف المطوف
اعني صوف اولئك الاشاققة والمفانك الذين استولوا
في هذا العالم كاللوا المظلمة وانا اقول الحق واطهروا
تحت الامانة والنا مانع عن الحضور الى الوسط بقصا

من هؤلاء المشرفين الذين لاشطة ذلهم تتفتش الانفس ان هو
انفودوش عن الكيسة الذكية وعظها وخليفة الرسل
القدسيك مضاهية ان هو اعنايتوش على الاله وخدرة
ان هو دونيشتوش الليل النمارك ان هو ايووليطر الشهي
الحلاوة والبارع في الذكاة ان هو باسيلوش العظيم المشاوي
الرسل الاقليات ان هو تاشوش راغرا ان اطارقه ويدرهم
ان هو غريغوروش الثاني من اللاهوتين وحندي المنيخ
الذي لا يفر ان سمية الاخر الروحاني ان هو اواه القوي
الحرانا والرسل الشان والمهرك التايين الذي هو على
الاراطقة كسيف ديك كينار الروح القدس وخيانة القيان
اشاهته يا اخوتي هذا الفرق الواضح وتعلم هذا الفصل
الميميد ان اولئك الرجال السعدك وبين اهل راتاهنا واني
لا اعرف سعادا اخر غير هؤلاء المذكورين اللابسين اللاهوت
لكن ينبغي ان نراه كم عن هؤلاء الافاضل الذين نصبوا انفسهم
عن الغنم كما قد قلنا خلافا هؤلاء الذين يركون الرعية ويتركون
حقا ان اولئك كانوا اقويا اشد قولا وقولا وهو لا يتفكرون
بالقنن والاملاك والجيل لافا لا واحقول والقطكان في الماشية
والطباخين والوايل البقية القينة فن جلهة كلها
يحقون اهما ما حنلا ليل لونها را اما لاجال الرعية
الناطقة الذين لا يخلقوا شيقطون له جوا باعنا يوة
الديونة والموقف لمقولا فلا اقام لهم بها اطلاقا ساهم

شال على لنت ورقا بل قشائنا نحل في موجوده عنكم فيجيدونه
 قالين ان اناش فقر اولش عنينا ما تقتني به صفا وتلم نظام
 فهد هذا الفنا والروة والارباب الفاخرة البهية يفرحون
 اجمهه ويطولونها وجمعون خدما لثرب وخاصة امر
 الطباخين العجيب فياله من خرب شديت واهالها من شيرة
 ردية واهل من حبة فضة مرة هائلة واهل من حن غابيه
 الشبع والكفاف فمن هذا حقيقة بني الشوك وتنشوا
 الهبة والتعبين وتد الشايم والاضطرابات وان اشتجته
 اخذهم عن هذه الاحوال الكابسة فيجيبك قالوا لي لم
 اظلم احد وانما هذا مالي ولا سلطان علي ان افعل به ما
 شيت فقل لهم يا ايها القائل هل لك ماذا مالي الى ان يظهر
 المسئلة عندي يظهر احد الاراطنة الصالين الذين يتكلمون
 كلمة موحدة ولا يوجد من يقاومه وبضادة بل نزل جميع
 يصيرون فقر ايترب اجمع نراهم شالكين اجمع
 ليون فايين مقهورين ان له من حقل فطبع وتفسالة
 من اصل شررا عني به محنة الفضة الذي هو جروسة
 الشرور فاهلها لمقلنا وعبا وشاكف انا نطن ونحن اعينا
 مقولون انا نخلص قد ليكن النصر الحوي وهو ان دخل
 اكل في شهر نجبا لا تسهل من عشرين ارجح الموت السموات
 القلم تظنون وانتم في البرقة والشفق والشار والهو
 ان تملوا الاراطنة وتليدوه فاما ان الذين يتكلمون ان
 ويتنعمون

ويتنعمون لا يتنعمون البنا في مثل ملاك كيف يكلمهم اهل
 وانتم في حال الفنا ان تظفروا الكفير حسن فقر المشية
 الذي اقتصر لا جليا الذي اوصيتم لا مبداء ان لا حواش
 في مناطقهم حتى ولا تحاشا قبل الحقيقة انهم ضلال
 مبداء ولم تفقهوا الكتب المقدسة ولا سمعتم الرب قايلا
 الطوبى للمشاكين بالروح وقوله ايضا لا تكتنوا في
 الارض غناكم فها هو دمالكم قد فسدت واكتنوا
 الارضة وانتم ستفقدونها الحجاب للشياطين
 الذي هو ريس الرعاة اما تذكرون يا هؤلاء ان كل احد سيودي
 لله حوبا عن دابة اما تعلمون يا ايها الرعاة انكم ستندركون
 ان تظفروا حوبا عنكم وعن غفلة وعن الكهنة وروفسا
 الكهنة والشمامسة وعن كل فرد فرد من افرادكم يا هؤلاء
 لا تشاؤون الزنا احرصوا فيما يقيم وبقي اغناكم احرصوا ان
 لا تنقص من شراكم خروف واحد وانتم تعلمون بلاك
 حبل انه اذا بقي خارج الصدة خروف واحد يكون من اهل
 وتوايكم وان اكلته الوحوش الضاربة فتغني بكم
 اسرفا الكون اليك بطلب ومه من اليك فانتبهوا يا رعاة
 متعطشة وانذروا بطلان الحقد والخطايا وقادروا الهات
 القلبية واحذروا في ان تالف تستشيرون بالروح
 واحذروا احرصوا من الاكل الكلبة وانظروا احرصوا
 ولا الف عن خطاياكم قايلا احرصوا احرصوا من اليك

المختلطة احرصوا من الصور والشراف احرصوا من القوة
 المضلين المفشرين لان الذين خرجوا الى افاد العالم
 فليرون احرصوا وانتبهوا شاعرون يا كافة الذين اختتم
 القبايا السبعة احرصوا وانتبهوا يوم حضوره الخفيف
 عندنا وفي عشايتهم ويا قسكهم على ما ذكرنا في ذلك الذي
 نعلمه الوتيرة الاسكرانية فان رخصتم يا احباي في هذه
 المقولات يفتنكم فارعوا رعبت الله التي لا تظلموها
 كما يقول الرسول لا لا مغتصاب ولا لراة بل بالاختيار والارادة
 بل بالرجح الذي لا يبل بالاشوق والاهتمام ولا بالسلطين على الاكابر
 بل بالتصديق والرسالة ونوه بما صالح للرعية لتساووا بذلك الكليل
 المحب الذي لا يبل ولا يضل عند ظهور ريس الرعاة واقوله
 ايضا اشفوا يا هبة الرب ويا ورك الارض وكل الشفوة
 الروقيا وجميع نضاة الارض الى مقدمة والقدرك الشيوخ
 مع الشبان انهموا يا قاطبي المشكونة باسرها الصغار مع
 الكبار الكروخ الانات والنفوس الفقيرة فاني اضع اليكم
 ان تصفوا المقولات اصفا مستفهمه للوفاء رب اليوم اتمنكم
 يا ابيه لكم من الكتب المقدسة ما ان ليس كل شيء يحق
 له التسمية بالمسيحي بل ان انا ربكم عتيد من موثوقين
 بقول الاشهر وكون الشفوة للوهم ضالين وناقون فليكون
 هم الذين يظلمون عليهم لفظا واما الذين لا تفعل قليلا
 من اهل من حيث الشكل والهيئة كانهم تلاميذ المسيح

واما من

واما من حيث العقل والظرفية فكانهم يوظفون لادفع قوا من حيث
 الالفاظ والدعوى فكلوا حسنوا القناعة وشفوقون واما من
 حيث العقل والنيو كالانانيين الضعفاء لا يشعرون شيئا
 واما العقل فوحيه لقول النبي للذين انهم امتد بالامر واخذوا
 عن اهلهم وما قلعت نبوته فبالحق ما في شجيين هم الذين يقولون
 الحرافات البوقية واليوانية ويترقبون لما له المولد ويقترون
 بالتحذير والتنبؤ والرقا والتفاوت ويحفظون من نصير الامم
 والشهوة والشنين ويتطهرون من المنامة واصوات الطير وشهوة
 المطايخ في منكر الحياة ثم يشعرون به ويترقبون من لافات البعوض
 ومصادقهم والذين ياكلون دوايح الاقان وفريسة الوحوش والحيث
 فاشيا اخر من هذه جميعها فاني اشوع لانا ان لم يتعلم هؤلاء القبا الشرف
 اعني شجيين وايديهم يصغر مثل هؤلاء الذين يقولون تفرقوا لعلنا
 يشعروا بشجيين اتمنكم يا رب ان يتناولوا الاشراط القوية وهم اشرف
 من الذين يترقبون واي شجيين هم الذين يتفكرون في الامور ويعيدون
 فيهمهم ويعيدون اصواتهم وقصودهم ويصفقون بايديهم خاصة
 اولئك الرجال الذين يترقبون بلاشعرا الشاغل الذين يتفكرون في
 الافعال ويترقبون فيهم لانا انهم ان يصعدوا عيشهم الى الجاهل
 الفدرك شاك فانها لما هي محافظة على ثوبه ولا يبق لها عيشه
 ان تعني بغير ذلك فكل هذا الذي يترقبون شجيين فتقوا بقوله
 المهود وخطوا الوصايا الناموسية وموتوا افعال الامم القوية
 فلا يجب ان يصعدوا عيشهم الى الجاهل بالاحباي عبيدكم

واما من حيث العقل والظرفية فكانهم يوظفون لادفع قوا من حيث
 الالفاظ والدعوى فكلوا حسنوا القناعة وشفوقون واما من
 حيث العقل والنيو كالانانيين الضعفاء لا يشعرون شيئا
 واما العقل فوحيه لقول النبي للذين انهم امتد بالامر واخذوا
 عن اهلهم وما قلعت نبوته فبالحق ما في شجيين هم الذين يقولون
 الحرافات البوقية واليوانية ويترقبون لما له المولد ويقترون
 بالتحذير والتنبؤ والرقا والتفاوت ويحفظون من نصير الامم
 والشهوة والشنين ويتطهرون من المنامة واصوات الطير وشهوة
 المطايخ في منكر الحياة ثم يشعرون به ويترقبون من لافات البعوض
 ومصادقهم والذين ياكلون دوايح الاقان وفريسة الوحوش والحيث
 فاشيا اخر من هذه جميعها فاني اشوع لانا ان لم يتعلم هؤلاء القبا الشرف
 اعني شجيين وايديهم يصغر مثل هؤلاء الذين يقولون تفرقوا لعلنا
 يشعروا بشجيين اتمنكم يا رب ان يتناولوا الاشراط القوية وهم اشرف
 من الذين يترقبون واي شجيين هم الذين يتفكرون في الامور ويعيدون
 فيهمهم ويعيدون اصواتهم وقصودهم ويصفقون بايديهم خاصة
 اولئك الرجال الذين يترقبون بلاشعرا الشاغل الذين يتفكرون في
 الافعال ويترقبون فيهم لانا انهم ان يصعدوا عيشهم الى الجاهل
 الفدرك شاك فانها لما هي محافظة على ثوبه ولا يبق لها عيشه
 ان تعني بغير ذلك فكل هذا الذي يترقبون شجيين فتقوا بقوله
 المهود وخطوا الوصايا الناموسية وموتوا افعال الامم القوية
 فلا يجب ان يصعدوا عيشهم الى الجاهل بالاحباي عبيدكم

وأعلموا ان تلك الكلمات الحبيبة انما فصلنا فصل كل عن غيره من الحجة
 المذكورة بأشرفها وأعني بقولك قد رفضت الشيطان وتجميع لهما كلمة واحدة
 باقية على قولك وتجميع انما لا ولا هذا الا انما لا انا انما الحجة
 ان الله ما في انك احببني ان تصفي سائر عقائد التي من دونك
 وأعلم انك ما وعدت لك ما شئت ولا ما لا أرضا ولا سببا سلفا غايضا
 البصر الحاصل لك انك وعدت لك الموضع وسبب الشايات ولما
 الروح والشيطان نفسه فكم معه خيرا فقتلنا وانفاقا واليه
 كان مستحقا اقرارا وعدا امام شهود كثيرين فابقوا
 حقيقة انك حاصل في قضية الديان مع اقرارك له بانما شهود
 عدوك ثم اقبلت هذه الحقيقة دأب الموضع الوفود من اهل السماوة
 ومعه صانعهون وكلهم قتلوا لشهيد عيانا وقبراه المليل والنجا
 اخبروا ادايا اخوتهم واحتفظوا من ذنابهم وامام والعمال الحنفية والافعال
 المهمة واقنعوا الشوك بقوله اني لا اقول لكم واستشهد الله عليكم ان
 لم تستشيروا فيما بعدكم لم يزل في الامم التي هي تحت الايمان
 الذين هم مظلومو القتل لادفانهم من حيث انكم تاتون من المسيح
 هلكن يا عقول هذه المقولات يا اخوتي ولا تباشروا الذين يتبعون
 مثل هذه الافعال الشبيهة قتلا سيد الهكم كثيرين وسوقا كثيرين
 ايضا واما استمطر صواحبك لتلك الامم خبيثة هي والذين
 يشتمون خديعة ولا تفهم من هذا يا اخوتي وهو اذ اصابته الفناء
 ديا فها هو ذا الرسول وليس لك ان يحاطل لاساقفة القسوس
 كما يقول لهم انه لم يزل ان يقوه عليهم انما شيطون كلام معوجة

فلذلك

فلهذا لا يصح انك الذي يكون مستحقا للخارج من رب المليل ولما
 قال الله تعالى لا يصح احدنا وانا ايضا اقول لكم هذا ان لا يصح
 احدنا ان الذين هم في الخارج ولا الذين هم في الداخل سواء كان
 انشقا او شقيشا او شياشا او اوعسطينا وغنيا كان او فقيرا او اي
 منكم كلابا معوجا متحرفا ما فهم يكونون ملعونين وعليهم
 من الله السخط والعنة الابدية والذين انتم لم تباشروا لان من
 داخلهم دباب خطفة فمليهم من القبادة والذين هم شطوكا وظافرا
 ولما حقيقته اوقوتوا فيكروها فلا تضلوا يا اخوتي شقيشة
 كلامهم وابطالهم بل الذي تسلموه من الشياطين فمليكم انتوا
 وبه استشيروا قالوا الشلالة يكون معكم امين فليسكنهم فمنا من
 الكلام ولتختم منا في الاقتضاء وانتهى الزمان وتكم عليهم كلام
 وجيبين ووصية فقد ذلك اقول لكم يا اخوتي اني عندي اريد ان
 اشبع في القم عن انتوا العالم يا اخوتي القلق ولا تقاتلوا وتقاتلوا
 محو شيئا من هذا في محيرات الله واعاجيبه عظيمة وخبيثة
 حيل واما سائر الاشياء والمجي الثاني فهو يفوق ذلك القول والاشياء
 وتقص عن وصفه وتشتبهه فصاخة الفصح او نبذ فض
 كل مجمع وشع ما لتلاسيلا لاطهار قد كان لهم شوق غريب
 واحتقاد حنبل في ان يتمموا من العلم انرا افلامات في شان انتوا
 القائلين بشفقة ذلك غير من الانجيل المقدس حقيقته
 انه لما كان المصلح حالما على حيل الذين ترون تقدم اليه تلاميذه
 قالين له على انتم اقلنا يا ربنا ما هي علامة حضورك وانتوا

العالم اشاهدتم حكمة الرسل القديسين وسمعتهم من قبل ان
 متي ادوا ان يسالوا عن امر خطير ثابته حمله وهو على انفراد ويقرون
 قوله لنا ايها السيد المسيح قل لنا ايها الصالح قل لنا يا فاض
 القلوب والكلالة قل لنا يا معلم يا مادي والصالح قل لنا يا مطلق
 على الاشيا قبل ان نعلم اننا يا صانع الجيوس قل لنا يا اب الاله الغنا
 قل لنا يا معلم يا حليم واثقوا هذا الذي هو حاضر القلم متي انتم
 الحضور اليه لينة الاحياء والاموات مع كافة المشورة او متي
 بطلت كل رايته وسلطة او متي سمحت لكم كل رايه من الهنا يا اب الاله
 والذين هم تحت التري يسمعونون قل لنا يا معلم يا حليم يا مادي
 الاله فاجابهم قائلا احرصوا لئلا تضلوا لان الذين ياتون باسمي قائلين
 اني انا هو المسيح احرصوا لئلا يطفئكم احد فها هو ذلك الوقت
 الذي يجده العنيد قريب فويل لحاضر وهو الذي تركه الان
 باعينا نحمدا ان هذا هو الزمان الذي اشار اليه المخلص بقوله
 اذ هو في ذلك الزمان قال المخلص ان الوقت قريب فويل للاجر
 ان يكون الامان رقة غامضة شاهدت فانتظروا يا اخوتي هذا الاحتداد
 الذي يربناه السيد المسيح في الامنيا الكدية والمفلين الصالحين
 والاراطعة الغشوشين ليكشف بلك غشهم ويتركهم
 المنجوس فيهم ويظفروا الجميع ولهذا حضر التلاميذ او لا
 عن السؤال في شان علامات الانقضاء ثم اظهر لهم ان سر واحد
 في الرعية دياب خطفة ويؤفون مضاد السيد المسيح ثم انه عطف
 كلامه على باقي الامور المزمعة وقال انتم سياتون خروبا واضطرابات

وتقوم

وتفهموا به ضلالة ومملكة ضد مملكة هذه التي شاهدت الان وتلقوها
 بقولنا وتبينوا انتم بما اخفيت كيف ان الجمع كان في الماكن التي لم يعرف
 قديس ولا نبي ولا علامة السما طاهرة وكلما قال عنه وذكره فها هو ذا الان موجود
 ومن انصف اليه في كل بقولنا ثم انه قال لئلا تكون لشكوككم انتم يا معلم
 تمصا الي الذين اذ يصفه ليست كما ينة لان باسقا تار في الجمل من هو النبي
 الله علي حسب الوحي ليس ليجمع ما يذيع هذه الوصايا الالهية اما قبل ان
 البصيرة واقعة ما يرا العالم بالكلية فها هو ذا على شافنا انما يكون
 لان تلك اهل الواحشيات البخور وشاجرة اليسلم فابيه على اية ومملكة علي مملكة
 وروشا نذرونا واشافنا علي شافنا وتفسوس علي تفسوس وشامسا علي شامسا
 واعادوا علي اهلنا حتي انهم من رادق الان وتفسوس علي شامسا وشامسا علي شامسا
 تقدم السيد المسيح لانا يا ايها الكهنة والكتبة ولا تصلو انتم الا ايضا عن هذه
 اخرى اني انقضاء وقله انكم من هذا الجيل القديسين المتواضعين كلوا شفاوة
 لجميع الامم وحينئذ يكون لانقضاء ولينا المجد اما ايها سرور العرو والوفاء لينا

هذا الكتاب الظاهر بقوة ربنا يتبع المسيح له المجد امين
 وكان الفخ سنة ثمان مائة الست الماركت ثالث شهر لينا
 المباركت سنة الف واربعمائة ثمان وستين
 للشهداء الاطواق الشفيل الامير رقيب الله بطلنا القبول
 وبشجرتنا الشجر الان والاولاد والاولاد

القائل شاهدتم حكمة الرسل القديسين وحسن فهمهم غريب الهمم
 متى اذوا ان يملأوه عن امر خطير ثاقبة حيلة وهو على انفراد ويقولون
 قول لنا ايها السيد المسيح قل لنا ايها الصالح قل لنا يا فاض
 القلوب والكلالة قل لنا انما ربنا المادي والصالح قل لنا يا مطلق
 على الاشيا قبل اننا نعلم اننا يا صانع الجبر قل لنا يا اب الاله الغنا
 قل لنا يا مخلصنا يا مخلصنا يا مخلصنا يا مخلصنا يا مخلصنا
 المحضون الى مدينة الاحياء والاموات مع كافة المشاكسة اوسى
 نطقت كل رايته وسلطة اوسى سبحانه لك كل رايته من الهنا من الهنا
 والذين هم تحت التي يعبودون قل لنا يا مخلصنا يا مخلصنا
 الاله فاجابهم قائلا اخرصوا لئلا تفتلوا لان الذين ياتون باسمي قائلين
 اني انا هو المسيح اخرصوا لئلا يطفئكم احد وقها هو ذلك الوقت
 الذي يحلده السيد قريب هو ل حاضر وهو الذي زكاه
 باعيننا فقال ان هذا هو الزمان الذي اشار اليه المتخلص بقوله
 اذ هو في ذلك الزمان قال المتخلص ان الوقت قريب بل اجرو
 ان يكون لان دعوة عالمي شاهدت فابطلوا يا اخوة هذا الاحتفاء
 الذي يرناه السيد المسيح في ايام الانبياء الكذبة والمعلمين الضالين
 والارطقة العشويين لا يشف بذلك غشهم ومكرهم
 المحدث فيهم وبطيرة الجميع فلهذا حضرنا للتلاميذ اولا
 عن السؤال في شان علامات الانقضاء ثم اطور لهم ان يسوي
 في الرعية دياب خطفة ويكون مصادي السيد المسيح ثم انه عطف
 كلامه على راي الاطروسة وقال انه سياتون قروا واضرابات

وتقوه

وتقوه به ضلوه ومملكة ضلوه هذه التي تلهوا الان ولا تقوها
 تقوهنا وميمنا انتم يا اخوتي كيف ان الجوع كان انما كن لي قلوبا وحرف
 تقوه الجوع وعلامة السما طاهرة وكلها عندكم وكلها عندكم
 نحن انما في القلوب كن تقوهنا ثم انه قال انكم كن سسكن الان تقوه
 تقوه الى الذين اذ يقوه ليست كما ينة لان باسرها تار في الجوع وهو القوي
 الله على شيا والحيات ليس جمع حايض هذه الوصايا الالهية اما قبل ليس
 البغضة واقفة باين العالم بالكلية فها هو قد كل الامور على شافنا المازون
 لان كن اذ الواحد غارت الاخري ثاقبة الشيل قايمة على يد ومملكة على مملكة
 وروشا من روثا واشاقفة على عاقبة وتقسون على قشور وتقامشهم على شاقفة
 واعاد على اهلها حتى انه من زيادة لا تموت خدشا الممسة من الان في الجوع
 تقوه السيد المسيح اما يا فالا انتم الكثر لا تصالوا وقال ايضا عن اله
 افرى في الاقفا وجعله ان يكون بهلا لاجل القديسين المتواضعين كلها شفاة
 لحيمة لاهم وحنيك يكون لا تقوا ولينا المجد اما اياك سوري والعور والوفاري

هذا الكتاب الطاهر بقونه رينا يتوخ المتبع له المجد امين
 وكان الفاع سنة ثمان المائتين ثمان شهور
 المبارك سنة الف واربعمائة وثلاث وشتين
 للشهدا الاطواق الشهدا لاول رزقنا الله بطلبنا في القول
 وبسبحنا الشهدا لان رزقنا الله بطلبنا في القول
 امين

ط ل ن
 المثلين لاجل انهم الذين لم يقبلوا ان يدعوا ليدعوا بين الناس
 لاجل انهم خطاياهم الذين حملت على راسه يسوع ويطلب ويتضرع
 الى عبته ط ل ن في هذا الكتاب الطاهر ان يدعو الى
 ان يغفر خطايها وخطايا اولادها ومن قال شيئا من اوصافها
 ط ل ن لا يحيل المقدس يقول بالكل الذي يري ان يكمل الامور
 ط ل ن المجد ليا ابي سيدنا امين

وكاذا المعبود بعد الكتاب الطاهر لا يخجل ان يلبس
 التماس المسكر والارض المجاز يدعوه واولاده ووحده
 دهره ونعانه العقل اشك وكن واحدة العقل للمعاني
 الكمية المقورة القاطنين بناه ط ل ن واولاده والرب
 الاله ان كان اعلا شهادته بانه من الاقوال السبعة
 والافاظ اليونانية ودموضهم عن ذلك غفران خطاياهم
 وليت انا وكم في الحياه تطلبات وفعلت ط ل ن امين

ط ل ن دفا لهم ليعرفوا دفا ط ل ن الاما ط ل ن ولان
 ١٥٤٨ - ٤
 كني

END

PROJECT NUMBER

EGPT 00004

ROLL NUMBER

3

LOCALITY OF RECORD

EGYPT

TITLE OF RECORD

**PREDICATION DE ST.
JEAN CHRYSOSTOME**

ITEM

4